

الزيادات على الموضوعات

ويسى: "ذيل الملاوي المصنوعة"

تأليف

الحافظ عبد الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الشيرازي رحمه الله
ت (٩١١ هـ)

تحقيق

رَامِنْ خَالِد حَاج حَسَن

المجلد الأول

مَكَبَّةُ الْمَعَارِفِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوزِيعِ
لِصَاحِبِهِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّاسِيِّ
الْرِّيَاضُ

الزيادات على الموضوعات

ويسى: "ذيل الآلى المصنوعة"
تأليف

الحافظ أمير الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السطحي حمه الله
ت ١٩١١هـ

تحقيق
رامز خالد حاج حسن

المجلد الأول

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الرشيد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر. فلا يجوز نشر أي جزء من
هذا الكتاب، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة، أو تصويره
أو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من الناشر.

الطبع الأول

٢٠١٠ هـ ١٤٣١ م

(١) مكتبة المعرفة للنشر والتوزيع ١٤٣١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السيوطى، جلال الدين

الزيادات على الموضوعات / جلال الدين السيوطى، رامز خالد

حسن - الرياض

٢ مع.

ردمك: ٧_٢٤_٢٨_٨٠_٢٨_٦٠٣_٩٧٨ (مجموعة)

٤_٢٥_٦٠٣_٨٠_٢٨_٩٧٨ (ج ١)

١ - الإسلام - مجموعات حسن، رامز خالد (محقق) بالعنوان

١٤٣١ / ٥٥٤١

٢١٠، ٨ دبوبي

ISBN 978-603-8028-25-4



9 786038 028254

رقم الإبداع ١٤٣١ / ٥٥٤١

ردمك: ٧_٢٤_٢٨_٨٠_٢٨_٦٠٣_٩٧٨ (مجموعة)

٤_٢٥_٦٠٣_٨٠_٢٨_٩٧٨ (ج ١)

مكتبة المعرفة للنشر والتوزيع

هاتف: ٤١١٣٢٥٠ - ٤١١٤٥٢٥٠

فاكس: ٤١١٣٩٣٢ - ٤١١٣٩٣٣ - متن. بـ ٢٢٨١

الرياض، الرمز البريدي ١١٤٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ رُؤْسَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مَضْلَلَ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللَّهَ سَبِّحَهُ وَتَعَالَى وَكَلَّ بِالسَّنَةِ الْمَطْهَرَةِ أَئْمَةُ الْحَدِيثِ وَقُنَادِهِ، وَوَقَفُّهُمْ لِطَلْبِهَا وَدِرَاسَتِهَا، وَأَعْنَاهُمْ عَلَى حِفْظِهَا وَالذِّوْدُ عَنْهَا، فَقَامُوا بِبَيَانِ حَالِ الْأَحَادِيثِ صَحَّةُ وَضَعْفًا، وَأَلْفَوْا كِتَابًا خَاصَّةً فِي ذَلِكَ كِتَابَ التَّخَارِيجِ وَكِتَابَ الْأَحَادِيثِ الْمُشْتَهَرِ وَكِتَابَ الْمُوْضُوعَاتِ وَغَيْرَهَا.

وَقَدْ صَنَّفَ جَمِيعُ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا كِتَابًا مُفَرِّدةً فِي الْأَحَادِيثِ الْمُوْضُوعَةِ، فَبَيَّنُوا عَلَلَهَا وَكَشَفُوا زَيفَهَا وَعَدَمِ صَحَّةِ نَسْبَتِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ نَصِحًا لِلْأَمَةِ وَأَدَاءً لِلْأَمَانَةِ.

وَيُعَدُّ كِتَابُ (الْمُوْضُوعَاتِ) لِلْحَافِظِ أَبِي الْفَرْجِ ابْنِ الْجُوزِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ مِنْ أَجْمَعِ الْكِتَابِ الْمُؤْلَفَةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُوْضُوعَةِ، لَذَا فَقَدْ اعْتَنَى بِهِ أَهْلُ الْعِلْمِ، فَمِنْهُمْ مَنْ اخْتَرَصَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَعَقَّبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَبَّلَ عَلَيْهِ.

إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْجُوزِيَّ أَكْثَرَ فِي كِتَابِهِ مِنْ إِخْرَاجِ الْمُضَعِّفِ الَّذِي لَمْ يَنْحُطِ إِلَى رَتْبَةِ الْوَضِيعِ، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَوِعْ، فَقَدْ فَاتَهُ جَمِيلَةُ كَبِيرَةٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُوْضُوعَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا فِي كِتَابِهِ.

قال الحافظ ابن حجر: (ولو انتدب شخصٌ لتهذيب الكتاب، ثم لإلحاقي ما فاته لكان حسناً^(١))

(١) نقله السخاوي في فتح المغيث (٢٥٦/١).

وقد انتدب لذلك الحافظ السيوطي رحمه الله، فألف كتابه (اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الم موضوعة) اختصر فيه موضوعات ابن الجوزي وهذبها وتعقبه، ثم ذيله بكتاب آخر هو (الزيادات على الموضوعات) استدرك فيه عدداً كبيراً من الأحاديث الم موضوعة التي فاتت ابن الجوزي فلم يذكرها.

وأبدع الحافظ السيوطي في هذين الكتاين وأفاد وأجاد، وكل من ألف في الأحاديث الم موضوعة بعده فهو عالة على كتابيه المذكورين.

وقد وفقني الله تعالى لكتابه بحث في مرحلة الماجستير بعنوان (الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي يستدل بها على بدع في العبادات)، واستفدتُ فيه كثيراً من كتاب (الزيادات على الموضوعات).

واستوفقني حين مراجعتي للكتاب رداة طبعته الهندية وندرتها رغم أهمية الكتاب ومتزلته بين كتب الموضوعات، فوقع في نفسي العناية بهذا الكتاب، فاستخرتُ الله تعالى، وقمتُ بتحقيق الكتاب ومقابلة نسخه الخطية وتاريخ أحاديثه والتعليق عليه على قدر علمي واستطاعتي، وأسأل الله سبحانه أن أكون قد وُفِّقتُ في ذلك، وهو حسبي ونعم الوكيل.

كتبه:

أبو عمر رامز خالد حاج حسن

الشركسي الدمشقي

في مدينة النبي ﷺ

* لمحَّة موجَّزة عن المؤلَّفات في الأحاديث المُوضوِعَة:

جَمِيعَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَا تِيسَرَ لَهُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُوضوِعَةِ، وَأَفْرَدُوهَا بِالتَّصْنِيفِ قَدِيمًاً وَحَدِيثًاً، وَمِنْ أَشْهَرِ الْمُؤلَّفاتِ فِي ذَلِكَ:

- ١ - الْمُوضوِعَاتُ، لِأَبِي سَعِيدِ الْحُمَدِيِّ بْنِ عَلَى الْأَصْبَهَانِيِّ النَّفَاشِ (ت ٤١٤ هـ).
وَهُوَ مِنْ أَقْدَمِ مَا أَفْرَدَ بِالتَّصْنِيفِ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُوضوِعَةِ، وَيَنْقُلُ مِنْهُ الْذَّهَبِيُّ فِي (مِيزَانُ الْاعْدَالِ)، وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي (السَّانُ الْمِيزَانُ)^(١).
- ٢ - الْأَبَاطِيلُ وَالْمَنَاكِيرُ وَالصَّاحِحُ وَالْمَشَاهِيرُ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَينِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْجُورْقَانِيِّ (ت ٤٣٥ هـ)^(٢).
- ٣ - الْمُوضوِعَاتُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَاتُ، لِأَبِي الْفَرْجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَى بْنِ الْجُوزِيِّ (ت ٩٧٥ هـ)^(٣). وَهُوَ أَشْهَرُ الْكِتَابِ الْمُصَنَّفَةِ فِي الْمُوضوِعَاتِ عَلَى الإِطْلَاقِ،
وَهُوَ عَمَدةُ كُلِّ مَنْ أَلْفَ بَعْدَهُ فِيهَا.
- ٤ - مُوضوِعَاتُ الصَّاغَانِيِّ، لِأَبِي الْفَضَائِلِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُدُوِيِّ الصَّاغَانِيِّ (ت ٦٥٠ هـ).
- ٥ - تَلْخِيصُ الْمُوضوِعَاتِ، لِلْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَثَمَانِ الْذَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨ هـ)^(٤).

(١) انظر الوضع في الحديث للدكتور عمر بن حسن فلاتة (٤٥٢-٤٥٣/٣).

(٢) طُبع بتحقيق الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريواني في الهند سنة ١٤٠٣.

(٣) طُبع بتحقيق الدكتور نور الدين بن شكري بوياجيلا في دار أصوات السلف بالرياض سنة ١٤١٨.

(٤) طُبع بتحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد في مكتبة الرشد بالرياض سنة ١٤١٩.

٦- الالائى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للحافظ جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، اختصر فيه موضوعات ابن الجوزي وتعقبه. ثم لخص كتابه الالائى في كتاب آخر هو (النكت البديعات على الموضوعات) ...

٧- الزيادات على الموضوعات، للحافظ السيوطي أيضاً، وهو كتابنا هذا، وسيأتي الكلام عليه.

٨- تنزية الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشبيهة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكنافى (ت ٩٦٣هـ)، لخص فيه موضوعات ابن الجوزي وكتب السيوطي الثلاثة المتقدمة.

٩- تذكرة الموضوعات، لجمال الدين محمد بن طاهر الفتني (ت ٩٨٦هـ) ...

١٠- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لأبي الحسن ملا علي القاري (ت ١٤١٠هـ) ...

١١- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ...

وغيرها كثير

(١) طبع في الهند سنة ١٣٠٣، ثم طبع عدة طبعات اعتماداً على الطبعة الهندية.

(٢) طبع في دار الجنان بتحقيق عامر أحمد حيدر سنة ١٤١١.

(٣) طبع في دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠١ بتحقيق عبد الوهاب عبداللطيف وعبد الله محمد الصديق.

(٤) طبع في دار إحياء التراث العربي بيروت سنة ١٣٩٩.

(٥) طبع بتحقيق الدكتور محمد لطفي الصباغ في دار الأمانة بيروت سنة ١٣٩١.

(٦) طبع بتحقيق الشيخ عبدالرحمن بن بمحى المعلمى في المكتب الإسلامي بيروت سنة ١٤٠٧.

* ترجمة موجزة للحافظ السيوطي - رحمه الله :-

إن شهرة الحافظ السيوطي رحمه الله في الآفاق وكثرة تصانيفه النافعة في شتى العلوم تغنى عن التوسيع في ترجمته في مثل هذا الموضع، وقد أفردت مصنفاتٌ في الترجمة له وبيان مصنفاته^(١).

وسأكتفي بإيراد بعض ما أورده العلامة الشوكاني رحمه الله في كتابه (البدر الطالع) في ترجمة الحافظ السيوطي رحمه الله، حيث قال:

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الحضر بن الهمام الجلال الأسيوطى الشافعى.
الإمام الكبير صاحب التصانيف.

ولد في أول ليلة مستهل رجب سنة (٨٤٩) تسع وأربعين وثمانمائة.
ونشأ يتيماً، فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وبعض الأصولي وألفية النحو.
وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفى في النحو، وعلى العلّام البلقيني
والشرف المناوي والشمنى والكافيجي في فنون عديدة، وجماعة كثيرة كالبقاعي.
وسمع الحديث من جماعة، وأجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار،
وبرز في جميع الفنون وفاق الأقران، واشتهر ذكره وبعد صيته.
وصنف التصانيف المديدة، كابحاجعين في الحديث، والدر المنشور في التفسير،

(١) ومن ذلك: (الإمام السيوطي وجهوده في الحديث وعلومه) للدكتور بديع السيد اللحام،
والإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية (لإياد خالد الطباخ، وغيرها).
وقد ترجم السيوطي - رحمه الله - لنفسه في كتابه (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة) (٣٣٥-٣٤٤).

والإتقان في علوم القرآن، وتصانيفه في كل فنٍ من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير النهار.

ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله وجاهد لمناقبه، وقد عرّفناك في ترجمة ابن تيمية أنها جرت عادة الله سبحانه - كما يدلُّ عليه الاستقراء - برفع شأن من عودي لسبب علمه وتصريحه بالحق، وانتشار حاسنه بعد موته وارتفاع ذكره، وانتفاع الناس بعلمه.

وهكذا كان أمر صاحب الترجمة، فإن مؤلفاته انتشرت في الأقطار وسارت بها الركبان إلى الأنجاد والأغوار، ورفع اللهُ له من الذِّكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لأحدٍ من معاصريه، والعاقبة للمتقين.

وكان موت صاحب الترجمة بعد أذان الفجر المسفر صباحه عن يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة (٩١١) إحدى عشرة وتسعمائة. انتهى ملخصاً من كلام الشوكاني رحمه الله. رحم اللهُ الحافظ السيوطي وأسكنه فسيح جناته.

* دراسة كتاب (الزيادات على الموضوعات) للحافظ السيوطي - رحمه الله:-

أ- اسم الكتاب:

جاء اسم الكتاب كما في عنوان النسخة المقروءة على المؤلف بخط تلميذه جرارد الحنفي: (الزيادات على الموضوعات).

وكذا في نسخة تلميذه الداودي، وفي نسخة مكتبة محمد مظهر الفاروقى، وكذا سماه ابن عراق أيضاً^(١).

وقال المصنف رحمه الله في آخر كتابه (اللآلئ المصنوعة) الذي اختصر فيه كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي وتعقبه فيه: (وإذ قد أتينا على جميع ما في كتابه فلننشر الآن في الزيادات عليه...).

ثم افتح المصنف كتابه هذا بقوله: (...لما فرغت من اختصار كتاب الموضوعات للحافظ أبي الفرج ابن الجوزي وتحرير أحاديثه وما يُتعقب عليه على الوجه الأثم، أردفته بهذا الذيل مورداً فيه جملة من الموضوعات التي لم يُلْمِ بذكرها...).

فالكتاب إذاً ذيل على موضوعات ابن الجوزي، وكذا وصفه ابن عراق "والشوكاني"^(٢)

إلا أنه فهم من كلام المصنف الأخير أن الكتاب ذيل على اللآلئ المصنوعة. قال الفتني في مقدمة كتابه (قانون الموضوعات والضعفاء)^(٣) مبييناً الرموز التي استخدمها في كتابه: (ل: رمز لللآلئ، وذ: لذيله...).

(١) تنزية الشريعة (١/٢٦٠)، وانظر أيضاً (٢٠٨/٣٠٨، ٣٤٣، ٣٦٠).

(٢) المصدر نفسه (١/٣٩).

(٣) الفوائد المجموعة ص ٢٤.

(٤) ص ٢٣٠ [مطبوع مع تذكرة الموضوعات].

و جاء اسم الكتاب في نسخة مكتبة خدا بخش: (الذيل على كتاب الالائى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)، وطبع في الهند باسم: (ذيل الالائى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة).

وإن كان ظاهر عبارة المصنف يحتمل هذا، فإن معناها واضح، وبعد أن فرغ المصنف من اختصار كتاب الموضوعات والتعقب عليه، شرع في التذليل عليه بذكر أحاديث موضوعة زائدة عليه.

فالاسم الصحيح للكتاب هو (الزيادات على الموضوعات).

وبما أن الاسم الآخر: (ذيل الالائى المصنوعة) ورد في إحدى النسخ الخطية وفي الطبعة الهندية كما تقدم؛ أثبتتُ الاسمين على غلاف الكتاب، والله أعلم.

ب- توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

كما تقدم فإن الحافظ السيوطي رحمه الله أشار إلى كتابه هذا في آخر كتابه (الالائى المصنوعة).

وكذا جاء اسمه في نسخ الكتاب الخطية، ومنها نسخة مقروءة عليه، وأخرى بخط تلميذه الداودي.

وقد نسب هذا الكتاب للسيوطى جماعةً من العلماء الذين نقلوا منه.

قال ابن عراق: (وقد اعنى شيخ شيوخنا الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الأسيوطى بكتاب ابن الجوزي... فاختصره وتعقبه في كتاب سماه "الالائى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة"، ثم عمل ذيلاً ذكر فيه أحاديث موضوعة فاتت ابن الجوزي...^(٣))

وذكر الفتني من موارده في كتابه (تذكرة الموضوعات): (...كتاب "اللائئ" للشيخ جلال الدين السيوطي، وكتاب "الذيل" له...)^(١)
وذكر الشوكاني من المصنفات المختصة بالأحاديث الموضوعة: (الذيل على موضوعات ابن الجوزي للسيوطى)^(٢)
كُل ذلك يؤكد نسبة هذا الكتاب للحافظ السيوطي رحمه الله، والله أعلم.

ج- موضوع الكتاب:

كما تقدم وكما هو ظاهرٌ من عنوان هذا الكتاب، فهو ذيلٌ على كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي، ذكر فيه الحافظ السيوطي رحمه الله جملةً كبيرةً من الأحاديث الموضوعة التي لم يذكرها ابنُ الجوزي في كتابه.

د- منهج المؤلف في الكتاب:

يمكن إبراز المنهج الذي سار عليه الحافظ السيوطي رحمه الله في هذا الكتاب في النقاط التالية:

- ١ - ربَّ المؤلف كتابه على الأبواب على نمط ترتيبها في موضوعات ابن الجوزي كما نصَّ على ذلك في المقدمة. لكنَّه لم يُلزم نفسه بجميع أبواب ابن الجوزي، لا سيَّما الأبواب التي ليس فيها أحاديث كثيرة، بل أفرد هذه الأحاديث ونحوها في آخر الكتاب في ترجمة مستقلة هي (كتاب الجامع).
- ٢ - يبتدئ الإسناد بذكر اسم المصنف الذي ينقل منه، ويُتبعه بالإسناد والمتن. كأن يقول: (ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني...).

(١) تذكرة الموضوعات ص٤.

(٢) الفوائد المجموعة ص٢٤.

وقد يذكر اسم الكتاب أيضاً، كأن يقول: (البيهقي في شعب الإيمان: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ...).

وقد يبتدئ بذكر طرف من الإسناد، ثم يسمى من أخرجه.

٣- يبين علة الإسناد غالباً، فيذكر حال راويه، وينقل بعض أقوال النقاد فيه، لا سيما من أخرج الحديث، كابن حبان وابن عدي وابن الجوزي وغيرهم. ويتصرّف فيها يذكره ابن الجوزي في العلل من أقوال النقاد فينقلها بالمعنى مختصرة. كما أكثر المصنف من التقل عن الذهبي في (الميزان)، وعن الحافظ ابن حجر في (اللسان)، ومن عادته أن ينقل كلامهما بتصرّف، فيلخص ما جاء في ترجمة الراوي. وينقل كثيراً عن الذهبي في (المغني)، ويريد به (ديوان الضعفاء والمتروكين) المطبوع بين أيدينا كما سيأتي كثيراً في هذا الكتاب^(١).

٤- نقد المتن ظاهراً عند المصنف رحمة الله، إذ بيّض لكثير من الأحاديث فلم يبين علتها، لا سيما أحاديث الدليلمي، وإيراده لها إنما هو لنكارة متونها.

س- موارد المؤلف في الكتاب:

جريدة المؤلف رحمة الله مجموعة من الكتب التي هي مظنة وجود كثير من الأحاديث الموضوعة، ومن أهمّها:

١- (مسند الفردوس)، للدليلمي.

وقد أكثر المصنف جداً من النقل عنه، وبلغت عدد أحاديث الدليلمي في هذا الكتاب نحو (٥٠٠) حديث، وهي تمثل نصف الكتاب تقريباً.

(١) انظر على سبيل المثال: ح ٥، ٨٢، ١٠٣، ١٥٣، ١٨٨، ٢٠٥.

ويظهر من نقول المصنف منه أنه اعتمد غالباً على مختصره (زهر الفردوس) للحافظ ابن حجر، حيث اقتصر فيه الحافظ على ذكر الأحاديث الغربية والمنكرة^(١) وما ينقله المصنف عن ابن السنى وأبي الشيخ والحاكم وأبي نعيم وابن لال فهو بواسطة الديلمي غالباً، حيث يروي من طريق الأئمة المذكورين، والله أعلم.

٢-(العلل المتناهية)، لابن الجوزي.

وما ينقله المصنف عن العقيلي وابن حبان -وابن عدي أحياناً- فهو بواسطة علل ابن الجوزي غالباً، حيث يروي من طريق الأئمة المذكورين، والله أعلم.

٣-(تاريخ بغداد)، للخطيب البغدادي.

٤-(ذيل تاريخ بغداد)، لابن النجاش.

٥-(تاريخ دمشق)، لابن عساكر.

٦-(لسان الميزان)، للحافظ ابن حجر.

وما ينقله المصنف عن الذهبي في (الميزان)، وكذا عامة أقوال أئمة الجرح والتعديل فمصدره فيه (لسان الميزان) غالباً، والله أعلم.

كما نقل المصنف من مصادر أخرى كثيرة، منها:

(تاريخ أصحابهان) و(حلية الأولياء) و(فضائل الصحابة) وجميعها لأبي نعيم، و(شعب الإيان) للبيهقي، و(المعجم الكبير) للطبراني، و(الترغيب) لابن شاهين، و(الغرائب) للدارقطني، و(المتفق والمتفرق) للخطيب، و(رواة مالك) له أيضاً، و(الألقاب) للشيرازي، و(المسند) للحارث بن أبي أسامة، وكتاب (العظمة) لأبي الشيخ، و(الطيوريات) للسلفي، و(فضائل سورة الإخلاص) لأبي محمد الخلال، و(التدوين) للرافعي، و(الناهي) للحكيم الترمذى، و(أسباب النزول) للواحدى، وغيرها.

(١) وقد بذلت جهدى في مقابلة ما نقله المصنف على نسخ خطبة من مسد الفردوس وزهر الفردوس، وصوبت بذلك كثيراً من الأخطاء التي وقعت في أساسات الكتاب، والحمد لله.

و- مكانة الكتاب وعنابة العلماء به:

يعتبر كتاب (الزيادات على الموضوعات) مكملاً لكتاب (الموضوعات) لابن الجوزي، فأحاديث الكتابين هي عمدة جميع من ألف في الأحاديث الموضوعة بعد السيوطي.

وقد جمع ابن عراق الكناني بين أحاديث الكتابين المتقدمين في كتابه (تنزية الشريعة عن الأحاديث الشنية الموضوعة)، فجعل كل ترجمة في كتابه في ثلاثة فصول:

(الأول: فيما حكم ابن الجوزي بوضعه ولم يخالف فيه).

(والثاني: فيما حكم بوضعه وتعقب فيه).

(والثالث: فيما زاده الأسيوطى على ابن الجوزي)^(١)

ويمَّن أكثر من النقل عن كتاب (الزيادات على الموضوعات) للسيوطى: الفتوى في (تذكرة الموضوعات)، والقاري في (الأسرار المرفوعة)، والشوکانى في (الفوائد المجموعة) وغيرهم.

* ومن أهم ما يمتاز به كتاب (الزيادات على الموضوعات) أن مؤلفه رحمه الله أورد الأحاديث بأسانيدها، وهذه فائدة جليلة تُمْكِن الباحثين من النظر في الأسانيد ومعرفة عللها، لا سيما إذا لم يبيّن المصنف ذلك، أو اقتصر على علة دون أخرى.

(١) تنزية الشريعة (٣/١).

ز-الملحوظات على الكتاب:

من خلال قراءتي للكتاب وتوثيق نقوله تبيان لي فيه ملحوظات يسيرة ألحصها فيما يلي:

- ١ - بين المصنف رحمه الله في مقدمة الكتاب شرطه فيه، وهو إيراد أحاديث موضوعة لم يذكرها ابن الجوزي في (الموضوعات)، لكنه خالف شرطه في أحاديث قليلة ذكرها وهي مخرجية في (الموضوعات) ^(١)
- ٢ - وكذا ذكر بعض الأحاديث التي لا تبلغ درجة الوضع ^(٢)، والله أعلم.
- ٣ - تقدم أن المصنف ينقل كلام الذهبي في (الميزان) بواسطة (لسان الميزان) غالباً، وقد أدى ذلك إلى خلطه بين كلام الذهبي وابن حجر في عدة مواضع ^(٣)
- ٤ - ينقل المصنف كثيراً من الأحاديث بواسطة، كالآحاديث التي ينقلها من (لسان الميزان). وأحياناً يذكر الحافظ طرفاً من الإسناد، فينقل المصنف الحديث ويترك بياضاً ليكمل الإسناد، لكن البياض يقع على حاله في عدة أسانيد ^(٤)
- ٥ - وقع المصنف رحمه الله في بعض الأوهام في تعين الرواة بسبب اتفاق الأسماء، أو وقوعها مصححة في الإسناد الذي ساقه ^(٥)

(١) انظر الأحاديث الآتية: ح ٩٠، ١٠٦، ٤٤٠، ٢٧٨، ٥٦١، ٤٤٠، ٥٧٠.

(٢) انظر الأحاديث الآتية: ح ١٢٧، ٧٤٤، ٧٠٩، ٦٠٤، ٨٩٨، ٧٩٠.

(٣) انظر الأحاديث الآتية: ح ٢١١، ٣٢٦، ٣٥٣، ٤٤٠، ٥٠١، ٣٥٣.

(٤) انظر الأحاديث الآتية: ح ٣٦١، ٨٢، ٥٩٩، ٦٠٦، ٦٥٥.

(٥) انظر الأحاديث الآتية: ح ١٧٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٤٠٠، ٤٦٨، ٧٥٦، ٧٥٨.

ح-طبعات الكتاب:

طبع الكتاب في المطبع العلوي بالهند سنة (١٣٠٣) هـ. وكان اطلاعياً على هذه الطبعة دافعاً لي للعمل في هذا الكتاب، لأهمية الكتاب ومكانته بين كتب الأحاديث الموضوعة من جهة، ولكون هذه الطبعة نادرة لا تكاد توجد بين أيدي أكثر الباحثين من جهة أخرى.

وقد تبين بمقابلة هذه الطبعة على النسخ الخطية أنّ فيها سقطاً وتصحيفاً وأخطاء كثيرة، تبَهُّتْ على جملة منها في حواشى التحقيق.
وعلى سبيل المثال فقد جاء في ص ٢٤ من الطبعة الهندية: (... حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد: "من قرأيس والصفات ليلة الجمعة ثم سأله الله أعطاه سوله"...).

والإسناد المذكور هو طرف من إسناد الحديث الآتي برقم (١٢٠)، أما المتن فهو متن الحديث الآتي برقم (١٢٦)، وقد سقط بينهما نحو صفحة فيها خمسة أحاديث تقريباً.

* النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب -بفضل الله تعالى- على خمس نسخ:
 الأولى: نسخة مكتبة سوهاج بمصر [رقم (٨٣) حديث]: ورمزت لها بـ(الأصل).
 ومنها صورة في مركز جمعة الماجد بدبي، وهي بخط جرامرد الناصري الخفي
 تلميذ المؤلف؛ كتبها سنة (٩١٠) هـ^(١)، وتقع في (٩٠) لوحه.

وهي نسخة نفيسة مقروءة على المؤلف رحمه الله، وجاء في موضع عديدة من
 حواشى النسخة بخط المؤلف: (الحمد لله ثم بلغ قراءةً علىَّ؛ مؤلفه لطف الله به).
 وتشتمل النسخة على كتابي (اللائى المصنوعة) و(الزيادات على الموضوعات). وقد
 حصلت على صورة منها من فضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم نور سيف جزاه الله خيراً،
 وأجزل له الشفاعة.

الثانية: نسخة دار الكتب المصرية [رقم (٦٠) حديث]: ورمزت لها بـ(د).
 وتشتمل على النصف الثاني من كتاب (اللائى المصنوعة)، وكتاب (الزيادات
 على الموضوعات)، وكتاب (النكت البديعات على الموضوعات) وكلها للحافظ
 السيوطي رحمه الله.

والنسخة بخط العالمة محمد بن علي الداودي تلميذ المصنف، وخطها واضح وعليها
 تعليقات كثيرة له، وتقع في (١١٦) لوحه، ووقع في ترتيب لوحاتها اضطرابٌ يسير.
 وقد ساعدني في الحصول عليها فضيلة شيخنا الدكتور عبدالباري بن حماد
 الأنصارى، والأخ الشيخ عمار عيسى، فجزاهم الله خيراً وبارك فيهما.

(١) لم أجد ترجمة لGramard الخفي، لكن جاء في خاتمة الكتاب في حاشية الأصل: (كتبه لنفسه ولم شاء الله
 من بعده المملوك جرامرد الناصري الخفي غفر الله له ولشايقه...).
 وكتب تحته المصنف رحمه الله: (...قرأه علىَّ من أوله إلى آخره صاحبُ العاشر المفتى المتقى الصالح نظام
 الدين جرامرد الخفي، وأجزت له...).

الثالثة: نسخة مكتبة خدا بخش بالهند [رقم (٣١٤)]: ورمزت لها بـ(خ).

ومنها نسخة مصورة على الميكروفيلم في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم [٣٦٣٨]، وتقع في (١٥٣) لوحة، وهي مكتوبة في القرن الحادى عشر الهجري، وهي منقولة عن النسخة (الأصل) أو عن أحد فروعها.

وقد وقع في النسخة المصورة سقط وتكرار في اللوحات، وفيها طمسٌ في مواضع عديدة، وخطُّها غير واضح في الغالب، لكنها مع ذلك نسخة جيدة أفادت منها كثيراً في تقويم نص الكتاب.

الرابعة: نسخة مكتبة محمد مظهر الفاروقى بالمدينة المنورة: ورمزت لها بـ(ف).

ومنها نسخة مصورة على الميكروفيلم في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم [٦٨٣٥ / ٢]، وتقع في (١٤٦) لوحة، وهي مكتوبة سنة (١٠٩٢) هـ بخط محمد سعيد بن حسين القرشى النقشبendi المدى، وهي منقولة عن نسخة الداودى أو عن أحد فروعها.

وخطُّها واضح، لكن فيها تصحيفات وأخطاء كثيرة.

وقد دلّني عليها الأخ الشيخ محمد يوسف حافظ أبو طلحة جزاه الله خيراً.

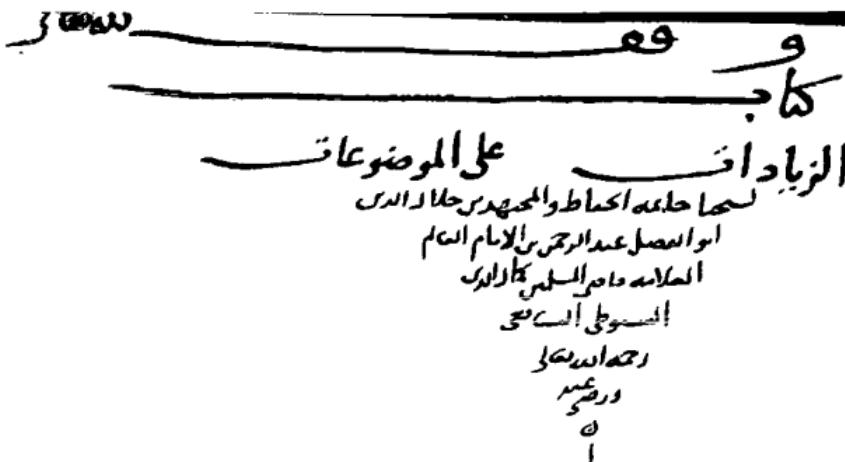
الخامسة: النسخة المطبوعة في المطبع العلوى بالهند سنة (١٣٠٣) هـ: ورمزت لها بـ(م). وتقع في (٢٠٤) صفحات، وفيها تصحيفات وأخطاء كثيرة تشارك في معظمها النسخة (ف).

وقد حصلت على صورة منها من فضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم نور سيف جزاه الله خيراً، ثم حصلت على صورة أخرى منها من المكتبة السليمانية بإستانبول [حسني باشا (٤-٢٥٩)] ظنناً متي أنها نسخة خطية جديدة! والحمد لله على كل حال.

* نماذج من النسخ الخطية:

الرسـاتـ، على المـوصـعـاتـ
مالـكـ سـكـاحـ الـإـلـامـ وـالـسـلـيـرـ
هـانـطـ الـعـمـرـاـنـ التـغـلـ
حـلـالـ الدـرـسـ الـأـطـمـ
الـعـلـامـ كـلـيـاـهـ
الـسـلـيـرـ
صـحـيـهـ
الـإـسـامـ
لـمـ

صورة لوحه العنوان من النسخة الأصل



صورة لوحه العنوان من نسخة الداودي

وَهُوَ لَعَلَى

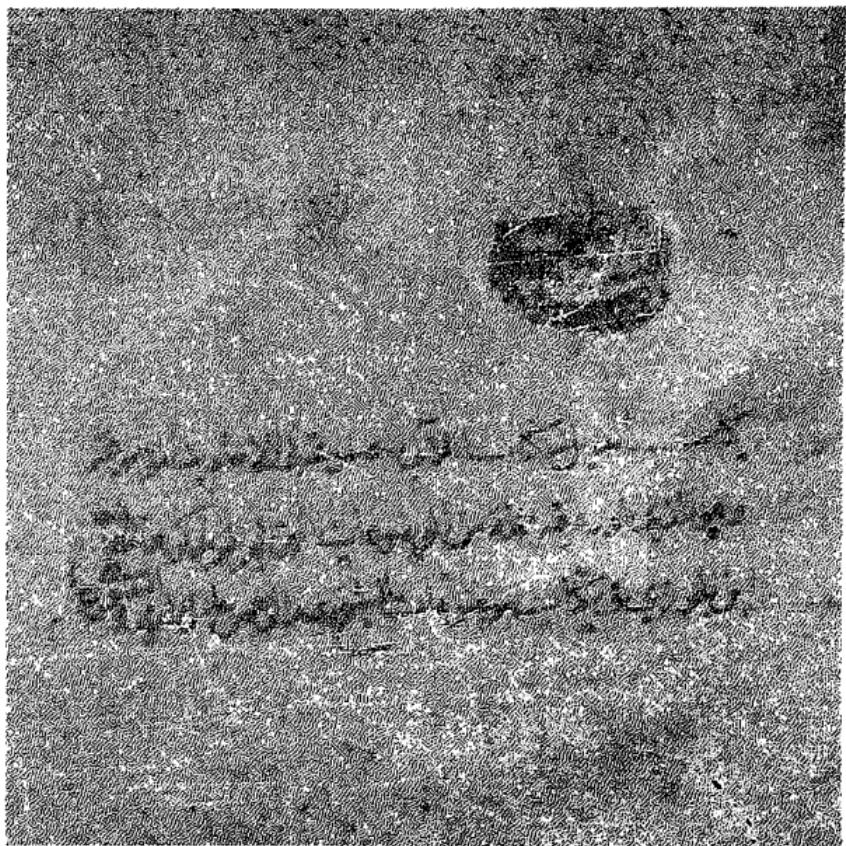
الظاهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عَبْدِهِ
وَبِعَذَابِهِ فَإِنَّ مَا نَزَّلْنَا مِنْ كِتَابٍ لَا يُنْهَا نِعَمَةٌ أَيْضًا إِنَّ الْفَرْجَ إِنَّمَا لِلْجَزِيرَى
وَتَغْرِي إِلَيْهِ الْأَهْدَافُ وَمَا تَعْتَقِدُ عَلَيْهِ عَلِيُّ الْوَجْهِ الْأَطْمَمُ ارْدَفَنَهُ الدَّلِيلُ مُؤْنَدًا فِيهِ
جَهَنَّمُ مِنَ الْمَوْضِعَاتِ الَّتِي لَمْ يُرِمْ بِذِكْرِهَا وَدَيْتَهُ عَلَى الْأَبْوَابِ كَثِيرًا وَاللهُ أَعْلَمُ

إِنَّا وَهُنَّا نَحْنُ عَرَنْ دَاؤِدُ بْنِ سَلْوَنَ ۖ إِنَّا وَاحِدُهُمْ بْنُ عَمْنَ بْنِ جَعْفَرِ السَّبِيْبِيِّ
ۖ إِنَّا وَهُنَّا حَدِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوسُفِ الصَّدِيقِ ۖ إِنَّ شَعِيبَنَ بْنَ الصَّنَارِ ۖ إِنَّا عَنِ النَّقَاطِ
عَنْ قَنَادِهِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مُرْبُّو عَادِ الْأَحَمَّ بْنِ يَوْمِ الْجَمْعَةِ بِرَبِّ الْأَنْشَاءِ عَلَى بَيْنِ الْأَدَانِ
وَالْأَقَاسِيَّةِ عَلَيْهِ رَدَ الْمُتَوَبِ عَلَيْهِ إِنَّ آنَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا إِنَّمَا يَنْقُضُ فِي قَبْلَهِ مَنْ مُؤْنَدٌ
سَقَلَ الْمُلْمَلُ إِنَّهُ أَنْ يَنْزَعُ مِنْ مَلَائِكَةِ لَبِسَالِ اللَّهِ عَبْدَ تَلِّي إِنْسَاعَةً شَيْءًا لِأَعْطَاهُ
فَإِذَا مَلَّ الْأَحَمَّ بْنِ مَلَائِكَةِ مُعَدِّ السَّاْخِرِجَةِ إِنَّهُ أَخْرَجَهُ إِنَّهُ أَخْرَجَهُ وَلَمْ
كُنْ الْخَطِيبُ مِنَ الْأَهْرَازِيِّ سَقَلَهُ مِنْ كَارَةَ دَهْرِيَّا لَهْرِيَّا لَهْرِيَّا لَهْرِيَّا لَهْرِيَّا لَهْرِيَّا
عَلَيْنَ الْحَسَنِ بْنِ إِيِّ السَّنَدِ بْنِ يَاهْرَانِ بْنِ طَرَائِيسِ ۖ إِنَّا وَهُنَّا عَبْدُهُمْ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ غَالِبِ
إِنَّ الْفَهِيمَ الْقَاضِيَ بِعِرْفَةِ ۖ إِنَّهُ عَبْدُهُمْ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْيَيِّ ۖ إِنَّهُ دَهْدِيَّ بْنِ خَالِدِ سَاجِدَ بْنِ الْمَهَدِ
عَنْ بَعْلِيِّ بْنِ عَطَامِنِهِ كَجَّ بْنِ عَذَّسِ عَنْ إِيِّ رَبِّنِ لَتِيَهِ بْنِ عَلَمِرِ فَوْعَارِيِّ بْنِ زَيْنِ
بِعَنْ بَعْلِيِّ بْنِ عَطَامِنِهِ كَجَّ بْنِ عَذَّسِ عَنْ إِيِّ رَبِّنِ لَتِيَهِ بْنِ عَلَمِرِ فَوْعَارِيِّ بْنِ زَيْنِ
الْمَعْرَانِ رَوَكَ الْخَطِيبُ هَذَا نَلَهَهَ دَرَرَهُ عَنِ الْأَهْرَازِ ۖ هَوَازِي وَلَمْ إِنْ سَالِرِ
بِعَدَانِ أَخْرَجَهُ فِي تَارِخِهِ كَبِيَّا وَلَكَ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ عَنِ الْأَهْرَازِيِّ سَقَلَهُ مِنْ كَارَةَ
دَهْرِيَّا لَهْرِيَّا وَقَدْ دَفَعَتْ لَهُ نَسْخَةُ الْبَغْيَيِّ عَنْ هَدْيَةِ مَقْلُودِ لَهِ لِلَّهِ
هَذَا الْحَدِيثُ بِهَا وَأَبْوَحَهُ دَاؤِدُ بْنُ إِيِّ السَّنَدِ بْنِ يَاهْرَانِ بْنِ طَرَائِيسِ الْعَدَالَةِ وَالْأَهْرَازِ
سَنَمُ بْنِهِ بِرَوْسِمِ فِي الْأَنْتَرِجِيِّ ۖ إِنَّهُ سَمِيُّهُنَّ أَحَدُ بْنِ يَاهْرَانِ بْنِ بَعْلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ عَلَيْهِ
الْفَرْسُوسِيِّ كَفِيْمِ بْنِ حَادِيَهِ بَجَرُورِ عَنْ لَيْثِ عَنْ بَشْرِ عَنْ أَنْسِ بْنِ كَلْكَلِ رَسُولِ اللَّهِ
صَدِيرُسْ غَسِيدَهُمْ أَمَانِ بْنِ إِيِّهِ عَلَيْهِ وَسِمْ أَذَالِادَاسَمَنْ يَنْزَلُ إِلَيِّ الْمَالِدَيَا تَرَلُ عَنْ عَوْشَهِ بَدَاسِهِ
عَمَدَهُمْ الْفَعْدَرَعَرَسِ نَوْ ۖ إِنْهَا سَيِّمَهُنْ حَادِيَهُنْ لَهَرَهُ سَيِّمَهُنْ بَهَذِهِ الْهَطَامَاتِ وَكَهَذِهِ أَعْنَهُ
وَالْهَرِيْسِيِّ الرَّاوِيِّ عَنْهُ وَلَكَ فِيَهُ أَنَّهُ عَلَيَهِ سَلَةُ سَارِرِهِ لَهَرِيْسِيِّهِ لَهَرِيْسِيِّهِ لَهَرِيْسِيِّهِ
فِي قَدَادِهِنْ شَرِقَ الْخَدِيثِ وَلَكَ غَيْرُهُ هَوَمَحَدَثَ رَكَالَ فَلَادَرِيِّ الْبَلَانِهِ هَذَا
الْخَدِيثُ هَذَا شَيْخَهُ أَنَّهُ سَيِّمَهُنْ حَسَنَتِ الْفَزَدَوْسِ إِيِّهِيِّ إِنَّا بَعْلِيِّ الْمَسِنِ بَعْدِهِ
الْبَنَا كَابِرَاهِيمَ بْنِ عَرَنْ أَحَدُ كَفِيْمِ بْنِ أَسَيلِ بْنِ الْبَيَاسِ سَعْلَيِّ بْنِ بَعْدِهِ بْنِ أَحَدِهِنِيَهِ
كَاسِيلِنْ مُحَمَّدَ النَّيْسَا بَوْرِيِّ بَلَكَسِينِ بْنِ عَدَ الْوَهَنِ بْنِ بَوْسَفِ بْنِ خَالِدَهَا هَرَدِنْ

نعم ص

صورة الصفحة الأولى من نسخة الداودي



صورة لوحه العنوان من نسخة خدا بخش

كما تألفت من مذكر فاردي لفترة واسعة، أعد المتن رئيساً لآخر المذكرة لولي
ولذا امتد تاريخه ونفعه في سبع من فجر من فجر عيده طلباً إلى الله تعالى
لتبكيل أشر لا يرى الموت لا يفوت ربه، مدعياً بوصي الشفاعة لا يرى للعن
المهدى فالآية القرآن إن شهد المطلب ثم يجيء به سيد الأئم من بعد، ألا
عن محبوب الدين أمير المؤمن عبد الرحمن بن محبوب عبد الرحمن عبد الرحمن
أبي الحسن سفيان الطبراني عبد الرحمن بن إبراهيم بن ثعبان العارف عبد الرحمن عبد الرحمن
عنه عيده سيف الدين عبد الرحمن عبد الرحمن عبد الرحمن عبد الرحمن عبد الرحمن عبد الرحمن
خليفة الله عبد الله
فرأها عازلة أكتنفها وساق لها اعراض الارتفاع وعاذر لها اعراض الانخفاض وما
فرأها محبوب الدين فنزل لها اعراض الانخفاض عاصفها وعاذر لها اعراض الانخفاض
له صافحة الوجه وعاذر لها اعراض الانخفاض عند فناءها عصافرة الارتفاع
وعاذر لها اعراض الارتفاع فنزل لها اعراض الانخفاض هائلة كلها يوم الاحد
وقلل عذرها بحسب تفاصيله منه لغيرها في عيادة العذراء اذ لم يتعذر
محبوب الدين جعلها حرباً متجدد يعود على اصحاب الدين ويعزز الله
انما يحيى حسنة المحبوب العروبي حدث على ابن هشام البصري في عيادة العذراء في العيادة
عن عيادة العذراء قال العذراء قالت لها صاحبة العيادة قيل لها ان الله غريراً طلاق
الله يغض وحشى عن العذراء تعزز الله يغير وكتبت لك العصارة الله يكره ودلو
معه وقد سرت على قمة الكروكيه لرؤيتها من الله لشيء انتابها انتقامه بالله
فندى الله شفاعة في المطر وحدثنا ابي الحسن عاصف حبيب الله عيسى توبيخه نصر
محمد محبوب الدين طلاق عيادة العذراء طلاق عيادة العذراء قال فناءها عيادة العذراء
محمد في عيادة العذراء قيل لها سرها العذراء في زاده بفتحها في عيادة العذراء
مات محبوب الدين طلاق العذراء قيل لها سرها العذراء في زاده بفتحها في عيادة العذراء
تحفظ عيادة العذراء في عيادة العذراء قيل لها سرها العذراء في زاده بفتحها في عيادة العذراء

- ٢ -

صورة لوحة من نسخة خدا بخش

كتاب الزيادات على الموضوعات
للامام البغدادي حفظهما الله
السيوطى محمد
نقى
لمر

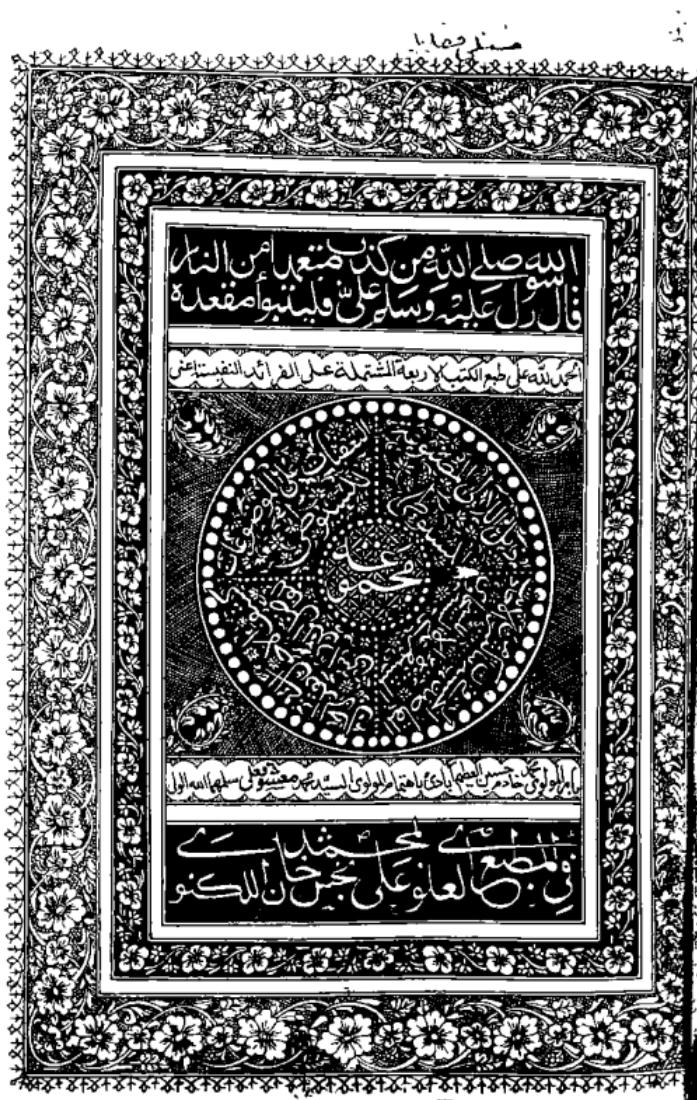


صورة لوحه العنوان من نسخة مكتبة محمد مظهر الفاروقى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لله ربنا سلام على عباده الذين اصطفى، دينه ديننا فان لما فرغت من اخضار كتاب
 المرضفات لحافظ أبي المزج ابن الجوزي المكتبة وتحرر أحاديثه وأتحقق عليه على إقامته
 الامر وفته بهذا المثير وله فيه جملة من المرضفات التي لم يعلم بها ذكرها في ترتيبه على
 الابواب لكن تبيبه والله الموفقاً

كتاب في التوحيد

ابن الأهرى ابنانا ابو حفص زيرنا داود بن سليم حديثنا الواحد ورب ما
 ابن حضر المسیح حديثنا ابو بکر احمد بن حمرين بیویسا الاصفہانی حدثنا سعید بن بیان
 الصفار حدثنا قول القطان عن قتادة عن سفيان ثوراً اذا كان من الجنة ينزل الله
 تحييان الاذان والاقامة عليه رداً مكتوب عليه اني أنا الله لا إله إلا أنا ياقن في قوله كل من
 قبله عليه الذاي نفع من صلاته لا يزال الله عبداً للا ساعة شيئاً لا اعطيه فاذ اسل
 الامام من اصلاته صداناها اخرجها ابن عساکر في تاريخه وقال الخطيب هنا عن العوذر
 سجينا من كاريته وهي بطريق قال الاهوازى حدثنا احمد بن علي بن الحسن بن علي السندي
 باطل ليس حدثنا ابو محمد عبد الله بن الحسن بن عقبال بن للبيه القاضي معروف حدثنا عبد الله
 محمد العزى حدثنا هشية بن خالد حدثنا احمد بن سلمة عن يحيى بن عطاء عموي ويعرب عن عكى
 عدالى في الحديث بعام من قرئ عدالى في المزاج عجل المزاج على قوله جبطة ضياماً
 الناس قال لأنهم في المزاج روى الخطيب هنا بقوله ورع عن الاهوازى وقال ابن عساکر
 بعد هذه اخر جهة في تاريخه كتبه ابو بکر الخطيب لحافظه عن الاهوازى سجينا من كاريته وهي
 من صريح لا اصل لها و قد وقعت لكتابه بالغوى عن اهدافه بقوله ليس هنا للذرينه
 ابو محمد هذا ابن علي السندي ان يغتير في العطالة والاهوازى حكم به
 ابو الحسن في التاريخ حدثنا ابو محمد شاهين بن احمد بن يزيد حدثنا ابو بکر محمد بن عيسى
 الطرسوني حدثنا عميم بن حماد حدثنا جريراً عن ليث عن بشير عن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه اذ اراد الله ان ينزل الى المسماك الذي نزل عن عرشه بناء اقل اقسا
 نعم بن حماد من كثره ما يأتى بهن الطامات ولم تذر عنه والمطرسوني الروى عنه قال
 نيمه ابن عدى عليه ما يربو عليه لا ينابع عليه وهو في عدله من بسر الحديث و قال ابرع



صورة لوحه العنوان من الطبعة الهندية



صورة الصفحة الأولى من الطبعة الهندية

الزيادات على الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد:

فإني لما فرغت من اختصار كتاب الموضوعات للحافظ أبي الفرج ابن الجوزي،

وتحريير أحاديثه وما يُتعقب عليه على الوجه الأتم؛ أردفتُه بهذا الذيل مورداً

فيه جملة من الموضوعات التي لم يُلْمِ بذكرها، ورتبته على الأبواب كترتيبه،

والله الموفق.

١ - كتاب التوحيد

١ - أبو علي الأهوazi: أخبرنا أبو حفص عمر بن داود بن سلمون حدثنا أبو أحمد عمرو بن عثمان بن جعفر السبيعي حدثنا أبو بكر أحد بن محمد بن يوسف الأصبهانى حدثنا شعيب بن بيان الصفار حدثنا عمران القطان عن قنادة عن أنس مرفوعاً: (إذا كان يوم الجمعة ينزل الله تعالى بين الأذان والإقامة عليه رداء مكتوب عليه: إني أنا الله لا إله إلا أنا، يقف في قبلي كل مؤمن مقبلاً عليه إلى أن يفرغ من صلاته، لا يسأل الله عبد تلك الساعة شيئاً إلا أعطاه، فإذا سلم الإمام من صلاته صعد إلى السماء^(١)).

أخرجه ابن عساكر في (تاریخه)^(٢) وقال: كتب الخطيب هذا عن الأهوazi متوججاً من نكارةه، وهو باطل.

٢ - وقال الأهوazi: حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي السنديان بأطرabilus حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن غالب بن الهيثم القاضي بعرفة حدثنا عبدالله بن محمد البغوي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن يعل بن عطاء^(٣) عن وكيع بن عدّس عن أبي رزين لقيط بن عامر^(٤) مرفوعاً: (رأيت ربي يمني يوم النفر على جل [أورق]^(٥) عليه جبة صوف أمام الناس)^(٦) قال الذهبي في (الميزان)^(٧): روى الخطيب هذا يقللة وريع عن الأهوazi.

(١) كذلك في الأصل، وفي باقي النسخ: (صعد السماء).

(٢) (٨/٤٥).

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١٤٦/١) رقم ٣٤.

(٣) لم يذكر يعل بن عطاء في إسناد ابن عساكر كما في المطبع من تاريخ دمشق (٣٩٦/٢٧) وسير أعلام النبلاء (١٨/١٧-١٦)، والصواب إثباته كما في ميزان الاعتدال (١/١٣)، وانظر تهذيب الكمال (٣٠/٤٨٥).

(٤) وقع في المطبع من تاريخ دمشق (٢٧/٣٩٦): (عن أبي رزين بن لقيط بن عامر).

(٥) في جميع النسخ: (أزرق)، والمثبت من تاريخ دمشق وتزية الشريعة.

(٦) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١٤٦/١) رقم ٣٥، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٣/٢٢٤) رقم ٦٣٣٠.

(٧) (١/١٣).

وقال ابن عساكر بعد أن أخرجه في (تاریخه)^(١): كتبه أبو بكر الخطيب الحافظ عن الأهوazi متوجباً من نکارتة، وهو حديث موضوع لا أصل له. وقد وقعت لنا نسخة البغوي عن هدبة بعلوٌ وليس هذا الحديث فيها. وأبو محمد هذا وابن أبي السنديان غير معروفي العدالة، والأهوazi متهم، انتهی^(٢)

٣- أبو نعيم في (التاریخ)^(٣): حدثنا أبي حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا جرير عن ليث^(٤) عن يشر^(٥) عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أراد الله أن ينزل إلى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته)^(٦)

(١) (٣٩٥-٣٩٦/٢٧).

(٢) كذا في الأصل، وفي باقي النسخ: (متهم به)، وفي الميزان: (المتهم به الأهوazi). وهو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد أبو علي الأهوazi المقرئ؛ انظر ترجمته في تاريخ دمشق (١٤٣/١٣٧١-١٤٧) رقم ١٣٧١، وميزان الاعتدال (١/٥١٢-٥١٣) رقم ١٩١٦.

وقد أورد الذھبی هذا الحديث في ترجمة الأهوazi من تاريخ الإسلام (١٢٨/٣٠) وقال: (هذا كذبٌ على الله ورسوله، وقد اتهم ابن عساكر أبا علي الأهوazi كما ترى، وهو عندي آثم ظالم لروايته مثل هذا الباطل). وفي الإسناد أيضًا وكيع بن عدس؛ قال الذھبی: (لا يُعرف) ميزان الاعتدال (٤/٣٣٥) رقم ٩٩٣٥.

(٣) (٢/١٦٧) ترجمة محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي.

(٤) ليث هو ابن أبي سليم.

(٥) يشر قال الذھبی: (لا يُعرف) الميزان (١/٣٢٧) رقم ١٢٣١، وقال ابن حجر: (معهول) تقریب البهیب (٧١٠).

(٦) في المطبوع من تاريخ أصحابه: (نزل على عرشه).

(٧) رواه الدیلمی في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٢/ ص ١٠٤)] من طريق أبي نعيم به. وعلقه أبو عبدالله ابن منهہ في كتاب (الصفات) [كما في كتاب (العرش) للذھبی (٤١٨/٢) (٤١٩-٤٢٠)] عن نعيم بن حماد به، وتصحّف في المطبوع من كتاب (العرش) إلى: (أبو نعيم عن حماد).

وذکره ابن عراق في تنزیه الشريعة (١/١٤٧) رقم ٣٧.

أقول: أتَبَعْنَا نَعِيمُ بْنَ حَمَادٍ مِّنْ كُثْرَةِ مَا يَأْتِي بِهَذِهِ الطَّامَاتِ، وَكَمْ نَدْرَأُ عَنْهُ^(١)
وَالطَّرسُوسِيُّ الرَّاوِيُّ عَنْهُ قَالَ فِيهِ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَةُ مَا يَرْوِيهِ لَا يُتَابِعُ عَلَيْهِ وَهُوَ
فِي عَدَادِ مَنْ يَسْرُقُ الْحَدِيثَ^(٢). وَقَالَ غَيْرُهُ^(٣): هُوَ مُحَدَّثٌ رَّخَالٌ^(٤). فَلَا أَدْرِي الْبَلَاءُ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْهُ أَوْ مِنْ شِيخِهِ نَعِيمَ.

٤ - الدِّيلَمِيُّ فِي (*مسند الفردوس*)^(٥): أَخْبَرَنَا أَبِي أَخْبَرِنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ
الْبَنَاءِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْعَبَاسِ حَدَّثَنَا
عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيْهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ النِّيسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا يُوسُفَ بْنَ خَالِدَ حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنَ رَاشِدٍ عَنْ فَرِقدَ السَّبَّاحِيِّ عَنْ أَنْسِ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلَمْتِي وَأَنَا هُوَ، مَنْ قَالَ
أَدْخَلْتُهُ حُصْنِي، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ حُصْنِي فَقَدْ أَمِنَ، وَالْقُرْآنُ كَلَامِي وَمَنْيَ خَرَجَ^(٦).

يوسف بن خالد كذاب^(٧)

وهارون بن راشد قال الذهيبي: مجھول^(٨).

وفرقد ضعفه الدارقطني^(٩)

(١) نعيم بن حماد أبو عبد الله المرزوقي نزيل مصر: فيه خلاف كثير، وخلاصة الكلام فيه ما قاله الإمام الدارقطني: (*إمام في السنة*، كثير الوهم) سؤالات الحاكم ص ٢٨٠ رقم ٥٠٣ .
ـ (٢) الكامل (٦ / ٢٢٨٥).

(٣) هو الحافظ الذهيبي كذا في ميزان الاعتadal (٣ / ٦٧٩).

(٤) في (خ) و (م) و تذكرة الموضوعات للفتني ص ١٣ ، والأسرار المرفوعة للقاري ص ٨٨: (دجال)!

(٥) *مسند الفردوس* (ج ٢٩٠ ق ٢٩٠ ب).

(٦) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١ / ١٤٧) رقم ٣٨.

ورواه العقيلي في الضعفاء (٤ / ١٤٤٥) من طريق وهب بن راشد عن فرقد السبخي عن أنس نحوه.

(٧) هو يوسف بن خالد بن عمير السمعتي؛ كذبه ابن معين والفالاس. انظر تاريخ الدوري (٢ / ٦٨٤).
ـ والتاريخ الكبير للبخاري (٨ / ٣٨٨)، رقم ٣٤٢٦، وتحذيب الكمال (٣٢ / ٤٢٢-٤٢٤).

(٨) ميزان الاعتadal (٤ / ٢٨٣) رقم ٩١٥٦.

(٩) الضعفاء والمتركون ص ٣٢٦ رقم ٤٣٤.

٦ - الخطيب^(١): حدثني عبد العزيز بن علي الأزجي حدثنا أحمد بن عبد العزيز الصريفي حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى السذابي^(٢) حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ عن جبريل عن الله تعالى؛ قال: (يقول: أنا الله^(٣)، لا إله إلا أنا كلامي، من قالها أدخلته جنتي، ومن أدخلته جحني فقد أمن، والقرآن كلامي ومني خرج)^(٤)

قال الخطيب: عمر في بعض حديثه نكرة^(٥)
وقال في (الميزان)^(٦): هذا موضوع.

٧ - الديلمي في (مسند الفردوس)^(٧): أخبرنا أبي ويهـ على كـتـفـي أـخـبـرـنـا المـطـهـرـ بـنـ مـحـمـدـ وـيـدـهـ عـلـىـ كـتـفـيـ أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ سـعـدـ السـيـانـ وـيـدـهـ عـلـىـ كـتـفـيـ حدـثـيـ أـبـوـ حـاتـمـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـواـحـدـ الـخـزـاعـيـ وـيـدـهـ عـلـىـ كـتـفـيـ حدـثـيـ أـمـدـ بـنـ مـوـسـىـ وـيـدـهـ عـلـىـ

(١) تاريخ بغداد (٧٥ / ١٣).

(٢) السذابي: بفتح السين المهملة والذال المعجمة بعدها الألف وفي آخرها الباء الموجدة كما في الأنساب (٢٤٠ / ٣). وتصح في الأصل وتزية الشريعة إلى: (الشذائي)، وفي (د) و(ف) و(م) إلى: (الشذائي).

(٣) في (خ) و(ف) و(م): (يقول الله).

(٤) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١٤٨ / ١) رقم ٤٠.

ورواه ابن بطة في الإبانة [الرد على الجهمية] (١ / ٢٥٥ - ٢٥٦) ح ٢٨ من طريق حبان بن علي العنزي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال: يقول الله عز وجل، فذكر نحوه. وحبان وليث ضعيفان؛ انظر تقييـرـ التـهـذـيبـ (٥٦٨٥ ، ١٠٧٦).

(٥) تاريخ بغداد (٧٤ / ١٣).

(٦) (٣) (٢٢١ / ٣).

(٧) مسند الفردوس (ج ٢ ق ٩١ / ب - ٩٢ / أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٩٤).

كتفي حدثنا أحمد بن الحسن بن محمد من ولد جرير ويده على كتفي حدثنا هلال بن العلاء ويده على كتفي حدثني أبي ويده على كتفي حدثنا [عبيد الله]^(١) بن عمرو ويده على كتفي حدثنا زيد بن أبي أنيسة ويده على كتفي حدثنا أبو إسحاق السبئي ويده على كتفي حدثنا عبدالله بن الحارث ويده على كتفي حدثني الحارث الأعور ويده على كتفي حدثني عليٌّ ويده على كتفي حدثني رسول الله ﷺ ويده على كتفي: (حدثني الصادق الناطق بالحق رسول رب العالمين وأمينه على وحيه جبريلٌ ويده على كتفي: سمعتُ إسرافيلَ: سمعتُ القلمَ: سمعتُ اللوحَ: سمعتُ اللهَ مِنْ فوْقِ العرش يقول للشيءَ: كُنْ، فلَا تَبْلُغُ الْكَافُ التَّوْنَ إِلَّا يَكُونُ ذَلِكَ الَّذِي يَكُونُ)^(٢) موضوع بلا شك، وأحمد بن موسى لعله الجرجاني^(٣)؛ قال في (المغني)^(٤): أحد الوضاعين.

(١) في جميع النسخ وزهر الفردوس: (عبد الله)، والمشتبه من مستند الفردوس.

(٢) رواه ابن قدامة في (إثبات صفة العلو) ص ٩١-٩٠ رقم ١٤، والذهباني في كتاب (العلو للعلي العظيم) (٤٥٧/١) من طريق أحمد بن موسى بن عيسى به مسلسلًا. قال الذهباني: (هذا حديث باطل ما حدث به هلالٌ أبداً، وأحمد المكي كذاب، روياً للتحذير منه). وأحمد المكي هو أحمد بن الحسن بن محمد المكي أبو الحسين الجرجاني؛ قال السهمي: (سألتُ أبا زرعة الكشي عنه فقال: ليس هو بشيء، وكان يكذب، زعم أنه من ولد جرير) سؤالات السهمي ص ١٥١-١٥٠ رقم ١٥٤، وتاريخ جرجان ص ١٢١ رقم ١٠٢. وانظر ميزان الاعتدال (١/٩١) رقم ٣٣٦. والحديث ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/١٤٨) رقم ٤١.

(٣) هو أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى المعروف بابن أبي عمران الجرجاني الفرضي النجار الوكيل؛ انظر ترجمته في الميزان (١/١٥٩، ١٢٤).

(٤) ديوان الصفعاء والتوكين ص ١١٠ رقم ٤٧٢. وفي المغني (١/١٠٦) رقم ٤٧٢ قال: (قال المحاكم: كان يضع الحديث).

٨- أبو الشيخ: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر حدثنا أبي (حدثنا أبي)^(١) سمعت نهشلاً عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (التفكير في عظمة الله وجنته وناره ساعة خيرٌ من قيام ليلة، وخيرُ الناس المتفكرون في ذات الله، وشرُّهم من لا يتفكر في ذات الله)^(٢)

نهشل كذاب^(٣)

(١) ما بين قوسين من زهر الفردوس والأصل، وليس في مسند الفردوس وبقي النسخ، والصواب إثنانه كما سيأتي في الحديث رقم (٢٠٣).

(٢) علقة الديلمي في مسند الفردوس (ج ٢ ق ٥٤/ب) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٥٢) - عن أبي الشيخ به.

وذكرة ابن عراق في تنزية الشريعة (١٤٨/١) رقم ٤٢.
وروى أبو الشيخ أيضاً في كتاب (العظمة) (١/٢٩٧-٢٩٨) رقم ٤٢ من طريق ليث بن أبي سليم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: تفكّر ساعة خيرٌ من قيام ليلة.

(٣) هو نهشل بن سعيد بن وردان الخراساني، انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٠/٣١-٣٤) رقم ٦٤٨٣، وميزان الاعتدال (٤/٢٧٥) رقم ٩١٢٧.

٩- أبو نعيم: حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي حدثنا عبدالله بن أبي داود حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا أبو يزيد العكلي^(١) عن هشام بن سعد^(٢) عن عبدالله^(٣) المكي عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (ثلاث من كُنَّ فيه فليس مِنْيَ ولا أنا مِنْهُ: بُغْضُ عَلَيْهِ، وَنَصْبُ أَهْلِ بَيْتِيِّ، وَمَنْ قَالَ الْإِيمَانَ كَلَامًا)^(٤). عباد بن يعقوب قال ابن حبان: رافضي داعية^(٥).

(١) اسمه خالد بن عيسى كما في المقتني للذهبي (٢/١٥٤) رقم ٦٧٦٦، ولم أجده له ترجمة.

(٢) في مستند الفردوس وزهر الفردوس والأصل (ف): (سعيد).

(٣) كما في مستند الفردوس وزهر الفردوس وجميع النسخ، والصواب: (عن أبي عبدالله) كما في مصادر التخريج الآتية. وأبو عبدالله المكي هو عمار بن أبي عمار مولىبني هاشم؛ صدوق ربياً أخطأ؛ تقويب التهذيب (٤٨٢٩).

(٤) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٢ ق ٥٦/ب) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٥٤) - من طريق أبي نعيم به.

ورواه الأجري في الشريعة (٤/٢٠٦٤) ح ١٥٤٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٨٤) والسلفي في الطيوريات ص ٤٩٠ ح ٨٧٥ من طريق ابن أبي داود به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/١٥٤) رقم ١٩.

(٥) المجرودين (٢/١٦٣) رقم ٧٩٤.

٢ - كتاب المبتدأ

١٠ - قال ابن النجاشي في (تاريخ بغداد): سألت أبا العلاء علي بن الحسن بن محمد بن فتح بأصحابه عن عرش رب العزة فقال: سأله والدي أبا علي الحسن عن عرش رب العزة فقال: سأله والدي أبا عبدالله محمد بن فتح بمدينة السلام عن عرش رب العزة فقال: سأله أبا علي الحسن بن أحمد بن محمد المؤسسي باذري عن عرش رب العزة فقال: سأله والدي أبا العباس أحمد بن محمد عن عرش رب العزة فقال: سأله أبا منصور عبدالله بن عيسى المالكي وأبا علي الحسن بن أحمد بن موسى الوراق عن عرش رب العزة فقال كُلُّ واحد منها: سأله أبا الحسن علي بن الصيقلي القزويني بهمدان عن عرش رب العزة فقال: سأله أبا الحسين محمد بن النضر الموصلي بها عن عرش رب العزة فقال: سأله عبدالله بن أبي سفيان الموصلي عن عرش رب العزة فقال: سأله يحيى بن أبي طالب عن عرش رب العزة فقال: سأله عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن عرش رب العزة فقال: سأله سعيد بن أبي عروبة عن عرش رب العزة فقال: سأله قتادة عن عرش رب العزة فقال: سأله أنس بن مالك عن عرش رب العزة فقال: سأله رسول الله ﷺ عن عرش رب العزة فقال: (سأله جبريل عن عرش رب العزة فقال: سأله ميكائيل عن عرش رب العزة فقال: سأله إسرافيل عن عرش رب العزة فقال: سأله الرفيع عن عرش رب العزة فقال: سأله اللوح عن عرش رب العزة فقال: سأله القلم عن عرش رب العزة فقال: إنَّ للعرش ثلاثة ألف وستين ألف قاتمة، كل قاتمة مِنْ قوائمه كأطباق الدنيا ستون^(١) ألف مرّة، تحت كل قاتمة ستون ألف مدينة، في كل مدينة ستون ألف

(١) في تنزيه الشريعة: (ستين)

صحراء، في كل صحراء ستون ألف عالم، في كل عالم مثل الثقلين الجن والإنس ستون ألف مرة لا يعلمون أنَّ الله عز وجل خلق آدم ولا إبليس، أهملهم اللهُ عز وجل أن يستغفروا لأبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم^(١)

قال في (الميزان)^(٢): محمد بن النضر الموصلي قال البرقاني^(٣): لم يكن ثقة^(٤)
وقال في (اللسان)^(٥): قال الخطيب^(٦): قال لي البرقاني^(٧): كان واهياً.

١١ - أبو الشيخ في (العظمة)^(٨): حدثنا عبد الله بن عبد الملك الطويل ومحمد بن أحمد بن عمرو قالا: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخراساني حدثنا عبد الله بن مصعب عن حبيب بن أبي حبيب عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا أرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْلُقَ الْمَاءَ

(١) أورده الصفدي في الواقي بالوفيات (٤/٣١٥-٣١٦) [ترجمة محمد بن فتح بن محمد أبي عبدالله القزويني الأصفهاني] نقلأً عن ابن النجاشي بإسناده ومتنه، وقال: (وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ كَذَبٌ صَرَحَ وَبَهَتَ غَيْرَ مُبَاحٍ؛ لَا سَامِعُ اللَّهُ مِنْ وَضَعَهُ).

وقال الحافظ ابن حجر: (هو كذب ظاهر لا يربط فيه من له إماماً بالأحاديث النبوية) أسلة من خط^{٩٨} الحافظ ابن حجر العسقلاني جمع شيخ الإسلام القسطلاني ص. ٩٨.
وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١١/٢١١) رقم ٨٠.

(٢) (٤/٥٦) رقم ٨٢٦٤.

(٣) في الأصل: (النَّوْقَانِي).

(٤) تاريخ بغداد (٤/٥٢٣) رقم ١٦٩٨.

(٥) (٧/٥٤٩) رقم ٧٤٩٧.

(٦) تاريخ بغداد (٤/٥٢٣) رقم ٥٢٣.

(٧) في الأصل (د): (النَّوْقَانِي).

(٨) (٢/٥٤٦-٥٤٧) رقم ١٩٢.

خلق من النور ياقوته خضراء غلظتها كغفلت سبع سموات وسبعين أرضين (وما فيهن)^(١) وما بينهن ثم دعاها^(٢)، فلما أن سمعت كلام الله تعالى ذابت الياقوته فرقاً حتى صارت ماء، فهو مرتعد^(٣) من مخافة الله إلى يوم القيمة، وكذلك إذا نظرت إليه راكداً أو جارياً يرتعد، وكذلك يرتعد في الآبار من مخافة الله إلى يوم القيمة. ثم خلق الريح فوضع الماء على متن الريح. ثم خلق العرش فوضع العرش على الماء، كذلك قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾^(٤). فلا نdry كم لبث عرش الرب على الماء. ثم كان خلق العرش قبل الكرسي بألفي عام، فخلقه وله ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان ألف لون من التسبيح والتحميد، فكتب في قبالة عرشه: إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، ومحمد عبدي ورسولي، فمن آمن برسلي وصدق بوعدي أدخلته الجنة. ثم خلق الكرسي، فالكرسي أعظم من سبع سموات وسبعين أرضين، وإن العرش أعظم من الكرسي كالكرسي من كل شيء، وإن الكرسي من تحت العرش كمريض عزى في جميع سبع سموات وسبعين أرضين من تحت العرش كحيلة صغيرة من حلق الدرع في أرض فيحاء^(٥).

أبو عصمة نوح بن أبي مريم أحد المشهورين بالوضع^(٦)، وحبيب بن أبي حبيب

كذاب يضع الحديث^(٧)

(١) ما بين قوسين غير موجود في (ف) و(م) والتزييه، وفي (د) مضروب عليه، وهو مثبت في الأصل وكتاب العظام.

(٢) في تزييه الشريعة: (دحاما).

(٣) في تزييه الشريعة: (يرتعد).

(٤) سورة هود: الآية (٧).

(٥) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١١٢-٢١١/١) رقم ٨١.

(٦) انظر ترجمته في عهذيب الكمال (٣٠/٥٦-٦١)، ٦٤٩٥، وميزان الاعتدال (٤/٢٧٩-٢٨٠) رقم ٩١٤٣.

(٧) يشير إلى المخرطي؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٤٥١-٤٥٢) رقم ١٦٩٣، ولسان الميزان

(٤٦-٥٤٧) رقم ٢١١٤.

١٢ - **الديلمي**^(١): أخبرنا والدي أخينا أبو طاهر محمد بن محمود بن الفضل الغزنوي حدثنا علي بن يوسف بن أحمد حدثنا إبراهيم بن محمد بن خلف بخاري أخبرنا أبو محمد الحارثي حدثنا إسماعيل بن بشر حدثنا حماد بن قريش حدثنا سليمان بن عمرو عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أول شيء كتبه الله عز وجل في اللوح المحفوظ: بسم الله الرحمن الرحيم إنه من استسلم لقضائي ورضي بحكمي وصبر على بلاتي بعثته يوم القيمة مع الصدّيقين)^(٢)

هذا الإسناد ظلمات؛ سليمان بن عمرو هو أبو داود التخعي يضع الحديث^(٣)، وجوير متروك^(٤)، والضحاك لم يسمع من ابن عباس^(٥)، وإسماعيل بن بشر قال الدارقطني: مجھول^(٦).

١٣ - **أبو الشيخ في (العظمة)**^(٧): ذكر جدي عن عبدالله بن عبد الوهاب حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا نصر بن باب عن محمد بن إسحق عن سعيد بن العلاء القرشي عن عبد الملك بن عبد الله الفهري عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم قال:

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ص ٤)].

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢١٢ / ١) رقم ٨٢، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٧١٤ / ١ / ١١) رقم ٥٤٢٩.

(٣) انظر ترجمته في ميزان الاعتadal (٢١٦ / ٢) رقم ٣٤٩٥، ولسان الميزان (٤ / ١٦٣ - ١٦٦) رقم ٣٦٣٣.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٥ / ١٧١ - ١٦٧) رقم ٩٨٥، وميزان الاعتadal (١ / ٤٢٧) رقم ١٥٩٣.

(٥) انظر المجرى والتعديل (٤ / ٤٥٨) رقم ٢٠٢٤، وسؤالات البرقاني ص ٣٨ رقم ٢٣٦.

(٦) لسان الميزان (٢ / ١١٠) رقم ١١٤٣.

وفي الإسناد علة أخرى وهو أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري، وهو متهم بالوضع؛ انظر تاريخ بغداد (١١ / ٣٤٩ - ٣٥٠) رقم ٥٢١٥، وميزان الاعتadal (٢ / ٤٩٦) رقم ٤٥٧١.

(٧) (٣ / ٣) (١٠٥٧ - ١٠٥٥) رقم ٥٧٢.

كان العباس بن أنس بن عامر السلمي شريكًا لعبد الله بن عبد المطلب أبي رسول الله ﷺ، قال: فخرج حتى أتى رسول الله ﷺ، فقال: (يا عباس إن الذي أنزل علىَ الْوَحِيَ أَرْسَلَنِي إِلَى النَّاسِ كَافَةً بِلِسَانِ عَرَبٍ مِّنْ فُوقِ سَعِ شَدَادٍ إِلَى سَعِ غَلَاظٍ يَنْزَلُ الْأَمْرَ بِيَنْهَنَ إِلَى كُلِّ مُخْلوقٍ بِمَا قَضَى عَلَيْهِمْ مِّنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ). فقال العباس: وكيف خلق الله سبعاً شداداً وسبعاً غلاظاً ولمْ خلقهن؟ فقال رسول الله ﷺ: (خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَجَعَلَهَا سَقْفًا مَحْفُوظًا وَجَعَلَ فِيهَا حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهِيدًا، سَاكِنَاهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ أُولَى أَجْنَحَةٍ مُثْنَى وَثَلَاثٌ وَرِبَاعٌ فِي صُورَةِ الْبَقَرِ مُثْلِّ عَدْدَ النَّجُومِ، شَرَابِهِمُ التُّورُ وَالْتَّسْبِيحُ لَا يَفْتَرُونَ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ، وَأَمَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَسَاكِنَاهَا عَدْدُ الْقَطْرِ فِي صُورَةِ الْعَقَبَانِ لَا يَسْأَمُونَ وَلَا يَفْتَرُونَ وَلَا يَنَامُونَ، مِنْهَا يَنْشَقُ السَّحَابُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ الْخَافِقَيْنِ فَيَشْتَرِي فِي جَوَّ السَّمَاءِ، مَعَهُ مَلَائِكَةٌ يَصْرُفُونَهُ حِيثُ أَمْرَوْا بِهِ، أَصْوَاتُهُمُ التَّسْبِيحُ وَتَسْبِيحُهُمْ تَحْوِيفٌ. وَأَمَا السَّمَاءَ الْثَالِثَةَ فَسَاكِنَاهَا عَدْدُ الرَّمْلِ فِي صُورَ النَّاسِ، مَلَائِكَةٌ يَنْخُونُ فِي الْبَرْوَجِ كَنْفَنَ الْرِّيحِ يَجَأُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ كَأَلْمَا يَرَوْنَ مَا يَوْعِدُونَ. وَأَمَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَإِنَّهُ يَدْخُلُهَا كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَدْنٍ سَاكِنَاهَا عَدْدُ الْأَوَانِ الشَّجَرِ صَاقُونَ مَنَاكِبِهِمْ مَعًا فِي صُورَةِ الْحُورِ الْعَيْنِ مِنْ بَيْنِ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ تَبَرِّقُ وُجُوهُهُمْ بِسَبِّحَاتٍ مَا بَيْنِ السَّمَوَاتِ السَّبِيعِ وَالْأَرْضِ السَّابِعَةِ. وَأَمَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَإِنَّ عَدْدَهَا يَضُعُفُ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ فِي صُورَةِ النَّسَورِ، مِنْهُمُ الْكَرَامُ الْبَرَرَةُ وَالْعُلَمَاءُ السَّفَرَةُ، إِذَا كَبَرُوا اهْتَزَّ الْعَرْشُ مِنْ مَخَافِتِهِمْ وَصَعَقَ الْمَلَائِكَةُ، يَمْلأُ جَنَاحُ أَحَدِهِمْ مَا بَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَأَمَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَحَرْبُ اللَّهِ الْغَالِبُ وَجَنَدُهُ الْأَعْظَمُ، لَوْ أَمْرَ أَحَدَهُمْ^(١) أَنْ يَقْلِعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَحَدِ جَنَاحِهِ اقْتَلَعُهُنَّ فِي صُورَةِ الْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ. وَأَمَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَفِيهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ الَّذِينَ يَرْفَعُونَ

(١) هكذا ضبطها في الأصل (د)، وفي (م): (لَوْ أَمْرَ اللَّهُ أَحَدَهُمْ).

الأعمال في بطون الصحف ويخفضون^(١) الميزان، فوقها حلة العرش الكروبيون، كلٌّ مفصل
من أحدهم أربعون سنة، فتبارك الله رب العالمين^(٢).

نصر بن باب قال البخاري: يرمونه بالكذب^(٣)، وقال محمود بن غيلان: ضرب
أحمدُ وابنُ معين وأبو خيثمة على حدِّيه وأسقطوه^(٤)

١٤ - الحارث بن أبي أسامة في (مسنده)^(٥): حدثنا داودُ بن المحَبَّر حدثنا سلام
أبو^(٦) المنذر عن موسى بن جابان عن أنس بن مالك قال: أتني قوم على رجل عند
رسول الله ﷺ حتى أبلغوا الثناء في خلال الخير. قال رسول الله ﷺ: (كيف عقل
الرجل؟). قالوا: يا رسول الله تخبرك عن اجتهاده في العبادة وأصناف الخبر
وتسألنا عن عقله؟ قال: (إنَّ الأَحْقَقَ يصِيبُ بِحُمْقَهِ أَعْظَمَ مِنْ فَجُورِ الْفَاجِرِ، إِنَّمَا
يُرْتَفِعُ الْعِبَادُ غَدَّاً فِي الدِّرَجَاتِ وَيَنْتَلُونَ الرُّلْفَى مِنْ رَبِّهِمْ عَلَى قَدْرِ عَقُوبَهُمْ)^(٧)

(١) في (ف) و(م) والتزية: (ويغفطون).

(٢) ذكره المصنف في (الحيات في أخبار الملائكة) ص ١٥١-١٥٢ رقم ٥٦٥، وابن عراق في تزية الشريعة رقم ٢١٢/١ رقم ٨٣.

(٣) التاريخ الكبير (١٠٦/٨) رقم ٢٣٥٧.

(٤) لسان الميزان (٨/٢٥٨) رقم ٩١٠٩.

(٥) كما في بغية الباحث في زوائد مسد الحارث (٢/٨٠٢) رقم ٨١٤، وإنحاف الخبرة المهرة (٦/٢٧) رقم ٢٥٠، والمطالب العالية (٣/٢١٢) رقم ٢٨٠٥.

(٦) في (د) و(ف) و(م) والمطالب العالية: (بن).

(٧) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب (العقل وفضله) ص ٣٧ رقم ١١ من طريق داود به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢١٣) رقم ٨٥.

١٥ - وقال^(١): حدثنا داود حدثنا عباد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعاً: (ما اكتسب رجلٌ ما اكتسب مثلَ فضلِ عقلٍ يهدى صاحبه إلى هدى ويردهُ عن ردي، وما تَمَ إيمانُ عبدٍ ولا استقام دينُ حتى يكمل عقله)^(٢)

١٦ - وقال^(٣): حدثنا داود حدثنا عباد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: (يا أيها الناس اعقولوا عن ربكم وتواصوا بالعقل تعرفوا به ما أمرتم به وما نهيتكم عنه، واعلموا أنه مجدكم^(٤) عند ربكم، واعلموا أن العاقل من أطاع الله وإن كان ذميم^(٥) المنظر حقير الخطر دني المنزلة رث الهيبة، وأن الجاهل من عصى الله وإن كان جميل المنظر عظيم الخطر شريف المنزلة حسن الهيئة فصيحاً نطوقاً وللقردة والخنازير أعقل عند الله من عصاه. ولا تغروا بتعظيم أهل الدنيا إياهم^(٦) فإنهم غداً من الخاسرين)^(٧)

(١) كما في بغية الباحث (٢/٨٠١-٨٠٢) رقم ٨١٣، وإنحاف الحيرة المهرة (٦/٢٧) رقم ٥٢٥١، والمطالب العالية (٣/٢١٣) رقم ٢٨٠٧.

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢١٣) رقم ٨٦.

(٣) كما في بغية الباحث (٢/٨٠٦) رقم ٨٢٥، وإنحاف الحيرة (٦/٢٢) رقم ٥٢٣٠، والمطالب العالية (٣/٢٠٨) رقم ٢٧٩٠.

(٤) في البغية: (مخذركم)، وفي الإنحاف: (مخذركم).

(٥) في (د) و(م): (ذميم).

(٦) في البغية: (إياكم).

(٧) رواه ابن النجاشي في ذيل تاريخ بغداد (١/٢٢٩-٢٣٠) [ترجمة عبد الواحد بن الحسين القطبي] من طريق المارث به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢١٣) رقم ٨٧.

١٧ - وقال^(١): حدثنا داود حدثنا جسر [عن أبي صالح^(٢)] عن أبي الدرداء أن رجلاً قال: يا رسول الله أرأيت الرجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحجُّ ويعتمر ويتصدق ويعزرو في سبيل الله ويعود المريض ويصلِّي الرحم ويتابع الجنائز ويقرئ الصيف - حتى عدَّ هذه العشرة خصال^(٣) - فما منزلته عند الله يوم القيمة؟ قال: إنها ثوابه يوم القيمة في كل ما كان منه في ذلك على قدر عقله^(٤)

١٨ - وقال^(٥): حدثنا داود حدثنا إسماعيل بن عياش عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء مرفوعاً: (إنَّ مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ اسْتِصْلَاحٌ مَعِيشَتِهِ)^(٦).
قال أبو الدرداء: رأيتُ المعيشة صلاحَ الدين، ومن صلاحِ الدين حسن العقل.
١٩ - وقال^(٧): حدثنا داود حدثنا مقاتل بن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: (إِنَّ الرَّجُلَ يَدْرُكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرْجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ)، ولا يتمُّ لِرَجُلٍ حُسْنُ خُلُقِهِ حَتَّى يَتَمَّ عَقْلُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَمَّ إِيمَانُهُ بِاللهِ، أَطَاعَ رَبَّهُ وَعَصَى عَدُوَّهُ) يعني إبليس^(٨)

(١) كما في بغية الباحث (٢/٨٠٨) رقم ٨٢٧، وإنتحاف الخيرة (٦/٢٨) رقم ٥٢٥٤، والمطالب العالية (٣/٢١٤) رقم ٢٨٠٩.

(٢) في جميع النسخ: (حدثنا جسر بن صالح)، والثبت من البغية والمطالب والإتحاف.

(٣) كذلك في جميع النسخ والبغية والتزية، وفي الإنتحاف والمطالب: (العشر خصال).

(٤) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢١٤) رقم ٨٨.

وروي نحوه من حديث ابن عمر؛ انظر الموضوعات (١/٢٦٩) ح ٣٦٢، واللائى المصنوعة (١٢٤-١٢٧).

(٥) كما في بغية الباحث (٢/٨١١) رقم ٨٣٤، وإنتحاف الخيرة (٧/٢١-٢٠) رقم ٥٢٢٢.

(٦) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢١٤) رقم ٨٩.

(٧) كما في بغية الباحث (٢/٨١١) رقم ٨٣٥، وإنتحاف الخيرة المهرة (٦/٢١) رقم ٥٢٢٣، والمطالب العالية (٣/٢٠٧) رقم ٢٧٨٥.

(٨) في البغية والإتحاف والمطالب: (الصائم القانت).

(٩) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢١٤) رقم ٩٠.

٢٠ - وقال^(١): حدثنا داود حدثنا عبد الله عن ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ تلا هذه الآية: «وَتَكَلَّمُ الْأَمْمَالُ نَفْسَهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ»^(٢) قال: (العالم الذي عقل عن الله عز وجل، فعمل بطاعته واجتب سخطه)^(٣)

٢١ - قال عطاء: وقال ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ قال: (أفضل الناس أعقل الناس).

قال ابن عباس: وذلك نبيكم ﷺ.

٢٢ - وقال^(٤): حدثنا داود حدثنا عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري مرفوعاً: (يا ابن آدم اتق ربك وبرّ والديك وصل رحمك أمد لك عمرك وأيسّر لك^(٥) يُسرَك وتجنّب عُسرَك ويُبسط لك في رزقك.

يا ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلاً، ولا تعصي ربك فتسمى جاهلاً^(٦)

(١) كما في بحث الباحث (٨١٢/٢) رقم ٨٣٧، وإنتحاف المهرة (٦/٢١) رقم ٥٢٤٠.

(٢) سورة العنكبوت: الآية (٤٣).

(٣) رواه التعلبي في تفسيره (٧/٢٨١) ومن طريقه البغوي في تفسيره (٦/٢٤٣) من طريق داود به.

ورواه ابن بطة في (إبطال الحيل) ص ٧٧-٧٨ رقم ٢٨ من طريق داود به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٤) رقم ٩١.

(٤) كما في بحث الباحث (٨١٣/٢) رقم ٨٤١، وإنتحاف المهرة (٦/٢٤) رقم ٥٢٤٠.

(٥) في الأصل: (وأيسرك لك).

(٦) رواه ابن الأعرابي في معجميه (٢/٨٤١-٨٤٢) ح ١٧٣٣ من طريق داود به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢١٤) رقم ٩٢.

وروى أبو عيم في الخلية (٦/٣٤٥) والخطيب في المهرانيات (٢/٦٤٥-٦٤٦) ح ٤٤ شطره الأخير من طريق عبد العزيز بن أبي رجاء عن مالك من أنس عن سهيل بن أبي صالح به.

وأورد ذهباني في الميزان (٢/٦٢٨) [ترجمة عبد العزيز بن أبي رجاء] وقال: (هذا باطل على مالك)، وذكرة الألباني في الضعيفة (٤/٢٠٤) رقم ١٧١٤.

٢٣ - وقال^(١): حدثنا داود حدثنا عباد عن سهيل عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: (لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله، فبقدر عقله تكون عبادة ربه. أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته: ﴿لَوْكَانِسْمَأْنَقْلَمَاكَانِيَّةُاصْحَابِالسَّعِيرِ﴾)^(٢)

٢٤ - وقال^(٣): حدثنا داود حدثنا عباد عن سهيل عن أبي هريرة مرفوعاً: (استرشدوا^(٤) العاقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا)^(٥).

٢٥ - وقال^(٦): حدثنا داود حدثنا عباد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لتميم الداري: ما السؤدد فيكم؟ قال: العقل. قال: صدقت، سألت رسول الله ﷺ كما سألك فقلت ثم قال: (سألتُ جبريلَ: ما السؤدد في الناس؟ قال: العقل)^(٧).

(١) كافي بغية الباحث (٨١٣/٢) رقم ٨٤٠، وإتحاف المهرة (٦/٢٤) رقم ٥٢٣٨، والمطالب العالية (٣) رقم ٢٧٩٦.

(٢) سورة الملك: الآية (١٠).

(٣) علقة الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ٣٤/ب) عن الحارث به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢١٥) رقم ٩٣.

(٤) كما في بغية الباحث (٢/٨١٢) رقم ٨٣٩، وإتحاف الخير (٦/٢٤) رقم ٥٢٣٩، والمطالب العالية (٣) رقم ٢٧٩٧.

(٥) في البغية: (استشروا).

(٦) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢١٥) رقم ٩٤، والألباني في الضعيفة (٢/٨٤) رقم ٦١٧. ورواه الدارقطني في غرائب مالك [كما في لسان الميزان (٤/١٦٧) و (٥/٢٠٥-٢٠٦)] من طريق عبد العزيز بن أبي رجاء وسلمييان بن عيسى عن مالك عن سهيل به، وقال: (هذا منكر).

ورواه القضايعي في مسند الشهاب (١/٤١٩-٤٢٠) ح ٧٢٢ من طريق عبد العزيز بن أبي رجاء به. قال الدارقطني: (كتاب العقل وضعه أربعة: أوفهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحجر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد آخر، ثم سرقه سليميان بن عيسى السجزي فأتى بأسانيد آخر) تاريخ بغداد (٩/٣٢٨) ترجمة داود بن المحجر.

ورواه ابن النجاشي في ذيل تاريخ بغداد (٥/٢٥) من طريق عمر بن أحد بن علي البغدادي عن الحارث بن أبي أسامة عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن ثقادة عن أنس به مرفوعاً، وقال: (هذا الحديث روأته كلهم ثقات، والحمل فيه على عمر بن أحد البغدادي، فإنه منكر المتن).

(٧) كما في بغية الباحث (٢/٨١٢) رقم ٨٣٨، وإتحاف المهرة (٦/٢٤) رقم ٥٢٣٧، والمطالب العالية (٣) رقم ٢١٠-٢٠٩.

(٨) علقة الديلمي في مسند الفردوس (ج ٢ ق ١٦٥/ب) وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٩٣)- عن ابن لال من طريق الحارث به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢١٥) رقم ٩٥.

٢٦ - وقال^(١): حدثنا داود حدثنا غياث بن إبراهيم^(٢) عن الريبع بن لوط الأنصاري عن أبيه عن جده عن البراء بن عازب قال: كثرت المسائل على رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: (يا أيها الناس إن لكل مطلب مطية وثيجة^(٣) ومحجة واضحة، وأوثق الناس مطية وأحسنهم دلالة ومعرفة بالمحجة أفضلهم عقلاً)^(٤)

٢٧ - وقال^(٥): حدثنا داود حدثنا عباد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً: (كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس دميم^(٦) المنظر ينجو غداً، وكم من ظريف اللسان جليل المنظر عند الناس يهلك غداً في القيامة)^(٧) أخرجه البيهقي في (شعب الإيمان)^(٨) من طريق نهشل بن سعيد عن عباد بن كثير به وقال: تفرد به نهشل عن عباد^(٩)

(١) بغية الباحث (٨٠١/٢) رقم ٨١١، وإتحاف المهرة (٦/٢٦) رقم ٥٢٤٨، والمطالب العالية (٣/٢١) رقم ٣٢٨٠.

(٢) في البغية والإتحاف: (غياث بن عبد الرحمن)، وفي المطالب: (عاتب بن عبد الرحمن).

(٣) في المطالب والتنزيه: (مطية وثيقة).

(٤) رواه الخطيب في المتفق والمتفرق (٢/٣٨-٣٧) ح ٦٥٤، وابن الجوزي في ذم الهرى ص ١٤ من طريق الحارث به.

وعلقه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣/٣٣) بـ عن الحارث به.

وذكرة ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢١٥) رقم ٩٦.

(٥) بغية الباحث (٨٠١/٢) رقم ٨١٢، وإتحاف الخيرة (٦/٢٦) رقم ٥٢٤٨، والمطالب العالية (٣/٢١١) رقم ١٢٨٠.

(٦) في (د) و(م): (دميم).

(٧) رواه أبو سعيم في حلية الأولياء (١/٣١٣) من طريق الحارث به، وعلقه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣/٢٦) بـ عن الحارث به. ورواه النسفي في (القند في ذكر علماء سمرقند) ص ٢٦٠ من طريق داود به.

وذكرة شيروبه الديلمي في الفردوس (٣٠٤/٣) رقم ٤٩١٤، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢١٥) رقم ٩٧، والألباني في الضعيفة (٩/١١٨) رقم ٤١١٨.

(٨) (٦/٣٦٠-٣٦١) ح ٤٣٢٩.

(٩) ونهشل كذاب كما تقدم في الحديث رقم (٨).

٢٨ - **وقال الحارث**^(١): حدثنا داود حدثنا نصر بن طريف عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: (قوم امرئ عقله، ولا دين من لا عقل له)^(٢). أخرجه البيهقي^(٣) من طريق حامد بن آدم عن أبي غانم عن أبي الزبير به وقال: تفرد به حامد وكان متهمًا بالكذب^(٤).

٢٩ - **وقال الحارث**^(٥): حدثنا داود حدثنا عباد عن عبدالله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال: لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة أحد سمع الناس يقولون: كان فلان أشجع من فلان، وكان فلان أجرأ من فلان، وفلان أبلٍ ما لم يُبلِّغه ونحو هذا يُطرونه، فقال النبي ﷺ: (أَتَا هَذَا فَلَا عِلْمَ لَكُمْ بِهِ). قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: (إِنَّهُمْ قَاتَلُوا عَلَى قَدْرِ مَا قَسِمَ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْعِقْلِ).

(١) بغية الباحث (٢/٨٠٣)، رقم ٨١٦، وإتحاف الخيرة (٦/٢٢)، رقم ٥٢٣١، والمطالع العالية (٣/٢٠٨)، رقم ٢٧٨٩.

(٢) رواه الرافعي في التدوين (٤/٩٠) وأiben النجاري في ذيل تاريخ بغداد (٢/١٤١) من طريق الحارث به. وعلقه الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٤٨/أ) عن الحارث به.

ورواه ابن عدي في الكامل (٣/٩٦٧) من طريق داود به، وقال: (هذا حديث منكر المتن والإسناد). وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢١٥) رقم ٩٨.

ورواه أبو الشيخ [كما في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٤٣) معلقاً] من طريق عمير بن عمران عن ابن جريج به: قال ابن عدي: (عمير بن عمران حدث بالبواطيل عن الثقات، وخاصة عن ابن جريج). وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٥٣، ٥٤٦، ٥٤٨-٥٤٦)، و(٨/٩٨-٩٩)، رقم ٣٧٠، ٣٦٠٦.

(٣) شعب الإيمان (٦/٣٥٥-٣٥٦) ح ٤٣٢٣.

(٤) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٤٤٧) رقم ١٦٧١، ولسان الميزان (٢/٥٣٦-٥٣٧) رقم ٢٠٨٧.

(٥) بغية الباحث (٢/٨٠٢-٨٠٣)، رقم ٨١٥، وإتحاف الخيرة (٦/٢٧-٢٦)، رقم ٥٢٤٩، والمطالع العالية (٣/٢١١-٢١٢) رقم ٢٨٠٤.

فكان بصيرتهم^(١) ونیتهم على قدر عقوتهم، فأصيّب منهم من أصيّب على منازل
شئ، فإذا كان يوم القيمة اقتسموا المنازل على قدر حسن نياتهم وقدر عقوتهم^(٢))
٣٠ - وقال^(٣): حدثنا داود حدثنا عبد عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر قال:
كان رجل نصراوي^(٤) مِنْ أَهْلِ جُرْشَ^(٥) تاجرًا فكان له بيان ووقار، فقيل: يا رسول الله
ما أعقل هذا النصراوي. فزجر القائل فقال: (مَهْ! إِنَّ الْعَاقِلَ مَنْ عَمِلَ بِطَاعَةَ اللَّهِ)^(٦).
٣١ - وقال^(٧): حدثنا داود حدثنا سلام عن هشام عن حميد بن هلال قال: قال
عمر بن الخطاب: لَوْتُ أَلْفَ عَابِدٍ قَائِمَ اللَّيلِ صَائِمَ النَّهَارِ أَهُونَ مِنْ مَوْتِ رَجُلٍ
عَاقِلٍ عَقْلُهُ أَمْرُهُ فَلَعِمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ وَمَا حَرَمَ عَلَيْهِ، فَاتَّفَعَ بِعِلْمِهِ وَاتَّفَعَ
النَّاسُ بِهِ وَإِنْ كَانَ لَا يَزِيدُ عَلَى الْفَرَائِضِ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَبِيرًا زِيَادَةً،
وَكَذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ^(٨).

٣٢ - وقال^(٩): حدثنا داود حدثنا عدي عن ابن أبي ذئب عن الزهرى عن سعيد
ابن المسيب قال: أشرف النبي ﷺ على خير^(١٠) فـقال: (خربت خير^(١١) رب^(١٢) الكعبة،

(١) في البغية: (نصرتهم)، وفي المطالب: (نصرهم).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢١٥) رقم ٩٩.

(٣) بغية الباحث (٢/٨١١) رقم ٨٣٦، وإنتحاف الخيرة (٦/٢١) رقم ٥٢٢٦.

(٤) في البغية: (قدم نصراوي).

(٥) كنا ضبطه في الأصل و(د). وجُرش -بضم الجيم وفتح الراء- مدينة باليمن. معجم البلدان (٢/١٢٦).

(٦) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢١٦) رقم ١٠٠.

(٧) بغية الباحث (٢/٨١٣) رقم ٨٤٢، وإنتحاف الخيرة (٦/٢٥) رقم ٥٢٤١.

(٨) علقة الدليلي في مستند الفردوس (ج ٣/٧٣ ب).

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢١٦) رقم ١٠١.

(٩) بغية الباحث (٢/٨١٤) رقم ٨٤٥، وإنتحاف المهرة (٦/٢٥) رقم ٥٢٤٣.

إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين). فجاء رجل من عظماء أهلاً بـ«أحبارهم» له فصاحة وبلاهة وجمال وهىءة، فقال سعد: يا رسول الله ما أخلقَ هذا أن يكون عاقلاً فإني أرى له هيئة وبنبلاء^(١)، فقال: (إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسْلَه وعمل بطاعة ربِّه)^(٢)

٣٣ - وقال^(٣): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن حنظلة بن وداعة عن أبيه عن البراء بن عازب مرفوعاً: (إن الله عز وجل خواصَ يُسكنهم الرفيعَ من الجنان، كانوا أعقل الناس). قلت: يا رسول الله وكيف كانوا أعقل الناس؟ قال: (كان همتهم المسابقة إلى ربِّهم والمسارعة إلى ما يرضيه، وزهدوا في الدنيا وفي فضولها ورياشتها^(٤) ونعمتها وهانت عليهم، فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً)^(٥)

٣٤ - وقال^(٦): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن غالب الجزرى عن ابن جبیر عن ابن عباس يرفعه: (صفة العاقل أن يحمل عمن جهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من هو فوقه في طلب البر، وإذا أراد أن يتكلم فكَرْهَ فإذا كان خيراً تكلم فغم، وإن كان شراً سكت فسلام، وإذا عرضت له فتنة

(١) في البغية: (وعقلاء).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢١٦) رقم ١٠٢.

(٣) بغية الباحث (٢/٨١٤) رقم ٨٤٤، (٦/٢٥) رقم ٥٢٤٢.

(٤) في البغية: (ورياستها).

(٥) رواه أبو نعيم في الحلية (١/١٧) من طريق الحارث به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢١٦) رقم ١٠٣.

ورواه الخطيب في المتفق والمفترق (٣/١٩٥٥) ح ١٥٧٩ من طريق المفضل بن مهلهل عن محمد بن سليمان عن مكحول عن البراء بن عازب به.

والمفضل بن مهلهل جته ابن عساكر كما في لسان الميزان (٨/١٤١) رقم ٧٨٩٢. وحمد بن سليمان لم يتبين لي من هو.

(٦) بغية الباحث (٢/٨١٥) رقم ٨٤٧، (٦/٢٩-٣٠) رقم ٥٢٥٩، والمطالب العالية (٣/٢١٥) رقم ٢٨١٣.

استعصم بالله تبارك وتعالى وأمسك يده ولسانه، وإذا رأى فضيلة انتهزها، لا يفارقها الحباء ولا يجدو منه الخرص، فتلك عشرة^(١) خصال يُعرف بها العاقل.

وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه ويعتدي على من هو دونه ويتطاول على من فوقه، وكلامه^(٢) بغير تدبير^(٣)، فإن تكلم أثم، وإن سكت سها، وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأرذته، وإن رأى فضيلة أعرض وأبطأ عنها، لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيها بقى من عمره عن الذنوب، يتوانى عن البر ويبطئ عنه غير مكترث لما فاته من ذلك أو ضيئمه، فتلك عشرة^(٤) خصال من صفة الجاهل الذي حُرم العقل^(٥).

٣٥ - وقال^(٦): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن ابن جابان عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال له: (يا عويمراً زدد عقلاً تزداد من ربك قرباً). قلت: بأبي أنت وأمي وكيف لي بذلك؟ قال: (اجتنب محارم الله وأدّ فرائض الله تكون عاقلاً، وتتفقد بالصالحات من الأعبال تزداد بها في عاجل الدنيا رفعة وكرامة، وتتقال^(٧) بها مِنْ ربكِ الْقَرْبُ وَالْعَزَّةِ)^(٨)

(١) كذا في جميع النسخ.

(٢) في الأصل: (كلامه).

(٣) في المطالب والتنزيه: (تدبر).

(٤) كذا في جميع النسخ.

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢١٦-٢١٧) رقم ١٠٤.

(٦) جاء في حاشية الأصل بخط المصنف رحمه الله: (الحمد لله ثم بلغ قراءة عيٰ؛ مؤلفه لطف الله به).

(٧) بغية الباحث (٢/٨٠٨-٨٠٩) رقم ٨٢٩، وإتحاف المهرة (٦/٢٨) رقم ٥٢٥٥، والمطالب العالية

(٨) رقم ٢١٤/٣.

(٩) في المطالب والتنزيه: (وتل).

(١٠) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢١٧) رقم ١٠٥.

٣٦ - وقال^(١): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن المغيرة بن قيس عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قلت يا رسول الله إلام ينتهي الناس يوم القيمة؟ قال: (إلى أعمالهم؛ من عمل^(٢) مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرآً يره). قلت: فأيهما أفضل عملاً؟ قال: (أحسنهم عقلاً). قلت: هذا في الدنيا فـأيهما أفضل في الآخرة؟ قال: (أحسنهم عقلاً، إن العقل سيد الأعمال في الدارين جميعاً)^(٣)

٣٧ - وقال^(٤): حدثنا داود حدثنا عباد عن عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه قال: قلت لابن عمر: أي حاج^(٥) بيت الله أفضل وأعظم أجراً؟ قال: من جمع ثلات خصال: نية صادقة وعقلاً وافراً ونفقة من حلال. فذكرت ذلك لابن عباس فقال: صدق. فقلت: إذا صدقت نيتها وكانت نفقته من حلال فما يضره قلة عقله؟ قال: يا أبا الحاجاج سألتني كما سألت رسول الله ﷺ فقال: (والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه تبارك وتعالى بشيء [أفضل من حسن العقل، ولا يتقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حجته ولا عمرته ولا صدقته] ولا جهاده ولا شيئاً مما يكون منه من أنواع أعمال البر إذا لم ي عمل بعقل^(٦)، ولو أن جاهلاً فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح)^(٧)

(١) بغية الباحث (٨٠٨/٢) رقم ٨٢٨، وإتحاف المغيرة (٦/٢٨) رقم ٥٢٥٣، والمطالب العالية (٣/٢١٣) رقم ٢٨٠٨.

(٢) في الإتحاف والمطالب والتزية: (من يعمل).

(٣) رواه ابن عساكر في معجم الشيوخ (١/٢٥٧-٢٥٦) ح ٢٩٨ من طريق الحارث به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢١٧) رقم ١٠٦.

(٤) بغية الباحث (٨٠٩/٢) رقم ٨٣٠، وإتحاف المغيرة (٦/٢٩) رقم ٥٢٥٦، والمطالب العالية (٣/٢١٤) رقم ٢٨١١.

(٥) ما بين معقوفين ليس في بغية والإتحاف والمطالب.

(٦) في بغية: (بعقله)، وفي الإتحاف والمطالب: (إذ لم يكن يعقله).

(٧) رواه الدينوري في المجالسة (٦/١٥٤) ح ٢٤٩٢، وأبو عبيم في حلية الأولياء (٣/٣٠٤) من طريق الحارث به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢١٧) رقم ١٠٧.

٣٨ - وقال^(١): حدثنا داود حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدى عن كلوب بن وائل عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه تلا **﴿تبارك الذي يده الملك﴾** حتى بلغ **﴿أيكم أحسن عملا﴾**^(٢) ثم قال: **(أيكم أحسن عملاً: أحسن عقلاً وأورع عن حرام الله وأسرعهم في طاعة الله)**^(٣).

٣٩ - وقال^(٤): حدثنا داود حدثنا نصر بن طريف عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن سويد بن غفلة أن أبا بكر الصديق خرج ذات يوم فاستقبله النبي ﷺ فقال له: **بِمَ بُعْثَتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟** قال: **(بِالْعُقْلِ).** قال: **فِيمَ أُمِرْتَ؟** قال: **(بِالْعُقْلِ).** قال: **فِيمَ يُجَازِي النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟** قال: **(بِالْعُقْلِ).** قال: **فَكِيفَ لَنَا بِالْعُقْلِ؟** فقال النبي ﷺ: **(إِنَّ الْعُقْلَ لَا غَايَةَ لَهُ وَلَكُنَّ مِنْ أَحْلَلِ حَلَالَ اللَّهِ وَحْرَمَ حَرَامَهُ سُمِّيَ عَاقِلًا، فَإِنْ اجْتَهَدَ [بَعْدَ ذَلِكَ سُمِّيَ عَابِدًا، فَإِنْ اجْتَهَدَ بَعْدَ ذَلِكَ سُمِّيَ جَوَادًا، فَمَنْ اجْتَهَدَ] فِي الْعِبَادَةِ وَسَيَّحَ فِي مَرَاتِبِ الْمَعْرُوفِ بِلَا حَظٌّ مِنْ عَقْلٍ يُدْلِلُهُ عَلَى اتِّبَاعِ أَمْرِ اللَّهِ وَاجْتَنَابِ مَا نَهَا اللَّهُ عَنْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْأَخْسَرُونَ أَعْمَالُ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صَنْعًا)**^(٥).

(١) بغية الباحث (٢/٨٠٩-٨١٠) رقم ٥٢٥٨، وإنفاق الخيرة (٦/٢٩) رقم ٥٢٥١، والمطالب العالية (٣/٢١٠-٢١١) رقم ٢٨٠٠.

(٢) سورة الملك: الآية (٢-١).

(٣) رواه الدينوري في المجلسة (٢/١٢٥-١٢٦) ح ٢٦٢، والتعليق في تفسيره (٩/٣٥٥) من طريق الحارث به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢١٧) رقم ١٠٨.

(٤) بغية الباحث (٢/٨١٠) رقم ٥٢٥٧، وإنفاق الخيرة (٦/٢٩) رقم ٥٢٥٧، والمطالب العالية (٣/٢١٤-٢١٥) رقم ٢٨١٢.

(٥) ما بين معقوفين ليس في الإنفاق والمطالب.

(٦) رواه أبو نعيم في الحلية (١/٢١) من طريق الحارث به.

ورواه ابن عدي في الكامل (٣/٩٦٧) من طريق داود به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢١٧-٢١٨) رقم ١٠٩.

٤٠ - وقال^(١): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن محمد بن زيد عن سعيد بن المسيب أن عمر وأبي بن كعب وأبا هريرة دخلوا على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله من أعلم الناس؟ قال: (العقل). قالوا: فمن أفضل الناس؟ قال: (العقل). قالوا: يا رسول الله أليس العاقل من تمت مروءته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت منزلته؟ فقال رسول الله ﷺ: (وَإِن كُلَّ ذَلِكَ لَمَا مَاتَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) إلى آخر الآية^(٢)، وإن العاقل المتقي، وإن كان في الدنيا خسيساً قصيماً دنياً^(٣)

٤١ - وقال^(٤): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن حنظلة بن وداعة الدؤلي عن أبيه عن البراء بن عازب مرفوعاً: (جَدَ الْمَلَائِكَةُ واجتهدوا في طاعة الله بالعقل، وجدَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَنِي آدَمَ واجتهدوا في طاعة الله عز وجل على قدر عقوتهم، فَأَعْمَلُوهُمْ بطاعة الله أو فرُّهم عقلاً)^(٥)

٤٢ - وقال^(٦): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن محمد بن زيد عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال: قلتُ يا رسول الله أرأيت قول الله ﷺ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً^(٧) ما عنك به؟ قال: (أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَقْلًا). ثم قال رسول الله ﷺ: (أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَقْلًا أَشَدُكُمْ حُوْفًا، وَأَحْسَنُكُمْ فِيهَا أَمْرًا وَتُهُي عنْهُ نَظَرًا، وَإِنْ كَانُوا أَقْلَكُمْ نَطْوِعًا)^(٨)

(١) بغية الباحث (٢/٨١٠-٨١١)، رقم ٨٣٣، وإنفاق الخيرية (٦/٢٠)، رقم ٥٢٢١، والمطالع العالية (٣/٢٠٦)، رقم ٢٧٨٤.

(٢) سورة الزخرف: الآية (٣٥).

(٣) ذكره ابن عراق في تزويه الشريعة (١/٢١٨)، رقم ١١٠.

(٤) بغية الباحث (٢/٨٠٤)، رقم ٨١٩، وإنفاق الخيرية (٦/٢٣)، رقم ٥٢٣٤، والمطالع العالية (٣/٢٠٩)، رقم ٢٧٩٢.

(٥) في البغية: (فَأَعْلَمُوهُمْ).

(٦) ذكره ابن عراق في تزويه الشريعة (١/٢١٨)، رقم ١١١.

(٧) بغية الباحث (٢/٨٠٤)، رقم ٨٢٠، وإنفاق الخيرية (٦/٢٣)، رقم ٥٢٣٥، والمطالع العالية (٣/٢٠٩)، رقم ٢٧٩٣.

(٨) سورة الملك: الآية (٢).

(٩) في المطالع: (أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَقْلًا)، وفي البغية: (أَيْكُمْ عَقْلًا).

(١٠) في البغية: (كان).

(١١) ذكره ابن عراق في تزويه الشريعة (١/٢١٨)، رقم ١١٢.

٤٣ - وقال^(١): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن موسى بن عبيدة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنباري مرفوعاً: (إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصلّيان، فينصرف أحدهما وصلاهُ أوزنِ من أحد، وينصرف الآخر وما تعدل صلاةُ مثقال ذرة). قال أبو حميد الساعدي: وكيف يكون ذلك؟ قال: (إذا كان أحسنَها عقلًا). قال: وكيف يكون ذلك؟ قال: (إذا كان أورعَها عن محارم الله، وأحرَصَها على المسارعة إلى الخير وإن كان دونه في التطوع)^(٢)

٤٤ - وقال^(٣): حدثنا داود حدثنا عدي بن الفضل عن أيوب عن أبي قلابة مرفوعاً: (يماسب الناسُ يوم القيمة على قدر عقوبهم)^(٤)

٤٥ - وقال^(٥): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن محمد بن زيد عن عمرة عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله بأي شيء يتفضل الناس في الدنيا؟ قال: (بالعقل). قلت: ففي الآخرة؟ قال: (بالعقل). قلت: إنما يُجزون بأعمالهم. [قال: (يا عائشة]^(٦) وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل، فبقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم؛ بقدر ما عملوا يُجزون]^(٧)

(١) بغية الباحث (٨٠٥/٢) رقم ٨٢١، وإنفاق الخيرة (٢٤-٢٣/٦) رقم ٥٢٣٦، والمطالب العالية

.٢٧٩٤ رقم (٣٠٩/٣)

(٢) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/٣٦٢) من طريق الحارث به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢١٨/١) رقم ١١٣.

(٣) بغية الباحث (٨٠٥/٢) رقم ٨٢٢، وإنفاق الخيرة (٦/٢١) رقم ٥٢٢٧، والمطالب العالية (٣/٢٠٧) رقم ٢٧٨٦.

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢١٨/١) رقم ١١٤.

(٥) بغية الباحث (٨٠٥/٢) رقم ٨٢٣، وإنفاق الخيرة (٦/٢١-٢٢) رقم ٥٢٢٨، والمطالب العالية .٢٧٨٧ رقم (٣٠٧/٣)

(٦) في جميع النسخ: (فقالت عائشة)، والثبت من البغية والتنزيه.

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢١٩) رقم ١١٥.

٤٦ - وقال^(١): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن غالب عن ابن جبیر["] عن ابن عباس مرفوعاً: (لكلّ شيءٍ آلةٌ وعدة، وإنَّ آلةَ المؤمنِ وعدته العقل). [ولكلّ سببٍ مطية، ومطية البر العقل، ولكلّ شيءٍ دعامة]^(٢)، ودعامة الدين العقل. ولكلّ قومٍ غاية، وغاية العباد العقل. ولكلّ قومٍ راع، وراعي العابدين العقل. ولكلّ تاجر بضاعة، وبضاعة المجتهدین العقل. ولكلّ أهل بيته قيم، وقيم بيوت الصديقين العقل. ولكلّ خرابٍ عمارة، وعمارة الآخرة العقل. ولكلّ أمير عقبٍ يُنسب إليه ويدُرك به، وعقب الصديقين الذي يُنسب إليهم ويدُركون به العقل. ولكلّ سفیر فساطط يلجمون إليه، وفساطط المؤمنين العقل)^(٣)

٤٧ - وقال^(٤): حدثنا داود حدثنا ميسرة عن موسى بن جابان عن أنس قال: جاء ابن سلام إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني سائلك عن خصائص لم يطلع الله عليها أحداً غير موسى بن عمران، فإن كنت تعلمها فهو ذاك، وإن فهو شيءٌ خاصٌ اللهُ به موسى بن عمران. فقال له رسول الله ﷺ: (يا ابن سلام إن شئت فاسأليني)^(٥) وإن شئت أخبرتك). فقال: أخبرني. فقال رسول الله ﷺ: (إن الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش ولا علم لهم به، ولا حملته الذين يحملونه، وإن الله عز وجل لما خلق السموات والأرض قالت الملائكة: ربنا هل خلقت خلقاً هو أعظم من السموات

(١) بغية الباحث (٢/٨٠٦)، رقم ٢٤٨، وإنتحاف المهرة (٦/٢٢)، رقم ٥٢٩، والمطالب العالية (٣/٢٠٧-٢٠٨)، رقم ٢٧٨.

(٢) في بغية والإتحاف والمطالب: (ابن حنين).

(٣) ما بين معقوتين ليس في الإتحاف والمطالب.

(٤) علقة الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣٣/ب) عن الحارث به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١١٦)، رقم ٢١٩.

(٥) بغية الباحث (٢/٨٠٧)، رقم ٨٢٦، وإنتحاف الخيرة (٦/٢٨-٢٧)، رقم ٥٢٥٢، والمطالب العالية (٣/٢١٢-٢١٣)، رقم ٢٨٠٦.

(٦) في بغية: (تسألني).

والارض؟ قال: نعم؛ البحار. فقالوا: هل خلقتَ خلقاً هو أعظم من البحار؟ قال: نعم؛ العرش. قالوا: وهل خلقتَ خلقاً هو أعظم من العرش؟ قال: نعم؛ العقل. قالوا: ربنا وما بلغ من قدر العقل وعظم خلقة؟ قال: هيئات لا يخاطبعلمها، هل لكم علم بعد الرمل؟ قالوا: لا. قال: فإني خلقتُ العقل أصنافاً شتى كعدد الرمل، فمن الناس من أعطى من ذلك حبة واحدة، وبعضهم الحبَّين والثلاث والأربع، وبعضهم أعطي [فرقاً]^(١)، وبعضهم أعطي وسقاً، وبعضهم وسقين، وبعضهم أكثر، ثم كذلك^(٢) إلى ما شاء الله من التضييف). قال ابن سلام: فمن أولئك يا رسول الله؟ قال: (العامل بطااعة الله على قدر أعماهم وجدهم [ويقينهم]^(٣) والنور الذي جعله الله في قلوبهم، وقيمهم في ذلك كله العقل الذي آتاهم الله، فقدر ذلك يعمل العامل منهم ويرتفع في الدرجات). فقال ابن سلام: والذي بعثك بالهدى ودين الحق ما خرمت واحداً^(٤) إماً وجدت في التوراة، وإن موسى لأول من وصف هذه الصفة وأنت الثاني. فقال: (صدقت يا ابن سلام)^(٥)

* قال الحافظ ابن حجر في (المطالب العالية)^(٦): هذه الأحاديث من كتاب العقل لداود بن المحبر كلها موضوعة^(٧)؛ ذكرها الحارث في (مسنده) عنه.

(١) في جميع النسخ: (فوقاً)، والمثبت من البغية. والفرق - بالتسكين ويُحَرَّك - مكيال يسع ستة عشر مداء، وقيل اثنا عشر مداء. انظر تاج العروس (٢٨١/٢٨١).

(٢) في البغية: (وبعضهم أكثر من ذلك، كذلك ...).

(٣) في (م): (ويقينهم)، وفي باقي النسخ: (وتقينهم)، والمثبت من البغية والإتحاف والمطالب والتزية.

(٤) في المطالب: (حرفًا واحدًا).

(٥) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢١٩/١) رقم ١١٧.

(٦) (٢٠٦/٣).

(٧) داود بن المحبر متوفى متهم؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٨/٤٤٣-٤٤٩) رقم ١٧٨٤، وميزان الاعتدال (٢/٢٠) رقم ٢٦٤٦.

٤٨ - ابن عساكر: أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعد ويه أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد أخبرنا جعفر بن عبدالله حدثنا محمد بن هارون الروياني حدثنا عيسى بن عبدالله حدثنا أبيوبن سليمان الكوفي القرشي حدثنا أبو حذيفة موسى النهدي عن أبي خالد الدمشقي عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (ما خلق الله في الأرض شيئاً أقلَّ من العقل، وإن العقل في الأرض أقلَّ من الكبريت الأحمر) ^(١)

قال ابن عساكر: روى عن خالد بن معدان من يكتنى أبا خالد: عامرُ بن جشيب وثور بن يزيد وعمر بن سعد، كلُّ منهم يكتنى أبا خالد إلا أنهم حصيون بأجمعهم، وأبو حذيفة لم يدرك واحداً منهم. وللدمشقين شيخ يكتنى أبا خالد واسمها يزيد بن عبدالله السراج، يروي عن مكحول الدمشقي، ويروي عنه هشام بن عمار، فالله أعلم فهو هذا أو غيره. وقد روى أبو حذيفة البخاري هذا الحديث عن أبي خالد الدمشقي إلا أنه وفاته على معاذ.

٤٩ - النسائي في (الكتني): حدثنا لورين حدثنا حسين بن بسطام حدثني أبو مالك بشر بن غالب بن بشر عن الزهرى عن جمِيع بن جارية عن عمِّه رفعه: (لا دين لمن لا عقل له) ^(٢)
قال النسائي: هذا حديث باطل منكر.
وقال الأزدي: بشر مجھول ^(٣)

(١) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٢٤) رقم ١٤٦ وقال: (في إسناده مجاهيل).

(٢) رواه الدولابي فيكتني والأساء (٣/٩٨٠) عن النسائي به.

وذكره ياسناده ومتنه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢/٣٠٥) ترجمة بشر بن غالب الأسدى.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٢٤) رقم ١٤٧، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٥٣) رقم ١.

وكتاب (الكتني) للنسائي مفقود كما أفاده شيخنا الدكتور عبدالرحيم القشنري في مقدمة تحقيقه لكتاب

(الكتني والأساء) للإمام مسلم (١/١٢).

(٣) ميزان الاعتلال (١/٣٢٢).

٥٠ - ابن عساكر: أثبأنا أبو الفرج غيث بن علي وأبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن صابر قالا: حدثنا نصر بن إبراهيم الزاهد أخربنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخطيب أخربنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الملطي أخربنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد السوسي حدثنا المضاء بن راشد حدثنا عثمان بن سعيد الدمشقي حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الطراطئي عن يزيد بن سنان الأشعري عن أبي دؤس^(١) الأشعري قال: كنا عند معاوية جلوساً إذ أقبل رجل طويل اللحية، فقال معاوية: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في طول اللحية؟ فسكت القوم. فقال معاوية: لكتني أحفظه. فلما جلس الرجل قال له معاوية: أما اللحية فلستنا نسأل عنها، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (اعتبروا عقل الرجل في طول لحيته ونقش خاتمه وكتونته)، فما كنوتك؟ قال: أبو كوكب الدربي. قال: فما نقش خاتمك؟ قال: ﴿وَقَدْطَلِيرَ قَالَ مَالِي لَا أَمْرِي الْمَدْهَدْ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَافِلَيْنَ﴾^(٢).
 فقال: وجدنا حديث رسول الله ﷺ حقاً^(٣)
 يزيد ضعيف^(٤)، والطراطئي كذبه ابن نمير^(٥).

(١) في التنزيه: (عن أبي موسى).

(٢) سورة النمل: الآية (٢٠).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٥) رقم ١٤٨، والألبانى في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٤٤١) رقم . ٢٧٢

والملفوع منه رواه الديلمي في مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٤٨ ص ٤٨)] من طريق عثمان بن عبدالرحمن الطراطئي عن يزيد بن سنان الأشعري عن عبد الرحمن الدسوبي عن عمرو بن العاص مرفوعاً به.

(٤) لعله يشير إلى يزيد بن سنان بن يزيد التميمي المجزري أبي فروة الراهاوي؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٢/١٥٥-١٥٩) رقم ٧٠٠١، وميزان الاعتدال (٤/٤٢٧-٤٢٨) رقم ٩٧٠٥. ولم أقف على من نسبة بالأشعري، والله أعلم.

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٩/١٦٦).

وفي حاشية (د) كتب الداودي: (الطراطئي وإن كتبه ابن نمير فقد وثقه ابن معين، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجة). ولائياً صَعَّفَ الطراطئي لكتبة روايته عن الضعفاء والمجاهيل. انظر تهذيب الكمال (١٩/٤٣٠-٤٣١).

٥١ - ابن لال^(١): حدثنا عبد الرحمن بن حمدان وأبو جعفر بن بربعة قالا: حدثنا الحارث حدثنا داود بن المحرر حدثنا عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر - إن شاء الله - رفعه.

ح وقال سليمان بن عيسى السجزي^(٢) في كتابه الذي وضعه في العقل: حدثنا موسى بن عبيدة الربذى عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعاً: (من صدق لسانه وطال صمته وسلم الناس مِنْ شَرِّه فذلِكُمُ العاقِلُ وَإِنْ كَانَ لَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَثِيرًا. أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعِاقِبُ الْعَاقِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لَا يَعِاقِبُ الْأَبْكَمْ)، ويثبت العاقل ما لا يثبت^(٣) الأبكم).

قيل: يا رسول الله وما الأبكم؟ قال: (الجاهل الخائن فيما لا يعنيه وإن كان قارئاً كتاباً وما تزين العباد بزينة هي أجمل من العقل، ولا تزين الناس بزينة هي أقبح من الجهل)^(٤).

٥٢ - وقال سليمان: حدثنا عباد بن كثير عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه: (من سرَّه أن يلحق بنوبي الألباب والعقول فليصبر على الأذى والمكاره فذلك آية العقل وكمال التقوى. وأية الجهل الجزع، ومن جزع صبره جزعه إلى النار، وما نال الفوز في القيامة^(٥) إلا الصابرون)^(٦).

(١) علقة الدليلي في مستند الفردوس (ج ٣٠ ق ١٤٥ / ب) عن ابن لال به.

(٢) سليمان بن عيسى بن نجيج أبو بحبيبي السجزي: كذبه الجوزجاني وأبو حاتم، وقال ابن عدي: يضع الحديث، له كتاب في تفضيل العقل جزءان. انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٢١٨-٢١٩ / ٣٤٩٦) رقم ٣٦٣٤ ولسان الميزان (٤ / ١٦٦-١٦٧) رقم .

(٣) كذلك في الأصل، وفي باقي النسخ والتزية: (يعاقب العاقل ما لم يعاقب الأبكم).

(٤) في التزية: (ما لم يثبت).

(٥) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١ / ٢٢٥) رقم ١٤٩.

(٦) في (ف) و(م): (في الجنة).

(٧) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١ / ٢٢٠) رقم ١١٨.

٥٣ - وقال سليمان: حدثنا عباد بن كثير عن محمد بن زيد عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (هل العاقل إلا من يطيع الله وينقيه؟ وهل ورد النار إلا من عاند العقل وجانيه؟ ومن يردد الله به خيراً يقيض له عاقلاً يرشده إذا جهل ويعينه إذا غفل) ^(١)

٥٤ - وقال: حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري رفعه: (تقسم الجنة يوم القيمة على عشرة آلاف جزء، فتسعة آلاف وتسعمائة وتسعون جزءاً لأهل العقل. ويقتسمون المنازل كذلك، وجزء واحد لسائر المؤمنين ولصعاليك المهاجرين) ^(٢)

٥٥ - وقال: حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: دخل أهل الجنة الجنة بفضل رحمة الله إياهم، ويقتسمون الدرجات على قدر عقوبهم، وأحسنهم عقلاً أعملُهم بطاعة الله ^(٣)

٥٦ - وقال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا علي إذا اكتسب الناس أنواع البر ليتقرّبوا بها إلى ربهم فاكتسب أنت أنواع العقل تسبّهم بالزنف ^(٤) والقربة والدرجات في الدنيا والآخرة) ^(٥)

(١) علقه الديلمي في مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٥٢)] عن أبي الشيخ من طريق سليمان بن عيسى به. وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٢٠) رقم ١١٩.

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٢٠) رقم ١٢٠.

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٢٣) رقم ١٣٩.

(٤) (ف) (و) والتنزية: (بالزنف).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٢٠) رقم ١٢١. ورواه ابن شاهين في الترغيب (٢/٢٥٦) ح ٢٥٥، وأبي نعيم في الحلية (١٨/١) -وعنه الديلمي في مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٥٧)] معلقاً -من طريق محمد بن عبد النور المخازن عن أحد بن المفضل الكوفي عن الثوري به. ومحمد بن عبد النور المخازن ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٦٨٤-٦٨٣) رقم ١١٧٣ ولم يذكر فيه جرحأ ولا تعديلاً. وأحد بن المفضل الحنفي الكوفي أئذى عليه أبو بكر بن أبي شيبة، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان من رؤساء الشيعة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الأزدي: منكر الحديث؛ روى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعاً: (يا علي إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأنواع البر فقرب إليه وأنواع العقل). قال الحافظ ابن حجر: (قلت: هذا حديث باطل، لعله أدخل عليه). انظر تهذيب الكمال (١/٤٨٧)، وميزان الاعتلال (١/١٥٧)، وتهذيب التهذيب (١/٤٧).

٥٧ - وبه عن علي قال: والله لقد سبق إلى جنات عدن أقوام ما كانوا أكثر الناس صلاة ولا صياماً ولا حججاً ولا اعتماراً، ولكن عَقَلُوا عن الله فَحَسِنُت طاعتهم وصَحَّ ورعنهم وكمل يقينهم، فعَانَوا^(١) غيرهم بالحظوة ورفع المنزلة عند الناس في الدنيا، وعند الله يوم يقوم الأشهاد^(٢)

٥٨ - وقال: حدثنا سفيان الثوري عن صالح مولى التوأمة عن أبي سعيد الخدري قال: العمل بطاعة الله ألف جزء، ولا قوم لشيء منها إلا بالعقل، كما أن ألف لون من اللحان لو عملتَه ثم لم تستعن بالملح فليما لون من اللحان أخطأه الملحن صار متناً مكروهاً، وكذلك كل عمل من أعمال البر إذا أخطأه العقل كان مردوداً على صاحبه^(٣).

٥٩ - وقال: حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: أحسن الناس مروراً على الصراط أحسنتهم عقلاً، وأرجح الناس موازين يوم القيمة أحسنتهم عقلاً. فقيل: يا أبو هريرة ما أحسن العقل؟ قال: السُّكْتُ عن مساخط الله، واتباع مرضاته^(٤)

٦٠ - وقال: حدثنا سفيان عن عبيد المكتب عن إبراهيم قال: قلتُ لعلمه: ما أعقل النصارى في دنياهم. فقال: مَمَّا إِنَّ ابْنَ مُسْعُودَ كَانَ يَنْهَا نَاسٌ مُّسْمَى الْكَافِرَ عَاقِلًا^(٥).

(١) في التنزيه: (فقاتوا).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٤) رقم ١٤٠.

وروه الدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافها لابن طاهر (١/٢٤٧) رقم ٣٧٤]، وابن شاهين في الترغيب (٢/٢٥٣) ح ٢٥٠ - سومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٢٧ - ١٢٨)]، وابن الجوزي في ذم الموى (ص ٢٦-٢٧) - من طريق محمد بن عبد النور المخازن عن أحد بن المفضل عن سفيان الثوري به مرفوعاً.

وتقديم الكلام على أحد بن المفضل في الحديث السابق.

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٤) رقم ١٤١.

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٤) رقم ١٤٢.

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٤) رقم ١٤٣.

٦١ - وقال: عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: (ما من شيء اكتسب العبادُ أزيدَ من العقل، ولكل شيء من أبواب البرِّ ثواب، وأفضلُ الثوابِ العقل)^(١).

٦٢ - وقال: عن سفيان عن عبيد الله بن هشام عن ابن عمر قال: سادات المؤمنين يوم القيمة أعقلهم عن الله، وأعقلهم أحسنهم عملاً بطااعة الله وأكثُرهم عن معاصي الله^(٢).

٦٣ - وقال: عن عباد بن كثير عن المغيرة بن قيس عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ بعث سرية فأمر عليهم رجلاً من هذيل، فقالوا: يا رسول الله إن فيهم من هو أشرف وأنكى في الحروب وأعلم. فقال النبي ﷺ: (تفرستُ فوجدته عاقلاً، وإن أعلم الناس وأفضلهم أعلقُهم)^(٣).

٦٤ - وقال: عن عباد بن كثير عن عمرو بن شقيق عن مكحول عن معاذ بن جبل قال: شهدتُ رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال: يا رسول الله بم بُعثت؟ قال: (بالعقل). قال: وبم أمرت؟ قال: (بالعقل). قال: فعممْتُ سؤال؟ قال: (عن العقل). قال: فبم ثُناب؟ قال: (بالعقل)^(٤).

٦٥ - وقال: عن عباد عن المغيرة بن قيس عن الحسن وأنس قالا: قال رسول الله ﷺ: (توشك الدنيا أن تنصرم وينقلب أهلها إلى الله تعالى ليُجزَى كل قوم بما كانوا يعملون. وأحسن الناس غبطة يومئذ أهل المعرفة الذين عَقَلُوا عن ربهم)^(٥).

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٠) رقم ١٢٢.

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٤) رقم ١٤٤.

(٣) في (خ): (أفضلهم وأعلقهم)، وفي (ف) و(م): (أعلقهم وأفضلهم).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢١) رقم ١٢٣.

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢١) رقم ١٢٤.

(٦) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢١) رقم ١٢٥.

٦٦ - وقال: حدثنا عباد وميسرة عن أبي حاتم عن زيد بن وهب قال: شهدتُ عمرَ وأباه ابنَ مسعود يوماً وعنه الأشعري، فقال: يا ابنَ أمِ عبدِ هل سمعتَ ما حدثنا به عبدُ الله بنَ قيس؟ زعمَ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ - ونظر ذات يوم إلى أحدٍ - فقال: (هذا جبلٌ يحبُّنا ونحبُّه، وما أحدٌ من خلقِ الله يعلمُ ما وزنه، ولرُبَّ رجلٍ منْ أمتِي الحرفُ الواحدِ مِنْ تسييحة أو تحميدة وزنه أثقلُ مِنْ أحدٍ، ثم على قدر ذلك يتفضلُ عمله). فقال ابن مسعود: وما أنكرتَ مِنْ ذلك يا أميرَ المؤمنين؟ إنَّ منَ المؤمنين من يكون عمله يوماً واحداً أثقلُ مِنْ السموات والأرض. قال: وكيف ذلك؟ قال: إنَّ الله قسمَ الأشياء لعباده على قدر ما أحبَّ، وإنَّه لَمَا خلقَ العقلَ أقسمَ بعذره أنه أحبُّ خلقه إليه وأعزُّهم عليه وأفضلهم عنده، فأرجح عباده عملاً أحسنهم عقلاً، وأحسنهم عقلاً مَنْ كانت فيه ثلث خصال: صدق الورع، وصدق اليقين، وصدق الحرص على البر والتقوى. فبكيَ عمرٌ عند ذلك^(١)

٦٧ - وقال: عن عباد وميسرة عن موسى بن جابان عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء مرفوعاً: (من أحبَّ أن يلقى غاية المنازل التي يعجز عنها الصُّوامُ القوامُ فليثبت على المكاره، وهل يعمل^(٢) ذلك إلا من عقل)^(٣)

٦٨ - وقال: عن عباد عن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعاً: (أحبُّ المؤمنين إلى الله من نصب في طاعة الله ونصح لعباد الله وكمل يقينه فأبصر وعقل وعمل)^(٤).

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٢١/١) رقم ١٢٦.

(٢) في (ف) و(م): (يعلم).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٢١/١) رقم ١٢٧.

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٢١/١) رقم ١٢٨.

ورواه الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ ص ٨٨-٨٩)] من طريق حبيب كاتب مالك عن محمد بن عبد السلام عن الزهري عن سالم عن ابن عمر نحوه. قال الحافظ ابن حجر عقبه: (قلت: حبيب متوفى).

٦٩ - وقال: عن عباد عن محمد بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل، ولو قلت سبعاً إثنا ركعة لكان كذلك^(١)

٧٠ - وقال: عن عباد عن حنظلة بن وداعة عن أبيه عن البراء بن عازب مرفوعاً: (المؤمن يسلمه عَمَلُه إلى عقله، فإن كان عاقلاً مُحَمَّد بحلمه)^(٢)، وإن كان جاهلاً فهو مذموم^(٣)

٧١ - وقال: عن عباد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعاً: (استوجب رضوان الله أهل العقل والنصيحة، واستوجب سخط الله أهل الجهل والتغريط)^(٤)

٧٢ - وبه: عن عمر قال: قلت للنبي ﷺ: يا رسول الله بأبي أنت وأمي إني قد علمت أن أهل الجنة يتفضلون في الدرجات والمنازل والقرب من ربهم، فبم فضل بعضهم على بعض؟ قال: (بحسن العقل يا عمر). قلت: يا رسول الله وهل العاقل إلا العامل بطاعة الله؟ قال: (حسبك يا أبي حفص)^(٥)

٧٣ - وقال: عن عباد عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً: (إن دعامة البيت أساسه، ودعامة الدين وأساسه المعرفة بالله واليقين والعقل النافع). قلت: بأبي وأمي ما العقل النافع؟ قال: (الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله)^(٦).

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٤) رقم ١٤٥.

(٢) في التنزيه: (عمله).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٢) رقم ١٢٩.

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٢) رقم ١٣٠.

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٢) رقم ١٣١.

(٦) رواه الدليلي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٤٣)] من طريق سليمان بن عيسى السجزي به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٢) رقم ١٣٣.

٧٤ - قال: عن عباد عن محمد بن زيد عن عروة عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله ما أفضل ما أعطي العباد في الدنيا؟ قال: (العقل). قالت: وفي الآخرة؟ قال: (رضوان الله). قالت: فقلت: يا رسول الله العاقل أفضل أم القائم ليه الصائم نهاره الغازي في سبيل الله؟ قال: (يا عائشة وهل يفعل ذلك إلا العاقلون؟)^(١)

٧٥ - قال: عن ميسرة بن عبد ربه حدثنا عمرو بن سليمان الدمشقي عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة مرفوعاً: (إن الله تعالى لما خلق السموات والأرض والجبال والرمال والبحار وزَهَّبَا جميعاً بالعقل فكان العقل أرجح منهن)^(٢) وأفضل. ثم لما خلق الجن والإنس والطير والوحش والسباع والهوام والسوام وسكان الأرض وسكنان البحر وجميع ما خلق الله في دار الدنيا قاس ذلك بالعقل فكان العقل أرجح منهم وأفضل. ثم قاس ذلك أجمع وجميع الملائكة الذين في السموات وما الله في^(٣) مشارق الأرض وغارتها من الخلق والبرية فكان العقل أرجح من جميع ذلك وأفضل، فقال رب للعقل: وعزتي ما خلقت خلقاً هو أكرم علىي منك، [ولا أفضل عندي منك]^(٤). ثم قال: أكرم خلقي علىي وأفضلهم عندي أحسنهم عقلاً وأحسنهم عقلاً أحسنهم عملاً^(٥)

٧٦ - قال: حدثنا غالب بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء قالاً: قال رسول الله ﷺ: (ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل، ونوم العاقل أفضل من سهر الجاهل قائماً وراكعاً وساجداً،

(١) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٢٢) رقم ١٣٢.

(٢) في خ: (منها).

(٣) كذا في الأصل، وفي باقي النسخ والتزية: (من).

(٤) ما بين معرفتين من الأصل، وليس في باقي النسخ والتزية.

(٥) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٢٢) رقم ١٣٤.

وإنطمار العاقل أفضل من صوم الجاهل طول الليل والنهار^(١) سرداً، وإقامة العاقل أفضل من شخصوص الجاهل حاجاً ومتعمراً، وتخلُّف العاقل أفضل من سفر الجاهل في سبيل الله غازياً، وضحك العاقل أفضل من بكاء الجاهل، ورقاد العاقل أفضل من اجتهد الجاهل، ولم يبعث الله نبياً ولا رسولاً حتى يستكمل العقل وكان عقله أفضل من جميع عقل أمتة، يكون في أمتة من هو أشد منه اجتهاداً بذنه وجوارحه، وما يضرم في عقله وبنائه وفكره أفضل من عبادة المجتهددين، فما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه، ولا انتهى عن محارمه حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العباديين من الفضائل في عبادتهم ما بلغ العاقل عن ربه، وهم أولوا الألباب الذين قال الله: ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أولوا الألباب﴾^(٢)

٧٧ - وقال: عن موسى بن عبيدة الربيدي عن محمد بن كعب عن عدي بن حاتم أنه أتى النبي ﷺ فأطرب أباه وذكر مِن سُؤدده وعقله وشرفه، فقال النبي ﷺ: (إن الشرف والسؤدد والعقل في الدنيا والآخرة لعامل بطاعة الله). فقال عدي: يا رسول الله إنه كان يقرى الضيف ويطعم الطعام ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويفعل ويفعل، فهل بلغ ذلك شيئاً؟ قال: (لا، إن أباك لم يقل قط رب اغفر لي خططي يوم الدين)^(٣)

٧٨ - وقال: عن موسى بن عبيدة الربيدي عن القرظي عن أبي هريرة مرفوعاً: (لا إيمان لمن لا عقل له، ولا دين لمن لا عقل له)^(٤)

(١) كذا في الأصل و(د) و(ف)، وفي خ: (طول الليل وطول الدهر)، وفي (م): (طول النهار والنهار)، وفي التنزية: (طول الدهر).

والمعنى: أفضل من سهر الجاهل طول الليل، وأفضل من صوم الجاهل طول الدهر، والله أعلم.

(٢) سورة البقرة: الآية (٢٦٩).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢٢٣/١) رقم ١٣٥.

(٤) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢٢٣/١) رقم ١٣٦.

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢٢٣/١) رقم ١٣٧.

٧٩ - وقال: أخبرنا عباد عن حنظلة بن وداعة عن أبيه عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَدِينَةً مِنْ نُورٍ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا مَلَكٌ مَقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، جَمِيعُ مَا فِيهَا مِنْ الْقَصُورِ وَالْغُرَفِ وَالْأَزْوَاجِ وَالْخُدُمِ مِنَ النُّورِ، أَعْدَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَاقِلِينَ، وَإِذَا مَيَّزَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ مَيَّزَ أَهْلَ الْعُقْلِ فَجَعَلَهُمْ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَجِزِي كُلُّ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ فَيَتَفَوَّتُونَ فِي الْدَرَجَاتِ كَمَا يَبْيَنُ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارَبُهَا بِأَلْفِ ضِعْفٍ) ^(١)

• هذه الأحاديث كلُّها من وضع سليمان بن عيسى.

٨٠ - الديلمي ^(٢): أخبرنا أبي وحمد بن نصر قالا: أخبرنا محمد بن الحسين البروجردي حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الصرام حدثنا موسى بن جعفر بن محمد البزار ^(٣) حدثنا أبو علي الحسن بن أبي علي الحساب ^(٤) حدثنا سعيد بن سعيد حدثنا محمد بن [زياد] ^(٥) حدثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (تعلموا أبعد وتفسيرها، ويل لعالم جهل تفسيرها). قيل: يا رسول الله وما تفسيرها؟ قال: (فيها الأعاجيب: أما الألف فإنه آلاء الله وحرف من أسماء الله، والباء بهاء الله، والجيم جنة الله، والدال دين الله) وذكر لكل حرف شيئاً ^(٦)

(١) رواه الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ٤ ص ٢٩٣) من طريق سليمان به. وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١ / ٢٢٣) رقم ١٣٨].

(٢) مستند الفردوس (ج ٢ / ٢٨ / ١)، وهو في زهر الفردوس ج ٢ ص ٢٧-٢٨.

(٣) في (د): (البزار).

(٤) في مستند الفردوس: (الحساب).

(٥) في جميع النسخ: (محمد بن بهادر)، والمثبت من مستند الفردوس وزهر الفردوس، ومحمد بن زياد البشكري يروي عن ميمون بن مهران كما سبأني في الحديث رقم ٢٠٤).

(٦) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١ / ٢٢٦) رقم ١٥٦ وقال: (لم يبين عليه، وفيه محمد بن زياد البشكري. ومن طريقه أخرجه ابن فنجويه في كتاب المعلمين، إلا أنه جعله من حديث أنس).

ومحمد بن زياد البشكري كذاب؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٥ / ٢٢٢-٢٢٦) رقم ٥٢٣، وميزان الاعتدال (٣ / ٥٥٢-٥٥٣) رقم ٧٥٤٧.

٨١- الدليلي^(١): أخبرنا أبي أخبرنا هبة الله بن أحمد النيسابوري أخبرنا المحاملي أخبرنا أبو بكر بن شاذان حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني حدثنا أبي سمعت نهشلاً يحذّث عن الضحاك عن ابن عباس رفعه: (النطفة التي يُخلق منها الولد ترعد لها الأعضاء والعروق كلها إذا خرجت

ووقيعت في الرحم)^(٢)

نهشل كذاب^(٣)

٨٢- ابن عساكر في (أمالية): أخبرنا أخبرنا أبو حامد بن بلاط البزار أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص حدثنا حماد بن سفيان حدثنا إسماعيل بن أبان الغنوبي عن عمران بن يزيد عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن أنس مرفوعاً: (من أتى عليه ستون سنة في الإسلام حرّمه الله على النار، وكان من أهل الرجاء في الله عز وجل)^(٤)

قال في (اللسان)^(٥): هذا حديث باطل.

وقال الذهبي في (المغني)^(٦): أبو الأحوص كذبه ابن طاهر.

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١١٣)].

(٢) ذكره المصنف في الدر المنثور (١٠/٥٧٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١١/٢٢٦) رقم ١٥٧.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨).

(٤) بياض في الأصل (د) و(ف)، وفي (م): (ابن عساكر في أمالية بسنده). والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢/١٠٣) ترجمة إسماعيل بن إبراهيم أبي الأحوص وقال: (آخر جه ابن عساكر في أمالية من طريق أبي حامد....)، فالظاهر أن المصنف رحمة الله نقله منه كعادته، وترك بياضاً ل محل السنّد، والله أعلم.

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١١/٢٢٧) رقم ١٥٨.

(٦) (٢/١٠٣).

(٧) ديوان الصعفاء والمتروكين ص ٣١ رقم ٣٧٣، ولم أقف على ترجمته في المطبوع من المغني.

وقال الحاكم^(١): حدثني محمد بن علي الإسفرايني سمعتُ أحد بن بشر بن محمود الإسفرايني يقول: سأله أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء: هلرأيت من مشايخنا أحداً يكذب في الحديث؟ قال: نعم. قلتُ: من (هو)^(٢)؟ فسكتَ حتى أعدتُ عليه مرة بعد أخرى فقلتُ: أسألك بالله إلا ما أخبرتني به. قال: أبو الأحوص. انتهى.

٨٣ - **الديلمي**^(٣): أخبرنا والدي أخينا أبو الفرج البجلي أخينا ابن لال حدثنا ابن كامل حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن أبي طالب^(٤) حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (جاءهم طير أبابيل أمثال الجناء في صورة السباع، وإنها أحياء إلى اليوم تعشّش في الهواء)^(٥).
عيسى متزوك^(٦)، وعباد بن يعقوب قال ابن حبان: رافضي داعية^(٧).

(١) في تاريخه كما في لسان الميزان (٢/١٠٣).

(٢) ما بين قوسين من الأصل، وليس في باقي النسخ.

(٣) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٧٦)].

(٤) كذلك في مسند الفردوس وزهر الفردوس والنسخ الخطية، وفي (م): (...بن عمر بن علي بن أبي طالب).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٢٧) رقم ١٥٩، والمتقدى الهندي في كنز العمال (٢/٥٥٦) رقم ٤٧١٨.

(٦) انظر ترجمته في ميزان الاعتلال (٣١٥/٣١٦-٣١٥) رقم ٦٥٧٨، ولسان الميزان (٦/٢٦٩-٢٧٠) رقم ٥٩٣٤.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٩).

٣- كتاب الأنبياء والقدماء

٨٤ - ابن عساكر^(١): أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد أخبرنا أبو بكر
 أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الخطيب
 حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن البزار بباب الطاق حدثنا محمد بن المعاف
 الصيداوي بصور حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الواقار قال: قرئ على عبدالله بن
 وهب وأنا أسمع: قال الثوري: قال مجالد: قال أبو الوَدَّاك: قال أبو سعيد
 الخدري: قال عمر بن الخطاب: قال رسول الله ﷺ: (قال أخي موسى: يا رب
 أربى الذي كنت أريتني في السفينية. فأتاه الخضر وهو فتى طيب الريح حسن بياض
 الشياط مشمرها، فقال: السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران، إن ربك يقرأ
 عليك السلام. قال موسى: هو السلام وإليه السلام والحمد لله رب العالمين الذي
 لا أحصي نعمه ولا أقدر على أداء شكره إلا بمعونته. ثم قال موسى: أريد أن
 توصيني بوصية ينفعني الله بها بعدك. قال الخضر: يا طالب العلم إن القائل أقل
 ملالة من المستمع فلا تُمْلِأ جلساًك إذا حادثهم، واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا
 تخشو به وعاءك، واعزف عن الدنيا وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك
 فيها محل قرار، وإنما جعلت بلغة للعباد والتزوّد منها^(٢) للمعاد، ورض نفسك على
 الصبر تخلص من الإثم. يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده فإنما العلم لمن تفرغ
 له، ولا تكن مكثراً بالمنطق [مهذاراً]^(٣) فإن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدى
 مساوى السخفاء، ولكن عليك بالاقتصاد فإن ذاك من التوفيق والسداد، وأعرض
 عن الجهال وباطلهم، واحلم عن السفهاء فإن ذلك فعل الحكماء وزين العلماء.

(١) تاريخ دمشق (٤١٤-٤١٦) ترجمة الخضر عليه السلام.

(٢) في (خ) و(ف): (فيها).

(٣) في جميع النسخ والتاريخ: [مهذاراً]، والمثبت من تنزيه الشريعة. والمهدار -بالذال المعجمة- كثير الهدر
 من الكلام، وهو سقط الكلام أو الكلام الذي لا يُعبأ به. تاج العروس (٤١٨-٤١٩).

إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلماً وجانبه حزماً، فإن ما بقي من جهله عليك وسبيه إياك أكثر وأعظم. يا ابن عمران ولا ترى أنك أوتيت من العلم إلا قليلاً فإن الاندلاث^(١) والتعسف من الاقتحام والتتكلف. يا ابن عمران لا تفتحن باباً لا تدرى ما غلقه، ولا تغلق باباً لا تدرى ما فتحه، يا ابن عمران من لا تنتهي من الدنيا نهته ولا تنقضي منها رغبته كيف يكون عابداً؟ ومن يحقر حاله ويتهكم الله فيها قضى له كيف يكون زاهداً؟ (هل يكفي^(٢)) عن الشهوات من غالب عليه هواء؟ أو ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه؟ لأن سعيه إلى آخرته وهو مقبل على دنياه. يا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فيكون عليك بواره ولغيرك نوره. يا موسى بن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك، والعلم والذكر كلامك، واستكثر من الحسنات فإنك مصيبة السينات، وزعزع بالخوف (قلبك)^(٣) فإن ذلك يرضي ربك، واعمل خيراً فإنك لا بد عامل سوءاً. قد وعظت إن حفظت). قال: (فتولى الخضر وبقي موسى حزيناً مكروباً يبكي^(٤))

(١) الاندلاث: هو التقدُّم بلا فِكرة ولا رؤية. تاج العروس (٥/٢٥٠).

(٢) كما في الأصل، وفي باقي النسخ: (يكفي)، وفي التنزيه: (أيكفي).

(٣) ما بين قوسين من الأصل، وسقط من باقي النسخ.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٨-٨٠) ح ٦٩٠٨ - ومن طريقه الخطيب في الجامع (١٤١-١٣٩) رقم ٤٥ - عن محمد بن المعافى به.

روواه ابن أبي حاتم في العلل (٢/١١٣) رقم ١٨٣٤ عن أبيه عن زكريا بن يحيى الواقار به. رواه ابن عدي في الكامل (٣/١٠٧٢) عن الحسن بن سفيان وحمد بن هارون بن حسان وأحمد بن المتن ثالثتهم عن أبي يحيى الواقار به.

ثم رواه ابن عدي من طريق الحارث بن مسکين وأبي الطاهر عن ابن وهب عن الثوري عن مجالد الحديث إلى رسول الله ﷺ به.

وقال ابن أبي حاتم: (قال أبي: هذا حديث باطل كذب. قلْتُ: وذَكَرْتُ هذا الحديث لابن الجيد الحافظ فقال: هو موضوع علل الحديث (٢/١١٣)).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٤٣-٢٤٤) رقم ١.

قلتُ: زكريا الوقار قال ابن عدي: يضع الحديث^(١)، وقال صالح جزرة: كان من الكذابين الكبار^(٢)، وقال ابن حبان: أخطأ في هذا الحديث^(٣)، وقال العقيلي: حدث عن ابن وهب حديثاً باطلأً^(٤)

-٨٥- ابن عساكر^(٥): أخبرنا أبو عبدالله محمد بن برकات بن محمد المقدسي أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن عمر بن رواد التنسىي المقرئ -قدم القدس- أخبرنا أبو ذر عبد بن محمد الحافظ بقراءته علينا بمكة أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلغ حدثنا عبدالله بن محمد بن دينار الساوي بساوة حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحارث الساوي حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد حدثنا أبي عن نوفل بن سليمان الهنائي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (حقاً لم يكن لقمان نبياً ولكن كان عبداً صممصاماً^(٦) كثير التفكّر حسّن الظن، أحبَّ اللهَ فاحبَّه وضمن^(٧) عليه بالحكمة. كان نائماً نصف النهار إذ جاءه نداء: يا لقمان هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق؟ فانتبه فأجاب الصوت فقال: إنْ يخترني^(٨) ربِّي قبلتُ فإني أعلم إن فعل ذلك بي أعناني وعلمني وعصمني، وإنْ خيرني ربِّي قبلتُ العافية ولم أقبل البلاء. فقالت الملائكة بصوتي لا يراهم: لم يا لقمان؟

(١) الكامل (٣/١٠٧١).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الثقات (٨/٢٥٣).

(٤) لسان الميزان (٣/٥٢٠).

(٥) تاريخ دمشق (١٧/٨٥-٨٦) ترجمة داود عليه السلام.

(٦) رجل صممص وصمصاماً: أي مصمم، وقيل هو الشديد الصلب، وقيل هو المجتمع الخلق. لسان

العرب (١٢/٣٤٨).

(٧) في الفردوس والتزيه: (ومنْ).

(٨) في (خ) وتاريخ دمشق: (يجربني)، وفي التزيه: (يجربني).

قال: لأن الحاكم بأشد المنازل وأكدرها، يغشاه الظلم من كل مكان؛ ينجو أو يعان، وبالحرى^(١) أن ينجو، وإن أخطأ خطأ طريق الجنة، ومن يكون في الدنيا ذليلاً خيراً من أن يكون شريفاً، ومن يختر الدنيا على الآخرة تفتته الدنيا ولا يصيب ملك الآخرة). قال: (فعجبت الملائكة من حسن منطقه، فنام نومة فقط بالحكمة غطاء، فانتبه فتكلم بها. ثم نودي داود بعده فقبلها ولم يشترط شرط لقمان فهو في الخطيبة غير مرة، وكل ذلك يصفح اللهُ ويتجاوز ويفسر له، وكان لقمان يؤازره بالحكمة وعلمه، فقال له داود: طوبى لك يا لقمان أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية، وأوقى داود الخلافة وابتلي بالرزية أو الفتنة)^(٢)

نوبل بن سليمان الهنائي يروي الموضوعات^(٣).

٨٦- ابن أبي عاصم في (السنة)^(٤): حدثنا أبو أيوب البهري حدثنا سعيد بن موسى حدثنا رياح بن زيد عن معمر عن الزهرى عن أنس مرفوعاً: (إن موسى كان يمشي فناداه الجبار: يا موسى. فالتفت يميناً وشمالاً فلم ير أحداً. ثم ناداه الثانية، فالتفت فلم ير أحداً وارتعد. ثم نودي: إني أنا الله. فقال: لبيك، وخرّ ساجداً. فقال: ارفع رأسك، إن أحببت أن تسكن في ظل عرسي فكن للبيت كالاب الرحيم، وكن للأرمدة كالزوج العطوف. يا موسى كما تدين تدان. يا موسى من لقيني وهو جاحد بمحمد أدخلته النار وإن كان إبراهيم خليلي وموسى^(٥) كليمي.

(١) في (ف) و(م) والتزية: (بها يجزى).

(٢) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ٧١ / أ-ب) من طريق أحد بن محمد بن أمية الساوي عن أبيه عن نوبل به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١١ / ٢٤٤) رقم ٢.

(٣) انظر ترجمه في ميزان الاعتدال (٤ / ٢٨١)، ولسان الميزان (٨ / ٣٠٠-٣٠١) رقم ٨١٨٨.

(٤) (١ / ٤٧٢-٤٧١) ح ٧١٣.

(٥) في التزية: (أو موسى).

قال: إلهي ومن محمد؟ قال: ما خلقت خلقاً أكرم علىَ منه، كتبْ اسمه في العرش
قبل أن أخلق السموات بألفي ألف سنة^(١)

قال في (الميزان)^(٢): هذا حديث موضوع، وسعيد بن موسى متهم بالوضع.

قال في (اللسان)^(٣): وكذا الرواية عنه أبو أيوب، وهو سليمان بن سلمة الخباثي.^(٤)

٨٧ - الديلمي^(٥): أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا عبد الرحمن بن غزو^(٦) أخبرنا الحسن بن حامد حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن يونس عن حفص بن عمر عن أبي عشر عن سعيد المقري عن أبي هريرة رفعه: (لَا وَعِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ مُوسَى الطُّورَ ضَرَبَ بَيْنَ يَدِيهِ سُرَادِقَ رَعِيدٍ وَبِرْقَ أَرْبِيعَةَ فَرَاسِخَ فِي مُثْلَاهَا، فَأَقْبَلَ مُوسَى فِي زُرْمَانَقَةَ صَوْفَ، مُوْتَقَ وَسَطَهَ بَحْبَلٍ وَهُوَ يَنْادِي: لَيْكَ لَيْكَ وَسَعْدِيْكَ أَنَا عَبْدُكَ أَنَا لَدِيكَ، حَتَّى اتَّهَى إِلَى الطُّورِ وَهُوَ يَمِدُ يَمِينَهَا وَشَمَائِلَهَا يَنْادِي: مَالِي وَلَكَ يَا ابْنَ عُمَرَانَ، يَا لِيْتِنِي لَمْ أُخْلِقَ) [في حديث طويل]^(٧).

(١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٧٦-٣٧٥) من طريق ابن أبي عاصم به، وقال: (هذا حديث غريب من حديث الزهرى لم تكتب إلا من حديث رياح [عن] معمر، وربما فمن فوقة عدول، والخباثى [في حديثه لين ونکارة]).
وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٤٤) رقم ٣.

والمحض رحمه الله إنها نقل الحديث من ميزان الاعتدال (٢/١٦٠) أو اللسان (٤/٧٧) ترجمة سعيد بن موسى الأزدي، ومن الحديث فيها مختصر عن أصله في كتاب السنة لابن أبي عاصم.
(٢) (٢/١٥٩-١٦٠).

(٣) (٤/٧٨).

(٤) إنما بين الحافظ في هذا الموضع أنَّ أبي أيوب البهري هو سليمان بن موسى الخباثي نفسه، ولم يشر إلى أنه متهم، وقد قال فيه الذهبي قبل الحديث: (هو ساقط). والمحض رحمه الله - في أكثر نقوله عن الميزان واللسان - يتصرف في العبارات اختصاراً وينقلها بالمعنى، والله أعلم.

(٥) مستند الفردوس (ج ٣ ق ٢٢ ب).

(٦) غزو: بغين معجمة مفتتحة وزاكي وواو كما في الإكمال (٧/٢٠).

(٧) ما بين معقوقتين من (د) و(ف) و(م) وبعده بياض، وفي (خ): (الحديث بطوله)، وفي الأصل بياض.
وجاء في حاشية (د): (راجعت المستند للديلمي لاكتب عام الحديث فرأيتها قال بعد قوله "لم أُخْلِقَ": في حديث طويل. وقال: قوله "يَمِدُ" أي ينهار ويدور ويتحرك حركة شديدة. والزُّرْمَانَقَة جبة صوف).

(٨) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٤٥) رقم ٤.

محمد بن يونس الكديمي متهم^(١)، وأبو عشر ضعيف^(٢)

-٨٨ - الديلمي^(٣): أخبرنا أبي أخربنا يوسف الخطيب حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عَنْبَس^(٤) بن إسماعيل حدثنا مجاشع بن عمرو حدثنا ميسرة بن عبد ربه عن موسى بن جابان عن لقمان بن عامر عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: (قال عيسى ابن مريم ليحيى بن زكريا: لا تقيمنَ في دارِ تخافُ على نفسك فيها الفتنة، ولا تدْنُ من الشر)^(٥)
مجاشع وميسرة وضاعان^(٦)

-٨٩ - الديلمي^(٧): أخبرنا حمد بن نصر حدثنا محمد بن الحسين السعدي حدثنا أبو العباس ابن [جانجان]^(٨) حدثنا موسى بن جعفر البزار^(٩) حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا محمد بن أحمد بن صالح حدثنا أبي حدثنا أحمد^(١٠) بن ناصح حدثنا درست بن أبي الوزير المجاشعي عن الرقاشي عن أنس عن عائشة قالت:

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٧/٦٦-٨١) رقم ٥٧٢١، رقم ٥٧٢١، وميزان الاعتدال (٤/٧٤-٧٦) رقم ٨٣٥٣.

(٢) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي المدنى؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٩/٢٩) رقم ٣٣١-٣٢٢، وميزان الاعتدال (٤/٢٤٨-٢٤٨) رقم ٩٠١٧.

(٣) مسند الفردوس (ج ٢٩٧ ق ٢٩٧/أ-ب).

(٤) في (ف) و(م): (عيسى).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٤٥) رقم ٥.

(٦) انظر ترجمة مجاشع بن عمرو في ميزان الاعتدال (٣/٤٣٦) رقم ٧٠٦٦، ولسان الميزان (٦/٤٦٢) رقم ٦٣٠٦.

وترجمة ميسرة بن عبد الله في ميزان الاعتدال (٤/٢٣٠-٢٣٢) رقم ٨٩٥٨، ولسان الميزان (٨/٢٣٤-٢٣٧) رقم ٨٠٦٢.

(٧) مسند الفردوس (ج ٢٩٨ ق ٢٩٨/ب).

(٨) في الأصل: (ابن حاجان)، وفي (د): (ابن جابان)، وفي (خ): (ابن حاجان)، وفي (ف) و(م): (ابن حيان)، والمثبت من مسند الفردوس، وترجمته في تاريخ الإسلام (٢٨/٣٩٦). وسيأتي على الصواب في عدة مواضع منها الحديث رقم (٥٤١).

(٩) في الأصل (خ): (البزار)، وفي (ف) و(م): (البزار).

(١٠) في مسند الفردوس: (نصر بن ناصح).

قال رسول الله ﷺ: (قال موسى بن عمران ليلة النار: أَيْ رَبٌّ مَاذَا تَعْطِي عَبْدًا صَدَعَ لِيَلَةَ فَصَبَرَ؟ قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَانَ أَيْمَا عَبْدًا صَدَعَ لِيَلَةَ فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِقَضَائِي لَمْ أَعْرِفْ لَهُ جَزَاءً إِلَّا مَرَافِقَتِكَ فِي الْفَرْدَوْسِ) ^(١)

أحمد بن صالح الشمومي قال ابن حبان: كان يضع الحديث ^(٢)

٩٠ - الديلمي ^(٣): أخبرنا فاهمودار بن أبي الفوارس الديلمي أخبرنا خالي أبو حاتم أحمد بن الحسين ^(٤) خاموش حدثنا عبيد الله بن محمد بن نصر حدثنا جعفر بن محمد بن نصر ^(٥) حدثنا محمد بن الحسن النقاش حدثنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو حدثنا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (قال يعقوب: إنما أشكو من وجدي إلى الله تعالى. فأوحى الله إليه: يا يعقوب أتشكوا إلى خلقني؟ فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف، في بينما هو ساجد في صلاته سمع صائحاً يصبح: يا يوسف. فأنّ في سجوده، فأوحى الله تعالى إليه: يا يعقوب قد علمت ما تحت أينك، فوعزى وجلاً لأجمعين بينك وبين حبيبك، ولأجمعين بين كل حبيبٍ وحبيبه إما في الدنيا وإما في الآخرة) ^(٦)

(١) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢٤٥) رقم ٦.

(٢) الثقات (٢٦/٨) ترجمة أحد بن صالح المصري الحافظ. وقال في المجرورين (١٦٤-١٦٣/١) رقم ٨١ في ترجمة الشمومي: (كان من يأتي عن الأنبياء بالمعضلات، وعن المجرورين بالطامات...).

(٣) مسند الفردوس (ج ٢٩٩/١).

(٤) كذلك في مسند الفردوس، وصوابه: (أحد بن الحسن) كما في ترجمته في التدوين (١٥٥/٢) والأساب (١٩/٨) [الصادمة]، والسير (١٧/٦٢٤). وقد تكرر هذا التصحيف في الحديثين الآتيين برقم (٤٦٧) و(٥٥٠).

(٥) في مسند الفردوس: (حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحد المقرئ حدثنا جعفر بن محمد بن نصیر).

(٦) آخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٠٤-٣٠٥) ح ٣٩٧، وفي العلل المتأهية (٢٥١/٢) ح ١٢٢٨ من طريق أبي نعيم الأصبهاني عن جعفر بن محمد الخلدلي عن أبي بكر بن زياد النقاش به وأورده المصنف في الالالى المصنوعة (١/١٦٢-١٦٣)، فالحادي ث ليس على شرطه في هذا الكتاب، وقد به ابن عراق على ذلك، فكتب بخطه في حاتمية النسخة (د): (لا وجه لذكر هذا الحديث في الزيادات فإنه مذكور في موضوعات ابن الجوزي من طريق النقاش، وأعلمه به. كتبه على بن عراق).

أورد^(١) ابن الجوزي في (الموضوعات)^(٢) من طريق النقاش عن أبي غالب بهذا السندي
بعينه حديث: (سأَلَتِ اللَّهُ أَنَّ لَا يَسْتَجِيبَ دُعَاءَ حَبِيبٍ عَلَى حَبِيبِهِ) وحُكْمَ بُوْضَعَهُ^(٣)
وَاتَّهُمْ بِأَبَا غَالِبٍ^(٤). والنقاش أيضاً متهم^(٥)، وقد تقدم في كتاب الذكر والدعاء قريباً^(٦).

٩١- ابن النجار: كتب إلى أبو عبدالله محمد بن معمر الأصبهاني أن أبو نصر
الحسن بن محمد اليوناري أخبره في معجمه أخبرنا صالح بن علي بن الحسن
الدستكري أخبرنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم التسفي حدثنا أبو الفتح
عبدالملك بن عيسى العكبري حدثنا أبو الفرج أَحَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقِ الْعَكْرَبِي
حدثنا إسحق بن يحيى الخراساني حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر القطبي^(٧) حدثنا
أحمد بن محمد أبو عبدالله الطالقاني حدثنا أَحَدُ بْنُ زِيَادِ الْقَطَانِ حدثنا حرب
الصفار سمعت كثيراً النساء يقولون: سمعت زياد بن المنذر يقول: سمعت زيد بن
علي سمعت أبي علي بن الحسين سمعت أبي الحسين بن علي سمعت أبي علي بن أبي
طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ نَبِيًّا مِّنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بُعْثِتُ إِلَى قَوْمٍ)^(٨)
فلم يؤمنوا به، وكان لهم عيد يجتمعون إليه في كل سنة، فاتبعهم ذلك النبي في ذلك

(١) في (م): (أورده).

(٢) (٤٣٤-٤٣٣) ح ١٦٦٦.

(٣) تقدم أن ابن الجوزي أخرج حديث الباب نفسه في الموضوعات، وقال بعده: (قال أبو بكر الخطيب.
هذا حديث باطل...).

(٤) روى ابن الجوزي الحديث من طريق النقاش عن أبي غالب، ثم رواه من طريق آخر عن أبي غالب
وقال: (قلت: فقد تخلص من هذه التهمة أبو بكر النقاش وإن كان منها). والعيب الآن يلزم أبا غالباً؛ قال
الدارقطني: كان أبو غالب ضعيفاً) الموضوعات (٣/٤٣٥).

(٥) انظر ترجمته في ميزان الاعتadal (٣/٥٢٠)، ولسان الميزان (٧/٧٨-٧٩) رقم ٦٦٧١.

(٦) الآلية المصنوعة (٢/٣٤٨).

(٧) كذلك قرأته في الأصل، وفي (خ): (القطني)، وفي (ف) و(م): (القطني)، وفي (د) مطموس.

(٨) في التزيء: (إلى قومه).

العيد فعرض عليهم الإسلام، فقالوا له: إن كنتَنبياً فادع الله أن يرزقنا طعاماً على لون ثيابنا. وكانت ثيابهم صفراء وأعلامهم صفراء^(١)، فدعا النبي بقضيب يابس ودعا الله عز وجل فاخضر العود وأورق وجاء بالمشمش من ساعته، فمن أكله منهم ونوى أن يسلم خرج نوى المشمش من فيه حلوأ، ومن نوى أن لا يسلم خرج نوى المشمش من فيه مُرّأ^(٢).

هناك النسفي مشهور بوضع الحديث^(٣)، وكثير النساء ضعيف^(٤)، وزياد بن المنذر قال ابن حبان: رافضي يضع المثالب والفضائل^(٥).

٩٢ - الشيرازي في (الألقاب): أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسن حدثنا أبو عمران موسى بن محمد بن عبد الرحمن النحوي المؤدب حدثنا مخلد بن عمرو أبو موسى السوري حدثنا العباس بن الحاجاج أبو الفضل البخاري حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ولقبه قيس عن إبراهيم بن عكاشة عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربيعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً: (لما أهبط الله آدم من الجنة بأرض الهند وعليه ذلك الورق الذي كان لباسه من الجنة؛ يبس فتطاير بأرض الهند فبعض منه شجر الهند فلقيه، فهذا العود والصندل والمسك والعنبر والكافور من ذلك الورق). قالوا: يا رسول الله إنما المسك هو من الدواب.

(١) كذلك في جميع النسخ، وفي الترتيب: (وكانت ثيابهم صفراء وأعلامهم صفراء).

(٢) ذكره ابن عراق في ترتيب الشريعة (٢٤٦/١) رقم ٧.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤٩/١٦) رقم ٧٣٩٢، وميزان الاعتدال (٤/٣١٠)، ولسان الميزان (٨/٣٤٥) رقم ٨٢٨٠. قال الذهبي: (رواية للموضوعات والبلايا، وقد تكلّم فيه). فعبارة المصنف فيها توسيع، والله أعلم.

(٤) هو كثير بن إسحاقيل - ويقال ابن نافع - النساء التيبي الكوفي؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٤/١٠٣-١٠٥) رقم ٤٩٣٥، وميزان الاعتدال (٣/٤٠٢) رقم ٦٩٣٠.

(٥) المجرودين (١/٣٨٤) رقم ٣٥٩٣. وهو زياد بن المنذر المعداني - ويقال التقي - أبو الجارود الأعمى: انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٩/٥١٧-٥٢٠) رقم ٢٠٧٠، وميزان الاعتدال (٢/٩٣-٩٤) رقم ٢٩٦٥.

فقال: (أجل، إنما هي دابة تشبه الغزال رعت من ذلك الشجر فصيّر الله عز وجل المسكَ في سررها، فإذا رعت الربيع جعله الله مسكاً فتساقط فيتفتح به الآدميون). قيل: يا رسول الله فأين يقع؟ فقال: (قال لي جبريل: في ثلاث كُور لا يكون في شيء من الأرض إلا فيها: أرض الهند، وأرض الصُّفْدَ^(١)، وأرض تُبَتْ^(٢)). قالوا: يا رسول الله فالعنبر إنما هي دابة من البحر؟ قال: (أجل، كانت هذه الدابة بأرض الهند ترعى في البر)^(٣).

قال: وحدثنا عباس أيضاً حدثنا سيف ابن أخت سفيان الثوري عن سفيان بمثله سواء.

قال في (الميزان)^(٤): إبراهيم بن عكاشه عن الثوري لا يُعرف والخبر منكر. وسيف كذاب^(٥).

٩٣ - الدليلي^(٦): أخبرنا أبي أخينا الميداني أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد البيع أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم القامي حدثنا أبو هاشم عبدالله بن إسماعيل بن حماد بالموصل إملاء حدثنا بشران بن عبد الملك حدثنا موسى بن الحاج حدثنا مالك بن دينار عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (عبد الله موسى بن عمران ليلة حتى أصبح، لم يَقْرَأْ^(٧) فيها ولم يسترح، فلما أصبح دخله من ذلك عجب).

(١) الصُّفْدَ: بضم الصاد وسكون الغين وآخره دال مهملة، وهي قرى متصلة من سمرقند إلى قريب من بخاري؛ معجم البلدان (٣/٤٠٩). وتصحّف في التنزية إلى: (الصفد).

(٢) تُبَتْ: بضم أوله وتشديد الباء، بلد بأرض الترك متاخم للهند والصين؛ معجم البلدان (٢/١٠).

(٣) ذكره الدليلي في مستند الفردوس (ج ٣/٥٨) دون إسناد، وابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٤٦) رقم .٨.

(٤) (١/٤٩) رقم .١٥١.

(٥) هو سيف بن محمد الثوري الكوفي ابن أخت سفيان الثوري؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٢/٣٢٨-٣٣٢) رقم .٣٦٧٨، وميزان الاعتدال (٢/٢٥٦-٢٥٧) رقم .٣٦٣٩.

(٦) مستند الفردوس (ج ٢/٢٥٠-٢٥١) بـ (أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٠١-٣٠٠).

(٧) ذكر في حاشية (د) أنه في سخة: (لم يفت).

فأحبَّ اللَّهُ أَن يرِيهِ ذلِكَ، فمَرَّ مُوسَى عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَإِذَا بِضَفْدَعٍ يَكَلِّمُهُ مِنَ الْبَحْرِ: يَا مُوسَى بْنَ عُمَرَانَ أَعْجَبْتُكَ عِبَادَةً لِيَلَةً وَأَنَا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ مِنْذُ أَرْبَعِمَائَةِ عَامٍ أَسْبَحَ اللَّهُ وَأَقْدَسَهُ وَأَجْدَهُ، لَمْ آمِنْ أَنْ تَهَبَّ رِيحٌ أَوْ تَضَرِّبَ مَوْجٌ فَأَقَعَ مِنْ هَذَا الْبَرَدِيِّ^(١) عَلَى مُنْخَرِيِّ فِي جَهَنَّمَ، فَحَقَرَ مُوسَى نَفْسَهُ وَعَمَلَهُ فَقَالَ لَهُ: بِالَّذِي أَنْطَقْتَكَ مَا تُسْبِحُكَ؟ قَالَ: يَا مُوسَى تُسْبِحِي: سَبَحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ فِي جُلُجُوكَ الْبَحْرَ، سَبَحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ فِي الْأَرْضِ الْقَفَارَ، سَبَحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ فِي رَؤُوسِ الْجَبَالِ، سَبَحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ بِكُلِّ شَفَةٍ وَلِسَانٍ). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}: (مَنْ سَبَحَ بِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً أَوْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كَمْنَ أَعْتَقَ أَلْفَ نَسْمَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ أَوْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّةَ مِبْرُورَة)^(٢)

٩٤- الحاكم في (تاریخه): حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا زكريا بن دلویه عن عبدالله بن الرماح^(٣) عن أبي حفص العبدی عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}: (جاءَ عُزِيزٌ إِلَى بَابِ مُوسَى بَعْدَمَا مُحِيَّ اسْمَهُ مِنْ دِيَوَانِ النَّبِيِّ فُحِجِّبَ، فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ: مَائَةٌ مَوْتَةٌ أَهُونُ مِنْ ذُلُّ سَاعَةٍ)^(٤)
قال في (المیزان)^(٥): هذا من بلايا أبي حفص العبدی.^(٦)

(١) (الْبَرَدِي بالفتح: نباتٌ معروفة) ناج العروس (٧/٤١٧).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٤٦-٢٤٧) رقم ٩ وقال: (يُضَعُ السِّيُوطِيُّ لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ وَلِوَاتِحِ الْوَضْعِ عَلَيْهِ ظَاهِرًا...).

(٣) كذا في زهر الفردوس، وفي مسند الفردوس: (عبدالله بن عمر الرماح)، وفي العلل المتأخرة: (عبدالله بن عمرو).

(٤) رواه الدبلمي في مسند الفردوس (ج ٢ ق ٧٤/ب-٧٥/أ) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٧٦) - وابن الجوزي في العلل المتأخرة (١/٥٠) رقم ٤٧ من طريق الحاكم به. وذكره تبرويه الدبلمي في الفردوس (٢/١٨٢) رقم ٢٤١٨ ط دار الكتاب العربي، وابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٤٧) رقم ١٠. .

(٥) (١٩٠/٣).

(٦) وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصحّ، وأبو حفص اسمه عمر، قال يعني: ليس بشيء). وعبدالله بن عمرو قال ابن المديني: كان يضع الحديث العلل المتأخرة (١/٥١). وعبدالله بن عمرو الذي أشار إليه ابن الجوزي هو الواقعي البصري، وقول ابن المديني فيه أورده العقلي في الضعفاء (٣/٢٨٨).

٩٥ - ابن النجار: أَبْنَا أَبُو الْبَرَّكَاتِ الْمَبْارِكَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ بْنَ حِيرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَبِيبٍ الْفَارَسِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ حَدَّانَ الْقَطِيعِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يُونَسَ الْكَدِيمِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنَ كَثِيرٍ التَّاجِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ لَهِيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قَالَ اللَّهُ أَعْزُّ وَجْلَ لَأَيُوبَ: تَدْرِي مَا كَانَ جُرْمُكَ إِلَيَّ حَتَّى ابْتَلَيْتُكَ؟ قَالَ: لَا يَا رَبَّ). قَالَ: لَأَنَّكَ دَخَلْتَ عَلَى فَرْعَوْنَ فَأَدْهَنْتَ بِكَلْمَتَيْنِ) ^(١)

الْكَدِيمِيِّ مِنْهُمْ ^(٢)

٩٦ - الدليلي ^(٣): أَخْبَرَنَا أَبُو أَخْبَرَنَا الْحَسِينِ بْنَ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] ^(٤) بْنَ حَمْوَيْهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِنِ الْقَرْشِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمَكِيِّ الدِّينُورِيِّ حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا الْحَجَاجُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَصِيْبِيِّ عَنْ السَّرَّيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ كَتَانَةِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَفِعَةَ (مَؤْذِنُ أَهْلِ السَّمَوَاتِ جَبَرِيلُ)، وَإِمَامِهِمْ مِيكَاتِيلُ يَوْمَ بَهْمَ عَنْ دِرْبِ الْمَهْمُورِ، فَتَجَتَّمَ ^(٥) مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ فَيُطْفَوُنَ فِي بَيْتِ الْمَهْمُورِ وَتَصْلِيُّ وَتَسْتَغْفِرُ، فَيُجْعَلُ اللَّهُ ثَوَابَهُمْ وَاسْتَغْفَارَهُمْ وَتَسْبِيحُهُمْ لِأَمَةِ مُحَمَّدٍ ^(٦).

(١) ذكره المصنف في الدر المنشور (١٠/٣٣٥) وعزاه لابن النجار وابن عساكر والدليلي.

ورواه الدليلي في مسد الفردوس (ج ٢٩٤/ب)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/٥٩-٦٠) [ترجمة أبواب عليه السلام] من طريق أبي نعيم الأصبهاني عن أحد بن جعفر به.

وذكره شيروه الدليلي في الفردوس (٣/١٧٤) رقم ٤٤٦٨، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٤٧) رقم ١١. (٢) تقدم في الحديث رقم (٨٧).

(٣) مسد الفردوس (ج ٣٣/أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٧٦).

(٤) في جميع النسخ: (عبد الله بن أحد)، والمثبت من مسد الفردوس وزهر الفردوس، وسيأتي على الصواب في المحدثين (١١٦) و(٤٨٧).

(٥) في (د) و(خ) والتنزيه: (فيجتمع).

(٦) ذكره المصنف في (الحبائل في أخبار الملائكة) ص ٣٠، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٤٧) رقم ١٢م.

قال في (الميزان)^(١): السري^٢ بن عبد الله السلمي لا يُعرف وأخباره منكرة.

٩٧ - ابن عساكر^(٣): أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه حدثنا عبدالعزيز بن أحد أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن محمد النخبي أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد النخبي أخبرنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل حدثنا أبو عبدالله محمد بن معاذ بن فهد النهاوندي - وسمعته يقول: لي مائة وعشرون سنة وقد كتبتُ الحديث ولحقتُ أبا الوليد الطيلاسي والقعنبي وجحاعة من نظرائهم، ثم ذكر أنه تصوف ودفن الحديث الذي كتبه أول مرة ثم كتب الحديث بعد ذلك، وذكر أنه حفظ من الحديث الأول حديثاً واحداً وهو ما حدثنا به - (حدثنا)^(٤) محمد بن المنهاط الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال: إن يمين ملائكة السماء: والذي زَيْنَ الرجال باللحى والنساء بالذوائب^(٥).

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر جداً وإن كان موقفاً، وليت النهاوندي نسيه فيما نسي فإنه لا أصل له من حديث محمد بن المنهاط.

(١) (٢/١١٨) رقم ٣٠٩٠.

(٢) تاريخ دمشق (٣٦/٣٤٣) ترجمة عبد العزيز بن محمد أبي محمد النخبي.

(٣) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٤) ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٧/٥١٢-٥١٣) ترجمة محمد بن معاد بن فهد الشعراوي النهاوندي، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٤٧) رقم ١٣، والألباني في الضعيفة (١/٥٣) تحت الحديث رقم ٦٠٢٥.

٩٨ - الحاكم في (تاریخه): أخبرنا إبراهيم بن عصمة حدثنا الحسين بن داود بن معاذ حدثنا النضر بن شمیل حدثنا [عوف]^(١) عن الحسن عن عائشة مرفوعاً: (ملائكة النساء يستغفرون لذوائب النساء ولحى الرجال، يقولون: سبحان الذي زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب)^(٢)

الحسين بن داود ليس بثقة^(٣)

٩٩ - ابن عدي^(٤): حدثنا أحمد بن محمد [الجواري] ^(٥) الواسطي حدثنا محمد بن [عيid الوراق]^(٦) حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر حدثنا هشيم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يقسم غنائم حنين^(٧) وجريل عليه السلام إلى جنبه، فجاء ملك فقال: إن ربك عز وجل أمرك^(٨) بكذا وكذا.

(١) في جميع النسخ: (عون)، والمثبت من مستند الفردوس، وهو عوف بن أبي جيلة الأعرابي؛ يروي عن الحسن، ويروي عنه النضر بن شمیل كما في تهذيب الكمال (٢/٤٣٨-٤٣٩).

(٢) رواه الدبلمي في مستند الفردوس (ج ٤/٢٣٨) من طريق الحاكم به. وهو في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٦٧). وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٤٧) رقم ١٤، والألباني في الضعيفة (١/٥٢) رقم ٦٠٢٥.

(٣) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٥٣٤) رقم ١٩٩٨، ولسان الميزان (٣/١٦٢-١٦٣) رقم ٢٥١٠.

(٤) الكامل (٢/٧٧١-٧٧٢) ترجمة حسين بن الحسن الأشقر.

(٥) الجواري سبة إلى الجوارب وعملها كما في الأنساب (٢/١٠٢)، وتصحف في جميع النسخ والمطبوع من الكامل إلى: (الجواري).

(٦) في جميع النسخ: (عبدالرزاقي)، والمثبت من الكامل.

(٧) كذا في ميزان الاعتدال (١/٥٣٢) - نقلأً عن الكامل. وفي المطبوع من الكامل (٢/٧٧٢) والعلل المتأخرة (١/١٧٤) وذخيرة الحفاظ (٣/١٨٠٢) رقم ٤١١٧: (خير).

(٨) في الكامل: (يأمرك).

فخشي النبي ﷺ أن يكون شيطاناً فقال جبريل: (تعرّفه؟) فقال: (هذا^(١) ملَك، وما كُلٌّ ملائكة ربك أعرف)^(٢)

قال ابن عدي: هذا حديث منكر، وما أعلم رواه غير حسين، والباء عندي منه.
وأورده ابن الجوزي في (الواهيات)^(٣) وقال: حسين كذاب^(٤).

١٠٠ - الديليسي^(٥): أخبرنا عبدوس حدثنا محمد بن الحسين حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو محمد عدي بن عمير بن عبد الباقى حدثنا أبو الحسين بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله ملِكًا نصف جسده الأعلى ثلج ونصفه الأسفل نار، ينادي بصوت رفيع: اللهم يا مؤلف^(٦) بين الثلوج والنار أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِ عَبادِكَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَاعَتِكَ، سَبِّحَانَ الَّذِي كَفَ حَرًّا هَذِهِ النَّارِ فَلَا تَنْذِيبَ هَذَا الثَّلَجِ، وَكَفَّ بَرْدَ هَذَا الثَّلَجِ فَلَا يَطْفَئُ حَرًّا هَذِهِ النَّارِ)^(٧).

عبد المنعم كذاب^(٨)

(١) في الكامل: (هو).

(٢) رواه البزار في مستنه [كما في كشف الأستار (٢/ ٣٥٣) ح ١٨٣٨] والطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٥/ ٧٣٣٩) ح من طريق الحسين بن الحسن الأشقر به.

وقال المishi: (هذا حديث منكر، والآفة فيه من حسين فإنه كذاب منكر الحديث) جمجم البحرين (٥/ ١٣١) رقم ٢٨٠٤.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/ ٢٤٨) رقم ١٥.

(٣) (١/ ١٧٤) ح ٢٧٨ من طريق ابن عدي به.

(٤) عبارة ابن الجوزي: (قال البخاري: الحسين عنده مناكير، وقال أبو معمر الملنلي: هو كذاب).

(٥) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/ ٣ ص ٢٦٥)].

(٦) في التزية: (يا مؤلفاً).

(٧) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/ ٢٤٨) رقم ١٦. ورواه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٧٤٩-٧٥٠) ح ٣٣٣ من طريق حفص بن عمر عن ثور بن يزيد عن خالد بن معاذ عن عاذ بن جبل والعربياض بن سارية رضي الله عنها مرفوعاً نحوه. وحفص بن عمر هو ابن ميمون الفرج العدني وهو منكر الحديث؛ انظر تهذيب الكمال (٤٤/ ٧).

(٨) انظر ترجمة في ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦٨)، ولسان الميزان (٥/ ٢٧٩-٢٨١) رقم ٤٩٣٩.

١٠١ - أبو نعيم: حدثنا ابن خلاد حدثنا الكديمي حدثنا محمد بن الصلت حدثنا محمد بن عون أبو عبدالله الخراصي عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾^(١) قال: (بالقلم مسيرة خمسة عشر عام، شق كما تشق^(٢) الأقلام فخرجت الأسماء من ذلك الشق بيد ملك يقال له قرمطر، حتى وصل إليه فحفظ الأسماء كلها)^(٣).
الكديمي متهم^(٤).

١٠٢ - ابن عساكر^(٥): أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أخبرنا جدي مقاتل حدثنا الحسن بن علي المقرئ حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِي حدثنا محمد بن عبد الله بن زير الرَّبِيعي حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني حدثنا محمد بن مطر^(٦) حدثنا أبو علي [حسين]^(٧) بن خثيس العرجوشي حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا سُميَّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن الزهرى عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب قال: أتى النبي ﷺ وهو يَلْعَنُ، فقلتُ: فداك أبي وأمي يا رسول الله من هذا الذي حللت له اللعنة؟ قال: (ذاك اللعين إيليس). قلتُ: فداك أبي وأمي، أهلُ ذاك هو فَرِدُهُ. قال: (وهل تدرى ما صنع الساعة يا عمر؟). قلتُ: الله ورسوله أعلم. قال: (فإنه أدخل ذنبه في ذبره فآخر سبع بياضات فأولها سبعة أولاد، فأولهم وأكبرهم: المذهب وهو الموكل بفقهاء الناس وعلمهائهم، فينسىهم الذكر ويُعَيِّنُهم^(٨) بالحصا ويولعهم بكثرة الوضوء).

(١) سورة البقرة: الآية (٣١).

(٢) في الأصل و(د) و(ف): (يشق).

(٣) علقة الدليمي في مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٤٥)] عن أبي نعيم به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٤٨) رقم ١٧.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨٧).

(٥) تاريخ دمشق (١٤/٦٠-٦١) ترجمة الحسين بن خثيس العرجوشي.

(٦) كذا في (خ) وتاريخ دمشق، وفي الأصل: (فطر)، وفي (د) و(ف) و(م): (قطن).

(٧) في جميع النسخ: (حسن)، والمثبت من تاريخ دمشق.

(٨) في التزية: (ويعيقهم)، وفي تاريخ دمشق: (ويعيّنهم).

والثاني هو الموكل بالنعاس في المساجد، يأتي الرجل فيلقي عليه النعاس فينهمه، فيقال^(١): يا فلان قد نمت، فيقول: لا، فيعاد عليه فيحلف يميناً كاذبة إنه لم ينم. والثالث اسمه ثوبان وهو الموكل بالأأسواق، وينصب فيها راية ينقص^(٢) الكيل والميزان حتى لا يؤتون ما يوفون فيها حتى يعلو^(٣) فيها. والرابع: لغو وهو الموكل بالوليل والعوليل وشق الجيوب وتنف الشعور ولطم الخندود ونعيق الران وسائر ذلك من الصياغ على الميت. والخامس: مَشْوَان^(٤) وهو الموكل بأعجاز النساء وأحللة الرجال حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما. والسادس: مِشْوَط وهو الموكل بالهمز واللمز والنمية والكذب والغش. والسابع: غرور وهو الموكل بقتل التفوس وسفك الدماء واتهاك المحارم، يأتي الرجل فيقول: أنت أحوج أم فلان كان أحوج منك؟ ارتكب كذا وكذا من المحارم، صَنَع^(٥) كذا وكذا فَحُسْنَ حاله، فدللاه بغرور. فتلك ذريته التي ذكر الله في كتابه: ﴿أَتَتْخَذُونَهُ وَذُرِّهِ أُولَئِكَ مَنْ دُونَى﴾^(٦)، فتلك ذريته الباقي معه إلى اليوم الذي وُقْتَ لهم، لا يموتون ولا يتھون عن جديد الأرض، لعنة الله عليه وعلى ذريته^(٧).

قال ابن عساكر: حديث منكر.

وقال الحافظ ابن حجر في (اللسان)^(٨): إنه ظاهر الوضع.

(١) في (خ): (فيقال له).

(٢) كذا في تاريخ دمشق وختصره، وفي (خ): (يُنْقَصُونَ) وفي الأصل (د) و(ف): (يُنْقَصُونَ)، وفي (م): (يُنْقَصُونَ)، وفي التزيره: (يُنْقَصُونَ).

(٣) كذا في الأصل (د) و(ف)، وفي (خ) و(م): (يُغْلُونَ)، وفي تاريخ دمشق وختصره: (يُغْلُونَ).

(٤) في تاريخ دمشق: (نشوان).

(٥) في (م): (وصنعوا)، وفي تاريخ دمشق: (اصنعوا).

(٦) سورة الكهف: الآية (٥٠).

(٧) ذكره ابن عراق في تزيره الشريعة (١/٢٤٨-٢٤٩) رقم ١٨.

(٨) (٣/١٦٢) ترجمة الحسين بن خثيم.

١٠٣ - **الديلمي**^(١): أخبرنا محمد بن طاهر بن [عَمَان]^(٢) أخبرنا بندار بن الحسن الزاهد أخبرنا أبو بكر طاهر بن عبدالله بن ماهله أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا سعيد بن محمد بن أبي السري حدثنا عبدالله بن محمد الخزاعي حدثنا عمر بن الخطاب الحنفي حدثنا الهيثم بن جحيل حدثنا محمد بن شاكر عن أنس بن مالك أن رجلاً سأله رسول الله ﷺ: هل أشرك إبليس طرفة عين؟ قال: (لا، ولقد عبد الله في الأرض قبل أن يخلق الله آدم بـ٢٠٠٠ سنة)، وكان في علم الله أنه غير رضي^(٣)

قال في (المغني)^(٤): عبدالله بن محمد الخزاعي كذاب. وقال في (الميزان)^(٥): متزوك متهم بالوضع، وقال الدارقطني: متزوك يضع هو وأبوه^(٦).
والهيثم بن جحيل له مناكير^(٧)

(١) مستند الفردوس (ج ٣ ق ٦٥ / ١).

(٢) في الأصل (د) و(خ): (عَمَان)، والمثبت من مستند الفردوس، وسيأتي على الصواب في عدة أسانيد منها الحديث رقم (٥٤٩).

(٣) في (د) و(ف) و(م): (ثانيين).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٤٩) رقم ١٩.

(٥) ديوان الصعفاء ص ٢٢٧ رقم ٢٢٩٦. وفي المطبوع من المغني (١/٥٠٧) رقم ٣٣٥٥ قال: (وضاع متزوك).

(٦) (٤٩٦/٢) رقم ٤٥٧٠.

(٧) سؤالات الحاكم ص ١٢٣-١٢٤ رقم ١٢٨.

(٨) وثقة ابن سعد والإمام أحمد والعلجي وإبراهيم الحربي والدارقطني وغيرهم، وإنما ذكره ابن عدي في الكامل (٢٥٦٢) وقال: (يغسل الكثير على الثقات كما يغسل غيره، وأرجو أنه لا يعتمد الكذب). انظر ترجمته في تهذيب الكامل (٣٦٩-٣٦٥/٣٠) رقم ٦٦٤١، وميزان الاعتadal (٤/٣٢٠) رقم ٩٢٩٣.

٤ - الديلمي^(١): أخبرنا إسماعيل بن محمد بن ملّة حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد حدثنا أبو الشيخ^(٢) حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا إسحق بن رُريق حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني^(٣) حدثني يزيد بن عمرو عن منصور عن ريعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: (غزا طاهر^(٤) بن إسمانوس^(٥) ببني إسرائيل فسباهم وأحرق

بيت المقدس، وحل في البحر ألفاً وتسعمائة سفينة ملأى^(٦) حتى أوردها الرومية)^(٧)

٥ - الديلمي: أخبرنا والدي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الميداني الحافظ (أخبرنا)^(٨) أبو سعيد محمد بن علي موسى أخبرنا القاضي سعد بن عبدالله بن علويه البغدادي حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان حدثنا علي بن يحيى حدثنا أبو عامر شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود

(١) مستند الفردوس (ج ٢ ق ٢٦٤ / أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٢٠).

(٢) رواه أبو الشيخ في كتاب (الأمسار والبلدان) كما في إسناد الديلمي.

(٣) جاء في حاشية (د): (هو الطرافي وعنده عجائب. كتبه علي بن عراق).

(٤) في فضائل بيت المقدس: (طاطري).

(٥) في (د) و(ف) و(م) والتزييه: (اسمايوس).

(٦) في فضائل بيت المقدس: (... سفينة حلية).

(٧) رواه أبو المعالي المشرف بن المرجى المقدسي في فضائل بيت المقدس ص ٤١ من طريق أبي الشيخ به وأورده السلمي في (عقد الدرر في أخبار المتظر) ص ٢٦٨ رقم ٣١٠ وعزاه لأبي عييم في مناقب المهدي. وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/ ٢٤٩) رقم ٢٠ وقال: (فيه عثمان بن عبد الرحمن الحراني الطرافي لكنه وُثق ... وفيه من بعده جماعة لم أقف لهم على ترجمة، والله تعالى أعلم).

رواوه الطبراني في تفسيره (١٤/ ٤٥٧-٤٥٩) عن عصام بن رواد بن الخراج عن أبيه عن سفيان الثوري عن منصور به في حديث طويل في بني إسرائيل، وفيه: فسیر اللہ علیہم السباء الثالث ملک رومیہ یقال له: قاقد بن اسمايوس، فزراهم في البر والبحر، وسير حلی بيت المقدس، وأحرق بيت المقدس بالنيران، فقال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم: (هذا من صفة حلی بيت المقدس، ویرد المهدی إلى بيت المقدس، وهو ألف سفينة وسبعين سفينة) الحديث.

وفي إسناده رواد بن الخراج وهو منكر الحديث عن الثوري؛ انظر تهذيب الكمال (٩/ ٢٢٧-٢٣٠) رقم ١٩٢٧.

وقال الحافظ ابن كثير: (حدثت موضوع لا حاله... وقد صرّح شيخنا الحافظ العلامة أبو الحاجاج المزري رحمة الله بأنه موضوع مكذوب...) تفسير القرآن العظيم (٥/ ٤٧).

(٨) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ نَمْلَةً تَجْرُّ نَصْفَ شَقْهَا أَهْدَتْ إِلَى سَلِيْمَانَ بْنَ دَاوِدَ نِيْقَةً حَلْوَقَيَّةً)، فَوُضِعَتْ بَيْنِ يَدِيهِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ:

اَلَا كُلْنَا يَهْدِي إِلَى اَللَّهِ مَا لَهُ
وَإِنْ كَانَ عَنْهُ ذَا غَنِيَّةً فَهُوَ قَابِلٌ
وَلَوْ كَانَ يُهْدَى لِلْجَلْلِيلِ بِقَدْرِهِ
لَقَصْرٌ اَعْلَى الْبَحْرِ مِنْهُ مَنَاهِلُهُ
وَلَكُنَّا نُهْدِي إِلَى مَنْ نَحْبُّهُ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي وُسْعِنَا مَا يُشَاكِلُهُ) ^(٣)

قال дійлімі: هذا حديث غريب منكر.

١٠٦ - الدیلمی ^(٤): أخبرنا والدی أخیرنا أبو الفضل عمر بن عبیدالله بن عمر البقال ببغداد حدثنا أبو أحمد ^(٥) عبیدالله بن محمد الفرضی حدثنا سهل بن إسماعیل الطرسوی حدثنا زکریا الساجی حدثنا الریبع بن سلیمان حدثنا الشافعی قال: قیل لعبدالرحمن بن زید بن أسلم: حدثک أبوک عن جدک عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إِنَّ سَفِينَةً نَوْحَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّتْ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ)؟ قال: نعم ^(٦)

(١) الْبَيْقَةُ: واحِدَةُ النَّبْقَ وَهُوَ ثَمَرُ السَّدْرِ. تاجُ الْعَرُوسِ (٤١١ / ٢٦).

(٢) كذا رسمها وضبطها في (د)، وفي (م) والتنتیه: (حلوية).

(٣) جاء في حاشية (د): (تمامه): "فَأَتَاهُ جَرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: أَقْبِلُ هَدِينَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْبُّ جَهَدَ الْمَقْلَلِ".

والحديث ذكره السخاوي في الملاصد الحسنة ص ١٧٧ رقم ٣٧٤، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٤٩-٢٥٠) رقم ٢١.

(٤) مسنون الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ٤ ص ٢٨٧)]. وهو في الفردوس (١/ ٢٣٨) رقم ٩١٦.

(٥) في زهر الفردوس: (أبوذر).

(٦) رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٤٢-١٤٣) ح ٢٢٥ من طريق أبي أحمد عبیدالله بن محمد الفرضی به. فالحديث ليس على شرط المصنف في كتابه هذا، وتتابعه ابن عراق فذكره في تنزيه الشريعة (١/ ٢٥٠) رقم ٢٢ و قال: (لِمَ بَيْنَ السَّيْوَطِيِّ عَلَّتْ، وَعَلَّتْ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ زَيْدَ؛ قَالَ السَّاجِي: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ... وَقَالَ أَبْنُ الْجَوزِيِّ: أَجْعَلُوا عَلَى ضَعْفَهُ، وَقَالَ الْحَاكِمُ وَأَبْنُ نَعِيمٍ: رُوِيَ عَنِ أَبِيهِ أَحَادِيثَ مَوْضِعَةً. وَاللَّهُ أَعْلَمُ). وأورده الذہبی في المیزان (٢/ ٥٦٥) ترجمة عبدالرحمن بن زید بن أسلم. ورواه ابن عدی في الكامل (٤/ ١٥٨٢) من طريق الریبع بن سلیمان به موقوفاً.

٤ - كتاب فضائل القرآن

١٠٧ - ابن عساكر^(١): أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ الْأَكْفَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزَ الْكَتَانِي
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ يَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ أَبِي
الْعَقْبِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ أَحْمَدِ السَّلْمَى صَاحِبِ تَفْسِيرِ سَنِيدٍ^(٢) بْنِ دَاؤِدَ
حَدَّثَنَا دَاؤِدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْحَجُورِيَّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرِ الْمَخْزُومِيُّ أَخْبَرَنَا عَلَى بْنَ الْحَسَنِ
السَّامِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا حَفْصَ بْنَ مَيسِّرَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَنْسٍ مَرْفُوعًا: (الْقُرْآنُ أَفْضَلُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)، وَمِنْ قِرْآنٍ فَقَدْ وَقَرَ اللَّهَ، وَمِنْ أَسْتَخْفَتْ بِحَقِّ
الْقُرْآنِ أَسْتَخْفَتْ بِحَقِّ اللَّهِ، وَحَرَمَةُ الْقُرْآنِ فِي التُّورَاةِ وَقَارَ اللَّهَ، وَحَلَّةُ الْقُرْآنِ
الْمَخْصُوصُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَمَنْ وَالَّهُمَّ فَقَدْ وَالَّهُ، يُدْفَعُ عَنْ مُسْتَمِعِ الْقُرْآنِ بِلَاءً
الْدُّنْيَا، وَيُدْفَعُ عَنْ قَارِئِ الْقُرْآنِ بِلَاءً الْآخِرَةِ. يَا حَلَّةَ الْقُرْآنِ إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ
يَدْعُونَكُمْ) قال: وَذَكَرَ الْحَدِيثُ^(٤)

قال ابن عساكر: كذا كان في الأصل.

قال في (الميزان)^(٥): علي بن الحسن السامي قال ابن حبان^(٦): لا يحل كتب
حديثه إلا على جهة التعجب. وهو في عداد المتروكين، وله أحاديث باطلة.

(١) تاريخ دمشق (١٨٩ / ١٧) ترجمة داود بن محمد المعروف الحجوري.

(٢) تصحيف في المطبوع من تاريخ دمشق إلى: (سعید).

(٣) السامي: بالسين المهملة كما في الإكمال لابن ماكولا (٤ / ٥٥٧)، وتصحيف في التنزيه إلى: (السامي).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٩٤) رقم ٢٤.

وروى نحوه بساندين آخرين عن أنس؛ أحدهما رواه ابن عساكر أيضاً في تاريخ دمشق (٣٢ / ١٧٤ - ١٧٥) [ترجمة عبدالله بن محمد بن جعفر النهاوندي]، والثاني رواه الديلمي كما سيأتي في الحديث رقم (١٦٤).

(٥) (٣ / ١١٩ - ١٢٠) رقم ٥٨٠٥.

(٦) المجرودين (٢ / ٩٠) رقم ٦٩٠.

زاد في (اللسان)^(١): قال ابن عدي^(٢): أحاديثه كلها بواطيل. وقال الدارقطني^(٣): يكذب، يروي عن الثقات بواطيل. وقال الحاكم^(٤) وأبو سعيد النقاش: روى أحاديث موضوعة. وقال أبو نعيم^(٥): روى أحاديث منكرة لا شيء.

١٠٨ - الخطيب^(٦): أخبرنا إبراهيم بن محمد بن كُرْزَاد^(٧) أخبرنا محمد بن إسماويل بن العباس الوراق حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار حدثنا محمد بن كثير بن مروان الفهري حدثنا عبدالله بن هبيعة عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: (من قرأ آية الكرسي لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى)^(٨)

قال الشيخ تقى الدين السبكى: هذا الحديث منكر ويشبه أن يكون موضوعاً، والحمل فيه على محمد بن كثير^(٩)

١٠٩ - الخطيب في (رواة مالك): أخبرني علي بن أحمد بن محمد الرزاير أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد القاضي حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا الهيثم بن خالد الخشاب حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء قال:

(١) (٥١٣/٥) رقم ٥٣٥١.

(٢) الكامل (٥/١٨٥٤).

(٣) سؤالات البرقاني ص ٥٣ رقم ٣٦٨.

(٤) المدخل إلى الصحيح (١/٢٠٩) رقم ١٢٢.

(٥) الضعفاء ص ١١٧ رقم ١٦١.

(٦) تاريخ بغداد (٧/١١٤) ترجمة إبراهيم بن محمد بن كرداز.

(٧) في تاريخ بغداد: (كُرْزَاد).

(٨) ذكره ابن عراق في تزويه الشريعة (١/٢٩٤) رقم ٢٥، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٥/٢٧) رقم ٢٠١٤.

(٩) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤/٢٠) رقم ٨١٠١، ولسان الميزان (٧/٤٦١-٤٦٠) رقم ٧٣٣٣.

قال رسول الله ﷺ: (لو علِمَ النَّاسُ مَا فِي هُنَّا كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) ^(١)
لَعَظَلُوا أَهْلَ الْمَالِ وَتَعْلَمُوهَا). فقال رجل من خزاعة: ما فيها من الأجر يا رسول الله؟
قال: (لا يقرؤها منافق أبداً ولا عبدٌ في قلبه شُكٌّ في الله. والله إن الملائكة
المقربين ليقرؤونها منذ خلق الله السموات والأرض، ما يفترُون من قراءتها.
وما مِنْ عَبْدٍ يقرؤها إِلَّا بَعْثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ يَحْفَظُونَهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاِهِ وَيَدْعُونَ
اللهَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ) ^(٢)

قال الحضرمي: كان [أبو عبد الرحمن بن نمير] ^(٣) قال لي: اذهب فاكتب عن
هيثم الخشاب. فذهبت إليه، ثم جئت فألقيت عليه هذا فقال: هذا قد كفانا مؤنته.
قال الخطيب: يعني أنَّ رواية مثل هذا الحديث تبيَّن حال راويه لأنَّه حديث باطل
لا أصل له، انتهى ^(٤).

قلت: وقد أخرجه أبو الشيخ: حدثنا علي بن الحسن بن جعفر حدثنا إسحق بن
بشر الكاهلي حدثنا مالك به ^(٥).
واسحق أيضاً كذاب ^(٦).

(١) سورة البينة: الآية (١).

(٢) رواه الراهمي في المحدث الفاصل ص ٣١٥ رقم ٢١٠ عن محمد بن عبد الله الحضرمي به.
وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٩٥) رقم ٢٦.

(٣) في النسخ الخطمية: (كان عبد الرحمن بن نمير)، وفي (م): (كان عبدالله بن نمير)، والمثبت من المحدث
الفاصل ولسان الميزان. وأبو عبد الرحمن بن نمير هو محمد بن عبدالله بن نمير الكوفي، والله أعلم.

(٤) ميزان الاعتدال (٤/٣٢٢)، ولسان الميزان (٨/٣٥٦) ترجمة الهيثم بن خالد الخشاب.

(٥) علقة الديلمي في مسد الفردوس (ج ٣ ق ٣٨ ب) عن أبي الشيخ به، وقال الديلمي عقبه:
إسحق بن بشر كذاب).

روايه الثعلبي في تفسيره (١٠/٢٥٩) من طريق إسحق بن بشر به.

وقال ابن العربي: (هذا حديث باطل) الجامع لأحكام القرآن (٤/١٩٦٩).

(٦) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/١٨٨-١٨٦) رقم ٧٤٠، ولسان الميزان (٢/٤٦-٥٠) رقم ١٠٠٦.

١١٠ - **الحاكم في (معجم شيوخه):** حدثني أبو طاهر عبد الواحد بن علي بن محمد بن ثابت النجاشي ببغداد وأنا سأله فقلت له: قد اشتكتى ضرسى وأنا أريد الحج ف قال لي: إني أتيت عبد الله بن إسحاق المدائنى وقد اشتكتى ضرسى فشكوت إليه فقال لي: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر، فإني اشتكتى ضرسى فأتيت أبا هشام الرفاعي فشكوت إليه فقال لي: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر فاني اشتكتى ضرسى فأتيت أبا بكر بن عياش فشكوت إليه فقال لي: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر. ففعلته فبرأ، فجئت إليه فقلت له: عمن أخذت^(١) هذا؟ فقال لي: اشتكتى ضرسى فأتيت عاصم بن أبي النجود فشكوت إليه فقال لي: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر. ففعلته فبرأ، فأتيت عاصماً فقلت له: عمن أخذت هذا؟ فقال: اشتكتى ضرسى فأتيت زر بن حبيش فشكوت إليه فقال لي: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر. ففعلته فبرأ، فأتيت زر بن حبيش فقلت: عمن أخذت هذا؟ فقال: اشتكتى ضرسى فأتيت عبد الله بن مسعود فشكوت إليه فقال لي: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر. ففعلته فبرأ، فأتيت ابن مسعود فقلت له: عمن أخذت هذا؟ فقال: اشتكتى ضرسى فأتيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فشكوت إليه فقال لي: (اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر) ففعلته فبرأ.

آخر جه ابن النجاشي في (تاریخه)^(٢) من طريق **الحاكم**.

قال **الحافظ ابن حجر** في (السان الميزان)^(٣): هذا خبر موضوع ورجاله كلهم ثقات غير عبد الواحد **شيخ الحاكم**.

(١) في المطبوع من ذيل تاريخ بغداد: (عمن أخذت)، وكذا في جميع المواقع الآتية.

(٢) ما بين قوسين سقط في المطبوع من ذيل تاريخ بغداد (٢٧٠ / ١). (٢٧٠).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢٩٥ / ١) رقم .٢٧.

(٤) (٢٦٩-٢٧١) ترحة عبد الواحد س علي بن محمد بن ثابت أبي طاهر النجاشي المحفوظ.

(٥) (٢٩٥ / ٥).

قلت: أخرجه السّلفي في (الطّيوريات)^(١): حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان الفامي إملاء حدثنا أبو الحسن علي بن عتيق بن يوسف العطار حدثنا أبو عبدالله المدائني حدثنا أبو هشام الرفاعي به.

١١١ - الدّيلمي^(٢): أخبرنا أبي أخْبَرْنَا أَبُو سَعْدٍ^(٣) الأذِيوجاني أخْبَرْنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَلَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَاقِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ الرَّقِيِّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبَانِ الْعَلَافِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْنِيَّابُوريُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَغِيرٍ حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ عَلْوَانَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَبْرٍ عَنْ مَقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ اشْتَكَى ضَرَّهُ: (صَعُّ إِصْبَاعُكَ السُّبَابَةُ عَلَى ضَرِسِكَ ثُمَّ اقْرَا هَؤُلَئِكَ الْإِسْلَامُ أَنَا خَلَقْتَهُمْ مِنْ نُطْفَةٍ) ^(٤) (الآية) ^(٥)

الحسين بن علوان وعمر بن صبح مشهوران بالوضع^(٦)

(١) لم أجده في القسم المطبوع منه.

(٢) مسند الفردوس (ج ٢ ق ٢١٨ / أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٧٣ - ٢٧٤).

(٣) في مسند الفردوس (ج ٢ ق ٢١٨ / خ) (ج ٢ ق ٢١٩ / ف) (ج ٢ ق ٢٢٠ / م): (أبو سعيد).

(٤) سورة يس: الآية (٧٧).

(٥) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٩٥) رقم ٢٨، والأباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم ٣٨١٤.

(٦) انظر ترجمة الحسين بن علوان في ميزان الاعتدال (١/٥٤٢-٥٤٣) رقم ٢٠٢٧، ولسان الميزان

(٣) رقم ١٨٩١-١٩١، وترجمة عمر بن صبح في تهذيب الكمال (٢١/٣٩٦-٣٩٨) رقم ٦١٤٧.

وميزان الاعتدال (٣/٢٠٦-٢٠٧) رقم ٦١٤٧.

١١٢ - قال أبو نعيم^(١): قرأتُ القرآن على أبي الطيب^(٢) محمد بن أحمد بن يوسف قال: قرأتُ على (إدريس بن عبد الكري姆 الحداد قال: قرأتُ على خلف قال: [قرأتُ على سليم قال]^(٣): قرأتُ على حمزة بن حبيب قال: قرأتُ على)^(٤) الأعمش قال: قرأتُ على يحيى بن وثاب قال: قرأتُ على علقة والأسود قالا: قرأنا على عبدالله بن مسعود قال: قرأتُ القرآن على رسول الله ﷺ، فلما بلغتُ هذه الآية ﴿لَوْأَنَّرَنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾^(٥) قال: (ضع يدك على رأسك فإن جبريل لما نزل بها إلى قال: ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كل داء إلا السام) والسام الموت^(٦)

تسلسل لجميع رواته بقوله: ضع يدك على رأسك فإني قرأتُ القرآن على فلان فلما بلغتُ هذه الآية.

(١) تاريخ أصبهان (١٩٠/١٩٠) ترجمة أحمد بن يوسف بن جعفر أبي الطيب المقرئ البغدادي.

(٢) في تاريخ أصبهان وتاريخ بغداد واللسان: (حدثنا أبو الطيب) وكذا قال شيخه، ويدأ التسلسل في الإسناد من إدريس بن عبد الكريمة الحداد وقوله: قرأتُ على خلف ... والمصنف نقل الحديث من مسند الفردوس حيث رواه من طريق أبي نعيم، والله أعلم.

(٣) ما بين معقوفين سقط من الأصل (وـخ)، والمبثت من تاريخ أصبهان ومسند الفردوس.

(٤) ما بين قوسين سقط من (د) (وـف) (وـم).

(٥) سورة الحشر: الآية (٢١).

(٦) رواه الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ٤ / أ) من طريق أبي نعيم به. ورواه الخطيب في تاريخه (٢/٢٥٤) في ترجمة محمد بن أحمد بن يوسف فقال: (أخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو الطيب محمد بن يوسف بن جعفر المقرئ البغدادي قدم علينا قال: حدثنا إدريس...). وقد ترجم أبو نعيم لشيخه مرة أخرى في (٢/٢٥٨) رقم ١٦٢٨ فسأله: محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر البصري أبي الطيب المقرئ. فما وقع في الموضع الأول وهم، والله أعلم. والحديث ذكره الصنفدي في الواقفي بالوفيات (٢/٣٨) ترجمة أبي الطيب المقرئ، وابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٩٥) رقم، والأيوبي في (المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة) ص ٧٣-٧٤، والفاداني في (العجالة في الأحاديث المسلسلة) ص ٩٤-٩٥.

قال الذهبي: هذا حديث باطل، وما في الإسناد متهم إلا شيخ أبي نعيم أبو الطيب غلام بن شنبوذ فالآفة هو^(١).

١١٢ - **وقال الديلمي**^(٢): أخبرنا أبي أخربنا الحسن بن محمد بن شاذى الأسدبازى حدثنا أبي أبو الفضل حدثنا أبي أبو عيسى شاذى بن محمد حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد الخطيب حدثنا محمد بن جعفر الصائغ ببغداد حدثنا الحسن بن جعفر القطان حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن يحيى بن مهران المقرئ حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين حدثنا محمد بن يحيى المقرئ قال: قرأت على سليمان بن عيسى قال: قرأت على حزرة بن حبيب، فلما بلغت إلى قوله ﴿لَوْأَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ﴾^(٣) قال لي: ضغٌ يدك على رأسك فإني قرأت على الأعمش فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضغٌ يدك على رأسك فإني قرأت على علقة فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضغٌ يدك على رأسك فإني قرأت على ابن مسعود فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضغٌ يدك على رأسك فإني قرأت على رسول الله ﷺ فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضغٌ يدك على رأسك فإني قرأت على جبريل فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضغٌ يدك على رأسك)^(٤)

(١) ميزان الاعتدال (٤٦٢ / ٣) رقم ٧١٦٥.

(٢) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٥٩)].

(٣) سورة الحشر: الآية (٢١).

(٤) قال ابن عراق: (سليمان بن عيسى أطلق السجزي الكذاب، والله أعلم) تزييه الشريعة (١/ ٢٩٦).

١١٣ - وقال الديلمي^(١): قرأتُ القرآن أجمع على والدي فلما بلغتُ إلى قوله: «لو أثركنا هذا القرآن على جبل»^(٢) قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع، فإني قرأت على المطهر بن محمد بن جعفر فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع، فإني قرأت على علي بن شجاع الصقلي فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع، فإني قرأت على عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالوهاب فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع، فإني قرأت على أبي يشجب يعرب بن خيران فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع، فإني قرأت على عبدالله بن يزيد الدقيقى فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع، فإني قرأت على عبدالله بن سليمان الرقى فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي^(٣): ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع، فإني قرأت على علي بن الفضل فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع، فإني قرأت على حمزة بن حبيب فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع، فإني قرأت على الأعمش فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع فإني قرأت على.....^(٤) فإني قرأت على علي بن أبي طالب فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك

(١) مسد الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٥٨-٢٥٩)، وهو في الفردوس (٤١٣/٥)]، رقم ٨٣٣٠ ط دار الكتاب العربي.

(٢) سورة الحشر: الآية (٢١).

(٣) في (د) زيادة ملحة: (ضع يدك على رأسك فإنها دواء الصداع، فإني قرأت القرآن على أبي زيد المقرئ فلما بلغتُ إلى هذه الآية قال لي). وهي غير موجودة في زهر الفردوس.

(٤) بياض في الأصل، وكذا في زهر الفردوس.

فإنها دواء الصداع، فإني قرأت على رسول الله ﷺ فقال: (يا علي إذا صدح رأسك فضع يدك عليه واقرأ عليه آخر سورة الحشر) ^(١).

١٤ - ابن النجاشي: قرأنا على أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد الأديب عن محمود بن عبدالكريم بن علي التاجر أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ حدثنا أبو يعقوب يوسف بن محمد بن أحد النيسابوري الصوفي الزاهد حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم البلدي الوراق حدثنا يوسف بن يعقوب المطوعي حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عمران حدثنا القاسم بن الحكم ^(٢) حدثنا مجاشع بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (جاءك جبريل في أحسن صورة ضاحكاً مستبشرًا فقال: يا محمد، العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول: إن لكل شيء نسباً، و نسبتي ^(٣) {قل هو الله أحد}، فمن أتاني من أمتك قارئاً لـ {قل هو الله أحد} ألف مرة من ذهره ألمزمه ^(٤) لواهي وإقامة عرضي، وشفعته في سبعين من وجبت عقوبته، ولو لا أني آليتُ على نفسي: كل نفس ذاتفة الموت لما قبضتُ روحه) ^(٥)

مجاشع يضع الحديث ^(٦)، وأبو الحسن البلدي قال في (الميزان) ^(٧): اتهمه الخطيب ^(٨)

(١) قال ابن عراق: (علي بن الفضل لم أقف له على ترجمة) تنزية الشريعة (٢٩٦/١).

وفي حاشية (د) تبيه على الانقطاع بين الأعمش وعلى رضي الله عنه.

(٢) جاء في حاشية الأصل بخط المصنف رحمة الله: (الحمد لله. ثم بلغ قراءة علي؛ مؤلفه لطف الله به).

(٣) في (د) و(ف) و(م): (الحاكم).

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي التنزية: (ونسي).

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي التنزية: (ألمتُ).

(٦) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢٩٦/١) رقم ٢٩ مكرر.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٨٨).

(٨) (١١١/٣) رقم ٥٧٦٧.

(٩) انظر تاريخ بغداد (١٣/٤٥-٢٤٦) رقم ٦١٢٤.

١١٥ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخينا أبو منصور العكري حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق^(٢) حدثنا عثمان بن أحمد السهّاك حدثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم السمرقندى حدثنا سعيد بن هاشم بن مرثد^(٣) حدثنا أبو أحد أيوب بن نصر بن موسى حدثنا حادى بن عمرو عن السريّ بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (قراءة القرآن مقطعة للبلغم)^(٤). حادى بن عمرو النصيبي كذاب وضاع مشهور بالوضع^(٥)، والسريّ بن خالد قال في (الميزان)^(٦): مدنى لا يُعرف؛ قال الأزدي: لا يُحتج به.^(٧)

١١٦ - **الديلمي**^(٨): أخبرنا أبي أخينا الحسن بن أحمد المرجاني حدثنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حويه حدثنا الحسن بن علي بن الربيع^(٩) حدثنا محمد بن منصور بن حاتم حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا عبدالله بن داود حدثنا أبو بكر بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي قال:

(١) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٤٧ / ١). وهو في الفردوس (٣ / ٢٦٥) رقم ٤٦٥٠ ط دار الكتاب العربي.

(٢) في مستند الفردوس: (ابن رزقوه).

(٣) في (د) زيادة ملحقة: (بطريقة الشام)، وهي في مستند الفردوس.

(٤) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١ / ٢٩٦) رقم ٣٠. ورواوه السلفي في الطيوريات ص ٤٩ رقم ٨٧ عن علي موقوفاً، وفي إسناده حفص بن عمر العدنى وهو ضعيف؛ تقييد التهذيب (١٤٢٠).

(٥) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١ / ٥٩٨-٥٩٩)، ولسان الميزان (٣ / ٢٧٤-٢٧٦) رقم ٢٧٤١.

(٦) (٢ / ١١٧) رقم ٣٠٨٨.

(٧) وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٢٨٤) رقم ١٢٢١، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (٤ / ٢٤) رقم ٣٣٦٦: (كأنَّ الضعف أتاه من قبل الراوي عنه حادى بن عمرو، وأتنا السري فلم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً).

(٨) مستند الفردوس (ج ٢ ق ٨٨ / ١)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٨٨-٨٩). وهو في الفردوس (٢ / ١٣٥) رقم ٢٦٩٠.

(٩) في مستند الفردوس وزهر الفردوس: (حدثنا علي بن الحسن بن الربيع).

قال رسول الله ﷺ: (حامل القرآن حامل راية الإسلام، من أكرم مه فقد أكرم الله، ومن أهانه فعله لعنة الله) ^(١)

الكديمي متهم ^(٢)

١١٧ - الديلمي في (مسند الفردوس) ^(٣): أخبرنا أبي عن محمد بن الحسين السعدي عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغفار عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن يعقوب الطبرى عن محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازى عن سعيد بن عنبسة عن مساعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (اقرّوا يس فإن فيها عشر برّكات: ما قرأها جائع إلا شبع، وما قرأها عارٍ إلا اكتسى، وما قرأها أعزب إلا تزوج، وما قرأها خائف إلا أمن، وما قرأها مسجون إلا فرج)، وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره، وما قرأها رجل ضلّت له ^(٤) ضالة إلا وجدها، وما قرئت عند ميت إلا خفف عنه، وما قرأها عطشان إلا روى، وما قرأها مريض إلا برأ ^(٥)

(١) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٩٦) رقم ٣١، والألبانى في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٥٤٤) رقم ٣٦٨ وروى أبو نعيم في الحلية (٨/٩٢) نحوه من قول الفضيل بن عياض رحمه الله.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٧).

وقال المناوى: (فيه محمد بن يونس... وعبد الله بن داود قال الذهى: ضعفوه...) فيض القدير (٣/٣٦٨). يشير إلى عبدالله بن داود الواسطي التمّار، لكن الذي في الإسناد - والله أعلم - هو عبدالله بن داود الخزبي فهو الذي يروى عنه الكديمي كلام في تهذيب الكمال (٢٧/٢٧)، والخزبي ثقة عابد؛ تقيّب التهذيب (٣٢٩٧).

(٣) كما في زهر الفردوس (ج ١ ص ١٥).

(٤) في (ف) و(م): (فرج عنه)، وفي رواية الحارث بن أبي أسامة: (خرج).

(٥) في (د) و(م): (عليه).

(٦) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٩٦) رقم ٣٢ ورواه الحارث بن أبيأسامة في مسنده [كما في بغية الباحث (١/٥٢٦-٥٢٧) ح ٤٦٩، وإنحاف الحيرة (٢/٤١٣) ح ٣٠٠٤] عن عبد الرحيم بن واقد عن حماد بن عمرو عن السري بن خالد بن شداد عن جعفر بن محمد به ضمن حديث طويل في وصية النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه؛ قال أبو بصير: (هذا إسناد مسلسل بالضعفاء؛ السري وحماد وعبد الرحيم ضعفاء).

قال في (الميزان)^(٣): مسعدة بن اليسع هالك كذبه أبو داود، وقال أحمد بن حنبل: خرقنا^(٤) حديثه منذ دهر.

١١٨ - **الديلمي**^(٥): أخبرنا أبي أخربنا الميداني حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا أبي حدثنا محمد بن أحمد بن علي حدثنا الحسين بن عبدالله القارئ حدثنا أبو محمد الهروي حدثنا علي بن محمد البصري^(٦) عن سليمان عن^(٧) أبي إسحق عن أبي جحرة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل خلق دُرّة بيضاء، وخلق من الدُرّة العنبر الأشهب، وكتب بذلك العنبر آية الكرسي، وحلف بعزته وقدرته أنَّ من تعلم

آية الكرسي وعرف حقَّها فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء)^(٨)

١١٩ - **أبو الشيخ في (الثواب)**: حدثنا ابن أبي عاصم حدثنا عمر بن حفص الوصabi^(٩) حدثنا سعيد بن موسى حدثنا رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إني فرضتُ على أمتي قراءة يس كل ليلة، فمن داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات شهيداً)^(١٠)

(١) رقم ٩٨/٤.

(٢) في (د) و(خ): (خرقنا).

(٣) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٣ ص ٢٣٣)]. وهو في الفردوس (١/٢٠٦) رقم ٦١١ ط دار الكتاب العربي.

(٤) في (د) و(ف) و(م): (البصري).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (بن).

(٦) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٩٧) رقم ٣٤ وقال: (قلت: لم يتب عنَّه، وفيه جماعة لم أعرفهم والله أعلم).

(٧) الوصabi بالباء الموحدة كما في الإكمال (٧/٤٠٠).

(٨) علقة الديلمي في مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤/٤ ص ٣١٥، ٣١٦-٣٢٠، ٣٢١-٣٢١)] عن أبي الشيخ به. ورواه الشجري في الأمالي (١/١١٨) من طريق أبي الشيخ به.

وروأه الطبراني في معجميه الأوسط (٧/١١٦) ح ٧٠١٨، والصغرى (٢/١٩١) ح ١٠١٠ - ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٤٠٠) ترجمة محمد بن موسى القطان - من طريق سعيد بن موسى الأزدي الحمصي به بلفظ: (من داوم على قراءة يس كل ليلة ثم مات شهيداً).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٩٧) رقم ٣٣.

سعيد متهم بالوضع^(١)

١٢٠ - وقال: حدثنا علي بن الحسن حدثنا جعفر بن كران حدثنا إسحق بن بشر الكاهلي حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد^(٢) بن المسيب عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {تعلّموا {عَمَّ يَسْأَلُونَ عَنِ الْبَأْطَاطِيمِ}، تعلّموا {قَوْنَاقِ الْجَيْدِ}، تعلّموا {وَالنَّجْمِ إِذَا هُوَيْ}، تعلّموا {وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْبَرْوَجِ}، {وَالسَّمَاءَ وَالظَّارِقِ} }، فإنكم لو علمتم ما فيهن لعطلتم ما أنتم فيه. تعلّموهن وتقربوا إلى الله بهن فإن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك بالله^(٣).

قال الحافظ ابن حجر في (زهر الفردوس)^(٤): الكاهلي متروك^(٥)

١٢١ - أبو الشيخ: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا آدم حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عامر حدثنا أبو قرقاصاً قال: قال رسول الله ﷺ: (عجبت^(٦) {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} إلى الله عز وجل فقالت: إنَّ أَمَّةَ مُحَمَّدٍ يَقْرَأُونَ قِرَاءَتِي ولا يَقْرُؤُونِي^(٧) إلا في الفرط. فقال الله: وعزّي وجلالي وارتفاعي في مكان لا يقرؤه أحد إيهاناً واحتساباً إلا غفرت له على ما فيه وأسكنته حظيرة قدسي)^(٨)

(١) تقدم في الحديث رقم (٨٦).

(٢) يبدأ هنا سقط في (ف) و(م) يتبعه عند قوله في الحديث رقم (١٢٦): (من قرأيس والصفات...).

(٣) في الفردوس: {تعلّموا {وَالسَّمَاءَ وَالظَّارِقِ} }.

(٤) علقة الديلمي في مسند الفردوس (ج ٢ ق ٢٧/١) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٦) - عن أبي الشيخ به، ورواها العلبي في تفسيره (١٠/٢٥٩) من طريق إسحق بن بشر به.

(٥) ذكره المصنف في الدر المثور (١٣/٦١٢) وعزاه لابن مردوه، وابن عراق في تزييه الشريعة (١/٢٩٧) رقم ٣٥. (ج ٢ ص ٢٦).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٠٩).

(٧) كذا في جميع النسخ.

(٨) رواه الديلمي في مسند الفردوس (ج ٢ ق ٢٤٢/ب) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٩٢) - من طريق أبي الشيخ به، وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٢٩٧) رقم ٣٦.

١٢٢ - **الديلمي**^(١): أخبرنا محمد بن الحسين إذناً أخبرنا أبي حدثنا الحسين بن علي الحارثيني حدثنا محمد بن جعفر النسوى حدثنا عمار بن الحسن السوسي حدثنا أبو هدبة عن أنس رفعه: (لكل شيء قائمة، وقائمة القرآن سورة الأحزاب)^(٢)

أبو هدبة كذاب^(٣).

١٢٣ - **الديلمي**^(٤): أخبرنا أبي أخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْقُوَّمَسَانِي أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ [جَانِجَانَ]^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِيلٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) حَدَّثَنَا دَاؤِدُ بْنُ الْمُحَبْرِ حَدَّثَنَا مَيْسِرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةِ السَّعْدِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عُمَرِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ عَنْ أَبِي سَلْمَةِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ رِبَاءً وَسَمِعَهُ أَوْ يَرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا لَقِيَ اللَّهَ وَوْجَهُهُ عَظِيمٌ لَيْسَ فِيهِ لَحْمٌ، وَزَخَّ الْقُرْآنُ فِي قِفَاهِ)^(٧) حَتَّى يَقْذِفَهُ فِي النَّارِ فَيَهُوَ فِيهَا مَعَ مَنْ يَهُوَ)^(٨)

داود وميسرة كذابان^(٩)

(١) مسنون الفردوس (ج ٣ ق ٣٤ / أ).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/ ٢٩٧) رقم .٣٧

(٣) انظر ترجمة أبي هدبة إبراهيم بن هدبة في ميزان الاعتدال (١/ ٧١-٧٢)، ولسان الميزان (١/ ٣٧٧-٣٧٩).

(٤) مسنون الفردوس (ج ٣ ق ١١٥ / أ-ب).

(٥) في جميع النسخ: (خلقان)، وتقدم على الصواب في الحديث رقم (٨٩).

(٦) رواه الحارث بن أبيأسامة في مسنده [كما في بغية الباحث (١/ ٣١٤) رقم ٢٠٥] وإنتحاف الخيرة (٢/ ٢٩٧) ضمن حديث طويل جداً.

(٧) أي دفع؛ تاج العروس (٧/ ٢٦٢).

(٨) ذكره المصطفى في الآلئن المصنوعة (٢/ ٣٦٦) من رواية الحارث، وابن عراق في تنزية الشريعة (١/ ٢٩٧-٢٩٨) رقم .٣٨

(٩) داود تقدم في الحديث رقم (٤٧)، وميسرة تقدم في الحديث رقم (٨٨).

١٢٤ - **الديلمي**^(١): أخبرنا حمد بن نصر حدثنا محمد بن ينال حدثنا الحسين بن عمر حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا مقاتل حدثنا فضيل بن عبيد عن سفيان الثوري عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر رفعه: (من قرأ آية الكرسي على أثر وصوئه أعطاه الله ثواب أربعين عالماً، ورفع له أربعين درجة، وزوجه أربعين حوراء)^(٢)

مقاتل بن سليمان كذاب^(٣)، والباغندي فيه كلام^(٤)

١٢٥ - **أبو نعيم**: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا مسلم بن سعيد حدثنا مجاشع بن عمرو حدثنا خالد بن يزيد عن يزيد الرقاشي عن أنس رفعه: (من قرأ «شهد الله أنه لا إله إلا هو والملاك» إلى «عند الله الإسلام»)^(٥) عند منامه؛ خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيمة^(٦)

مجاشع بن عمرو كذاب يضع الحديث^(٧).

(١) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١١٦ / ب).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٩٨/١) رقم ٣٩، والمتقدи الهندي في كنز العمال (٩/٤٦٥) رقم ٢٦٩٨٩.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٨/٤٢٨)، وميزان الاعتلال (٤/١٧٣-١٧٥) رقم ٤٥١-٤٣٤، رقم ٦٦١.

لكن الظاهر أن الذي في الإسناد متاخر عنه، فقد مات مقاتل بن سليمان سنة (١٥٠) كما في تهذيب الكمال (٢٨/٤٤٠)، فلا يمكن أن يروي عنه الباغندي المتوفى سنة (٢٨٣) كما في تاريخ بغداد (٣/٢٢٨). وفي هذه الطبقة: مقاتل بن محمد الصدر المازني الرازي؛ روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ووثقاه؛ انظر الجرج وتتعديل (٨/٣٥٥-٣٥٦) رقم ١٦٣٣.

(٤) هو محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي؛ قال الدارقطني: (لا يأس به)، وقال ابن أبي الفوارس: (ضعف الحديث)، وقال الخطيب: (الباغندي مذكور بالضعف ولا أعلم لأية علة ضعف، فإن رواياته كلها مستقيمة ولا أعلم في حديثه منكراً) تاريخ بغداد (٣/٢٢٧-٢٢٨) رقم ٨٢٢.

(٥) سورة آل عمران: الآية (١٨-١٩).

(٦) رواه الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ١١٧ / ١) من طريق أبي نعيم به.

وهو في الفردوس (٤/٣٧) رقم ٥٦٠.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٩٨) رقم ٤٠.

(٧) انظر ترجمته في ميزان الاعتلال (٣/٤٣٦-٤٣٧) رقم ٧٠٦٦، ولسان الميزان (٦/٤٦٢-٤٦١) رقم ٦٣٠.

١٢٦ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخينا أبو الحسن الحافظ أخينا أبو طالب محمد بن علي بن محمد حدثنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي حدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبيه عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس رفعه^(٢): (من قرأ سورة الصافات ليلة الجمعة ثم سأله الله أعطاه سؤله)^(٣).

نهشل كذاب^(٤)

١٢٧ - **الخطيب**^(٥): أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه أخينا عيسى بن حامد بن بشر القاضي حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين السقطي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الرزاق أخينا عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: (من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشققه في عشرة من أهل بيته كلُّ قد أوجب النار)^(٦).
قال الخطيب: رجال إسناده كلهم ثقات إلا السقطي، والحديث ليس بثابت.

(١) مسند الفردوس (ج ٣٨٣ / ب).

(٢) هنا ينتهي السقط في (ف) و(م).

(٣) أورده المصنف في الدر المثور (١٢ / ٣٨٢) وزاه ابن أبي داود في فضائل القرآن وابن النجار في تاريخه من طريق نهشل به، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٩٨) رقم ٤١.

(٤) تقم في الحديث رقم (٨).

(٥) تاريخ بغداد (٦ / ١١٥-١١٦) ترجمة أحد سعد محمد بن الحسين أبي الحسين السقطي.

(٦) رواه الخطيب أيضاً في ترجمة أحد بن الحسن أبي حتش (٥ / ١٢٩) من طريقه عن يحيى بن معين به، وقال: (هذا حديث منكر بهذا الإسناد، والحمل فيه على أبي حتش فإنَّ من عداه ثقة).
ورواه أيضاً في ترجمة علي بن الحسين أبي الحسن السقطي (١٣ / ٣٣٤) من طريقه عن يحيى بن معين به، وقال في صدر الترجمة: (حدث عن يحيى بن معين حديثاً منكراً...).

وقد ذكر ابن عراق هذا الحديث في تنزيه الشريعة (١ / ٢٩٨) رقم ٤٢ وأشار إلى الاختلاف في اسم راويه ثم قال: (فلا أدرى أهؤلاء السقططيون جماعة تواردوا على هذا الحديث بسند واحد، أم واحد خطب في اسمه ونسبه...).
وقال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة: (الظاهر أنهم رجل واحد، ودلّس الرواة عنه أسمه على هذه الأسماء، والله أعلم) بن تعليقه على لسان الميزان (٥ / ٥٢٥).

وأخرجه ابن الجوزي في (العلل)^(١) وقال: السقطي اتهمه الخطيب بوضع هذا
وقال: الحمل فيه عليه.^(٢)

١٢٨ - العقيلي^(٣): حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى المقرئ حدثنا حجاج بن
يوسف بن قتيبة حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس أن رسول الله ﷺ
قال: (ليس أحد أحق بالجنة من حامل القرآن لعزة القرآن في جوفه).^(٤)

قال أبو حاتم: بشر بن الحسين يكذب على الزبير.^(٥)

وقال ابن حبان: يروي بشر بن الحسين عن الزبير نسخة موضوعة شبيهة له وخمسين حديثاً^(٦)
وقال أيضاً: بشر بن الحسين كان الأرض أخرجت له أفالذ كبدها في حديث
الزبير، لا ينكر في شيء رواه عن الزبير إلا على جهة التعجب.^(٧)

. (١) (١٠٧/١) ح ١٥٤.

(٢) العبارة المذكورة هي من كلام الذهبي في الميزان (٩١/١) ترجمة أحد بن الحسن أبي حتش، أمّا ابن الجوزي فقد روى الحديث من طريق الخطيب التي أوردها المصنف وذكر بعده كلامه المتقدم.
وقد روي نحو حديث الباب عن علي رضي الله عنه مرفوعاً بلطف: (من قرأ القرآن وحفظه دخله الله الجنة وشفعه في عشرة
من أهل بيته كلهم قد استوجب النار). رواه الترمذى في جامعة (٢٨/٥) ح ٢٩٥٠، وابن ماجه في سنته (٢٠٧/١)
ح ٢١٦، وعبد الله بن أحد في زياداته على المسند (١٤٨/١) ، (١٤٩) من طريق حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان عن
عاصم بن ضمرة عن علي به. قال الترمذى: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس له إسناد صحيح...).
وفي إسناده حفص بن سليمان المقرئ وهو متزوك الحديث مع إمامته في القراءة؛ تهريج البهنيب (١٤٥٠). وكثير بن زاذان التخعي
الكوني مجاهول الصدر نفسه (٥٦٩). فيذكر الحديث في الموضوعات مع وروده باستدلال يبلغ درجة الوضع في النظر، والله أعلم.

(٣) الضعفاء (١٥٩/١) ترجمة بشر بن الحسين الأصبهاني:

(٤) كذلك في الأصل، وفي باقي النسخ: (بالجنة).

(٥) رواه الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣٢ / ٥٢) من طريق الحجاج بن يوسف به.
وذكره الذهبي في الميزان (١/٣١٦) ترجمة بشر بن الحسين، والساخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٨٧، وابن عراق في
تنزيه الشريعة (١/٢٩٨) رقم ٤٣. وانتظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٢) تحت الحديث رقم ٢٨.

(٦) ميزان الاعتدال (١/٣١٥) رقم ١١٩٢.

(٧) المجرورين (١/٢١٧) رقم ١٣٦، والميزان (١/٣١٦).

(٨) الثقات (٤/٢٦٢) ترجمة الزبير بن عدي، ولسان الميزان (٢/٢٩٤) رقم ١٤٦٨، وكل ما بعده منه.

وقال أبو نعيم: جاء إلى أبي داود الطيالسي فقال: حدثني الزبير بن عدي، فكذبه أبو داود وقال: ما نعرف للزبير بن عدي عن أنس إلا حديثاً واحداً^(١). وقال أبو حاتم -لما قيل له إن بيغداد قوماً يحدثون عن محمد بن زياد عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس نحو عشرين حديثاً- فقال: هي أحاديث موضوعة، ليس للزبير عن أنس إلا أربعة أحاديث أو خمسة^(٢). وقال الدارقطني: بشر يروي عن الزبير بواطيل، والزبير ثقة، والنسخة موضوعة^(٣).

١٢٩ - أبو الشيخ: حدثنا أحمد بن محمود حدثنا الحجاج بن يوسف عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس مرفوعاً: (الحَدَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي صَاحِبِي أَمْتِي وَأَبْرَارِهَا وَأَنْقِيَاهَا ثُمَّ تَفِيءُ)^(٤).

١٣٠ - الديلمي^(٥): أخبرنا والدي أخبرنا الميداني حدثنا حمدان بن عمران بن حمدان الخطيب حدثنا علي بن الحسن^(٦) الصقلي^(٧) حدثنا عبدالعزيز بن ينال حدثنا

(١) تاريخ أصبهان (١/٢٧٩) رقم ٤٦٨ ترجمة بشر بن الحسين الأصبهاني الهمالي.

(٢) الجرح والتعديل (٢/٣٥٥) رقم ١٣٥٠.

(٣) الضعفاء والمتروكون ص ١٥٩-١٦٠ رقم ١٢٦.

(٤) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٢/٥٢) من طريق أبي الشيخ به.

ورواه ابن بشران في الأمالي (٢/١٥٨) ح ١٢٦٠ من طريق الحجاج بن يوسف به.

وذكره شيروه الديلمي في الفردوس (٢/١٥٣) رقم ٢٧٧٥، والساخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٨٧، وابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٩٨) رقم ٥٠ وقال: (فيه يشرأ أيضاً)، والألباني في الضعيفة (١/١٠٢) رقم ٢٨٠.

(٥) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٠١-١٠٠)].

وهو في الفردوس (٢/٢٤٥) رقم ٢٥٩٦.

(٦) في (د) و(م): (الحسين).

(٧) كذلك في زهر الفردوس والنمسخ الخطية، وفي (م): (الصقلي). ولعل صوابه: (الصيقل)، وهو أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقل القرطبي كما في ترجمته في التدوين (٣٥٢/٣).

إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهري حديثنا محمد بن عبد الحكم حدثنا نوح بن الهيثم حدثنا وهب بن وهب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (الحمدة تعرى جماع القرآن). قيل: لِمَ يا رسول الله؟ قال: (العزة القرآن في أجوافهم) ^(١)

قال في (الميزان) ^(٢): هذا كذب، آفته وهب بن وهب.

١٣١ - الدليلي ^(٣): أخبرنا أبي أخبارنا أبو الحسن الميداني أخبرنا أحمد بن علي بن أحمد الصيدلاني حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الوراق إملاء حدثنا الفضل بن الهذيل بن خالد التميمي حدثنا عبدالله بن محمد العسكري حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (يأتي زمان يكون خيار أمتي المعلمون ^(٤) لأنهم يحيون الإسلام والقرآن بعد ما درس).

محمد بن تميم الفريابي أحد المشهورين بوضع الحديث ^(٥)

١٣٢ - الدليلي ^(٦): أخبرنا أبي أخبارنا الميداني أخبارنا عبيد الله بن أحمد الصيرفي حدثنا عمر بن إبراهيم بن كثير المقرئ حدثنا عبدالصمد بن علي الطستي حدثنا

(١) رواه ابن حبان في المجموعين (٤١٦/٢) وابن عدي في الكامل (٧/٢٥٢٩) من طريق نوح بن الهيثم به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٩٩) رقم ٥١، والألباني في الضعيفة (١/١٠١) رقم ٢٧. (٢) (٤/٣٥٤).

(٣) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٨٤)].

(٤) في (ف) و(م): (المسلمين).

(٥) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٣/٤٩٤) رقم ٦٥٦٧، ولسان الميزان (٧/٢١) رقم ٧٢٩٠.

(٦) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٠٢)].

السري بن سهل حدثنا عبدالله بن رشيد حدثنا مجاعة بن الزبير عن أبان عن سعيد بن أبي الحسن عن سمرة بن جندب رفعه: (نزلت الحواميم^(١) جميعاً^(٢))

قال الذهبي في (المغني)^(٣): السري بن سهل هو السري بن عاصم متهم. وقال في (اللسان)^(٤): السري بن سهل عن عبدالله بن رشيد، وعنه عبدالصمد بن علي بن مكرم؛ لا يُحتج به ولا شيخه^(٥)؛ قاله^(٦) البيهقي^(٧). ولعله السري بن عاصم^(٨)، انتهى. وفي (الميزان)^(٩): السري بن عاصم كذاب يضع الحديث، له مصائب.

١٣٣ - الديلمي^(١٠): أخبرنا إسماعيل بن ملة أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم أخبرنا أبو حصين ضياء بن محمد بن الحسين بن علي بن بشر المقرئ بالكوفة حدثنا محمد بن أحمد بن موسى بن سلمة الرازي حدثنا أحمد بن إسحق الخشاب حدثنا

(١) الحواميم أو آن حم: هي السور السبع التي ابتدأها الله سبحانه وتعالى بقوله: {حم}، وهي: غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف. انظر فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٢٥٤-٢٥٦.

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٩٩) رقم ٥٢.

(٣) ديوان الضعفاء ص ١٥٣ رقم ١٥٥٨. وفي المطبوع من المغني (١/٣٦٦) رقم ٢٣٢٣ نقل الذهبي قول ابن عدي فيه: (يسرق الحديث).

(٤) (٤/٢٢) رقم ٣٣٦٣.

(٥) في اللسان: (ولا بشيخه).

(٦) في (خ) و(ف) و(م): (قال).

(٧) السنن الكبرى (٦/١٠٨). وانظر ترجمة عبدالله بن رشيد في لسان الميزان (٤/٤٧٧) رقم ٤٢٣٥.

(٨) في التنزيه (١/٢٩٩) رقم ٥٢: (... وهو السري بن عاصم بن سهل كما قاله البيهقي احتماله). والاحتمال المذكور إنما هو من كلام المحافظ ابن حجر كما تقدم، والله أعلم.

(٩) (٢/١١٧) رقم ٣٠٨٩.

(١٠) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/ ص ٣٧)] وهو في الفردوس (١/١٠٨) رقم ٢٢٩ طدار الكلب العربي.

رُويَّق أبو القاسم^(١) حدثنا الحكيم بن عبد الله بن خُطَّاف الأزدي عن الزهري عن ابن المسيب عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (أكْرِمُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَكْتُبُوهُ عَلَى حَجْرٍ وَلَا مَدْرَرٍ^(٢)، وَلَكُنْ اكْتُبُوهُ فِي مَا يُمْحَى^(٣)، وَلَا تَمْحُوهُ بِالْبَزَاقِ، وَاحْمُوهُ بِالْمَاءِ^(٤))
الْحَكْمُ كَذَابٌ يَضْعِفُ الْحَدِيثَ^(٥)

١٣٤ - أبو نعيم^(٦): حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب حدثنا عامر بن إبراهيم بن عامر وجدت في كتاب جدي بخطه: سمعت نهشل بن سعيد عن سفيان عن باذام عن قنبر عن علي رفعه: (لا يحفظ منافقٌ سورة هود ويراءة ويس والدخان^(٧) وعم يتساءلون)^(٨)
نهشل كذاب^(٩)

- (١) رُويَّق - بتقديم الزاي على الراء - أبو القاسم هو عبد الله بن عبد الجبار الخبازري الحمصي كما في الإكمال (٤٤/٥٥-٥٤) وتوضيح المشتبه (٤/١٧٧)، وقال ابن ناصر الدين: (وقع في كتاب الألقاب ل أبي بكر الشيرازي أن لقبه زيريق كلقب إبراهيم بن العلاء). وكذا هو في تهذيب الكمال وفروعه.
- (٢) المَدَرُ: هو الطين المتراكم. النهاية في غريب الحديث (٤/٣٠٩).
- (٣) في الطبع من الفردوس: (في ما لا يمحى).
- (٤) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٢٩٩) رقم ٥٣، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ٧٧، والمتنبي الهندي في كنز العمال (١/٥٥٥) رقم ٢٤٨٧.
- (٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٣/٣٧٩-٣٨١) رقم ١٢٢، وميزان الاعتدال (١/٥٧٢) رقم ٢١٧٩.
- (٦) تاريخ أصبهان (٢/٣٠٢-٣٠٣) ترجمة نهشل بن سعيد.
- (٧) في (ف) و(م): (والتجانب).
- (٨) علقة الدليلي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٩٤-١٩٥)] عن أبي نعيم به. ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (١/٤٤٥) ح ٨٣ عن محمد بن إبراهيم بن عامر عن أبيه عن جده به. ورواه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/٣٠٦-٣٠٥) ح ٧٥٧٠ عن محمد بن إبراهيم بن عامر عن أبيه عن جده عن نهشل عن الضحاك عن سفيان به. قال الميشمي: (فيه نهشل بن سعيد وهو متزوك) جمجم الزوائد (٧/١٥٧-١٥٨).

والظاهر أن الضحاك سقط من الإسناد في روایة أبي الشيخ وأبي نعيم، لأنهما ذكرا أن نهشلاً يروي النسخة عن الضحاك، والله أعلم.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٨).

١٣٥ - قال^(١): أخبرنا لاحق بن الحسين حدثنا خيثمة بن سليمان^(٢) حدثنا عبيد بن محمد حدثنا محمد بن يحيى بن جحيل حدثنا بكر بن الشroud حدثنا يحيى بن مالك بن أنس عن أبيه عن الزهرى عن أنس رفعه: (لا يخُرُف^(٣) قارئ القرآن)^(٤) قال في (الميزان)^(٥): لاحق كتاب أفاك^(٦) روى عنه أبو نعيم في (الخلية) وغيرها مصائب^(٧) وقال في (اللسان)^(٨): قال الإدريسي: يضع الحديث على الثقات ولعله لم يخل من الكذابين مثله. وقال ابن السمعانى: كان أحد الكذابين، وضع سخاً لا يُعرف أسماء روتها. وقال ابن النجاشي: مجمع على كذبه.

١٣٦ - الحاكم^(٩) في (تاریخه): أخبرنا يحيى العنبرى أخبرنا أحمد بن الخليل البستى حدثنا الليث بن محمد حدثنا أحمد بن عبدالله بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم عن سالم الخياط عن الحسن عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا ختم أحدكم فليقل: اللهم آنس وحشتي في قبري).^(١٠)

(١) تاريخ أصهان (٣٢٠ / ٢) ترجمة لاحق بن الحسين.

(٢) رواه خيثمة بن سليمان الأطرابى فى حديثه ص ٧٥ ياسناده إلى الزهرى مرسلاً.

(٣) في تذكرة الموضوعات ص ٧٧: (لا يخُرُف)، وفي الفوائد المجموعة ص ٢٧٤ رقم ٩٦٣: (لا يخُرُف).

(٤) علقة الدليلى فى مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٩٥)] عن أبي نعيم به.

ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٦٤ / ١٧-١٨) من طريق أبي نعيم به.

ورواه الشجاعى فى الأمالي (١ / ٧٧) من طريق أبي جعفر التفلى عن عبيد بن محمد به مرسلاً.

وذكره ابن عراق فى تزية الشريعة (١ / ٢٩٩) رقم ٥٥، والألبانى فى الضعيفة (١ / ٤٣٩) رقم ٢٧٠.

(٥) (٣٥٦ / ٤) رقم ٩٤٣٨.

(٦) في (ف) و(م): (قال)!.

(٧) عبارة النعيم: (روى عنه أبو نعيم الحافظ في الخلية وغيرها مصائب. قال الإدريسي الحافظ: كان كذاباً أفالكاً).

(٨) (٤٠٨-٤٠٧ / ٨) رقم ٨٤٠.

(٩) في (ف): (الدليلي).

(١٠) رواه الدليلي فى مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ١١٦)] من طريق الحاكم به.

وذكره ابن عراق فى تزية الشريعة (١ / ٢٩٩) رقم ٥٦، والألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم ٢٥٤٨.

أحد بن عبد الله بن خالد هو الجوياري أحد المشهورين بوضع الحديث^(١)

١٣٧ - **الديلمي**^(٢): أخبرنا والدي أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن الحسن بن سليمان حدثنا الحسن بن علي بن زكريا^(٣) حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا يزيد بن زياد حدثنا عبدالله بن سمعان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا ختم العبد القرآن صلّى عليه عند ختمه ستون ألف ملك)^(٤)

ابن سمعان كذاب^(٥)، والحسن بن علي بن زكريا هو أبو سعيد العدوبي أحد المشهورين بوضع الحديث^(٦)

١٣٨ - **الديلمي**^(٧): أخبرنا حمد بن نصر بن أحد بن محمد بن معروف أخبرنا أبو طالب علي بن إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن الصباح أخبرنا أبو بكر بن خزر^(٨) أخبرنا أبو إسحاق الطيان حدثنا الحسين بن القاسم الزاهد حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس رفعه: (يا ابن عباس إذا قرأت القرآن

(١) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١٠٦/١٠٨-١١٠) رقم ٤٢١، ولسان الميزان (١٤/٤٩٤-٤٩٦) رقم ٥٦٦.

(٢) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٢ ص ١١٦-١١٧)].

(٣) في زهر الفردوس: (زفر).

(٤) ذكره المصنف في الحبائث في أخبار الملائكة ص ١٩٢ رقم ٧١٣، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٩٩، ٥٧)، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٦/٦٤-٦٥) رقم ٢٥٥٠.

(٥) هو عبدالله بن زياد بن سمعان المخزومي المدني؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٤/٥٢٦-٥٣٢) رقم ٣٢٧٦، وميزان الاعتدال (٢/٤٢٣-٤٢٤) رقم ٤٣٢٤.

(٦) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٥٠٦-٥٠٩) رقم ٥٠٤، ولسان الميزان (٣/٨٠-٨٤) رقم ٢٣٣٢.

(٧) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٨٢)].

(٨) خَزَرَ: بالخاء المعجمة المفتوحة وبعدها زاي مفتوحة وراء كما في الإكمال (٢/٤٥٦).

فرَّلَه ترتيلًا وَبِيَّنَه تبييناً، لَا تُشَرِّه نَثْرُ الدَّقَلِ^(١)، وَلَا تَهْدِه هَذِه الشِّعْرُ، قَفُوا عَنْدَ عِجَابِهِ،
وَحْرَكُوا بِهِ الْقُلُوبَ، وَلَا يَكُونُنَّ هُمْ أَحَدُكُمْ أَخْرَ السُّورَةِ^(٢)

١٣٩ - وبه^(٣): (يا ابن عباس مثلُ الْهَادِي بالقرآن كمثلِ رجل جاء مسرعاً فقبل
له: من أين جئت؟ قال: لا أدرى)^(٤).

فيه أربعةٌ كذا بون: الطيّان والثلاثة فوقه^(٥)

١٤٠ - الدليلي^(٦): أخبرنا أبي أخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ الرُّوْذَبَارِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو غَانِمِ
الْمَظْفَرِ بْنِ الْحَسِينِ السَّمْسَارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلِ
الْدَّمْيَاطِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوسُفَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حِزْرَةَ حَدَّثَنَا الْحَكْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا عَائِشَةَ مِنْ قَرَأَ
فِي لَيْلَةٍ بِ{أَلْمَ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ} وَ{يَسِّ} وَ{اقْتِرَبَتِ السَّاعَةِ} وَ{تَبَارَكَ الَّذِي بَيْدَهُ الْمَلَكُ}
كُنَّ لَهُ نُورًا وَجَرَزاً مِنَ الشَّيْطَانِ وَالشَّرِكِ، وَرُفِعَ لَهُ فِي الْدَرَجَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)^(٧)

(١) الدَّقَلُ: هو رديء التمر وباسه، فـ«أَهْلُ يَسِّ» ورداته لا يجتمع ويكون مثراً. النهاية في غريب الحديث (٢/١٢٧).

(٢) ذكره المصنف في الدر المثوض (١٥/٤٠) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٠٠) رقم ٥٨.

(٣) مسنن الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٨٢)].

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٠٠) رقم ٥٩.

(٥) أبو إسحاق الطيّان هو إبراهيم بن محمد بن الحسن؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٦٢) رقم ١٩٣، ولسان الميزان (١/٣٤٩-٣٥٠) رقم ٢٧٢.

وترجمة الحسين بن القاسم الزاهد في ميزان الاعتدال (١/٥٤٦) رقم ٢٠٤٢، ولسان الميزان (٣/٢٠٣-٢٠٤) رقم ٢٥٩٦.

وترجمة إسحائيل بن أبي زياد الشامي في ميزان الاعتدال (١/٢٣١) رقم ٨٨٤، ولسان الميزان (٢/١٢٦) رقم ١١٦٩.

وترجمة جويري بن سعيد في تهذيب الكمال (٥/١٦٧-١٧١) رقم ٩٨٥، وميزان الاعتدال (١/٤٢٧) رقم ١٥٩٣، ولم يذكر فيها أنَّ أحداً من النقاد كذبه مع اتفاقهم على ضعفه، والله أعلم.

(٦) مسنن الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣١١)].

(٧) ذكره المصنف في الدر المثوض (١١/٦٧١) وعزاه لابن مردوه، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٠٠) رقم ٦٠.

الحكم كذاب^(١).

٤١ - **الديلمي**^(٢): أخبرنا أبي أخينا الميداني أخبرنا محمد بن علي بن زيرك حدثنا أبو بكر بن لال حدثنا أبو علي حامد بن محمد حدثنا النضر بن عبد الله بن مسعود المروي حدثنا أبو سعيد يحيى بن محمد حدثنا محمد بن الفضل عن أبان عن أنس رفعه: (ينادي مناد: يا قارئ سورة الأنعام هلم إلى الجنة بحبك إياها وتلاؤها)^(٣)

قال^(٤): وأخبرنا أبو طاهر الحستنابازى أخبرنا أبو بكر الباطرقانى حدثنا ابن منه حدثنا أحمد بن محمد بن شعيب حدثنا سهل بن محمد حدثنا حفص بن عبد الله السلمي حدثنا عبدالقدوس عن حاد بن أبي سليمان عن زياد بن ميمون عن أنس به.

٤٢ - **وبهذا الإسناد**^(٥): عن زياد عن أنس رفعه: (ينادي مناد كل يوم: ألا إن كل ذين الله تعالى فإن الله له ضامن)^(٦)
 زياد بن ميمون كذاب^(٧)، وعبدالقدوس متزوك^(٨)

(١) هو الحكم بن عبد الله بن سعد الأبي؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٥٧٤-٥٧٢) رقم ٢١٨٠ ولسان الميزان (٣/٢٤٤-٢٤٦) رقم ٢٦٩٠.

(٢) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٢٩)].

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٣٠٠) رقم ٦١ وقال: (فيه محمد بن الفضل عن أبان). محمد بن الفضل هو ابن عطية؛ كتبه ابن معين وأحد الفلاس وغيرهم. انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢/٢٦-٢٨٠، ٢٨٧-٢٨٧) رقم ٥٥٤٦، وميزان الاعتدال (٤/٧-٦) رقم ٨٠٥٦. وأبان هو ابن أبي عياش وهو متفق على تضعيفه؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢/١٩-٢٤) رقم ١٤٢، وميزان الاعتدال (١/١٠-١٥) رقم ١٥.

(٤) زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٢٩).

(٥) كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٩٧) [نقلاً عن حاشية محقق الفردوس (٥/٤٩٥)].

(٦) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٩٨) رقم ٤٠.

(٧) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٢/٩٥-٩٤) رقم ٢٩٦٧، ولسان الميزان (٣/٥٤٠-٥٣٧) رقم ٣٢٧١.

(٨) يشير إلى عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي أبي سعيد الشامي؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٢/٦٤٣) رقم ١٥٦، ولسان الميزان (٣/٢٤٤-٢٤٦) رقم ٢٦٩٠.

١٤٣ - ابن حبان^(١): أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد [ابن]^(٢) الأعرابي^(٣) حدثنا أحمد بن ميشم حدثنا علي بن قادم عن سفيان الثوري عن علقة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرفوعاً: (من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم. قراء القرآن ثلاثة: رجل قرأه فاتخذه بضاعة فاستجرَّ به الملوك واستهان به الناس، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيق حدوده - كثُر هؤلاء من قراء القرآن لا كثُرهم الله تعالى -، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على [داء]^(٤) قلبه، فأسهر به ليلاً وأظمأ به نهاره فأقاموه في مساجدهم، فهو لاء يدفع الله البلاء ويزيل الأعداء وينزل غيث السماء، فوالله هؤلاء من [قراء]^(٥) القرآن أعزُّ من الكبريت الأحمر)^(٦)

قال ابن حبان: لا أصل لهذا من حديث رسول الله ﷺ، وأحمد بن ميشم يروي الأشياء المقلوبة والمناكير^(٧).

وأورده ابن الجوزي في (العلل)^(٨) وقال: علي بن قادم ضعفه يحيى^(٩)،

(١) المجريحين (١٦٣) ترجمة أحمد بن ميشم بن أبي سعيم الفضل بن دكين.

(٢) ما بين معقوفين زيادة من المجريحين والعلل المنشاهية.

(٣) رواه ابن الأعرابي في مجمعه (٢/٤٢١-٤٢٠) ح ٨٢١ به مختصرأ.

(٤) ما بين معقوفين زيادة من المجريحين والعلل المنشاهية.

(٥) ما بين معقوفين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٦) رواه الدليلي في مستند الفردوس (ج ٣/١٤٧-١٤٧/أ-ب) من طريق أبي سعيد ابن الأعرابي به.

وروى البيهقي في شعب الإيمان (٤/١٩٥-١٩٦) ح ٢٣٨٤، والدليلي في مستند الفردوس (ج ٣/١١٦) الجملة الأولى منه من طريق محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني عن أحمد بن ميشم به.

وذكره النهبي في الميزان (١/١٦٠) ترجمة أحمد بن ميشم، وابن عراق في تزييه الشريعة (١/٣٠٠) رقم ٦٢، والألباني في الضعيفة (٣/٥٣٢-٥٣١) رقم ١٣٥٦.

(٧) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/١٦٠) رقم ٦٣٩، ولسان الميزان (١/٦٨٢-٦٨٣) رقم ٨٧٨.

(٨) (١/١١٠) ح ١٥٩ من طريق ابن حبان به.

(٩) الضعفاء للعقيلي (٣/٩٧٣) رقم ١٢٥٧. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢١/١٠٦-١٠٩) رقم ٤١٢٢، وميزان الاعتدال (٣/١٥٠) رقم ٥٩٠.

ولأنما يُروى نحوه عن الحسن البصري^(١)

١٤٤ - الخطيب^(٢): أخبرنا عبيد الله بن لؤلؤ أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد الصيدلاني حدثنا بزيع بن عبد المقرئ قال: قرأت على سليمان بن موسى [الخميسي]^(٣) فأخذ على خمساً فعقدها بيده ثم قال لي: حسبك. فقلت: زدني. فقال: قرأت على سليم فأخذ على خمساً ثم قال لي: حسبك. فقلت: زدني. فقال: قرأت على حمزة فأخذ على خمساً وقال: حسبك. فقلت: زدني. فقال: قرأت على الأعمش فأخذ على خمساً ثم قال: حسبك. قلت: زدني. فقال: قرأت على يحيى بن وثاب فأخذ على خمساً وقال: قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي فأخذ على خمساً وقال: قرأت على علي فأخذ على خمساً وقال: حسبك، هكذا أنزل القرآن خمساً، ومن حفظه هكذا لم ينسه، إلا سورة الأنعام فإنها نزلت جملة في ألفي، يشيّعها^(٤) من كل سماء سبعون ملكاً حتى أدوها إلى النبي ﷺ، ما قرئت على عليل قطٌ إلا شفاء الله عز وجل^(٥).

قال في (الميزان)^(٦): هذا موضوع على سليم بن عيسى، وبزيع لا يعرف.

(١) رواه البهقي في شعب الإيمان (٤/١٩٤-١٩٣) رقم ٢٣٨٠-٢٣٨١. والجملة الأولى من الحديث رويت من قول زادن الكندي كما في مصنف ابن أبي شيبة (٢/٤٠٠) و(٤٧٩/١٠)، وأخلاق حلة القرآن للأجري ص ٥٨ رقم ٥٨. ونحوها عن إبراهيم التخعي كما في تفسير ابن أبي حاتم (٢/٦٨٦) رقم ٣٧٢٠.

(٢) تاريخ بغداد (٨/٢١١) ترجمة الحسن بن أحمد بن الحسن أبي علي الصيدلاني.

(٣) الخميسي: بالحاء المهملة والزاي، قيل له ذلك لروايه قراءة حمزة كما قال ابن الجوزي في غایة النهاية (١/٣١٦) رقم ١٣٩١. ووقع في جميع النسخ (المنيري)، وفي تاريخ بغداد وميزان الاعتدال (١/٣٠٧) (المنيري)، وضبطه الذهبي بضم الحاء المعجمة وسكون الميم وراء مهملة كما في تعليق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة على لسان الميزان (٢/٢٧٩). وجاء على الصواب في إحدى نسخ الميزان كما أشار إلى ذلك محققته (١/٣٠٧).

(٤) في (خ) والتزيّه: (تشيّعها)، وفي (م): (في ألف ملائكة تشيّعها).

(٥) ذكره المصنف مختصرًا في الدر المنشور (٦/٧)، وأiben عراق في تزيّه الشريعة (١/٣٠٠) رقم ٦٣.

(٦) (١/٣٠٧-٣٠٨) ترجمة بزيع بن عبد المقرئ.

وآخر جه البهقي في (شعب الإيمان)^(١) وقال: في إسناده من لا نعرفه.

١٤٥ - الديلمي^(٢): أخبرنا عبدوس عن ابن لال حدثنا عبدالله بن محمد بن سعدويه حدثنا محمد بن عبدالغفار الزرقاني حدثنا أحمد بن عمر البهامي حدثنا محمد بن الحسن الصنعاني عن منذر بن عبد الرحمن الأفطس^(٣) عن وهب بن منبه عن ابن عباس رفعه: (من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه^(٤) فاقبة أبداً، ومن قرأ في كل ليلة {لا أقسم بيوم القيمة} لقي الله يوم القيمة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر)^(٥)
أحد البهامي كذاب^(٦)

١٤٦ - أبو الشيخ: حدثنا محمد بن أحمد بن عصام حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزار حدثنا عثمان بن سعيد المُرْجِي حدثنا عبد القدوس بن حبيب عن الحسن عن أنس رفعه: (من قرأ سورة الواقعة وتعلّمها لم يكتب من الغافلين، ولم يفتقر هو وأهل بيته)^(٧).

(١) (٤/٨٠-٨١) ح ٢٢١١ من طريق أبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق به.

(٢) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٣٨/ ب).

(٣) في الجرح والتعديل (٨/٢٤٢) وتهنيب الكمال (٥٦/٢٥) ترجمة محمد بن الحسن بن أنس: (من ذر بن التعبان الأفطس).

(٤) في الأصل (د) و(ف): (لم تصبه).

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/٤٤٤) من طريق أحد بن محمد بن عمر بن يونس عن عمرو بن يزيد عن محمد بن الحسن به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٣٠١) رقم ٦٥، والألباني في الضعيفة (١/٤٥٨) رقم ٢٩٠.

والشطر الأول من الحديث روی بإسناد ضعيف من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه؛ انظر الضعيفة (١/٤٥٧-٤٥٨) رقم ٢٨٩.

(٦) هو أحد بن محمد بن عمر بن يونس الحنفي أبو سهل البهامي؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/١٤٢-١٤٣) رقم ٥٥٩، ولسان الميزان (١/٦٢٩-٦٣٠) رقم ٧٧٣.

(٧) علقة الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٣٨/ ب) عن أبي الشيخ به.

وذكرة ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٣٠١) رقم ٦٦، والألباني في الضعيفة (١/٤٥٩) رقم ٢٩١.

١٤٧ - وبه: (من قرأ {والفجر وليل عشر} في ليلي العشر غُفر له) ^(١)

عبدالقدوس بن حبيب متروك ^(٢)

١٤٨ - أبو الشيخ: حدثنا سلمة بن عصام حدثنا عبدالقدوس بن محمد حدثنا عمّي صالح بن [عبدالكبير] ^(٣) بن شعيب عن عبدالله بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ سورة البقرة وسورة آل عمران إيماناً واحتساباً جعل الله له يوم القيمة جناحين منظومين بالدر والياقوت، يطير بها على الصراط أسرع من البرق) ^(٤).

أورد الذهبي في (الميزان) ^(٥) هذا الحديث من مناير أبي العلاء عبدالله بن زياد.

قال البخاري: هو منكر الحديث ^(٦)

١٤٩ - الديلمي: أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا أبو طالب بن الصباح أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا الحسين بن القاسم حدثنا إسماعيل بن أبي زياد عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة وعن ابن عباس مرفوعاً: (من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أعطي نوراً من حيث قرأها إلى مكة، وغُفر له إلى الجمعة الأخرى وفضل

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٠١/١) رقم ٦٧.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤٢).

(٣) في جميع النسخ: (صالح بن عبد الكريم)، والثبت من مسند الفردوس، وهو الصواب كما في ترجمته في تهذيب الكمال (٦٧/١٣) رقم ٢٨٤.

(٤) رواه الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٣٩/١) من طريق أبي عروبة الحراني عن عبدالقدوس به. ورواه أبو أحد الحكم في الكتب [كما في الدر المنشور (١١٨/١)] وقال: (هذا حديث منكر).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٠١/١) رقم ٦٨.

(٥) (٤٢٤/٢) رقم ٤٣٢٦.

(٦) التاريخ الكبير (٥/٩٥) رقم ٢٦٩.

ثلاثة أيام، وصلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وعوفي من الداء والذبالة^(١)
وذات الجنب^(٢) والبرص والجذام والجنون وفتنة الدجال^(٣).
إسماعيل كذاب، والحسين وإبراهيم مجروحان^(٤)

١٥٠ - الديلمي^(٥): أخبرنا عبدالرحيم الرازي كتابة أخبارنا أبو القاسم
عبدالرحمن بن محمد الفُوراني^(٦) حدثنا عمّي عبدالله بن أحمد أخبرنا أبو الحسين
محمد بن أحمد الشّرّابي أخبرنا إبراهيم بن محمد بن جبريل حدثنا أحمد بن محمد بن
يعيى بن معاوية السلمي حدثنا محمد بن رِزَام^(٧) عن أحمد بن عبدالله عن علي بن
غраб عن محمد بن القاسم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عائشة
مرفوعاً: (من قرأ في جمعة في شهر رمضان مائة مرة {قل هو الله أحد} كان له نوراً
يوم القيمة يسعى به إلى الجنة)^(٨)

(١) الذبالة: خُراج ودمْل كَبِير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً. النهاية (٢/٩٩).

(٢) ذات الجنب: هي الذبالة والدمْل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتتفجر إلى داخل، وقليماً يسلم
صاحبها. المصدر نفسه (١/٣٠٣-٣٠٤).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٠١-٣٠٢) رقم .٦٩.
والجملة الأولى منه روی نحوها من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً وموقوفاً؛ انظر السنن
الكبير للنسائي (٩/٣٤٨) ح ١٠٧٢٤-١٠٧٢٢، ومستدرک الحاکم (١/٥٦٤-٥٦٥) وشعب الإيمان
لليهقي (٥/٣٧٨) ح ٢٢٢٠-٢٢٢١، وصحیح الترغیب والترھیب (١/٤٥٥) رقم .٧٣٦.

(٤) تقدموا في الحديث رقم (١٣٩).

(٥) مستند الفردوس (ج ٣٤٠/١-أ-ب).

وهو في الفردوس (٤/٣٧) رقم .٥٦٠٧.

(٦) الفُوراني: بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها النون كما في الأنساب (٩/٣٤١).
في مستند الفردوس: (محمد بن كدام).

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٠٢) رقم .٧٠.

علي بن غراب قال ابن الجوزي: ساقطٌ يحدّث بالمواضيعات^(١).

١٥١ - أبو محمد السمرقندى^(٢) في كتاب (فضائل قل هو الله أحد)^(٣): حدثنا

علي بن عمر التمار حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت الصيرفي حدثنا الحسن بن علي الكرايسى^(٤) حدثنا خلف بن [عبدالحميد]^(٥) حدثنا أبو الصباح عن أبي هاشم قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ {قل هو الله أحد} ثلاثة مرات ثم قال: لا إله إلا الله واحداً لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ثلاثة مرات؛ بني الله له مائة ألف

ألف غرفة من ذُرّ وياقوت في الجنة)^(٦).

(١) هذه العبارة ليست من كلام ابن الجوزي، وإنما أوردت في الضعفاء والمتروكين (٢/١٩٧) رقم ٢٣٩٢ والمواضيعات (١/١٨٧) قول السعدي في علي بن غراب. (ساقط)، وقول ابن حبان فيه: (حدث بالأشياء الموضوعة). ثم إن علي بن غراب صدوق كما قال الإمام أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم، وإنما كان يدلّس ويتشيّع. انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢١/٩٦-٩٠) رقم ٤١٢٠.

وعلة الإسناد -والله أعلم- هي في محمد بن رزام البصري؛ (قال الأزدي: ذاهب الحديث تركوه، وقال الدارقطني: يحدّث بأباطيل) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/٥٨) رقم ٢٩٧٧.

(٢) هو الحسن بن محمد الخلال الحافظ المتوفى سنة (٤٣٩).

(٣) ص ٥٨ ح ١٩.

(٤) الحسن بن علي بن الوليد الكرايسى أبو جعفر الفسوى؛ قال الدارقطني: (لا بأس به) سؤالات الحاكم ص ١١٢ رقم .٨١.

(٥) في جميع النسخ: (خلف بن عبدالله الجميل)، والمبين من كتاب الخلال.

(٦) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٠٢-٣٠٣) رقم ٧١ وأعلمه بالإرسال وقال: (وفي أبو الصباح عبد الغفور الواسطي).

عبد الغفور أبو الصباح الواسطي (قال مجىء بن معين: ليس حدثه بشيء، وقال ابن حبان: كان مجنوناً يضع الحديث، وقال البخاري: تركوه) ميزان الاعتadal (٢/٦٤١) رقم ٥١٥٠.

وفي الإسناد أيضاً خلف بن عبدالحميد السرخي؛ قال الإمام أحمد: (لا أعرفه) تاريخ بغداد (٩/٢٧٠) رقم ٤٣٦٩.

١٥٢ - وقال^(١): حدثنا عمر بن محمد بن علي الناقد حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن موسى [الخيوطي]^(٢) حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذى حدثنا عبدالمنعم بن بشير حدثنا أبو مودود عن [ابن]^(٣) كعب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من قرأ {قل هو الله أحد} في ركعتين ثنتي عشرة مرة، في كل ركعة ست مرات بعد ألم القرآن يحسن رکوعهما وسجودهما بنى الله له قصراً من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر، فيه سبعون ألف غرفة). قال: (ومن قرأها عشر مرات وهو في سوقه أو في حاجته بنى الله له قصراً من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أصفر، فيه أربعة عشر ألف غرفة. ومن قرأها مرة واحدة بنى الله له بيتاً في الجنة). فقال عمر: يا رسول الله إذن نستكثر من القصور. فأقبل عليه بوجهه وهو يقول: (الله أكثر وأطيب يا عمر) يقول ذلك ثلاث مرات. فقال عمر: والله يا رسول الله ما أردت بذلك إلا أن لا يتكل الناس. قال: (صدقتَ يا عمر)^(٤)

قال في (الميزان)^(٥): عبدالمنعم بن بشير جرحة ابن معين واتهمه. وقال ابن حبان^(٦): منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج به. وشيخه أبو مودود القاص من المعمرين^(٧) النساك.

(١) فضائل سورة الإخلاص ص ٧٠ ح ٢٩.

(٢) الخيوطي: بضم الخاء المعجمة والياء المنقوطة باشتنين من تحتها ثم الواو وفي آخرها الطاء المهملة، كما في الأنساب (٥/٢٣٧)، وتصحف في جميع النسخ إلى: (الخنوطى).

(٣) ما بين معقوتين زيادة من كتاب الحلال.

(٤) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٠٣) رقم ٧٢.

(٥) (٦٦٩/٢) رقم ٥٢٧١.

(٦) المجرودين (٢/١٤٤) رقم ٧٧٥.

(٧) في (د) و(ف): (بن المعتمر بن)!

قال الخلقي^(١): سمعت ابن معين يقول: أتيت عبد المنعم فأخرج إلى أحاديث أبي مودود نحواً من مائتي حديث كذب، فقلت له: يا شيخ أنت سمعت هذه من أبي مودود؟ قال: نعم. قلت: أتق الله فإن هذه كذب. وقمت ولم أكتب عنه شيئاً. زاد في (اللسان)^(٢): وقال ابن عدي^(٣): له مناكير وبروي عن أبي مودود أحاديث، وأبو مودود عزيز الحديث، وعامة ما يرويه عبد المنعم لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: غير ثقة.^(٤)

وقال الحاكم^(٥): يروي عن مالك وعبد الله^(٦) بن عمر الموضوعات.

وقال الخليل في (الإرشاد)^(٧): هو وضاع على الأئمة.

وقال عبدالله بن أحمد في (العلل): ذكره لأبي فقال: ذاك الكذاب، انتهى.

١٥٣ - وقال^(٨): حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الجندي حدثنا علي بن محمد بن يزيد العقاني [بشاطئ]^(٩) عثمان بن أبي العاصي حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا محمد بن شعيب حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن مقاتل بن سليمان عن عبدالله بن دينار وأبي عبيدة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: (من قرأ {قل هو الله أحد} مائة مرة في خلاء لا يخرب بها أحداً غفر له ذنوب خمسين سنة إلا الدماء والأموال، وبيني له بكل مرة قصر في الجنة طوله فرسخ

(١) سؤالات ابن الجنيد - إبراهيم بن عبدالله الخلقي - ص ٤٧١ رقم ٤٧٧.

(٢) (٢٨٢/٥) رقم ٤٩٤٠.

(٣) الكامل (٥/١٩٧٥).

(٤) وفي سؤالات البرقاني ص ٤٦ رقم ٣١٤ قال: (متروك).

(٥) المدخل إلى الصحيح (١/٢١٦) رقم ١٤٢.

(٦) في (ف) و(م) والمطبوع من المدخل: (عبد الله).

(٧) (١٥٨/١).

(٨) فضائل سورة الإخلاص ص ٧٥ ح ٣٢.

(٩) في جميع النسخ: (حدثنا)!، والثبت من كتاب المخلال.

وعرضه فرسخ، ارتفاعه في السماء مائة - سقط كلمة بعده - أربعة آلاف مصراع من ذهب، في كل مصراع سرير من ياقوت أحمر، على كل سرير حجلة من حرير أخضر، في كل حجلة زوجة من الحور العين، بين يدي كل زوجة منها سبعون غلاماً وسبعون خادماً^(١)، يضيء وجه أحدهم كضوء الشمس والقمر). قال أبو بكر: إذن نستكثر من البيوت والأزواج والخدم. فقال رسول الله ﷺ: (الله أكثـر وأطيب، الله أكثـر وأطيب)^(٢)

آخر جه ابن عساكر^(٣): قرأـت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عن أبي القاسم بن أبي العلاء عن أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرـي أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران به. وقال مثل ما هنا: سقط كلمة بعده. قال في (المغني)^(٤): عبدالله بن دينار ليس بالقوى.

ومقاتل بن سليمان قال وكيع وغيره: كذاب^(٥)

وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون قال أبو حاتم: لا يُحتاج به^(٦)

١٥٤ - قال أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز بن يزيد بن الصباح^(٧) في (جزئه): حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المخرمي أبو الطيب حدثنا أبو بكر محمد بن حيد [الخزاز]^(٨) الكوفي حدثنا الحسن بن علي بن زكريا البصري حدثني محمد بن صدقة

(١) في كتاب الخلال: (تسعون غلاماً وسبعون خادماً).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٣٠٣ / ١) رقم ٧٣.

(٣) تاريخ دمشق (٢١٨ / ٤٣) ترجمة علي بن محمد بن يزيد العماني.

(٤) ديوان الضعفاء والمتركون ص ٢١٥ رقم ٢١٦٢، وفي المطبوع من المتن (١ / ٤٨٠) رقم ٣١٥٩ (فيه ضعف).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢٤).

(٦) الجرح والتعديل (٥ / ٢٤٠) رقم ١١٣٦.

(٧) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٧ / ٥٦٤-٥٦٣) رقم ٣٧١.

(٨) في جميع النسخ: (الجزار)، وسيأتي على الصواب في الحديث التالي.

العنبي حديثي علي بن موسى الرضا حديثي أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال: من قرأ {إنا أنزلناه في ليلة القدر} ^(١) سبع مرات بعد عشاء الآخرة عفاه الله عز وجل من كل بلاء ينزل به حتى يصبح، وصل عليه سبعون ألف ملك ودعوا له بالجنة، وشيّعه من قبره سبعون ألف ملك إلى الموقف [يزفونه زفافاً]، ويبشرونه بأنَّ الرب تعالى عنه راضٍ غير غضبان. ومن قرأها بعد صلاة الفجر [إحدى عشرة] ^(٢) مرة نظر الله إليه سبعين نظرة، ورحمه سبعين رحمة، وقضى له سبعين حاجة أولها المغفرة له ولأبيه ولأمّه ولأهلِه وجيرانه. ومن قرأها عند الزوال إحدى وعشرين مرة تهُنّهُ من جميع العصيان حتى يكون من أعبد الناس. ومن قرأها ألف مرة نودي في السماء: المؤمن الغلاب. ومن كتبها وشربها لم ير في جسده شيئاً يكرهه أبداً. ولكل شيء ثمرة، وثمرة القرآن {إنا أنزلناه}. ولكل شيء عصمة، وعصمة القرآن {إنا أنزلناه}. ولكل شيء بشري، ويسرى المتقين {إنا أنزلناه}. ومن حافظ على قراءة {إنا أنزلناه} لم يتم حتى ينزل إليه رضوان فيسوقه شربة من الجنة فيموت وهو ريان ويُبعث وهو ريان. فإذا كان يوم القيمة ^(٣) بعث ^(٤) الله تعالى ألف ملك [يزفونه] ^(٥) إلى قصور المؤلّو والمرجان. ومن حافظ على قراءة {إنا أنزلناه} عُصم لسانه من الكذب، وبطنه وفرجه من الحرام، وأعطاه الله تعالى أجر الصائمين القانتين الصابرين، وجعله ينطق بالحكمة، ويُحفظ في أهله وفي ماله وفي ولده وجيرانه، وصافحته الملائكة

(١) سورة القدر: الآية (١).

(٢) في جميع النسخ: (أحد عشر)، وفي الترتيب: (إحدى عشر).

(٣) في (خ) والترتيب: (يبعث).

(٤) في جميع النسخ: (يقربون)، والمثبت من الترتيب.

حين يخرج من قبره فتبشره^(١) بأنَّ الربَّ تَعَالَى عَنْهُ رَاضٍ غَيْرُ غَضِيبَانَ، وَيُفَرِّجُ عَنْهُ وَيُمْحِيُّ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنِيهِ، وَكُتُبُ مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ. وَمَا كَانَ رَجُلٌ يَجِيءُ إِلَيْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا يَشْكُو إِلَيْهِمْ غَيْرًا أَوْ هَمَا أَوْ ضَيقَ صَدْرٌ أَوْ كَثْرَةَ دَيْنٍ إِلَّا قَالُوا لَهُ: عَلَيْكَ بِقَرَاءَةِ {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ} فَإِنَّهَا النَّجِيَّةُ فِي الْقِيَامَةِ. وَمَنْ قَرَأَهَا فِي دِبْرٍ كُلَّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ عَلَى طَهَارَةِ كَانَ لَهُ نُورٌ فِي قَبْرِهِ وَنُورٌ عَلَى الصَّرَاطِ وَنُورٌ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَنُورٌ فِي الْمَوْقِفِ إِلَى الْجَنَّةِ. وَمَنْ قَرَأَهَا وَمَضَى فِي حَاجَةٍ رَجَعَ مَسْرُورًا بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ. وَمَنْ قَرَأَهَا لِيَلَّا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى طَلُوعِ الْفَجْرِ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَكَتَابُهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ رَيَانٌ، وَلَا يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَكْثَرُ حَسَنَاتِهِ مِنْهُ. وَمَنْ قَرَأَهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرِينَ مَرَّةً كَأَنَّهَا حَجَّ الْبَيْتَ أَلْفَ أَلْفَ حَجَّةٍ وَغَزَا أَلْفَ أَلْفَ غَزْوَةً وَكَسَا أَلْفَ أَلْفَ عَرِيَانَ، وَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يَقْرُئُهَا حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَمَّا مَطْمَئِنَّا، فَعَلَيْكُمْ بِهَا يَا أَهْلَ الذَّنْبِ. وَمَنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قَبْلَ الْوَتْرِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَبَعْدَ الْوَتْرِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ كُتُبَتْ لَهُ قِيَامُ تِلْكَ الْلَّيْلَةِ وَكَتَبَتْ (لَهُ)^(٢) الْحَفْظَةُ حَسَنَاتٍ بَعْدَ نَجْوَمِ السَّمَاءِ. وَمَنْ قَرَأَهَا فِي يَوْمِ الْجَمْعَةِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَبَعْدَ الصَّلَاةِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ كُتُبَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْجَمْعَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ. وَمَنْ قَرَأَهَا فِي دِبْرٍ كُلَّ صَلَاةٍ فَرِيشَةٌ عَشْرَ مَرَاتٍ رُفِعتْ صَلَاتُهُ تَامَّةً غَيْرُ نَاقِصَةٍ، وَلَا يَكُونُ لِلَّدُودِ إِلَى قَبْرِهِ سَبِيلٌ، وَهِيَ نُورٌ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ قَرَأَهَا يَوْمَ الْجَمْعَةِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ عَشْرَ مَرَاتٍ يُعْطَى مِنَ الثَّوَابِ مَا يُعْطِي اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْذَنُ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ.. وَمَا مِنْ رَجُلٍ وَلَا امْرَأَ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ فَقَرَأَهَا إِلَّا رَدَّهَا اللَّهُ.. وَمَنْ قَرَأَهَا

(١) في (د) و(ف): (فيبشره).

(٢) ما بين قوسين من (خ)، وفي التزيره: (وكتبت الحفظة له).

عند طلوع الفجر عشرين مرة بُعثت مائة^(١) ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات من يوم قرأها إلى يوم يُنفح في الصور. وقال: ولا تجدوا طعم الإيمان حتى تقرؤوا {إنا أنزلناه}. ومن قرأها وبه حاجة استغنى، ومن قرأها وهو مريض شفاه الله تعالى. فعليكم بها يا أهل الأوجاع فإن فيها الرغائب. ومن كان به علة شفاه الله، ومن قرأها وهو محبوس يخلو سبيله، ومن كان له غائب فليقرأها فإنه يُكلاً ويُحفظ ويرجع سالماً. ومن أدمَن على قراءتها أَمِن^(٢) عقوبات الدنيا والآخرة. وما قرأها عبدٌ في بقعة إلا أسكن الله تعالى تلك البقعة ملكاً يستغفر له إلى يوم القيمة. وإن قارئ {إنا أنزلناه} يسمى في السماء المؤمن العابد، وإن قراءتها نور على الصراط يوم القيمة. وقال: لا تنسوا قراءة {إنا أنزلناه} في ليلكم ونهاركم. يا معشر الكهول عليكم بقراءة {إنا أنزلناه في ليلة القدر} تقوون بها على ضعفك. ومن قرأها مرة واحدة لم يرتد إلية طرفه إلا مغفوراً له؛ تبدل سيئاته حسنات. ومن قرأها عند منامه مرة واحدة بُدلَّت سيئاته كلها حسنات وخرج من قبره وهو يضحك حتى يدخل الجنة مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

قال علي: وما ذلك على الله بعزيز، وكنا أهل البيت نواطِب على قراءتها. قال: وإن قارئ {إنا أنزلناه} لا يفرغ من قراءتها حتى يُكتب له براءة من النار ولأبيه براءة من النار ولأمِّه براءة من النار. وقال: أتعيوا الحفظة بقراءة {إنا أنزلناه} فإن من قرأها إذا توضأ للصلوة كُتب له عبادة ألف ألف سنة؛ صيام نهارها وقيام ليلها، فعليكم بها ففيها الرغائب. ومن قرأها في دبر كل صلاة فريضة مرة واحدة بُني له قصر في الجنة طوله من المشرق إلى المغرب، فإن الملائكة لا يُعرف بقراءة {إنا أنزلناه} من أحدكم إذا مضى إلى منزله. ومن قرأها وهو عليل عدلَّت قراءة القرآن. عليكم يا أهل

(١) في (م) والتنزية: (بعث الله مائة).

(٢) في (د) و(ف) و(م) والتنزية: (أَمِن مِنْ).

الأوجاع والذنوب بها. وإن نزل بكم قحط أو غلاء فعليكم بقراءتها فإنها تصرف المهموم والأحزان، وما شكا رجل قط هماً أو حزناً أو غمّاً إلى أبي بكر أو عمر أو عثمان^(١) أو علي إلا قالوا له: يا هذا عليك بقراءة {إنا أنزلناه} فإنها تورث البركة في البيت وتصرف المهموم والأحزان وتأتي بالفرج من عند الله تعالى. ومن قرأها يوم الجمعة قبل الزوال عشرين مرة رأى محمداً^(٢) في منامه. ومن قرأها ومضى في حاجة رجع مسروراً بقضاء حاجته مفريحاً^(٣) عنه، تُقضى له كل حاجة. ومن قرأها يوم الجمعة قبل أن تغرب الشمس خمسين مرة ألم الخير والطاعة والعبادة، ورفع الفقر عن أهل بيته ذلك المنزل، ووهب الله تعالى له قلوب الشاكرين، ويعطى ما يُعطي أيوب على بلاته. ولو علم الناس ما في قراءة {إنا أنزلناه في ليلة القدر} عشر مرات [ما ترکوها]. ومن قرأها^(٤) عَصْمَ من الدجال إذا خرج ويُوقِي ميّة السوء ما دام في الدنيا، ولا سلطان يخافه ولا لص يهابه. وإن قراءتها لطرد الشيطان من دوركم، فعليكم بها، فيكتب لقارئها إذا قرأها بكل حرف عشرة آلاف حسنة، ويُمحى^(٥) عنه عشرة آلاف سيئة. ومن قرأها قبل المغرب وبعد المغرب ثلاث مرات قبل أن يحول ركبته فتحت له ثانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. ومن خاف جباراً أو سلطاناً أو ظلماً إذا استقبله يكون طوع يديه ورجليه. ومن قرأها إذا دخل منزله عشر مرات كان له أمان من الفقر واستجلب به الغنى، ولم يَرِ من منكر ونكير إلا خيراً. ومن صام وقرأها قبل إفطاره مرّة واحدة قَبْلَ اللَّهِ صوْمَه وصَلَاتَه وَمَقَامَه^(٦)، ويُشرّتَه الملائكة حين يخرج من قبره

(١) كنافي (خ) والتزيه، وفي الأصل: (إلى أبي بكر وعمر وعثمان)، وفي (د) و(ف) و(م): (إلى أبي بكر وعمر أو عثمان).

(٢) في (د) و(ف) و(م): (رأى النبي).

(٣) كنا في جميع النسخ، وفي التزيه: (مفرجاً).

(٤) ما بين معقوفين سقط من جميع النسخ، والمثبت من التزيه.

(٥) في (د) و(خ): (وُمحى).

(٦) في التزيه: (وقيامة).

بالعتق من النار. ومن قرأها عند ميت هون الله عليه نزع روحه، ويُغسل وهو ريان، ويُحمل على النعش وهو ريان، ويدخل القبر وهو ريان، ويحاسب وهو ريان، ويدخل الجنة وهو ريان ضاحكٌ فاءً^(١).

١٥٥ - وقال أبو منصور: أخبرنا محمد بن أحمد المخرمي حدثنا محمد بن حميد الخزاز حدثنا أبو الريبع سليمان بن داود الزهراي^(٢) حدثنا حاتم بن ميمون عن ثابت الباني عن أنس بن مالك سمعت عمر بن الخطاب يقول: من قرأ سورة الزخرف في ليلة^(٣) كتب له براءة ولأبيه براءة ولأمّه براءة من النار. ومن قرأ سورة الحجرات خرج من قبره وهو يقرؤها حتى يدخل الجنة والناسُ في الحساب^(٤).

(١) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٣٠٣-٣٠٦) رقم ٧٤ وقال: (لم ي見 علته ... وفيه محمد بن حيد الخزاز ضعيف، عن الحسن بن علي أبي سعيد العدوى كتاب، عن محمد بن صدقة لا يُعرف، والله أعلم) تزييه الشريعة (١/٣٠٦).

ومحمد بن حيد أبو بكر الخزاز الكوفي ضعفه ابن أبي الفوارس والأزهري؛ انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣/٦٨-٦٩) رقم ٦٨٤، ولسان الميزان (٧/١٠٧) رقم ٦٧٣١.

وأبو سعيد العدوى تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٧) محمد بن صدقة قال ابن عدي: (جهول) الكامل (٢/٧٥٤) ترجمة الحسن بن علي العدوى.

وجاء في حاشية (د): (يُبَشِّرُ شِيخَنَا مَصْنَفُ هَذَا الْكِتَابِ الْمَحْفُظُ جَلَالُ الدِّينِ السَّيُوطِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَصْلِ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الْمَحْدِيثِ فَأَدْرَكَهُ الْمِنَةُ. فَأَقُولُ: فِي سِنَدِ هَذَا الْحَدِيثِ الْمَحْسُنُ بْنُ عَلِيٍّ ... الْعَدُوِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمَلْقُبُ بِالْذَّئْبِ...) ثم نقل كلام العلماء فيه من الميزان واللسان، ونقل قول ابن عدي في محمد بن صدقة: (لا يُعرف).

(٢) أبو الريبع سليمان بن داود الزهراي مات سنة (٢٢٤) كما في تهذيب الكمال (١١/٤٤٥)، ومحمد بن حيد الخزاز مات سنة (٣٩١) كما في تاريخ بغداد (٣/٦٩) رقم ٦٨٤، فالظاهر أنَّ في الإسناد سقطًا، والله أعلم.

وقال ابن عراق: (أبو الريبع سليمان بن داود الزهراي لا أعرفه). وأبو الريبع الزهراي ثقة مشهور من رجال الصحاحين! (٣) في (خ): (في كل ليلة).

(٤) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٣٠٦) رقم ٧٤ مكرر وقال: (لم يذكر علته، وفيه حاتم بن ميمون ...).

وحاتم بن ميمون قال ابن حبان: (يروي عن ثابت الباني، روى عنه أبو الريبع الزهراي، منكر الحديث على قلبه، روى عن ثابت ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال) المجموعين (١/٣٣٥) رقم ٢٨٦، وقال ابن عدي: (يروي عن ثابت الباني أحاديث لا يرويها غيره ... ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال) الكامل (٢/٨٤٤-٨٤٥).

١٥٦ - ابن النجاشي^(١): أَبْنَا أَبُو الْفَرْجِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنَ عَبْدِ الْوَهَابِ التَّاجِرِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدِ بْنِ سِيَارِ الْإِسْحَاقِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْعَمِيرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورِ طَاهِرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُنْصُورِ بْنِ عَمَارِ الْمَرْوُزِيِّ حَدَثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيِّ الشِّيخِ الْفَاضِلِ حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى السَّلَامِيِّ - وَكَانَ مِنَ الْحَفَاظِ - حَدَثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ النَّدِيمِ بِيَغْدَادِ حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الْبَرْمَكِيِّ: سَمِعْتُ جَدِيَّ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ الْبَرْمَكِيِّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ الْبَرْمَكِيِّ يَقُولُ لِكَاتِبِهِ - وَقَدْ رَأَهُ يَدْرُجُ كَاتِبَهُ فِي "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" -: جُوَودُ جُوَودِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَالِكَ بْنَ أَنْسَ الْفَقِيهِ كَتَبَ إِلَيَّ كِتَابًا قَالَ فِيهِ: وَرَدَ عَلَيَّ كِتَابُكَ فَرَأَيْتُكَ قَدْ اسْتَخْفَفْتَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَكَتَبْتَهُ غَيْرَ مِنْ غَيْرِهِ، وَقَدْ سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍ يَقُولُ: كَانَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدِي النَّبِيِّ ﷺ، فَرَآهُ يَخْفَفُ خَطَّهُ وَلَا يَبْيَنُ حُرُوفَهُ فَقَالَ لَهُ: (بِاَعْثَمَانَ اَبِيَا عَمِيَّتَ اَوْ خَفَّتَ اَوْ خَفَّتَ) ^(٢) مِنَ الْحُرُوفِ فَلَا تُعْلِمُ وَلَا تَخْفَفُ اسْمَ رَبِّكَ، إِنَّمَا ضَامِنٌ لِمَنْ يَبْتَهِ وَجُوَودُهُ وَعَظَمَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ^(٣).

قال السلامي: هذا حديث منكر.^(٤)

١٥٧ - الديليسي^(٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّوْفِيِّ حَدَثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرَئِ حَدَثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَوِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الْبَغْوِيِّ حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الطَّرْسُوِيِّ حَدَثَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) ذيل تاريخ بغداد (٤/٣٠٤-٣٠٥) ترجمة علي بن يحيى بن خالد بن برمل البرمكي.

(٢) في (د) و(ف) و(م) والتزييه: (وأخففت).

(٣) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٣٠٧) رقم ٧٥.

(٤) والسلامي نفسه قال عنه الخطيب: (في روایاته غرائب ومناكير وعجائب) تاريخ بغداد (١١/٣٨٣) رقم ٥٢٥٢.

(٥) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٤١ ب).

إدريس الإستراباذى بسمه قد حديثي أسامة بن محمد البخارى بها حدثنا صالح بن حدان البخارى حدثنا المسيب عن نهشل عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ سجدة نافلة فقال في سجوده: اللهم أنا عبدك ابن عبدك أمنت ناصيتي بيده، أنتلُب^(١) في قبضتك، ماضٍ في حكمك، نافلٌ في قضاوك، وأصدق بلقائك وأؤمن بوعدك. أمرتني فعصيت ونبيتني فأتيت. هذا مكان العائد بك من النار. لا إله إلا أنت سبحانك، ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنب إلا أنت؛ إلا غفر الله^(٢) ذنبه كلها)^(٣)

نهشل كذاب^(٤)

١٥٨ - أبو الشيخ^(٥): حدثنا حاجب بن أبي بكر حدثنا عيسى بن السكين البلدي حدثنا هارون بن موسى حدثنا ابن وهب عن الليث عن نافع عن ابن عمر رفعه: (من قرأ يوم الجمعة مائة مرة^(٦) {قل هو الله أحد} فقد أدى من حق الجمعة ما أذت حملة العرش من حق العرش. ومن قرأ {قل هو الله أحد} عشية عرفة ألف مرة أعطاه الله^(٧) عز وجل ما سأله^(٨)).

(١) في التزييه: (أنقلب).

(٢) في (د) و(م) ومستند الفردوس والتزييه: (غفر الله له).

(٣) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٣٠٧) رقم ٧٦.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨).

(٥) في (ف) و(م): (الحاكم).

(٦) في التزييه: (مائة مرة).

(٧) علقة الدليلي في مستند الفردوس (ج ٢ ق ١٤٢ / ١) عن أبي الشيخ به.

وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٣٠٧) رقم ٧٧.

وعيسى بن السكين البلدي لم أجده له ترجمة، وهارون بن موسى لم يتبيّن لي من هو، وليس هو التلعكري المترجم في الميزان (٤/٢٨٧) كما ذكر في حاشية (د) احتجأ، فهذا متاخر جداً عن الذي في الإسناد، والله أعلم.

وقد قال الشيخ الألباني: (لا أعلم في فضل قراءة {قل هو الله أحد} ألف مرة حديثاً ثابتاً، بل كل ما روي فيه وإن جدأ) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٦/٣٣٣).

١٥٩ - الحاكم في (تاریخه): حدثنا محمد بن سعيد حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن خالد الشيباني عن التیمی عن ابن سیرین عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من كتب آية الكرسي بزعفران على راحته یسرى بيده الیمنی سبع مرات ویلحسها بلسانه لم ینس شيئاً أبداً) ^(١)
 أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ هُوَ الْجَوَبِيَّارِيُّ الْوَضَاعُ الْمَشْهُورُ ^(٢).

١٦٠ - الدیلمی: أخبرنا أبي أخربنا أبو طالب الحسیني أخبرنا ابن المحتسب حدثنا الفضل بن الفضل حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شاور ^(٣) بن محمد الفريابي حدثنا محمد بن صالح البلاخي حدثنا محمد بن حفص عن سلم بن سالم عن المهاجر عن عكرمة عن ابن عباس رفعه: (من دعا صاحب القرآن إلى طعامه وسفاه من شرابه لفضل القرآن؛ أعطاه الله بكل حرف في جوفه عشر حسنت ومحى عنه عشر سينات ورفع له عشر درجات، فإذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل: إِيَّاهُ أَكْرَمَتْ وَكَفَى بِي مُثِيَّا) ^(٤).

سلم بن سالم كذاب ^(٥)

١٦١ - البیهقی في (شعب الإيمان): أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبو الطیب محمد بن عبدالله الشعیری حدثنا عبدالله بن محمد القاضی حدثنا محمد بن

(١) رواه الدیلمی في مسند الفردوس (ج ٣ ق ٤٢ / أ) من طريق الحاکم به.

وعلهه ابن الجوزی في الموضوعات (٢٥١ / ٢) تخریج الحديث رقم ٨٠٥، وذکره ابن عراق في تنزیه الشیعة (١ / ٣٠٧) رقم ٧٨.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣٦).

(٣) مسند الفردوس (ج ٣ ق ٢٥ / ب - ١٢٦ / أ).

وهو في الفردوس (٤ / ١٩٩ - ٢٠٠) رقم ٦١٣٤ ط دار الكتاب العربي.

(٤) في مسند الفردوس: (مساور).

(٥) ذکرہ ابن عراق في تنزیه الشیعة (١ / ٣٠٨) رقم ٨٠.

(٦) انظر ترجمته في میزان الاعتدال (٢ / ١٨٥) رقم ٣٣٧١، ولسان المیزان (٤ / ١٠٧ - ١٠٩) رقم ٣٥٤٤.

(٧) (٣ / ٥١٦ - ٥١٧) ح ٢٠٤٧.

حيد قال: رمدتُ فشكوتُ ذلك إلى جرير فقال: أدمِ النظر في المصحف فإني رمدتُ فشكوتُ ذلك إلى المغيرة فقال لي^(١): أدمِ النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى إبراهيم فقال لي: أدمِ النظر في المصحف، فإني رمدتُ فشكوت ذلك إلى علقة فقال لي: أدمِ النظر في المصحف، فإني رمدتُ فشكوت ذلك إلى عبدالله بن مسعود فقال لي: أدمِ النظر في المصحف، فإني رمدتُ فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال لي: (أدمِ النظر في المصحف، فإني رمدت فشكوت ذلك إلى جبريل فقال لي: أدمِ النظر في المصحف)^(٢)

قال البيهقي: ورواه أيضاً أبو عمرو محمد^(٣) بن أحمد بن حдан عن محمد بن داود [المخصوص]^(٤) أبي بكر عن محمد بن حيد الرازى هكذا كما أخبرته شيخنا في (التاريخ). ورواه أبو بشر المصعبي عن محمد بن حمّك أبي الحسن القصیر عن محمد بن حيد مسلسلاً وزاد فيه شکایة جبريل إلى ربه، وقال في إسناده: عن جرير عن منصور بدل مغيرة.

وأبو بشر المصعبي متوك^(٥)، وهذا حديث منكر، ولعل البلاء فيه من محمد بن حيد الرازى^(٦)، انتهى.^(٧)

(١) في (د) و(ف): (فقال).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٣٠٨) رقم ٨١.

(٣) في (د) و(ف) و(م): (ومحمد).

(٤) في جميع النسخ: (المخصوص)، والثبت من الشعب.

(٥) هو أحد بن محمد بن عمرو بن مصعب المروزي؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/١٤٩) رقم ٥٨٢، ولسان الميزان (٢/٦٤٣-٦٤٣) رقم ٧٩٧.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣/٦٠-٦٧) رقم ٦٨٢، وتهذيب الكمال (٢٥/٩٧-١٠٨) رقم ٥١٦٧، وميزان الاعتدال (٣/٥٣١-٥٣١) رقم ٧٤٥٣.

(٧) قال ابن عراق: (محمد بن حيد مختلف فيه، لكن لواحة الوضع ظاهرة على الحديث، فأين كان في العهد النبوي مصحف حتى يؤمر ويأمر بإدامه النظر فيه، والله أعلم) تنزية الشريعة (١/٣٠٨).

١٦٢ - الديلمي^(١): أخبرنا عبدوس إجازة حدثنا ابن لال حدثنا موسى بن سعيد حدثنا محمد بن القاسم بن إسحق البلخي حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا حفص بن عمر حدثنا الحكم بن أبيان عن عكرمة عن ابن عباس رفعه: (فضل حلة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق)^(٢).

قال الحافظ ابن حجر في (زهر الفردوس)^(٣): هذا كذب.

قلت: آفته محمد بن تميم^(٤).

١٦٣ - أبو نعيم في (تاريخ أصبهان)^(٥): حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا الحسن بن إدريس العسكري حدثنا إبراهيم بن سهل حدثنا داود بن المحرر عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (حَلْةُ الْقُرْآنِ أَوْلَيُّهُمْ فَمَنْ عَادَهُمْ فَقَدْ عَادَهُ اللَّهُ، وَمَنْ وَالَّهُمْ فَقَدْ وَالَّهُ)^(٦).

قال الحافظ ابن حجر في (اللسان)^(٧): هذا خبر منكر، ساقه أبو نعيم في ترجمة الحسن بن إدريس، لكن الآفة من داود بن المحرر^(٨).

(١) مسند الفردوس (ج ٢ ق ٢٧١/١)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٢٨-٣٢٩).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٠٨) رقم ٨٢، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٥٧١) رقم ٣٩٦.

(٣) ج ٢ ص ٣٢٩.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣١).

(٥) (٣١٥/١) ترجمة الحسن بن إدريس أبي علي العسكري.

(٦) علقة الديلمي في مسند الفردوس (ج ٢ ق ٨٨/٢) وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٩٠)-عن أبي نعيم به. وأورده المصطفى في الجامع الصغير [كما في فيض القدير (٣/٣٩٧) رقم ٣٧٦٠] وزعاه للديلمي وابن النجار عن ابن عمر.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٠٨) رقم ٨٣، والألباني في الضعيفة (١/٣٩٢) رقم ٢٢٤.

(٧) (٢٩/٣) رقم ٢٢٤١.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٤٧).

١٦٤ - **الدليمي**^(١): أخبرنا أبي أخبرنا يوسف الخطيب أخبرنا أبو الفرج محمود بن فارس بن محمد بن محمود حدثنا علي بن محمد الوعاظ حدثنا جبرون^(٢) بن عيسى حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عباد بن عبدالصمد حدثنا أنس رفعه: (يُدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا، ويُدفع عن قارئ القرآن شرّ الآخرة. واستیاع آية من كتاب الله عز وجل خيرٌ من كنز الذهب. ولقراءة آية من كتاب الله تعالى أفضل مما تحت العرش، لأنه كلام الله تكلم به قبل أن يخلقخلق، فمن أخذ فيه أو قال فيه برأيه فقد كفر. ولو لا أن الله عز وجل يسره على السن البشر لما قدر أحدٌ أن يتكلم بكلام الرحمن، وهو قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ يُسِرَّنَا القرآن لِذِكْرِهِ فَهُلْ مِنْ مَذْكُورٍ﴾^(٣))

Ubād wāhi^(٤), wa qal bixāri^(٥): minkr al-hadīth, wa qal ibn ḥibān^(٦): ro'i 'an Anṣ naskha aktharha mawḍū'ū^(٧). wa ro'i al-qaṭīlī^(٨) 'an jibron bhadha iṣnād hadīthā wa ḥikm būḍuhū^(٩) wa qal: Ubād ro'i 'an Anṣ naskha ʿamthahā manākīr.

(١) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٥١)].

(٢) جبرون: بالجيم وبعدها باه معجمة بواحدة كما في الإكمال (٢٠٧/٣)، وتصحّف في (م) إلى: (خبرون).

(٣) سورة القمر: الآية (١٧).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٠٩) رقم ٨٤، وتقديم نحوه بإسناد آخر عن أنس برقم (١٠٧).

(٥) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٢/٣٦٩) رقم ٤١٢٨، ولسان الميزان (٤/٣٩٥-٣٩٣) رقم ٤٠٨٠.

(٦) التاريخ الكبير (٦/٤١) رقم ١٦٣٠.

(٧) المجرودين (٢/١٦٢) رقم ٥٩١.

(٨) في المجرودين والميزان: (موضوعة).

(٩) الضعفاء (٣/٨٨٨-٨٨٦) رقم ١١٢٣.

(١٠) الذي حكم بوضعه إنما هو الذهبي في الميزان (٢/٣٦٩)، حيث أورد طرفاً من الحديث برواية العقيلي ثم قال: (فذكر حديثاً طويلاً يشبه وضع القصاص). وسبب الالتباس أن المصنف نقل كلام العقيلي من الميزان واللسان، والله أعلم.

٦٥ - ابن النجاشي: قرأْتُ على عمر بن محمد بن معمر المؤدب: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ
 العلِيمِ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ
 عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ، فَقَالَ لَيْ: قَلَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى هَنَادَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمِ، فَقَالَ لَيْ: قَلَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ
 الْمَشْنَى بْنِ الْمَغْرِيْةِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ، فَقَالَ لَيْ: قَلَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَصْمَةَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ السَّجْزِيِّ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ،
 فَقَالَ لَيْ: قَلَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ
 الْمَقْرَبِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ، فَقَالَ لَيْ: قَلَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،
 فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى [أَبِي] [عَثَمَانَ]^(١) الْأَهْوَازِيِّ الْمَقْرَبِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ، فَقَالَ
 لَيْ^(٢): قَلَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ
 بَسْطَامَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ، فَقَالَ لَيْ: قَلَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،
 فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى رُوحَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ، فَقَالَ لَيْ: قَلَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى [يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ]:
 أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ، فَقَالَ لَيْ: قَلَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنِّي
 قَرَأْتُ عَلَى [سَلَامَ أَبِي الْمَنْذَرِ]: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ، فَقَالَ لَيْ: قَلَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ

(١) في جميع النسخ: (على عثمان)، والملتبث من مصادر التخريج الآتية.

(٢) في (د): (فقال).

(٣) ما بين معقوقتين زيادة من مصادر التخريج الآتية.

من الشيطان الرجيم، فإني قرأتُ على عاصم بن أبي النجود: أَعُوذ بالله السميع العليم، فقال لي: قل: أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإني قرأتُ على زر بن حبيش: أَعُوذ بالله السميع العليم، فقال لي: قل: أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإني قرأتُ على عبدالله بن مسعود: أَعُوذ بالله السميع العليم، فقال لي: قل: أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإني قرأتُ على رسول الله ﷺ: أَعُوذ بالله السميع العليم، فقال لي: (قل: أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإني قرأتُ على جبريل: أَعُوذ بالله السميع العليم، فقال لي: قل: أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم قال جبريل: هكذا أخذتُ عن ميكائيل) ^(١)

هناك معرف بالوضع ^(٢)

- (١) رواه ابن الجوزي في مسلسلاته ق ١٤ / ٢ [كما في الضعيفة (٣٧٤ / ٨)] - ومن طريقه الجزري في (النشر في القراءات العشر) (١ / ١) - من طريق محمد بن عبدالباقي الأنصاري به.
- ورواه أبو إسحاق الشعبي في تفسيره (٤٢ - ٤١ / ٦) - ومن طريقه الواحدي في الوسيط (٣ / ٨٣ - ٨٤) والأبيوي في المناهل السلسلة ص ١٤٤ - عن أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي عن أبي الحسين عبد الرحمن بن حمد عن أبي محمد عبدالله بن عجلان الزنجاني به.
- وأبو الفضل الخزاعي المقرئ قال الذبيهي: (ألف كتاباً في قراءة أبي حنيفة، فوضع الدارقطني خطأً بأنَّ هذا موضوع لا أصل له، وقال غيره: لم يكن نفقة الميزان (٣ / ٥٠١) رقم ٧٣١٩).
- والحديث ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١ / ٣٠٩) رقم ٨٥، والألباني في الضعيفة (٨ / ٣٧٤) رقم ٣٩٠٣.

- (٢) تقدم في الحديث رقم (٩١)، وسبق التنبية هناك أنَّ هناك إثناً وعشرين راوية للموضوعات والبلايا، ولم يذكر في ترجمته تكذيباً صريحاً لها. وعلى كل حال ففي الإسناد فوقه مجاهيل كما نبه الشيخ الألباني في الضعيفة (٨ / ٣٧٨).

٥ - كتاب العلم

١٦٦ - الخطيب^(١): أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البسطامي حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد المعدل حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن جبلة المروي حدثنا أبي بكر المدني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء، وفي الآخرة من الشهداء)^(٢)

قال الخطيب: هذا منكر جداً لم نكتبه^(٣) إلا عن البسطامي بهذا الإسناد وليس بثابت.

وأورده ابن الجوزي في (العلل)^(٤).

وقال في (الميزان)^(٥): هذا خبر باطل.

١٦٧ - الحاكم في (تاریخه): حدثني أبو محمد عبدالله^(٦) بن أحمد العماري حدثنا محمد بن محمد بن عَزِيز التاجر حدثنا محمد بن أحمد الشعبي حدثني إسماعيل بن محمد الضرير حدثنا أحد بن الصلت الحناني حدثنا محمد بن سعادة عن أبي يوسف عن أبي حنيفة قال: حججتُ مع أبي ولي ستَّ عشرة سنة، فمررتنا بحلقة فإذا رجل فقلتُ: من هذا؟ قالوا: عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي. فتقدمتُ إليه فسمعته يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (من تفقه في دين الله كفاه الله تعالى هَهُ ورَزْقَهُ من حيث لا يحتسب)^(٧).

(١) تاريخ بغداد (٦٣٠-٣١) ترجمة أحد بن محمد بن أحد أبي العباس القاضي البسطامي.

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٢٧١) رقم ٥٣.

(٣) في تاريخ بغداد: (لم نكتبه).

(٤) (٧٠/٧٠) ح ٨٢ من طريق الخطيب به.

(٥) (١/١٣٠) ترجمة البسطامي.

(٦) كذلك في جميع النسخ، وصوابه: (عبد الرحمن) كما في الإكمال لابن ماكولا (٤/٤٣٢) ولسان الميزان (١/٦١٣).

(٧) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٥٠-٥١) - ترجمة محمد بن عمر بن الحسن البغدادي - من طريق جعفر بن علي البغدادي عن أحد بن محمد الحناني به. ورواوه الصميري في (أخبار أبي حنيفة وأصحابه) ص ١٨ من طريق محمد بن حدان الطيالسي عن أحد بن الصلت به. ورواوه الرافعي في التلذيع (٣/٢٦٠-٢٦١) من طريق محمد بن حدان الطيالسي به فجعله من مستند أنس بن مالك. ورواوه أبو نعيم في مستند أبي حنيفة ص ٢٥، وأiben عبدالباري في جامع بيان العلم وفضله (١/٢٠٣-٢٠٤) رقم ٢١٦ من طريق أبي علي عبدالله [وفي رواية أبي نعيم: عيده الله] ابن جعفر الرازي عن محمد بن سعادة به.

وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٢٧١) رقم ٥٤.

قال في (الميزان)^(١): هذا كذب فابنُ جَزء مات بمصر ولا يُحْيى حنفية ست سنين.
والألفة من أحمد بن الصلت^(٢); كذاب. قال ابن عدي^(٣): ما رأيْتُ في الكاذبين أقْلَى
حياة منه. وقال الدارقطني^(٤): كان يضع الحديث.

قال الحافظ ابن حجر في (اللسان)^(٥): وقد وقع لنا هذا الحديث من وجه آخر
وهو باطل أيضاً؛ قرأته على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد عن القاسم بن مظفر
أن عبدالله بن الحسين كتب إليهم أخْرَنَا أبو الفتح محمود بن أحمد بن الصابوني
عن الشريف أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد حدثنا أبو الحسين أحمد
بن محمد بن أبي الحسين الأعين السمناني^(٦) حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
عيسي البنفسي حدثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي حدثنا أبو زفر
عبدالعزيز بن الحسن الطبرى بأمِد^(٧) حدثنا أبو بكر مكرم بن أحمد البغدادي

(١) (١٤١/١).

(٢) في (د) و(ف) و(م): (ابن أبي الصلت).

(٣) الكامل (٢٠٢/١).

(٤) الضعفاء والمتروكون ص ١٢٣-١٢٤ رقم ٥٩.

(٥) قال ابن عراق: (قلت: تابعَ أَحَدَ بنَ الصلتِ أَبُو عَلِيِّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرِ الرَّازِيِّ؛ أَخْرَجَهُ الْخَطَّيْبُ فِي
التَّارِيخِ وَأَبُو عَمْرِ ابْنِ عَبْدِ البرِّ...). تنزيه الشريعة (١/٢٧١).

والخطيب إنما رواه من طريق أحد بن الصلت الحنفي كما تقدم.

وعبد الله بن جعفر الراري قال العلامة المعلمي: (لا يُدرى من هو) التكيل (١/١٧٤).

وتقدير أنه وقع في رواية أبي نعيم: (عبيد الله بن جعفر). وفي الرواية عبيده الله بن جعفر أبو علي المعروف بابن الراري وهو ثقة، لكنه متاخر عن الذي في الإسناد، والله أعلم.

(٦) (٦١٣-٦١٤).

(٧) في (د) و(ف) و(م): (أَحَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الْحَسِينِ الْأَعْيَنِيِّيِّ).

(٨) كما في لسان الميزان، والصواب: (بِأَمْلٍ) كما جاء في رواية ابن النجار الآتية، و (آمِلٌ) موضع بطرستان،
وأكثر من يُنسب إليها يُعرف بالطبرى، أما (آمِدٌ) فهي في الجزيرة؛ انظر الأنساب (١/١٠٥-١٠٦).

حدثنا محمد بن أحمد بن سماحة حدثنا بشر بن الوليد القاضي حدثنا أبو يوسف
حدثنا أبو حنيفة به^(١)

آخرجه ابن النجاش^(٢) قال: أئبنا القاضي أبو الحسن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد العُمري أَنَّ أبا عبد الله الحسین^(٣) بن محمد البلاخي أخبره: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال قرأته على القاضي أبي سعد عبدالمالك بن عبد الرحمن السرخسي أخبرنا أبي القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن محمد ربيب الوزير أبي العباس الإسفرايني حدثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي به^(٤).

وآخرجه ابن الجوزي في (الواهيات)^(٥) وقال: الحماني كان يضع الحديث. قال الدارقطني: لم يلق أبو حنيفة أحداً من الصحابة، إنما رأى أنساً بعيته ولم يسمع منه.^(٦)

(١) رواه الصالحي في عقود الجهان ص ٥٧-٥٨ من طريق الحسن بن علي الدمشقي به، وقال: (قلت: قال الشيخ قاسم الحنفي رحمه الله في تعليقه على مسند الخوارزمي: في هذا الطريق قلبٌ وتحريفٌ، وصوابه: مكرم عن أحد بن محمد، وهو ابن الصلت وهو كذاب...).

وعلى كل حال ففي إسناده أبو علي الحسن بن علي بن محمد الدمشقي؛ قال ابن عساكر: (حدث بأحاديث لا تشبه أحاديث أهل الصدق) تاريخ دمشق (١٣٤/٣١٤).

(٢) ذيل تاريخ بغداد (٩٧/٩٨-٩٩).

(٣) في ذيل تاريخ بغداد: (الحسن).

(٤) رواه ابن عبد البر في (الأربعين للمخارق من حديث الإمام أبي حنيفة) ص ٣١-٣١٨ من طريق ابن خيرون به.

(٥) (١٢٨/١) ح ١٩٦.

(٦) عبارة ابن الجوزي في العلل المتناهية: (... والحماني كان يضع الحديث؛ كذلك قال الدارقطني. وأبو حنيفة لم يسمع من أحد من الصحابة، إنما رأى أنس بن مالك بعيته). فالعبارة الأخيرة ليست من كلام الدارقطني كما أورده نقل المصطفى، وإنما هي من كلام ابن الجوزي، أما الدارقطني فقد نهى رؤية أبي حنيفة لأحد من الصحابة كما في سؤالات السلمي ص ٣٢٠-٣٢١ رقم ٣٥٧، وسؤالات السهمي ص ٢٦٢ رقم ٣٨٣ وتاريخ بغداد (٥/٣٤٠). ترجمة أحد بن الصلت. ويؤكد ما تقدم قول ابن الجوزي في موضع آخر من العلل المتناهية (١/٦٥): (... أحد بن الصلت؛ قال الدارقطني: كان يضع الحديث. قال: ولا يصح لأبي حنيفة سماعٌ من أنس ولا رؤبة، لم يلق أبو حنيفة أحداً من الصحابة). وانظر كلام العلامة المعلم في التكمل (١/١٨٠-١٨١).

١٦٨ - ابن النجاشي: أَبْنَاءُنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَلَىٰ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ الْقَاضِيَ أَبَا الْمَظْفَرِ هَنَادَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيَّ أَخْبَرَهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسِينِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْقَاضِيِّ بِعَكْبَرَا حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَسِينِ الْنِيَّسَابُورِيَّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلٍ حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دَحِيمٍ^(١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَمْزَةَ الْبَتَّلْهِيِّ^(٢) حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبْنَاءُ عَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا اسْتَرْذَلَ اللَّهُ عَبْدًا إِلَّا حُظِرَ عَلَيْهِ الْعِلْمُ وَالْأَدْبُ)^(٣)

قال في (الميزان)^(٤): هذا باطل، آفته أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَىٰ.

(١) كذا في جميع النسخ، وهو الحسن بن قاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم، ودحيم إنما هو لقب جده عبد الرحمن بن إبراهيم. انظر ترجمته في تاريخ دمشق (٣٤٧/١٢).

(٢) البتلهي: -فتح الباء والباء وسكن اللام- سبة إلى بيت لحم من أعمال دمشق بالغوفطة؛ كيما في اللباب لابن الأثير (١١٩). وتصح في (م) إلى: (البتلهي)، وفي الترتيب إلى: (التيلهي).

(٣) رواه القضايعي في مسد الشهاب (١٧/٢) ح ٧٩٥ من طريق الحسن بن قاسم بن عبد الرحمن دحيم به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٧٢) رقم ٥٥.

رواه ابن عدي في الكامل (٢/٧٥١) في ترجمة الحسن بن علي بن صالح أبي سعيد العدواني عنه عن عثمان بن عبد الله الطحان عن أبي خالد الأحرار عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به، وقال: (هذا الحديث بهذا الإسناد موضوع).

وأورده الألباني في الضعيفة (٩/٤١٣-٤١٢) رقم ٤٤٢٠ وقال: (موضوع).

وروى نحوه من حديث بشير بن النهاش العبدلي مرفوعاً بلطفه: (ما استرذل الله عبداً إلا حرم العلم). أورده عبدان في الصحابة [كما في أسد الغابة (١/٢٣٦) والإصابة (١/١٦٥)] من طريق أبي عتاب القرشي عن يحيى بن عبد الله عن بشير بن النهاش به، وقال الحافظ ابن حجر: (إسناده ضعيف جداً).

رواه الدليلي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ٢١٤ أ) عن ابن عباس موقفاً.

(٤) (١/١٥١).

١٦٩ - قال ابن النجاشي: قرأتُ على أبي عبدالله محمد بن محمد بن صالح النحوي بأصبهان عن أبي مسعود عبدالجليل بن محمد بن عبد الواحد الحافظ أخبرنا الفقيه أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد التوربشتى بها حدثنا الإمام أبو عبدالله محمد بن محمد السرخسي بباب الطاق بمشهد الإمام أبي حنيفة أخبرنا أبو نصر طاهر بن محمد السرخسي أخبرني جدي أبو العباس محمد بن محمد السرخسي حدثنا الحسن بن حامد المعلم البخاري حدثنا أبو أحمد حامد بن بلال حدثنا محمد بن شيرويه حدثنا أبو الحسن علي بن شعيب بن سهل حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبيد الجويباري حدثنا محمد بن شيرويه حدثنا أحمد بن حرب عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن عبد الرحمن عن محمد بن كعب القرظي عن عوف بن مالك الأشجاعي قال: قال رسول الله ﷺ: (من تعلم مسألة واحدة لَلَّهُ يوْمَ الْقِيَامَةِ قِلَادَةً مِنْ نُورٍ، وَغَفَرَ لَهُ أَلْفٌ ذَنْبٍ، وَبَنَى لَهُ مَدِينَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَكَتَبَ لَهُ بَكْلٌ شَعْرَةٌ عَلَى جَسَدِهِ ثَوَابُ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ) ^(١)

قال ابن النجاشي: الجويباري كان يضع الحديث، ولعل هذا الحديث من عمل يديه، والله أعلم ^(٢)

- ١٧٠ - ابن النجاشي: قرأته في كتاب أبي العز ثابت بن منصور العجمي بخطه - وأبنائه عنه أبو القاسم الأزرجي - حدثنا القاضي الإمام عين القضاة أبو القاسم علي بن محمد بن أحد السمناني لفظاً حدثنا القاضي أبو محمد عبيد الله ^(٣) بن محمد بن

(١) زاد في (خ): (من العلم).

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٢٧٢) رقم ٥٦.

(٣) وقال ابن عراق: (ابن النجاشي من طريق الجويباري وهو المتهم به). لكن الجويباري الوضاع اسمه أحد بن عبدالله بن خالد أبو علي الجويباري! أما الجويباري المذكور في الاستاد فلم أجده له ترجمة، والله أعلم.

(٤) في (خ) و(ف) و(م): (عبد الله).

بَرْهُون الثقفي قاضي سنجار بسنجر لفظاً في سنة تسع وأربعين وأربعين حدثنا أبو محمد حسان بن محمد بن حسان الأزرق التوخي بالأأنبار فيما بين العشرين والثلاثين والثلاثين: حدثنا أبي محمد فيما بين عشرين وثلاثين ومائتين حدثنا جدي حسان قال: دخلنا في بضعة عشر رجلاً إلى واسط العراق على الحجاج بن يوسف في ظلامة لنا، وإذا بشيخ معصوب الحاجبين وراء الباب، فقلت للبواب: مَنْ هَذَا الشِّيْخ؟ قال: هذا أنس بن مالك خادم النبي ﷺ. فتقدمت إليه وقلت ما بين عينيه وقلت له: ناشدتك الله أهيا الشيخ لما حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ. قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (من زار عالماً فكمن زارني، ومن صافح عالماً فكمن صافحني)، ومن جالس عالماً فكمن جالسي، ومن جالسي في دار الدنيا أجلسه الله تعالى معي غداً في الجنة).^(١) ولم أسمع منه غير هذا الحديث فكتبه في أسفل نعلي، واستعجلوني أصحابي للظلامة فخرجت مسرعاً.

قال القاضي أبو محمد: عاش حسان مائة وعشرين سنة، وعاش والده مائة وعشرين سنة، وعاش حسان مائة وعشرين سنة، وعاش أنس بن مالك مائة وعشرين سنة، وهو أنا قد عشت مائة وإحدى وعشرين سنة. قال: وكان قد انقطع عني هذا الشأن فوق الثلاثين سنة، وإنني^(٢) عاد إلى وتروجت. وأشار إلى صبي عنده فقال: هنا ابني وله ابن؛ بينهما في المولد تسعه وثمانون سنة. وأراني حاجبي وقد اسودت وشعر رأسه وصدره قد اسود بعد البياض، وثنياه قد نبت كأسنان الأطفال.

(١) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٢) رقم ٥٧ وقال: (ابن النجار من حديث أنس في قصة يَتَة الوضع). وأورده الذهبي في الميزان (٣/٦٨٠-٦٨١) باختلاف في الإسناد فقال: (محمد بن عاصي الأزرق التوخي عن جده: لا يُدرى من هو في سيد مظلم؛ قال شيخ الإسلام أبو الحسن الهنكري: حدثنا عبد الله بن محمد بن المؤيد السنجاري - وكان ابن مئة وعشرين سنة - حدثنا ابن عاصي هذا - وكان من أهل بيت يعمرون - حدثني جدي قال: خرجت من الأنبار في ظلامة إلى الحجاج ... فذكره).

(٢) في (م): (وابني).

١٧١ - **الدليلي**^(١): أخبرنا أبي أخينا محمد بن الحسين السعدي أخينا أبو منصور القومساني أخبرنا أبو أحمد القاسم بن محمد السراج حدثنا الحسن بن أحد المروزي حدثنا عبد الرحمن بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الكوفي حدثنا عمران بن سهل حدثنا إبراهيم بن سليمان حدثنا أيوب بن موسى عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل مدينة تحت العرش من مسک أذفر، على بابها ملک ينادي كل يوم: ألا من زار العلماء فقد زار الأنبياء، ومن زار الأنبياء فقد زار الرب عز وجل، ومن زار الرب فله الجنة)^(٢)

إبراهيم بن سليمان البلخي يسرق الحديث^(٣)

١٧٢ - **أبو نعيم**^(٤): حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر حدثنا يعرّب بن خزان بن داهر أبو يشجب حدثنا محمد بن الفضل بن العباس البلخي بسم رقند حدثنا [حم]^(٥) بن نوح حدثنا حفص بن عمر العدنى عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس رفعه: (من زار العلماء فكانها زارفي، ومن صافح العلماء فكانها صافحني، ومن جالس العلماء فكانها جالستي، ومن جالستي في الدنيا أجلس إلى يوم القيمة). وفي لفظ: (أجلسه ربي معي في الجنة يوم القيمة)^(٦)

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/ ٣ ص ٢٦٩-٢٧٠) (٢٧٠-٢٧٩)].

وهو في الفردوس (١/ ٢٣٢-٢٣٣) (٢٢٣-٢٢٤) رقم ٧٠٤ ط دار الكتاب العربي.

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/ ٢٧٢) رقم ٥٨.

(٣) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/ ٣٧) ولسان الميزان (١/ ٢٩٢-٢٩٣).

وقال ابن عراق: (قلت: إنما اتهم ابن عدي بالسرقة في حديث واحد أورده له عن الثوري ثم قال: وسائر

آحاديثه غير منكرة... نعم؛ الرواية عنه عمران بن سهل لم أقف لها على ترجمة، فعلل البلاء منه، والله أعلم).

(٤) تاريخ أصبهان (٢/ ٣٤٣) ترجمة يعرب بن حيران.

(٥) تصحف في جميع النسخ للـ (نجم)، وفي المطبوع من تاريخ أصبهان إلى: (حد) فلم يعرفه الشيخ الألباني رحمه الله.

والثابت من مستند الفردوس، وهو الصواب كما في ترجمته في الجرح والتعديل (٣/ ٣١٩) رقم ١٤٣٢، والثباتات (٨/ ٢١٩).

(٦) رواه الدليلي في مستند الفردوس (ج ٣/ ٨١/ ب) من طريق أبي نعيم به.

وروأه الشهبي في تاريخ جرجان ص ١٩٧ من طريق حفص بن عمر العلنـي به. وتصحف في إسناده (العنـي) إلى (الملـنى).

وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/ ٢٧٢-٢٧٣) رقم ٥٩، والألبـاني في سلسلـة الأحادـيث الـضـعـيفـة والمـوضـوعـة رقم ٣٣٣٣.

حفص كذبه يحيى بن يحيى النسابوري، وقال البخاري: منكر الحديث.^(١)

١٧٣ - الحاكم: حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا الحسن بن أبي زيد

حدثنا إبراهيم بن أحمد عن^(٢) هدية حدثني سعيد بن جبير قال: قال رسول الله ﷺ:

(ارحموا طالب العلم فإنه متغوب البدن، لو لا أنه يأخذ بالتجبر لصافحته الملائكة

معاينة، ولكن يأخذ بالعجب ويريد أن يقهر من هو أعلم منه)^(٣)

قال في (الميزان)^(٤): محمد بن سعيد الرازي لا أعرفه لكن أتى بخبر

باطل هو آفته.

وقال في (اللسان)^(٥): ذكره الحاكم في (تاریخه).^(٦)

(١) ما نقله المصنف إنما قاله البخاري في ترجمة حفص بن عمر بن أبي العطاف العدناني كما في التاريخ الكبير رقم ٢٧٨٧ / ٣٦٧ حيث قال: منكر الحديث، رماه يحيى بن يحيى النسابوري بالكذب.

والذى في الإسناد هو حفص بن عمر بن ميمون العدنانى اللقب بالفرخ، وهو الذى يروى عن الحكم بن أبيان العدنانى كما في تهذيب الكمال (٤٣/٧)، قال النسائي: (ليس بثقة) الضعفاء والمتروكون من رقم ٨٢ / ١٣٥، وقال ابن عدي: (عامة حديثه غير محفوظ) الكامل (٢/٢٩٤). وانظر ترجمته في الميزان (١/٥٦٠-٥٦١) رقم ٢١٣٠.

وفي الإسناد أيضاً محمد بن الفضل بن العباس البلاخي وهو ضعيف؛ لسان الميزان (٧/٥٤٦-٥٤٧).

(٢) في زهر الفردوس: (بن).

(٣) رواه أبو منصور الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/١ ص ٢٣)] من طريق الحاكم به. وذكره شيرويه الديلمي في الفردوس (١١٤-١١٥/١) رقم ٢٥١ ط دار الكتاب العربي، وابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٧٣) رقم ٦٠.

(٤) (٤٥٧/٣) رقم ٧١٤٦.

(٥) (٥٠٣/٦) رقم ٦٣٨٠.

(٦) قال ابن عراق: (قلت: الخبر الذي قال الذهبي فيه أنه آفته غير هذا. والرجل قد عُرف؛ ترجمة الحاكم في تاريخه وقال: لم تنكر عليه إلا حديثاً واحداً ... حكى ذلك الحافظ ابن حجر في اللسان، وحکى أيضاً عن الدارقطناني أنه قال فيه: ضعيف. نعم شيخ محمد المذكور الحسن بن أبي زيد لم أقف له على ترجمة، فلعل البلاء منه، والله أعلم).

١٧٤ - **الديلمي**^(١): أخبرنا عبدوس حدثنا علي بن إبراهيم البزار حدثنا محمد بن يحيى (حدثنا محمد)^(٢) بن إشكاب بن عبدالجبار التحوي حدثنا نوح بن حبيب حدثنا شداد بن حكيم حدثنا نوح بن أبي مريم عن إبراهيم الصائغ عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (سيكون في آخر الزمان على إراغبون الناس في الآخرة ولا يرغبون، ويُزهدون الناس في الدنيا ولا يزهدون، وينبسطون عند الكباء وينقبضون عند الفقراء، وينهون عن غشيان الأماء ولا ينتهون، أولئك الجبارون أعداء الرحمن)^(٣)

نوح بن أبي مريم أحد المشاهير بالكذب والوضع^(٤)

١٧٥ - **الديلمي**^(٥): أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا أبو طالب علي بن إبراهيم المزكي حدثنا أبو بكر محمد^(٦) بن عمر بن خزر حدثنا أبو إسحق الطياني حدثنا الحسين بن القاسم حدثنا إسماعيل بن أبي زياد حدثنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (طوبى لمن يبعث يوم القيمة وجوفه محسو بالقرآن والفرائض والعلم)^(٧)
إسماعيل كذاب، والحسين والطياني مجرحان^(٨)

(١) مسنن الفردوس (ج ٢ ق ١٦٦ / ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٩٥).

(٢) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٧٣) رقم ٦٠ مكرر.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١١).

(٥) مسنن الفردوس (ج ٢ ق ٢٤٥ / آ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٦١).

(٦) في (د) و(ف) و(م): (أبو بكر بن محمد).

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٧٣) رقم ٦٢، والألباني في الضعيفة (٨/ ٣٠١) رقم ٣٨٣٧.

(٨) تقدموا في الحديث رقم (١٣٩).

- ١٧٦ - **الحاكم في (تاریخه):** حدثنا محمد بن سليمان بن منصور حدثنا الحسين بن داود بن معاذ حدثنا النضر بن شمیل عن هشام عن الحسن عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (لا يحُل لسلم جَهْلُ الفرض^(١) والسنن، ويحُل له جهل ماسوى ذلك^(٢)). الحسين بن داود البلخي^(٣) قال الخطيب: ليس بثقة، حديثه موضوع، روی نسخة عن يزيد عن حميد عن أنس أكثرها موضوع^(٤)
- وقال الحاکم^(٥): له عندنا عجائب یستدل بها على حاله.
- ١٧٧ - **أبو نعيم^(٦):** حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا إسحق بن إبراهيم المؤدب حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثنا عيسى بن إبراهيم حدثنا الشهابي سمعت الحكم بن عمر صاحب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يستحب الشيخ أن يتعلم العلم^(٧) كما لا يستحب أن يأكل الخبر)^(٨)

- (١) في التزية: (الفرائض).
- (٢) علقة الدليلي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٩٢)] عن الحاکم به.
- وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٣) رقم ٦٣.
- وروي مثله من حديث مسلم بن العلاء الحضرمي قال: شهدتُ رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء حيث وجهه إلى البحرين قال: (ولا يحل لأحد جهل الفرض والسنن، وبعمل له ما ماسوى ذلك) الحديث.
- رواوه الطبراني في المعجم الكبير (٤٣٧/١٩) ح ١٠٥٩ من طريق عمر بن إبراهيم الرقي عن زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمي عن أبيه عن جده مسلم به.
- قال الحافظ ابن حجر: (مدار هذا الحديث على عمر بن إبراهيم وهو ساقط) الإصابة (٣/٩٥-٩٦).
- (٣) تقدم في الحديث رقم (٩٨).
- (٤) تاريخ بغداد (٥٧٦/٨) رقم ٤٠٥٣ ترجمة الحسين بن داود بن معاذ البلخي. والمصنف نقل كلام الخطيب من الميزان (١٩٩٨/١) رقم ٥٣٤، وقد قال الحافظ في اللسان (٣/١٦٣): (قلت: ولنفظ الخطيب: لم يكن ثقة، فإنه روى نسخة عن يزيد عن حميد عن أنس أكثرها موضوع).
- (٥) في تاریخه کما في لسان الميزان (١٦٣/٣) رقم ٢٥١٠.
- (٦) تاريخ أصحابه (١/٢٦٤-٢٦٥) ترجمة إسحق بن إبراهيم بن داود أبي يعقوب المكتب.
- (٧) في المطبوع من تاريخ أصحابه: (العمل).
- (٨) علقة الدليلي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٠٢)] عن أبي نعيم به.
- وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٤) رقم ٦٤.

عيسى بن إبراهيم القرشي قال يحيى^(١): ليس بشيء، وقال أبو حاتم^(٢) وغيره: متروك الحديث، وقال البخاري^(٣): منكر الحديث.^(٤)

١٧٨ - الشيرازي في (الألقاب): أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي حدثنا أحمد بن محمد بن المؤذن الرازي حدثنا علي بن الحسن المذكور الرازي علان حدثنا أبو عبدالله محمد بن مقاتل حدثنا عيسى بن إبراهيم عن أبي عبدالله الدمشقي عن مكحول عن علي مرفوعاً: (لا يستحبّي الشیخ أن یجلس إلى جانب الغلام فیتعلّم منه)^(٥)

١٧٩ - الخطيب في (رواة مالك): أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن اليسع القارئ حدثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البالسي حدثنا أبو أمية المبارك بن عبدالله المُختَطَّ بطرسوس - وهو أول من اختطها - حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (من خرج في طلب باب من العلم حفته الملائكة بأجنبتها، وصلت عليه الطير في السماء والخيتان في البحار، ونُزِّلَ من السماء منازل سبعين من الشهداء)^(٦).

(١) تاريخ الدوري (٤٦٢/٢).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٧٢) رقم ١٥٠٥.

(٣) التاريخ الكبير (٤٠٧/٦) رقم ٢٨٠٢.

(٤) وفي الإسناد أيضاً الشيلبي وهو موسى بن أبي حبيب الحمصي ابن أخي الحكم بن عمير؛ قال أبو حاتم: (هو ضعيف الحديث) الجرح والتعديل (٨/١٤٠) رقم ٦٣٣. وانظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٧٢١) ترجمة الحكم بن عمير.

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٤) رقم ٦٥، وعلمه كسابقه في عيسى بن إبراهيم.

وروى ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٣٧١) رقم ٥١٥ عن مكحول مرسلأً نحوه.

(٦) رواه الدارقطني في الغرائب [كما في لسان الميزان (٩/١٨)] ترجمة أبي أمية المُختَطَّ من طريق القاسم بن إبراهيم الملاطي عن أبي أمية المُختَطَّ به، وقال: (هذا باطل موضوع). وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٤) رقم ٦٦.

ورواه السهمي في تاريخ جرجان ص ١٥٠، والذيلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٠٨) من طريق أحد بن حمد بن غالب غلام الخليل عن دينار عن أنس بن مالك به.

وغلام الخليل وضاع دجال؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١٤١/١٤٢) رقم ٥٥٧. ودينار بن عبدالله مولى أنس متهم بريوسي الموضوعات؛ انظر الميزان أيضاً (٢/٣٠).

قال أبو العلاء: لما حدثنا^(١) بهذا الحديث رجع عنه وقال: وهمت، وإنها حدثني به القاسم بن إبراهيم الملطي عن المبارك بن عبد الله.

قال الخطيب: والقاسم الملطي كان كذلك يضع الحديث.^(٢)

١٨٠ - أبو نعيم: حدثنا أحمد بن سهل العسكري حدثنا إبراهيم بن حرب حدثنا سهل بن عثمان حدثنا المعلى بن هلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا جلست إلى المعلم أو في مجالس العلم فادنوه، ولجلس بعضاً خلف بعض، ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية)^(٣)

المعلى بن هلال^(٤) رماه السفيان بن الكلب. وقال ابن المبارك وابن المديني: كان يضع الحديث. وقال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب والوضع^(٥). وقال أحمد: كل أحاديثه موضوعة^(٦) وقال ابن المبارك لوكيع: عندنا شيخ يقال له أبو عصمة يضع كما يضع المعلى^(٧)

(١) كذا في (م)، وفي باقي النسخ: (لما حدثنا الحسن). وأبو العلاء إنما يرويه عن عبدالله بن الحسن، وقد جاء ذلك صريحاً في ترجمة ابن الحسن في تاريخ بغداد (٣٦٣-٣٦٢ / ١١) حيث روى الخطيب حدثاً عن أبي العلاء عن ابن الحسن ثم قال: (قال أبو العلاء: حدثنا ابن الحسن بهذا الحديث في جملة أحاديث كثيرة بهذا الإسناد، ثم رجع عن جميع النسخة وقال: وهمت...).

(٢) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٣ / ٣٦٧)، ولسان الميزان (٦ / ٣٦٥-٣٦٦).

ومحمد بن عبد الله بن الحسن قال الأزهري: (ليس بحجة) تاريخ بغداد (١١ / ٣٦٣).

(٣) رواه الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ٢ ص ١١٢)] من طريق أبي نعيم به. ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصفهان (٣ / ٨٦-٨٧) ح ٣٨٦ - ومن طريقه الشجري في الأمالي (١ / ٦٢) - من طريق معلى بن هلال به.

وذكره شيروهي الديلمي في الفردوس (١ / ٢٧١) رقم ١٠٥٣، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٧٤) رقم ٦٧، والنقبي المتندي في كنز العمال (١٠ / ٢٣٩) وعزاه لأبي نعيم في أداب العالم والمتعلم.

(٤) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤ / ١٥٣-١٥٢) رقم ٩٦٧٩، ومنه نقل المصنف الأقوال الآتية.

(٥) الكامل (٦ / ٢٣٦٩).

(٦) الجرح والتعديل (٨ / ٣٣٢) رقم ١٥٢٩ وفيه: (حديثه موضوع كذب).

(٧) التاريخ الكبير (٧ / ٣٩٦) رقم ١٧٢٧.

١٨١ - **الديلمي**^(١): أخبرنا والدي أخبرنا إسماعيل بن عبد الجبار بن [ماك]^(٢) بقزوين أخبرنا إبراهيم بن محمد المعبر حدثنا علي بن القاسم الخطابي المروزي حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي المعروف بأبي بكر السقاء^(٣) حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدوه المروزي حدثنا [رُقاد]^(٤) بن إبراهيم عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم عن زيد العمي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رفعه: (من فسر القرآن برأيه فأصاب كُتُبَتْ عليه خطبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ الْعِبَادِ لَوْ سَعَتْهُمْ، وَإِنْ أَخْطَأْ فَلَيَتَبُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ)^(٥)

أبو عصمة أحد المشهورين بوضع الحديث^(٦).

١٨٢ - **الديلمي**^(٧): أخبرنا أبي أخْبَرَنَا الميداني أخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن مكي بن علي الكسائي أخْبَرَنَا ابن ترکان حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن غالب

(١) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٦٨ / ب).

(٢) في جميع النسخ: (يتال)، والمثبت من مسند الفردوس، وهو الصواب كما في ترجمه في التدوين رواه الترمذى في جامعه (٥/٦٥-٢٩٥٠) ح ٢٩٥١-٢٩٥٠، وأحدى مسنده (١/٢٣٣) من طريق عبد الأعلى بن عامر.

(٣) في مسند الفردوس: (ابن السقاء).

(٤) في جميع النسخ: (زياد)، والمثبت من مسند الفردوس، وهو الصواب كما في ترجمه في ثقات ابن حبان (٤/٢٤٥)، والإكمال (٤/١٠٧).

(٥) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٤) رقم ٦٩.

وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً بلفظ: (من قال في القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار). رواه الترمذى في جامعه (٥/٦٥-٢٩٥٠) ح ٢٩٥١-٢٩٥٠، وأحدى مسنده (١/٢٣٣) من طريق عبد الأعلى بن عامر الشعلي عن سعيد بن جبير عن ابن عامر (لتَنْ ضعفة أحد) الكافش (١/٦١١) رقم ٣٠٧٧.

وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً: (من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ).

رواه أبو داود في سنته (٤/٦٣-٦٤) ح ٦٤-٣٦٥٢، والترمذى في جامعه (٥/٦٦) ح ٢٩٥٢ من طريق سهيل بن أبي حزم عن أبي عمران الجوني عن جندب به. وسهيل (ضعف) تقريب التهذيب (٢٦٧٢).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١١).

(٧) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٦٨ / ب).

وهو في الفردوس (٤/١٦٨) ط دار الكتاب العربي.

حدثنا [سعد]^(١) بن عبد الحميد بن جعفر حدثنا عثمان بن مطر عن أبي عبيدة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رفعه: (من فستر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه)^(٢).

قال ابن حبان: كان عثمان بن مطر من يروي الموضوعات عن الآثار^(٣)

١٨٣ - **الدليلمي**^(٤): أخبرنا أبي أخينا أبو الفتح عبد الواحد بن إسماعيل بن نغارة حدثنا أبو بكر ابن مروديه حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفرج الأنباري الرقي حدثنا [أحمد بن إسحق] الخشاب^(٥) الرقي حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عبدالجبار الخبائي الحمصي حدثنا الحكم بن عبدالله بن خطاف حدثني الزهرى عن سعيد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (من وقر عالماً فقد وقر ربّه عز وجل، ومن فعل ذلك استوجب الشواب على ربّه عز وجل)^(٦)

الحكم كذاب يضع الحديث^(٧)، والخبائي متزوك^(٨)

(١) في جميع النسخ: (سعيد)، والمثبت من الميزان ومستند الفردوس.

(٢) رواه أبو الشيخ الأصبهاني [كما في ميزان الاعتدال (٣/٥٤) ترجمة عثمان بن مطر] من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٤) رقم ٦٩. .
(٣) المجرودين (٢/٧٣) رقم ٦٦٣.

(٤) مستند الفردوس (٣/١٦٩) بـ(ج)، وهو في الفردوس (٤/١٦٥-١٦٦) ط دار الكتاب العربي.

(٥) في جميع النسخ: (حدثنا إسحق بن الخشاب)، وفي مستند الفردوس: (حدثنا إسحق الخشاب)، وتقدم على الصواب في الحديث رقم (١٣٣). وقد قال الخطيب في موضع أوهام الجمع والتفرق (٢/٢٠١) ترجمة
عبد الله بن عبد الجبار الخبائي: (روى عنه أحمد بن إسحق الخشاب).

(٦) رواه البخاري في الضعفاء [كما في ميزان الاعتدال (١/٥٧٣) ترجمة الحكم بن عبد الله بن سعد] من طريق الحكم بن عبدالله به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٤) رقم ٧٠.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣٣).

(٨) الخبائي المتزوك إنما هو سليمان بن سلمة أبو أيوب الحمصي كما في ترجمته في ميزان الاعتدال (٢/٢٠٩-٢١٠) رقم ٣٤٧٢، وتقديم في الحديث رقم (٨٦). والذى في الإسناد هو أبو القاسم عبدالله بن عبد الجبار الخبائي الحمصي، وهو صدوق؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٥/١٨٩-١٩١) رقم ٣٣٧٠.

وقد أعمل ابن عراق الحديث بالحكم فقط، والله أعلم.

١٨٤ - **الدليلي**^(١): أخبرنا أبي أخينا الميداني أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا الدارقطني حدثنا أحمد بن عبدالله بن ربيعة القاضي حدثنا أحمد بن ناصح حدثنا الحسين بن علوان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رفعه: (من باهى بعلمه فاخصموه، ومن سبّ والديه فاضربوه، ومن ضربها فاقتلوه)^(٢)

الحسين بن علوان يضع الحديث^(٣)

١٨٥ - **الدليلي**^(٤): أخبرنا أبي أخينا محمد بن الحسين الثقفي أخبرنا أبي أخينا عمر بن أحمد بن عمر بن الحارث القصّابي القاضي حدثنا علي بن العباس المقانعى حدثنا يعقوب بن إبراهيم المؤدب أبو الأسباط حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد الأسدى عن نافع عن عكرمة عن ابن عباس رفعه: (من تعلم آية من كتاب الله وعلّمها وأحلَّ حلالها وحرّم حرامها كان كمن جهَّز ناقة عُفراً^(٥) في سبيل الله)^(٦).

١٨٦ - **الحاكم في (تاریخه)**: حدثنا أبو [الحسين]^(٧) محمد بن أحمد بن الحسن^(٨) حدثنا جعفر بن سهل المذکور حدثنا محمد بن مروان الأسدى حدثنا الجارود بن يزيد حدثنا محمد بن علائة القاضي حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن الأسود

(١) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٧٢ / ب - ١٧٣ / أ).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٧٤) رقم ٧١.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١١١).

(٤) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٧٤ / ب)، وهو في الفردوس (٤/ ٧٨-٧٩) ط دار الكتاب العربي.

(٥) في مستند الفردوس: (عُشْراء)، وأشار في حاشية (د) إلى أنه كذلك في نسخة.

(٦) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٧٥) رقم ٧٢ وقال: (لم يبيّن علته، وفيه جماعة لم أقف لهم على ترجمة، والله أعلم).

(٧) في جميع النسخ: (أبو الحسن)، والمثبت من مستند الفردوس.

(٨) كما في مستند الفردوس، وفي الأنساب (١١/ ٣٨٠-٣٨١) وتاريخ الإسلام (٢٦/ ٧٨-٧٩): (أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسين المعاذي).

عن ابن مسعود رفعه: (من تعلم باباً من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله أعطاه الله أجر سبعين نبياً) ^(١)

الحارود بن يزيد ^(٢) قال أبوأسامة وأبوحاتم ^(٣): كذاب، وقال أبوداود ^(٤): غير ثقة، وقال يحيى ^(٥): ليس بشيء، وقال النسائي ^(٦) والدارقطني ^(٧): متروك.

١٨٧ - الديلمي ^(٨): أخبرنا أبي أخربنا يوسف بن محمد أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن بهلول حدثنا الحسين بن داود البلخي حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيارات عن عبدالحكم عن أنس رفعه: (من تعلم باباً من العلم وعمل به حشره الله تعالى يوم القيمة مع المقدمين) ^(٩) الأخبار الأربعاء الأنقياء، وله في الجنة سبعون قهرماناً، يبد كل واحد مثل الدنيا مسيرة ألف عام؛ خمسة عشر عاماً عرضها وطولها ^(١٠)

الحسين بن داود البلخي قال الخطيب: ليس بثقة حديثه موضوع، وقال الحاكم: له عندنا عجائب تدل على حاله. ^(١١)

(١) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٧٤ / ب) من طريق الحاكم به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١ / ٢٧٥) رقم ٧٤.

(٢) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١ / ٣٨٥-٣٨٤) رقم ١٤٢٨، ولسان الميزان (٢ / ٤١٠-٤١٢) رقم ١٧٤٨.

(٣) الجرح والتعديل (٢ / ٥٢٥) رقم ٢١٨٣.

(٤) سؤالات الأجرى (٢ / ٢٨٨) رقم ١٨٧٤.

(٥) تاريخ الدوري (٢ / ٧٧-٧٦).

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٧٢ رقم ١٠٢.

(٧) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١٧٤ رقم ١٥١.

(٨) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٧٤ / ب).

وهو في المردوس (٤ / ٧٨) رقم ٥٧٢٩ ط دار الكتاب العربي.

(٩) في (ف) و(م): (النتين).

(١٠) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١ / ٢٧٥) رقم ٧٣.

(١١) تقدم في الحديث رقم ٩٨.

١٨٨ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبو المكارم عبد الوارث المطوعي الأبهري عن محمد بن الحسين بن الترجمان عن محمد بن أحد عن عبدالله بن أبان عن هاشم الأنصاري عن عمرو بن بكر عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (شِرَارُ النَّاسِ فَاسِقٌ قَرأَ كِتَابَ اللَّهِ وَتَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ ثُمَّ بَذَلَ نَفْسَهُ لِفَاجِرٍ، إِذَا بَسَطَ تَفَكَّهَ بِقِرَاءَتِهِ وَمَحَادِثَهُ، فَيُطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ الْقَاتِلِ وَالْمُسْتَمِعِ)^(٢)

محمد بن زيد العبد ضعيف^(٣)

و عمرو بن بكر السكسكي قال في (المغني)^(٤): اتهمه ابن حبان. وقال في (الميزان)^(٥): واه أحاديثه شبه موضوعة، قال ابن حبان^(٦): يروي عن الثقات الطامات، يروي عنه أبو الدرداء هاشم بن محمد بن يعلى وغيره.

١٨٩ - **الحاكم في** (تاريخه): حدثنا بكر بن محمد بن حدان حدثنا محمد بن خشنام بيلخ حدثنا أحمد بن نصر حدثنا زهير بن عباد حدثنا حفص بن غياث عن أبيه عن جده عن علي رفعه: (ما من كتاب يُلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من

(١) مستند الفردوس (ج ٢٩ ق ١٩٠ / أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٣١).

(٢) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/ ٢٧٥) رقم .٧٥.

(٣) انظر ترجمه في الميزان (٣/ ٥٥٤) رقم .٧٥٦٠.

(٤) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٣١٦٠ رقم ٣٠١، وفي المغني (٢/ ٦٢) رقم ٤٦٣٤ قال: (واه، قال ابن عدي: له مناكير).

(٥) (٣/ ٢٤٧-٢٤٨) رقم .٦٣٣٧.

(٦) المجرودين (٤٨/ ٤٨) رقم .٦٢٤.

أسماء الله عز وجل إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنبتهم
ويقدسونه حتى يبعث الله إليه ولیاً من أوليائه في رفعه^(١).

أحمد بن نصر الدارع دجال^(٢)

(١) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ٢٠٩ أ) من طريق الحاكم به.
وهو في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٥).

ورواه الطبراني في المعجم الصغير (١/٢٤٧) ح ٤٠٣، وأبو محمد الخلال في (ذكر من لم يكن عنده إلا
حديث واحد) رقم ٤٨ [نقلًا عن الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء (٥/١٦٥)] وابن عساكر في تاريخ
دمشق (٤/٧٠) من طريق زهير بن عباد الرؤاسي عن سليمان بن عمران عن حفص بن غياث به.

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٨٠-٧٩) ح ٩٩ من طريق القاسم بن مهدي عن زهير بن عباد
عن الجراح بن مليح عن سليمان بن عمران عن حفص بن غياث به.
ورواه أيضًا ح ٩٨ من طريق أبي بكر المفید قال: حُدْثَنَا عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ عُمَرَانَ عَنْ حَفْصَ بْنَ غَيَاثَ بْنِهِ.
قال ابن الجوزي: (غياث كذبوه) (١/٨١).

والذي كذبوه إنما هو غياث بن إبراهيم التخعي وهو ابن عم حفص بن غياث كما في الجرح والتعديل
(٧/٥٧) رقم ٣٢٧. أما الذي في الإسناد فهو غياث بن طلق بن معاوية التخعي والد حفص بن غياث،
ولم أجده له ترجمة.

والمتهم بهذا الحديث - والله أعلم - هو سليمان بن عمران؛ قال ابن أبي حاتم: (سليمان بن عمران: روى عن
حفص بن غياث، روى عنه زهير بن عباد الرؤاسي، دلّ حديثه على أنّ الرجل ليس بصدقوق) الجرح
والتعديل (٤/١٣٤) رقم ٥٨٧.

وإسناد الحاكم لم يذكر فيه سليمان بن عمران، لكنه على كل حال من طريق أحمد بن نصر الكذاب كما
سيذكر المصنف.

والحديث أورده المصنف في الـ١٨ المصنوعة (١/٢٠٢-٢٠٣) من رواية ابن الجوزي في العلل، وذكره ابن
عراف في تزييه الشريعة (١/٢٧٥) رقم ٧٦.

(٢) قاله الدارقطني كما في الضعفاء والمتركون لابن الجوزي (١/٩١) وميزان الاعتدال (١/١٦١) رقم ٦٤٤.

١٩٠ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخينا محمد بن الحسين السعديي حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن علي النيسابوري قدم هذان حدثنا إبراهيم بن أحمد الحلواني حدثنا علي بن يونس بن بهر بن أسد حدثنا علي بن عثمان بن الخطاب المغربي حدثنا علي بن أبي طالب رفعه: (هدية المعلمين وكرامة العلماء وحب أصحابي من أفعال الأنبياء)^(٢)

١٩١ - **الديلمي**^(٣): أخبرنا أحمد بن سعد أخينا أحمد بن علي^(٤) أخينا أبو العلاء الواسطي أخينا أحمد بن محمد بن حامد البلاخي حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبدالله البغدادي حدثنا يعقوب بن إسحق البصري العطار حدثنا الصحاح^(٥) بن حجوة حدثنا الفريابي عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء، من أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله)^(٦) الصحاح^(٧) بن حجوة يضع الحديث؛ قال في (الميزان)^(٨): وهذا الحديث من مصائبه.

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١١٥)].
وهو في الفردوس (٦٥ / ٥) رقم ٧١٩٤ من حديث أنس.

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١ / ٢٧٥) رقم ٧٧ وقال: (لم يبين علته، والبلاء فيه من علي بن عثمان المغربي الأشج المكنى بأبي الدنيا الكذاب المشهور، والله أعلم).
وعلى بن عثمان بن الخطاب ويقال عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوي المغربي المعروف بأبي الدنيا؛ قال الذهبي: (طير طرأ على أهل بغداد وحدثت بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب، فافتضح بذلك وكذبه النقاد) ميزان الاعتدال (٣ / ٣٣).

(٣) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (١ / ٣٢) نقلًا عن الضعيفة (٦ / ١٩٩)].
(٤) رواه أحد بن علي - وهو الحافظ الخطيب البغدادي - في تاريخه (٦ / ١٢٧-١٢٨) [ترجمة أحد بن محمد بن حامد البلاخي] به.

(٥) رواه ابن الجوزي في العلل المتنائية (١ / ٦٩-٧٠) ح ٨١ من طريق الخطيب به.
وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١ / ٢٧٥) رقم ٧٨، والألباني في الضعيفة (٦ / ١٩٩) رقم ٢٦٧٨.
وروسي نحوه عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: (أكرموا العلماء فإنهم - يعني - ورثة الأنبياء).
روايه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧ / ٣٧-٤٠) ترجمة عبد الملك بن محمد السمرقندى، وقال الألباني:
(وهذا موضوع أيضاً).
(٦) (٣٢٤ / ٢).

١٩٢ - **الديلمي**^(١): أخبرنا والدي أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فائدة حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين الحلاوي حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ حدثنا محمد بن أحمد بن النعمان حدثنا السري بن عاصم حدثنا إسحق بن نافع السلمي حدثنا إسماعيل بن عبيدة الله الكندي عن طاوس عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (أكرموا العلماء ووَقُرُّهُمْ، وأحْبِبُوا الْمَسَاكِينَ وَجَالُوهُمْ، وَارْحُوا الْأَغْنِيَاءَ وَعَفُوا عَنْ أَمْوَالِهِمْ)^(٢)

السري بن عاصم كذاب يضع الحديث، له مصائب^(٣)

١٩٣ - **الديلمي**^(٤): أخبرنا والدي أخبرنا أبو طالب الحسيني أخبرنا محمد بن عيسى الصوفي أخبرنا الدارقطني حدثني الحسن بن أحمد بن صالح الكوفي حدثنا عبد الله بن ثابت بن يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن عمارة الواسطي حدثنا خلف الضرير حدثنا وكيع عن الأعمش عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرم الله، ألا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم فإنهم من الله بمكان. كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنه لا يوحى إليهم)^(٥)

(١) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ١ ص ٣٤-٣٥)].
وهو في الفردوس (١٠٨ / ١) رقم ٢٢٤.

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٧٥) رقم ٧٩.
(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣٢).

(٤) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ١ ص ٣٦)].
وهو في الفردوس (١٠٨ / ١) رقم ٢٣٠ ط دار الكتاب العربي.

(٥) أورده السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٧٧ رقم ١٥٢ وقال: (قال الديلمي: غريب جداً من رواية الأكابر عن الأصحاب، انتهي. وفيه من لا يُعرف، وأحسنه غير صحيح). وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٧٦) رقم ٨٠، والألباني في الصعيفة (٦ / ٢٠١) رقم ٢٦٧٩.

قال في (الميزان)^(١): خلف بن عامر البغدادي الضرير فيه جهالة. قال ابن الجوزي: روى حديثاً منكراً، انتهى. ولعله هذا الحديث.

١٩٤ - الديلمي^(٢): أخبرنا والدي أخينا محمد بن الحسين السعدي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن أحمد (بن محمد)^(٣) المهدى البلخي حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن يزيد الحلبي بمصر حدثنا القاسم بن إبراهيم الملطي حدثنا لوين المصيصي حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (اتبعوا العلماء فإنهم سُرُجُ الدنيا ومصابيح الآخرة)^(٤) القاسم بن إبراهيم الملطي^(٥) قال الدارقطنى: كذاب^(٦)

وقال الخطيب: روى عن لوين عن مالك عجائب من الأباطيل^(٧).

وقال في (الميزان)^(٨): أتى بطامة لا تُطاق فقال: حدثنا لوين حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ قال: (لَا أُسْرِي بِي رأْيُ بَنِي وَبَنِي حَجَابًا مِّنْ نَارٍ، فَرَأَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِّنْهُ حَتَّى رأَيْتُ تاجًا) الحديث^(٩). وهذا باطلٌ وضلال.

(١) (٦٦١/١) رقم ٢٥٤١.

(٢) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/١ ص ٤٠-٤١)]. وهو في الفردوس (١١٤/١٤) رقم ٢٥٠ ط دار الكتاب العربي.

(٣) ما بين قوسين ليس في (د) و(ف) و(م)، وفي (خ): (بن محمد بن).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٦) رقم ٨١، والألباني في الضعيفة (١/٥٥٦) رقم ٣٧٨.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧٩).

(٦) الضعفاء والمتركون ص ٣٢٨ رقم ٤٣٩ وفيه: (يكتب).

(٧) تاريخ بغداد (٤٥٤/١٤) رقم ٦٨٧٣.

(٨) (٣/٣٦٧-٣٦٨).

(٩) في (د) و(ف) و(م): (عن).

(١٠) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٣٦٢-٣٦٣) [ترجمة عبدالله بن محمد بن اليسع] ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٦٤/١٦٥) من طريق القاسم الملطي به. قال ابن الجوزي: (مثل هذا الحديث لا يخفى أنه موضوع).

١٩٥ - أبو نعيم^(١): حدثنا الحسن بن علان حدثنا محمد بن القاسم^(٢) المؤدب حدثنا محمد بن الحسن^(٣) بن يحيى البلاخي حدثنا محمد بن هاشم^(٤) حدثنا أبو مقاتل عن أبي حنيفة عن إسماعيل بن [عبدالملك]^(٥) عن أبي صالح عن أم هانئ قالت: قال رسول الله ﷺ: (العلم ميراث الأنبياء قبلي، فمن كان يرثني فهو معي في الجنة)^(٦)

أبو مقاتل السمرقندى كذبه ابن مهدي^(٧)، وقال السليمانى: هو في عدد من يضع الحديث^(٨)

١٩٦ - الديلمي^(٩): أخبرنا أبي أخبرنا الميداني أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحري أخبرنا أبو طالب مكي بن عبد الرزاق حدثنا أبو شاكر عثمان بن محمد البزار المعروف بالشافعى حدثنا محمد بن يوسف الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال:

- (١) مستند الإمام أبي حنيفة ص ٥٧.
- ورواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٢ ق ٢٥٤ أ) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٠٤) - من طريق أبي حنيفة، إلا أنه وقع بين الإسنادين عدة اختلافات، والمصنف رحمه الله إنما نقله بواسطة الديلمي، والله أعلم.
- (٢) في مستند أبي حنيفة: (حدثنا أحد بن محمد بن القاسم).
- (٣) في المستند: (حدثنا محمد بن الحسين).
- (٤) في المستند: (حدثنا أبو جعفر محمد بن هاشم بن قاسم)، وقال أبو نعيم عقب الحديث: (هو عندي محمد بن القاسم أبو جعفر الطالقانى [كذا]؛ ليس بشيء متزوك...).
- وقد روى أبو محمد الحارثي عدة أحاديث في (مستند أبي حنيفة) من طريق أبي جعفر محمد بن القاسم الطابકاني عن أبي مقاتل بالإسناد نفسه كما في الميزان (٤/١١).
- (٥) في جميع النسخ وزهر الفردوس: (إسماعيل بن عبد الله)، والثبت من مستند أبي حنيفة ومستند الفردوس، وهو إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير، وهو الذي يروي عنه أبو حنيفة كما في تهذيب الكمال (٤١٨/٢٩).
- (٦) ذكره شيروبه الديلمي في الفردوس (٣/٩٦) رقم ٤٠١٤ ط دار الكتاب العربي، وابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٦) رقم ٨٢، والألبانى في الضعيفة رقم ٣٩٤٦.
- (٧) المجرودين (١/٣١٣) رقم ٢٥٥.
- (٨) ميزان الاعتلال (١/٥٥٨) رقم ٢١٢٠، وأبو مقاتل اسمه حفص بن سلم.
- (٩) مستند الفردوس (ج ٢ ق ٢٥٤ ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٠٥).

قال رسول الله ﷺ: (العلم شجرة أصلها بمكة، وفرعها بالمدينة، وأغصانها بالعراق، وثمرها بخراسان، وورقها بالشام) ^(١)

١٩٧ - **الدليمي**^(٢): أخبرنا والدي أخينا أبو الحسن الميداني أخبرنا أبو بدر عبدالله بن أحمد بن علي المقرئ بنهاوند حدثنا أبو القاسم نصر بن الحسين بن محمد الصفار حدثنا محمد بن أبي زكريا حدثنا الحسن بن [حباب]^(٣) بن مخلد حدثنا محمد بن إسماعيل المباركى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عبد الملك بن الحسين النخعي عن يوسف بن صهيب عن عبدالله بن بريدة عن أبيه رفعه: (لو أعلم أني أسيء شهرًا في آية من كتاب الله أعرفها لسررت فيها) ^(٤)

عبد الملك بن حسين النخعي قال ابن معين: ليس بشيء ^(٥)

والظاهر أنه وهم في رفعه، فإن مثل هذا منقول عن بعض الصحابة.

١٩٨ - **الدليمي**^(٦): أخبرنا عبدوس عن أبي منصور محمد بن عيسى عن صالح بن أحمد عن ابن زيدان عن أبي بكر أحمد بن سليمان بن عمرو بن سابق عن مخلد بن مالك عن مخلد بن يزيد عن مجاشع بن عمرو عن محمد بن الزير قان عن مقاتل بن حيان عن أبي الزبير ^(٧) عن

(١) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٦) رقم ٨٣ وقال: (لم يبين علته، وهو من طريق إسحق بن إبراهيم الدبرى عن عبدالرزاق، وله عن عبدالرزاق منا كبر لكن لا يبلغ حديثه أن يذكر في الموضوعات، والله أعلم). وفي الإسناد أيضاً محمد بن علي بن الفتح أبو طالب الحربي العشاري قال الذهبي: (شيخ صدوق معروف لكن أدخلوا عليه أشياء فحدث بها بسلامة باطن، منها حديث موضوع في فضل ليلة عاشوراء، ومنها عقبة للشافعى...) ميزان الاعتدال (٣/٦٥٦) رقم ٧٩٨٩.

(٢) مستند الفردوس (ج ٣ ق ٤٣ أ).

(٣) في النسخ: (حيان)، والمثبت من مستند الفردوس، وهو الصواب كما في الإكمال (٢/١٤٥).

(٤) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٦) رقم ٨٤.

(٥) الجرح والتعديل (٥/٣٤٧) رقم ١٦٤١. وانظر ترجمة أبي مالك عبد الملك بن حسين النخعي في تعذيب الكمال (٤/٣٤٧-٢٤٩) رقم ٧٥٩٩، وميزان الاعتدال (٢/٦٥٣) رقم ٥١٩٨.

(٦) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٣ ص ٢٧٤)]، وهو في الفردوس (١/٢٣٠) رقم ٨٨٠.

(٧) في (د) و(ف) و(م): (عن الزبير).

جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ أَهْلَ جَنَّةً لَيَحْتَاجُونَ إِلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَزُورُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَيَقُولُ: تَعْنَوْا عَلَيَّ مَا شَتَّمْ. فَيَلْتَفِتُونَ إِلَى الْعُلَمَاءِ فَيَقُولُونَ: مَاذَا نَتَمَّنِي عَلَى رَبِّنَا؟ فَيَقُولُونَ: تَعْنَوْا كَذَّا وَكَذَا. فَهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا) ^(١)
 قال في (الميزان) ^(٢): هذا موضوع.

ومجاشع قال فيه ابن معين: أحد الكذابين ^(٣)

١٩٩ - الدليلي ^(٤): أخبرنا أبي أخربنا أبو الفضل القومساني وجماعة قالوا: أخبرنا أبو محمد الأبهري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازى حدثنا محمد بن أحمد بن وردان البصري حدثنا هارون بن ملول ^(٥) حدثنا بكار بن محمد بن شعبة حدثني أبي بكر الأعنق عن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ ذكر فضل العلماء فقال: (قلوهم ملأى من الداء) ^(٦)، ولا داء أشد من حب الدنيا، ولا دواء أكبر من تركها، فاتركوا الدنيا تصلوا إلى روح الآخرة) ^(٧)
 بكرا لا يصح حديثه ^(٨)، وبكار قال ابن القطان: لا يعرف ^(٩)

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/٥٠) وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٢/٧٧٥) من طريق أبي بكر أحد بن سليمان بن عمرو الأنطاطي به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٦، ٨٥) رقم، والألاني في الضعيفة (٧/١٥٧) رقم ٣١٧١.
 (٢) (٤٣٦/٣) ترجمة مجاشع بن عمرو.

(٣) الضعفاء للعقيل (٤/١٤٠٣) رقم ١٨٧٣.

(٤) مسند الفردوس (ج ٢ ق ٣٠٠ ب).

(٥) ملول - يفتح اليم وتشديد اللام وضيقها وأخره لام - كما في تحملة الإكمال لابن نقطه (٥/٤١٨).
 وتصح في (د) و(ف) و(م) ومسند الفردوس إلى: (ملوك).
 (٦) في التزية: (من الداء والدواء).

(٧) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٧) رقم ٨٦، والمتن الهندي في كنز العمال (٣/٧٢٠) رقم ٨٥٦٩.

(٨) هو بكرا من رستم أبو عبدة الأعنق البصري؛ انظر ترجمه في ميزان الاعتدال (١/٣٤٩).

(٩) يان الوهم والإيمان (٣/١٧٨) وفيه: (لا تعرف حله) وقال ابن عراق: (قلت: هنا لا يقتضي الحكم على هذا الحديث بالوضع...).

٢٠٠ - الخطيب في (رواة مالك): أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قالا: حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد المقرئ حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران القواس حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن فضالة الإسکاف المروزی حدثنا محمد بن الشاه المروزی حدثنا محمد بن النضر البكري حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (سيكون في أمتي قوم يطلبون الحديث فيقلونه من بلد إلى بلد ليستطعمو^(١) به الناس، أولئك هم اللصوص فاحذرؤهم)^(٢)

قال الخطيب: باطل بهذا الإسناد، ومحمد بن النضر ومحمد بن الشاه مجاهلان.

وقال في (الميزان)^(٣): باطل بهذا الإسناد وبغيره.

١ - الخطيب في (الدرج): أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوّزی حدثنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ حدثنا أبو الحسن^(٤) محمد بن أحمد بن صالح حدثنا عبیدالله^(٥) بن محمد بن سليمان الأزدي حدثنا حبيب بن إبراهيم حدثنا شبل بن [عبدالله]^(٦) المكي عن عبدالله بن ذکوان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (ما عزّت النية في الحديث إلا لشرفه)^(٧)

(١) في (د) و(ف) و(م): (يستطعمو).

(٢) رواه السّلّفي في الطيوريات ص ٢٣ من طريق العتيقي به، ولم يذكر محمد بن الشاه. وذکره ابن عراق في تنزیه الشّریعة (١/٢٧٧) رقم ٨٧.

(٣) (٥٦/٤) ترجمة محمد بن النضر البكري.

(٤) في (د) و(ف) و(م): (أبو الحسين).

(٥) في العلل المتّناعية: (عبدالله)، وانتظر تهذيب الكمال (٥/٣٦٧) ترجمة حبيب بن أبي حبيب.

(٦) في جميع النسخ: (عمار)، والمثبت من العلل المتّناعية.

(٧) رواه ابن الجوزي في العلل المتّناعية (١/١٢٥-١٢٦) ح ١٩١ من طريق الخطيب به. وذکره ابن عراق في تنزیه الشّریعة (١/٢٧٧) رقم ٨٨.

قال الخطيب: هذا الكلام لا يُحفظ عن النبي ﷺ بوجه من الوجه، وإنما هو قول يزيد بن هارون^(١)، وقد وهم شيخنا ابن التوزي فيه، وذلك أنه دخل عليه حديث في حديث. وقال في (الميزان)^(٢): أحمد بن علي التوزي شيخ الخطيب محمد مشهور ليس بقوى^(٣)؛ رفع حديثاً من قول يزيد بن هارون فوهم^(٤).

٢٠٤ - أبو نعيم في (الخلية)^(٥): حدثنا عبد الرحمن بن العباس حدثنا إبراهيم بن إسحق الحربي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير بن معاوية حدثنا خالد بن أبي كريمة عن عبدالله بن المسور أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني من غرائب العلم. قال: (ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب؟). قال: وما رأس العلم؟ قال: (هل عرفتَ ربَّك؟). قال: نعم. قال: (فما صنعتَ في حقِّه؟). قال: ما شاء الله. قال: (عرفتَ الموت؟). قال: نعم. قال: (ما أعددتَ له؟). قال: ما شاء الله. قال: (انطلق فأحكِم ما ههنا ثم تعال أعلمك من غرائب العلم)^(٦)

(١) رواه الخطيب في الجامع (٤٩٤/١) رقم .٧٠٠.

(٢) (١٤٣/١) رقم .٤٩٤.

(٣) في الميزان واللسان: (محدث ليس بقوى).

(٤) قول الذهي: (ليس بقوى) إن كان بناء على وهم التوزي المذكور فقط فيه نظر، فقد قال الخطيب في ترجمة التوزي: (كان صدوقاً كثيراً الكتاب) تاريخ بغداد (٥٢٩/٥) رقم .٢٤٠٢، وقال ابن ماكولا: (كان مكرأقة) الإكمال (٥٨٩/١). ثم إن في الإسناد حبيب بن إبراهيم وهو حبيب بن أبي حبيب المصري كاتب مالك؛ كذبه الإمام أبو داود وابن عدي وغيرهم، وقال ابن حبان: كان يدخل على الشيوخ الثقات ما ليس من حديثهم. انظر تهذيب الكمال (٥/٣٦٦-٣٧٠) رقم .١٠٨٢، وميزان الاعتدال (١/٤٥٢-٤٥٣) رقم .١٦٩٤. فإغلال الحديث به هو المتعين، والله أعلم.

(٥) (٢٤/١).

(٦) رواه وكيع في الرهد (١/٢٣٧) رقم .١٤ عن خالد بن أبي كريمة به. ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٩١-٦٩٢) رقم .١٢٢٢، والقاضي عياض في الإمام ص ٢١٤-٢١٣ من طريق سفيان عن خالد بن أبي كريمة به، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٧) رقم .٨٩، وقال الحافظ العراقي: (مرسل ضعيف جداً) المغني عن حل الأسفار (٤١/١) رقم .١٥٥.

عبدالله بن المسور قال أَحْمَدٌ^(١) وغيره: أحاديثه موضوعة. وقال ابن المديني: كان يضع الحديث، ولا يضع إلا ما فيه أدب أو زهد فيقال له في ذلك فيقول: إن فيه أجرًا^(٢). وقال البخاري: يضع الحديث^(٣). وقال النسائي: كذاب^(٤).

٢٠٣ - أبو الشيخ: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر حدثنا أبي حدثنا جدي سمعت نهشل بن سعيد يحدث عن الصحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (طلبُ العلم ساعةً خيرٌ من قيام ليلة، وطلبُ العلم يوماً خيرٌ من صيام ثلاثة أشهر)^(٥)
نهشل كذاب^(٦)

٢٠٤ - ابن النجاشي: أخبرنا عبد الواحد بن عبد السلام أخبرنا أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الخراز أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن النحاس أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق حدثنا إبراهيم بن جعفر حدثنا محمد بن مهدي بن هلال الأسدي حدثني أبي عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس

(١) العلل ومعرفة الرجال (١/٣٤٥) رقم ٦٣٦.

(٢) لسان الميزان (٥/١٤).

(٣) التاريخ الكبير (٥/١٩٥) رقم ٦١٦، وإنما نقل البخاري هذه العبارة عن جرير عن ربة قوله كما نبه عليه الشيخ عبد الفتاح أبو عده في تعليقه على لسان الميزان (٥/١٤).

(٤) لسان الميزان (٥/١٤) وعزاه لكتاب التمييز للنسائي. وفي الضعفاء والمتروكين له ص ١٤٩ رقم ٣٥٠ قال: (متروك الحديث).

(٥) علقة الدليلي في مستند الفردوس (ج ٢/٢٢٣) عن أبي الشيخ به، ورواه في الموضوع نفسه من طريق أبي تعيم عن ابن رسته عن محمد بن إبراهيم بن عامر به. وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٦٨).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٨) رقم ٩٠، والألباني في الضعيفة رقم ٣٨٢٨.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨).

عن النبي ﷺ قال: (من تعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل كان أفضل من صلاة ألف ركعة، فإنْ هوَ عمل به أو علّمه كان له ثوابه وثواب من يعمل به إلى يوم القيمة) ^(١)

محمد بن زياد اليشكري كذاب يضع الحديث ^(٢)

٢٠٥ - الديلمي ^(٣): أخبرنا أبي أخينا أبو القاسم بن البُسرى أخبرنا إسماعيل ^(٤) بن الحسن الصرصري حدثنا محمد بن أحمد العتكي حدثنا الحسين بن حمدون بن موسى حدثنا محمد بن روح حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي عن عباد بن عبدالصمد عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: (العلم بالله) قاله ثلاثة. قال: يا رسول الله أسألك عن العمل وتخبرني عن العمل؟ فقال: (قليل العمل ينفع مع العلم، وكثير العمل لا ينفع مع الجهل) ^(٥)

قال ابن حبان: حدثنا ابن قتيبة حدثنا غالب بن وزير [الغزي] ^(٦) حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي حدثنا عباد بن عبدالصمد عن أنس بنسخة أكثرها موضوع ^(٧)

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٥٥٣-٥٥٤) - ترجمة إبراهيم بن جعفر بن محمد المعروف بابن المخلص البصري - عن ابن شران به، وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٨) رقم ٩١.
وروي نحوه من حديث أبي ذر مرفوعاً بلفظ: (يا أبا ذر لأن تندو فتعلّم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مئة ركعة، ولأن تندو فتعلّم باباً من العلم عمل به أو لم ي عمل خيراً من أن تصلي ألف ركعة).
رواوه ابن ماجه في سنته (١/٢١٩، ٢١٩) ح (٢٠٩)، وقال البوصيري: ((سناده ضعيف)).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٥/٢٢٦-٢٢٦)، رقم ٥٢٣، وميزان الاعتلال (٣/٥٥٢-٥٥٣)، رقم ٧٥٤٧.

(٣) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٤٨ ح ١/١).

(٤) في (د) و(م): (أخبرنا محمد بن إسماعيل)، وفي مستند الفردوس: (أخبرنا أبو القاسم إسماعيل).

(٥) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٢٠٢-٢٠٣)، رقم ٢١٤ من طريق محمد بن روح به.
وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٨)، رقم ٩٢، والألباني في الضعيفة (١/٥٤٥)، رقم ٣٦٩.

(٦) في جميع النسخ: (الغزي)، والمثبت من المجرحين.

(٧) المجرحين (٢/١٦٢) ترجمة عباد بن عبدالصمد. وظن ابن عراق أن المصنف ساق إسناد ابن حبان للحديث المذكور فغزا الحديث لابن حبان والديلمي، الواقع أن ابن حبان لم يخرج هذا الحديث، والله أعلم.

وقال خ^(٣): عباد بن عبد الصمد منكر الحديث.

وقال في (المغني)^(٤): مؤمل بن عبد الرحمن ضعفه أبو حاتم^(٥)

٦- ابن النجاشي: قرأتُ على أبي البركات عبد الرحيم بن عمر بن علي القرشي عن القاضي أبي عبدالله محمد بن الحسن بن الحسين الخطيب السمرقندى أخبرنا القاضي أبو الفتح محمود بن عبدالعزيز الأوزجندى السمرقندى أخبرنا الخطيب أبو الفضل عطاء بن علي الأديب المرغينانى حدثنا أبو العباس عبدالله بن عاصم عن سمعان بن المهدى عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (من أدل عالماً بغير حق أذله الله يوم القيمة على رؤوس الخلاقين)^(٦).

قال في (الميزان)^(٧): سمعان بن المهدى عن أنس لا يكاد يُعرف، أُلصقت به نسخة مكذوبة رأيتها، قبح الله مَن وضعها.

قال في (اللسان)^(٨): وهي من روایة محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان فذكر النسخة، وهي أكثر من ثلاثة حديث، أكثر متونها موضوعة، من أقبحها:

٧- حديث (الخادم في أمان الله ما دام الخادم في خدمة المؤمن، وللخادم في الخدمة أجر الصائم القائم، وكأجر المجاهد في سبيل الله الذي لا تسكن روعته)^(٩)

(١) التاريخ الكبير (٤١/٦) رقم ١٦٣٠.

(٢) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٤٠٥ رقم ٤٣١٩. وفي المطبع من المغني (٢/٣٤١) رقم ٦٥٥٠ قال: (قال أبو حاتم: ضعيف).

(٣) الجرح والتعديل (٨/٣٧٤-٣٧٥) رقم ١٧١٠.

(٤) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٨) رقم ٩٣.

(٥) (٢/٢٣٤) رقم ٣٥٥٣.

(٦) (٤/١٩١) رقم ٣٦٧٧.

(٧) في (خ) واللسان: (لا يسكن روعه).

وكأجر الحاج والمعتمر، وكأجر المرابط، وكأجر كل مصلٌّ. طوبى للخادم يوم القيمة، ليس على الخادم حساب ولا عذاب، وللخادم شفاعة في مثل ربعة ومضر. و**خادم السوء**^(١) أفضـل من العابـد المجـتهدـ.

• ومن هذه النسخة:

٢٠٨ - قال ابن شاهين^(٢): حدثنا عبدالله بن عمر بن سعيد^(٣) الطالقاني حدثنا عمـار بن [عبدالمجيد]^(٤) حدثـنا محمدـ بنـ مـقاـطـلـ الرـازـيـ عنـ جـعـفـرـ بنـ هـارـونـ الوـاسـطـيـ عنـ سـمعـانـ بنـ مـهـديـ عنـ أـنـسـ قـالـ: قـالـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ:ـ (إـذـا لـعـقـ الرـجـلـ الـقصـصـةـ اـسـتـغـفـرـتـ لـهـ الـقصـصـةـ فـتـقـولـ:ـ اللـهـمـ أـعـتـقـهـ مـنـ النـارـ كـمـاـ أـعـتـقـتـيـ مـنـ الشـيـطـانـ)^(٥).

٢٠٩ - الديلمي^(٦): أخبرـنا أبوـ نـصـرـ ظـفـرـ بـنـ هـبـةـ اللهـ بـنـ القـاسـمـ الـكـسـائـيـ أـخـبـرـناـ أـبـوـ مـنـصـورـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـيـسـىـ أـخـبـرـناـ الـحـسـينـ بـنـ أـحـمـدـ الصـفـارـ أـخـبـرـناـ أـبـوـ بـكـرـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ الـخـرـائـطـيـ أـخـبـرـناـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ هـانـئـ حـدـثـناـ عـمـرـ بـنـ حـكـامـ عنـ

(١) في المطبوع من اللسان: (السر)!

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال (٤١٦/٢) ح ٥٤٦.

(٣) تصحيف في المطبوع من الترغيب إلى: (سعد).

(٤) في جميع النسخ: (عبدالحميد)، والمثبت من الترغيب وهو الصواب كما في تاريخ بغداد (١٩٨/١١) ترجمة عبدالله بن عمر الطالقاني.

(٥) في الترغيب وزهر الفردوس: (من يد الشيطان).

(٦) رواه الديلمي في مسنـدـ الفـرـدوـسـ [كـمـاـ فيـ زـهـرـ الـفـرـدوـسـ (جـ١/٢ صـ١٥٢ـ ١٥٣ـ)]ـ منـ طـرـيقـ اـبـنـ شـاهـينـ بـهـ وـذـكـرـهـ اـبـنـ عـرـاقـ فـيـ تـزـيـهـ الشـرـيعـةـ (٢/٢٦٧)ـ رقمـ ١٣٧ـ فـيـ آـخـرـ كـتابـ الـأـطـعـمـةـ.

وـفـيـ الـبـابـ عـنـ نـيـشـةـ الـخـيـرـ مـرـفـوـعـاـ:ـ (مـنـ أـكـلـ فـيـ قـصـصـةـ ثـمـ لـخـسـهـاـ اـسـتـغـفـرـتـ لـهـ الـقصـصـةـ).

رواـهـ التـرمـذـيـ فـيـ جـامـعـهـ (٣٩٧/٣)ـ حـ ١٨٠٤ـ،ـ وـابـنـ مـاجـهـ فـيـ سـنـتـهـ (٥/١٧)ـ حـ ٣٢٧١ـ ٣٢٧٢ـ،ـ وـأـمـدـهـ فـيـ مـسـنـدـهـ (٥/٧٦)ـ مـنـ طـرـيقـ الـمـعـلـ بـنـ رـاشـدـ عـنـ جـدـتـهـ أـمـ عـاصـمـ عـنـ نـيـشـةـ الـخـيـرـ بـهـ.ـ قـالـ التـرمـذـيـ:ـ (هـذـاـ حـدـيـثـ غـرـبـ لـأـ نـعـرـفـ إـلـاـ مـنـ حـدـيـثـ الـمـعـلـ بـنـ رـاشـدـ...ـ).

(٧) مـسـنـدـ الـفـرـدوـسـ [كـمـاـ فيـ زـهـرـ الـفـرـدوـسـ (جـ١/١ صـ٢١ـ ٢٠ـ)].

بكر بن خنيس عن زياد بن أبي حسان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:
 (احبسوا على المؤمنين ضالتهم: العلم)^(١)
 زياد بن أبي حسان كذاب^(٢)، وبكر بن خنيس قال الدارقطني: متوك،
 وعمرو بن حكام تركه أحمد^(٣) والنسائي^(٤)

٢١٠ - ابن النجار: قرأتُ على أبي عبدالله الحنفي عن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن سموكيه في كتابه أخبرنا أبو علي الحسن بن يعقوب بن السكن الكلاباذي حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد البوسنجي سمعتُ أبا علي الحسن بن موسى الدسكري سمعتُ أبا الحسن علي بن جمهور خبراً يرفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: (قِوامُ الدُّنْيَا بِأَرْبَعَةِ: بَعَالُمْ لَا يَخْلُ بِعِلْمِهِ، وَبِجَاهِلٍ لَا يَسْتَكْفِفُ أَنْ يَتَعْلَمُ، وَبِجُوَادٍ لَا يَمْنُ بِعَطَائِهِ، وَبِفَقِيرٍ لَا يَشْكُو فَقْرَهُ)^(٥)

٢١١ - الخطيب في (المتفق والمفترق)^(٦): أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي حدثنا محمد بن موسى بن سهل حدثنا إبراهيم بن سويد الجذوعي بالبصرة سنة (٢٥٣) حدثنا عبدالله بن أذينة حدثنا عبدالوهاب بن مجاهد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال:

(١) أورده المصنف في الجامع الصغير [فيض القدير (١/١٨٠)] وعزاه للديلمي وابن النجار في تاريخه، وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٨) رقم ٩٤، والأباني في الصعيفية (٢/٢٢٤) رقم ٨٢١.

(٢) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٢/٨٨) رقم ٢٩٣٣، ولسان الميزان (٣/٥٣٢) رقم ٣٢٥٤.

(٣) ميزان الاعتدال (٣/٢٥٤) رقم ٦٣٥٢.

(٤) الصعيف والمتروكون ص ١٨٤ رقم ٤٧٢.

(٥) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٨) رقم ٩٥ وقال: (هُوَ مَعْضُلٌ، وَمَعْ اعْصَالِهِ فَعْلٌ بْنُ جَمْهُورٍ لَمْ أَقْفَ لَهُ عَلَى تَرْجِعٍ، وَفِي سَنَدِهِ جَمَاعَةٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ).

وروي مثله من قول علي رضي الله عنه بإسناد منكر؛ انظر لسان الميزان (٥/١٩٢) ترجمة عبدالعزيز بن أحد بن محمد الوراق.

(٦) (١/٢٤٨) ح ٩٨.

قال رسول الله ﷺ: (لا خير في قراءة إلا بتدبر ولا عبادة إلا بفقه، ومجلس فقه خير من عبادة ستين سنة) ^(١)

عبدالله بن أذينة قال في (المغني) ^(٢): جرحة ^(٣) ابن حبان.

وقال في (الميزان): قال الحاكم والنقاش: روى أحاديث موضوعة، وقال الدارقطني: متروك ^(٤)

وعبدالوهاب بن مجاهد قال التسائي ^(٥) وغيره: متروك.

٢١٢ - الديلمي ^(٦): أخبرنا عبدالوارث بن محمد الأبهري عن محمد بن الحسين عن محمد بن أحمد عن عبدالله بن أبان بن شداد عن هاشم بن محمد الأنصاري عن عمرو بن بكر السكسيكي عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير عن ابن [عمر] ^(٧) رفعه: (لا خير في قراءة إلا بتدبر، ولا في عبادة إلا بفقه. مجلس فقه خير من عبادة ستة سنين) ^(٨).
عمرو السكسيكي متهم ^(٩).

(١) رواه الخطيب أيضاً في الفقيه والمتنقى (١/٩٧) ح ٤٦ بالإسناد نفسه.

ورواه الدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في الأطراف لابن طاهر (٣/٣٦١ رقم ٢٩١٣)] من طريق عبدالله بن أذينة عن عبدالله بن مجاهد عن أبيه عن سعيد بن جبير به.
وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٧٨) رقم ٩٦.

(٢) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢١١ رقم ٢١١٧. وفي المطبوع من المغني (١/٤٧٢) رقم ٣١٠١ قال:
(قال ابن حبان: لا يُجتَح به).

(٣) في (د) و(ف): (خرجه).

(٤) ليس في الميزان (٢/٣٩١) إلا تضييف ابن حبان له، والكلام الذي نقله المصنف إنما هو من لسان الميزان (٤/٤٣٢) رقم ٤١٥٣.

(٥) الضعفاء والمتروكون ص ١٦٣ رقم ٣٩٦.

(٦) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٠٧)].

(٧) في جميع النسخ وتنزية الشريعة: (عن ابن عباس)، والمبث من الفردوس وزهر الفردوس.

(٨) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٧٨) رقم ٩٦.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٨٨).

٢١٣ - ابن السنّي: حدثنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا عامر بن سيار حدثنا عبدالغفور الواسطي حدثنا عبدالعزيز بن سعيد الشامي عن أبيه رفعه: (لا خير في الملق^(١) والتواضع إلا ما كان في الله تعالى أو في طلب العلم)^(٢)

قال ابن حبان: عبدالغفور الواسطي أبو الصباح كان من يضع الحديث^(٣)

٢١٤ - ابن عدي^(٤): حدثنا الحسين بن عبد الله القطان بهذا الإسناد مرفوعاً: (لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل^(٥)، ومن أوثق السماحة والإيمان^(٦) فقد أوثق أخلاق الأنبياء)^(٧)

قال ابن عدي: وبهذا الإسناد اثنان وعشرون حديثاً حدثنا بها ابن القطان.

٢١٥ - الديلمي^(٨): أخبرنا أبي أخبرنا يوسف الخطيب أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الفقيه حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي حدثنا أحمد بن محمد بن

(١) في اللآلئ والتزية: (التملق).

(٢) علقة الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٠٧)] عن ابن السنّي به. وأورده الديلمي أيضاً من طريق ابن السنّي [كما قال المصنف في اللآلئ المصنوعة (١/١٩٨)] بلفظ: (من غض صوته عند العلماء كان يوم القيمة مع الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى من أصحابي، ولا خير في التملق والتواضع إلا ما كان في الله أو في طلب العلم).

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٦٠) تحت رقم ٣٠، والألباني في الضعيفة (١/٥٦٢) رقم ٣٨٣.
(٣) المحروجين (٢/١٣٢) رقم ٧٥٤.

(٤) الكامل (٥/١٩٦٦) ترجمة عبدالغفور بن عبدالعزيز أبي الصباح الواسطي.

(٥) في الكامل: (في قلب رجل مؤمن أبداً).

(٦) في الكامل: (مع الإيمان).

(٧) ذكره النهي في الميزان (٢/٦٤١) تحت رقم ٣٠، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/١٦١) رقم ٦٠٦٣.
(٨) والشطر الأول من الحديث ورد نحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ انظر طرقه في حاشية مستند أحمد (١٢/٤٥٠-٤٥١) ط الرسالة.

(٩) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٤٧)].
وهو في الفردوس (٥/٢٧١).

غالب غلام خليل حدثنا دينار بن عبد الله عن أنس رفعه: (يا حبذا كُلُّ ناطقٍ عالمٍ
ومستمعٍ واعٍ) ^(١)

غلام خليل أحد المشهورين بالوضع ^(٢)، ودينار قال ابن حبان: روى عن أنس
موضوعات ^(٣)

٢١٦ - الديلمي ^(٤): أخبرنا والدي أخبرنا أبو الفرج حمد بن محمد بن دلف
الوراق أخبرنا حميد بن المأمون أخبرنا أبو بكر الشيرازي حدثنا سعيد بن أحد
البردعي حدثني أبو مقاتل محمد بن يوسف الترمذى حدثنا أبو علي الحسن بن سهل
البصرى يترمذ حدثنا يوسف بن عطية عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:
(إِيَاكُمْ وَالْقُصَاصُ الَّذِينَ يَقْدِمُونَ وَيَؤْخِرُونَ، وَيَخْلُطُونَ وَيَغْلُطُونَ) ^(٥)

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٩) رقم ٩٧.

وقد روی باستاد آخر من حديث أنس؛ رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ١٧٠ رقم ١٢، وابن عدي في الكامل (٣/٩١٨) - ترجمة خليل بن دعلج - من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم عن روح بن عبدالواحد الحراني عن خليل بن دعلج عن قتادة عن أنس به. قال ابن عدي: (العل البلاء من روح عن خليل).
والراوي عنه روح بن عبدالواحد الحراني قال عنه أبو حاتم: (ليس بالمتين، روى أحاديث فيها صنعة)
الجرح والتعديل (٣/٤٩٩) رقم ٢٢٦٠.

وقال أبو حاتم أيضاً عن خليل: (صالح ليس بالمتين في الحديث، حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكرة)
المصدر نفسه (٣/٣٨٤) رقم ١٧٥٩.

ورواه الرامهرمزي أيضاً ص ١٧١ رقم ١٣ من طريق بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك
مروعاً: (لا يخفي في العيش إلا لرجلين: مستمع واع أو عالم ناطق).

وبشر بن الحسين يروي عن الزبير نسخة موضوعة كما تقدم في الحديث رقم (١٢٨).
ورواه الديلمي في مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٠٦)] معلقاً عن أبي تعيم من حديث
أنس نحوه، وفي إسناده طلحة بن زيد الرقبي وهو متزوك منهم؛ تقريب التهذيب (٣٠٢٠).
وروبي نحوه أيضاً باستاد تالق من حديث علي رضي الله عنه، وسيأتي برقمه (٥٢٦).

(٢) انظر ترجمته في ميزان الاعتلال (١/١٤١-١٤٢) رقم ٥٥٧، ولسان الميزان (١/٦١٧-٦١٩) رقم ٧٦٧.

(٣) المجروحين (١/٣٦٢) رقم ٣٣٠.

(٤) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٥٢)], وهو في الفردوس (١/٣٨٦) رقم ١٥٥٤.

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٩) رقم ٩٨.

يوسف متهم بالوضع^(١)، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة^(٢)
 ٢١٧ - **الدليلي**^(٣): أخبرنا طاهر القوساني أخبرنا ميمونة أخبرنا إبراهيم بن جهير
 أخبرنا أبو بكر المهرجاني أخبرنا الحسن بن إسحاق^{عليهما السلام} حدثنا محمد بن قيم السعدي
 حدثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبيان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله
 ﷺ: (طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله)^(٤)

محمد بن قيم وضاع^(٥)

٢١٨ - **العقيلي**^(٦): حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا إسحاق^{عليهما السلام} حدثنا إسحاق^{عليهما السلام} الأنصاري الكوفي الأحول حدثنا مسعود بن كدام عن عطية عن أبي سعيد الخدري
 قال: قال رسول الله ﷺ: (من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة، وبورك له في
 معيشته، ولم ينتقص^(٧) من رزقه وكان مباركاً عليه)^(٨)

(١) هو يوسف بن عطية بن باب البصري الصفار؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٢/٤٤٣-٤٤٧).
 رقم ٩٨٧٧، و Mizan al-Adala (٤/٤٦٨-٤٧٠) رقم ٤٤٧،
 (٢) الكامل (٧/٢٦١١).

(٣) مسنون الفردوس (ج ٢٢٣ ق ٢/أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٦٨).

(٤) رواه الشجري في الأمالي (٦٠/٦٠) من طريق الحسن بن إسحاق^{عليهما السلام}.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٩) رقم ٢٧٩، والأباني في الضعيفة (٨/٢٩٢) رقم ٣٨٢٧.
 وروي نحوه بإسناد آخر تالف عن ابن عباس؛ انظر الضعيفة (٨/٤٣٤) رقم ٣٩٦٤.
 (٥) تقدم في الحديث رقم (١٣١).

(٦) الضعفاء (١/٩١) ترجمة إسحاق^{عليهما السلام} بن إسحاق^{عليهما السلام} الأنصاري الكوفي.

ووقع في (ف) و(م): (ابن النجار) بدل العقيلي!

(٧) في ضعفاء العقيلي: (ينقص).

(٨) ذكره الذهبي في الميزان (١/٢٢١) ترجمة إسحاق^{عليهما السلام} بن إسحاق^{عليهما السلام} الأنصاري، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٧٩) رقم ١٠٠، والأباني في الضعيفة (١/٤٩٨) رقم ٣٢٨.

ورواه ابن بشران في الأمالي (١/٣٢٥) ح ٧٥٣ من طريق يحيى بن هاشم^{عليهما السلام} المسما^{عليهما السلام} عن مسعود به، وأوردده ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٢٠٥) ح ٢١٧ معلقاً عن يحيى بن هاشم به.
 ويحيى بن هاشم^{عليهما السلام} المسما^{عليهما السلام} كتبه ابن معين وغيره؛ انظر ترجمته في الميزان (٤/٤١٢) رقم ٩٦٤٣.

قال العقيلي: هذا حديث باطل ليس له أصل من حديث مسخر ولا غيره، وإسماعيل منكر الحديث وليس من يُقيمه.
وأورد ابن الجوزي في (العلل)^(١).

٢١٩- ابن النجاشي: كتب إلى أبي الفتوح العجلي عن أبي الوفاء محمد بن محمد بن محمد المديني أخبرنا أبو منصور حمد بن محمد بن أحمد البزار أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الجوزي أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عثمان بن يوسف بن عبدالله بن صالح النيسابوري أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بانيك حدثنا محمد بن علي بن عبدالله^(٢) السلمي بغداد حدثنا العباس بن هذيل قدم حاجاً حدثنا محمد بن عتاب^(٣) حدثنا محمد بن هانئ حدثنا أبو القاسم الواضاح بن عاصم حدثنا أبي عن محمد بن قيس عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما تقول في حرفتي؟ قال: (وما حرفتك؟). قال: أعلم الصبيان. فقال له النبي ﷺ: (إن الله تعالى في النساء الرابعة ملائكة لا يعلم عددهم إلا الله يستغفرون للمعلمين والصبيان). وقال عليه السلام: (نفقة الضيف^(٤) ونفقة المتعلم ونفقة [المعلم]^(٥) ونفقة الحج ونفقة شهر رمضان لا يحاسب الله العبد عليها يوم القيمة).

وقال: (خدمة العلماء زين، ومجالستهم كرم، والنظر إليهم عبادة، والمشي معهم فخر، ومخالطتهم دواء. تنزل عليهم ثلاثون رحمة، وعلى غيرهم رحمة واحدة. هم أولياء الله عز وجل، طوبى لمن خالطتهم. خلقهم الله تعالى شفاء للناس).

(١) (١/٧٣) ح ٨٧ من طريق العقيلي به.

ووتع في (ف) و(م): (في العلل الموضوعات)!

(٢) في لسان الميزان (٤/٤١٥): (عيادة).

(٣) في اللسان: (غياث).

(٤) في اللسان: (نفقة الصبيان).

(٥) في جميع النسخ: (العلم)، والمثبت من لسان الميزان وتزويه الشريعة.

فمن حفظهم لم يندم، ومن خذلهم ندم^(١).
قال ابن النجاشي: هذا حديث منكر.

وقال الحافظ ابن حجر في (اللسان)^(٢): هذا ظاهر البطلان، يدرك ذلك من له
أدنى فهم في هذا الشأن. وفي السندي غير واحد من المجهولين، وجوير وإن كان
متروك الحديث عندهم ما أظننه يحتمل مثل هذا، والضحاك في نفسه صدوق،
ولكن^(٣) روايته عن ابن عباس منقطعة^(٤)، انتهى.

٢٢٠ - ابن الجوزي في (العلل)^(٥): أخبرنا ابن ناصر أخبرنا نصر بن أحمد أخبرنا ابن
رزقويه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي حدثنا أحمد بن محمد بن يغنم^(٦)
الباهلي حدثنا بشر^(٧) بن الأصبع حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي
سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: (من أكرم عالماً فقد أكرم سبعين نبياً، ومن أكرم متعلماً فقد
أكرم سبعين شهيداً، ومن أحب العلم والعلماء لم يكتب^(٨) عليه خطيبة أيام حياته).

(١) في اللسان: (فمن جفاهم ندم، ومن خدمهم لم يندم).

(٢) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٩) رقم ١٠١.

(٣) ترجمة العباس بن هذيل.

(٤) في اللسان و (م): (لكن).

(٥) تقدم الكلام على رواية جوير عن الضحاك عن ابن عباس في الحديث رقم (١٢).

(٦) (١٠٠/١) ح ١٤٣.

(٧) في (ف) و (م) والعلل: (نعم).

(٨) أشار في حاشية الأصل و (د) إلى أنه في نسخة: (نصر).

(٩) في العلل و (م): (لم يكتب).

(١٠) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٥٦/١) من طريق عبد الرحمن بن حامد به، وفيه: (نصر بن الأصبع).

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٧٩) رقم ٢٨٠.

ورواه محمد بن عبد الواحد الدقيق في معجم مشايخه رقم ٧ [مطبوع ضمن مجموعة تحقيق الشريف حاتم بن عارف العنوي] من طريق نصر بن الأصبع عن الحسين بن علوان عن أبيان عن أنس به.

فالظاهر - والله أعلم - أن الحديث إنها هو حديث الحسين بن علوان، وهو وضاع وتقدم في الحديث رقم (١١١). أما نصر بن الأصبع فله ترجمة في تاريخ بغداد (١٥/٣٩٢) رقم ٧٢٠.

قال ابن الجوزي: لا يصح، وفيه محمد بن عمرو؛ قال يحيى بن معين: ما زال الناس يتقدون حديثه^(١).
 قلت: ما أظن محمد بن عمرو يتحمل مثل هذا الحديث، والظاهر أن البلاء من دون يزيد بن هارون.^(٢)

٢٢١ - ابن عساكر^(٣): قرأتُ فيها سمعه جماعة من الدمشقين بخط أبي الحسن ابن صصرى مِنْ^(٤) أبي سعيد بن ملة قال: حدثنا الشيخ السيد المستجاب الدعاء أبو علي الحسين بن علي بن يعقوب الخطابي أخبرنا أبو بكر أحمد بن العباس بن محمد بن المربزان حدثني عبيد الله بن لؤلؤ بن جعفر بن حمودة الساجي ببغداد أخبرني محمد بن واصل الصخري^(٥) أنه سمع سهل بن عبد الله بنهر الدير سنة ثمانين ومائتين يقول: أخبرني محمد بن سوار بن الفضل عن سليمان بن عمر الكوفي عن عبد الرحمن بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: (أشد الناس حسرة يوم القيمة رجل أمهكه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه، ورجل علم علماً فانتفع به مَنْ سمعه منه دونه)^(٦).

(١) الجرح والتعديل (٣١ / ٨) رقم ١٣٨ من رواية ابن أبي خيثمة عن ابن معين. وتنمية كلامه: قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وفي رواية ابن طهوان ص ٣٤ رقم ١٣٨، وابن حزز (١٠٧ / ١) رقم ٤٩٥، وابن أبي مريم [كما في الكامل ٦ / ٢٢٢٩] عن ابن معين قال: (نَفَّة).

(٢) قال الذي في تلخيص العلل المتأخرة ص ٣٩ رقم ٤٤: (من وضع عبد الرحمن بن محمد البلاخي شيخ لابن رزقوه). وعبد الرحمن بن محمد بن حامد البلاخي أبو القاسم الزاهد ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٥٩٥-٥٩٣ / ١١) رقم ٥٣٨٣ وقال: (كان نفقة). فهو بريء من عهدة هذا الحديث؛ نَفَّة عليه تحقيق تلخيص العلل.

(٣) تاريخ دمشق (٥١ / ١٣٨-١٣٧) ترجمة محمد بن أحد بن جعفر أبي سعيد الأصفهاني المعروف بابن ملة.

(٤) في (م): (عن).

(٥) في تاريخ دمشق: (الصحرى).

(٦) ذكره ابن عراق في ترتيب الشريعة (١ / ٢٨٠) رقم ١٠٣، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٧١٤٢) وقال: (منكر) ثم قال: (هذا إسناد ضعيف مظلم، كل من دون عكرمة لم أجده لهم ترجمة).

قال ابن عساكر: روى هذا الشيخ^(١) أربعين حديثاً بهذا الإسناد عن سهل عن خاله محمد بن سوار بأسانيد عن شيوخه كلها منكرة، ولا أدرى على من الحمل فيها، انتهى.

٢٢٢ - ابن عدي^(٢): [حدثنا جعفر بن علي بن بيان حدثنا سعيد بن عفیر]^(٣) حدثنا عبدالله بن سعيد عن أبين بن سفيان عن ضرار بن عمرو عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعاً: (من خرج يطلب باباً من العلم ليتسع به ويعلّمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة ألف سنة)^(٤).

قال الذهبي: موضوع، مِنْ بلايا أبين بن سفيان^(٥).

(١) يعني محمد بن واصل. وفي تاريخ دمشق: (محمد بن عمرو بن واصل). وفي تاريخ بغداد (١٣ / ٦٧) رقم ٥٤٦٤ طریق عمر بن واصل عن سهل بن عبدالله عن خاله محمد بن سوار، ثم قال: (هذا الحديث موضوع من عمل القصاص، وضعه عمر بن واصل أو وضع عليه، والله أعلم).

(٢) الكامل (١ / ٣٨٤) ترجمة أبين بن سفيان.

(٣) ما بين معقوقين بياض في الأصل (د) (ف)، والمشتبه من الكامل. والمصنف رحمه الله نقل الحديث بإسناده ومتنه من الميزان (١ / ٨) حيث نقل الذهبي طرقاً من الإسناد وطريقاً من المتن، وتترك المصنف بياضاً حتى يكتب الإسناد من الكامل فلم يتيسر له ذلك، والله أعلم.

وقد تكرر هذا كثيراً في هذا الكتاب، ولم يتتبه له من آخر الطبعة الهندية فتجاهل البياض، وأوهم وقع السقط في كثير من أسانيد الكتاب، وليس الأمر كذلك، والله أعلم.

(٤) تتمة الحديث في الكامل: (...كتب الله له بكل خطوة يخطوها عبادة ألف سنة قيامها وصيامها، وحفلة الملائكة بأجتاحتها، وصلى عليه طير السماء وحيتان البحر ودواب البر، ونزل من السماء منازل سبعين شهيداً، وكان أفضل من يكون له الدنيا حلالاً فيعطها في الآخرة).

(٥) رواه ابن الجوزي في العلل المتأخرة (١ / ٦٦) ح ٧٥ من طريق ابن عدي به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١ / ٢٨٠) رقم ١٤٠.

(٦) ميزان الاعتدال (١ / ٨)، وليس فيه قوله: (موضوع)! وفي الإسناد أيضاً -كما أفاده ابن الجوزي- ضرار بن عمرو المطلي وهو متوفى؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٢ / ٣٢٨) رقم ٣٩٥٢، ولسان الميزان (٤ / ٣٤٠-٣٤١) رقم ٣٩٦٦.

٢٢٣ - ابن الجوزي في (العلل)^(١): أخبرنا عبد الحق بن عبدالخالق أئبنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري أخبرنا أبو حفص بن شاهين حدثنا علي بن محمد بن جعفر^(٢) العسكري حدثني دارم بن قيصة بن نهشل الصناعي قال: سمعت يحيى بن الحسن^(٣) بن زيد بن علي سمعت محمد بن عبدالله بن حسن^(٤) عن يحيى بن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن الحسين^(٥) بن علي عن علي عن النبي ﷺ قال: (علم الباطن سرّ من سرّ الله عز وجل وحكم من حكم الله، يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده)

آخر جه أبو عبد الرحمن السلمي^(٦) عن ابن شاهين به.

قال ابن الجوزي: لا يصح، وعامة رواه لا يُعرفون.

٢٢٤ - قال الديلمي^(٧): أخبرنا فيد أخبرنا أبو مسعود البجلي أخبرنا السلمي أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الزراد النهاوندي حدثنا أحمد بن الحسين بن عمران الأننصاري حدثنا أحمد بن يعقوب بن نصر قال: سألتُ أحمد بن غسان عن علم الباطن؟ قال: سألتُ عبد الواحد بن زيد عن علم الباطن؟ قال: سألتُ الحسن عن علم الباطن؟ قال: سألتُ حذيفة عن علم الباطن ما هو؟ فقال: سألتُ النبي ﷺ عن

(١) (١/٧٤) ح ٩٠، ووقد في إسناد المطبع منه تخليط.

(٢) في مسند الفردوس: (علي بن جعفر بن عبيدة).

(٣) في العلل: (الحسين).

(٤) في العلل: (يحيى بن عبدالله بن حسن).

(٥) في العلل المتناهية وتلبيس إيليس: (الحسن).

(٦) رواه ابن الجوزي أيضاً في تلبيس إيليس ص ٣١٨-٣١٩ بالإسناد نفسه.

وذكره الذهبي في تلخيص العلل المتناهية ص ٣٦ رقم ٣٤ وقال: (إسناده ظلمات إلى زيد بن علي عن أبيه، وهذا باطل). وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٨٠) رقم ١٠٥، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣٧١) رقم ١٢٢٧.

(٧) رواه الديلمي في مسند الفردوس (ج ٢/٤٠) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٩) - من طريق السلمي به.

(٨) مسند الفردوس (ج ٢/١٦٤ ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٩٠-١٩١)، والفردوس (٤٤٢) رقم ٣٢٢٩ ط دار الكتاب العربي.

علم الباطن ما هو؟ فقال: (سألتُ جبريل عن علم الباطن ما هو؟ فقال: سألتُ الله عن علم الباطن ما هو؟ فقال: يا جبريل هو سرٌّ بيني وبين أحبائي وأوليائي وأصفيائي، أودِعه في قلوبهم، لا يطلع عليه ملَكٌ مقربٌ ولا نبِيٌّ مرسَلٌ)^(١) قال الحافظ ابن حجر في (زهر الفردوس)^(٢): هذا موضوع، والحسن ما لقي حديقة أصلًا.

* وقال الديلمي^(٣): أخبرنا أبي أبو الغنائم الترسى حدثنا محمد بن علي بن الحسين حدثنا محمد بن جعفر الخزاعي حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين أخبرنا علي بن سعيد ببغداد حدثنا علي بن إبراهيم الفسطاطي سمعتُ محمد بن جعفر سألهُ أحمد بن يسار عن الإخلاص ما هو؟ فقال: سألهُ أبا يعقوب الشروطى فقال: سألهُ أحمد بن غسان فقال^(٤): سألهُ عبد الواحد بن زيد فقال: سألهُ الحسن فقال: سألهُ حديقة فذكر مثله. أحمد بن غسان وعبد الواحد بن زيد كلاهما متوفيان، وفي (اللسان) ما معناه أنها متهماً بالكذب في الحديث^(٥)

(١) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٢٨٠) رقم ١٠٦، والأيوبي في المناهل السلسلة ص ١٢٤، والفاداني في العجالة ص ٨٩.

(٢) ج ٢ ص ١٩١.

(٣) كما في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٩١).

(٤) كما في زهر الفردوس، وقد سقط من الإسناد هنا أحد بن عطاء الهجيمي كما في المناهل السلسلة للأيوبي ص ١٢٤، والعجالة للفاداني ص ٨٩.

(٥) انظر ترجمة عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد في لسان الميزان (٥/٢٩٠-٢٩٢) رقم ٤٩٥٧.

أما أحد بن غسان فليس له ترجمة في اللسان، وقد وقع هنا خليط من المصنف رحمة الله به سقوط راوٍ بين أحد بن غسان وعبد الواحد بن زيد وهو أحد بن عطاء الهجيمي - كما في المناهل السلسلة للأيوبي ص ١٢٤، والعجالة للفاداني ص ٨٩ -، وهو الذي كتبه ابن المديني في القصة التي سيذكرها المصنف. أما الراوي عنه أحد بن غسان فهو الهجيمي البصري العابد صاحب أحد بن عطاء الهجيمي، وكان واعظاً زاهداً، وكان يقترب بالقدر ثم رجع عنه، مات قبل ستة (٢٣٠). انظر ترجمته في تاريخ الإسلام (١٦/٤٩-٥٠) وفيات (٢٢١-٢٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٩/٤٠٨-٤٠٩) ترجمة أحد بن عطاء الهجيمي. ولم أجده لأحد بن غسان ذكرًا في كتب الضعفاء، والله أعلم.

قال الأزدي^(١): قال ابن المديني: أتيتُ أَحْمَدَ بْنَ غَسَانَ^(٢) يوْمًا فَرَأَيْتُ مَعَهُ دَرْجًا^(٣)
يَحْدُثُ بِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَ اشْتَرَيْتُهُ، وَفِيهِ أَحَادِيثُ حِسَانٍ
أَحَدَثُ بِهَا هُؤُلَاءِ أُرْغَبُهُمْ وَأُقْرَبُهُمْ إِلَى اللَّهِ، لَيْسَ فِيهِ حُكْمٌ وَلَا تَبْدِيلٌ سَنَةً. قُلْتُ
لَهُ: أَمَا تَخَافُ مِنَ اللَّهِ؟ تَقْرَبُ الْعِبَادَةِ إِلَى اللَّهِ بِالْكَذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ؟! .

٢٢٥ - الدِّيلِمِيُّ^(٤): أَخْبَرَنَا أَبِي أَخْبَرِنَا أَبُو طَالِبِ الْحَسِينِيِّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَهْرُوِيِّ بْنِ سَابُورٍ يُعْرَفُ بِجَهَانِ دَارِ حَدِيثِنَا أَبُو عَمْرِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ
صَالِحِ الْمَفِيدِ حَدِيثِنَا مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدَانَ بْنَ صَغِيرٍ حَدِيثِنَا مُحَمَّدَ بْنَ غِيلَانَ حَدِيثِنَا النَّضَرِ بْنَ
شَمِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنَ عنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِنَا أَبِي هَرِيرَةَ رَفِعَهُ: (مَا مِنْ رَجُلٍ
يَمُوتُ وَيَرْتَكُ وَرْقَةً مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا تَقُومُ تِلْكَ الْوَرْقَةَ سَرَّاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ، وَإِلَّا بْنُ اللَّهِ لَهُ
بِكُلِّ حَرْفٍ فِي تِلْكَ الْوَرْقَةِ مَكْتُوبٌ مَدِيْثَةً فِي الْجَنَّةِ أَوْسَعُ مِنَ الدُّنْيَا سِبْعَ مَرَاتٍ)^(٥).

٢٢٦ - أَبُو الْحَسِنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِنِ بْنِ عَمِّ الرَّوْضَى الْمَوْصَلِيِّ الْفَرَاءُ فِي (فَوَائِدُهُ) تَحْرِيْجُ
السَّلْفِيِّ قَالَ: أَجَازَ لِي أَبُو الْحَسِنِ مُحَمَّدَ بْنَ حُمَودَ بْنَ الدَّلِيلِ أَنْ أَبَا الْعَبَاسِ أَحْمَدَ بْنَ
عِيسَى الْمَشْرُفِ النَّصِيفِيِّ أَخْبَرَهُمْ حَدِيثَنَا عَلِيَّ بْنَ سَلَامَةَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ رَجَاءِ الْغَزِيِّ
حَدِيثَنِي أَبِي حَدِيثِنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَيُوبَ حَدِيثَنَا مُوسَى بْنَ عِيسَى حَدِيثَنَا حَمَادَ بْنَ ثَابَتَ عَنْ
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ عَنْ أَنْسِ مَرْفُوعًا: (مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ وَيَرْتَكُ وَرْقَةً مِنْ عِلْمٍ إِلَّا كَانَتْ

(١) لسان الميزان (١/٥٣٧) رقم ٦٣٤ ترجمة أَحْمَدَ بْنَ عَطَاءِ الْمَجِيمِيِّ.

(٢) في اللسان: (أتَيْتَهُ...) والضمير يعود إلى صاحب الترجمة وهو أَحْمَدَ بْنَ عَطَاءِ الْمَجِيمِيِّ كما تقدم.

(٣) الدَّرْجُ: الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ، وَدَرْجُ الْكِتَابِ طَلْهُ وَدَاخِلُهُ. تاجُ العروض (٥/٥٥٦).

(٤) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٩٩ ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١١-١٢).

(٥) ذَكْرُهُ أَبْنَ عَرَقٍ فِي تَزْيِيْهِ الشَّرِيعَةِ (١/٢٨٠-٢٨١) رقم ١٠٧ وَقَالَ: (لَمْ يَبْيَنْ عُلْمَهُ، وَفِيهِ جَمَاعَةٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ).

تلك الورقة سرّاً له من النار، وينبئ اللهُ له بكل حرف مكتوبٍ في تلك الورقة مدينةً في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات^(١)

٢٢٧ - ابن عساكر^(٢): أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم حدثنا عبدالعزيز بن أحمد أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن حدثنا أبو نصر قيس بن [بُشْرٌ] بن السندي^(٣) النصري حدثنا أبو علي العجمي الأحول حدثنا الدّبّري حدثنا عبدالرزاق بن همام حدثنا عمر بن راشد عن سعيد الجُرَّيري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً: (من نظر إلى وجه عالمٍ نظرةً ففرح به؛ خلق الله تعالى من تلك النّظرةِ والفرح ملكاً يستغفر الله لصاحبه إلى يوم القيمة)^(٤)

٢٢٨ - ابن عساكر^(٥): أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم حدثنا عبدالعزيز بن أحمد أخبرنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المزّي^(٦) أخبرنا محمد بن سليمان الريعي البندار حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمرو^(٧) الحنظلي السجستاني أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله النسابوري حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٨١) رقم ١٠٧ أيضاً، وقال: (لم يبين علته، وفيه موسى بن عبي وأظنه البغدادي؛ متهم بالوضع، والله أعلم).

وانتشر ترجمة موسى بن عيسى البغدادي في ميزان الاعتدال (٤/ ٢١٦).

(٢) تاريخ دمشق (٤٩/ ٣٦٥-٣٦٦) ترجمة قيس بن بُشْر أبي صر النصري. ووقع في (ف) و(م): (أبو الحسن) بدل (ابن عساكر) !

(٣) بُشْر بضم الباء والسين المهملة كي في الإكمال (١/ ٢٧١)، وتصحّف في جميع النسخ إلى: (بشر). وقع في (د) و(ف) و(م): (قيس بن بشر السندي).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٨١) رقم ١٠٨ وقال: (لم يبين علته، وهو من طريق إسحق الدّبّري عن عبدالرزاق... وفيه أيضاً مجاهيل، والله أعلم).

(٥) تاريخ دمشق (٩٥/ ٥١) ترجمة محمد بن أحمد بن عمرو أبي الفتح الحنظلي السجستاني.

(٦) في تاريخ دمشق: (المرى).

(٧) كذا جاء اسمه في صدر ترجمته من تاريخ دمشق (١١/ ٩٥). لكن وقع في الإسناد: (محمد بن أحمد بن عمّر) وكذا في تنزيه الشريعة، والله أعلم.

عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: (إِنَّ اللَّهَ قَبَّةً يُقَالُ لَهَا الْفَرْدَوْسُ، فِي وَسْطِهَا دَارٌ يُقَالُ لَهَا دَارُ الْكَرَامَةِ، وَفِيهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ النَّعِيمِ، وَعَلَيْهِ قَصْرٌ يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْفَرَحِ، وَفِي الْقَصْرِ اثْنَا عَشْرَ أَلْفَ بَابٍ، مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ خَمْسَائِةٌ عَامٌ، لَا يُفْتَحُ مِنْهَا بَابٌ إِلَّا لِصَرِيرِ قَلْمَ عَالِمٍ أَوْ لِصَوْتِ طَبْلِ غَازٍ، وَإِنْ صَرِيرَ الْقَلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ بِسَبْعِينَ ضَعْفَةً مِنْ طَبْلِ غَازٍ)”。^(٣)

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر والحمل فيه على السجستاني أو النيسابوري،

وكلاهما مجھول^(٤)

٢٢٩ - الديلمي^(٥): أخبرنا أبي أخينا قتيبة بن أحمد القاضي أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن محمد المحمودي حدثنا أبي حدثنا محمد بن مضر بن معن الأنطاطي حدثنا أبو الفضل بوري بن الفضل الهرمزى حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبدالله^(٦) عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً: (صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يُكَبِّرُ في رباط عسقلان وعبادان. ومن كتب أربعين حديثاً أعطي ثواب الشهداء الذين قُتِلُوا بعبادان وعسقلان)^(٧)

قال في (الميزان)^(٨): هذا خبر باطل، وبوري لا يُدرى من ذا، وقد تفرد به عنه

محمد بن مضر، فأحدهم وَضَعَهُ.

(١) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٨١) رقم ١٠٩.

(٢) لم أجده لها ترجمة في الميزان ولا في اللسان.

(٣) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٧٦)].

(٤) كما في زهر الفردوس، وصوابه: (إسماعيل بن عبدالله) كما في العلل المتأخرة والميزان، وهو إسماعيل بن عبدالله بن أبي المهاجر المخزومي؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣/١٤٤-١٤٣).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٢٨١) رقم ١١٠.

(٦) (٣٥٦) ترجمة بوري بن الفضل الهرمزى.

وأورد ابن الجوزي في (الواهيات)^(١) نصفه الثاني وقال: محمد بن مضر وبوري بن الفضل لا يُعرفان.

٢٣٠ - المرهبي^(٢) في (العلم): حدثنا الحسن بن مهران بن الوليد الأصبهاني حدثني يعقوب بن عمير البشاني حدثني أحمد بن سعيد عن محمد بن تميم السعدي الفريابي عن موسى بن عبيدة الربيدي عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً: (تعلّمَا العلم فإنَّ في [تعلّمه]^(٣) لله حسنة^(٤)، وطلبِه عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعلّمِه من لا يعلّم صدقة، وبذله لأهله قربة، لأنَّه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنة، والأنس في الوحشة، والصاحب في الغربة، والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء، والقرب عند الغرباء، والزرين عند الأخلاء. يرفع الله^ه به أقواماً فيجعلهم في الخير قادة يقتدى بهم، وأئمة في الخير تقتضص^(٥) آثارُهم وترتفق أعمالُهم ويُستحب إلى رأيِّهم، ترحب الملائكة في خلتهم وبأجنبتها تسحّهم وفي صلاتها تستغفر لهم، حتى كل رطب ويباس يستغفر لهم، حتى الحيتان في البحر وهوامه، وسباع البر^أ وأنعامه، والسماء ونجومها. إنَّ العلم حياة القلوب من الجهل، ومصابيح الأ بصار في الظلم، وقوة الأبدان من الضعف. يبلغ به العبد منازلَ الأحرار^(٦) ومجالس الملوك والدرجات العلي في الدنيا والآخرة، والفِكْرُ فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام. به يُطاع وبه يُعبد^(٧)، وبه يُعمل الخير،

(١) (١١٧) ح ١٧٨ معلقاً عن محمد بن مضر به.

(٢) نصّح في (ف) و(م) إلى: (الذهبي).

(٣) في جميع النسخ: (تعلّمه)، والمثبت من التنزية.

(٤) في التنزية: (فإن تعلّمَه لله خشية).

(٥) في (خ) و(م): (يقتضي)، وفي (ف): (يقبض)، وفي التنزية: (يُتفقى).

(٦) في التنزية: (الأبرار).

(٧) في (ف) و(م): (به يُطاع، وبه يُعبد)، وفي التنزية: (به يُطاع الله وبه يُعبد).

وبه توصل الأرحام، وبه يُعرف الحلال والحرام. يُلهمه السعداء ويُحرّمه الأشقياء^(١).

محمد بن تميم أحد المشهورين بوضع الحديث^(٢).

٢٣١ - الديلمي^(٣): أخبرنا عبدوس عن أبي القاسم^(٤) عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي الرقبي عن الفضل بن إبراهيم بن ماهان عن عبدالوهاب عن زكريا بن أبي كريمة عن مسلم بن عبد الله بن الحارث عن عبدالله بن عباس رفعه: (من بث باب فقه في سبيل الله أعطي بكل حرف مثل رمل عالج حسنات، وكان له كأجر من عمل به إلى يوم القيمة. ومن أنشأ باباً من الخير في سبيل الله فكنزلك)^(٥).

٢٣٢ - الديلمي في (مسند الفردوس)^(٦): أخبرنا حمد بن نصر الحافظ أخبرنا علي بن محمد الميداني حدثنا محمد بن يحيى العاصمي أخبرنا أبو عبد الله بن إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث حدثنا [سرير]^(٧) بن عبد الكري姆 التميمي حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين حدثنا موسى بن

(١) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٨١-٢٨٢) رقم ١١١.
وعلقه الشعلبي في تفسيره (٣٣/٣) عن المسبب بن شريك عن حميد الطويل عن أنس به.
والمسబب بن شريك متوفى؛ انظر ميزان الاعتدال (٤/١١٤) رقم ٨٥٤.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣١).

وقد روی نحو هذا الحديث عن معاذ بن جبل وأبي هريرة وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم، ولا يصح منها شيء. انظر تزية الشريعة (١/٢٨٢) وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١/٤٦١-٤٦٣) رقم ٥٢٩٣.

(٣) مسند الفردوس (ج ٢ ق ١٣٥).

(٤) في مسند الفردوس: (عن أبي القاسم علي بن إبراهيم البزار).

(٥) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٢٨٢) رقم ١١٢ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه مسلم بن عبد الله بن الحارث - راويه عن ابن عباس - ومن بعده جماعة لم أعرفهم، والله أعلم).

(٦) كافي زهر الفردوس (ج ١ ص ١٧).

(٧) سرير: بالسين المهملة وآخره جيم كما في الإكمال (٤/٢٧٢)، وتصحّف في زهر الفردوس وجبع النسخ إلى: (شيريج).

إسحائيل أبو سلمة عن عثمان بن موسى عن العلاء بن خالد عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (اكتبوا هذا العلم من الفقر كما تكتبون من الغنى، فإنّ مثل العلماء كمثل القرآن؛ فيه سور طوال وقصار، فكذلك العلماء، ولا تسمعوا قول بعضهم في بعض) ^(١)

قال الحافظ ابن حجر في (زهر الفردوس) ^(٢) عقب هذا الحديث: ابن الأشعث كذبوا ^(٣).

٢٣٣ - وقال ^(٤): أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن الحسن بن كوثير حدثنا أحمد بن علي ^(٥) عن أبي القاسم الحمصي زريق عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت:

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٨٣) رقم ١١٣.

(٢) ج ١/١ ص ١٧.

(٣) يشير إلى محمد بن محمد بن الأشعث أبي الحسن الكوفي نزيل مصر؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤/٢٨-٢٧، ٨١٣) رقم ٢٨٢، ولسان الميزان (٧/٤٧٦-٤٧٧) رقم ٧٣٥٧. لكن الذي في الإسناد راوٍ آخر - والله أعلم - وهو محمد بن محمد بن علي بن الأشعث أبو سهل البلخي كما في الأبطال للجورقاني (٢/٢٣٨) والإكمال لابن ماكولا (٤/٢٧٢) حيث قال في ترجمة سريح بن عبد الكريم: (بروي عنه محمد بن محمد بن علي بن الأشعث الأنصاري البلخي كتاب العروس عن جعفر بن محمد). ومحمد بن محمد بن علي بن الأشعث أبو سهل البلخي لم أجده له ترجمة.

وعلة الإسناد إنها هي في جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبي الفضل الحسيني صاحب كتاب العروس؛ قال الحاكم: (جعفر صاحب العروس وضع الحديث على الثقات) المدخل إلى الصحيح (١/١٧٤، ٣١)، وقال الجورقاني: (مجروح) الأبطال والمناقير (٢/٢٣٩)، وقال ابن عراق: (صاحب كتاب العروس أشار الدليلي إلى اهتمام...) تنزيه الشريعة (١/٤٥) رقم ٢٥.

(٤) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/١ ص ٤٢-٤٣)، وهو في الفردوس (١/١٢٦) رقم ٢٨٤ ط دار الكتاب العربي.

(٥) في الموضع (٢/٢): (أحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب).

قال رسول الله ﷺ: (اغتنموا العمل) وباذروا الأجل، واغتنموا العلم فإنه يُدفع به عن الرجل وأهله وقومه ومصره وعارفه، فكأنه قد رحل وجهد حتى يُعيَّر به كما يُعيَّر بالزنا والسرقة^(١)

الحكم كذاب أحاديثه موضوعة^(٢)

٤٢٤ - وقال^(٣): حدثنا أبو العلاء حمد بن نصر حدثنا محمد بن الفضل الأمين حدثنا إسحائيل بن الحسين الفقيه حدثنا أبو بكر بن حبيب حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان حدثنا عبيدة الله بن موسى حدثنا ابن أبي ليل عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: (إذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله تعالى عليه سبعين باباً من الرحمة، ولا يقوم من عنده إلا كيوم ولدته أمه، وأعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيداً، وكتب الله^(٤) بكل حديث عبادة سنة، وبني له بكل ورقة مدينة، كل مدينة مثل الدنيا عشر مرات)^(٥) أو موضوع بلا ريب، والحمل فيه على أبي بكر محمد بن سليمان الباغمدي^(٦) أو الراوي عنه^(٧)

(١) في (ف) و(م): (العلم).

(٢) رواه الخطيب في موضع أوهام الجمجم والتفرق (٢٠١-٢٠٢ / ٢٠٢) عن أبي سعيم به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١ / ٢٨٣) رقم ١١٤.

(٣) هو الحكم بن عبد الله بن خطاف؛ تقدم في الحديث رقم (١٣٣).

(٤) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ٢ ص ١١٠)].

(٥) في (د) زيادة ملحقة: (له)، وهي غير موجودة في الأصل (وـ (خ) وزهر الفردوس).

(٦) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١ / ٢٨٣) رقم ١١٥.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، قال الخطيب: (الباغمدي مذكور بالضعف ولا أعلم لأية علة ضعف، فإن رواياته كلها مستقيمة ولا أعلم في حديثه منكراً). انظر تاريخ بغداد (٣ / ٢٢٧-٢٢٨) رقم ٨٢٢.

(٨) قال ابن عراق. (أبو بكر بن حبيب ما عرفته).

٢٣٥ - وقال^(١): أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فنجويه إذنَا أخبرنا أبي أخبارنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن المعتصم الهاشمي حدثنا ابن أبي [حاتم]^(٢) حدثنا الأشعج حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: إذا رأيتم النساء يجلسن على الكراسي ويقلن: حدثنا وأخبرنا؛ فأحرقوهن بالنار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا كان آخر الزمان يجلس العلماء والفقهاء في البيوت، وتظهر النساء ويقلن: حدثنا وأخبرنا، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فأحرقوهن بالنار)^(٣).

(١) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/ ص ١٤٥)].

(٢) في جميع النسخ: (ابن أبي جابر)، والمثبت من زهر الفردوس واللسان.

(٣) أورده الحافظ العراقي في ذيل ميزان الاعتدال ص ٤٠ [ترجمة محمد بن علي بن محمد الهاشمي] وقال: (هذا حديث منكر، ورجاله كلهم ثقات إلا محمد بن علي بن أحمد الهاشمي وهو آفته...).

وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٧/ ٣٧٩)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٨٣) رقم ١١٦.

(٤) جاء في حاشية الأصل بخط المصنف رحمه الله: (الحمد لله. ثم يبلغ قراءة علىٰ؛ مؤلفه لطف الله به).

٦ - كتاب السنة

٢٣٦ - قال أبو نصر السجسي في (الإبانة): أخبرنا والله أبو القاسم صلة بن المؤمل بن خلف البغدادي: حدثنا والله أبو الفرج أحمد بن علي: حدثنا والله أبو بكر أحمد بن محمد بن أحد القرقوبي بقرقوبا: حدثنا والله أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الصقلي: حدثنا والله أحد بن محمد بن يعقوب: حدثنا والله محمد بن الحسن الحارثي: حدثنا والله سعد بن عثمان بن بكر الأهوazi: حدثنا والله محمد بن عكاشة الكرماني: حدثنا والله عبد الرزاق: حدثنا والله معمر: حدثنا والله الزهرى: حدثنا والله عبد الله بن كعب: حدثنا والله ابن عباس: حدثنا والله علي بن أبي طالب: حدثنا والله أبو بكر الصديق: سمعت والله النبي ﷺ يقول: (سمعت والله جبريل يقول: سمعت والله ميكائيل يقول: سمعت والله إسرافيل يقول: سمعت والله الرفيع يقول: سمعت والله اللوح يقول: سمعت والله القلم يقول: سمعت والله رب جل جلاله يقول: إنما الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر، فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربأ غيري، فلست له برب).^(١)
 قال أبو نصر: وهذا حديث عجيب بهذا الإسناد لم أكتبه إلا من شيخنا أبي القاسم صلة، وكان صدوقاً.

قلت: محمد بن عكاشة الكرماني قال في (الميزان)^(٢): كذاب. وقال الدارقطني:
 يضع الحديث.^(٣)

(١) ذكره ابن عراق في ترتيب الشريعة (٣١٨/١) رقم ٢١، والأيوبي في المناهل السلسلة ص ١٨٠-١٨١، والفاداني في (العجالة في الأحاديث المسسلة) ص ٢٠. ورواه أبو زرعة الرازي - كما في سؤالات البرذعي (٤٠/٥٤١-٥٤١) عن محمد بن عكاشة عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب أخبره أن النبي ﷺ أخبره (أن جبريل أخبره أن الله تبارك وتعالى قال: من لم يؤمن بالقدر فليس مني) أو كهذا من الكلام. قال أبو زرعة: (كذب على الله وعلى رسوله وعلى علي بن أبي طالب وعلى ابن عباس). ولم يذكر أبو بكر رضي الله عنه في الإسناد. وأورده ابن أبي حاتم خصراً في الجرح والتعديل (٨/٥٢) رقم ٢٣٨.

(٢) (٦٥٠/٣) رقم ٧٩٥٦.

(٣) الضعفاء والمتركون ص ٣٥٢ رقم ٤٨٨. وقال الحافظ ابن حجر: (ويقال إنه محمد بن إسحق بن إبراهيم بن عكاشة بن محسن الأسدى، نسبة إلى جده الأعلى، لكن الذى يظهر لي أن محمد بن إسحق العكاشى الذى أخرج له ابن ماجه غير هذا الكونه متقدّم الطبقة عن هذا...) لسان الميزان (٧/٣٥٥) رقم ٧١٧٥.

٢٣٧ - ابن عساكر^(١): قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الرملي حدثنا محمد بن حيد بن يعقوب حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الهمداني بيت المقدس حدثنا محمد بن جعفر النسائي حدثنا عمار بن الحسين الدمشقي عن إبراهيم بن هدبة عن أنس مرفوعاً: (إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفِهِ روا في وجهه، فإنَّ اللهَ تَعَالَى يُغْضِبُ كُلَّ مُبْتَدِعٍ، ولا يجوز أحدُهُمُ الصِّرَاطَ، ولكن يتهاقون في النار مثل الجراد والذباب)^(٢)

إبراهيم بن هدبة كذاب^(٣)

٢٣٨ - الدارقطني في (الغرائب): حدثني أبو الحسن محمد بن عبدالله المروي حدثنا أبو [النصر]^(٤) أحمد بن عبدالله الأنصاري حدثنا الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري حدثنا مالك بن سليمان المروي حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه: (في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُبَيِّضُ وَجْهُهُ وَتَسُودُ وَجْهُهُ﴾^(٥): فأمّا الذين ابيضت وجوههم: أهل السنة والجماعة، وأمّا الذين اسودّت وجوههم: أهل الأهواء والبدع)^(٦)
قال الدارقطني: هذا موضوع، والحمل فيه على أبي نصر الأنصاري،
والفضل ضعيف^(٧)

(١) تاريخ دمشق (٤٣٧ / ٤٣) ترجمة عمار بن الحسين.

(٢) في (م): (والذباب).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١ / ٣١٩) رقم ٢٢.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢٢).

(٥) في جميع النسخ: (أبو النصر)، والمثبت من اللسان.

(٦) سورة آل عمران: الآية (١٠٦).

(٧) رواه الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٤٢)].

وهو في الفردوس (٥٤٩ / ٥) رقم ٤٤٦ ط دار الكتاب العربي. وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (١ / ٥٠٨ - ٥٠٩) ترجمة أحمد بن عبدالله الأنصاري، وابن عراق في تنزية الشريعة (١ / ٣١٩) رقم ٢٣.

(٨) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٣ / ٣٥٣) رقم ٦٧٣٥، ولسان الميزان (٦ / ٣٤٥ - ٣٤٤) رقم ٦٠٥٩.

وآخر جه الخطيب في (رواة مالك) من طريق أبي زرعة أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ الْخَافِظِ حدثنا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقِيْسِيِّ بَهْرَةُ حَدَثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَلِيٍّ، وَقَالَ: مُنْكَرٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَلَا أَعْلَمُ مَنْ يُرَوِيُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. قال في (اللسان)^(١): ولعل أبا نصر (هو)^(٢) الأول نسب أولاً إلى جده، ويحتمل أن يكون آخر، انتهى.

٢٣٩ - الديلمي^(٣): أخبرنا أبي أخبرنا أبو نصر بن سمير حدثنا أبو بكر محمد بن أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزْكُورِ إِمَلَاءُ حَدَثَنَا الطَّبرَانِيُّ حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَيَانِ الْمَطْرَزِ^(٤) حدثنا أبو معمر صالح بن حرب^(٥) حدثنا عيسى بن شعيب^(٦) عن داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: (من زعم أنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ الْعِبَادَ إِلَى مَا هُمْ صَائِرُونَ فَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهَ مِنْ مُلْكِهِ)^(٧)

(١) (٥٠٩/١)

(٢) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٣) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٤٥/١).

وهو في الفردوس (١٢٥/٤) ط دار الكتاب العربي.

(٤) علي بن بیان المطرز: قال الدارقطني: (لا بأس به) سؤالات الحاكم رقم (١٣١).

(٥) أبو معمر صالح بن حرب مولى بي هاشم: ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣١٨) وقوله: (يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات)، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٤٣٢) رقم ٤٨٠ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٦) عيسى بن شعيب: هو أبو الفضل النحوى البصري، يروى عنه صالح بن حرب كما في تهذيب الكمال (٦١٣/٢٢). وهو صدوق له أوهام؛ تقريب التهذيب (٥٢٩٨).

(٧) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٣١٩) رقم ٢٤.

ولم يُبيَّنَ المصنف رحمة الله عَلَيْهِ الْحَدِيثُ، وَمَنْتَهِهِ لِيُسْمَى بِمُنْكَرٍ، وَلِيُسْمَى بِإِسْنَادِهِ مُتَهَّمٍ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ، رواه البهقي في القضاة والقدر (٢/٧٢٣-٧٢٤) ح ٣٦٩ من طريق الخليل بن مرة عن معاوية بن فرة عن عمرو بن

شعيب عن أبيه عن جده قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتراجع ذكر القرد... الحديث وفي آخره قال: (من زعم أنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ مَا الْعِبَادَ عَالَمُونَ وَمَا هُمْ بِإِلَيْهِ صَائِرُونَ فَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهَ مِنْ قُدْرَتِهِ).

قال البهقي: (وهذا ينفرد به الخليل بن مرة هكذا وهو ضعيف...).

وعلى كل حال فإذا دخل هذا الحديث في الموضوعات فيه نظر، والله أعلم.

٢٤٠ - الخطيب^(١): أخبرنا محمد^(٢) بن الحسين القطان أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا أحمد بن روح أبو يزيد حدثنا عمرو بن مرزوق الباهلي حدثنا عمرانقطان عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا مات مبتدع فإنه قد فتح على الإسلام فتح)^(٣)
 قال الخطيب: الإسناد صحيح^(٤) والمعنى منكر.
 قال: وكنت أظنُّ أحمد بن روح هذا تفرد بروايته حتى أخبرني محمد بن علي بن أحمد بن الحارث أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف الوراق حدثنا محمد بن السري بن عثمان التهار حدثنا أبو إسحاق الترمذى حدثنا عمرو بن مرزوق عن عمرانقطان عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح)^(٥)
 قال في (اللسان)^(٦): محمد بن السري كان مختلطًا^(٧)

وأخرجه ابن الجوزي في (الواهيات)^(٨) وقال: مدار الطريقيين على عمرانقطان؛ قال يحيى^(٩): ليس بشيء، وقال النسائي^(١٠): ضعيف الحديث.

(١) تاريخ بغداد (٥/٢٥٦-٢٥٧) ترجمة أبي يزيد البزار.

(٢) في (د) و(ف) و(م): (أبو محمد).

(٣) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٩٨) وقال: (منكر)، وابن عراق في تزييه الشريعة (٣١٩) رقم ٢٥، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٦/٢٢٩-٢٣٠) رقم ٢٧٠٦.

(٤) لكن الخطيب روى هذا الحديث كما تقدم في ترجمة أبي يزيد البزار، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقال الذهبي: (مُجهَّل)، ميزان الاعتدال (١/٩٨).

(٥) رواه الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٢/ ص ١٥٦-١٥٧)] من طريق أبي بكر محمد بن السري التهار به. وهو في الفردوس (١/٢٨٥) رقم ١١١٨.

(٦) (٤٦١/١) رقم ٥٠٩ ترجمة أبي يزيد بن روح.

(٧) في اللسان: (مختلط). وقال النهي في محدثين السري: (يروي الماكير والبلايا، ليس بشيء) ميزان الاعتدال (٣/٥٥٩).

(٨) (١٣٩/١) ح ٢١٤-٢١٣ من طريق الخطيب به.

(٩) تاريخ الدوري (٢/٤٣٧).

(١٠) الضعفاء والمتروكون ص ١٩٢ رقم ٥٠٢.

وأما عمرو بن مرزوق فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه^(١)

٤١ - ابن الجوزي في (العلل)^(٢): أخبرنا محمد بن ناصر أباًنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد أخبرنا أبو يعلى عبدالله بن محمد بن حمزة حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا الخليل بن عبدالقهر حدثنا يحيى بن المبارك الصناعي من صنعاء دمشق حدثنا كثير بن سليم حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً: (لو أنَّ صاحب بدعة ومكذبًا بقدر قُتل مظلوماً صابراً احتسباً بين الركن والمقام؛ لم ينظر الله في شيءٍ من أمره حتى يدخله جهنم)^(٣)
قال ابن الجوزي: كثير بن سليم ضعفه يحيى^(٤) والدارقطني^(٥)، وقال النسائي^(٦): متروك الحديث، وقال ابن حبان^(٧): يروي عن أنس ما ليس من حديثه ويضع عليه.

وقال الخطيب: يحيى بن المبارك مجاهول^(٨)

وقال في (الميزان)^(٩): تالف.^(١٠)

(١) الجرح والتعديل (٦/٢٦٤) رقم ١٤٥٦.

قال الألباني: (قلت): عمرو بن مرزوق من رجال البخاري وهو صدوق له أوهام كما قال الحافظ ابن حجر، فلا يُعُلُّ الحديث به. ونحوه عمran القطان فإنه حسن الحديث، فالعلامة مِنْ دونها. والعجب من السيوطي كيف سكت عن هذا الإعلال الخطاطي...) الضعيفة (٦/٢٣٠).

(٢) (١٤٠/١) ح (١٤٠).

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٤/٣٧٢) من طريق يحيى بن المبارك الدمشقي به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٢٠) رقم ٢٦.

(٤) تاريخ الدورى (٢/٤٩٣).

(٥) سؤالات السلمي ص ٢٧٨-٢٧٩ رقم ٢٨٣.

(٦) الضعفاء والمتركون ص ٢٠٧ رقم ٥٣٤.

(٧) المجرودين (٢/٢٢٨) رقم ٨٩٣.

(٨) تاريخ بغداد (٤/٢٧٢) ترجمة محمد بن فارس المعبدى.

(٩) (٤/٤٠٤).

(١٠) وقال النهبي أيضاً في تلخيص العلل ص ٤٦ رقم ٧١: (هذا باطل).

٢٤٢ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخينا يوسف الخطيب أخبرنا أبو الحسن بن رزق^(٢) حدثنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم (حدثني جدي محمد بن عبدالكريم)^(٣) حدثنا الهيثم بن عدي حدثنا أبو شيبة الأزدي^(٤) عن أنس رفعه: (كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة)^(٥)

الهيثم كذاب^(٦)، والنقاش متهم^(٧)

٢٤٣ - **العقيلي**^(٨): حدثنا محمد بن زكريا البلخي حدثنا عبد المؤمن بن عثمان العنبري^(٩) حدثنا [عبد الله]^(١٠) بن عبد الرحمن بن الأصم عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً: (أشد الناس عذاباً يوم القيمة: نسطور صاحب النصارى، ونواص^(١١) صاحب اليهود، وفرعون موسى^(١٢) الذي قال: أنا ربكم الأعلى، ومكذب بالقدر)^(١٣)

قال العقيلي: لا يتابع عبد الله^(١٤) عليه.^(١٥)

(١) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٣ / ١).

(٢) في مسند الفردوس: (ابن رزقوه).

(٣) ما بين قوسين من الأصل، وسقط من باقي النسخ.

(٤) في (د) و(ف) و(م): (الأودي).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١ / ٣٢٠) رقم ٢٧.

(٦) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤ / ٣٢٤)، ولسان الميزان (٨ / ٣٦١-٣٦٣) رقم ٨٣١٢.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٩٠).

(٨) الضعفاء (٣ / ٨٧٤) ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن الأصم.

(٩) تصحف في لسان الميزان (٥ / ٣٣٣) [ترجمة الأصم] إلى: (الغزي)، وهو على الصواب في اللسان نفسه (٥ / ٢٨٤) ترجمة العنبري.

(١٠) في جميع النسخ: (عبد الله)، والمبثت من ضعفاء العقيلي.

(١١) في تلخيص العلل المتأخرة ص ٥٢، ولسان الميزان (٥ / ٣٣٣): (بولس).

(١٢) في (د) و(ف) و(م): (وفرعون).

(١٣) رواه ابن الجوزي في العلل المتأخرة (١ / ١٥٥) ح ٢٤٦ من طريق العقيلي به. وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٥ / ٣٣٣) ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن، وابن عراق في تنزية الشريعة (١ / ٣٢٠) رقم ٢٨.

(١٤) كذا في (خ)، وفي باقي النسخ: (عبد الله).

(١٥) وفي الإسناد أيضاً عبد المؤمن بن عثمان العنبري؛ قال الأزدي: (ليس بمعنون) الضعفاء والمتوركون لابن الجوزي (٢ / ١٤٧).

٤٤- الخطيب^(١): أخبرنا عمر بن محمد بن علي الحارثي حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: قرئ على محمد بن مخلد - وأنا أسمع - قيل له: حدثكم الحسن بن ناصح السراج حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا عبدالله بن زياد عن عمرو بن دينار عن عبدالرحمن بن [سابط]^(٢) عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: [(لا تموت حتى] ^(٣) تسمع بفرقة^(٤) يكذبون بالقدر، يحملون الذنوب على العباد، اشتقو^(٥) قولهم من قول النصارى، فابرؤوا^(٦) إلى الله منهم)^(٧).
 وكان ابن عباس إذا حذث بهذا الحديث رفع يديه وقال: اللهم إني أبرأ إليك منهم كما برأ رسول الله ﷺ.
 أخرجه ابن الجوزي في (الواهيات)^(٨) وقال: عبدالله بن زياد كذاب،
 والحسن بن قتيبة متروك.^(٩)

(١) تاريخ بغداد (٤٧٣-٤٧٤) /٨ ترجمة الحسن بن ناصح السراج.

(٢) بياض في النسخ، والمشتبه من تاريخ بغداد والعلل المتأخرة.

(٣) بياض في النسخ، والمشتبه من تاريخ بغداد والعلل المتأخرة.

(٤) في تاريخ بغداد والعلل المتأخرة: (بقوم).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (استقوا).

(٦) في تاريخ بغداد والعلل المتأخرة: (فابرأ).

(٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٧٩-١٠٣) ح ١١٧٩ من طريق عبدالله بن زياد بن سمعان به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٣٢٠) رقم .٢٩.

(٨) (١٥٣) ح ٢٤٣ من طريق الخطيب به.

(٩) عبارة ابن الجوزي: (... قال مالك ويعيني: كان عبدالله بن زياد كذاباً، وقال الدارقطني: هو والحسن بن قتيبة متروكان).

وانظر ترجمة عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان في تهذيب الكمال (١٤/٥٢٦-٥٣٢) والميزان (٢/٤٢٣-٤٢٤)،

وترجمة الحسن بن قتيبة المخزاعي في الميزان (٣/٥١٨-٥١٩) ولسان الميزان (٣/١٠٨-١٠٦).

٧ - كتاب المناقب

٤٥ - ابن عساكر^(١): أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكردي وأبو الحسن علي بن أحمد بن مقاتل قالا: أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء^(٢) أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو علي بن شعيب حدثني محمد بن عثمان بن حملة الأنصاري وأحمد بن محمد التميمي قالا: حدثنا عبد الوارث بن الحسن^(٣) بن عمرو القرشي البيساني حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال: أقبل قومٌ من اليهود إلى أبي بكر الصديق فقالوا له: يا أبا بكر صَفْ لِنَا صاحبكم. فقال: معاشر يهود لقد كنتُ مع النبي ﷺ في الغار كاصبعي هاتين، ولقد صعدتُ معه جبل حراء وإنّ خنصرى لفي خنصر النبي ﷺ، ولكن الحديث عن النبي ﷺ شديد، وهذا علي بن أبي طالب.

فأتوا علياً فقالوا: يا أبا الحسن صَفْ لِنَا ابن عمك. فقال علي: لم يكن حبيبي رسول الله ﷺ بالطويل الذاهب طولاً ولا بالقصير المتردد، كان فوق الربعة، أبيض اللون مشرب الحمرة، جداً ليس بالقطط، يفرق شعرته إلى أذنه. وكان حبيبي محمد ﷺ (صلت الجبين)^(٤) واضح الخدين أدعج العين دقيق المسربة برافق الثناء أقنى الأنف، عنقه إبريق فضة، كان الذهب يجري في تراقيه. وكان حبيبي ^ﷺ شعرات من^(٥) لبَّه إلى سرّته كأنهنّ قضيب مسک أسود، لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهنّ. بين كتفيه كدارة القمر ليلة البدر، مكتوب بالتور سطران؛ السطر الأعلى: لا إله إلا الله، وفي السطر الأسفل: محمد رسول الله.

(١) تاريخ دمشق (١٩٨٠/٥٤) ترجمة محمد بن عثمان بن حاد ويقال ابن حلة الأنصاري.

(٢) في (ف) و(م): (أنبأنا أبو القاسم الكردي وأبو الحسن بن أبي العلاء)، وهو تخليط.

(٣) في (د) و(ف) و(م): (الحسين).

(٤) ما بين قوسين ليس في (د) و(ف) و(م).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (في).

وكان حبيبي محمد ﷺ شَنَ الكف والقدم، إذا مشى كأنها يتقلع من صخر، وإذا انحدر كأنها ينحدر من صَبَب، وإذا التفت التفت بمجامع بدنه، وإذا قام غمر الناس، وإذا قعد علا على الناس، وإذا تكلم أنصت له الناس، وإذا خطب بكى الناس. وكان حبيبي محمد ﷺ أرحم الناس^(١)، كان لليتيم كالآب الرحيم، وللأرملاة كالزوج الكريم. وكان محمد ﷺ أشجع الناس قبلًا، وأبذلته كفًا، وأصبحه وجهًا، وأطبيه ريحًا، وأكرمه حسباً^(٢). لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الأولين والآخرين. كان لباسه العباء، وطعامه خبز الشعير، ووسادته^(٣) الأدم محسنة بليف النخل، سريره أم غيلان^(٤) مُرْمِل^(٥) بشريط. كان لمحمد ﷺ عِمَّاتان، إحداهما تدعى السحاب، والأخرى العقاب، وكان سيفه ذا الفقار، ورايته الغراء، وناقه العضباء، وبغلته دلدل، حماره يغفور، فرسه مرتخز، شاته بركة، قضيه المشوق، لواوه الحمد، إدامه اللبن، قدره الديباء، تحيته الشكر. يا أهل الكتاب كان حبيبي محمد ﷺ يعقل البعير، ويعرف الناضح، ويمثل الشاة، ويرقع الثوب، ويخصف النعل^(٦).

قال الذهبي: هذا خبر موضوع، والمتهم به عبدالوارث^(٧).

(١) في التاريخ: (أرحم الناس بالناس).

(٢) في (م) والتريه: (وابذلهم ... وأصي لهم ... وأطبيهم ... وأكرمهم ...).

(٣) في (د) و(خ): (ووسادة).

(٤) أم غيلان: هي شجر السمرة؛ تاج العروس (١٣٩/٣٠).

(٥) مُرْمِل: من زَمَلَ السريرَ زَمَلًا وأَزْمَلَه، إذا نسجه بشرط من خوص أو ليف فجعله ظهرًا له؛ المصدر نفسه (٩٨/٢٩).

وفي تاريخ دمشق وختصره: (مزمل).

(٦) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٣٣٦) رقم ٢٣.

(٧) لسان الميزان (٥/٢٩٨)، وأشار محققه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة إلى أن الترجمة سقطت في المطبع من الميزان، والله أعلم.

٤٦ - الطبراني^(١): حدثنا محمد بن يحيى بن منه الأصبهاني حدثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عقيل الثقفي عن مجالد^(٢) حدثني عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال: ما مات النبي ﷺ حتى قرأ وكتب^(٣)
قال الطبراني: هذا حديث منكر، وأبو عقيل ضعيف الحديث^(٤)، وهذا معارض لكتاب الله عز وجل، انتهى^(٥).

٤٧ - أبو نعيم في (أماله): حدثنا محمد بن محمد بن عمرو بن زيد إملاء حدثنا [أحمد بن يوسف المبجي]^(٦) حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي^(٧)

(١) المعجم الكبير [كما في حمود الزوائد /٨ (٢٧١)].

(٢) كما في (خ)، وتصح في باقي النسخ إلى: (عاهد).

(٣) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/٢٦٥) والذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/٧٤٢) وسير أعلام النبلاء

(٤) [ترجمة الحافظ محمد بن يحيى بن منه] من طريق الطبراني به.
ورواه أبو العباس الأصم في حديثه [كما في السلسلة الضعيفة (١/٥١٨)] ومن طرق البيهقي في السن
الكبير (٧/٤٢-٤٣) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم به.

ورواه أبو الشيخ [كما في الدر المثور (٦/٦١١)] من طريق مجالد به.

قال البيهقي: (هذا حديث منقطع، وفي رواهه جماعة من الضعفاء والمجهولين، والله تعالى أعلم).

وقال الحافظ ابن كثير: (ضعف لا أصل له) تفسير القرآن العظيم (٦/٢٨٦).

وعزاه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٧/٤٢٥) تحت لابن أبي شيبة وعمر بن شبة عن عون بن عبد الله مرسلة.
وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٣٧) رقم (٢٤).

(٤) أبو عقيل يحيى بن الموكيل المدني: قال ابن معين: (ليس بشيء)، وقال الإمام أحمد: (واهي الحديث)
وقال ابن حيان: (منكر الحديث، ينفرد بأشياء ليس لها أصول من حديث رسول الله ﷺ، لا يسمعها المُمعنون
في الصناعة إلا لم يرتب أنها معمولة)، وقال ابن عدي: (عامة أحاديثه غير محفوظة)، وقال الذهبي:
(ضعفوه)، وقال ابن حجر: (ضعف). انظر المجموعتين (٢/٤٦٨)، والكامل (٧/٢٦٦٥)، والكافش
(٢/٣٧٤) رقم (٦٢٣٦)، وتقريب التهذيب (٣٣٧) رقم (٧٦٣٣).

(٥) انظر توجيه الحافظ الذهبي لمعنى الحديث في السير (١٤/١٨٩) وما بعدها.

(٦) تصح في (م) وتزية الشريعة إلى: (المسيحي)!

(٧) في جميع النسخ: (حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد حدثنا أحمد بن يوسف
المبجي حدثنا أبو شعيب السوسي)، وهذا تحليل، والثابت من الميزان.

عن الهيثم بن جحيل عن أبي معشر عن المقرئ عن أبي هريرة مرفوعاً: (خلقني الله من نوره، وخلق أبا بكر من نوري، وخلق عمر من نور أبي بكر، وخلق أمتي^(١) من نور عمر، وعمر سراج أهل الجنة)^(٢).

قال أبو نعيم: هذا باطل؛ أبو معشر وأبو شعيب والهيثم متروكون^(٣). وقال في (الميزان)^(٤): هذا خبر كذب ما حذّث به واحد من الثلاثة، وإنها الآفة عندي فيه المنجبي؛ لا يُعرف.

٢٤٨ - الشيرازي في (الألقاب): أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن داود حدثنا محمد بن عبد بن ثور حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن نافع مولى عمر بن عبد العزيز حدثنا عمر بن موسى بن وجيه عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً: (نوديت ليلة أسرى بي: يا محمد سل تعلمه. فرجف واضطرب كل عضو مني، فوضع الملكان أيديهما على صدره وبين كتفيه، فقلت: اللهم إني أسألك أن تثبت شفاعتي وأن ألقاك ولا ذنب لي. فأنزل الله ﷺ إلينا فتحاً مبيناً)^(٥).

(١) في الميزان: (وخلق عثمان).

(٢) أورده الحافظ الذهبي بإسناده ومتنه في ميزان الاعتدال (١٦٦ / ١) ترجمة أحد بن يوسف المنجبي، وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٣٣٧ / ٢٥) رقم .

(٣) أبو معتر تقدم في الحديث رقم (٨٧).
أما أبو شعيب صالح بن زياد السوسي، والهيثم بن جحيل البغدادي فهما ثقان! ترجمة التهذيب (٢٨٦٢، ٧٣٥٩).
(٤) (١٦٦ / ١).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (من).

(٦) سورة الفتح: الآية (١).

(٧) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١ / ٣٣٧) رقم .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩١ / ٤٥١-٤٥٣) [ترجمة زيد بن علي بن الحسين] من طريق المسib بن واضح عن يوسف بن أسباط عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي به ضمن حديث طويل.
وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطي كذاب؛ ميزان الاعتدال (٣ / ٢٥٧-٢٥٨) رقم .
والمسib بن واضح ضعيف، المصدر نفسه (٤ / ١١٦-١١٧) رقم .

عمر بن موسى وضياع^(١)، وعبد بن ثور كذاب^(٢)

٤٩ - ابن عدي^(٣): حدثنا الخضر بن أحمد الحراني حدثنا محمد بن الفرج بن السكن حدثنا إسحق بن بشر حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: (اسمي في القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد، وفي التوراة أحيى لأني أحيى أمتي عن النار، فأحبو العرب بكل قلوبكم)^(٤)
إسحق كذاب يضع^(٥)

٥٠ - الخطيب في (رواة مالك): أئبنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا أبو زرعة محمد بن يوسف بن محمد بن الجينيد بن عبدالعزيز الجرجاني حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني حدثنا عبدالله بن الليث الإسترابادي حدثنا إسحق بن الصلت حدثنا مالك بن أنس حدثنا أبو الزبير المكي حدثنا جابر بن عبدالله الأنصاري قال: رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثة أشياء لم يأت بالقرآن لآمنت به:
تصحرنا في جبانة^(٦) تقطع الطرق دونها، فأخذ النبي ﷺ الموضوع، ورأى نخلتين متفرقتين، فقال النبي ﷺ: (يا جابر اذهب إليهما فقل لهما: اجتمعوا)

(١) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٣/٢٢٤-٢٢٦) رقم ٦٢٢٢، ولسان الميزان (٦/١٤٨-١٥١) رقم ٥٦٩٨.

(٢) لم أجده له ترجمة، وقال ابن عراق: (لم أثر له ذكره في الميزان ولا في اللسان، والله أعلم).

(٣) الكامل (١/٣٣١) ترجمة إسحق بن شر البخاري.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٣١-٣٢) من طريق ابن عدي به.

ورواه ابن عساكر أيضاً (١٧/٣٧٠-٣٧١) من طريق إسحق بن بشر به موقوفاً على ابن عباس فذكر نحوه ذكره النهي في ميزان الاعتدال (١/١٨٥) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٣٨) رقم ٢٧، والألباني في السلسلة الضعيفة (٤/٣٤٦) رقم ١٨٦٥.

وقد نقل المصنفُ الحديثَ من الميزان وفي منه اختصار، ولغفظه عند ابن عدي: (سيد بن داراً واتخذ مأدبة وبعث داعيًّا، فالسيد الجبار، والمأدبة القرآن، والدار الجنة، والداعي أنا. فانا اسمي في القرآن محمد) الحديث.

(٥) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/١٨٤-١٨٦) رقم ٧٣٩، ولسان الميزان (٢/٤٤-٤٦) رقم ١٠٠٥.

(٦) الجبانة: الصحراء. النهاية (١/٢٣٦). وفي التنزيه: (اصحرنا في بربة).

فاجتمعتا حتى كأنهما أصل واحد، فتوضاً رسول الله ﷺ، فبادرته بـ الماء وقلتُ: لعل الله أن يطلعني على ما خرج من جوفه فـ أكله، فرأيت الأرض بيضاء، فقلتُ: يا رسول الله أما كنت توضأت؟ قال: (بلى ولكننا عشر النبيين أمرت الأرض أن تواري ما يخرج منها من الغائط والبول). ثم افترقت النخلتان.

فيينا نسير^(١) إذ أقبلت حية سوداء ثعبان ذكر، فوضعت رأسها في أذن النبي ﷺ، ووضع النبي ﷺ فمه على^(٢) أذنها فـ ناجها، ثم لكأنها الأرض قد ابتلعتها. فقلنا: يا رسول الله لقد أشفقنا عليك. قال: (هذا وافق الجن، نسوا سورة فأرسلوه إلى ففتحت عليهم القرآن).

ثم انتهينا إلى قرية فخرج إلينا فتامٌ من الناس مع جارية كأنها فلقة القمر حين تنحى^(٣) عنه السحاب حسناً مجنونة، فقال أهلها: احتسب فيها يا رسول الله. فدعا رسول الله ﷺ وقال لجنيها: (ويحك أنا محمد رسول الله، خل عنـها). فـ تـقـبـتـ واستـحـيـتـ ورجـعـتـ صـحـيـحةـ^(٤)

قال الخطيب: لم أكتبه عن مالك إلا من هذا الوجه.

وقال في (الميزان)^(٥): هذا خبرٌ منكر جداً آتـه إسحق بن الـصلـتـ، والإـسـنـادـ إـلـيـهـ مـظـلـمـ^(٦)

٢٥١ - الدارقطني في (الغرائب): حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد حدثنا أيوب بن زهير حدثنا عبد الله بن عبد الملك حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال: بينما النبي ﷺ جالس ذات يوم إذ هبط عليه جبريل

(١) في (م): (نحن نسـيرـ).

(٢) في (د) و(ف) و(م): (في).

(٣) في (م): (ينـجـلـ).

(٤) ذـكـرـهـ ابنـ عـرـاقـ فـيـ تـزـيـهـ الشـرـيـعـةـ (١/٣٣٨) رقمـ ٢٨٠.

(٥) (١٩٢/١) رقمـ ٧٦٦.

(٦) عـبـارـةـ الذـهـبـيـ: (أـتـيـ عـنـ مـالـكـ بـخـبـرـ مـنـكـرـ جـداـ، والإـسـنـادـ إـلـيـهـ مـظـلـمـ).

الروح الأمين فقال: (يا محمد إن ربَّ العزة يقرئك السلام ويقول: إنه لما أخذ ميثاق النبین أخذ ميثاقك وأنت في صلب آدم فجعلك سید الأنبياء، وجعل وصيئك سید الأوصياء عليَّ بن أبي طالب)^(١)

قال الدارقطني: هذا حديث موضوع، ومن بين مالك وأبي طالب ضعفاء.

قال في (اللسان)^(٢): لأن الواضع له أیوب.

٢٥٢ - الدارقطني: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبیدالله بن العلاء الكاتب حدثني عمی أحمد بن محمد بن العلاء حدثنا عمر بن إبراهيم یعرف بالکردي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: (حب أبي بكر وشكراً وحفظه واجب على أمتي)^(٣)

قال الدارقطني: غريب من حديث أبي حازم ومن حديث ابن أبي ذئب، تفرد به عمر الکردي.

وقال الخطيب في (التاريخ)^(٤): تفرد به عمر الکردي، وغيره أوثق منه^(٥).

(١) ذكره الحافظ العراقي بإسناده ونته في ذيل ميزان الاعتدال ص ١٥١-١٥٠ ترجمة أیوب بن زهير، والحافظ ابن حجر في اللسان (٢/٢٤١)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٣٩-٣٤٠) رقم ٢٩.

(٢) (٢/٢٤٢).

(٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٢٣٧) - ترجمة أحد بن محمد بن العلاء - من طريق الدارقطني به. ورواه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٣٠/١٤٣-١٤٢) من طريق أبي جعفر الكاتب به.

(٤) ورواه أبو عيم في (فضائل الخلفاء الأربعه وغيرهم) ص ٨٤ ح ٨٩، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٤٧٥) - ترجمة محمد بن دينار الزاهد - [ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٣٠/١٤٢)] - والدليلى في مستند الفردوس (ج ٢ ق ٨٣ ب) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٨٤) - من طريق عمر بن إبراهيم به.

وذکرہ شیریویه الدلیلی فی الفردوس (٢/١٤٢) رقم ٢٧٢٤، وابن عراق فی تنزیه الشريعة (١/٣٨٧) رقم ١١٥.

ورواه ابن عساکر (٣٠/١٤٢) من طريق عمر بن إبراهيم عن ابن أبي ذئب عن ابن أبي لبیة عن أنس به.

(٥) (٦/٢٣٧).

(٥) وقال الخطيب أيضاً (٣/٤٧٥): (تفرد به عمر بن إبراهيم - ويُعرف بالکردي - عن ابن أبي ذئب، وعمر ذاھب الحديث).

وقال الذهبي في (الميزان)^(١): هذا منكر جداً، قال الدارقطني: عمر الكردي كذاب خبيث، وقال الخطيب: غير ثقة، انتهى.
وله حديث آخر في مناقب أبي بكر ذكره ابن الجوزي^(٢) وأعلمه به، وقد تقدم^(٣).
وقد أورد هذا الحديث في (الواهيات)^(٤) وقال: عمر يضع الحديث^(٥).

٢٥٣ - ابن عدي^(٦): حدثنا الحسين بن عبد الغفار الأزدي حدثنا سعيد بن كثير بن عفیر حدثنا الفضل بن المختار عن أبيان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: (يا أبي بكر ما أطيب مالك! منه بلاں مؤذنی، وناقتي التي هاجرتُ عليها، وزوجتني^(٧) ابنتك وواسيني بنفسك وممالك، كأنى أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتی)^(٨).

أورده ابن الجوزي في (الواهيات)^(٩) وقال: أبيان متروك^(١٠)، والفضل بن المختار قال أبو حاتم الرازمي: محدث بالأباطيل^(١١)
وأورده صاحب (الميزان)^(١٢) في ترجمة الفضل وقال: هذا باطل.

(١) (١٨٠ / ٣).

(٢) الموضوعات (٢ / ٥٧) ح ٥٨٥.

(٣) الملاقي المصنوعة (١ / ٢٩٤).

(٤) (١٨٤ / ١) ح ٢٩٢ من طريق الخطيب به.

(٥) إنما نقل ابن الجوزي هذه العبارة عن الدارقطني قوله.

(٦) الكامل (١ / ٣٧٥) ترجمة أبيان بن أبي عياش، و(٦ / ٢٠٤١) ترجمة الفضل بن مختار أبي سهل البصري.
(٧) في (خ) و(ف) و(م): (زووجتي).

(٨) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠ / ٦٢) - ترجمة أبي بكر رضي الله عنه - من طريق ابن عدي به.
وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١ / ٣٨٨) رقم ١١٦.

(٩) (١ / ١٨٤-١٨٥) ح ٢٩٤ من طريق ابن عدي به.

(١٠) أبيان بن أبي عياش تقدم في الحديث رقم (١٤١).

(١١) الجرح والتعديل (٧ / ٦٩) رقم ٣٩١.

(١٢) (٣ / ٣٥٩).

٢٥٤ - ابن النجاشي: أَبِيَّاً عَبْدَ الْقَادِرِ بْنَ خَلْفَ الْمُؤْدَبِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشِّيرازِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُوهِرِيِّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ شَاهِينَ حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَفِيرَ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا [مُوَرَّقُ بْنُ السُّخَيْتِ] ^(١) حَدَّثَنَا [بَشِيرٌ] ^(٢) بْنُ زَادَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ صَبْعَ عنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ عَلَيَّ إِنَّمَّةً أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقِ ^(٣)؛ زَوْجِي ابْنَتِه وَوَاسَانِي بِيَاهِلِه، وَصَاحِبِي بِالْغَارِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ مَالُ أَبِي بَكْرٍ؛ مِنْهُ نَاقِيَ الَّتِي هَاجَرْتُ عَلَيْهَا، وَمِنْهُ مَؤْذِنِي بِلَالِ) ^(٤)

عُمَرُ بْنُ صَبْعَ يَضْعُفُ ^(٥)

٢٥٥ - الحطّيب ^(٦): أَبِيَّاً بْنَ رَزْقٍ حَدَّثَنَا عَثِيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الدَّفَاقَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَتَلِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ حَدَّثَنَا دَاؤِدُ بْنُ صَغِيرٍ حَدَّثَنِي كَثِيرُ النَّوَاءِ عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قَلْتُ لِجَبَرِيلَ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاوَاتِ: يَا جَبَرِيلَ عَلَى أَمْتِي حِسَابٍ؟ قَالَ: كُلُّ أَمْتِكَ عَلَيْهَا

(١) مُوَرَّقٌ - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء وكسرها- أَبُونُ سُخْبَتٍ - بضم السين المهملة وفتح الخاء المجمعة وأخره تاء معجمة باثنتين من فوقها- كَمَا فِي الْإِكَالِ لِابْنِ مَاكُولَا (٧/٣٠٢) و(٤/٢٦٧).

وتصحّ في جميع النسخ إلى: (زريق بن السخت)، وجاء في حاشية (د): (زريق بن السخت الصواب أنه بتقدیم الزای)!

(٢) في جميع النسخ: (بشر)، والتوصیب من ترجمة بشیر بن زادان في الكامل (٢/٤٥٣).

(٣) هذه الجملة معناها ثابت في صحيح البخاري (٧/١٦) ح ٣٦٥٤ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ أَمَّةَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِه وَمَالِه أَبُو بَكْرٍ) الحديث.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/٦٢) من طريق أبي محمد الجوهري به.

وذکره ابن عراق في تنزیه الشريعة (١/٣٨٨) رقم ١١٧.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١١١). وفي الإسناد أيضاً: مُوَرَّقُ بْنُ سُخْبَتٍ؛ قَالَ الذَّهَبِيُّ: (فِيهِ جَهَالَةُ الْمِيزَانِ) (٤٩٨). وبشیر بن زادان؛ قَالَ أَبِنَ عَدِيٍّ: (أَحَادِيْشُ لَيْسَ عَلَيْهَا نُورٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ غَيْرُ ثَقَةٍ... وَأَحَادِيْشُ عَامَتْهَا عَنِ الْفَضْعَافِ) الكامل (٢/٤٥٣).

(٦) تاريخ بغداد (٢/٤٨٢-٤٨٣) ترجمة محمد بن جعفر أبي جعفر البغدادي.

حساب ما خلا أبا بكر الصديق، فإذا كان يوم القيمة قبل له: يا أبا بكر ادخل الجنة. قال: ما أدخل حتى أدخل معي من كان يحبني في الدنيا)^(١) أورده ابن الجوزي في (الواهيات)^(٢) وقال: كثير ضعيف^(٣)، ولا أحسب البلاء إلا من داود^(٤)

٢٥٦ - في تاريخ ابن النجاشي: قال أبو سعد ابن السمعاني: قرأت بخط والدي قال: سمعت أبا سعد محمد بن عبدالحميد بن عبد الرحيم العبداني المروزي يقول: كان الحسين بن علي الكاشغرى يضع الأحاديث ويركب المتون، وروى بإسناد له عن النبي ﷺ: (وَبِلْ لَأْمَتِي مِنْ أَوْلَادِ يُوسُفَ بْنَ هَارُونَ)^(٥) وكان ابنه أبو الفتوح عبد الغافر ينكر ذلك على أبيه، انتهى.^(٦)

٢٥٧ - قال ابن النجاشي: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمود الصالحي عن أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني إذناً أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوى أخبرنا أبو الفرج عبيدة الله بن أحمد

(١) رواه الخطيب أيضاً (٣٣٨/٩) - ترجمة داود بن صغير - من طريق عبيدة الله بن عداته العطار عن داود بن صغير به. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/١٥٢-١٥٣) من طريق الخطيب بالإسنادين المتقدمين. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٨٨) رقم ١١٨.

(٢) (١/١٨٥-٢٩٥) ح ٢٩٦ من طريق الخطيب بالإسنادين المتقدمين.

(٣) كثير بن إسحاعيل - ويقال ابن نافع - النوae الترمي الكوفي تقدم في الحديث رقم (٩١). لكن جاء في إسداد الخطيب الآخر (٩/٣٣٨): (عن أبي عبدالرحمن النوae الشامي)، فليحرر.

(٤) داود بن صغير: قال الدارقطني: (منكر الحديث) المؤتلف والمختلف (٣/١٤٤٠)، وقال الخطيب. (كان ضعيفاً) تاريخ بغداد (٩/٣٣٧). وانظر ترجمته في ميزان الاعتadal (٢/٩) رقم ٢٦١٨.

وقال الذهبي عن الحديث: (خبر كذب) ميزان الاعتadal (٣/٥٠٠) ترجمة محمد بن جعفر البغدادي.

(٥) لم أقف على هذا الحديث في غير هذا الكتاب.

(٦) ترجم أبو سعد السمعاني في الأنساب (٥/١٨) للحسين بن علي أبي عبدالله الكاشغرى وقال: (شيخ فاضل واعظ، ولكن أكثر روایاته وأحاديثه مناكير...). وفي لسان الميزان (٣/١٩٨) رقم ٢٥٨٤: (قال السمعاني: قال محمد بن عبدالحميد العبداني المروزي: كان الكاشغرى يضع الحديث، وكان ابنه عبد الغافر ينكر عليه).

الرقى حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن الجلاء البغدادي حدثنا أبو محمد جعفر مؤذن المقتدر حدثنا أبو الحسن علي بن جعفر بن الحسن العلوى حدثنا أبي حدثنا مكرم بن حمزى حدثنا حزام بن هشام عن جده حبيبى بن خالد وكانت له صحبة^(١): سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة آل الله عز وجل، وعلى فاطمة والحسن والحسين آلي، وسيجمع الله بين آله وآلـي في روضة من رياض الجنة)^(٢)

٢٥٨ - قال ابن النجاشي: خلف بن عمر بن خلف بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الخياط المدائى^(٣) حدث عن عبدالله بن هلال الغازى الزنجانى بحدث منكر مركب على إسناد صحيح، ولا أدرى الآفة منه أو من شيخه فإنه مجھول.

ثم قال: أبنائي أبو القاسم الأزجي عن أبي نصر المعمر بن محمد الأنطاطي قال: كتب إلى شيرويه بن شهردار الهمذاني أبنانا أبو علي أحمد بن طاهر بن محمد القومساني حدثنا أبو منصور عبدالله بن عيسى المحتسب حدثنا أبو بكر خلف بن عمر المدائى حدثنا أبو محمد عبدالله بن هلال الغازى الزنجانى حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشى^(٤) حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا سفيان الثورى عن

(١) انظر ترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٨٧١) رقم ٧٣٧، والإصابة (١/٣١٠) رقم ١٦٠٧.

(٢) ذكره ابن عراق في ترتیب الشریعة (١/٣٨٨) رقم ١١٩ وقال: (قلت: لم يبين علمه، وفيه حزام بن هشام ومكرم بن حمزى وغيرهما ما عرفتهم، والله أعلم).

والواقع أن الرواين المذكورين معروفان؛ حزام بن هشام بن حبيبى بن خالد الخزاعي القديدى قال أبو حاتم: (شيخ محله الصدق) الجرح والتعديل (٢/٢٩٨) رقم ١٣٢٧، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/٢٤٧). ومكرم بن حمزى مهدى الكعبى الخزاعي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٤٤٣) رقم ٢٠٢٥ وقال: (روى عن أبيه عن حزام بن هشام ... روى عنه أبي وأبوا زرعة رحهما الله)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/٢٠٧). فيفيق النظر في من دونها في الإسناد، والله أعلم.

(٣) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٢/٦٦١) رقم ٢٥٤٥، ولسان الميزان (٣/٣٧٠) رقم ٢٩٦٥.

(٤) في اللسان (٣/٣٧٠): (الكشى)، وكلاهما صحيح كما في الأنساب (١٠/٣٥٩).

الأعمش عن زر بن حبيش عن ابن مسعود مرفوعاً: (أبو بكر الصديق ناج الإسلام، وعمر بن الخطاب حلّة الإسلام، وعثمان بن عفان إكليل الإسلام، وعلي بن أبي طالب طيب الإسلام، فمن أحب أن يتتوّج ويتحلّل^(١) ويتكلّل وينطّب^(٢) فليحبّ أئمّة الهدى ومصابيح الدجى، فإن مثل حبّهم كمثل الغيث حيثما وقع نفع)^(٣)

آخرجه الديلمي^(٤): أخبرنا أبي أخربنا أبو علي أحمد بن طاهر بن محمد القوسماني به.

قال في (الميزان)^(٥): هذا كذب.

٢٥٩ - الديلمي^(٦): أخبرنا عبدوس أخربنا أبو طاهر بن سلمة أخربنا منصور بن عبد الله الهروي حدثنا زكريا بن يحيى الدمشقي حدثنا الحسن بن عبد الأعلى الصناعي حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصفاء، ومثل عمر كلامه الزلال نزل من السماء، ومثل عثمان كمثل العسل، ومثل علي كمثل الخمر لذة للشاربين، وهذه أربعة أنهار لأهل الجنة)^(٧)

(١) في تنزيه: (يتحلّ).

(٢) في رواية الديلمي: (يتتوّج ويتحلّل ويتكلّل وينطّب).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٨٨) رقم ١٢٠.

(٤) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٨٠-٨١) رقم ٣٨٨].

وهو في الفردوس (١/٥٣٢) رقم ١٧٩٢ ط دار الكتاب العربي.

(٥) (١/٦٦١).

(٦) مستند الفردوس (ج ٣/٢٣١) ، وهو في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٥٨-٥٩).

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٨٩) رقم ١٢١ وقال: (قلت: لم بين علته، وفيه منصور بن عبد الله الهروي كذاب... والحسين بن عبد الأعلى الصناعي ما عرفته، والله أعلم).

وانظر ترجمة منصور بن عبدالله أبي علي الخالدي الهروي في ميزان الاعتدال (٤/١٨٥)، ولسان الميزان (٨/١٦٣-١٦٤).

٢٦٠ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخينا أبو طالب الحسيني حدثنا محمد بن الحسن بن علي المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى العدل حدثنا أبي حدثنا محمد بن المسيب حدثنا [عبد الله]^(٢) بن موسى الطبرى حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس رفعه: (لكل شيء أُسْ، وأُسْ الإيمان الورع. ولكل شيء فرع، وفرع الإيمان الصبر. ولكل شيء سلام، وسلام هذه الأمة العباس. ولكل شيء سبط، وسبط هذه الأمة الحسن والحسين. ولكل شيء جناح، وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر. ولكل شيء مَجِنْ وَجَنْ، وَمَجِنْ هذه الأمة وَحَصْنُها على بن أبي طالب)^(٣)

إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال أبو حاتم: كذاب^(٤).

٢٦١ - **الديلمي**^(٥): أخبرنا أبي أخينا [الزيبي]^(٦) أخبرنا محمد بن عمر بن زنبور حدثنا محمد بن علي التهار حدثنا نصر بن [شعيب]^(٧) حدثنا أبي حدثنا عباد بن صحيب عن سليمان التيمي عن أنس رفعه: (ما دخلت الجنة ليلة أُسرى بي نظرت

(١) مسند الفردوس (ج ٣٣ ق ٣٣ / ب).

(٢) في جميع النسخ: (عبد الله)، والمثبت من مسند الفردوس.

(٣) رواه الخطيب في المتفق والمتفرق (٣) (١٥٣٨-١٥٣٧) ح ٩٦٨ - ٩٦٧ من طريق ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦-٣٤٥) - من طريق محمد بن المسيب به، وقال الخطيب: (الحكم بن ظهير ذاہب الحديث).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٣٨٩) رقم ١٢٢، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤/ ٣٨٥) رقم ٢٨٦ - ٣٨٦.

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٩٤-٩٥) رقم ٢٥٣.

وقال الذهبي: (شيعي جلد) ميزان الاعتدال (١/ ٢٧-٢٨) رقم ٧٣.

وفي الإسناد أيضاً أبواه الحكم بن ظهير الفزارى وهو شيعي متزوك؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٧/ ٩٩-١٠٣) رقم ١٤٣، وميزان الاعتدال (١/ ٥٧١-٥٧٢) رقم ٢١٧٨. وقد أعمل الخطيب هذا الحديث به كما تقدم.

(٥) مسند الفردوس (ج ٣٣ ق ٦٠ / ب).

(٦) في جميع النسخ: (الرجبي)، والمثبت من مسند الفردوس، وسيأتي على الصواب في الحديثين (٣٥٧) و (٧١٤).

(٧) في جميع النسخ: (نصر بن سعيد)، والمثبت من مسند الفردوس وتاريخ دمشق.

إلى برج أعلى نور وأوسطه نور وأسفله نور، فقلتُ لحبيبي جبريل: من هذا البرج؟ قال: هذا لأبي بكر الصديق^(١) عبّاد بن صهيب قال في (المغني)^(٢): كذاب هالك.

٢٦٢ - ابن النجاشي: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش العكري أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسى أخبرنا جدّي علي بن أحمد بن محمد الرفاء السامرّي حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن المنصور حدثنا أبو علي بن سعيد الحراني بالرقّة حدثنا هلال بن العلاء حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ابن جرير عن عطاء عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: (ليلة أسرى بي إلى سماء الدنيا نادي منادٍ: يا محمد حبٌّ من أحبّ. فقلتُ: ومن تُحبّ؟ قال: حبٌّ أبا بكر الصديق). فقال النبي ﷺ: (بغٌ بغٌ الله يُحبّك وأنا أحبّك، ولو أحبّك أهل الأرض جميعاً ما عذّبهم الله بالنار)^(٣)

٢٦٣ - وقال: كتب إلى أبي عبدالله محمد بن معمر الأصبهاني أنَّ الحسين بن عبد الملك الخلال أخبره عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن السمناني حدثنا والدي حدثنا أبو سعد الإدرسي حدثني عبدوس بن علي الجرجاني حدثنا أبو الطيب يوسف بن أحمد بن شاكر البغدادي حدثنا عمر بن سنان حدثنا حاجب بن سليمان حدثنا وكيع عن الأعمش عن ليث عن مجاهد

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥٨/٣٠) من طريق ابن زينور به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٣٨٩) رقم ١٢٣.

(٢) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٠٧ رقم ٢٠٧٤. وفي المغني (١/٤٦٤) رقم ٣٠٣٧ قال: (تركه غير واحد، وبعضهم رمأ بالكذب....).

(٣) في (م) والتنزية: (أحبّ).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٣٨٩) رقم ١٢٤ وقال: (لم يبين علته، وفي سنته من لم أعرفهم).

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (ليلة عُرْجَبَةَ إِلَى السَّمَاءِ كَنْتُ مِنْ رَبِّي
كَفَابَ قَوْسِينَ أَوْ أَدْنِي، فَقَالَ لِي: يَا أَحَدَهُ مَنْ تُحِبُّ؟ فَقُلْتُ: أَحَبُّ مَنْ أَحِبَّتَ يَا
رَبَّ. قَالَ: حَبَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ فَإِنِّي أَحِبُّهُ).

ثم قال رسول الله ﷺ: (مَنْ مِثْلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؛ اللَّهُ يُحِبُّكَ وَالْمَلَائِكَةُ يُحِبُّونَكَ، وَلَوْ
أَحِبَّكَ أَهْلُ الْثَّقَلَيْنَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسَانُ لَمَّا عَذَّبَهُ اللَّهُ بِالنَّارِ).

عمر بن سنان مجروح^(١)

٢٦٤ - الديلمي^(٢): أخبرنا أبي أخينا أبو الفتح عبد الواحد بن إسماعيل بن
[نغارة]^(٣) حدثنا أبو بكر ابن مردوه حدثنا محمد بن الحسن بن الفرج حدثنا مسلم بن
عيسى بن مسلم حدثنا أبي حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن
أبي أمامة رفعه: (يَا أَبَا أَمَامَةَ إِنَّ اللَّهَ شَرَفَ أَبَا بَكْرَ فَجَعَلَهُ فِي السَّمَاءِ صَادِقًا وَفِي
الْأَرْضِ صَدِيقًا، فَهُوَ هَذَا^(٤) الْأَمْةِ مِنْ بَعْدِي).

عيسى بن مسلم منكر الحديث؛ روى عن مالك بن أنس ما ليس من حديثه^(٥)

(١) في (ف) و(م): (يَا أَبَا أَحَدَ)!

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٣٨٩ / ١) تحت رقم ١٢٤ أيضاً.

(٣) يشير إلى عمر - ويقال صدغي - ابن سنان أبي معاوية البصري؛ ضعفه ابن معن وأبو حاتم
والدارقطني كما في لسان الميزان (٤ / ٣٢٠ - ٣٢١) رقم ٣٩٢٨.

لكن الذي في الإسناد - والله أعلم - هو عمر بن سنان المنجبي، وهو عمر بن سعيد بن سنان أبو بكر الطائي المنجبي، فهو
الذى يروى عن حاجب بن سليمان كما في تهذيب الكمال (٥ / ٢٠١). وقد ذكره السمعانى فى الأسباب (٥ / ٣٨٨) ووصفه
بالحافظ، وانظر ترجمته فى (زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة) للدكتور يحيى الشهري (٤ / ١٧٧٥ - ١٧٧٥).

وقال ابن عراق: (...بعد جماعة لم أعرف حافظاً فعلل البلاء من أحدهم، والله تعالى أعلم).

(٤) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٧٦)].

(٥) في جميع النسخ وزهر الفردوس: (قتادة)، وتقدم على الصواب في الحديث رقم (١٨٣).

(٦) في التزييه: (فهو خليفة هذه).

(٧) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١ / ٣٨٩) رقم ١٢٥.

(٨) انظر ميزان الاعتدال (٣ / ٣٢٣) رقم ٦٦٠. وقال الخطيب: (حدث عن مالك بن أنس وحماد بن زيد
وإسماعيل بن عياش أحاديث منكرة) تاريخ بغداد (٤٨٣ / ١٢) رقم ٥٨٠.

٢٦٥ - الدقاق في جزء (من اسمه محمد بن عبد الواحد): أخبرني سليمان بن أبي القاسم حدثنا أبو بكر محمد بن سياشى بن عبدالله - قدم علينا - حدثنا محمد بن عبد الواحد بن محمد الحافظ حدثني محمد بن يعقوب الطبرى حدثنا علي بن شيبان حدثنا المزني عن الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (من شتم الصديق فإنه زنديق، ومن شتم عمر فمأواه سقر، ومن شتم عثمان خصم الرحمن، ومن شتم عليٍّ فخصمه النبيَّ) ^(١)

٢٦٦ - ابن عساكر ^(٢): أخبرنا أبو محمد [ابن] الأكفانى حدثنا عبدالعزيز بن أحمد أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد القرميسينى حدثنا عمر بن علي بن سعيد حدثنا يوسف بن الحسن البغدادي حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أبو يعلى أحد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن بكار حدثنا أبي عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحبَّ أن ينظر إلى إبراهيم عليه السلام في خلته فلينظر إلى أبي بكر في سماحته، ومن أحبَّ أن ينظر إلى نوح في شدَّته فلينظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته، ومن أحبَّ أن ينظر إلى إدريس في رفعته فلينظر إلى عثمان في رحمته، ومن أحبَّ أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهادته) ^(٣) فلينظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته ^(٤) قال ابن عساكر: هذا حديث شاذٌ بمرة، وفي إسناده غير واحدٍ مجهول. ^(٥)

(١) كذا دون تنوين حتى يستقيم السجع للكذاب!

(٢) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/ ٣٩٠) رقم ١٢٦ وقال: (قلت: لم يبن عليه، وفيه علي بن شيبان وعنه محمد بن يعقوب الطبرى ما عرفته، والله أعلم). وذكره الشوكانى في الفوائد المجموعة (١٠٦٧) وقال: (موضوع).

(٣) تاريخ دمشق (٧/ ١١٢) ترجمة إبراهيم بن محمد بن أحد أبي إسحق القرميسينى.

(٤) ما بين معقوقتين زيادة من تاريخ دمشق.

(٥) كذا في تاريخ دمشق، وفي تزية الشريعة: (جهادة).

(٦) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/ ٣٩٠) رقم ١٢٧.

(٧) وقل النهي: (عمر بن علي بن سعيد عن يوسف بن حسن البغدادي: إسنادٌ مظلوم بخır لم يصح) ميزان الاعتراض (٣/ ٢١٤).

٢٦٧ - **الدليلي**^(١): أخبرنا عبدوس عن أبي القاسم عن محمد بن يحيى عن أبيه عن إبراهيم بن النعيمان عن منصور بن الحارث عن عمرو بن خارجة عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (قال إيليس: سوَّلْتُ لبني آدم الخطايا فحطموها بالاستغفار، فسوَّلْتُ لهم ذنباً لا يستغفرون منه: شتم أبي بكر وعمر^(٢))^(٣) أبان كذاب^(٤)

٢٦٨ - **الدليلي**^(٥): أخبرنا أبو العلاء حمد بن نصر حدثنا مكي بن عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن إبراهيم الخفاف حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم الحلوي حدثنا محمد بن عبد بن عامر حدثنا إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلاخي آخر عصام حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن صالح مولى التوأم عن أبي هريرة رفعه: (من فضل علياً على أبي بكر وعمر وعثمان فقد ردَّ ما قاتله)^(٦)

محمد بن عبد بن عامر كذاب^(٧)

(١) مستند الفردوس (ج ٢٠٠ ق /أ)، وهو في الفردوس (٣/٢٥١) رقم ٤٥٩٧ ط دار الكتاب العربي.

(٢) في (ف) و(م) زيادة: (وعلان وعل).

(٣) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٩٠) رقم ١٢٨.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤١). وأبان لم يفهم بالكذب فيما أعلم إلا ما روی عن شعبة في ذلك، انظر الكامل (١/٣٧٣). ويمكن حله على كثرة الخطأ، وإلى ذلك يشير ابن عدي بقوله: (أرجو أنه من لا يعتمد الكذب إلا أن يُشَبه عليه وبخلط) الكامل (١/٣٧٨). وقال أبو زرعة: (أنا تعمد الكذب فلا، ولكنه وإن سرمه) سؤالات البرذعي (٤٧٨/٢).

(٥) مستند الفردوس (ح ٣١٧٠ ق /ب).

(٦) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٩٠) رقم ١٢٩.

ورواه الرافع في الندوين (٢٩/٢) من طريق محمد بن عبد به، لكن وقع في إسناده بدل صالح مولى التوأم: (عن أبي صالح). والأعمش يروي عن أبي صالح كما في تهذيب الكمال (٨/٥١٤)، بينما لم يذكر الأعمش فيما روی عن صالح مولى التوأم؛ المصدر نفسه (١٢/١٠٠).

ولننظر الحديث عند الرافع في اختلاف عن لفظ الدليلي، ففيه: (من فضل على أبي بكر وعمر وعثمان وعلى فضل ما قاتله وكذب ما هم أهل).

(٧) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٣/٦٣٤-٦٣٣) رقم ٧٩٠، ولسان الميزان (٧/٣٢٤-٣٢٥) رقم ٧١٢٨.

٢٦٩ - ابن عساكر^(١): أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أخبرنا جدي أبو محمد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي إجازة أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن ياسر حدثنا محمد بن بكار حدثنا محمد بن الوليد حدثنا داود بن سليمان الشيباني حدثنا [خازم]^(٢) بن جبلة بن أبي نضرة عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: (والله إني لأحبكم لحب الله إياكم، إن الملائكة لتعجبوا لحب الله لكم، أحب الله من أحبكم، وصل الله من وصلكم، قطع الله من قطعكم، أبغض الله من أبغضكم في دنياكم وأخرتكم)^(٣)

قال في (الميزان)^(٤): هذا الحديث منكر بمرة، ومحمد بن عبدالله بن ياسر نكرة. وداود بن سليمان قال الأزدي: ضعيف جداً، وأورد له هذا الحديث^(٥).

٢٧٠ - العقيلي^(٦): حدثنا محمد بن العباس الأخرم حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي عباد حدثنا أصيغ أبو بكر الشيباني عن السدي عن عبد خير

(١) تاريخ دمشق (٥٦/٥٤) ترجمة محمد بن عبدالله بن ياسر أبي عبدالله.

(٢) خازم بالخاء المعجمة كما في الإكمال (٢/٢٨٤). وتصح في جميع النسخ وفي المطبع من تاريخ دمشق ولسان الميزان (٧/٢٥٠) إلى (خازم).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٩٠) رقم ١٣٠. ورواه القطبي في زياراته على فضائل الصحابة (١/٥٣٠-٥٢٩) ح ٦٨٨ عن الحسن بن علي البصري عن محمد بن تميم النهشلي عن خازم بن جبلة بن أبي نصرة العبدلي به. والحسن بن علي البصري هو أبو سعيد العدوي الكذاب؛ تقدم في الحديث رقم (١٣٧). ومحمد بن تميم النهشلي قال أبو حاتم. (مجهول) الجرح والتعديل (٧/٢١٥) رقم ١١٩٣.

(٤) (٦٠٦/٣).

(٥) ميزان الاعتلال (٢/٨)، ولسان الميزان (٣/٣٩٩).

(٦) الضعفاء (١/١٤٩) ترجمة أصيغ أبي بكر الشيباني.

عن علي قال: أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر، وإنى لموقف مع معاوية للحساب^(١)

قال العقيلي: أصبح مجھول وحدیثه غير محفوظ.
وأخرجه ابن الجوزي في (الواهیات)^(٢)؛ قال في (اللسان)^(٣): وهذا أولى بكتاب الموضوعات.^(٤)

٢٧١ - ابن الجوزي في (الواهیات)^(٥): أخبرنا علي بن عبيد^(٦) أخبرنا علي بن أحمد البندار أنبأنا عبيدا الله بن محمد العکبری حدثنا أبو [بکر] أحمد^(٧) بن هشام الأنهاطي -

(١) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٤٤/١٥٩) من طريق العقيلي به.
ورواه الدلولی في الكتب (١/٣٦٧) قال: أخبرني بعض أصحابنا عن محمد بن العباس بن الأخرم به،
ولفظه: عن علي قال: أول من يدخل الجنة من هذه الأمة: أبو بكر وعمر. فقال رجل: يا أمير المؤمنين
يدخلانها قبلك؟ قال: إني والذی فلق الحبة وبرأ النسمة ليدخلانها قبلی، ولیسبعن من ثمارها ولیرويان
ما نهائها، وإنى لموقف مع معاوية في الحساب.

وأورده الذھبی في المیزان (١/٢٧١) ترجمة أصیغ وقال: (خبر منکر).
وذکره ابن عراق في تزیی الشریعة (١/٣٩٠-٣٩١) رقم ١٣١.

وروی ابن عساکر نحوه في تاريخ دمشق (٤٤/١٥٨-١٥٩) من طريق عبد الملک بن مالک بن معول عن
ابراهیم بن مالک عن السدی عن عبد خیر عن علي بالفطح: إن أول من يتقدم إلى الرّب في الخصومة أنا ومعاوية.
وعبد الملک بن مالک بن معول وإبراهیم بن مالک لم أجدهما ترجمة، والله أعلم.

(٢) (١٩٦/٣١٦) ح من طريق العقيلي به.

(٣) (٢٠٩/٢٠٣) رقم ١٣٠٣ ترجمة أصیغ.

(٤) والمحفوظ هو ما رواه أحد في مسنده (١/١١٥) من طريق حصین بن عبدالرحمن عن المسیب بن عبد خیر عن أبيه
قال: قام علي فقال: خیر هذه الأمة بعدنیها أبو بکر وعمر، وإنما قد أحدثنا بعدهم أحداً يقضی الله تعالى فيما شاء.

(٥) (١٩٥/١٩٥) ح ٣١٥.

(٦) في العلل المتناهية: (عبيدا الله).

(٧) في جمع النسخ: (أبو أحد)، والمشتبه من العلل المتناهية وهو الصواب كما في ترجمته من تاريخ بغداد

٦/٤٣٧ ح ٢٩٣٧.

ح وقال الديلمي: أخبرنا عبدوس بن عبدالله كتابة أخبرنا أبو طاهر بن سلمة أخبرنا القطبي^(١) قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا محمد بن إسماعيل الأنصاري حدثنا شعيب بن إسحق عن خليل بن دعلج^(٢) عن أبي عمران الألهاني عن أبي عبنة^(٣) الخولاني قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ أُولَئِنَّ مَنْ يُتَابَ عَلَى إِسْلَامٍ بَعْدِيْ أَبُوبَكْرٍ وَعَمْرٍ، وَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ ثَوَابَ مَا أَعْطَى اللَّهُ تَعَالَى أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرًا مَا بَلَغْتُ^(٤))

قال ابن الجوزي: خليل ضعيف^(٥)، والكديمي كان يضع الحديث^(٦)

٢٧٢ - ابن حبان^(٧): حدثنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا العباس بن أبي طالب وعيبد الله بن جرير بن جبلة وإبراهيم بن راشد الأدمي قالوا: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات حدثنا بكر بن المختار بن فلفل عن أبيه عن أنس قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فجاء جاء فاستفتح الباب، فقال: (يا أنس اخرج فانظر من هذا). فخرجت فإذا أبو بكر، فرجعت فقلت: هذا أبو بكر يا رسول الله. قال: (ارجع فاستفتح له وبشره بالجنة، وأخربه بأنه الخليفة من بعدي). ثم جاء جاء فاستفتح، فقال: (يا أنس اخرج فانظر من هذا). فخرجت فإذا عمر، [فرجعت فقلت: هذا عمر يا رسول الله]^(٨). قال: (ارجع فائذن له وبشره بالجنة، وأخربه أنه الخليفة من بعد أبي بكر). ثم جاء جاء فاستفتح، فقال: (يا أنس اخرج فانظر من هذا). فخرجت فإذا عثمان، فرجعت

(١) رواه القطبي في زياداته على فضائل الصحابة (١/٤٨٤) ح ٦٠٤.

(٢) في المطبوع من فضائل الصحابة: (...الأنصاري حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن خليل بن جعفر).

(٣) تصحف في (م) إلى: (أبي عبنة)، وفي المطبوع من العلل المتناهية إلى: (أبي عبنة). وانظر ترجمة أبي عبنة الخولاني في الإصابة (٤/١٤٢-١٤١) رقم ٨٢٠.

(٤) ذكره ابن عراق في تزويه الشريعة (١/٣٩١) رقم ١٣٢.

(٥) انظر ترجمته في ميزان الاعتadal (١/٦٦٣-٦٦٤) رقم ٢٥٥٥.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨٧).

عبارة ابن الجوزي: (... قال أحد ومحى والدارقطني: خليل ضعيف. وقال ابن حبان: الكديمي يضع الحديث).

(٧) المجرودين (١/٢٤) ترجمة بكر بن المختار بن فلفل.

(٨) ما بين معقوفتين ليس في المجرودين ولا العلل.

فقلت: عثمان^(١) يا رسول الله. قال: (ارجع فبشره بالجنة، وأخبره بأنه الخليفة من بعد عمر، وأخبره بأنه سيبلغ منه دمًا يهراق^(٢)، ومُرْه عند ذاك بالصبر).^(٣)

أخرجه ابن الجوزي في (الواهيات)^(٤) وقال: قال ابن حبان^(٥): بكر بن المختار منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه ما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول، لا تخل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

قال: وقد روى هذا الحديث أبو بهز الصقر بن عبد الرحمن عن عبدالله بن إدريس عن المختار بن فلفل، والصقر كذاب^(٦). انتهى.

ورواية الصقر في مسنده أبي يعلى^(٧)

قال في (الميزان)^(٨): الصقر قال أبو بكر بن أبي شيبة: كان يضع الحديث، وقال جزرة^(٩): كذاب.

(١) في (ف) والتزييه: (هذا عثمان).

(٢) في (ف) و(م): (مهراق)، وفي المجرورين والعلل: (دماء تهراق).

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/٣٩) من طريق إبراهيم بن راشد الأدمي به. ورواه البزار في مسنده [كما في كشف الأستار (٢٢٦/٢) ح ١٥٧٣] وخيثمة الأطربالسي في حديث ص ١٠١ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/٣٩) - وأبو الفضل الزهري في حديث (٢٠٥١-٥٥٢) ح ٥٩١ من طريق إبراهيم بن سليمان به. وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٣٩١) رقم ١٣٣.

(٤) (١/٢٠٤) ح ٣٢٩. وسقط من الإسناد في المطبوع من العلل: (عن أبيه).

(٥) المجرورين (١/٢٢٤).

(٦) نقل ابن الجوزي تكذيبه عن مطين.

(٧) (٧/٤٥-٤٦) ح ٣٩٥٨ عن أبي بهز الصقر بن عبد الرحمن به. ومن طريق أبي يعلى رواه ابن حبان في الثقات (٨/٣٢٢) وابن عدي في الكامل (٤/١٤١٢) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٤٦٣-٤٦٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/٣٩) (١٤٤-١٤٥).

ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٧٧٦، ٧٨٧، ٧٨٩، ١١٨٤) ح ١٢٠٤، ١٢٠٢ عن أبي بهز به. (٨) (٢/٣١٧).

(٩) تاريخ بغداد (١٠/٤٦٤-٤٦٥).

وقال في (اللسان)^(١): قال عبدالله بن علي بن المديني: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: كذبٌ موضوع^(٢)

قال^(٣): وقد رواه ابن أبي خيثمة في (تاریخه) عن سعيد بن سليمان عن عبدالاًعلى بن أبي المساور عن المختار بن فلفل مثله^(٤)، لكن ابن أبي المساور واه. فالظاهر أن الصقر سمعه من عبدالاًعلى أو بكر، فجعله عن عبدالله بن إدريس ليروج له أو سهامه^(٥). وإلا لو صَحَّ هذا لما جعل عمرُ الخلافةَ في أهل الشورى، وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع، انتهى^(٦).

٢٧٣ - أبو نعيم في (فضائل الصحابة)^(٧): حدثنا الحسين بن محمد بن علي فيما أرَى حدثنا أبو ذرٌّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى الْقَفْيِ عَنْ عُمَرَ بْنِ صَبَّعٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَيْمُونَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمِيَّةِ عَنْ طَاؤِسٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَكَثَ أَلْ مُحَمَّدَ بِكَلَّتِهِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ مَا طَعَمُوا شَيْئًا حَتَّى تَضَاعَغُوا صَبَّاهُمْ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ بِكَلَّتِهِ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةَ هَلْ أَصْبَمْتُ بَعْدِي شَيْئًا؟)

(١) (٤/٣٢٤-٣٢٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٤٦٣).

(٣) وقال أبو حاتم الرازبي: (هذا حديث باطل) علل الحديث (٢/٣٨٧) رقم ٢٦٧١.

(٤) يعني الحافظ ابن حجر.

(٥) ذكر نحوه ابن عدي في الكامل (٤/١٤١٢).

(٦) وقال الحافظ ابن حجر أيضاً في المطالب العالية (٤/٢٠٥): (هذا حديثٌ موضوع...) وذكر نحو ما تقدم ثم قال: (ولو كان هذا وقع ما قال أبو بكر رضي الله عنه للأنصار رضي الله عنهم: قد رضيت لكم أحد الرجلين عمر أو أبو عبيدة رضي الله عنهما. ولا قال عمر رضي الله عنه: الأمر شوري في ستة).

(٧) وأصل الحديث في الصحيحين من حديث أبي موسى رضي الله عنه دون ذكر الخلافة؛ رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب عثمان بن عفان (٧/١٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان رضي الله عنه (٤/١٨٦٧-١٨٦٩) ح ٢٤٠٣.

(٨) فضائل الخلفاء الأربعه وغيرهم ص ٥١-٥٢ ح ٣٢.

فقلتُ: من أين إن لم يأتنا الله به على يديك. فتوضاً وخرج مستحيياً يصلّي^(١) هنا مرة وهنها مرة يدعونا. قالت: فأتي عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن، فهممت أن أحجبه، فقلتُ: هو رجل من مكائير المسلمين، لعل الله إنما ساقه إلينا ليجري لنا على يديه خيراً، فأذنت له. فقال: يا أمته أين رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? فقلتُ: يا بني ما طعم آل محمد من أربعة أيام شيئاً، ودخل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ متغرياً ضامر البطن -فأخبرته بها قال لها وما ردت عليه- فبكى عثمان وقال: مقتاً للدنيا. ثم قال: يا أم المؤمنين ما كنت بحقيقة أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكريه لي ولعبدالرحمن بن عوف ولثابت بن قيس ولنظراتنا^(٢) من مكائير المسلمين. ثم خرج بعث إلينا بأحمال^(٣) من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر وبمسلوخة وثلاثمائة درهم في صرة، ثم قال: هذا يبطئ عليكم. فأنانا بخبز وشواء فقال: كلوا أنتم هذا، واصنعوا الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى يجيء. ثم أقسم على أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه. ودخل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: (يا عائشة هل أصبتكم بعدي شيئاً؟) قلتُ: نعم يا رسول الله، قد علمت أنك خرجمت تدعوا الله، وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك. قال: (فما أصبتُم؟) قلتُ: كذا وكذا حمل بغير دقيق، وكذا وكذا حمل بغير حطب، وكذا وكذا حمل بغير تمر، وثلاثمائة درهم في صرة ومسلوخة وخبز وشواء. فقال: (من؟) قلتُ: من عثمان بن عفان؛ فأخبرته^(٤) فبكى وذكر الدنيا بمقت^(٥) وأقسم أن لا يكون فيما مثل هذا إلا أعلمته. قالت: فما

(١) في فضائل الخلفاء الأربع: (فصل).

(٢) في (د) و(ف) و(م): (ولنظاراتنا).

(٣) في الأصل (خ): (بأحمال).

(٤) كذا عند أبي نعيم، وفي رواية ابن شاهين: (من عثمان بن عفان، دخل عليه فأخبرته).

جلس رسول الله ﷺ حتى خرج إلى المسجد، ورفع يديه [و] قال: (اللهم إني قد رضيتك عن عثمان فارض عنه) قالها ثلاثاً^(١)

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث محمد بن يعلى عن عمر بن صبح، لا أعلم رواه غيره^(٢)، انتهى.

وعبدالكريم أبو أمية قال في (المغني)^(٣): كذبه (أيوب)^(٤) السختياني^(٥)، وضرب أحمد على حديثه، وقال ابن معين^(٦): ليس بشيء.

٢٧٤ - الخطيب^(٧): أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد حدثنا يزيد بن مروان حدثنا إسحق بن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلًا مِّنْ أَمْتَهُ، وَإِنَّ خَلِيلَيِّ عَثَمَانَ بْنَ عَفَانَ) ^(٨)

(١) ما بين معقوفتين زيادة من فضائل الخلفاء والتزية.

(٢) رواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص ٩٩ - ١٤٩ ح ١٥٠ - ٩٩ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/٥٢ - ٥٣) - من طريق علي بن حرب به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٩١ - ٣٩٢) رقم ١٣٤.

(٣) ثمة كلام أبي نعيم: (وفي لين) فضائل الخلفاء الأربعية ص ٥٢.

وجاء في حاشية (د): (و عمر بن صبيح متزوك، وكذبه ابن راهويه).

(٤) ديوان الضعفاء والمتزوكين ص ٢٥٥ رقم ٢٥٩٥. وفي المغني (١/٥٦٩) رقم ٣٧٨٤ قال: (ضعف ترجمه بعضهم...).

(٥) ما بين قوسين ليس في الأصل.

(٦) عبارة أيوب السختياني: (كان غير ثقة، لقد سألني عن حديث لعكرمة، ثم قال: سمعت عكرمة مقدمة صحيح مسلم (١/٢١) رقم ٦٨١).

(٧) تاريخ الدارمي ص ١٨٧ رقم ٦٨١.

(٨) تاريخ بغداد (٧/٣٢٩) ترجمة إسحق بن نجيح الملطي.

(٩) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/١٢٤ - ١٢٥) من طريق الخطيب وغيره عن يزيد بن مروان به. ورواه أبو نعيم في الخلية (٥/٢٠٢) من طريق يزيد بن [مروان] به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٩٢) رقم ١٣٥، والأباني في الضعيفة (٩/٣١٤) رقم ٤٣٢٧.

أورده ابن الجوزي في (الواهيات)^(١) وقال: إسحق قال يحيى^(٢): معروف بالكذب ووضع الحديث، وقال ابن حبان^(٣): كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحةً، وأبي زيد بن مروان قال يحيى^(٤): كذاب، وقال ابن حبان^(٥): يروي الموضوعات عن الأئمّة، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال في (الميزان)^(٦): هذا من أباطيل إسحق.

٢٧٥ - الخطيب^(٧): أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي أخبرنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي حدثنا قاسم بن إبراهيم حدثنا أبو أمية المختطٌ حدثني مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال: حدثني أبو بكر الصديق قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: جئتُ إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر، فسلّمتُ عليه فرداً على السلام وناولني من التمر ملء كفه، فعدها ثلثاً وسبعين تمرة، فكثيرون ضحكوا إلى وناولني من التمر ملء كفه، فعدها فإذا هو ثلاثة وسبعون تمرة، فشكّ تعجبـي من ذلك، فرجعت إلى النبي ﷺ فقلتُ: يا رسول الله جئتُك وبين يديك تمر فناولـتـي ملء كفكـ، فعدهـا ثلاثة وسبعين تـمرةـ، ثم مضـيـتـ إلى عليـ بنـ أبيـ طـالـبـ.

(١) (١٩٩/١) ح ٣٢١ من طريق الخطيب به.

(٢) الكامل (١/٣٢٣).

(٣) المجرحون (١/١٤٤) رقم ٥٨٠.

(٤) في المطبوع من العلل المتأخرة: (... قال يحيى: هو معروف بالكذب ووضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحةً، وأبا زيد بن مروان...). فالظاهر أنه وقع سقط في العبارة في المطبوع من العلل فاختلط كلام ابن معين بكلام ابن حبان، بدليل ما نقله المصنف هنا، والله أعلم.

(٥) تاريخ الدارمي ص ٢٣٥ رقم ٩١٣.

(٦) المجرحون (٤/٥٦) رقم ١١٨٢.

(٧) (٢٠١/١) رقم ٧٩٥.

(٨) تاريخ بغداد (٨/٦٣٠-٦٣١) ترجمة الحسين بن علي بن محمد أبي العباس الحلبي.

وبين يديه تمر، فناولني ملء كفه فعددتُه ثلاثة وسبعين تمرة، فتعجبتُ من ذلك، فتبسم النبي ﷺ وقال: (يا أبا هريرة أما علمتَ أن يدي ويد علي في العدل سواء) ^(١)

قال الخطيب: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، تفرد به قاسم الملاطي وكان يضع الحديث ^(٢)

٢٧٦ - أبو القاسم المناديلي ^(٣) في (جزئه): حدثنا القاضي أبو الحسين علي بن أحمد بن غسان إملاء حدثنا أبو بكر النوشجاني حدثنا محمد بن إبراهيم عن أحمد

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٣٦٨-٣٦٩)، وابن الجوزي في العلل المتأخرة (١/٢٠٩-٢٠٨) ح ٣٣٦، وابن العديم في بغية الطلب (٦/٢٦٧٨-٢٦٧٩) من طريق الخطيب به. وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٣٩٢-٣٩٣) رقم ١٣٦، والألباني في الضعيفة (١٠/٥٢٩) تحت الحديث رقم ٤٨٩٧.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧٩).

وقد روی سخوه من حديث أبي بكر رضي الله عنه؛ رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٨١-١٨٠) -ترجمة أحد بن محمد بن صالح التمار - ومن طرقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٣٦٩)، وابن الجوزي في العلل المتأخرة (١/٢٠٩) رقم ٣٣٧ عن محمد بن طلحة بن محمد التعلّى عن أبي بكر الشافعى عن أبي بكر أحد بن محمد بن صالح التمار عن محمد بن مسلم بن واره عن عبدالله بن رجاء عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبيش بن جنادة قال: كنت جالساً عند أبي بكر... وذكر الحديث إلى أن قال: قال أبو بكر الصديق: صدق الله ورسوله؛ قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة: (كفى وكف على في العدل سواء).

قال ابن عساكر: (الحمل فيه عدي على التمار).

وأورد ذهبي في ترجمة التمار من الميزان (١/١٤٦) وقال: (موضوع، وهو آفة). وذكره الألباني في الضعيفة رقم ٤٨٩٧ وقال: (موضوع).

وفي الإسناد أيضاً شيخ الخطيب: محمد بن طلحة بن محمد التعلّى؛ قال الخطيب: (يتبع الغرائب والمناكير...) كتب عنه وكان رافضاً. حدثي أبو القاسم الأزهري قال: ذكر ابن طلحة بحضرتي يوماً معاوية بن أبي سفيان فلعته) تاريخ بغداد (٣/٣٧١) رقم ٩٢٩.

فقبع الله هذا التعلّى، ورضي الله عن معاوية.

(٣) أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحد البصري المناديلي القرى المعدل: ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٤٢-٣٤٣) وقال: (حدث سنة ست وستين بالبصرة، وقع لنا من حديثه جزءان). وتصحّف (المناديلي) في تنزية الشريعة (١/٣٩٣) إلى (المنادي).

بن زفر حدثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عبيدة الله بن موسى العبسي حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ صلى ذات يوم بأصحابه الفجر، ثم أقبل جالساً في محاربه لا يكلّمه أحدٌ حتى بدت حواجب الشمس، ثم رفع رأسه وأقبل بوجهه على أصحابه فقال: (يا أيها الناس أخبرني جبريل أنّ في أمتي أقواماً يتقصّون صاحبَيْ وَيَذَكُرُونَهُمَا بالقبيح، ما لهم في الإسلام نصيب، ولا عند الله^(١) عز وجل من خلاق). فقيل: يا رسول الله يصومون كما نصوم ويصلون؟ قال: (نعم، والذي بعثني بالحق إنهم لصلوٰن ويصومون ويزكّون ويحجّون، وذلك وبأّل عليهم، فإن أدركتمهم فلا تشاهدوهم ولا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم، فإن العذاب ينزل في مجالسهم والسطح ينزل في مجالسهم^(٢)، لا يؤمّنون أبداً سبقَ فيهم علمٌ ربي عز وجل). قلنا: يا رسول الله ما أسماؤهم؟ قال: (هم الرافضة الذين رفضوا ديني ولم يرضوا بخيرة ربِّي في أصحابي).

ثم قال النبي ﷺ: (قم يا أبو بكر) فقام، فقال النبي ﷺ: (أيها الناس هذا أبو بكر الصديق، والذي بعثني بالحق نبياً ما أنا الذي سميتُه حتى سماه الله صديقاً من فوق سبع سموات، وأنزل في ذلك قرآنًا فقال: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾^(٣) جئتُ أنا بالصدق من عند الله، وكلكم قال: كذبت، وقال لي صاحبِي أبو بكر: صدقتَ). ثم قال: (اجلس يا أبو بكر) فجلس. ثم قال: (والذي بعثني بالحق نبياً ما سميتُه حتى سماه الله^(٤)).

(١) في التنزية: (وما لهم عند الله).

(٢) في التنزية: (في منازلهم).

(٣) سورة الزمر: الآية (٣٣).

ثم قال: (قم يا عمر) فقام، فقال النبي ﷺ: (هذا عمر بن الخطاب الفاروق، وأنتم تزعمون أنّي أنا سميته الفاروق، لا والذى بعثني بالحق نبأ ما سميته حتى سباه الله تعالى فاروقاً من فوق سبع سموات فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُ اللَّهِ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١)).

ثم قال: (قم يا عثمان) فلما قام وثبت النبي ﷺ ثم جلس. فقيل: يا رسول الله ما بالك قام أبو بكر وعمر فلم تقم، ثم قام عثمان فقمت؟ فقال: (مالي لا أستحب من رجل استحبت منه الملائكة، شبيه^(٢) أبي إبراهيم الخليل). ثم قال: (ادْنُ مني يا أبا عمرو). فلم يزل يدّنيه مرة ويكتنه مرة ويسمّيه مرة حتى مسّت ركباه ركبة النبي ﷺ، وكانت إزاره محلولة فشدّها^(٣) النبي ﷺ، ثم نظر إلى الناس، ثم نظر إلى وجه عثمان فبكى، فقال له عثمان: ما يبكيك؟ فقال: (يا سبحان الله أنت أول من يردد على يوم القيمة وأوادجه تشخب دمًا، فأقول لك: من فعل بك هذا؟ فتقول: فلان وفلان، فتسمى^(٤) عشرة، وإن^(٥) شئت فسمّي لهم^(٦) لك ولكن أستُرُّ. إذا كان يوم القيمة يُلقي لك ربّي كرسياً من ياقوتة خضراء بين الجنة والنار، فتقعد عليه فتحكم فيمن قتلك). ثم قال: (يا أيها الناس هذا عثمان بن عفان، وأنتم تزعمون أنّي أنا سميته ذا التورين، والذي بعثني بالحق نبأ ما سميته حتى سباه الله من فوق سبع سموات، وما زوجته ابنتي إلا بمحبي من النساء).

(١) سورة الأنفال: الآية (٦٤).

(٢) في (م): (شبيه).

(٣) كذا في (خ)، وفي باقي النسخ: (فسدّها).

(٤) كذا في (م)، وفي باقي النسخ: (سمّي).

(٥) في (خ) والتزير: (ولو).

(٦) في (م): (سمّي لهم)، وفي التزير: (لسمّي لهم).

ثم قال: (قم يا علي) فقام، فقال: (ادْنُ مِنِّي يَا أَبَا الْحَسْنَ) فدنا منه، فأجلسه بين يديه، فجلس يتفرّس في وجهه وينظر إلى رأسه ولحيته فبكى، وأشار إلى رأسه ولحيته يعني مِن دم رأسه، ثم قال له وأسرَ إلَيْه حتَّى إِنَّه قال: (ابن ملجم المرادي قاتلُك)، وهو عبد الرحمن بن ملجم). ثم قال: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا عَلَيْهِ بَنُوا مَا أَنَا زَوْجُهُ وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَنَا الَّذِي زَوْجْتُهُ ابْنِي)، لا والذِي بعثني بالحق نبياً ما أنا زوجُه حتَّى أتَانِي جبريل فأخبرني أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُرْوَجْ عَلَيْهِ فاطِمَة، ولقد كان الولي في ذلك رب العالمين، وكان الخطيب جبريل، وحضر ملاك ابنتي فاطمة سبعون ألف ملَك من الملائكة، وأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى شَجَرَة طوبى أن انشري ما عليك مِن الدرّ والمرجان والياقوت والخليل، والتقطة الحور العين وهنَّ يَهَادِينَ^(١) فيها بينهم إلى يوم القيمة فيقولون: هذا نثار فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

ثم قال: (والذِي بعثني بالحق نبياً ما خلقَ اللَّهُ نبياً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنِّي - ولا فخر على إخوانِي)، ولا وزير أكرم على الله مِن أبي بكر وعمر، ولا أصحابَ خيراً^(٢) مِن أصحابي). ثم قال: (أَبْشِرُوكُفَّارَنَّمِنْ فِي النَّاسِ كَالشِّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَلْدِ ثُورِ أَسْوَدِ). ثم نظر إلى السباء ثم قال: (والذِي بعثني بالحق نبياً لَا يبغضُهَا أَحَدٌ فَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يلْجُ الْجَمْلَ فِي سَمِّ الْخَيَاطِ). ثم قال: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مَنْ يبغضُ أَصْحَابِي) قالها ثلاثة، فأغمى عليه ثم أفاق فقال: (والذِي بعثني بالحق نبياً لَقَدْ هَبَطَ عَلَيَّ جَبْرِيلُ السَّاعَةِ فَقَالَ: إِنَّ لِأَصْحَابِكَ دَرْجَةً فِي الْجَنَّةِ لَنْ يَنْتَلِوْهَا إِلَّا بِذَلِكِ). فقال أبو بكر: يا رسول الله أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ فِي جَلْلِ. فقال له النبي ﷺ: (يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَدْخُلْكَ فِيهِمْ رَأْفَةً، وَالذِي بعثني بالحق إِنَّهُمْ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ

(١) في التنزية: (يَهَادِينَ).

(٢) في (ف) و(م) والتنزية: (خير).

نمرود بن كنعان، وإنَّ مالكًا أشدُّ عليهم عذاباً غداً من يزعم أنَّ الله ولداً). فعند ذلك قال النبي ﷺ: (كَبُرْتُ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبَاً^(١))

قال الحافظ ابن حجر في (اللسان)^(٢): محمد بن إبراهيم عن أحمد بن زفر لا يُعرفان؛ في حديث الخلفاء الراشدين في آخر جزء المناذيل، وهو موضوع، انتهى.

٢٧٧ - أبو نعيم في (فضائل الصحابة)^(٣): أخبرنا عمر حدثنا ابن أبي داود حدثنا إسحق بن إبراهيم شاذان حدثنا سعد بن الصلت حدثنا أبو الجارود حدثنا أبو إسحق عن الحارث عن علي قال: لما كان ليلة بدر قال رسول الله ﷺ: (من يستقي لنا من الماء؟) فقام عليٌّ فاعتتصم القرية ثمأتى بشراً بعيداً^(٤) القدر مظلمة فانحدر فيها، فأوحى الله عز وجل إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل: تأهبو لنصر محمد وحزبه، ففصلوا^(٥) من السماء لهم لَغَطٌ يذعر من سمعه، فلما مرّوا بالبشر سلموا عليه من آخرهم إكراماً وتبجيلاً^(٦)

(١) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٩٣-٣٩٥) رقم ١٣٧.

(٢) (٦/٤٨٢) رقم ٦٣٤٨.

(٣) ص ٤٩ ح ٢٩.

(٤) كذا في رواية أبي نعيم، وعند ابن شاهين: (بعيدة).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (فصلوا)، ومعناهما واحد أي: خرجوا. انظر تاج العروس (٣٠/٤٩٥، ٤٩٩، ١٦٤).

(٦) رواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص ١٤٦-١٤٧ ح ٩٦، والقطبي في زياداته على فضائل الصحابة (٢/٧٥٩-٧٦٠) ح ١٠٤٩ عن ابن أبي داود به.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٣٣٧) من طريق ابن أبي داود به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٩٥) رقم ١٣٨.

أبو الجارود قال ابن حبان: رافضي يضع الفضائل والمثال^(١)

٢٧٨ - ابن النجاشي: أخبرنا السيد أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة العلوى الحسيني أخبرنا خال والدي النقيب أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني حدثني الشريف أبو محمد عبدالله بن عبد المطلب بن الفضل الحسيني حدثنا أبو عبدالله محمد بن أبي أحمد البهقى حدثنا المرتضى بن الداعي العلوى حدثني عبد الرحمن بن عبد الرحيم حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري أخبرنا أبو القاسم مسعود بن الحسن بن علي بن عبدوس البغدادي بقراءتى عليه حدثنا أبو علي الحسن بن خلف الكرخي إملاء حدثنا القاضى أبو علي الحسن بن علي الخزاعي حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر العطار^(٢) حدثنا محمد بن علي بن خلف حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر^(٣) حدثنا عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربها فتاب عليه، قال: (سأل بحقِّ محمد وعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين إلَّا تُبَتَّ عَلَيَّ، فتاب عليه)^(٤)

(١) المجرحين (١/ ٣٨٤ - ٣٥٩) رقم (٣٨٤). فالنصف يرى أنَّ أبو الجارود الذي في الإسناد هو زياد بن المنذر الكوفي التقى أبو الجارود الأعمى، لكن لم يذكر في ترجمه أنه يروي عن أبي إسحق؛ اظر تهذيب الكمال (٩/ ٥١٧) ترجمة زياد بن المنذر، و(١١٠ - ١٠٨ - ٢٢٢) ترجمة أبي إسحق. بينما قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٩/ ٣٥): (أبو الجارود عن أبي إسحق: هو النضر بن حيد)، والضر بن حيد هو أبو الجارود الكوفي؛ قال البخاري: (منكر الحديث) الصعفاء للمقيل (٤/ ١٤١٥) رقم (٤٧٧ - ٤٧٦) رقم (٤٨٤). وقال أبو حاتم: (روى عن أبي إسحق الهمданى ... متوك الحديث) الجرج وتتعديل (٨/ ٤٧٧ - ٤٧٦) رقم (٢١٨٤). وقد نسب أبو الجارود في الإسناد بالرجحى كما في روایتى القطبي وابن عساكر، ولم أقف على من نسب أياً من الروايين المتقدمين بذلك، والله أعلم.

(٢) كذا في جميع النسخ، وأبو ذر هو أحد بن محمد بن أبي بكر محمد بن سليمان الأزدي المعروف بابن الباغندي، والعطار هو شيخ محمد بن علي بن خلف؛ انظر تاريخ بغداد (١/ ٢٥٧ - ٢٥٨). فاعله وقع تقديمٍ وتأخيرٍ في الإسناد، والله أعلم.

(٣) كذا في (م)، وفي باقي النسخ: (الحسين بن الأشقر).

(٤) رواه الدارقطنى في الغرائب والأفراد [كما في أطراها لابن طاهر (٣/ ١٥٨) رقم (٢٣٠٦] ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٣١ - ٢٣٠) ح ٧٨٥ من طريق محمد بن علي بن خلف العطار به، وأعلمه بعمرو بن ثابت، وأورده المصطفى في الآلائن المصنوعة (١/ ٤٠٤) فایراده للحدث هنا خالف لشرطه في هذا الكتاب، وقد نبه على ذلك ابن عراق في تزية الشريعة (١/ ٣٩٥) وقال: (فلا ينبغي أن يُزاد). وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: (هذا الحديث كذبٌ موضوع باتفاق أهل العلم) منهاج السنة التبوية (٧/ ١٣١).

حسين بن حسن الأشقر اتهمه ابن عدي^(١)

٢٧٩ - الطبراني^(٢): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا حسين الأشقر حدثنا قيس بن الربع عن الأعمش عن عبادة بن ربيع عن أبي أيوب الأنباري أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: (أما علمت أن الله أطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع الثانية فاختار بعلك، فألوحي إلى فإنكحته وأخذته وصيأ^(٣))

حسين الأشقر متهم^(٤)، وقيس بن الربع لا يُنْجِح به^(٥)

(١) الكامل (٢/٧٧٢) حيث روى من طريقه حديثاً ثم قال: (الباء عندى من الحسين الأشقر). لكن ختام ترجمة الحسين يقوله: (ليس كل ما يروى عنه من الحديث فيه الإنكار يمكن من قوله، وربما كان من قبل من يروى عنه، لأن جماعة من ضعفاء الكوفيين يخلون بالروايات على حسين الأشقر...).

والراوي عن حسين في هذا الإسناد هو محمد بن علي بن خلف العطار، وقد روى ابن عدي في ترجمة الحسين الأشقر حديثاً من روایة محمد بن علي بن خلف عنه ثم قال: (محمد بن علي هذا عنده من هذا الضرب عجائب وهو منكر الحديث، والباء فيه عندى من محمد بن خلف) الكامل (٢/٧٧٢).

والمراد بيان علة هذا الإسناد، وإلا فالحسين بن حسن الأشقر كان شيئاً غالياً مخدولاً؟ قال الإمام أحمد: (ما هو بأهل أن يحدث عنه) الضغفاء للعقيلي (١/٢٦٨) رقم ٢٩٧، وقال الجوزياني: (كان غالياً من الشائمين للخبرة) أحوال الرجال ص ١٠٧ رقم ٨٨، وقال النهي: (واو) الكافش (١/٣٣٢) رقم ١٠٨٥.

وفي الإسناد أيضاً: عمرو بن ثابت وهو رافق متزوك؛ انظر تاريخ الدوري (٢/٤٤٠)، والشرح والتعديل (٦/٢٢٣) رقم ١٢٣٩، والضغفاء والمتزوكين للنسائي ص ١٨٥ رقم ٤٧٤، والمغني في الضغفاء (٢/٦٢) رقم ٤٦٣٦.

(٢) المعجم الكبير (٤/٢٠٥) ح (٢٠٥) رقم ٤٠٤٦.

(٣) أورده الهيثمي في جمجم الزوائد (٨/٢٥٣) رقم ٤٠٤٠. ولم يحكم عليه، وذكره ابن عراق في تذكرة الشريعة (١/٣٩٦) رقم ٣٩٦.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٢/١٢٥، ١٣١) من طريق محمد بن يونس بن موسى الأنصاري عن قيس بن الربع به بلفظ: قال رسول الله ﷺ لعلي: (أمرتُ بتزويجك من النساء).

ومحمد بن يونس بن موسى هو الكديمي، وهو متهم وتقدم في الحديث رقم (٨٧).

(٤) تقدم في الحديث السابق.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤/٢٤) رقم ٤٩٠٣ وميزان الاعتدال (٣/٣٩٣-٣٩٦) رقم ٦٩١.

الحافظ ابن حجر: (صدق تغيرة لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حدبه فحدث به). تقييّب التهذيب (٥٥٧٣).

وعباية بن ربعي قال العقيلي: شيعي غالٍ ملحدٌ.^(١)

٢٨٠ - العقيلي^(٢): حدثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داود قالا: حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا علي بن هاشم حدثني أبي عن موسى بن القاسم التغلبي قال: حدثتني ليل الغفارية قالت: كنتُ أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، فأداوي الجرحى وأقوم على المرضى، فلما خرج عليٌّ بالبصرة خرجتُ معه، فلما رأيتُ عائشة واقفةً دخلني شيءٌ من الشك، فأتيتها فقلتُ: هل سمعتِ من رسول الله ﷺ فضيلةً في علي؟ قالت: نعم، دخل عليٌّ على رسول الله ﷺ وهو مع عائشة وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما، فقالت له عائشة: أما وجدتَ مكانًا هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبي ﷺ: (يا عائشة دعي لي أخي، فإنه أول الناس بي إسلاماً، وأخر الناس بي عهداً عند الموت، وأول الناس لي لقياناً يوم القيمة)^(٣) قال العقيلي: لا يُعرف هذا الحديث إلا بموسى بن القاسم؛ قال البخاري: ولا يتابع عليه.

قال ابن الجوزي في (الواهيات)^(٤): ولو لم يكن في الإسناد غير أبي الصلت عبد السلام بن صالح وهو كذاب^(٥)، وقال العقيلي^(٦): رافضي خبيث.

(١) الضعفاء (١١٠٨/٣) رقم ١٤٦٠. وقال ابن سعد: (روى عن عمر وعلي بن أبي طالب، وكان قليل الحديث) الطبقات الكبرى (٢٤٨/٨) رقم ٢٨٤٢.

(٢) جاء في حاشية الأصل بخط المصنف رحمة الله: (الحمد لله. ثم بلغ قراءة عليٍّ؛ مؤلفه لطف الله به).

(٣) الضعفاء (٤/٤) (١٣١٧-١٣١٨) ترجمة موسى بن القاسم التغلبي.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٥) من طريق العقيلي به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٩٦) رقم ١٤١.

(٥) (١/٢١) ح ٣٤٠ وقد روى الحديث من طريق العقيلي به.

(٦) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٨/١٨) (٧٣-٨٢) رقم ٣٤٢١، وميزان الاعتدال (٢/٦٦) رقم ٥٠٥١.

(٧) الضعفاء (٣/٨٢٤) رقم ١٠٣٨.

وقال في (الميزان)^(١): إسناد مظلم، وعبدالسلام أبو الصلت متهم.^(٢)

٢٨١ - ابن حبان^(٣): حدثنا إسحق بن أحد القطان حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه (عن أبيه)^(٤) عن جده عن علي قال: جئْتُ رسول الله ﷺ يوماً في ملأٍ من قريش فنظر إليَّ وقال: (يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم، أحبَّهُ قومٌ فأفرطوا فيه وأبغضه قومٌ فأفرطوا فيه). فضحك الملاُّ الذين عنده وقالوا: يُطِرقُ^(٥) يشبة ابن عمِّه بعيسى. فأنزل القرآن^(٦): «وَلَمَّا ضُرِبَابْنُ مُرْيَمَ مثلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصْدُونَ»^(٧).

(١) (٤/٢١٧) ترجمة موسى بن القاسم التغلبي.

(٢) وقال الذهبي أيضاً في تحرير أسماء الصحابة (٢/٣٠٣): (خبر باطل).

وقال ابن عساكر بعدما نقل كلام العقيلي المتقدم: (قلت: وعبدالسلام وعلي وهاشم وموسى معروفو بالغلو في الرفض).

وعلى بن هاشم بن البريد وأبوه موتقان مع تشيعها؛ قال الآجري: (سألت أبي داود عن علي بن هاشم بن البريد فقال: سئل عنه عيسى بن يونس فقال: أهل بيته تشيع، وليس ثمة كذب) سؤالات الآجري (١/٢٣٦) رقم ٣٠٥.

(٣) المجرودين (٢/١٠٤) ترجمة عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب.

(٤) ما بين قوسين ليس في (ف) و(م) والعلل المتأهية.

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي المجرودين والعلل المتأهية والتزية: (انظروا).

(٦) في (خ): (فأنزل اللهُ القرآن).

(٧) سورة الزخرف: الآية (٥٧).

(٨) رواه ابن الجوزي في العلل المتأهية (١/٢٢٤) ح ٣٥٨ من طريق ابن حبان به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٩٦) رقم ١٤٢.

قال ابن حبان: عيسى يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة، لا يحمل
الاحتجاج به.^(١)

٢٨٢ - الخطيب^(٢): أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا أحمد بن إبراهيم
حدثنا أبو بكر بن أبي الأزهر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمданى حدثنا
إسحاق بن صبيح حدثنا أبو أويس عبدالله بن أويس حدثنا محمد بن المنكدر
حدثنا جابر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: (أما ترضى أن تكون متي
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ولو كان لكنته)^(٣)

(١) تقدم في الحديث رقم (٨٣).

وقد روي نحو هذا الحديث عن علي رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: (إن فيك من عيسى
مثلاً: أبغضته يهود حتى بهتوا الله، وأحببته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به) الحديث.

رواوه البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٢-٢٨١) / ٣، وابن أبي عاصم في السنة (٦٨٧-٦٨٦) / ٢ (١٠٣٨) ح
وأبو بعل في مسنده (٤٠٦-٤٠٧) / ١، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (١٦٠) / ١١، والحاكم
في المستدرك (١٢٣) / ٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢-٢٩٢) / ٢٩٦، وابن الحوزي في العلل المتأخرة
(١٦١-١٦٢، ١٦٢-٢٢٣) / ٢٢٤ من طريق الحكم بن عبد الملك القرشي -

ورواه البزار في مسنده [كما في كشف الأستار (٣) / ٢٥٦] من طريق محمد بن كثير الملاني -

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢-٢٩٦) / ٤٢ من طريق صباح بن يحيى -

ثلاثتهم عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي به -

ولا يصح من هذه الطرق شيء .

الحكم بن عبد الملك ضعيف، تقييّب التهذيب (١٤٥١).

ومحمد بن كثير هو أبو إسحق القرشي الكوفي، وهو منكر الحديث؛ لسان الميزان (٧-٤٥٨-٤٥٩) / ٧ رقم ٧٣٣٢.

وصباح بن يحيى شيعي متزوج؛ ميزان الاعتدال (٢/ ٣٠٦) ولسان الميزان (٤/ ٣٠٣-٣٠٤).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٦٥) ترجمة محمد بن مزيد أبي بكر الخزاعي المعروف بابن أبي الأزهر.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢-٢٩٦) / ١٧٦، وابن الحوزي في العلل المتأخرة (١/ ٢٢٥) / ٣٥٩ من طريق الخطيب به.

ورواه الشجيري في الأمالى (١/ ١٣٤) من طريق أَحْدَنْ بْنْ إِبْرَاهِيمْ بْنْهـ.

وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/ ٣٩٧) رقم ١٤٣.

قال الخطيب: هذه الزيادة " ولو كان لكتبه" لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر، وكان غير ثقة يضع الأحاديث على الثقات^(١) وأخرجه ابن التخاري في (تاريخه) من وجه آخر عن محمد بن مزید بن أبي الأزهر وقال: المتن صحيح^(٢)، وقوله: "لو كان لكتبه" زيادة غير محفوظة، والله أعلم بواضعها.^(٣)

٢٨٣ - ابن عدي^(٤): حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحق الكوفي حدثنا عمرو بن خالد عن أبي هاشم عن زادان عن سليمان قال: رأيت رسول الله ﷺ ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره، وسمعته يقول: (محبك محبي، ومحبتي محب الله). ومبغضك مبغضي، ومبغضي مبغض الله^(٥)

(١) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤/٣٥) ولسان الميزان (٧/٥٠٠).

(٢) أي دون الزيادة الباطلة، فقد رواه مسلم في صحيحه (٤/١٨٧٠) ح ٢٤٠٤ من حديث سعد بن أبي وفاص رضي الله عنه.

(٣) ذكر الذهبي في السير (١٥/٤٢) والصفدي في الوافي بالوفيات (٥/١٨) أن ابن أبي الأزهر هو الذي وضع الزيادة المذكورة في الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة ابن أبي الأزهر من اللسان (٧/٥٠١): (ومن منكرياته...) فذكر هذا الحديث وقال: (قوله: "لو كان لكتبه" زيادة تفرد بها ابن أبي الأزهر).

(٤) الكامل (٥/١٧٧٨) ترجمة عمرو بن خالد الكوفي الواسطي.

ووقع في (م): (ابن حبان) بدل (ابن عدي).

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٦٩) من طريق ابن عدي به.

وذكره شريويه الديلمي في الفردوس (٥/٣١٦) رقم ٨٣٠٤، والحافظ ابن حجر في لسان الميزان

(٤٤٣/٢) ترجمة جعفر، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٩٧) رقم ١٤٤.

قال ابن عدي: هذا باطل^(١)، وكنا نتهم به جعفراً، وكان رافضياً يضع الحديث^(٢)

٢٨٤ - الديلمي^(٣): أخبرنا الشيخ عبد الرحيم الرازي واستحلبني أن لا أبدله
أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن مركب واستحلبني أن لا أبدله حديثي يوسف بن
عبد الله بأردبيل واستحلبني أن لا أبدله حديثي الحسن بن صدقة الشيباني
 واستحلبني أن لا أبدله أخبرنا سليمان بن نصر واستحلبني أن لا أبدله حديثي
إسحق بن سيار واستحلبني أن لا أبدله حديثنا عبيد الله^(٤) بن موسى واستحلبني

(١) عبارة ابن عدي: (هذا الحديث بهذا الإسناد باطل).

(٢) الكامل (٥/١٧٧٨) ترجمة عمرو بن خالد الكوفي الواسطي، و(٢/٥٧٨) ترجمة جعفر بن أحمد بن علي بن بيان.

والحديث رواه البزار في مسنده (٦/٤٨٨) ح ٢٥٢١، والطبراني في المعجم الكبير (٦/٢٩٢-٢٩٣) ح ٦٠٩٧، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافها لابن طاهر (٣/١١٦) رقم ٢١٩٧]، واللالكاني في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨/١٣٧٨) ح ٢٦٤٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٩١، ٢٦٩) من طريق هلال بن بشر أبي الحسن البصري عن عبد الملك بن موسى أبي بشر الطويل عن أبي هاشم به بلفظ: (عريك محبي ويفضلك مبغضي).

وهلال بن شرفة، ترجمة التهديب (٩/٧٣٢٩).

وأبو بشر عبد الملك بن موسى الطويل ترجم له أبو أحد الحكم في الأسامي والكتني (٢/٢٨٧) رقم ٨٠٧، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. أما عبد الملك بن موسى الطويل الذي يروي عن أنس وضعله الأزدي - كما في الميزان (٢/٦٦٥) وجمع الزوائد (٩/١٣٢) - فهو متقدم عن هذا والله أعلم، وانظر (تسمية من لقب بالطويل) ص ٧٧ للدكتور مجتبى بن عبدالله الشهري.

والمقصود أن إيراد المصنف هذا الحديث في الموضوعات مع وروده بأسناد صالح للاعتماد فيه نظر، لا سيا ومتنه ليس بمنكر، ففي صحيح مسلم (١/٨٦) ح ٧٨ من حديث علي رضي الله عنه قال: والذي فلق الحبة وبرا النسمة إنه لعهد النبي الأمي عليه السلام أن لا يجتني إلا مؤمن ولا يغتصب إلا منافق.

(٣) مسنون الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤/١ ص ٣١٥)].

وهو في الفردوس (١/٧٧) رقم ١١٠ ط دار الكتاب العربي.

(٤) في (د): (عبد الله).

أن لا أبدّله حدثني الأعمش واستحلبني أن لا أبدّله حدثني مجاهد عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا ميزان العلم، وعليٌّ كفتاه، والحسن والحسين خيوطه، وفاطمة علاقته، والأئمة من أمتي عموده، يوزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا) ^(١)

٢٨٥ - **الديلمي**^(٢): أخبرنا والدي أخبرنا أبو الحسن الميداني أخبرنا أبو محمد الخلال حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن نعيم بالطائف حدثنا عقبة بن المنهاج بن بحر أبو زياد حدثنا عبدالله بن حميد حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى عن أبيه عن جده عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (جاءني جبريل من عند الله بورقة آسٍ حضراء مكتوب فيها بياض: إني افترضت محبة علي بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عنّي) ^(٣).

٢٨٦ - **الحاكم**^(٤): حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان حدثنا علي بن جابر حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله رفعه: (يا عبدالله أتاني ملكٌ فقال:

(١) ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٩٧-٩٨ وقال: (ضعيف)، وابن عراق في تنزيه الشريعة رقم ١٤٥ (٣٩٧).

(٢) مستند الفردوس (ج ٢ ق ٧٤/ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٧٥).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٩٧) رقم ١٤٦ وقال: (لم يبين عنته، وفيه موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق وغيره ولم أقف لهم على تراجم، والله أعلم).

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٩٦.

يا محمد سُلْ مَنْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رَسْلَنَا عَلَى مَا بَعْثَوْا؟ قَلْتُ: عَلَى مَا بَعْثَوْا؟ قَالَ: عَلَى ولَيْتَكَ وَوَلَايَةَ عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١)

٢٨٧ - الخطيب في (المؤتلف): أخبرنا [علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي حدثنا محمد بن سهل العطار حدثني أبو ذكوان حدثنا حرب بن بيان الضرير من أهل قيسارية حدثني أحمد بن عمرو حدثنا أحمد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن عبدالكريم الجزار عن عكرمة]^(٢) عن ابن عباس مرفوعاً: (خلق الله قضيائنا من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام، فجعله أمام العرش، حتى كان أول مبعشي فشق منه نصفاً فخلق منه نبيكم، والنصف الآخر خلق منه علي بن أبي طالب)^(٣).

(١) علقة الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٩٠-٢٨٩)] عن الحاكم به. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٤١) من طريق الحاكم به.

وقال الحاكم عقب الحديث: (تفرد به علي بن جابر عن محمد بن خالد عن محمد بن فضيل، ولم تكتب إلا عن ابن مظفر، وهو عندنا حافظ ثقة مأمون). وعلة الاستناد إليها هي في شيخ محمد بن المظفر وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان أبو يكر الخزاعي؛ قال الدارقطني: (متروك يضع هو وأبوه جميعاً) سؤالات الحاكم ص ١٢٣-١٢٤ رقم ١٢٨. وذكر الخطيب في ترجمته من تاريخ بغداد (١١/٣٢١) رقم ١٨٧ من الرواية عنه: محمد بن المظفر.

وفي الاستناد أيضاً: محمد بن خالد، وهو محمد بن خالد بن عبد الله كما في رواية ابن عساكر، فيحتمل أنه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي الطحان؛ كذبه ابن معين، وووه أبو زرعة وأبو حاتم. انظر الجرح والتعديل (٢/٣٢٤-٢٤٣) رقم ١٣٣٨، وسؤالات البرذعني (٢/٧٢٤)، وتهدیب التهدیب (٣/٥٥٣).

والحديث ذكره ابن عراق في ترتیب الشريعة (١/٣٤٧) رقم ١٤٧، والألباني في الصعفة (١٠/٥٠١) رقم ٤٨٨. فائدة: قال الحافظ ابن حجر في آخر ترجمة محمد بن عبد الله بن خالد الواسطي من تهدیب التهدیب (٣/٥٥٣): (... وذكر الخليلي أنه روى عن مالك أحاديث لا يتابع عليها وقال: وهو ضعيف جداً).

والواقع أن الخليلي إنما قال ذلك في محمد بن خالد الماشمي - ويقال له: ابن أمّة - كما في الإرشاد (١/٢٦٤) رقم ١٠٣. وترجمته عند الحافظ في لسان الميزان (٧/١١٤) رقم ٦٧٤٥.

(٢) ماين معقوفين ياض في النسخ، والمثبت من تاريخ دمشق (٤٢/٦٧) حيث رواه ابن عساكر من طريق الخطيب.

(٣) أورده النهي في ميزان الاعتلال (٤/٥٢٣) - ترجمة أبي ذكوان - وقال: (نكرة لا يُعرف، أتى بخبر باطل) فذكره. وذكره ابن عراق في ترتیب الشريعة (١/٣٩٧) رقم ١٤٨.

قال الحافظ ابن حجر في (تلخيص مسند الفردوس): لواحة الوضع واضحة فيه.^(١)

٢٨٨ - **الدليلمي**^(٢): حدثنا أبو بكر ابن مردوه حدثنا جدي حدثنا محمد بن الحسين حدثنا محمد بن جرير بن يزيد حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا كادح بن رحمة عن زياد بن المنذر^(٣) عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده)^(٤).
كادح كذاب^(٥)، و زياد بن المنذر^(٦) قال ابن حبان: رافضي يضع المثالب والفضائل^(٧).

(١) لم يبين المصطفى عليه، وفي إسناده: محمد بن سهل العطار وهو محمد بن سهل بن الحسن العطار؛ قال فيه الدارقطني والحسن بن محمد الحالل: (كان من يضع الحديث) تاريخ بغداد (٢٥٧ / ٣) رقم ٨٥٣، وقال أبو أحمد الحاكم: (كذاب) لسان الميزان (١٨٨ / ٧)، وقال الذهبي: (يروي عن طائفة لا يُعرفون) ميزان الاعتدال .٧٦٥٣ رقم ٥٧٦ / ٣

(٢) مسند الفردوس (ج ٢ ق ٨٦ / ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٨٧).
وهو في الفردوس (٢١٠ / ٢) رقم ٢٤٩٥ ط دار الكتاب العربي.

(٣) كذا في (م) ومسند الفردوس، وفي (ف): (عن زياد بن أبي المنذر)، وفي الأصل (د) و(خ) وزهر الفردوس: (عن زياد أبي المنذر).

(٤) رواه الدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافها (٤٠٦ / ٢) رقم ١٧٥٩] وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠٧ / ٤٢) من طريق كادح بن رحمة به.
وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٣٩٨ / ١) رقم ١٤٩.

(٥) قاله الأزدي كما في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١ / ٣) رقم ٢٧٨٠
وروى ابن حبان عدة أحاديث من طريق سليمان بن الربيع عن كادح ثم قال: (في نسخة كتبناها عنه أكثرها موضوعة ومقلوبة) المجرودين (٢٢٥ / ٢) رقم ٩٠١، وقال الدارقطني: (لا شيء) سؤالات السلمي ص ٢٧٧ رقم ٢٨٠

(٦) كذا في (خ)، وفي باقي النسخ: (وزياد أبي المنذر)!
(٧) تقدم في الحديث رقم (٩١).
وفي الإسناد أيضاً: سليمان بن النهيدي؛ قال الدارقطني: (متروك) العلل (٨ / ١٠٤ - ١٠٥). وقال في موضع آخر: (ضعيف) المصدر نفسه (١١ / ١٥٣).

٢٨٩ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخبرنا أبو الفتح بن نغارة البروجردي حدثنا الحسن بن إبراهيم السقطي حدثنا علي بن عبدالله بن إبراهيم^(٢) التستري حدثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان أبو زرعة عبيدة الله بن عبد الكري姆 حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير حدثنا زكريا بن يحيى بن منظور حدثنا هشام بن سروة عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: (قلت لجبريل: أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله عز وجل؟ قال: الصلاة عليك يا محمد، وحُبُّ عليٍّ بن أبي طالب)^(٣)

أبو سعيد الحسن بن عثمان التستري كذاب، وله موضوعات وأباطيل^(٤)

= وقد روى هذا الحديث بإسنادين واهيين أيضاً:

* فرواء ابن حبان في المجرورين (٢/٢٠٣-١٠٤) وابن عدي في الكامل (٥/١٨٨٤) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٠٨) من طريق يوسف بن موسى عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن علي به. وعيسى متزوك، وتقدم في الحديث رقم (٨٣). *

* ورواء ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٠٨) من طريق أحمد بن المفضل الخفري عن جعفر الأحرار عن أبي رافع عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمارة بن ياسر وأبي أيوب به.

وفي إسناده: أحمد بن المفضل الخفري؛ قال أبو حاتم: (كان صدوقاً، وكان من رؤساء الشيعة)، وقال الأزدي: (منكر الحديث) وروى له حديثاً منكراً؛ قال عنه الحافظ ابن حجر: (هذا حديث باطل، لعله أدخل عليه)، وقال أيضاً: (صدق شيعي في حفظه شيء). انظر تهذيب الكمال (١/٤٨٧-٤٨٨) رقم (١٠٩)، وميزان الاعتدال (١/١٥٧) رقم (٦٢٥)، وتهذيب التهذيب (١/٤٧) وتقريب التهذيب (١٠٩).

ويعقوب بن زياد الأخر وثقة ابن معين وغيره، وهو شيعي عالي وروى مناكير. انظر تهذيب الكمال (٥/٣٨-٤١) رقم (٩٤)، وميزان الاعتدال (١/٤٠٧) رقم (١٥٠٣)، وإكمال تهذيب الكمال (٣/٢١٦-٢١٧) رقم (٩٩١).

ومن فوقيهما في الإسناد لم يتثنى لي من هم، والله أعلم.

(١) مستند الفردوس (ج ٣ ق ٣ ب).

(٢) في مستند الفردوس: (إدريس).

(٣) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٣٩٨) رقم (١٥٠).

(٤) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/١٥٠٢-٥٠٣) رقم (٥٠٣)، ولسان الميزان (٣/٦٧) رقم (٢٣١٤).

وفي الإسناد أيضاً: زكريا بن يحيى بن منظور وهو منكر الحديث؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٩/٣٦٩-٣٧٣) رقم (١٩٩٦)، وميزان الاعتدال (٢/٧٨-٧٩) رقم (٢٨٩٣).

٢٩٠ - الصابوني في (المائتين): أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن داود العلوى الهمذانى أخبرنا أحمد بن علي بن صدقة الرقى حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا كان يوم القيمة نوديث من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي)^(١)

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٥٧-٥٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي عن أبيه عن علي بن موسى الرضا به.

قال ابن الجوزي: (عبد الله بن أحمد بن عامر وأبواه رويا أحاديث كثيرة منكرة وأكثرها نسخة عن أهل البيت ليس فيها شيء له أصل) الموضوعات (٣/٢٤٧)، وقال الذهبي عن النسخة المذكورة: (ما تتفلّك عن وضعه أو وضع أبيه) ميزان الاعتدال (٢/٣٩٠) رقم ٤٢٠٠.

رواه الرافعى في التدوين (٣/٤٨١-٤٨٢) من طريق علي بن الحسن بن بندار التميمي عن علي بن محمد بن مهروره القزويني عن داود بن سليمان الغازى عن علي بن موسى الرضا به.

وداود بن سليمان الغازى قال فيه ابن معين: (كذاب يشتري الكتب) تاريخ بغداد (٩/٣٣٧) رقم ٤٤١٨، وقال الذهبي: (شيخ كذاب له نسخة موضوعة [عن] علي الرضا...) ميزان الاعتدال (٢/٨) رقم ٢٦٠٨.

وقد اشترى عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه وداود الغازى وغيرهما من المتهمن برواية نسخة موضوعة عن علي الرضا بالإسناد المتقدم، وكان أحدهم يسرى من الآخر؛ انظر ميزان الاعتدال (٣/١٥٨) رقم ٥٩٥٢.

وجاء في رواية الرافعى بعد الحديث المتقدم: (قال علي بن مهروره: قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى: قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح المروي: لو قرئ هذا الإسناد على مجتون لأفاق. وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى قال: كنت مع أبي بالشام فرأيت رحلاً مصروعاً، فذكرتُ هذا الإسناد فقلت: أجرّب بهذا. فقرأتُ عليه هذا الإسناد فقام الرجل فنفخ ثيابه ومر).

وهذا افتراء على ابن أبي حاتم وأبيه رحمهما الله، ولعله من افتعال الرواوى عن ابن مهروره وهو علي بن الحسن بن بندار التميمي، فهو متهم بالكذب؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٣/١٢١)، ولسان الميزان (٥/٥١٨-٥٢٠) رقم ٥٣٥٩.

والحديث ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٩٨) رقم ١٥١، والألبانى في الضعيفة (٧/٣٠٨) رقم ٣٣٠١.

وقد ورد المتن بأسابيد تالفة أيضاً من حديث علي وأبي ذر ومعدود بن زيد الهنلى رضي الله عنهم؛ انظر زيادات القطيعى على فضائل الصحابة (٢/٨٢٤-٨٢٥) ح ١١٣١، وتاريخ دمشق (٣٩/٢٠١) و(٩/٣٩-٥٤)، والعلل المتأخرة (١/٢١٧) ح ٣٤٦.

قال في (الميزان)^(١): أحمد بن علي بن صدقة روى عن أبيه عن علي بن موسى الرضا نسخة مكذوبة، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث.

قال في (اللسان)^(٢): وهذا الحديث من النسخة المذكورة، وهو منكر جداً^(٣).

٢٩١ - الخطيب^(٤): أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا أحمد بن جعفر بن حдан القطبي حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار حدثنا أبو الأزهر أحمد بن أزهر بن منيع بن سليمان العبدى النيسابورى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عباد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: نظر النبي ﷺ إلى عليٍ فقال: (أنت سيدٌ في الدنيا سيدٌ في الآخرة، ومن أحبك فقد أحبني، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدو الله، وعدوی عدو الله، والويل لمن أبغضك من بعدي)^(٥)

قال الخطيب: أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق قال: قال أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني: سمعت أبي حاتم مكي بن عبدان النيسابوري يقول: سمعت أبي الأزهر يقول: خرجت مع عبد الرزاق إلى قريته، فكنت معه في الطريق، فقال لي: يا أبي الأزهر أفيدك حدثنا ما حدثت به أحداً غيرك؟ قال: فحدثني بهذا الحديث.

(١) (١٢٠/١) رقم ٤٧١.

(٢) (٥٣٩/١) رقم ٦٣٨.

(٣) عبارة الحافظ: (له حديث في الأول من المتبين لأبي عثمان الصابوني من هذه النسخة، وهو منكر جداً).

(٤) تاريخ بغداد (٦٧-٦٨/٥) ترجمة أحمد بن الأزهر بن منيع أبي الأزهر العبدى النيسابورى.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/٨٧) ح ٤٧٥١، وابن عدي في الكامل (١٩٥/١) (٥/١٩٤٨-١٩٤٩) والقطبي في زياداته على فضائل الصحابة (٢/٧٩٦-٧٩٧) ح ١٠٩٢، والخليلي في الإرشاد (٢/٨١٣-٨١٤) واللالكاني في شرح السنة (٨/١٣٧٨) ح ٢٦٤٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٩١-٢٩٢) من طريق أبي الأزهر.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٩٨) رقم ١٥٢، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٠/٢٢٥) رقم ٤٨٩٤، و(١٣/١٨٨) رقم ٦٠٨٢.

وقال الخطيب: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي^(١) سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول: سمعت أحمد بن يحيى بن زهير التستري يقول: لما حَدَّثَ أبو الأَزْهَرُ النِّيَسَابُورِيَّ بِحَدِيثِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي الْفَضَائِلِ أُخْرِيَّ يَحِيَّى بْنُ مَعْنَى بِذَلِكَ، فَيَبْيَنُ هُوَ عَنْهُ فِي جَمَاعَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ إِذَا قَالَ يَحِيَّى بْنُ مَعْنَى: مَنْ هَذَا الْكَذَابُ النِّيَسَابُورِيُّ الَّذِي حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَامَ أَبُو الْأَزْهَرَ فَقَالَ: هُوَ ذَا أَنَا. فَتَبَسَّمَ يَحِيَّى بْنُ مَعْنَى وَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ بِكَذَابٍ. وَتَعَجَّبَ مِنْ سَلَامَتِهِ وَقَالَ: الَّذِنْبُ لِغَيْرِكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

قال ابن نعيم^(٢): وسمعت أبا أحمد الحافظ يقول: سمعت أبا حامد (ابن)^(٣) الشرقي وسئل عن حديث أبي الأزهر عن عبدالرزاق عن معمر في فضائل علي فقال أبو حامد: هذا حديث باطل، والسبب فيه أن معمراً كان له ابن أخي راضي، وكان معمر يمكّنه من كتبه، فأدخل عليه هذا الحديث. وكان معمر رجلاً مهياً لا يقدر عليه أحدٌ في السؤال والمراجعة، فسمعه عبدالرزاق في كتاب ابن أخي معمر^(٤).

قال ابن نعيم: فسمعت محمد بن حامد البزار^(٥) يقول: سمعت مكي بن عبدان يقول: سمعت أبا الأزهر يقول: خرج عبدالرزاق إلى قريته، فبكّرتُ إليه يوماً حتى خشيتُ على نفسي من البكور، فوصلتُ إليه قبل أن يخرج لصلاة الصبح، فلما خرج رأي وقال^(٦): كنتَ البارحة هاهنا؟ قلتُ: لا، ولكنّي خرجتُ في الليل. فأعجبه ذلك، فلما فرغ من صلاة الصبح دعاني وقرأ علىي هذا الحديث، وخصّني به دون أصحابي.

(١) هو أبو عبدالله الحاكم.

(٢) في (ف) و(م): (أبو نعيم).

(٣) ما بين قوسين ليس في (د) و(ف) و(م).

(٤) قال النهيبي: (قلت): هذه حكاية منقطعة، وما كان معمر شيئاً مغللاً يروج عليه هذا، كان حافظاً بصيراً بحديث الزهرى (السير ٩/٥٧٦).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (البزار).

(٦) في تاريخ بغداد: (فقال).

(٧) في (د) و(ف) و(م): (من).

قال الخطيب: وقد رواه محمد بن حمدون النسابوري عن محمد بن علي بن سفيان النجاشي عن عبد الرزاق، فبرئ أبو الأزهري من عهده إذ قد توبع على روایته، انتهى.
وهذا الحديث أخرجه الحاكم في (المستدرك)^(١) وصححه، وتعقبه الذهبي^(٢) فقال: هذا وإن كان رواته ثقات فهو منكر ليس بعيداً من الوضع، وإلا لأيّ شيء حدث به عبد الرزاق سرّاً ولم يجرؤ أن يتفوه به لأحد وابن معين والخلق الذين رحلوا إليه، وابن الأزهري ثقة، انتهى.^(٣)

وقد أورده ابن الجوزي في (الواهيات)^(٤) وقال: إنه موضوع ومعناه صحيح.
قال: فالويل لمن تكلّف وضعه، إذ لا فائدة في ذلك.

٢٩٢ - الديلمي^(٥): أخبرنا أبي أخبرنا أبو طالب الحسيني حدثنا عبد الله بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الفضل بن الفضل الكوفي حدثنا محمد بن سهل العطار حدثنا عبد الله بن محمد البلوي حدثنا إبراهيم بن^(٦) عبيد الله عن أبيه عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (لو أن [عبدًا]^(٧) عبد الله مثل ما أقام نوح في قومه، وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله، ومُدَّ في عمره حتى يحجّ ألف عام على قدميه، ثم قُتل بين الصفا والمروة مظلوماً، ثم لم يوالك يا علي؛ لم يشمَّ رائحة الجنة ولم يدخلها).^(٨)

(١) (١٢٧/٣-١٢٨) من طريق أبي الأزهري.

(٢) تلخيص المستدرك (١٢٨/٣).

(٣) وقال الذهبي أيضاً في ميزان الاعتدال (١/٨٢) رقم ٢٩٤ ترجمة أبي الأزهري: (لم يتكلموا فيه إلا لروايه عن عبد الرزاق عن معمر حديثاً في فضائل علي؛ يشهد القلب أنه باطل...).

(٤) (١/٢١٨) ح ٣٤٨ من طريق الخطيب به.

(٥) مسنون الفردوس (ج ٣ ق ٤٠/أ).

(٦) في الميزان (٣/٥٩٧): (عن).

(٧) ما بين معقوقتين سقط من (خ) و(ف) و(م).

(٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية عن هذا الحديث: (كذب) منهاج السنة النبوية (٥/٣٧، ٤٢).

٢٩٣ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخبرنا أبو طالب الحسيني حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الطبرى حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى حدثنا ناصر بن الحسن بن علي حدثنا محمد بن منصور عن عيسى^(٢) بن طاهر اليربوعى حدثنا أبو معاوية عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لو اجتمع الناس على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله النار)^(٣)

٢٩٤ - **ابن النجاشى**: أخبرنا أبو عبدالله بن بكرى أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك بن أحد بن بكرى أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحد بن المهتدى بالله أخبرنا أبو علي ابن المذهب أخبرنا القطبي حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي حدثني أبي حدثني [محمد بن سليمان بن مسمول]^(٤) المخزومي عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: (يا أيها الناس

= وأورده الذهبي في الميزان (٥٩٧/٣) ترجمة عبدالله بن محمد البلوي، وقال: (باطل). وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٣٩٨/١) رقم ١٥٣ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه عبدالله بن محمد البلوي وعن محمد بن سهل العطار).

وعبدالله بن محمد البلوي قال عنه الدارقطنى: (ضع الحديث) الميزان (٤٩١/٢). ومحمد بن سهل العطار كذاب، وقد تقدم في الحديث رقم (٢٨٧).

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٧٠-٤٧١) نحوه عن ابن مسعود.

(١) مستند الفردوس (ج ٣/٤٣).

(٢) في مستند الفردوس: (محض).

(٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (هذا من أين الكذب باتفاق أهل العلم والإيان...) منهاج السنة النبوية (٧٦/٥). وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٣٩٩/١) رقم ١٥٤ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه أبو المفضل محمد بن عبدالله الشيبانى الكوفى، والله أعلم).

وأبو المفضل الشيبانى كذاب كان يضع الحديث للرافضة؛ انظر ترجمته في الميزان (٣/٦٠٧-٦٠٨) رقم ٧٠١٨، واللسان (٧/٢٥٣-٢٥٥) رقم ٧٨٠٢.

(٤) في جميع النسخ: (حدثني سليمان بن سيمون)، والثبت من فضائل الصحابة للقطبي.

قدّموا قريشاً ولا تقدّموها، وتعلّموا منها ولا تعلّموها^(١). قوة رجلٍ من قريش تعدل قوة رجلينٍ من غيرهم، وأمانة رجلٍ من قريش تعدل أمانة رجلينٍ من غيرهم. يا أيها الناس أوصيكم بحُبِّ ذي أقربها^(٢) أخي وابن عمٍ على بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق. من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أغضبني، ومن أبغضني عَذَّبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٣).

الكديمي متهم^(٤)

- ٢٩٥ - **الدليلمي**^(٥): أخبرنا أبي أخربنا الميداني أخربنا [العشاري]^(٦) أخربنا الدارقطني حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم حدثنا محمد بن زكريا الغلاي حدثنا بشر بن ميمون^(٧) حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي

(١) هذه الجملة وردت في عدة أحاديث لا تخلو أسانيدها من مقال، وقد صححها الشيخ الألباني بمجموعها؛ انظر إرواء الغليل (٢/٢٩٥-٢٩٧) رقم ٥١٩.

(٢) في التزيه: (قرباتها).

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٩/٦٤) عن أبي بكر القطبي به. وروأه القطبي في زيادته على فضائل الصحابة (٢/٧٧١-٧٧٢) ح ١٠٦٦ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٧٩) - بالإسناد نفسه عن عمرو بن أبي عمرو وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه به.

وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٣٩٩) رقم ١٥٥، والمتقد المهندي في كنز العمال (١٤/٨١).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨٧). ووقع في (م): (الكديمي كان يضع الحديث). وفي الإسناد أيضاً محمد بن سليمان بن مسؤول المسموبي المخزومي وهو ضعيف؛ انظر ترجمته في الميزان (٣/٥٧٠-٥٦٩) رقم ٧٦٢٢، واللسان (٧/١٧١-١٧٢) رقم ٦٨٥٩.

(٥) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٥٦)].

وهو في الفردوس (٥/٣١٥).

(٦) في جميع النسخ: (الكساري)، والمثبت من زهر الفردوس.

(٧) قال الذهبي في الميزان (١/٣٢٥) رقم ١٢٤: (بشر بن مهران الخصاف عن شريك؛ قال ابن أبي حاتم. ترك أبي حديثه... قلت: قد روى عنه محمد بن زكريا الغلاي، ولكن الغلاي متهم...) ثم ذكر له حدثاً في فضل علي رضي الله عنه.

فعلمـهـ هوـ الـذـيـ فـيـ هـذـاـ الإـسـنـادـ نـفـسـهـ،ـ وـاـللـهـ أـعـلـمـ.

عن علي رفعه: (يا علي أنت بمنزلة الكعبة؛ تؤتي ولا تأتي، فإن أتاك هؤلاء القوم [فمَكَنُوا]^(١) لَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَاقْبِلْهُ مِنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَأْتُوكَ فَلَا تَأْتِهِمْ) ^(٢)
الغلابي يضع الحديث^(٣)

٢٩٦ - الديلمي^(٤): أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن البرزري حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الخراصي^(٥) أخبرنا إبراهيم (بن)^(٦) الشههزوري حدثنا محمد بن شعيب حدثنا عمر بن أبي عمران حدثنا جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت: إني أبغضك. فقال علي: فأنت إذن سلقلق. قالت: وما السلقلق؟ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (يا علي لا يبغضك من النساء إلا السلقلق). فقلت: يا رسول الله ما السلقلق؟ قال: (التي تحيس من دبرها).

قالت: صدق رسول الله ﷺ، أنا -والله- أحيفُ من دبري، وما علم أبواي^(٧).

(١) في الأصل (د) وفي (خ): (فنكروا)، وفي (ف) و(م): (فكوا)، والمبين من التزير.
وفي الفردوس وزهر الفردوس: (فلسموا).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٩٩) رقم ١٥٦.
ورواه ابن الأثير في أسد الغابة (٦٠٩/٣) من طريق الغلابي عن العباس بن بكار عن شريك به.
والعباس بن بكار الغسبي كذاب، ميزان الاعتلال (٢/٣٨٢) رقم ٤١٦٠.

(٣) انظر ترجمته في الميزان (٣/٥٥٠) رقم ٧٥٣٧، واللسان (٧/١٣٩-١٤١) رقم ٦٧٩١.

(٤) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٦٤)].
وهو في الفردوس (٥/٣٢١-٣٢٠).

(٥) الخراصي: بضم الخاء المهملة وسكون الراء، والضاد معجمة مكسورة، كما في تكملة الإكمال لابن نعمة (٢/٣٧٣) وتوضيح المشبه لابن ناصر الدين (٣/١٧٩).

(٦) ما بين قوسين ليس في (د) و(ف) و(م).

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٩٩) رقم ١٥٧.

٢٩٧ - أبو نعيم في (فضائل الصحابة)^(١): أخبرنا عمر بن أحمد^(٢) حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني حدثنا أبو يوسف يعقوب بن دينار وكتبه عن عثمان بن أبي شيبة حدثنا منه بن عثمان حدثنا إسحائيل بن عياش سمعت يحيى بن عبيدة الله يحدث عن أبيه سمعت أبو هريرة قال: لما أسرى بالنبي ﷺ ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان، ثم إن فاطمة أتت النبي ﷺ فقالت: بأي وأمي يا رسول الله ما الذي رأيت لي؟ فقال: (يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة). قالت: يا أبتي فما لعلك؟ قال: (رجل من أهل الجنة). قالت: يا أبتي فما للحسن والحسين؟ فقال: (سيدا شباب أهل الجنة). ثم إن علياً أتى النبي ﷺ فقال: ما الذي رأيت لي؟ فقال: (أنا وأنت وحسن وحسين)^(٣) في قبة من در، أساسها من رحمة الله وأطراها من نور الله، وهي تحت عرش الله يا ابن أبي طالب، وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتاً وهبته وقد ألم الناس العرق، وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل في حلتين: حلة خضراء وحلة وردية. خلقتُ وخلقتم من طينة واحدة)^(٤)

(١) ص ٥٣ رقم ٣٣.

(٢) رواه عمر بن أحمد ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص ١٥١-١٥٠ ح ١٠٠ به.

(٣) عند أبي نعيم زيادة: (وفاطمة).

(٤) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٤٠٠) رقم ١٥٨ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه يعقوب بن دينار، وعمر بن أحد شيخ أبي نعيم، والله أعلم).

يعقوب بن دينار قال الذبيhi: (لا يُعرف، وبعضهم اتهمه بالوضع) ميزان الاعتدال (٤/٤٥٢) رقم ٩٨١٢.

ومعنى بن أحد الذي يشير إليه ابن عراق -وكما جاء في حاشية (د)- هو عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن جرير؛ روى عنه أبو نعيم وضيقه. انظر لسان الميزان (٦/٦٦-٦٧) رقم ٥٥٧٩. لكن عمر بن أحد الذي في الإسناد هو ابن شاهين كما تقدم، والله أعلم.

وفي الإسناد أيضاً يحيى بن عبيدة الله بن عبد الله التميمي وهو متوفى؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤/٤٤٩-٤٥٣) رقم ٦٨٧٦، وميزان الاعتدال (٤/٣٩٥) رقم ٩٥٨١.

٢٩٨ - ابن عدي^(١): أخبرنا يحيى بن البخاري أخبرنا عثمان بن عبدالله القرشي حدثنا ابن هبعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: (يا علي لو أنّ أمتي أبغضوك لكيه الله على منا خرهم في النار) ^(٢)

٢٩٩ - وبه^(٣): (يا علي ادُنْ مني، ضَعْ خمسك في خسي، يا علي خلقتُ أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، من تعلق بغضن منها أدخله الله الجنة) ^(٤)

عثمان قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات ^(٥)

وقال ابن عدي: يروي الموضوعات عن الثقات منها هذان الحديثان ^(٦)

(١) الكامل (٥/١٨٢٤) ترجمة عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٩٨-٢٩٧) وابن الجوزي في العلل المتنافية (١/٢٤٠) ح ٣٨٧ من طريق ابن عدي به.

وعلقه الديلمي في مستدر الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٦٧)] عن الحاكم من طريق يحيى بن محمد بن البخاري به.

وذكره الذهبي في الميزان (٣/٤١) ترجمة عثمان بن عبدالله الأموي، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٤٠٠) رقم ١٥٩.

(٣) الكامل (٥/١٨٢٤).

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٦٤) وابن الجوزي في العلل المتنافية (١/٢٥٧-٢٥٨) ح ٤١٧ من طريق ابن عدي به.

وعلقه الديلمي في مستدر الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٦٣)] عن أبي نعيم من طريق يحيى بن محمد به.

وأشار إليه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٢٥)، وأورده المصنف في الآلي المصنوعة (١/٤٠٥-٤٠٦) بإسناده ومتنه، ففي ذكره في هذا الذيل تكرار، والله أعلم.

وذكره الذهبي في الميزان (٣/٤١) ترجمة عثمان بن عبدالله الأموي، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٤٠٠) رقم ١٦٠.

(٥) المجموعين (٢/٧٧-٧٦) رقم ٦٦٨.

(٦) الكامل (٥/١٨٢٤)، وقد نقل المصنف كلامه بالمعنى.

وقال الحاكم في (تاریخه): كان يضع الحديث على مالک واللیث، لا يحل كتب حديثه إلا على سبیل الاعتبار^(١).

وقال الدارقطنی: يضع الأباطيل على الشیوخ الثقات^(٢)

وقال الحاکم في (المدخل)^(٣): حَدَّثَنَا مَالِكُ وَاللَّيْثُ وَابْنُ هَيْعَةَ وَغَيْرُهُم بِأَحَادِيثِ مُوْضِوَّةٍ، وَالْحَمْلُ فِيهَا عَلَيْهِ.^(٤)

٣٠٠ - الخطیب^(٥): أخبرنا علی بن المحسن أخیرنا عبیدالله بن احمد بن یعقوب حدثنی احمد بن محمد بن جوری^(٦) حدثنا أبو إسحق إبراهیم بن عبدالرحمن حدثنا هارون بن خالد بن أبان الكاتب حدثنا عارم بن الفضل حدثنا قدامة بن النعمان عن الزہری قال: سمعتُ أنس بن مالک

(١) هذا الكلام لابن حبان في المجموعين (٢/٧٦)، وعنه نقله الذہبی في المیزان (٣/٤٢). وذكر الحافظ ابن حجر في اللسان (٥/٣٩٨) عدة نقول عن الحاکم، وليس فيها العبارة السابقة، والله أعلم.

(٢) لسان المیزان (٥/٣٩٧) رقم ٥١٣٢.

(٣) (١/٢٠٨) رقم ٢٠٨.

(٤) قال ابن عراق: (قلت: جاء من حديث أبي أمامة مرفوعاً: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخَلَقَنِي وَعَلَيَّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا أَصْلُهَا وَعَلَى فَرْعَاهَا وَفَاطِمَةَ لَهَا وَالْخَسْنَ وَالْمُسْبِنَ ثَمَرَهَا، فَمَنْ تَعْلَقَ بِفَصْنِي مِنْ أَغْصَانِهَا نَحَا.) أخرجه الطبراني من طريق [فضال] بن جبیر، وقد أخرج له الحاکم في مستدرکه في الشواهد. فعل هذا يصلح حديثه هذا شاهداً للحديث المذکور، والله تعالى أعلم.

وحديث أبي أمامة رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٤٢/٦٥-٦٦) والذہبی في المیزان (٣/٣٤٧) -ترجمة فضال بن جبیر- من طريق الطبراني، وقال ابن عساکر: (هذا حديث منکر).

وکلام ابن عراق المتقدم إلیها لقصه -والله أعلم- من ترجمة فضال بن جبیر من المیزان واللسان، وفيها قول ابن عدی عنه: أحادیثه غير محفوظة، وقول ابن حبان: يروی أحادیث لا أصل لها.

فكيف يصح الاستشهاد بحديثه؟

(٥) تاريخ بغداد (٦/٨٨) ترجمة احمد بن محمد بن جوری أبي الفرج العکبری.

(٦) کذا في (خ) وتاريخ بغداد وسائر مصادر ترجمته: (جوری) بالجیم، وفي باقی النسخ: (حوری) بالمهملة، ولم أقف على الصواب في ضبطه.

يقول: والله الذي لا إله إلا هو لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (عنوان صحيفة المؤمن حبٌّ علي بن أبي طالب)^(١)

قال ابن الجوزي في (الواهيات)^(٢): هذا حديث لا أصل له، وابن جوري يحدّث عن مجاهيل^(٣).

١ - ٣٠ - العقيلي^(٤): حدثنا إبراهيم بن عبد الله الفارسي حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس حدثنا خلف بن المبارك حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (أُعطيتُ في عليٍّ خمس خصال لم يعطها نبِيٌّ في أحد قبلِي: أما خصلةٌ فإنه يقضي ديني ويواري عورتي، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي، وأما الثالثة فإنه متکأةٌ لي في طريق المحسر يوم القيمة، وأما الرابعة [فإنّ] لوائي معه يوم القيمة وتحته آدم وما ولد، وأما الخامسة فإني لا أخشى أن يكون زانياً بعد إحسانٍ ولا كافراً بعد إيمان)^(٥).

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/٢٣٠) من طريق الخطيب به. ورواه الدبلمي في مستند الفردوس (ج ٢٤١ ق ٢ ب) - وهو في زهر الفردوس ج ٢ ص ٢٩١ - من طريق أبي نعيم عن ابن جوري به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٤٠١/١) رقم ١٦١.

وقال النهي والآباني: (باطل) ميزان الاعتدال (٣٨٦/٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢٠٥/٢) رقم ٧٨٩.

(٢) (٢٤٣/١) حيث رواه من طريق الخطيب.

(٣) انظر ترجمته في الميزان (١/١٣٣) واللسان (١/٥٩٣-٥٩٤).

(٤) الضعفاء (٢٠/٣٧١-٣٧٠) ترجمة خلف بن مبارك الكوفي.

(٥) في ضعفاء العقيلي زيادة: (منها).

(٦) في جميع النسخ: (فإنه)، والمثبت من ضعفاء العقيلي وتزية الشريعة.

(٧) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٣٣١) من طريق العقيلي به.

وأورده النهي في الميزان (١/٦٦١-٦٦٢) ترجمة خلف بن المبارك، وابن عراق في تزية الشريعة (٤٠١/١) رقم ١٦٢.

قال العقيلي: ليس له من حديث أبي إسحق أصل ولا من حديث شريك، وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت، وهو مجهول في النقل^(١).
 قال ابن الجوزي في (الواهيات)^(٢): وفيه الحارت الأعور كذاب^(٣)
 ٣٠٢ - أبو نعيم^(٤): حدثنا محمد بن المظفر إملاء حدثنا أبو علي محمد بن الضحاك بن عمرو حدثنا سهل بن عبد الله الزاهد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: (أُعطيتُ في علیٰ خسًّا: أما إحداها فيواري عورتي، والثانية^(٥) يقضى ديني، والثالثة فإنه متكمي في طول الموقف، والرابعة فإنه عوني على حوضي، والخامسة فإني لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيهان ولا زانيًّا بعد إحسان).
 محمد بن عبد الرحمن القشيري قال فيه أبو الفتح الأزدي: كذاب متوك الحديث^(٦).

وقال ابن عدي^(٧) والعقيلي^(٨): مجهول^(٩)
 وقال الخليل: شامي يأتي بالمناقير^(١٠)

(١) في الضعفاء (٢/ ٣٧٠): (مجهول بالنقل)، والمصنف إنما نقل الحديث وكلام العقيلي من علل ابن الجوزي، والله أعلم.

(٢) حيث روى الحديث من طريق العقيلي.

(٣) عبارة ابن الجوزي: (... وفيه الحارت الأعور؛ قال الشعبي وابن المديني: كذاب).
 وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (٥/ ٢٤٤-٢٥٣) رقم ١٠٢٥، وميزان الاعتدال (١/ ٤٣٧-٤٣٥) رقم ١٦٢٧.

(٤) حلية الأولياء (١٠/ ٢١١-٢١٢).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (وأما الثانية).

(٦) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٢٤) رقم ٧٨٤٩.

(٧) الكامل (٦/ ٢٢٦١).

(٨) الضعفاء (٤/ ١٢٦٠) رقم ١٦٦٤.

(٩) في (د): (مجهول الحديث).

(١٠) لسان الميزان (٧/ ٢٨٨) رقم ٧٠٦٤.

وقال الذهبي: فيه جهالة وهو متهم وليس^(١) بثقة، أدركه سليمان ابن بنت شرحبيل^(٢)

٣٠٣ - ابن عدي: حدثنا عيسى بن محمد بن عبدالله أبو موسى البغدادي بدمشق حدثنا الحسين بن إبراهيم البابي حدثنا حيد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: (لَمَّا عَرَجَ بِي رَأَيْتُ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ، أَيَّدَتْهُ بَعْلَى، نَصَرَتْهُ بَعْلَى)^(٣)

قال ابن عدي: هذا باطل، والحسين مجہول.

وقال في (الميزان)^(٤): هذا اختلاقٌ بَيْنَ.

وقال الحافظ ابن حجر في (اللسان)^(٥): رواه ابن عساكر^(٦) في ترجمة الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام السلمي بسنده إلىه عن أبي جعفر محمد بن عبدالله البغدادي حدثني محمد بن الحسن بالباب والأبواب حدثنا حيد الطويل، فذكر مثله^(٧)

قال: وهو موضوع بلا ريب، لكنّي لا أدرى مَنْ وضعه.

قال: وقد ذكره عياض من وجه آخر وَإِنَّمَا عن أبي الحمراء، انتهى.

(١) في الميزان: (ليس).

(٢) ميزان الاعتadal (٣ / ٦٢٤).

(٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢ / ٥٠٤) [ترجمة عيسى بن محمد بن عبدالله] - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧ / ٣٤٤) - من طريق ابن عدي به.

وذكره المصنف في الدر المثمر (٩ / ٢١٣)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٤٠١) رقم ١٦٣.

(٤) (١ / ٥٣٠) ترجمة الحسين بن إبراهيم البابي.

(٥) (٣ / ١٤٢).

(٦) تاريخ دمشق (١٣ / ٣٥١).

(٧) كلام الحافظ ابن حجر يتعلق بحديث آخر ذكره الذهبي في الميزان قبل حديث الباب، وهو الذي أخرجه ابن عساكر في الموضع المذكور بلفظ: (ختّموا بالحقيقة فإنه أَنْجَحَ لِلأَمْرِ، وَالْمُبْتَدِئُ بِالزِّينَةِ).

١ - وهذا آخر جهه ابن عساكر^(١) من طريق عمار بن مطر عن [عمرو]^(٢) بن ثابت عن أبي حمزة الشمالي عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء مرفوعاً: (رأيت ليلة أُسري بي مثبت على ساق العرش: إني أنا الله لا إله غيري، خلقت جنة عدن بيدي، محمد صفوقي من خلقى، أيدته بعلى، نصرته بعلى)^(٣).

وَعَمَّارٌ بْنُ مَطْرٍ كَذَبَهُ أَبُو حَاتِمٍ^(٤)، وَقَالَ أَبُونَا عَدَىٰ: أَحَادِيثُهُ بِواطِيلٍ^(٥)
وَأَبُو حَمْزَةَ الشَّمَالِيِّ رَافِضٌ لِّيْسَ بِثَقَةٍ^(٦)

٤ - محمد بن أبي الرُّعْيَزةِ عن أبي المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: جاء النبي ﷺ جوحاً شديداً، فنزل عليه جبريل وفي يده لوزة فتناوله إياها، ففككها فإذا فيها فريدة^(٧) خضراء عليها مكتوب^(٨): لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلى ونصرته به. ما آمن بي من أهمني في قضائي واستبطاني في رزقي.

(١) تاريخ دمشق (١٦/٤٥٥-٤٥٦). ورواه أيضاً (٤٢/٣٣٦) من وجه آخر عن عمرو بن ثابت نحوه.

(٢) في جميع النسخ: (عمر)، والمثبت من تاريخ دمشق.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٢٠٠) ح ٥٢٦، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/٢٠٢) من طريق عمرو بن ثابت به.

رواوه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٢٧) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناثرة (١/٢٣٤) ح ٣٧٨
من طريق أحد بن الحسن الكوفي عن إساعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير به.
قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح؛ قال ابن حبان: أحد بن الحسن الكوفي يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك).

وذكرة الألباني في الضعيفة (١٠/٢) رقم ٤٩٠٢ وقال: (موضوع).

(٤) الجرح والتعديل (٦/٣٩٤) رقم ٢١٩٨.

(٥) الكامل (٥/١٧٢٨).

(٦) انظر ترجمة أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الشمالي في تهذيب الكمال (٤/٣٥٧-٣٥٩) رقم ٨١٩، وميزان الاعتadal (١/٣٦٣) رقم ١٣٥٨.

(٧) الفريدة هي الجوهرة النفسية؛ انظر تاج العروس (٨/٤٨٦).
ووقد في لسان الميزان والتزييه: (جريدة).

(٨) في المجرورين والعلل المتناثرة زيادة: (بالنور).

أورده ابن الجوزي في (الواهيات)^(١) وقال: قال ابن حبان: ابن أبي الزعيرعة
دجال من الدجالين يروي الموضوعات^(٢)

٣٠٥ - الخطيب^(٣): أخبرنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي
المحمدي حدثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهمائي البصري حدثنا إسماعيل بن
علي بن علي بن رزين الخزاعي بواسط حدثنا أبي حدثنا أخي دعيل حدثني موسى بن
سهل الراسي في دهليز محمد بن زبيدة حدثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن
عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحببني فليحبّ علياً، ومن أبغض
عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أبغض الله أدخله النار)^(٤)
قال الخطيب: هذا الحديث موضوع الإسناد، والحمل فيه عندي على
إسماعيل بن علي^(٥)، وموسى الراسي أحد المجهولين^(٦)

(١) (٢٣٥/١) ح ٣٨٠ معلقاً عن محمد بن أبي الزعيرعة به.

وكذا علقه ابن حبان في المجروحين (٢/٣٠٢-٣٠١) عنه به، ولم أقف عليه مستنداً.
وذكره النهي في الميزان (٣/٥٤٩)، وابن عراق في تنزية الشريعة (١/٤٠٢) رقم ١٦٥.
(٢) المجروحين (٢/٣٠١).

(٣) تاريخ بغداد (١٥/٢٠) ترجمة موسى بن سهل الراسي.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٨٤-٢٨٣) من طريق الخطيب به.
وقال الذهبي: (باطل) ميزان الاعتدال (٤/٢٠٦).

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٤٠٢) رقم ١٦٦.

(٥) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٢٣٨) (٢٣٨/١) ولسان الميزان (٢/٤٩-١٤٩).

(٦) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤/٤) (٢٠٦/٢٠١) ولسان الميزان (٨/٨).

ومتن الحديث ورد بيسانوا أحسن حالاً - من حديث أم سلمة رضي الله عنها؛ رواه الطبراني في المعجم الكبير
(٢٣/٣٨٠) ح ٩٠١، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٧١-٢٧٠) من طريق أبي جابر محمد بن عبد الملك عن
الحكم بن محمد الكمي عن فطر بن خليفة عن أبي الطفلي عن أم سلمة قالت: أشهد أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول:
(من أحبّ علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله. ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله).
قال البيهقي: (إسناده حسن) مجمع الزوائد (٩/١٣٢).

وفي إسناده أبو جابر محمد بن عبد الملك الأردي؛ قال أبو حاتم: (ليس بقوى) المخرج والتعديل (٨/٥) رقم ١٧.

٣٠٦ - الخطيب^(١): أخبرني أبو الفرج الطناجيري أخبرني عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي^(٢) حدثنا أبو ذر الباعلبي^(٣) حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي حدثنا مروان بن محمد أخبرنا خلف الأشعري عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن أمته عن جدّه عن عائشة قالت: سمعتُ النبي ﷺ يقول لعليّ: (حسبك؛ ما لمحبك حسرةٌ عند موته ولا وحشةٌ في قبره ولا فزعٌ يوم القيمة)^(٤)

قال الخطيب: هذا حديث منكر، وأبو ذر شيخ مجهول.

وقال في (الميزان)^(٥): هذا خبر باطل.

قال في (اللسان)^(٦): والإسناد مختلفٌ أيضاً، ما فيهم مَنْ يُعرف سوى عائشة ومنصور والثوري.

٣٠٧ - الطبراني^(٧): حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا أبو كريب حدثنا عمرو بن جميع الطيالسي عن علي بن الحارث عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم قالا: سمعنا عمار بن ياسر بصفتين يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعليّ: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَزِينَ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَهِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ).

(١) تاريخ بغداد (٥/١٦٤) ترجمة أحد بن الحسين أبي الحسن البرقي المعروف بالبساطمي.

(٢) في (خ) و(ف) و(م): (البرقي).

(٣) بعلبك: مدينة في الشام، وقد يقال لها بعلبك أيضاً، الأنساب (٢/٢٤٧-٢٤٨).

(٤) رواه ابن الجوزي في العلل المتنائية (١/٢٤٧) ح ٣٩٩ من طريق الخطيب به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٤٠٢) رقم ١٦٧.

(٥) (٩٤/١).

(٦) (٤٤٤/١).

(٧) كما في جمجم الزوائد (٩/١٢١).

الزهد في الدنيا؛ جعلك لا تناول من الدنيا شيئاً، وجعلها لا تناول منك شيئاً، ووَهْب لك حُبَّ المساكين^(١).

٣٠٨ - ابن عساكر^(٢): أَبِنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن نَصْرِ ابْنِ الزَّاغُونِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَى بْنِ أَيُوب أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَى الْحَسْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَادَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلَ بْنِ خَلْفَ بْنِ شَجَرَةِ حَدِيثِنَا الْقَاسِمِ بْنِ الْعَبَّاسِ [الْمَعْتَشَرِي]^(٣) حَدِيثُنَا زَكْرِيَا بْنَ يَحْيَى الْخَزَازِ الْمَقْرَئِ حَدِيثُنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبَادَ حَدِيثُنَا شَرِيكَ عَنْ مُنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِ زَيْنَبِ بَنْتِ جَحْشٍ وَأَتَى بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَكَانَ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَلِبِّتْ أَنْ جَاءَ عَلَيْهِ فَدَقَّ الْبَابَ دَقَّاً خَفِيفَّاً^(٤)، فَانْتَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْكَرَهُ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قَوْمٌ فَاتَّحُ لَهُمْ الْبَابَ) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَذَا الَّذِي يَلْبِسُ مِنْ خَطْرِهِ مَا يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ أَنْلَقَاهُ بِمَعَاصِيِّي، وَقَدْ نَزَّلَتْ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ بِالْأَمْسِ؟ فَقَالَ لَهَا كَهْيَةُ الْمُغَضَّبِ: (إِنَّ طَاعَةَ الرَّسُولِ

(١) رواه الطبراني أيضاً في المعجم الأوسط (٣٣٧/٢) ح ٢١٥٧ عن أحد بن زهير عن عثمان بن هشام البصري عن محمد بن كثير الكوفي عن علي بن الحزور عن أصيغ بن نباتة عن عمار نحوه بأئمه منه.

ورواه أبو عبيم في الحلية (١/٧١) والشجري في الأمالي (٢/١٨٢-١٨٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٨٢-٢٨٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٣/٥٩٨) من طريق عن علي بن الحزور.

قال المishiحي عن إسناد الطبراني في الكبير: (فيه عمرو بن جميع وهو متوفى) مجمع الزوائد (٩/١٢١). وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١/٤٠٢) رقم ١٦٩ وقال: (فيه عمرو بن جميع والأصيغ بن نباتة، والله أعلم). وعمرو بن جميع متهم لكنه توبع كما تقدم، وأصيغ بن نباتة متوفى لكنه قُرُون في الإسناد بغيره، فالعملية فيه على علي بن الحزور، وبه أعلمه المishiحي في موضع آخر حيث قال عن إسناد الطبراني في الأوسط: (فيه علي بن الحزور وهو متوفى) مجمع الزوائد (٩/١٣٢). وانتظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٠/٣٦٨-٣٦٦) رقم ٤٠٣٩، والميزان (٣/١١٨) رقم ٥٨٠٣.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: (حدث عمار من الموضوعات) منهاج السنة النبوية (٧/٤٨٦، ٤٩٢، ٤٠٢). (٢) تاريخ دمشق (٤/٤٢-٤٧١).

(٣) في جميع النسخ: (المقرئ)، والمثبت من تاريخ دمشق وهو الصواب كما في الأنساب (١١/٤٠٢).

(٤) في تاريخ دمشق: (خفيفاً).

طاعة الله، ومن عصى الله فقد عصى الله. إنَّ بالباب رجلاً ليس بفرقٍ^(١) ولا علقٍ^(٢)، يحبُّ اللهَ ورسوله ويحبُّه اللهُ ورسوله، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطء). قالت: فقمتُ وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول: بخ بخ، من ذا الذي يحبُّ اللهَ ورسوله ويحبُّه اللهُ ورسوله؟ ففتحتُ الباب، فأخذ بعضاً مني الباب حتى إذا لم يسمع حسناً ولا حركة، وصرتُ في خدرٍ؛ استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ: (يا أم سلمة أتعرفينه؟) قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب. قال: (صدقتِ، سيدُ أحبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة بيتي، اسمعي وشهادتي. وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي وشهادتي. وهو قاضي عدائي، فاسمعي وشهادتي. وهو والله يحيي سنتي، فاسمعي وشهادتي. لو أنَّ عبدَ اللهَ ألفَ عامَ بعدَ ألفِ عامٍ، وألفَ عامٍ بينَ الركْنِ والمقامِ ثمَّ لقيَ اللهَ بمنفضاً لعليٍّ بنَ أبي طالبٍ وعتريٍّ؛ كَبَّهُ اللهُ على مخربيه يومَ القيمةِ في نارِ جهنم)^(٣)

إساعيل بن عبد الله قال ابن حبان: روى موضوعات، لا يجوز الاحتجاج به بحال^(٤)

وقد أعلَّ به ابن الجوزي عدةً أحاديث^(٥) تقدَّمت^(٦)

(١) رجلٌ فرق: فرع شديد الفزع. ناج العروس (٢٦/٢٨٣).

(٢) على به علقة: خاصمه، ورجلٌ معلقاً: خصم شديد الخصومة. لسان العرب (١٠/٢٦٧).

(٣) رواه الراغفي في التدوين (٨٨-٨٩) من طريق ابن شاذان به.

ورواه الفاكهي في أخبار مكة (٤٧١-٤٧٢) ح ٤٧٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٧٠) من طريق زكريا بن عبيدة مختصرأ.

ورواه البغوي في شرح السنة (١٠/٤٧١) ح ٤٧٢، وابن عساكر به مختصرأ. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٤٠٣) رقم ١٧٠، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٠/٢٥٦).

(٤) المجرحين (١/١٢٩) رقم ٤٠.

(٥) انظر الموضوعات (٢/٣٤١، ٥٤٠، ٣٤١) و(٣/٩٠) ح ٩١٤، ١١١٣، ٩١٤، ١٢٩٨.

(٦) انظر الآلائِ المصنوعة (١/٤٨١) و(٢/٩٤) ح ١٨١، ٩٤.

٣٠٩ - الطبراني^(١): حدثنا محمد بن رُزَيق^(٢) بن جامع المصري حدثنا الهيثم بن حبيب حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن علي الهمالي عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قُبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: (حببيتي فاطمة ما الذي يبكيك؟) قالت: أخشى الضيحة من بعديك. فقال: (يا حببيتي أما علمت أن الله تبارك وتعالى اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختار منها أباك، فبعثه برسالته، ثم اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختار منها بعلك، فأوحى إلى أن أنكحك إياه. يا فاطمة ونحن أهل بيتك قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحداً قبلنا ولا يعطي^(٣) أحداً بعدهنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله، وأحّب المخلوقين إلى الله، وأنا أبوك. ووصيّ خير الأوصياء وأحّبّهم إلى الله، وهو بعلك. وشهادتنا خير الشهداء وأحّبّهم إلى الله، وهو حمزة بن عبد المطلب، وهو عم أبيك وعم بعلك. ومننا من له جناحان أحضران، يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء، وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك. ومننا سبطاً هذه الأمة، وهو ابنك الحسن والحسين، وهو سيّداً شباب أهل الجنة، وأبواهما والذي بعثني بالحق خيرٌ منها. يا فاطمة والذي بعثني بالحق إنّ منها مهدي هذه الأمة؛ إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وتقطعت السُّبُل وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً، فيبعث الله عند ذلك^(٤) من يفتح حصون الضلالة وقلويها غلفاً يهدّمها هدماً، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، يملأ الدنيا عدلاً كما ملئت

(١) المعجم الكبير (٣/٥٢-٥٣)، ح ٢٦٧٥، والمujam الأوسط (٦/٣٢٧-٣٢٨)، ح ٦٥٤٠.

(٢) رزق: بتقديم الراء على الزاي، كما في الإكمال (٤/٥٣).

(٣) في (م): (تعطي).

(٤) في المعجمين زيادة: (منها).

جوراً. يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي، فإن الله تعالى أرحم بك وأرأف عليك متنى.
وذلك لمكانك متنى وموقعك من قلبي، وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم منصباً وأرحمهم بالرعاية وأعدهم بالسوية وأبصرهم بالقضية. وقد سألتُ ربِّي^(١) أن تكوني أولَ مَن يلحقني مِنْ أهْل بَيْتِي^(٢).

قال علي: فلما قُبض النبي ﷺ لم تبق فاطمة ابنته بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقتها الله به ﷺ.

قال الذهبي: هذا موضوع، والهيثم بن حبيب هو المتهم بهذا الحديث^(٣)

٣١٠ - الطبراني^(٤): حدثنا محمد بن العباس المؤذب حدثنا سريج بن النعمان حدثنا حشرج بن بُنَيَّة عن إسحق بن إبراهيم أنه سمع أبي قلابة يقول: حدثني أبو عبدالله الصنابحي أن عبادة بن الصامت حدثه قال: خلوتُ برسول الله ﷺ فقلتُ: أيُّ أصحابك أحبُ إليك حتى أحبَّ من تحبُّ كمَا تحبُّ؟ قال: (اكتم عليَّ يا عبادة حياتي). قلتُ: نعم. قال: (أبو بكر ثم عمر ثم علي) ثم سكتَ. فقلتُ: ثم من؟ قال: (من عسى أن يكون بعد هؤلاء [إلا] الزبير)^(٥) وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وأبو طلحة وأبو أيوب وأنتَ يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان، ثم هؤلاء الرهط مِنْ الْمَوَالِي: سليمان

(١) في (خ): (وقد وعدني ربِّي)، وأشار في حاشية الأصل إلى أنها كذلك في نسخة.

(٢) رواه أبو عيم في معرفة الصحابة (٤/١٩٧٦) ح ٤٩٦٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/١٣١-١٣٠) من طريق الطبراني به.

وذكر ابن عراق في ترتيب الشريعة (١/٤٠٣-٤٠٤) رقم ١٧١، والألبابي في الضعيفة (١٠/٢/٥٣٣-٥٣٤).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/٣٢٠) رقم ٩٢٩٤، وعبارة: (الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة بخبر باطل في المهدى هو المتهم به). وقال في تحرير أسماء الصحابة (١/٣٩٣) رقم ٤٤٥: (الحديث مكذوب).

(٤) المعجم الكبير [كما في مجمع الروايات (٩/١٥٧)].

(٥) في الأصل (خ): (بعد هؤلاء؟ الزبير)، وفي (د) (ف) (م) والترتيب: (بعد هؤلاء الثلاثة؟ الزبير)، والثبت من مجمع الروايات، وكذلك في مصادر التخريج الآتية.

وصهيب وبلال وسالم مولى أبي حذيفة؛ هؤلاء خاصتي، وكل أصحابي علىَ كريمٍ^(١)
إلىَ حبيبٍ وإن كان عبداً جبشاً). قلتُ: لم تذكر حمزة ولا جعفر؟^(٢) فقال عبادة:
إنما كانا أصيبا يوم سأله عن هذا، إنما كان هذا بأخره أو كما قال^(٣)
آخرجه أبو نعيم في (فضائل الصحابة)^(٤) وابن عساكر^(٥)

قال الذهبي في ترجمة إسحق بن إبراهيم: هذا حديث باطل^(٦).

٣١١ - ابن عساكر^(٧): أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أخبرنا أبو الفتح
منصور بن الحسين أخبرنا أبو بكر بن المقرئ^(٨) حدثنا أبو الحسين علي بن إسحق بن رداء
القاضي - وكان أحد الثقات - حدثنا علي بن نصر البصري حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهرى عن علي بن الحسين عن أبيه رفعه: (إن الله عز وجل خلق علينا
وخلق طيبةٌ منها، وخلق طينةٌ محبينا منها، وخلق سجين وخلق طينةٌ مبغضينا منها،
فأرواح محبينا تتوق إلى ما خلقت منه، وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه)^(٩).

(١) في جميع النسخ: (ولا جعفر) دون تنوين، والمثبت من مجمع الزوائد وتنزية الشريعة، واسم (جعفر)
ليس معنوأً من الصرف كما في جامع الدروس العربية للغلابي (٢١٤/٢).

(٢) رواه الشاشي في مسنده (١٤٢/٣) ح ١٢١٥ من طريق حشرج بن نباتة به.
وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٤٠٤/١) رقم ١٧٢.

(٣) ص ٢٣٦ من طريق حشرج بن نباتة به.

(٤) تاريخ دمشق (١٦/٤٤) و (١٩٣/٢٦) من طريق حشرج بن نباتة به.

(٥) ميزان الاعتدال (١٧٧) رقم ٧١٧ وعبارته: (إسحق بن إبراهيم سمع أبو قلابة؛ ورد له حديث
باطل في الفضائل). وقال في السير (٢/٤٠٨-٤٠٧) (١٩٣/٢٦): (هذا حديث منكر).

وجاء في أحد إسنادي ابن عساكر (١٩٣/٢٦): (موسى بن محمد بن إبراهيم التميمي) بدل إسحق بن
إبراهيم. وموسى بن محمد بن إبراهيم التميمي منكر الحديث؛ انظر ترجمه في تهذيب الكمال (٢٩/١٣٩-
١٤٢) رقم ٦٢٩٦، وميزان الاعتدال (٤/٢١٨-٢١٩) رقم ٨٩١٤.

(٦) تاريخ دمشق (٤١/٢٥٥) ترجمة علي بن إسحق بن رداء الغساني الطبراني.

(٧) رواه أبو بكر ابن المقرئ في معجمه ص ٣٥٤ ح ١١٧٦ به.

(٨) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٤١٩) رقم ٣٤.

قال في (الميزان)^(١): هذا خبر باطل، وآفته علي بن نصر لا يُدرى من هو.

٣١٢ - الخطيب^(٢): أخبرنا هلال بن محمد الحفار حديثي أبو الحسن علي بن أحمد بن حويه المؤدب حديثي محمد بن إسحق المقرئ المعروف بشاموخ حديثنا علي بن حماد الخشاف حديثنا علي بن المديني حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا سليمان بن مهران حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: (ليلة عُرْج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله، عليٌ حبُّ الله، الحسن والحسين صفة الله، فاطمة أمّة الله، عليٌ باغضهم لعنة الله)^(٣).

قال الخطيب: هذا حديث منكر، وعلى بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا، وشاموخ كثير المناكير.

٣١٣ - وقال дилиلمي^(٤): كتب إلينا أبو بكر ابن مردوه أخينا جدي حدثنا محمد بن علي حدثنا علي بن شهمرد التستري حدثنا أبو الأشعث جعفر بن أحد [حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده جعفر بن محمد]^(٥) عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رفعه: (لما أسرى بي رأيت على باب الجنة مكتوباً بالذهب: لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، عليٌ ولِيُّ الله، فاطمة أمّة الله، الحسن والحسين صفة الله، عليٌ باغضهم لعنة الله).

(١) رقم (٥٩٥٨) / (٣) (١٥٩).

(٢) تاريخ بغداد (٧٢-٧٣) ترجمة محمد بن إسحق بن مهران المعروف بشاموخ.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤ / ١٧٠) وابن الجوزي في العلل المتناثرة (١ / ٢٥٧) ح ٤١٦ من طريق الخطيب به.

وأورده الذبيهي في الميزان (٣ / ٤٧٨) ترجمة محمد بن إسحق بن مهران وقال: (هو موضوع).

فالسائل هو الذبيهي، وليس الحافظ ابن حجر كما ذكر في حاشية (د).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٤٠٤-٤٠٥) رقم ١٧٣، والألاني في الضعيفة (١٣ / ٦٤٨) رقم ٦٢٩٨.

(٤) مستند الفردوس (ج ٣ / ٦٠) رقم (١).

(٥) ما بين معقوفين سقط من جميع النسخ، والمثبت من مستند الفردوس.

٣١٤ - الخطيب^(١): أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرئ المعروف بـ[ابن ثوبان]^(٢) حدثنا محمد بن علي الوراق ويعُرف بـ[حمدان]^(٣) حدثنا محمد بن حسان السمعي حدثنا سيف بن محمد عن خاله سفيان عن سلمة بن كهيل عن حبَّة بن جوين عن علي بن أبي طالب قال: بينما أنا مع النبي ﷺ في خباء^(٤) لأبي طالب أشرف علينا أبو طالب، فبصر به النبي ﷺ فقال: (يا عمَّ ألا تنزل فتصلي علينا؟). قال: ابن أخي إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنْكَ عَلَى حَقِّكَ، وَلَكَنِّي^(٥) أَكْرَهُ أَنْ أَسْجُدَ فَتَعْلُوَنِي أَسْتِي^(٦)، وَلَكِنَّنِي انْزَلْتَنِي جَعْفُرُ فَصِلُ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ. فَنَزَلَ جَعْفُرُ فَصِلُ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ التَّفَتَ إِلَى جَعْفُرٍ فَقَالَ: (أَمَّا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَصَلَكَ بِجَنَاحِيهِ تَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ كَمَا وَصَلَتْ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ)^(٧).

قال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري ابنُ أخته سيفُ بن محمد، ولا نعلم رواه عنه إلا السمعي.

(١) تاريخ بغداد (٣/٨٢) ترجمة محمد بن حسان بن خالد السمعي.

(٢) في جميع النسخ: (ابن ثوبان)، والمثبت من تاريخ بغداد.

(٣) في جميع النسخ: (ابن حدان)، والمثبت من تاريخ بغداد.

(٤) في (م): (جناء)، وفي تاريخ بغداد: (خيبر)، والتحرير شبه المخطورة أو الحمي؛ تاج العروس (١١/١٢٢).

(٥) كذلك في (خ)، وفي باقي النسخ: (ولكن).

(٦) في (م): (فَيَقْتُلُنِي أَمْتِي)!

(٧) رواه القاضي أبو الحسين بن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/٣٠٨-٣٠٩) وابن الجوزي في العلل المتأخرة (١/٢٧٠) ح ٤٣٥ من طريق الخطيب به.

رواوه ابن عدي في الكامل (٣/١٢٧٠-١٢٧١) وخيمثة الأطربالسي في حديثه ص ٢٠٦ - سون طرقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٥٤) - واللالكتاني في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٤/١٤٢٠) رقم ٢٧٣٣، وأبو الفضل الزهراني في حديثه (١/٣٩٠-٣٩١) ح ٣٨٨ من طريق محمد بن حسان به. وذكره النذهي في الميزان (٢/٢٥٧) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٤١٩) رقم ٣٥.

وقال ابن عدي: هذا باطل عن الثوري، وسيف كذاب^(١)
وقال ابن الجوزي في (الواهيات)^(٢): سيف يضع الحديث^(٣)، والسمتي
ضعف^(٤)

٣١٥ - ابن عساكر^(٥): أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أخبرنا أبو
الحسن علي بن الحسين بن صصرى إجازة حدثنا أبو منصور طاهر بن العباس بن
منصور المروزى حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقطى
حدثنا إسحق بن محمد بن إسحق السوسي حدثنا أبو عمر الزاهد حدثنا علي بن
محمد الصائغ حدثني أبي قال: رأيت الحسين بن علي وفَد على معاوية فقال:
حدثني أبي عن جدي: عن جبريل عن ربة عز وجل أنَّ تحت قائمة كرسى العرش
في ورقة آسى خضراء مكتوب عليها: لا إله إلا الله محمد رسول الله، يا شيعة آل
محمد لا يأتي أحد منكم يوم القيمة يقول: لا إله إلا الله؛ إلا أدخله الله تعالى الجنة.
فقال معاوية: سألك بالله يا أبا عبدالله من شيعة آل محمد؟ فقال: الذين لا يشتمون
أبا بكر وعمر، ولا يشتمون عثمان، ولا يشتمون أبي، ولا يشتمونك يا معاوية^(٦).
قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، ولا أرى إسناده متصلًا إلى الحسين^(٧).

(١) الكامل (٣/١٢٧١)، ولم أقف على قوله في سيف: (كذاب) كما نقله المصنف، وإنما قال في آخر ترجمه: (هو بين الصعب جداً).

(٢) (٢٧١/١).

(٣) نقل ابن الجوزي عن أحد. وانظر ترجمة سيف بن محمد الثوري في تهذيب الكمال (١٢/٣٢٨-٣٣٢) رقم ٣٦٣٩، وميزان الاعتدال (٢/٢٥٦-٢٥٧) رقم ٢٦٧٨.

(٤) نقل ابن الجوزي تضعيقه عن أبي حاتم والدارقطنى. وانظر ترجمة محمد بن حسان السمعي في تهذيب الكمال (٣/٤٩-٥١) رقم ٥١٤، وميزان الاعتدال (٣/٥١٢) رقم ٧٣٦٨.

(٥) تاريخ دمشق (١٤/١١٣-١١٤) ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما.

(٦) ذكرة ابن عراق في تزييه الشريعة (١/٤٠٥) رقم ١٧٤.

(٧) لم يبين المصنف علة هذا الإسناد هنا، وانظر الكلام عليه في الحديث الآتي برقم (٣٣٢).

٣١٦ - ابن عدي^(١): حدثنا أحمد بن حفص حدثنا أحمد بن أبي روح البغدادي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حاد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قيل يا رسول الله عمن نكتب العلم بعده؟ قال: (عن علي وسلمان)^(٢)

قال في (الميزان)^(٣): هذا موضوع على هذا الإسناد، والأفة من أحمد بن أبي روح.

٣١٧ - العقيلي^(٤): حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي حدثنا الفضل بن سهل حدثنا عبدالعزيز بن أبان حدثنا شعبة عن أبي جرة قال: سمعتُ بُريد بن أصرم قال: سمعتُ علياً يقول في قوله تعالى: ﴿وَأَقْسِمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَوْتَهُ﴾^(٥) قال عليٌّ: فِي أَنْزَلْتُ^(٦).

قال العقيلي: لا أصل له، وبُريد مجہول.

٣١٨ - قال ابن النجار^(٧): عبدالملك بن جعفر بن الحسين أبو العباس من أهل سامراء، حدث عن الحسن بن عرفة بحديث منكر.

ثم قال: أربأنا عبدالوهاب بن علي الأمين عن محمد بن عبدالباقي أخبرنا الحسن بن علي الجوهري إذناً عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثني أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري حدثني أبو العباس عبدالملك بن جعفر بن الحسين

(١) الكامل (١٩٨/١) ترجمة أحمد بن أبي روح البغدادي نزيل جرجان.

(٢) رواه الشهبي في تاريخ جرجان ص ٦٤، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/٢٥٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٩/٢٢١) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٨٣) ح ٤٥٨ من طريق ابن عدي به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٤٠٥) رقم ١٧٥ . ٣٧٨ رقم (٩٨/١).

(٤) الضعفاء (١/١٧٧) ترجمة بُريد بن أصرم.

(٥) سورة النحل: الآية (٣٨).

(٦) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٤٠٥) رقم ١٧٦ .

(٧) ذيل تاريخ بغداد (١/٢٧-٢٨).

-لقيته بتكريت وسألته عن مولده فقال: ثلاثة خلون من شهر ربيع الآخر سنة (٢٢١) بَسَرَ من رأى - حدثنا أبو علي الحسن العبدي بَسَرَ من رأى حدثنا يزيد بن هارون الواسطي عن حميد الطويل عن أنس قال: أُهدي إلى النبي ﷺ زيدٌ وعسل، فجاء عليه فجلس، فقدمه النبي ﷺ إليه فقال: (كل يا سيدي) وذكر الحديث^(٣)

٣١٩ - ابن النجاشي^(٤): كتب إلى أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني أن يحيى بن عبدالوهاب بن منه أخبره عن أبي بكر محمد بن علي الجوزداني حدثنا أبو عمرو عثمان^(٥) بن أحد بن عثمان بن الحسين بن الحسن البغدادي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن خالد الذهلي حدثنا سرّهـ بن داهر الراسي حدثنا سعيد بن هبيرة العامري حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمع غرابة يقول: قاق قاق. فقال: (تدرون ما يقول؟). قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: (فإنه يقول: في الكتاب الأول مكتوب: صدق أبو بكر الصديق. وفي الكتاب الثاني: صدق عمر. وفي الكتاب الثالث: صدق عثمان ذو التورين. وفي الكتاب الرابع: صدق عليّ الهاشمي). قلنا: يا رسول الله غرابة يتكلّم؟ قال: (خلوا عنه فإنه يحكى عن ربّه عز وجل)^(٦). قال ابن النجاشي: هذا حديث منكر، في إسناده غير واحد من المجهولين، والنقاش مشهور برواية الغرائب والمنكرات^(٧).

(١) قال الذبيhi: (حديث باطل) ميزان الاعتلال (٢/٦٥٢) رقم ٥١٩٢ ترجمة عبد الملك بن جعفر السامي. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٤٠٥) رقم ١٧٧.

(٢) ذيل تاريخ بغداد (٢/١٩٦-١٩٥) ترجمة عثمان بن أحد بن عثمان البغدادي.

(٣) في (ف) و(م): (إسماعيل).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٤٠٥) رقم ١٧٨.

(٥) أبو بكر النقاش تقدم في الحديث رقم (٩٠). وفي الإسناد أيضاً سعيد بن هبيرة العامري المروزي؛ قال أبو حاتم: (ليس بالقوى روياً أحاديث أنكرها أهل العلم) الجرح والتعديل (٤/٧١-٧٠) رقم ٢٩٨، وقال ابن حبان: (يحدث بالمواضيعات عن الثقات، كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها) المجموعين (١/٤١١) رقم ٤٠١.

٣٢٠ - ابن النجاشي: أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ بَخْتَيَارِ الْوَاسِطِيِّ
 عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمداني أخبرنا السيد أبو عبدالله الحسين بن
 الحسن بن زيد الحسيني القصبي حدثنا الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوي
 المحمدي حدثنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد وبكر بن أحمد بن
 مخلد وأبو عبدالله الغالبي قالوا: حدثنا محمد بن هارون المنصوري العباسي حدثنا
 أحمد بن شاكر حدثنا يحيى بن [أكثم]^(١) القاضي حدثنا المأمون عن عطية العوفي
 عن ثابت البناي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: (لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَ قَوْمًا
 نَوْحًا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ شَقَّ أَلْوَاحَ السَّاجِ، فَلَمَّا شَقَّهَا لَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ بِهَا، فَهَبَطَ جَبَرِيلُ
 فَأَرَاهُ هَيَّةَ السَّفِينَةِ وَمَعَهُ تَابُوتٌ فِيهِ مَائَةُ أَلْفٍ مِسْمَارٍ وَتِسْعَةً وَعَشْرَوْنَ أَلْفَ مِسْمَارٍ،
 فَسَمَرَ بِالْمِسَامِيرِ كُلَّهَا السَّفِينَةَ إِلَى أَنْ يَقِيتَ خَمْسَةُ مِسَامِيرٍ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مِسْمَارٍ
 مِنْهَا فَأَشْرَقَ فِي يَدِهِ وَأَضَاءَ كَمَا يَضِيءُ الْكَوْكَبُ الدَّرَّيُّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، فَتَحَيَّرَ مِنْ
 ذَلِكَ نَوْحٌ، فَأَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمِسَارَ بِلِسَانِ طَلاقٍ ذَلِكَ فَقَالَ: عَلَى اسْمِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ
 مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبَرِيلُ، فَقَالَ لَهُ: يَا جَبَرِيلُ مَا هَذَا الْمِسَارُ الَّذِي مَا
 رَأَيْتُ مِثْلَهُ؟ قَالَ: هَذَا بِاسْمِ خَيْرِ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَسْمَرَهُ فِي
 أَوْهَا عَلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْيَمَنِيِّ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مِسْمَارٍ ثَانٍ فَأَشْرَقَ وَأَنْارَ، فَقَالَ
 نَوْحٌ: مَا هَذَا الْمِسَارُ؟ قَالَ: مِسَارُ أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَسْمَرَهُ عَلَى
 جَانِبِ السَّفِينَةِ الْيَسَارِ فِي أَوْهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مِسْمَارٍ ثَالِثٍ فَزَهَرَ وَأَشْرَقَ وَأَنْارَ،
 فَقَالَ: هَذَا مِسَارُ فَاطِمَةَ، فَأَسْمَرَهُ إِلَى جَانِبِ مِسَارِ أَبِيهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مِسْمَارٍ
 رَابِعٍ فَزَهَرَ وَأَنْارَ، فَقَالَ: هَذَا مِسَارُ الْحَسَنِ، فَأَسْمَرَهُ إِلَى جَانِبِ مِسَارِ أَبِيهِ، ثُمَّ

(١) في جميع النسخ: (أكثم)، والتوصيب من مصادر ترجمته.

ضرب بيده إلى مسماه خامس فأشرق وأثار وبكى^(١)، فقال: يا جبريل ما هذه الندوة؟ قال: هذا مسماه الحسين بن علي سيد الشهداء، فأسمره إلى جانب مسماه أخيه). ثم قال النبي ﷺ: («وَحَمِلَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَّلَاهِ وَدَسْرٍ»^(٢)). قال النبي ﷺ: (الألواح خشب السفينة، ونحن الدسر، لولانا ما سارت السفينة بأهلها)^(٣).

٣٢١ - ابن النجار^(٤): كتب إلى أبي جعفر المبارك بن المبارك القرئ الواسطي أن أبي الكرم خيس بن علي الحوزي^(٥) أخبره: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الطيب^(٦) حدثنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحد العطار حدثنا أبو الحسن أحمد بن سهلان بن جابر حدثنا أبو عمرو عثمان بن عيسى بن الحسن البرداني المعروف بالكيس^(٧) حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله الشيباني حدثنا محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكرياء عن محمد بن عون الخراصي عن ابن عباس مرفوعاً: (إن لحوضي أربعة أركان: الأولى في يد أبي بكر، والثانية في يد عمر، والثالثة في يد عثمان، والرابعة في يد علي، فمن أحب أبو بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر، ومن أحب عمر وأبغض أبو بكر لم يسقه عمر، ومن أحب عثمان وأبغض علياً لم يسقه عثمان).

(١) في التزييه: (وندى).

(٢) سورة القمر: الآية (١٣).

(٣) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٤١٩/٤٢٠) رقم ٣٦ وقال: (قلت: لم بين علن، وفي سنته جماعة لم أقف لهم على حال، والله أعلم).

(٤) محمد بن هارون العباسي لعله المعروف بابن بريه، وهو متهم؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤/٥٧) رقم ٨٢٧٦، ولسان الميزان (٧/٥٥٥-٥٥٦) رقم ٧٥١٤.

(٥) ذليل تاريخ بغداد (٢/٢٢٠-٢٢١) ترجمة عثمان بن عيسى بن الحسن البرداني.

(٦) الحوزي: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها الزاي كما في الأنساب (٢/٢٨٨)، وتصح في

(خ) و(ف) و(م) وفي المطبع من ذليل تاريخ بغداد إلى: (الجوزي).

(٧) في (د) و(ف) و(م): (أبو الحسين علي بن الطيب).

قال: وذكر باقي الحديث^(١).

٣٢٢ - أبو بكر الشافعي في (الغيلانيات)^(٢): حدثنا أبو حزنة أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ الْمَرْوَزِيَ حدثنا داود بن الحسين العسكري حدثنا بشر بن داود عن شابور عن علي بن عاصم عن حميد عن أنس مرفوعاً: (إِنَّ عَلَى حَوْضِي أَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ: فَأَوْلُ رَكْنٍ مِنْهَا فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، وَالرَّكْنُ الثَّانِي فِي يَدِ عُمَرٍ، وَالرَّكْنُ الثَّالِثُ فِي يَدِ عُثْمَانَ، وَالرَّكْنُ الرَّابِعُ فِي يَدِ عَلِيٍّ). فَمَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَأَبْغَضَ عُمَرَ لَمْ يَسْقُهْ أَبُو بَكْرٍ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ وَأَبْغَضَ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسْقُهْ عُمَرَ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ وَأَبْغَضَ عَلِيًّا لَمْ يَسْقُهْ عُثْمَانَ، وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا وَأَبْغَضَ عُثْمَانَ لَمْ يَسْقُهْ عَلِيًّا. وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي عُمَرَ فَقَدْ أَوْضَعَ السَّبِيلَ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي عُثْمَانَ فَقَدْ اسْتَنَارَ بِنُورِ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي عَلِيٍّ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوهَ الْوَثِيقَ لَا انْفَصَامَ لَهَا، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي أَصْحَابِيِّ فَهُوَ مُؤْمِنٌ)^(٣)

(١) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٤٠٦/١) رقم ١٧٩ وقال: (قلت: لم يبن عليه، وفيه محمد بن عون المخراشاني؛ قال الناساني: متزوك. ومحمد بن الصباح؛ قال الأزدي: ضعيف. وفيه غير واحد لم أقف لهم على تراجم، والله أعلم). وانتظر ترجمة محمد بن عون المخراشاني في تهذيب الكمال (٢٦/٢٤٣-٢٤٠) رقم ٥٥٢٨، وميزان الاعتلال (٢/١٧٦) رقم ٨٠٣١. أما محمد بن الصباح ففي لسان الميزان (٧/٢٠٤) رواهان كلُّ منها اسمه محمد بن الصباح ذكرها الأزدي، والذي في الإسناد ليس واحداً منها - والله أعلم -. وإنما هو محمد بن الصباح الدلولي أبو جعفر البغدادي البزار، وهو ثقة حافظ، ويروي عنه إيساعيل بن زكريا كما في تهذيب الكمال (٢٥/٣٨٨).

(٢) (١٠٦-١٠٧) ح.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/١٥٧) من طريق ابن غيلان به ولم يذكر شابوراً. ثم رواه بإسناد آخر عن بشر بن داود عن مسعود بن سابور عن علي بن عاصم به، وكذلك رواه الشعبي في تفسيره (١٠/٣٠٩). وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٤٠٦/١) تحت رقم ١٧٩. وروي الحديث من وجه آخر عن حميد؛ قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٧/١٥٦) رقم ٦٨٣٦ ترجمة محمد بن سعيد الأزرق الطبرى: (روى عن يوسف بن حماد عن يزيد عن حميد عن أنس رضى الله عنه رفعه: "إِنَّ لِلْحَوْضِ أَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ؛ فَالرَّكْنُ الْأَوَّلُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ...". الحديث بطوله). ومحمد بن سعيد الأزرق كذاب.

أخرجه ابن الجوزي في (العلل)^(١) وقال: هذا حديث لا يصح وفيه مجاز^(٢).
 وعلى بن عاصم قال فيه يزيد بن هارون: ما زلتنا نعرفه بالكذب^(٣).

٣٢٣ - ابن عساكر^(٤): أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أخبرنا أبي أبو القاسم إملاء أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أخبرنا أحمد بن نصر بن عبد الله الدارع^(٥) بنهروان حدثنا جدي لأمي صدقة بن موسى بن تيم حدثنا أحمد بن حنبل^(٦) حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ فَرِضَ عَلَيْكُمْ حَبَّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلَيْكُم الصَّلَاةُ وَالصَّيَامُ وَالحِجَّةُ وَالزَّكَاةُ، فَمَنْ أَبْغَضَ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَلَا صَلَاةٌ لَهُ وَلَا صَيَامٌ لَهُ وَلَا حِجَّةٌ لَهُ وَلَا زَكَاةٌ لَهُ، وَيُخْسَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قَبْرِهِ إِلَى النَّارِ)^(٧).

أحمد بن نصر الدارع قال الدارقطني: دجال^(٨)، وقال في (الميزان)^(٩): له أباطيل.

٣٢٤ - ابن عساكر^(١٠): أخبرنا أبو الفضل محمد بن حزرة بن إبراهيم الزنجاني بزنجان حدثنا القاضي أبو المحسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني الطبرى بهمندان أخبرنا الشيخ الصالح أبو الفضل العباس بن موسى بن العباس

(١) (١/١٢٥٢-٢٥٣) ح ٤٠٨ من طريق ابن غيلان به.

(٢) وقال النهي: (هذا باطل) تلخيص العلل المتأخرة ص ٨٦-٨٧ رقم ٢٠٤.

(٣) تاريخ بغداد (٤١٩/١٣). وقد اختلف النقاد في علي بن عاصم، وأعدل الأقوال فيه كما قال الإمام أحمد: (كان يغلط ويختلط، وكان فيه بخل، ولم يكن متهمًا بالكذب) المصدر نفسه (٤١٠/١٣).

(٤) تاريخ دمشق (٣٩/٣٩) (١٢٨-١٢٧).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (الدارع)، وفي (خ): (الزارع).

(٦) في الأصل و(د) وتاريخ دمشق: (أحمد بن جيل)!.

(٧) علقة القاضي أبو الحسين ابن أبي يعلى في طبقات الخاتمة (١/١٧٨) -ترجمة صدقة بن موسى بن تيم - عنه به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٤٠٦) رقم ١٨٠.

(٨) ميزان الاعتلال (١/١٦١) رقم ٦٤.

(٩) الموضع نفسه.

(١٠) تاريخ دمشق (٣٩/٣٩).

الوبري الساوي الحاجي ببخارى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله حفده العباس بن حزرة حدثنا أبو عبدالله محمد بن زكريا الغلاي بالبصرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ لَحْوَيِ أُرْبَعَةً أَرْكَانٌ: رَكْنٌ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، وَرَكْنٌ عَلَيْهِ عُمَرٌ، وَرَكْنٌ عَلَيْهِ عُثْمَانٌ، وَرَكْنٌ عَلَيْهِ عَلِيٌّ)، فمن جاء بحِبَّاً لَهُمْ سَقْوَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِغُضْنَا لَهُمْ لَا يَسْقُونَهُ^(١))

محمد بن زكريا الغلاي قال الدارقطني: يضع الحديث^(٢)

٣٢٥ - إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً: (إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَكُونُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى أَحَدِ أَرْكَانِ الْحَوْضِ، وَعُمَرٌ عَلَى الرَّكْنِ الثَّانِي، وَعُثْمَانٌ عَلَى الثَّالِثِ، وَعَلِيٌّ عَلَى الرَّابِعِ، فَمَنْ أَبْغَضَ وَاحِدًا مِنْهُمْ لَمْ يَسْقُهُ الْآخَرُونَ).

أخرجه ابن حبان في (الضعفاء)^(٣) وقال: إبراهيم يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم.

وقال في (الميزان)^(٤): هو رجل كاذب. قال الحاكم^(٥): أحاديثه موضوعة.

وأورده ابن الجوزي في (العلل)^(٦) وقال: هذا حديث موضوع، والمتهم به إبراهيم.

(١) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٤٠٦/١) تحت رقم ١٧٩.

(٢) الضعفاء والمترونون ص ٣٥٠ رقم ٤٨٣.

(٣) (١١٥-١١٦) ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي معلقاً.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٤٠٦/١) تحت رقم ١٧٩.

(٤) (٤٠/١٢٤) وأورده هذا الحديث في ترجمته.

(٥) المدخل إلى الصحيح (١١٥/١) رقم ٥.

(٦) (٢٥٣/٤٠٩) معلقاً أيضاً.

(٧) جاء في حاشية الأصل بخط المصنف رحمه الله: (الحمد لله ثم بلغ قراءة علي؛ مؤلفه لطف الله به).

٣٢٦ - ابن عساكر^(١): قرأتُ على أبي محمد السلمي عن عبد الدائم بن حسن أخبرنا عبد الوهاب الكلبي^(٢) إجازة حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان حدثنا زياد بن معاوية بن يزيد^(٣) بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان حدثني عبد الرحمن بن الحسام عن رجل من أهل حوران يروي^(٤) عن رجل آخر قال: اجتمع عشرة من بنى هاشم فغدوا على النبي ﷺ، (فصل النبي ﷺ)، فلما انقضت الصلاة التفت إليهم فسلم عليهم وسلموا عليه، ثم قال بعضهم: غدونا يا رسول الله إليك لنذاكرك بعض أمورنا. إن الله تبارك وتعالى قد خصك بهذه الرسالة وهذه النبوة فشرفك بها وشرفنا بشرفك، فكل شيء من أمرك حسن جميل والله حمود، وهذا معاوية بن أبي سفيان قد نخا^(٥) علينا بكتابة الوحي، فرأينا أن غيره من أهل بيتك أولى. فقال: (نعم، انظروا إلى رجل^(٦)). فكان الوحي ينزل في كل أربعة أيام من عند الله تعالى إلى محمد ﷺ فاقام الوحي أربعين ليلة لا ينزل شيء، فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة بيضاء فيها مكتوب: يا محمد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابة وحيه، فأقره فإنه أمين. فقال رسول الله ﷺ: (أين معاوية؟). فجاء معاوية فأجلسه وأثبته على ما كان عليه من كتابة الوحي^(٧).

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وفيه غير واحد مجهول.

(١) تاريخ دمشق (٣٤ / ٣٠٥-٣٠٤) ترجمة عبد الرحمن بن الحسام.

(٢) في (د) و(م): (الكلاني).

(٣) في تاريخ دمشق ولسان الميزان (٥ / ٩٥) زيادة: (ابن عمر).

(٤) في تاريخ دمشق: (مربي)، وفي السير (٣ / ١٢٩): (عن مربي الحوراني)، وفي اللسان: (مربي).

(٥) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٦) في (د) و(ف) و(م): (نحا). ونخا: أي افتخر وتعظم. تاج العروس (٤٠ / ٥١).

(٧) في تاريخ دمشق ولسان الميزان (٥ / ٩٥): (في رجل).

(٨) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ١٩) رقم ٤٠.

وقال في (الميزان)^(١): بل هو مما يقطع ببطلانه، فوالله إني لأخشى أن يكون الذي افتراء مدخول الإيهان.

٣٢٧ - ابن النجاشي: أخبرنا محمود بن أحمد بن محمد القطان وعبدالاً على بن محمد بن محمد الأديب بأصبهان قالاً: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد السكري أن أباً مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ أخبره حدثنا الشريف أبو طاهر إسماعيل بن غانم بن سليمان بن عبد القادر بن علي بن إبراهيم العثماني المكي - قدم علينا - حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن مهدي قراءة عليه من أصل كتابه حدثنا الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين البصري العثماني حدثنا أبو القاسم يوسف بن عبد الله بن يوسف حدثنا أبو الحسن القزويني حدثنا أبو بكر محمد بن علي الصائغ بالأنبار حدثنا نصر بن علي بن نصر الحربي حدثنا مسرة بن عبد الله مولى المتوكل حدثنا كردوس بن محمد القافلاني حدثنا يزيد بن محمد المروزي عن أبيه عن جده قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لأنخرجنَ ما لِمَاوِيَةٍ مِنْ رَقْبَتِي؛ بينما أنا جالس بين يدي رسول الله ﷺ أكتبُ إذ جاء معاوية بن أبي سفيان، فأخذ رسول الله ﷺ القلمَ مِنْ يَدِي فدفعه إلى معاوية، فما وجدتُ في نفسي مِنْ ذَلِكَ، إذ علمتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرَه بِذَلِكَ^(٢)

(١) القائل إنها هو الحافظ ابن حجر في اللسان (٥/٩٥) ترجمة عبدالرحمن بن الحسام.

(٢) أورده الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٨/٣٧) ترجمة مسرة بن عبد الله الخادم وقال: (موضوع). وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١٩) رقم .٤١

ورواه ابن عساكرة في تاريخ دمشق (٥٩/٧٠) - ترجمة معاوية رضي الله عنه - بإسناد آخر من طريق عبيدة الله بن محمد السقطري عن إسحاق بن محمد بن إسحاق بإسناده إلى يزيد بن عبد الله الطبراني عن أبيه عن جده نحوه، وفيه: (... ولآخرجنَ ما في عنقي لِمَاوِيَة...).

قال الذهبي: (إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسي ذلك الجاهل الذي أتى بالموضوعات المسجدة في فضائل معاوية، رواها عبيدة الله السقطري عنه، فهو المتهم بها أو تسبوه المجهولون) لسان الميزان (٢/٧٥-٧٦) رقم ١٠٦٤، وانظر تعليق الشيخ أبو غدة عليه.

قال ابن النجاشي: هذا حديث منكر وأكثر رواهـ مجاهيل لا يُعرفون، ومسـة مولى المتوكـل ذاـبـ الحـديث^(١)، فـلا يـقـبـلـ منهـ مثلـ هـذـاـ، اـنـتـهـيـ.^(٢)

٣٢٨ - قال الحافظ أبو نعيم في (معجمـهـ): حدـثـناـ أبوـ بـكـرـ أـحـمـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ أـحـمـدـ الجـرجـائـيـ حدـثـناـ أبوـ الطـيـبـ طـاهـرـ بنـ عـلـيـ الـبـكـريـ حدـثـناـ مـحـمـدـ بنـ أـحـمـدـ الصـبـيـ المـرـوزـيـ حدـثـناـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـسـلـمـ الدـمـشـقـيـ عنـ إـبـراهـيمـ بنـ هـدـبةـ عنـ أـنـسـ مـرـفـوـعـاـ: (طـلـبـ الـجـنـةـ بـلـأـعـلـمـ ذـنـبـ مـنـ الذـنـوبـ، وـانتـظـارـ شـفـاعـتـيـ مـنـ بـعـدـيـ بـلـأـشيـءـ نـوـعـ مـنـ الغـرـورـ، وـارـجـاءـ الرـحـمةـ مـنـ لـاـ يـطـعـ اللـهـ حـقـ وـجـهـالـةـ)^(٣)

قال أبو نعيم: أنا أـبـرأـ مـنـ عـهـدـهـ هـذـاـ الـحـدـيثـ عـنـ النـبـيـ ﷺ.^(٤)

٣٢٩ - ابن عساكر^(٥): أـخـبـرـناـ أبوـ الـحـسـنـ عـلـيـ بـنـ الـمـسـلـمـ السـلـمـيـ حدـثـناـ أبوـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ أـحـمـدـ الـكـتـانـيـ لـفـظـاـ أـخـبـرـناـ أبوـ الـحـسـنـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ بـنـ إـسـحـقـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ الـلـهـيـ حدـثـناـ أـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ أـحـمـدـ الـلـهـيـ حدـثـناـ أبوـ الـعـبـاسـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ هـشـامـ بـنـ مـلـاسـ [الـنـمـيرـيـ]^(٦) حدـثـناـ أبوـ جـعـفـرـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـانـ بـنـ الـوـلـيدـ بـنـ شـدـادـ الـفـارـسيـ حدـثـناـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ الـبـغـادـيـ الـمـعـرـفـ بـالـجـزـرـيـ حدـثـناـ سـيفـ بـنـ مـحـمـدـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ سـلـيـمـ الـطـافـيـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـثـمـانـ بـنـ خـثـيمـ

(١) انظر ترجمته في الميزان (٤/٩٦)، واللسان (٨/٣٦-٣٧).

(٢) وقال الحافظ ابن حجر: (هـذـاـ مـنـ باـطـلـ وـإـسـنـادـ مـخـتـلـقـ) لـسانـ المـيزـانـ (٨/٣٧).

(٣) في التنزية: (بـلاـ اـتـابـعـ سـتـيـ).

(٤) ذـكـرـهـ أـبـينـ عـرـاقـ فـيـ تـنـزـيـهـ الشـرـبـعـةـ (٢/٤٠٢) رقمـ ٢٧.

وروى أبو نعيم في الخلية (٨/٣٦٧) نحوهـ مـنـ قولـ مـعـرـفـ الـكـرـخيـ.

(٥) في إسناده أبو هـدـبةـ إـبـراهـيمـ بـنـ هـدـبةـ الـكـذـابـ، وـقـدـ تـقـدـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ رقمـ (١٢٢).

(٦) تاريخ دمشق (٢٣/٤٦٤).

(٧) في جميع النسخ: (النهري)، والمثبت من تاريخ دمشق.

عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: (إِنَّ أَحَبَّ أَصْهَارِي إِلَيَّ وَأَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ^(١) مُنْزَلَةً وَأَقْرَبَهُمْ مِنَ اللَّهِ وَسِلْلَةً وَأَنْجَحَ أَهْلَ الْجَنَّةِ ظَنًا: أبو بكر). والثاني عمر؛ يعطيه الله قصراً مِن لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ، قصورها ودورها ونجائها وحجابها وسررها وأكوابها وطيرها مِن هذه اللؤلؤة الواحدة، وله الرضا بعد الرضا.

والثالث عثمان بن عفان، وله في الجنة مالا أقدر على وصفه، يعطيه الله ثواب عبادة الملائكة أَوْ هُمْ وآخْرَهُمْ.

والرابع علي بن أبي طالب؛ بخِ بخِ مَنْ مِثْلُ عَلَيْ!^(٢) وزيري عند الميزان، وأنسيي عند كريتي في أمتي، ومؤمن^(٣) على دعائي.

ومن مثل أبي سفيان؛ لم يزل الدّين به مؤيداً قبل أن يسلم وبعدما أسلم. ومن مثل أبي سفيان؛ إذا أقبلتُ من عند ذي العرش أريد الحساب، فأقوم فإذا أنا بأبي سفيان ومعه^(٤) كأس مِن ياقوتة حراء، يقول: اشرب يا خليلي. [أغار]^(٥) بأبي سفيان؟ وله الرضا بعد الرضا)^(٦)

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر (وفيه انقطاع)^(٧)

قلت: سيف بن محمد كذاب^(٨).

(١) في تاريخ دمشق: (عندى).

(٢) في تنزيه: (ويؤمن)، وفي المطبوع من التاريخ: (وهو متى)!

(٣) في تاريخ دمشق: (معه).

(٤) ما بين معقوتين ياض في الأصل و(د) و(ف)، والمثبت من تاريخ دمشق وتهذيبه لابن بدران (٤٠٨/٦).

(٥) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٧٤-٢٧٥) [ترجمة محمد بن عبد الملك] من طريق سيف بن محمد عن يحيى بن سليم عن عبدالله بن أبي نجح عن مجاهد عن ابن عباس به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٤٠٦/١) رقم ١٨١.

(٦) ما بين قوسين غير موجود في المطبوع من تاريخ دمشق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣١٤).

٣٣٠ - ابن الجوزي في (الواهيات)^(١): أثبأنا علي بن عبيدة الله أخبرنا ابن البُسرى
أنّا ابن بطة حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد
الدوري حدثنا عبدالعزيز بن بحر^(٢) المروزي حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي
عن عبدالله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:
(يدخل عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة). فدخل معاوية. ثم قال من
الغد [مثلك]^(٣) فدخل معاوية، ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية.
فقال رجل: يا رسول الله هذا هو؟ قال: (هذا هو). ثم قال: (أنت متى يا معاوية
وأنا منك، ولتزاحمي على باب الجنة كهاتين السبّاحة^(٤) والوسطى^(٥))

آخر جه الديلمي^(٦) من وجه آخر عن عبدالعزيز به.

(١) (٢٧٨/١) ح ٤٥٠.

(٢) (خ): (بحبى)، وأشار في حاشية الأصل (د) إلى أنه كذلك في نسخة.

(٣) ما بين معقوفتين زيادة من تاريخ دمشق وتنزية الشريعة.

(٤) في (د) (ف) (و) (م): (السبّاحة).

(٥) رواه ابن عدي في الكامل (٧٤٣/٢) [ترجمة الحسن بن شبيب] - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/٩٩-٩٨) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٧٧-٢٧٨) ح ٤٤٨ - والخلال في السنة (٤٥٤/٢) ح ٧٠٤، والأجرى في الشريعة (٥/٢٤٤٤-٢٤٤٣) ح ١٩٢٤-١٩٢٥، والالكلانى في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨/١٤٤٢) ح ٢٧٧٩ من طريق عبدالعزيز بن بحر به.
وقال ابن عدي: (هذا منكر... وابن عياش في غير حديث الشاميين يغلط، ولا سيما إذا رواه عن ابن عياش مجھول). وعبد الله [كذا وصوابه عبدالعزيز] ابن بحر المؤدب مجھول).

ورواه ابن عساكر (٩٨/٥٩) وابن الجوزي (١/٢٧٩-٢٧٨) من طريق عن عبدالعزيز بن بحر به.
وقال ابن عساكر (١٠٠/٥٩): (وقد رواه غير ابن بحر عن ابن عياش) ثم أستدنه من طريق عبدالله بن سليمان عن إسماعيل بن عياش به.

ثم قال: (وقد روى عن غير إسماعيل عن ابن دينار) ثم أستدنه من طريق الحسن بن إسحق بن يزيد العطار عن نوح بن يزيد المعلم - وهو مقتنان - عن عبدالله بن دينار به.

(٦) مستند الفردوس [كها في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٣٤-٣٣٥)] معلقاً عن أبي بعيم، وقد رواه في حلية الأولياء (١٠/٣٩٣) من طريق إبراهيم بن عيسى الزاهد عن أحد بن إبراهيم الدورقي عن عبدالعزيز بن [بحر] به.

قال ابن الجوزي: عبد الرحمن لا يُحتجّ به^(١)، وإسماعيل بن عياش قال ابن حبان: كُثُر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حدّ الاحتجاج به^(٢) وقال في (الميزان)^(٣): الراوي عن إسماعيل مجھول فكأنه سرقه، فإنه ليس ب صحيح.^(٤) قال ابن الجوزي^(٥): وقد روی عبد المجيد بن أبي رواد عن عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (لكل أمة فرعون، وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبي سفيان). سئل أحمد ويجي عن هذا^(٦) فقالاً: ليس ب صحيح، وعبد المجيد لم يسمع من عبید الله شيئاً، فكأنه أخذه عن إنسان فدلّسه فحدث به^(٧).

٣٣١ - أبو علي الحداد في (معجمه): أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أصبهن^(٨) حدثنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم الدامغاني إملاء حدثنا أبو علي الحسين بن علي التيمي الطالقاني حدثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد الهروي

(١) قاله أبو حاتم كما في الجرج والتعديل (٥/٢٥٤) رقم ١٢٠ . وقال ابن حبان: (كان من ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه) المجرودين (٢/١٦) رقم ٥٨٢م.

(٢) المجرودين (١/١٣٢) رقم ٤٣.

(٣) (١/٤٩٥) رقم ١٨٦٤ ترجمة الحسن بن شبيب.

(٤) وقال الذهبي أيضاً في ترجمة عبدالعزيز بن بحر المروزي (٢/٦٢٣) رقم ٥٠٨٥: (عن إسماعيل بن عياش بخبار باطل، وقد طعن فيه...) وذكر الحديث.

لكن الحديث روی من غير طريق ابن بحر وابن عياش كما تقدم عن ابن عساكر، فالحمل فيه على عبد الرحمن بن دينار، والله أعلم.

(٥) العلل المتنامية (١/٢٧٩-٢٨٠).

(٦) السائل هو منها كما في المتنبّه من علل الخلل لابن قدامة ص ٢٢٧ رقم ١٣٥ قال: (قلت لأحد ويجي: حدّثوني عن عبد المجيد بن أبي رواد...) فذكره. ونقله العلاني في جامع التحصيل ص ١٢٣ رقم ٣٠.

(٧) العبارة في المتنبّه من العلل: (فقالا جميعاً: ليس ب صحيح، وليس يُعرف هذا الحديث من أحاديث عبید الله، ولم يسمع عبد المجيد بن أبي رواد من عبید الله شيئاً؛ ينبغي أن يكون عبد المجيد دلّسه؛ سمعه من إنسان فحدث به).

وأورد الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٣٥١ رقم ١١٩٩ وقال: (هو موضوع).

حدثنا داود بن عفان حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً: (الأمناء سبعة: اللوح والقلم

وإسرافيل وميكائيل وجبريل ومحمد ومعاوية بن أبي سفيان)^(١)

قال في (الميزان)^(٢): هذا الحديث موضوع^(٣)؛ داود بن عفان عن أنس بنسخة موضوعة. قال ابن حبان^(٤): كان يدور بخراسان ويضع على أنس، كتبنا النسخة عن عمار بن عبدالمجيد عنه، لا يجيء ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح.

وقال في (اللسان)^(٥): قال أبو نعيم في مقدمة (المستخرج)^(٦): داود بن عفان بن حبيب حدث عن أنس بنسخة موضوعة في فضائل الأعمال لا شيء. وبنحوه قال الحاكم^(٧) وأبو سعيد النقاش، انتهى.

٣٣٢ - ابن عساكر^(٨): أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل الإسفرايني أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن صضرى التغلبى إجازة أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس المروزى حدثنا أبو القاسم عبيدة الله بن محمد السقطى حدثنا إسحق بن محمد بن إسحق السوسي حدثنا أبو بكر محمد بن علي السقطى رواه عن مجاهد عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا: قال رسول الله ﷺ: (الأمناء عند الله سبعة: القلم وللروح وإسرافيل وميكائيل وجبريل وأنا ومعاوية. فإذا كان يوم القيمة يقول الله للقلم: إلى من أديتَ الوحي؟ فيقول: إلى اللوح. فيقول للروح: إلى من أديتَ الوحي؟

(١) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢٠ / ٢٠) رقم ٤٣.

(٢) (١٢-١٣). (٢).

(٣) هذه العبارة غير موجودة في الميزان، ومن عادة المصنف أن ينقل كلام الذهبي بتصرف.

(٤) المجرودين (٣٥٨) رقم ٢٢٥.

(٥) (٤٠٤) رقم ٣٠٤٠.

(٦) (٦٤)، وهو في الضعفاء ص ٧٨ رقم ٦٢.

(٧) المدخل إلى الصحيح (١٨٣) / (١) رقم ٥٥.

(٨) كما في مختصر تاريخ دمشق (٦) / (٢٥).

فيقول: إلى إسرافيل. فيقول لإسرافيل: إلى من أديت الوحي؟ فيقول: إلى ميكائيل.
فيقول لميكائيل: إلى من أديت الوحي؟ فيقول: إلى جبريل. فيقول لجبريل: إلى من
أديت الوحي؟ فيقول: إلى محمد. فيقول لمحمد^(١): من ائتمنت على الوحي؟
فأقول: معاوية، كذا أخبرني جبريل عنك يا رب أنت قلت: إنه أمين في الدنيا
والآخرة. فيقول الله: صدق القلم وصدق اللوح وصدق إسرافيل وصدق ميكائيل
وصدق جبريل وصدق محمد وصدقت أنا؛ إن معاوية أمين في الدنيا والآخرة^(٢).

قال ابن عساكر: هذا على إنكاره غير متصل بالإسناد.

وقال الذهبي في (الميزان)^(٣): إسحق بن محمد بن إسحق السوسي ذاك الجاهل
الذى أتى بالموضوعات السُّمْجَة في فضائل معاوية، رواها عبيد الله السقطي عنه،
 فهو المتهم بها أو شيوخه المجهولون.

٣٣٣ - ويه^(٤) إلى إسحق بن محمد حدثنا محمد بن الحسن حدثنا إبراهيم بن
الهيثم البلدي حدثنا عفان حدثنا همام^(٥) عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن
أبي وقاص أنه قال لخديفة: ألسْتَ شاهدًا^(٦) يوم قال النبي ﷺ لمعاوية: (يُحشر يوم
القيمة معاوية^(٧) بن أبي سفيان وعليه حُلَّةٌ مِنْ نُورٍ، ظاهرها مِنْ الرَّحْمَةِ وباطنها مِنْ
الرَّضَا)، يفتخر بها في الجَمْع لكتابة الوحي بين يدي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم^(٨)

(١) في (ف) و(م): (يُفْتَرِسُ مُحَمَّد).

(٢) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢٠-٢١) رقم ٤٤.

(٣) لسان الميزان (٢/٧٥-٧٦) رقم ١٠٦٤، وقال محققه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة: (لم يُرِمَّزْ هذه الترجمة
في الأصول بشيء... ولم أجدها في "الميزان" طبعة الباروي).

(٤) تاريخ دمشق (٥٩/٩٣).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (عفان بن همام).

(٦) في (خ): (شاهدًا).

(٧) قال الذهبي: (باطل) السير (٣/١٢٨-١٢٩). وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢١) رقم ٤٥.

٣٣٤ - وبه^(١) إلى إسحق حدثنا محمد بن علي السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن سليمان المؤدب حدثنا محمد بن أحمد بن الصحاح حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن هبيرة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعاً: (يخرج معاوية من قبره وعليه رداء من السنديس والإستبرق مرصع بالدرّ والياقوت عليه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله. أبو بكر الصديق. عمر بن الخطاب. عثمان بن عفان. علي بن أبي طالب)^(٢)

٣٣٥ - وبه^(٣) إلى إسحق حدثنا ابن صديق حدثنا أبو القاسم المعروف بابن الباقياني حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر الناشي^(٤) حدثنا محمد بن موسى الحذاء حدثنا عمر بن سعد الطائي حدثنا عمر بن سنان الراهاوي حدثنا أبي عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ بورقة آسٍ أخضر مكتوب عليها: لا إله إلا الله، حبٌ معاوية بن أبي سفيان فرضٌ مبني على عبادي^(٥)

٣٣٦ - وبه^(٦) إلى إسحق حدثنا أبو عبدالله فرج بن أحمد السامراني الوراق حدثنا عيسى بن نصر حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبيدة الله بن مسمار الدير عاقولي حدثنا أبو الريبع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: (الشاك في فضلك يا معاوية تنشق الأرض عنه يوم القيمة وفي عنقه طوقٌ من نار له ثلاثة شعبة، على كلٍّ شعبة شيطان يكلح في وجهه مقدار عمر الدنيا)^(٧).

(١) تاريخ دمشق (٥٩/٩٣-٩٤).

(٢) قال الذهبي: (باطل) السير (٣/١٣٠). وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢١/٢) رقم ٤٨.

(٣) تاريخ دمشق (٥٩/٩٠).

(٤) في (ف) و(م): (الناسي)، وفي تاريخ دمشق: (التابسي).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢١/٢) رقم ٤٨.

(٦) تاريخ دمشق (٥٩/٩٠).

(٧) ذكره ابن عراق في تnzية الشريعة (٢١/٢) رقم ٤٧.

٣٣٧ - ابن عساكر^(١): أَبْنَاءُنَا أَبُو الْحَسْنِ الْفَرْضِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ [عَثَمَانَ]^(٢) بْنَ خَلْفَ بْنَ سَلَيْهَانَ الْعَكْبَرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبِ الْعَطَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِشِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَمْوَيِّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَهَامِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ عُمَرِ بْنِ شَعْبِنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: (الشَّاكُورُ فِي فَضْلِكَ يَا معاوِيَةَ يُبَعِّثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي عَنْقِهِ طَوقٌ مِّنْ نَارٍ، وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ شَعْبَةٌ [مِنْ نَارٍ، عَلَى كُلِّ شَعْبَةٍ]^(٣) مِنْهَا شَيْطَانٌ يَكْلُحُ فِي وَجْهِهِ مَقْدَارُ عمرِ الدُّنْيَا).^(٤)

٣٣٨ - وبه^(٥) إلى إسحاق حديثنا ابن صديق حديثنا الحسن بن شادما^(٦) العسكري حديثنا أبو زرعة حديثنا سليمان بن حرب حديثنا حماد بن زيد حديثنا عبدالعزيز بن صهيب حديثنا أنس بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ بعد أن صلى العصر إلى بيت أم حبيبة فقال: (يا أنس صر إلى منزل فاطمة) وأعطاني أربع موزات، فقال لي: (يا أنس: واحدة للحسن وواحدة للحسين واثنتين لفاطمة، وصر إلى). ففعلتُ وصرتُ إلى رسول الله ﷺ، فقالت أم حبيبة: يا رسول الله تفضل أصحابك من قريش ويفتخرون على أخي بيابياعوك تحت الشجرة. فقال: (لا يفتخرون أحدٌ على أحدٍ، فلقد بايعكم بما بايعوا).

(١) تاريخ دمشق (٩١/٥٩).

(٢) في جميع النسخ: (عمران)، والمبث من تاريخ دمشق وهو الصواب كما في ترجمته من تاريخ بغداد (٤٥/١١).

(٣) ما بين معقوفين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٤) لم يبين علته، وفي الإسناد محمد بن الحسن بن عبد الله الحارثي لم أجده له ترجمة، ومحمد بن أحمد بن يعقوب العطار يحتمل أنه أبو بكر المقيد، لأن عبد الله بن أحد بن عثمان العكري يروي عنه كذا في تاريخ بغداد (٤٥/١١). وأبو بكر المقيد قال البرقاني: (ليس بحجة)، وقال الخطيب: (روى مناicker، وعن مشايخ مجھولين).

اطر تاريخ بغداد (٢/٢٠٤-٢٠٦) و Mizan al-Ibadah (٣/٤٦٩) ولسان الميزان (٦/٥١١-٥١٠).

(٥) أي بالإسناد الذي تكرر قبل الحديث السابق، وهو في تاريخ دمشق (٥٩/٥٩-١٠٤-١٠٥).

(٦) في تاريخ دمشق: (شادما).

وخرج مع رسول الله ﷺ وخرجت معه، فقعد على باب المسجد، فطلع أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وسائل الناس، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: (يا أبو بكر) قال: ليك يا رسول الله. قال: (تحفظ من أول من بايعني ونحن تحت الشجرة؟) قال أبو بكر: أنا يا رسول الله وعمر وعلي بن أبي طالب. فرفع عثمان رأسه، فقال رسول الله ﷺ: (يا أبي بكر إذا غبت أنا فعثمان، وإذا غاب عثمان فأنا). فضحك أبو بكر وقال: عثمان يا رسول الله وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح. قال رسول الله ﷺ: (ثم من؟). قال: هؤلاء الذين كانوا وكتنا. قال: (وأين معاوية؟) قال: لم يكن معنا بالحضررة. فقال رسول الله ﷺ: (والذي بعثني بالحق نبأً لقد بايع معاوية بن أبي سفيان كما بايعتم). قال أبو بكر: ما علمتنا يا رسول الله. قال: (إنه في وقت ما قبض الله قبضة من الذر) قال^(١): في الجنة ولا أبالي؛ كنت أنت يا أبي بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن أبي سفيان تلك^(٢) القبضة^(٣)، ولقد بايع كما بايعتم، ونصح كما نصحتم، وغفر الله له كما غفر لكم، وأباحه الجنة كما أباحكم^(٤))

٣٣٩ - ابن عدي^(٥): حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين حدثنا الحسن بن شيب حديثنا مروان بن معاوية حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: (لَيْلَيْنَ بَعْضَ مَدَائِنِ الشَّامِ رَجُلٌ عَزِيزٌ مُنْعِيٌّ، هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ).

(١) في التنزية: (وخرج رسول الله ﷺ).

(٢) في التنزية: (وقال).

(٣) في تاريخ دمشق: (في تلك).

(٤) كذلك في (م) والتنزية، وفي باقي النسخ: (القضية)، وفي حاشية (د): (علم: القضية).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢٢-٢١/٢) رقم ٤٩.

(٦) الكامل (٢/٧٤) ترجمة الحسن بن شيب المكتب.

فقال رجل: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ بِقَضِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ فِي قَفَا معاوية: (هُوَ هَذَا) ^(١).

قال ابن عدي: الحسن بن شبيب حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْبُوَاطِيلِ ^(٢).

قال أبو حاتم: وَلَا يُحْتَجُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣)

٣٤٠ - قال ابن عساكر ^(٤): أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثنا أبو بكر الخطيب حديثي أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدستكري أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الإسترابادي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن حاتم القومسي حدثنا أبو أحمد زكريا بن دويد الكندي أنه أتى عليه مائة وستُّ وثلاثون سنة، وسمعتُ أنا منه بعسقلان في سنة نِيَّفَ وستين ومائتين: حدثنا سفيان الثوري حدثنا حميد الطويل حدثنا شقيق عن ابن عباس قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ فإذا معاوية بن أبي سفيان قاعدًا عن يمينه، فالتفتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: (يَا معاوية اكْتُبْ لِي آيَةً الْكَرْسِيِّ فِي وَرْقَةٍ بِيَضْاءٍ). فكتبها له، ثم وضعها بين يدي النبي ﷺ، فتناولها النبي ﷺ ثم نظر فيها فقال: (غَفِرَ اللَّهُ لَكَ يَا معاوية بعده [من قرآنك] آية الكرسي).

قال في (الميزان) ^(٥): زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي كاذب ادعى السَّاعَ من مالك والثوري والكبار، زعم أنه ابن مائة وثلاثين سنة، وذلك بعد الستين ومائتين. قال ابن حبان ^(٦): كان يضع الحديث على حميد الطويل، وله نسخة كُلُّها موضوعة لا يحمل ذكرها.

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩١/٥٩) وأبن الجوزي في العلل المتأهية (١/٢٧٧) ح ٤٤٧ من طريق ابن عدي به.

وذكره الذهبي في الميزان (١/٤٩٥) ترجمة الحسن بن شبيب، وأبن عراق في تزية الشريعة (٢/٢٤-٢٣) رقم ٥٣.

(٢) وقال عن حديثه المذكور: (هذا الحديث منكر بهذا الإسناد).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٢٥٤) رقم ١٢٠٤.

(٤) تاريخ دمشق (٥٩/٧٢).

(٥) ما بين معقوفين سقط من (ف) و(م).

(٦) (٢/٧٣-٧٢) رقم ٢٨٧٤.

(٧) المجرودين (١/٣٩٤-٣٩٥) رقم ٣٧٦.

٣٤١ - وقال ابن عساكر^(١) بالسند الماضي إلى إسحاق حدثنا ابن صديق حدثنا أحمد بن محمد بن المغيرة العباداني بعبادان حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس الطوابيقي حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الضرير حدثنا أبو عامر العقدى وسعيد بن عامر حدثنا الفضيل بن [مرزوق]^(٢) عن عطية العوفي عن أبي موسى الأشعري قال: لما نزلت آية الكرسي استشرف لها أصحاب النبي ﷺ فقال كل رجل منهم: أنا أكتبها دون فلان. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (أَمَا أَنَا لَا أَسْكُتُ أَحَدًا إِلَّا بُو حِيِّ من السباء). قال أبو موسى: فإنما مع رسول الله ﷺ جلوس إذ نزل الوحي، فعشى بعباته القطوانية، فلما سرّي عنه الوحي طفق يقول: (ما فعل معاوية الغلام؟). فأتى معاوية فذكر ذلك له، فأتى النبي ﷺ وعلى أذنه قلم، ومعه كتف بغير، فقال النبي ﷺ: (ادْنُ يَا غلام). [فدنى، ثم قال: (ادْنُ يَا غلام)]. فدان، ثم قال: (ادْنُ يَا غلام)^(٣) فدنا حتى صرر ركبته ركبة النبي ﷺ، قال: (اكتب يا غلام). قال: وما أكتب فداك أبي وأمي يا رسول الله؟ قال: (اكتب ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾) حتى انتهى إلى قوله (﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(٤)). فكتبها. فقال النبي ﷺ: (أَكْتَبْتَهَا يَا غلام؟). قال: نعم يا رسول الله. قال: (غَفِرَ اللَّهُ لِكَ مَا قُرْتَتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)^(٥).

(١) تاريخ دمشق (٥٩/٧٣).

(٢) في جميع النسخ: (مروان)، والمبत من تاريخ دمشق، وفضيل بن مرزوق يروي عن عطية العوفي كما في تهذيب الكمال (٢٣/٢٣). (٣٠٦).

(٣) في التنزية: (فلا).

(٤) ما بين معقوفتين ليس في (م) وتاريخ دمشق والتنزية.

(٥) في التنزية: (حتى صرر ركبته إلى ركبة النبي).

(٦) سورة البقرة: الآية (٢٥٥).

(٧) في تاريخ دمشق: (ما قدمت)، وفي السير (٣/١٢٩): (ما تقدم).

(٨) قال الذهبي: (باطل) السير (٣/١٢٨-١٢٩). وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٢٢) رقم ٥٠.

٣٤٢ - **الديلمي**^(١): أخبرنا يحيى بن منهأ أخبرنا علي بن محمد بن طلحة المذكر حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عبدالملك حدثنا عبدالعزيز بن محمد حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا هشام بن عمار عن إسحائيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: لما نزلت آية الكرسي دعا رسول الله ﷺ معاوية فكتبها وقال: (غفر الله لك يا معاوية ما فرئت)^(٢).

٣٤٣ - وبه^(٣) إلى إسحق حدثنا ابن صديق حدثنا علي بن جعفر الفرغاني حدثنا علي بن جعفر الميداني حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبد الله حدثنا أبو الريبع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: إذا كان يوم القيمة دُعِيَ بالنبي ﷺ وَمَعَاوِيَة، فَيُوقَدُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ، فَيُطْوَقُ النَّبِيُّ ﷺ بِطَوْقٍ يَا قَوْتٍ أَخْرَ، وَيُسَوَّرُ بِثَلَاثَةِ أَسْوَرٍ مِنْ لَوْلَوْ، فَيَأْخُذُ النَّبِيُّ ﷺ الطَّوْقَ فَيُطْوَقُهُ مَعَاوِيَة، ثُمَّ يُسَوَّرُهُ بِثَلَاثَةِ^(٤) أَسْوَرٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ: (يَا مُحَمَّدَ تَسْخَحِي عَلَيَّ وَأَنَا السَّخِيُّ وَأَنَا الَّذِي لَا أَبْخَلُ؟). فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: (إِلَهِي وَسَيِّدِي كُنْتُ ضَمِنْتُ لِمَعَاوِيَةَ دَارَ الدُّنْيَا ضَهَانًا فَأَوْفَيْتُهُ مَا ضَمِنْتُ لَهُ بَيْنَ يَدِيكِ يَا رَبِّي). فَيَبْتَسِمُ^(٥) الرَّبُّ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَقُولُ: (خَذْ بِيَدِ صَاحِبِكَ، انطَّلِقَا إِلَى الْجَنَّةِ جَمِيعًا)^(٦).

(١) مستند الفردوس (ج ٢ ق ٢٦٢/ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣١٩)، والفردوس (٣/١٢٥) رقم ٤٣٧ ط دار الكتاب العربي.

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/٢٣) نحت رقم ٥٠ وقال: (فيه إسحائيل بن عياش، وقد قدمنا أنه صاحب عجائب عن الحجازيين، وهو من روایته عن الحجازيين...). وفيه أيضاً عن عنة ابن جريج، وعدة رواة لم أعرفهم، والله أعلم.

(٣) أي يأسناد ابن عساكر الذي تكرر قبل الحديث السابق، وهو في تاريخ دمشق (٥٩/١٠١).

(٤) في التزييه: (بالثلاثة).

(٥) في التزييه: (فيبتسم).

(٦) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/٢٣) رقم ٥١.

٤-٣٤ - وَبِهِ^(١) إِلَى إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ خَزِيمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّافِعِيِّ عَنْ عُمَرِ بْنِ يَحْيَى السَّعْدِيِّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالَسَأَ بَنَ أَصْحَابِهِ إِذَا قَالَ: (يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَفْرَحُنِي اللَّهُ بِهِ). فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَطَأَوْلَتُ لَهَا إِذَا نَحْنُ بِمَعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ قَدْ دَخَلَ. فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ هَذَا؟ قَالَ: (نَعَمْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هُوَ هُوَ) يَقُولُهَا ثَلَاثَةً. ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ كَلَابًا زَرَقُ الْأَعْيُنِ عَلَى أَعْرَافِهَا شَعْرٌ كَأَمْثَالِ أَذْنَابِ الْخَلِيلِ، لَوْ أَذْنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِكُلِّ مِنْهَا أَنْ يَبْلُغَ^(٢) السَّمَوَاتِ السَّبْعِ فِي لَقْمَةٍ وَاحِدَةٍ هَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، يُسْلَطُ^(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنْ لَعِنَ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَّانَ^(٤))

قال ابن عساكر: هذا منقطع.^(٥)

* قال ابن عساكر^(٦): كتب إلى أبو نصر القشيري أخبرنا أبو بكر البهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس الأصم يقول: سمعت أبي يقول: سمعت^(٧) (إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَرِيَّ)^(٨) يقول: لا يَصْحُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في فضل معاویة بن أبي سفیان شيء^(٩).

(١) تاريخ دمشق (٥٩/١٠١).

(٢) كذا في (د)، وفي باقي النسخ: (بلغ).

(٣) في التنزية: (سلط).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢٣/٢) رقم ٥٢.

(٥) وهو من طريق إسحاق بن محمد السوسي المتمم كما تقدم.

(٦) تاريخ دمشق (٥٩/١٠٦).

(٧) ما بين قوسين سقط من الأصل و(خ).

(٨) هو الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله.

(٩) رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٦٣-٢٦٤) عن زاهر بن طاهر عن البهقي به.

وأصح ما روی في فضل معاویة حديث ابن عباس^(١): أنه كان كاتب النبي ﷺ، فقد أخرجه مسلم في صحيحه^(٢).

ويعده حديث العرباض: (اللهم علّمك الكتاب)^(٣)

ويعده حديث ابن أبي [عميرة]^(٤): (اللهم اجعله هادياً مهدياً)^(٥)

(١) في تاريخ دمشق: (حديث أبي حزنة عن ابن عباس).

(٢) (٢٠١٠/٤) ح ٢٦٠٤ من طريق شعبة عن أبي حزنة القصاب عن ابن عباس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال له: (اذْهَبْ وَادْعُ لِي معاوِيَةَ الْحَدِيثَ، وَلَا يُنَوِّهْ بِهِ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ). وقد رواه أحد في مسنده (٢٩١، ٣٣٥) من طريق أبي عوانة عن أبي حزنة به، وفيه: (...فَقَالَ: "اذْهَبْ وَادْعُ لِي معاوِيَةَ". قَالَ: وَكَانَ كَاتِبَهُ...). الحديث.

(٣) رواه أحد في مسنده (١٢٧/٤) وفي فضائل الصحابة (١١٥٧-١١٥٥) ح ١١٥٧-١١٥٥ (١٧٤٨) ح ١١٥٧-١١٥٥، والبزار في مسنده (١٣٨/١٠) ح ٤٢٠٢، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٤/٣) ح ١٩٣٨، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٢٥٢-٢٥١) ح ٦٢٨، وابن عدي في الكامل (٦/٢٤٠٢) [ترجمة معاویة بن صالح]، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٧-٧٥/٥٩) وابن الحوزي في العلل المتأخرة (١/٢٧١-٢٧٢) ح ٢٧٢-٢٧١ (٤٣٧-٤٣٨) من طريق معاویة بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رُهْمٍ عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (اللهم علّمْ معاویةَ الْكِتَابَ وَالْحُسَابَ، وَقَهِ العَذَابَ).

وفي إسناده معاویة بن صالح وهو صدوق له أوهام؛ تقریب التهذیب (٦٧٦٢).

والحارث بن زياد قال ابن عبد البر والذهبي: (مجهول الاستيعاب (١٤٢٠/٣) والمیزان (١/٤٣٣) رقم ١٦١٧). وقد روی الحديث عن عدی من الصحابة بأسانید لا تخلو من مقال، كما روی من طرق مرسلاً؛ انظر فضائل الصحابة (٢/١١٥٨) ح ١٧٤٩-١٧٥٠، وتاريخ دمشق (٥٩/٧٧-٨٠) والعلل المتأخرة (١/٢٧١-٢٧٣) ح ٤٣٦ و٤٣٩، وسیر أعلام النبلاء (٣/١٢٤-١٢٥) وسلسلة الأحادیث الصحیحة (٧/٦٩٤-٦٨٧) رقم ٣٢٢٧.

(٤) في جميع النسخ: (عمره)، والمثبت من تاريخ دمشق.

(٥) رواه الترمذی في جامعه (٦/١٥٧) ح ٣٨٤٢، وأحد في مسنده (٤/٢١٦) من طريق سعید بن عبدالعزيز عن ریعة بن زید عن عبدالرحمن بن أبي عمیرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال معاویة: (اللهم اجعله هادياً مهدياً). قال الترمذی: (هذا حديث حسن غريب).

وأعلمه الحافظان الذهبي وابن حجر بالاضطراب؛ انظر السیر (٨/٣٧-٣٨) والإصابة (٤/١٥) والاصابة (٢/٤١٥). لكن الحافظ ابن عساکر أشار إلى نفي الاضطراب عن الحديث في تاريخ دمشق (٥٩/٨٤)، كما أجاب الشيخ الألباني عن علة الاضطراب وصحح الحديث؛ انظر سلسلة الأحادیث الصحیحة (٤/٦١٨-٦١٥) رقم ١٩٦٩.

٣٤٥ - الدليلي^(١): أخبرنا يحيى بن عبد الوهاب بن مندہ حدثنا عمّي أبو القاسم أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسحق المؤدب حدثني أبي حدثنا عمر بن عيسى الصوфи حدثنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى قالا: حدثنا علي بن [الجعده]^(٢) حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم صلاة الفجر فقرأ فاتحة الكتاب، فلما بلغ إلى قوله ﴿وَلَا الصَّالِحُون﴾ قال معاوية بن أبي سفيان: أمين، ورفع بها صوته. فلما انتقل من صلاته أقبل إلينا فقال: (من المتكلّم؟). فقال معاوية: أنا. فقال: (يا معاوية غفر الله لك بعدد من قرأ فاتحة الكتاب، وبعدد من قال أمين إلى يوم القيمة)^(٣)

٣٤٦ - الدليلي^(٤): أخبرنا يحيى أخبرنا عمّي^(٥) أخبرنا عبدالعزيز بن أحد التاجر أخبرنا عبدالله بن محمد بن مندوية الشروطى حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا حاتم بن بكر حدثنا عبدالله بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر رفعه: (يا معاوية كساك الله من حل الجنة، وزينك بزينة الإيمان)^(٦)

عبدالله بن إبراهيم يضع الحديث^(٧)

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٠٤)].

(٢) في جميع النسخ: (علي بن سعيد)، والمبين من زهر الفردوس، وعلي بن الحعد يروي عن شعبة، وعن أبي يعلي الموصلي كما في تهذيب الكمال (٣٤٣/٢٠).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٤/٢) رقم ٥٤. وتصحّف عنده شعبة إلى سعيد فلم يعرفه. وفي الإسناد عمر بن عيسى الصوфи لم أجده له ترجمة، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف، تقريب التهذيب (٤٧٣/٤).

(٤) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٠٤)].

(٥) في (د) زيادة ملحقة: (أبو القاسم).

(٦) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٤/٢) رقم ٥٥.

(٧) انظر ترجمة عبدالله بن إبراهيم الغفارى المدى فى تهذيب الكمال (١٤/٢٧٤-٢٧٦) رقم ٣١٥٢، وميزان الاعتدال (٢/٣٨٨-٣٨٩) رقم ٤١٩٠. والذي سببه إلى الوضع هو ابن حبان.

وشيخه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف؛ انظر تهذيب الكمال (١٧/١١٤-١١٩) رقم ٣٨٢٠، والميزان (٢/٥٦٤-٥٦٦) رقم ٤٨٦٨.

٣٤٧ - ابن عساكر^(١): أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أخبرنا علي بن الحسين بن أحمد إجازة حدثنا طاهر بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق السوسي حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن غالب بن عطاء عن أبي هريرة قال: قدم جعفر بن أبي طالب من بعض أسفاره ومعه شيء من السفرجل فأهداه إلى رسول الله ﷺ، إذ دخل معاوية، فقال النبي ﷺ لـ جعفر: (أني لك هذا؟) قال: أهداه إلى رجل شاب حسن الهيئة في بعض أسفاري، فأحببته أن أهديه إليك. فأكل منه النبي ﷺ، وأخذ منه واحدة وأعطها معاوية وقال: (هاك، ترافقني في الجنة^(٢)) قال^(٣): (يا معاوية من مثلك؟ أخذت اليوم من هدايا ثلاثة كلهم في الجنة وأنت رابعهم. يا جعفر هل تدرى من المهدى إليك السفرجل؟) قال: لا. قال: (ذاك جبريل وهو سيد الملائكة، وأنا سيد الأنبياء، وجعفر سيد الشهداء، وأنت يا معاوية سيد الأمانة).

قال أبو هريرة: فَوَاللهِ لَا زلتُ أَحْبُّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ فَضْلِهِ مِنْ

رسول الله ﷺ^(٤)

(١) تاريخ دمشق (٩٨/٥٩).

(٢) في تاريخ دمشق زيادة: (... - والنبي ﷺ يوماً في منزل أبي بكر الصديق - ...).

(٣) في تاريخ دمشق: (توفيقني في الجنة مثلها)، وفي مختصر ابن منظور (١٢/٢٥): (توفيقني في الجنة مثلها).

(٤) في (خ): (وقال).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٧) تحت رقم ١٠، وفي إسناده إسحق بن محمد السوسي المتأمّل، وقد تقدم.

٣٤٨ - ابن عساكر^(١): أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيًّا بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ
الْكَتَانِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَبْدُالْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعَكْبَرِيِّ
حَدَثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَمْرَ بْنَ يَحْيَى بْنَ دَاؤِدَ الْفَحَامِ السَّامَرِيِّ حَدَثَنَا أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ
الضَّرِيرِ حَدَثَنَا سَوِيدَ بْنَ سَعِيدَ حَدَثَنَا شَرِيكُ النَّخْعَنِيُّ عَنْ أَبِي الْيَقَظَانِ عَنْ زَادَانَ
عَنْ عُلَيْمِ الْكَنْدِيِّ عَنْ سَلَمَانَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (يَا سَلَمَانَ امْضِ إِلَى فَاطِمَةَ فَإِنَّ
هَا إِلَيْكَ حَاجَةً). فَجَئَتْ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهَا، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهَا تَبَسَّمَتْ فَقَالَتْ: أَبْشِرْنِي
يَا سَلَمَانَ. فَقَلَتْ: بَشِّرْنِي اللَّهُ بِخَيْرٍ يَا مَوْلَانِي. قَالَتْ: صَلَّيْتُ الْبَارَحةَ وَرَدَيْ
فَأَخْذَتْ مَضْجُوعِي، فَبَيْنَا أَنَا بَيْنَ النَّائِمَةِ وَالْيَقَظَانَةِ إِذْ بَصَرْتُ بِأَبْوَابِ السَّمَاءِ قَدْ
فُتُحَتْ، وَإِذَا ثَلَاثَةً^(٢) جَوَارِ قدْ هَبَطَنَ مِنَ السَّمَاءِ لَمْ أَرْ أَجْلَ مِنْهُنَّ جَهَالًا، فَقَلَتْ
لِإِحْدَاهُنَّ: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْمَقْدُودَةُ، خُلِقْتُ لِلْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيِّ.
فَقَلَتْ لِلثَّالِثَةِ: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا ذَرَّةُ، خُلِقْتُ لِأَبِي ذَرِ الْغَفَارِيِّ. قَلَتْ لِلثَّالِثَةِ:
مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا سَلَمَى، خُلِقْتُ لِسَلَمَانَ الْفَارَسِيِّ. فَأَعْجَبَنِي جَاهْلُنَّ. قَلَتْ: فَهَا
لِعَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي كَنْزِ زَوْجَةِ؟ فَقَلَنَ: مَهْلَأً، إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِي مِنْكِ أَنْ يَغْيِرَكَ فِي
عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنْتَ زَوْجَهُ فِي الدُّنْيَا وَزَوْجَهُ فِي الْآخِرَةِ^(٣)

(١) تاريخ دمشق (١٧٩/٦٠) ترجمة المقداد بن الأسود.

(٢) كذا في جميع النسخ وتاريخ دمشق، وفي تنزية الشريعة: (ثلاث).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٤٢٠/١) رقم ٣٧.

وفي إسناده أبو اليقظان عثمان بن عمير البجلي الكوفي الأعمى، رافقه ضعيف؛ قال ابن عدي: (أبو
اليقظان هذا رديء المذهب غالٍ في التشيع يؤمن بالرجعة، على أن الثقات قد رووا عنه... ويكتب حدبه على
ضعفه) الكامل (١٨١٦/٥).

٣٤٩ - قال ابن النجاشي: القاسم بن إبراهيم بن عيسى الصفار أبو بكر القنطري الحافظ، من أهل سامراء، الغالب على روایاته الغرائب والمناكير والمواضيعات. ثم قال: أنبأنا أبو شجاع محمد بن أبي محمد المقرئ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المقرئ أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العككري حدثنا أبو بكر القاسم بن إبراهيم بن عيسى الصفار الحافظ القنطري حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشي الموصلي حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا سعيد بن خالد بن عمرو عن هشام الدستوائي عن بشر بن عبدالله عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وَزَرَاءً وَأَنْصَارًا، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَقَصُّصُونَهُمْ، فَلَا تَوَكِّلُوهُمْ وَلَا تَشَارِبُوهُمْ وَلَا تَجْالِسُوهُمْ وَلَا تَنْصُلُوهُمْ) ^(١)

قال ابن النجاشي: هذه الزيادات في آخر الحديث غريبة غير محفوظة.

وقال ابن حبان: هذا خبر باطل لا أصل له، ويشير بن عبدالله القصير ^(٢) منكر الحديث جداً ^(٣).

(١) رواه ابن حبان في المجموعين (١٢١-٢١٣) [ترجمة شر بن عبدالله القصير] وابن الحوزي في العلل المتأخرة (١٦٢) ح ٢٦٠ معلقاً عن هشام الدستوائي عن شر به.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٧٢٥-٧٢٦) [ترجمة الحسين بن الوليد النسابوري] و(١٥/٦١٥) [ترجمة الوليد بن الفضل العزى] من طريق إبراهيم بن سعد الزهري عن بشر الخفني به.

ورواه الخطيب أيضاً (٢/٤٥٥) [ترجمة محمد بن بشير بن مروان الدعاء] من طريقه عن قرآن بن ثمام عن أبي طاهر مولى الحسن بن علي عن أنس به. ومحمد بن بشير الدعاء قال عنه ابن معين: (ليس بشقة).

ورواه العقيلي في الضعفاء (١/١٤٤) [ترجمة أحدبن عمران الأخفى] من طريق مضطربة عن أنس وعبد الله بن مغفل. وأورده الذهبي في الميزان (١/٣١٩-٣٢٠) ترجمة بشر القصير وقال: (منكر جداً).

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٢٤) رقم ٥٦، والألباني في الضعيفة (٧/٣٦-٣٧).

(٢) في الأصل (و) (خ): (الصبيبي).

(٣) المجموعين (١٢١-٢١٣).

وقد نقل الشيخ الألباني ما ذكره المصطفى عن ابن النجاشي وابن حبان ثم قال: (قلت: ولم أر في الميزان ولا في اللسان ولا في غيرهما: بشر بن عبدالله القصير).

والواقع أن الذهبي ذكره في الميزان كما تقدم (١/٣١٩) رقم ١٢٠٣ فقال: (بشر بن عبد الله القصير أو ابن عبدالله البصري)، وهو في اللسان (٢/٢٩٩) رقم ١٤٦.

آخر جه ابن النجار وقال: قال ابن معين: أبو همدان كذاب^(٤)
وقال في (الميزان)^(٥): له عجائب. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال^(٦)
قال في (اللسان): والحسن ضعيف أيضاً^(٧)

٣٥١- أبو نصر^(٤) منصور بن عبدالله حدثنا تُرِيك بن عياش بن يعقوب بن السندي بن جَبَلَة أبو زرعة الذهلي بالبصرة حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون عن

(١) (٣٣٠) ترجمة الحسين بن عبد الله الرقبي.

(٢) في جميع النسخ: (حدان)، والمثبت من تاريخ أصبهان ولسان الميزان.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/١٣٩) والدليلمي في مسنده [كما في زهر الفردوس (ج ١/١ ص ٦)] من طريق أبي نعيم به.

ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٣٠١) من طريق الحسين بن عبد الله به.
وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣/١٧٥) [ترجمة الحسين بن عبد الله]، والمتقدи الهندي في كنز
العمال (١١/٥٧٠) رقم ٣٢٦٩٩.

• (۷۳۰ / ۲) ، ﻗـ ﺍـ ﻭ ﻥـ ﺍـ ﻭ ﻥـ ﺍـ

دیکی اندوری (۲)

(147A)(8)

٦) المجموعين (٢١٧/٢) رقم .٨٧٩

(٧) ذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث بإسناد أبي عيمون ومتنه في اللسان (٣/١٧٥) [ترجمة الحسين بن عبد الله الرقي]. ولم يذكر في الحسين جرحاً، مع أن أبي نعيم قال في ترجمه: (فيه ضعف) تاريخ أصحابنا (٢) [ترجمة الحسين].

فالظاهر أن عبارة أبي يعيم سقطت في المطبوخ من اللسان. أما ما نقله المصنف فهو بالمعنى، والله أعلم.
١/ (٣٣٠) إِلَّا أَنْ حَفِظَ فَالْأَخْدُودِيُّ. (فَلَتْ وَاسْتَمْسِكْ بِيَهْ).

سعد بن عمرو الحضرمي عن حرير بن عثمان عن شرحبيل بن شفعه^(١) عن طلحة سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (إنَّ موسى بن عمران سأَلَ رَبَّهُ قَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ أَخِي هارون ماتَ فاغْفِرْ لَهُ). فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا موسى لَوْ سَأَلْتَنِي فِي الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لَأَجِبْتُكَ فِيهِمْ مَا خَلَقْتَ الْحَسِينَ بْنَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنِّي أَنْتَقُمْ لَهُ مِنْهُ).

آخر جه ابن النجار^(٢)

٣٥٢ - وقال أبو نعيم: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحق العدل حدثنا أبو علي أحد بن محمد الأننصاري حدثنا أبو الصلت حدثنا علي بن موسى الرضا عن آبائه مرفوعاً بمثله.
آخر جه الديلمي^(٣): أَبَانَا الْحَدَادُ أَبَانَا أَبُو نَعِيمَ بْنَهُ

٣٥٣ - الطبراني^(٤): حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي حدثنا إسماعيل بن موسى السدي^(٥) حدثنا جعفر بن علي عن علي بن عابس عن عبدالعزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن سويد بن غفلة قال: سمعتُ أبا موسى الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ: (يكون في هذه الأمة حكمان ضالان ضال من تبعهما^(٦)). فقلتُ: يا أبا موسى انظر لا تكون أحدهما.
قال: فوالله ما مات حتى رأيته أحدهما^(٧)

(١) في الأصل (د) و(خ): (شفعه).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٤٢١-٤٢٠) رقم ٣٨.

وفي إسناده سعد بن عمرو الحضرمي لم أجده له ترجمة.

(٣) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤/ ص ٢٩٩)، وهو في الفردوس (١/ ٢٢٧) رقم ٨٦٩].

(٤) في إسناده أبو الصلت عبد السلام بن صالح المروي، وهو شيعي متهم؛ وتقديم في الحديث رقم (٢٨٠).

(٥) المعجم الكبير [كما في مجمع الروايد (٧/ ٢٤٦)].

(٦) كذلك في الأصل، وفي باقي النسخ: (الستندي).

(٧) في تاريخ دمشق (ف) و(م): (اتبعهما).

(٨) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٩٢) من طريق الطبراني به. وأورده الحافظ العراقي بإسناده ومتنه في ذيل الميران ص ١٧١ ترجمة جعفر بن علي، وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/ ٢٤) رقم ٥٧.

قال الطبراني: هذا حديث عندي باطل لأن جعفر بن علي شيخ مجهول لا يُعرف^(١)

قال في (الميزان)^(٢): وشيخه قال فيهقطّان وابن معين^(٣): ليس بشيء، فالظاهر أنه الأفة، انتهى.

٤-٣٥٤- الخطيب^(٤): حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا عمر بن أحد الواعظ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد بن علي بن سهل الزعفراني ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزار قالوا: حدثنا أحمد بن راشد^(٥) الهملاي حدثنا سعيد بن خثيم عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس قال: حدثني أم الفضل بنت الحارث الهملاية قالت: مررت بالنبي ﷺ وهو في الحجر فقال لي: (يا أم الفضل إنك حامل ب glam). قالت^(٦): يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء؟ قال: (هو ما أقول لك، فإذا وضعتيه فائتبني به). قالت: فلما وضعته أتيت به رسول الله ﷺ فأذن في أذنك اليمنى وأقام في أذنك اليسرى وقال: (اذهبي بأبي الخلفاء). قالت: فأتيت العباس فأعلمه وكان رجلاً جيلاً لباساً، فأتى النبي ﷺ، فلما رأه رسول الله ﷺ قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال: (هذا عمي فمن شاء فليباوه بعممه).

(١) قال الميشمي: (قلت: إنما ضعفه من علي بن عباس الأستدي فإنه متزوك) جمجم الزوائد (٧/٢٤٦).

(٢) القائل هو الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢/٤٥٩) [ترجمة جعفر بن علي]، لأن الترجمة من زوائد الحافظ العراقي على الميزان كما في ذيله ص ١٧١.

(٣) تاريخ الدوري (٢/٤٢١).

(٤) تاريخ بغداد (١/٣٧١-٣٧٠) ترجمة أبي جعفر المنصور.

(٥) كذا في جميع النسخ والميزان (١/٩٧). وذكر الدكتور بشار عواد أنه في كافة نسخ التاريخ (رشد)، وكذلك ضبطه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٤/١٩١).

(٦) في تاريخ بغداد: (قلت).

قال: يا رسول الله بعض هذا القول. فقال: (يا عباس لم لا أقول هذا القول؟ أنت عمي وصنو أبي وخيرٌ من أخلف بعدي مِنْ أهلي). فقال: يا رسول الله ما شيءٌ أخبرتني به أمُّ الفضل عن مولودنا هذا؟ قال: (نعم يا عباس، إذا كانت^(٣) سنة خمسٍ وثلاثين ومائة فهيء لك ولولدك، منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدى)^(٤)

آخرجه ابن عساكر^(٥).

قال في (الميزان)^(٦): هذا خبرٌ باطل اختلقه أحمد بن راشد بجهلٍ.

وقال ابن الجوزي في (الواهيات)^(٧): حنظلة قال يحيى بن سعيد: كان قد اختعلط، وقال ابن معين: ليس بشيءٍ، وقال أحمد: منكر الحديث يحدُث بأعاجيب^(٨)

٣٥٥ - ابن عساكر^(٩): أئبنا أبو الحسين يحيى بن تمام بن علي المقدسي أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل المقدسي إجازة أخبرنا أبو مسلم محمد بن عمر بن عبدالله الأصبغاني حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان

(١) في (د) و(ف) و(م): (كان).

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتأنحة (١/٢٩١) ح ٤٧١ من طريق الخطيب به. ورواه الطبراني في معجميه الكبير (١٠/٢٨٩) ح ٢٩٠-٢٨٩، والأوسط (٩/١٠١-١٠٢) ح ٩٢٥٠ وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢/٧٠٦) ح ٤٨٧ من طريق أحمد بن رشد الهملاي به.

وقال الميشimi: (فيه أحمد بن راشد الهملاي وقد أتَهُم بهذا الحديث) مجمع الزوائد (٥/١٨٧).

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٢٥) رقم ٥٨، والألباني في الضعيفة (٣٣٦/١١٣) رقم ٦١٤٥.

(٣) تاريخ دمشق (٢٦/٣٥١-٣٥٢) من طريق ابن شاهين به.

(٤) (٩٧/١).

(٥) (٢٩١/١).

(٦) ما نقله ابن الجوزي إنها قاله القادة في حنظلة السدوسي كما في ترجمه من الميزان (١/٦٢١) رقم ٢٣٧٣. والذي في الإسناد إنها هو حنظلة بن أبي سفيان كما جاء مصرّحًا به في إسناد الطبراني، وهو ثقة؛ انظر تهذيب الكمال (٧/٤٤٦-٤٤٥).

ونته الشيخ الألباني في الضعيفة (١١٣-٣٣٨/١) والدكتور بشار عواد في تعليقه على تاريخ بغداد (٣٧١-٣٧٢) على وهم ابن الجوزي المذكور، وقد تابعه المصطفى هنا على وجهه.

(٧) تاريخ دمشق (٢٦/٣٤٦-٣٤٧) ترجمة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن أبيه حدثنا علي بن أحمد الرقي حدثنا عمر بن راشد حدثنا عبد الله بن محمد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ إلى عمه العباس بن عبد المطلب وإلى علي بن أبي طالب فأتاه في منزل أم سلمة، فنهاهما عن بعض الأمر وأمرهما ببعض الأمر، فاختلغا وامتريا حتى ارتفعت أصواتهما واشتد اختلافهما بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (يا علي ممّا) وأقبل عليه وقال: (هل تدرى لمن أغلاطت؟ أبا وعمي وبقبي وأصلی وعنصري وبقية نسل آبائي، خير أهل الجاهلية محظى وأفضل أهل الإسلام نفساً وديننا بعدي، من جهل حقه فقد ضيع حقه). أما علمت أنَّ الله جل ذكره يخرج من صلب عمي العباس أولاداً يجعلهم الله ولادة أمر أمتي، يجعلهم خلفاء ملوكاً ناعمين، ومنهم مهدي أمتي. يا علي لست أنا ذكرتُهم ولكن الله هو الذي ذكرهم ورفع أصواتهم، فيخذل من ناوأهم. يجعل الله عز وجل فيهم نوراً ساطعاً عبداً صالحاً مهدياً سيداً، يبعثه الله حين فرقه من الأمر واختلاف شديد، فيحيي الله به كتابه وستته، ويعزّ به الدين وأولياءه في الأرض، يحبه الله في سمائه وملائكته وعباده الصالحون في شرق الأرض وغربها. وذلك يا علي بعد اختلاف الأخوين من ولد العباس، فيقتل أحدهما صاحبه، ثم تقع الفتنة ويخرج قومٌ من ولدك يا علي فيفسدون عليهم البلدان ويعادونهم ويقترون^(١) عليهم في قطر الأرض ويفسد^(٢) عليهم، فيكون ذلك أشهراً أو تمام السنة، ثم يرد الله عز وجل النعمة على ولد العباس، فلا تزال^(٣) فيهم حتى يخرج مهديُّ أمتي منهم شابٌ حدث السن، فيجمع الله به الكلمة ويحيي به الكتاب والسنة، ويعيش في زمانه كل مؤمن مستمسك بكتاب الله وستته، ينزل الله به رحمته ويفرج به

(١) في التزييه: (ويغرون).

(٢) في التزييه: (وفسد).

(٣) كذا في (م) والتزييه، وفي باقي النسخ وتاريخ دمشق: (فلا يزال).

كل كربة كانت^(١) في أمتي، يرضي عنه^(٢) ساكن السماء وساكن الأرض، فلا يزال ذلك فيه وفي نسله حتى ينزل عيسى ابن مريم روح الله وكلمته فيقبض ذلك منهم. يا علي أما علمت أن للعباس ولآل العباس من الله حافظاً، أعطاني الله ذلك فيهم. أما علمت أن عدوهم مخذول وولتهم منصور).

قال: وغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً حتى در عرق بين عينيه واحمر وجهه ودرت عروقه، فما كاد يقلع في المقالة في العباس وولده عامرة نهاره. فلما رأى ذلك عليٌّ وثب إلى العباس فعانقه وقبل رأسه وقال: أعود بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط عمي. فما زال كذلك حتى سكن غضب رسول الله ﷺ.

ثم قال: (يا علي إنَّه مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَبَقِيَّتِكَ الْعَبَاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَمَكَانَهُ مِنَ الْمَوْلَى وَرَسُولَهُ فَقَدْ جَهَلَ حَقَّيْ. يَا عَلِي احْفَظْ عَرْتَهُ وَوَلْدَهُ فَإِنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ حَافِظُهُمْ، يَلُونُ^(٣) أَمْرَ أَمْتِي، يَشَدُّ اللَّهُ بَهْمَ الدِّينِ وَيَعْزُّ بَهْمَ الْإِسْلَامِ بَعْدَمَا أُكْفِيَ الْإِسْلَامُ وَغَيْرَتِ سَتِيْ، يَخْرُجُ نَاصِرُهُمْ مِنْ أَرْضِيْ يَقَالُ هَا خَرَاسَانَ بِرَايَاتِ سُودَ، وَلَا يَلْقَاهُمْ أَحَدٌ إِلَّا هَزَمُوهُ وَغَلَبُوا عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى تَضَرَّبَ رَايَاتِهِمْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ). ثُمَّ أَمْرَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ فَانْصَرَفَا، فَلَمَّا أَدْبَرَا دَعَا لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ دَعَاءَ كَثِيرًا وَخَرَجَا رَاضِيَنَ غَيْرَ مُخْتَلِفِينَ^(٤)

(١) كذا في (م) والتزمير، وفي باقي النسخ وتاريخ دمشق: (كان).

(٢) في تاريخ دمشق: (يمبه).

(٣) في التزمير: (يلمون).

(٤) رواه الدارقطني في الأفراد [كما في أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر (٣٦١ / ٢) رقم ١٦٠٢] ومن طريقة ابن الجوزي في العلل المتأخرة (١ / ٢٨٨) رقم ٤٦٧ من طريق عمر بن راشد الجماري عن عبدالله بن محمد بن صالح مولى التوأمة عن أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: (ليكون في ولده يعني العباس - ملوك يلُون أمر أمتي، يعز الله بهم الدين). وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢ / ٢٤) رقم ٥٩، والألباني في الضعيفة (٩ / ٣٨٦) رقم ٤٣٩٦.

عمر بن راشد الكوفي^(١) قال أبو حاتم^(٢): وجدتُ حديثه كذباً وزوراً.^(٣)

٣٥٦ - قال ابن النجاشي: أربأنا عبد الوهاب بن علي بن محمد بن عبد الباقي الأنصاري أن القاضي أبا المظفر هناد بن إبراهيم النسفي أخبره: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن مهدي الخطيب الأబلي بالأبلة حدثنا أبو علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسحق شعبةُ الحافظ حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربرى ببغداد حدثنا هشام بن يزيد أبو محمد العسكري ببغداد حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن وائل بن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: دخلت أنا وأبي على النبي ﷺ فلما خرجنا من عنده قلت لأبي: ما رأيتَ الرجلَ الذي كان مع النبي ﷺ؟ ما رأيتُ رجلاً أحسن وجهًا منه. قال لي: هو كان أحسن وجهًا أم النبي؟ قلت: هو. قال: فارجع بنا. فرجعنا حتى دخلنا عليه، فقال له أبي: يا رسول الله أين الرجل الذي كان معك؟ زعم عبد الله أنه كان أحسن وجهًا منك. فقال: (يا عبد الله رأيته؟). قلت: نعم. قال: (أما إن ذاك جبريل). أما إنه حين دخلتها قال لي: يا محمد من هذا الغلام؟ قلت: ابن عمي عبد الله بن العباس. قال: أما إنه لمحيل للخير^(٤). قلت: يا روح الله ادع الله له. فقال: اللهم بارك عليه، اللهم اجعل منه كثيراً طيباً^(٥).

(١) كذا نسبه المصطفى بالковي، ولم يُنسب في الإسناد. والصواب أنه عمر بن راشد المدني الجاري كما جاء صريحاً في رواية الدارقطني وقال: (تفرب به عبد الله بن محمد، ولم يرو عنه غير عمر بن راشد الجاري) أطراف الغرائب والأفراد (٢/٣٦١).

(٢) الجرح والتعديل (٦/١٠٨) رقم ٥٦٩. وما نقله المصطفى عن أبي حاتم هو في الجاري أيضاً، أما الكوفي فلم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحًا ولا تعديلاً (٦/١٠٨) رقم ٥٦٨.

(٣) وأعمله ابن الحوزي في العلل (١/٢٨٨) أيضاً بمحمد بن صالح بن قيس المدني الأزرق، ونقل قول ابن حبان فيه: (لا يحيل ذكره إلا على سبيل القدر).

والذى في الإسناد إنما هو محمد بن صالح مولى التوأمة كما في إسناد ابن الحوزي نفسه، ولم أجده له ترجمة.

(٤) محيل للخير: أي خليل له. تاج العروس (٢٨) رقم ٤٦٠.

(٥) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٢٧-٢٦) رقم ٦٠، والمتن الهندى في كنز العمال رقم (٣٧١٩١).

عبدالرحمن بن مالك بن مغول قال أبو داود^(١): كذاب يضع الحديث، وقال أحمد^(٢): حرقت^(٣) حديثه منذ دهر. وقال الذهبي في (المغني)^(٤): يأتي بالطامات. وهناد النسفي قال في (الميزان)^(٥): راوية للموضوعات والبلايا. وقال في (المغني)^(٦): صاحب عجائب ضعفوه.

٣٥٧ - ابن عساكر^(٧): أخبرنا أبو الفرج عبدالخالق بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمّار حدثنا أبو عبدالله غلام خليل حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (شرط من شروط ربِّي أن لا أصاهر إلى أحد ولا يصاهر إلى أحد إلا كانوا رفقاء في الجنة، فاحفظوني في أصحابي وأصحابي، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظ، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه، ومن تخلى الله منه هلك)^(٨)

غلام خليل من كبار الواضعين^(٩)

(١) سؤالات الآجري (١١٥٢) رقم .١١.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١١/٥٤٨-٥٤٧) رقم ١٣٠٤، والجرح والتعديل (٥/٢٨٦) رقم ١٣٦٨.

(٣) (ف) (و): (أحرقت)، وفي العلل والجرح: (خرقنا).

(٤) ديوان الضفاء والمتروكين ص ٢٤٤ رقم ٢٤٧٨. وفي المغني (١١/٥٤٤) رقم ٣٦١٦ نقل كلام أحد والدارقطني وأبي داود.

(٥) (٤/٣١٠).

(٦) في المطبوع من ديوان الضفاء والمتروكين ص ٤٢٠ رقم ٤٤٨٣ ذكر اسمه فقط، فلعله سقط منه ما نقله المصنف هنا. وفي المغني (٢/٣٧٢) رقم ٦٧٦٩ قال: (ما تأخر راوية للموضوعات ضعف).

(٧) مختصر تاريخ دمشق (١١/٦٣) ترجمة أبي سفيان صخر بن حرب رضي الله عنه.

(٨) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٢٧) رقم ٦١.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢١٥).

وشيخه قال الدارقطني: كذاب^(١)

والراوي عنه محمد بن السري التمّار قال في (المغني)^(٢): ليس بشيء.

٣٥٨ - الديلمي^(٣): أخبرنا عبد الرحيم الرازبي في كتابه^(٤) أخبرنا أبو سعد السمان أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين الصباغ القرشي حدثنا الحسن بن محمد السكوني حدثني عبيد الله بن رويدان حدثنا الحسن بن صابر الماشمي حدثنا عثمان بن سعيد عن عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين وهي أمها عن أبيها عن جدها علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: (خير الناس العرب، وخير العرب قريش، وخير قريش بنو هاشم، وخير العجم فارس، وخير السودان النوبة، وخير الصبغ العصفر، وخير المال [العُقر]^(٥)، وخير الخضاب الحناء والكتم)^(٦)

عنسبة متهم متزوك^(٧)

(١) سؤالات البرقاني ص ٥٨ رقم ٤٢٣.

(٢) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٣٥٢ رقم ٣٧٢٧. وفي المغني (٢/٢٠١) رقم ٥٥٤٥ قال: (رواية للموضوعات...).

(٣) مستند الفردوس (ج ٢ ق ١١١/أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١١٢-١١٣)، والفردوس (١٧٨/٢) رقم ٢٨٩٢.

(٤) في مستند الفردوس وزهر الفردوس: (كتابة).

(٥) في جميع النسخ: (العُقر)، والمثبت من مستند الفردوس. قال ابن الأثير: (في الحديث: "خير المال العُقر" هو بالفضة: أصل كل شيء، وقبل هو بالفتح...). النهاية (٣/٢٧٤).

(٦) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/٣٦) رقم ٢٢، والمتقدи الهمداني في كنز العمال (١٢/٨٧) رقم ٩١٠٣.

(٧) انظر ترجمته في هذيب الكمال (٢٢/٤١٦-٤١٩) رقم ٤٥٣٦، وميزان الاعتدال (٣/٣٠٢-٣٠١) رقم ٦٥١٢.

٣٥٩ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخربنا أبو علي بن البناء أخربنا هلال بن محمد حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثني جدي حدثنا علي بن أحمد العقيلي حدثني أبي أحد بن علي حدثني داود بن القاسم الجعفري حدثني الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي رفعه: (لكلّ نبِيًّا كَسْبٌ قَدْ كَثُرَه لولده وذرِّيه، وَإِنِّي قدْ أَكْثَرْتُ لولدي وذُرِّيَّتي الدليل)^(٢)

٣٦٠ - **الديلمي**^(٣): أخربنا أبي أخربنا عبد الواحد بن علي العلاف أخربنا أبو الفتح بن أبي الفوارس حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن إسحق حدثني أحمد بن الوليد حدثنا خالد بن يزيد الحداء المكي حدثنا إبراهيم بن عبدالله العمري عن عاصم عن ابن عمر رفعه: (مَنْ أَدْخَلَ بَيْتَهُ حَبْشَيَاً أَوْ حَبْشَيَةً أَدْخَلَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْتَهُ بَرَّكَةً)^(٤)

قال في (**لسان الميزان**)^(٥): هذا من وضع خالد؛ كذبه أبو حاتم ويحيى^(٦)، وقال ابن حبان^(٧): يروي الموضوعات عن الأثبات.

(١) مسند الفردوس (ج ٣٤ ق ٣٤-أ-ب).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٣٧) رقم ٢٤ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوى، والله أعلم).

والحسن هذا رافقه منكر الحديث؛ انظر الموضوعات (٢/١٠٩، ١١٠-١٥٢) وميزان الاعتدال (١/٥٢١). وفيه أيضاً الحسين بن زيد؛ قال ابن القطان: (لا تُعرَفُ لِه حَالٌ) بيان الوهم والإيمام (٣/١٥٧) ووووقع فيه: (الحسين بن يزيد) وهو تصحيف كما قال الحافظ ابن حجر في **لسان الميزان** (٣/٣٨) ترجمة الحسن بن الحكم.

(٣) مسند الفردوس (ج ٣٤ ق ١/١).

وهو في الفردوس (٤/٢٢٣) رقم ٦٢٠٥ ط دار الكتاب العربي.

(٤) ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٣٩٦ رقم ١٠٥٥ وقال: (لا يصح)، وابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٣٧) رقم ٢٥٠٥.

(٥) رقم ٣٤٦ (٣/٣٤٦).

(٦) الجرح والتعديل (٣/٣٦٠) رقم ١٦٣٠.

(٧) المجرورين (١/٣٤٦) رقم ٣٠٥.

٣٦١ - أبو موسى المديني ^(١) في (الذيل) ^(٢): حدثنا حدثنا بشر بن أحمد الإسفرايني صاحب يحيى بن يحيى النيسابوري حدثنا مكي بن أحمد البردعي سمعت إسحق بن إبراهيم الطوسي يقول - وهو ابن سبع وتسعين سنة -: رأيت سرّباتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج، فقلت له: كم أتى عليك من السنين؟ فقال: سبعمائة ^(٣) وخمس وعشرون سنة. وزعم أن النبي ﷺ أخذته إليه حذيفة وأسامة وصهيباً وغيرهم يدعونه إلى الإسلام، فأجاب وأسلم وقبل كتاب النبي ﷺ
 قال الذهبي في (التجريد) ^(٤): هذا كذبٌ واضح.
 وقد عذر ابن الأثير ابن منه في تركه إخراجه ^(٥)
 وقال في (الميزان) ^(٦): هذا الخبر باطل، وإسحق بن إبراهيم الطوسي لا يُعرف.

٣٦٢ - وفي (الإصابة) ^(٧): قال أبو حامد أحمد بن محمد بن الخليل البغوي ^(٨): أخبرنا عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن حفص النيسابوري أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن باليه بن بكر بن إبراهيم بن محمد بن فرخان الصوفي

(١) في (ف) و(م): (الديلمي المديني)!

(٢) ذيل معرفة الصحابة [كما في لسان الميزان (٤/١٩-٢٠) والإصابة (٢/١٢٢) رقم ٣٧٣٩].

(٣) ياض في الأصل و(د) و(ف). وقد ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة واللسان أن أبو موسى المديني أخرجه من طريق بشر بن أحمد به، فالظاهر أن المصنف نقل الحديث منه وترك ياضاً ليكمل الإسناد فلم يتيسر له ذلك، والله أعلم.

(٤) في اللسان والتزيه: (تعصيائة).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٣٧) تحت رقم ٢٥.

(٦) (١/٢١٠) رقم ٢١٨٧.

(٧) انظر أسد الغابة (٢/١٨١). وكل ما تقدم نقله المصنف من الإصابة، والله أعلم.

(٨) (١/١٧٨) رقم ٧٢٠.

(٩) (٢/١٢٢) رقم ٣٧٣٩.

(١٠) في المطبع من الإصابة: (أبو حاتم أحد بن محمد بن حامد البلوي)، وما نقله المصنف موافق لما في لسان الميزان (٤/٢٠).

الحافظ سمعت أبا سعيد مظفر بن أسد الحنفي المطبي يقول: سمعت سرّ باتك الهندي يقول: رأيْتَ مُحَمَّداً ﷺ مرتين؛ بمكة مرة وبالمدينة مرة، وكان أحسن^(١) الناس وجهاً ربعة من الرجال.

قال عمر: مات سرّ باتك سنة ثلث^(٢) وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ثمانمائة سنة وأربع وتسعين، قاله مظفر بن أسد، انتهى.

٣٦٣ - قال في (الميزان)^(٣): جابر بن عبد الله البهامي كذاب حدث بخارى بعد المائتين عن الحسن البصري قال: ولدت فحملوني إلى رسول الله ﷺ فدعاني وقال: (اللهم نزّهه^(٤) في العلم)

٣٦٤ - وقال أيضاً^(٥): جابر بن عبد الله العقيلي عن بشر بن معاذ الأستدي أنه صلى مع النبي ﷺ وهذا كذبٌ حدث به بعد الخمسين وما تين فافتضح، وبشر لا وجود له فيها أحسب.

وقال في (اللسان)^(٦): العقيلي والبهامي واحد^(٧)؟ ذكره الخطيب في (المتفق والمفترق)^(٨) وقال: كان كذاباً جاهلاً بعيد الفطنة.

(١) في الإصابة: (من أحسن).

(٢) في لسان الميزان (٤/٢٠): (ست).

(٣) رقم ٣٧٨/١(٣٧٨).

(٤) في المتفق والمفترق، والمواضيعات: (فقهه).

(٥) رواه الخطيب في المتفق والمفترق (١/٦١٣) ح ٣٤٤، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٩٩) ح ٨٦٥ من طريق جابر بن عبد الله البهامي عن الحسن به.

وذكره المصنف في الالئي المصنوعة (١/٤٥٣).

(٦) ميزان الاعتدال (١/٣٧٨) رقم ١٤١٧.

(٧) رقم ٤٠٥/٢.

(٨) وأورد الحافظ الخبرين المتقدمين في الإصابة (١/١٦٠) ترجمة بشر بن معاذ الأستدي وقال: (جابر كذاب مشهور بالكذب).

(٩) ح ٦١٣/١، قال: (جابر بن عبد الله العقيلي أصله من البهامة).

٣٦٥ - قال الحافظ ابن حجر في (اللسان)^(١): قرأتُ في رحلة أمين الدين محمد بن أحمد الأقشيري نزيل المدينة الشريفة - وقد أجاز بعض مشايخي - قال: أخبرني الأديب الفاضل محمد بن علي بن عبدالرازاق بن حماد الجزوئي أن آباء أخيه وصافحه قال: أخبرنا المحدث أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسين بن حزة المقرئ وصافحني: أخبرنا الشيخ أبو علي منصور بن بشار^(٢) بن عيسى الأنباري قراءةً عليه في جادى الأولى سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة وصافحنا بعد القراءة قال: قرأتُ على أبي علي منصور بن عبدالمجيد بن طاهر الأنباري وصافحنا^(٣) بعد القراءة قال: أخبرنا أبو الشناء^(٤) صالح بن أبي الحسين قراءةً عليه بمكة في ربى الأول سنة إحدى وتسعين وخمسة قال: أخبرنا الأمير أبو المكارم عبدالكريم بن الأمير نصر الديلمي قال: كنتُ في خدمة الإمام الناصر لدين الله، فخرج إلى بعض متذمّراته^(٥) بالله الصيد، فركض فرسه في إثر صيد وتبعه خواصه، فانتهينا إلى أرضٍ قفر فإذا هناك بعض عرب، فاستقبلنا مشايخهم وعرفوا الخليفة فقبلوا له الأرض ثم أسرعوا بيهماً أمكنهم من الطعام والماء، ثم قالوا: يا أمير المؤمنين عندنا تحفة نتحفشك بها. قال: وما هي؟ قالوا^(٦): إننا كلنا أبناءُ رجل واحد وهو حبي^(٧) يُرزق، وقد أدرك رسول الله ﷺ وحضر معه الخندق. قال: ما اسمه؟ قالوا: جبير بن الحارث.

(١) (٤٢١-٤٢٣) رقم ١٧٦٩.

(٢) في اللسان: (سرار).

(٣) في (د) و(ف) و(م): (وصافحناه).

(٤) في اللسان: (أبو البقاء).

(٥) في اللسان: (متذمّراته).

(٦) كذا في (ف) و(م)، وفي الأصل (د) و(خ): (قال)، وفي حاشية (د): (لعله: قالوا).

قال: أروني إيه. فمشوا أمامه حتى جاء^(١) إلى خيمة من أدم، وإذا في عمود الخيمة شيء معلق فأنزلوه، فإذا هو مثل^(٢) هيئة طفل، فتقدّم شيخ العرب وكشف عن وجهه وتقرب من ذنه فقال: أبته. ففتح عينيه فقال: من هذا؟ فقال: هذا الخليفة جاء يزورك. فقال: عليه السلام. فقال: حدّثهم بما سمعت من رسول الله ﷺ. فقال: حضرت مع رسول الله ﷺ الخندق فقال لي: (احفِر يا جبير جبرك الله ومتّع بك). قلتُ: أوصني يا رسول الله. قال: (عليك بالقوائل: قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد والموعدتين).

قال: فصافحه الخليفة وصافحه وذلك في جمادى الأولى سنة ثلاثة وسبعين وخمسةٍ^(٣).

٣٦٦ - وقال ابن النجاشي: علي بن محمد بن أحمد بن نجا أبو الحسن الهاشمي من أهل بعقوبة، سمع القاضي أبي المظفر هنّاد بن إبراهيم النسفي وحدّث عنه باليسر، روى عنه أبو بكر بن كامل في معجم شيوخه.

قرأتُ على إسماعيل بن سعد الله الأمين عن أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي طالب^(٤) أخفاف أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نجا الهاشمي لفظاً بيغداد حدثنا هنّاد بن إبراهيم النسفي.

وح وقرأتُ على عبد الوهاب بن علي بن علي^(٥) عن محمد بن عبدالباقي الشاهد أن هنّاد بن إبراهيم أخبره قال: كنت حاجاً إلى بيت الله الحرام، فبينا أنا في الطواف إذا أنا بشيخ كبير ينادي: يا مسلمين أعطوني شيئاً فإن لي والداً أحبت أن أرجع إليه.

(١) في اللسان: (جتنا).

(٢) في اللسان: (فإذا مثل).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٣٧-٣٨).

(٤) في ترجمة أبي بكر بن كامل في السير (٢٠/٢٩٩) وذيل طبقات المنازلة (١١/٢١٤) وغيرها: (ابن أبي غالب).

(٥) في (م): (عبد الوهاب بن علي).

فقلت له: أريد أن أنظر إلى والدك. فمضيت معه فدخلنا إلى دارِ بابها من جرائد النخل، فكشف عن سرير شبيه بالمهد وإذا بشخصٍ كهيئة لحم مرمي، فلما رأنا فتح فاه، فقلت له: قل له يكلّمني. فقال: إنَّ له أربعين سنة ما تكلّم. فقلت له: أريد أن تخبرني إيش آخر ما كلامك. قال: قال لي: يا ولدي احفظني ولا تضيّعني فقد كُنْتُ مَنْ حفر الخندق مع رسول الله ﷺ.

قال في (الميزان)^(١): هناد بن إبراهيم أبو المظفر النسفي راوية للموضوعات والبلايا، وقد تكلّم فيه.

وقال في (المغني)^(٢): صاحب عجائب.

٣٦٧ - قال الذهبي في (الميزان)^(٣): رتن الهندي وما أدرك ما رتن! شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون، وهذا جريء على الله ورسوله، وقد ألفت في أمره جزءاً. وقد قيل إنه مات سنة اثنين وثلاثين وستمائة، ومع كونه كذاباً فقد كذبوا عليه جملة كثيرة^(٤) من أسمج الكذب والمحال.

قال الحافظ ابن حجر في (اللسان)^(٥): وقد وقفت على الجزء الذي ألفه الذهبي بخطه (وأوله)^(٦) بعد البسمة:

سبحانك هذا بهتان عظيم. ذكر شيخ الشيوخ أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله^(٧) بن عبد الكريم الحسيني الكاشغرى - ومن خطه نقلت -: حدثني الشيخ

(١) (٤/٣١٠) رقم ٩٢٥٤.

(٢) ديوان الضعفاء والمتركون ص ٤٢٠ رقم ٤٤٨٣ ، وانظر التعليق المتقدم في الحديث رقم (٣٥٦).

(٣) (٤٥/٢) رقم ٢٧٥٩.

(٤) في (خ) والميزان: (كبيرة).

(٥) (٤٥٧/٣) رقم ٣١٣١.

(٦) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٧) في اللسان: (عبد الله).

القدوة مهبط الأسرار ومنبع الأنوار همام الدين السهركndi^(١) حدثني الشيخ المعرّب بقية أصحاب سيد البشر خواجا رطن بن ماهوك^(٢) بن خليدة^(٣) الهندي البرئي^(٤) قال: كنا مع رسول الله ﷺ تحت شجرة أيام الخريف، فهبت الريح فتاثر الورق حتى لم يبق عليها ورق، قال: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى الْفَرِيضَةَ فِي الْجَمَاعَةِ تَنَاثَرَ عَنْهُ الذَّنَوبُ كَمَا تَنَاثَرَ هَذَا الْوَرَقُ).

٣٦٨ - وقال عليه السلام: (من أكرم غنياً لغناه أو أهان فقيراً لفقره لم يزل في لعنة الله أبداً الآبدين إلا أن يتوب، ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً).

٣٦٩ - وقال: (من مشط حاجبيه كل ليلة وصلّى علىٰ لم ترمد عيناه أبداً). وذكر عدة أحاديث من هذا النمط.

٣٧٠ - ثم قال الكاشغري: وحدثنا القدوة تاج الدين محمد بن أحد الخراساني بطيبة سنة سبع وسبعينه قال: أمّا بعد فهذه أربعون حديثاً [ثنائيات]^(٥) رئيّات انتخبتها مما سمعته من الشيخ جلال الدين أبي الفتح موسى بن مجلسي سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالخانقة السابقة بسُمنان من الهند عن أبي الرضا رتن بن نصر صاحب النبي ﷺ قال: (ذرّةٌ مِّنْ أَعْمَالِ الْبَاطِنِ خَيْرٌ مِّنْ الْجَهَالِ الرواسي من أعمال الظاهر).

(١) في اللسان: (الشهركتني).

(٢) في اللسان والإصابة (٣٢/١): (سامهوك).

(٣) في اللسان والإصابة (٣٢/١): (جَكْنَدِرِينَق)، وضبطه الحافظ (فتح الجيم والكاف، وسكون التون، وفتح الدال، وكسر الراء، وسكون التحتانية المثلثة بعدها قاف).

(٤) البرئي: بكسر الموحدة وسكون المثلثة الفرقية وفتح الراء وسكون التون بعدها دال مهملة؛ كذا ضبطه الحافظ ابن حجر.

(٥) في الأصل (د): (ثباتات).

(٦) في جميع النسخ: (ثباتات)، وفي التزير: (ثلاثيات)، وفي المطبع من الإصابة: (ثباتات)؛ ولعل الصواب ما أثبتته، والله أعلم.

٣٧١ - وقال: (الفقير على فقره أغبرٌ من أحدكم على أهل بيته).

ثم سرد الأربعين وختم [بأن]^(١) قال:

٣٧٢ - قال رتن: كنتُ في زفاف فاطمة على عليٍّ في جماعة من الصحابة، وكان ثمَّ مَنْ يغْنِي فطابت قلوبُنا ورَقَصَنا، فلما كان الغد سأَلَنَا رسولُ الله ﷺ عن ليتنا فأخبرناه فلم يذكر علينا ودعالنا وقال: (اخشُو شُنُوا وامشو حفَّة تروا الله جهرة).

٣٧٣ - قال الذهبي: وفقيتُ على نسخة يرويها عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز السمرقدي: حدثني صفة الأولياء جلال الدين موسى بن مجلب بن بندار الدُّنْيَسِري أخبرنا رتن بن نصر بن كربال الهندي عن النبي ﷺ قال: (إياكم وأخذ الرُّفق من السوق والنسوان فإنه يُبعد عن الله).

٣٧٤ - وقال: (لو أنَّ ليهودي حاجة إلى أبي جهل وطلب مني قضاءها لتردَّدت إلى باب أبي جهل مائة مرة في قضائها).

٣٧٥ - وقال: (شَقُّ المَعْلَم^(٢) جوف العالم أحبُّ إلى الله مِنْ شَقَّ جوف المجاهد في سبيل الله).

٣٧٦ - وقال: (نقطةٌ من دواة عالم أو متعلمٌ على ثوبه أحبُّ إلى الله مِنْ عَرَق مائة ثوب شهيد).

٣٧٧ - وقال: (مَنْ رَدَ جائعاً وهو قادرٌ على أن يشبّعه عذْبه الله ولو كاننبياً مرسلاً).

٣٧٨ - وقال: (ما مِنْ عبدٍ يبكي يوم قتل الحسين إلا كان يوم القيمة مع أولي العزم مِنْ الرسل).

(١) في الأصل (د) وفي (ف): (أن)، وفي (م): (إذ)، والمثبت من تنزيه الشريعة.

(٢) في اللسان والإصابة: (من).

(٣) في اللسان: (العلم).

٣٧٩ - وقال: (البكاء في يوم عاشوراء نورٌ تام يوم القيمة).

٣٨٠ - وقال: (من أغان تارك الصلاة بكلمةٍ فكأنما أغان على قتل الأنبياء كلّهم).

فذكر نحو ثلاثة حديث.

وذكر أنَّ في الجزء طبقة سماع الكاشغري على أبي عبدالله أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم الطبي الأستاذ بسماعه لها على موسى بن مجلب بخوارزم سنة خمس وستين.

قال الذهبي: فأظنُّ أنَّ هذه المخرافات مِن وضع موسى هذا (الجاهل، أو وَضَعُها له مَن اختلق ذكر رتن، وهو شيء لم يُخلق. ولشن صحتنا وجوده وظهوره بعد سنة ستة فهو إما شيطانٌ تبدى في صورة بشر فادعى الصحبة وطول العمر المفرط وافتوى هذه الطمَّات، وإما شيخ ضالٌّ أَسْس لنفسه بيَّنا في جهنم بكذبه على النبي ﷺ).^(١)

قال: وإنْسَادُ فيه هذا الكاشغري والطبي وابن مجلب ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب. ولو نُسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي أن يُنَزَّه عنها فضلاً عن سيد البشر.

ثم قال: واعلموا أنَّ هم الناس ودعائهم متوفرة على (نقل)^(٢) نوادر الأخبار، فأين كان [هذا]^(٣) الهندي في هذه السنة؟ أمَّا كان مَن قُرُب مِن بلده يتسامع

(١) كذا في (م) والتزير، وفي الأصل (د): (بكتمه)، وفي اللسان: (بلقمة).

(٢) ما بين قوسين تقله المصنف من الإصابة (١/٥٣٣). وفي اللسان اختصره فقال: (...إلى أن قال: وإنْسَادُ فيه...).

(٣) ما بين قوسين ليس في الأصل (د).

(٤) ما بين معقوفين زيادة من اللسان.

به ويَرْحَل إِلَيْهِ؟ أين كان لَمَّا فتح محمود بن سبكتكين الهند في المائة الرابعة وقد صنفوا سيرته وفتواه ولم يتعرض أحدٌ من أهل ذلك العصر لِذِكر هذا الهندى، ثم اتسعت الفتوح [في] الهند^(١) ولم يُسمَّ له بذكر^(٢) في الرابعة ولا فيما بعدها، بل تطاولت الأعمار وكرور الليل والنهر إلى عام ستة مائة ولم تنطق^(٣) بذكره رسالَة ولا عرَجَ على أحواله تاريخٌ ولا نقل وجوده جَوَالٌ ولا رَخَالٌ ولا تاجر سفار، (فيه) هذا لا يكفي في قبول دعواه خبرٌ واحد، إذ لو كان لَتَسامَع بشأنه كل تاجر. ولو كان الذي زعم أنه رأَه لم ينقل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لكان الأمر أخف. ولعمري ما يصدق بصحبة رتن إلا مَن يؤمن برجوعة عليٍ أو بوجود محمد بن الحسن في السرداَب، وهو لاء لا يؤثر فيهم علاج. وقد اتفق أهل الحديث على أنَّ آخر مَن رأى النبي ﷺ موتاً أبو الطفيلي عامر بن وائلة، وثبت في الصحيح أنَّ النبي ﷺ قال قبل موته بشهر أو نحوه: "أرأيتم ليلتكم هذه فإنَّ على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض مَنْ هو اليوم عليها أحد"^(٤). فانقطع المقال، وماذا بعد الحق إلا الضلال)^(٥)

قال في (اللسان)^(٦): انتهى ما أردت ذِكره مِنْ جزء "كسر وثن رتن"

(١) في جميع النسخ: (والهند)، والثبت من اللسان.

(٢) في التزييه: (ذكر).

(٣) في (د) واللسان: (ينطق).

(٤) متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما؛ رواه البخاري (٢٧٩/١) ح ١١٦، ومسلم (٤/٤) ح ٢٥٣٧.

(٥) ما بين قوسين نقله المصنف من الإصابة (١/٥٣٤)، وهو في اللسان مختصر.

(٦) (٣/٤٦٠).

٣٨١ - قال^(١): وقد وجدت قصته في (تذكرة) الصلاح الصفدي^(٢) نقاًلاً من تذكرة علاء الدين الوداعي.

قال الوداعي: حدثنا جلال الدين محمد بن سليمان الكاتب بدمشق أخبرنا نور الدين علي بن محمد [الحسيني]^(٣) الخراساني - قدم علينا سنة إحدى وسبعين إلة - أخبرنا جدي [الحسين]^(٤) بن محمد قال: كنتُ في زمان الصبا سافرتُ مع أبي وعمي وأنا ابن [سبع]^(٥) عشرة سنة من خراسان إلى الهند في تجارة، فوصلنا إلى ضيعة من أوائل الهند فرجم القفل نحوها فنزلوا، فضجَّ أهل القافلة، فسألنا عن ذلك فقالوا: هذه ضيعة المعمر الشيخ رتن. فرأينا ببناء القرية شجرة عظيمة وتحت ظلّها جمْعٌ عظيم، فتبادر أهل القافلة نحو الشجرة فتلقاناً من تحتها، فرأينا زنبيلاً كبيراً معلقاً في غصن من الشجرة فسألناهم عنها فقالوا: في هذا الزنبيل الشيخ رتن الذي رأى النبي ﷺ ودعا له بطول العمر ست مرات. فسألناهم أن يُنزلوه لنسمع منه، فتقدّم شيخ منهم إلى الزنبيل فأنزله من بكرة، فرأينا الشيخ في وسطقطن فإذا هو كالفرخ، فحسر عن وجهه ووضع فمه على أذنه فقال: يا جداه هؤلاء قوم قدموا^(٦) فيهم شرفاء من أولاد النبي ﷺ، وقد سألوا أن تحدّنهم. فتنفس الشيخ وتكلّم بصوت النحل بالفارسية فقال: سافرتُ مع أبي وأنا

(١) لسان الميزان (٣/٤٦٠).

(٢) مثله في الواقي بالوفيات له (١٤/٩٩-١٠٢)، ونقله ابن تغري بردي في المنهل الصافي (٥/٣٤٣-٣٤٦).

(٣) في جميع النسخ: (الحسيني) والمثبت من الواقي.

(٤) في جميع النسخ: (الحسن) والمثبت من الواقي واللسان.

(٥) في جميع النسخ: (تسع)، والمثبت من الواقي واللسان.

(٦) في الواقي واللسان زيادة: (من خراسان).

شاب في تجارة إلى الحجاز، فلما^(١) بلغنا بعض أودية مكة وكان المطر قد ملاً الأودية فرأيت غلاماً أسمراً اللون مليح الكون حسن الشهائل وهو يرعى إبلًا في تلك الأودية، وقد حال السيل بينه وبين إبله وهو يخشى من خوض الماء لقوه السيل، فعلمت حاله فأتيت إليه وحملته وخضت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة، فلما وضعته عند إبله نظر إلى وقال لي بالعربية: (بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك). فتركته ومضيت إلى حال سبيلي إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما أتينا له من أمر التجارة وعدنا إلى الوطن. فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جلوساً في فناء ضياعتنا هذه في ليلة مقمرة ليلة البدر، والبدر في كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين فغرب نصف بالشرق ونصف بالغرب فأظلم الليل، ثم طلع النصف من الشرق والثاني من الغرب إلى أن التقى في وسط السماء كما كانا أول مرة، فتعجبنا من ذلك غاية التعجب ولم نعرف لذلك سبباً، فسألنا الرّكبان عن خبر ذلك وسبيه فأخبرونا أنَّ رجلاً هاشمياً ظهر بمكة وادعى أنه رسول الله إلى كافة العالم، وأنَّ أهل مكة سأله معجزة كمعجزات سائر الأنبياء، وأنهم اقتروا عليه أن يأمر القمر فينشق في السماء ويغرب نصفه في الشرق ونصفه في المغرب ثم يعود إلى ما كان عليه، ففعل لهم ذلك بقدرة الله تعالى. فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت إلى أن أرى المذكور، فتجهزت في تجارة وسافرت إلى أن دخلت مكة وسألت عن الرجل الموصوف فدلّوني على موضعه، فأتيت إلى منزله فاستأذنت عليه فأذن لي فدخلت عليه فوجده جالساً في وسط المنزل والأنوار تتلألأ في وجهه وقد

(١) من هنا إلى آخر القصة مقول من الإصابة (١/٥٣٦-٥٣٥)، وهو في اللسان مختصر. والمصنف رحمه الله يلْفُظ في التقليل بينها دون الإشارة إلى ذلك، والله أعلم.

استنارت محسنه وتغيرت صفاته التي كنت أعهدها في السفرة الأولى فلم أعرفه، فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفني وقال: (وعليك السلام، أدن مني). وكان بين يديه طبق فيه رطب وحوله جماعة من أصحابه يعظّمونه ويجلّونه، فتوقفت له بيته فقال: (يا بابا أدن مني وكلّ الموافقة من المروءة، والمارفة من الزندقة). فتقدّمت وجلست وأكلت معهم من الرطب وصار يناولني الرطب بيده المباركة إلى أن ناولني ست رطبات من سوي ما أكلت بيدي، ثم نظر إلى وتبسم وقال لي: (ألم تعرّفني؟) قلت: كأنّي بك، غير أنّي ما أتحقق. فقال: (ألم تحملني في عام كذا وجاوزت بي السيل حين حال السيل بيني وبين إيلي؟) فعرفته بالعلامة وقلت له: بلى يا صبيح الوجه. فقال لي: (امدد يدك). فمدّدت يدي اليمنى إليه فصافحني بيده اليمنى وقال لي: (قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمداً رسول الله). فقلت ذلك كما علمني فسرّ بذلك وقال لي عند خروجي من عنده: (بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك). فودّعته وأنّا مستبشر بلقاءه وبالإسلام، فاستجاب الله دعاء نبيه وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة، وعمري اليوم ستمائة سنة وزبادة، وجميع من في هذه الضيعة العظيمة أولادي وأولاد أولادي، وفتح الله عليّ وعليهم بكل خير وكل^(١) نعمة برّكة رسول الله ﷺ، انتهى^(٢)

ثم ذكر الصفدي فصلاً في تقوية قصة رتن والإنكار على من ينكرها، ومعوله في ذلك الإمكان العقلي.

ورد عليه القاضي برهان الدين ابن جماعة فيها كتب بخطه في حاشية التذكرة بأن المعول في ذلك إنما هو النقل، وليس كل ما يجوزه العقل يستلزم الواقع.

(١) في (د) و(ف) و(م): (وبكل).

(٢) من الإصابة كما تقدم، وما بعده من اللسان.

* قال الحافظ ابن حجر^(١): وَمِنْ رَوَىْ عَنْهُ وَلَمْ يُذْكُرْهُ الْذَّهْبِيُّ زَيْدُ بْنُ مِيكَائِيلَ بْنِ إِسْرَافِيلِ الْخُوزَفُولِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ فِي سَنَةِ (٦٨٢) قَالَ: سَمِعْتُ رَتَنَ بْنَ

مَهَادِنُو^(٢) بْنَ بَاسِدِنُو^(٣)، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مُوْضِعَةَ مِنْهَا:

٣٨٢ - (من صلی الفجر في جماعة فكانها حجّ خمسين حجة مع آدم) فذكر خبراً ظاهر البطلان.

٣٨٣ - ومنها: (من ترك العشاء قال له ربُّه: لستُ ربُّك فاطلب ربَّا سواي).

* وذكر^(٤) عبدالغفار القوسي في كتاب (التوحيد) قال: حدثني الشيخ محمد العجمي قال: صحبت كمال الدين الشيرازي وكان قد أحسن وبلغ مائة وستين سنة قال: صحبت رتن الهندي وقال لي إنه حضر حفر الخندق، انتهى.

* وقال في (الإصابة)^(٥): قال المؤرخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري في (تاريخه): سمعت النجيب عبد الوهاب بن إسماعيل الفارسي الصوفي بمصر سنة اثنى عشرة وسبعينة يقول: قدم علينا شيراز^(٦) سنة خمس وسبعين وستمائة الشيخ المعمّر محمود ولد بابا رتن فأخبرنا أن أباه أدرك ليلة شق القمر وكان ذلك سبب هجرته، وأنه حضر حفر الخندق، وكان استصحب معه سلة فيها تم هندي أهدأها إلى النبي ﷺ، فأكل منها ووضع يده على ظهر رتن ودعاه بطول العمر وله يومئذ ست عشرة سنة، فرجع إلى بلده وعاش ستة عشرة سنة واثنتين وثلاثين سنة، وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وستمائة. ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنه سمعها من أبيه عن النبي ﷺ.

(١) لسان الميزان (٤٦٢/٣-٤٦٣).

(٢) في (د): (مهادنون).

(٣) في اللسان: (باسديبو).

(٤) في التنزية: (وذكره).

(٥) (١/٥٣٤).

(٦) في (ف): (بشيراز)، وفي (م): (من شيراز).

ثم قال النجيب: ذكر محمود أن عمره مائة سنة وسبعون سنة.

قال النجيب: ثم قدم علينا أناسٌ من شيراز إلى القاهرة وأخبروني أنه حي وأنه قد رُزق أولاً.

٣٨٤ - وقال الجندي في (تاريخ اليمن)^(١): وجدت بخط الشيخ حسن بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري أخبارني الشيخ العالم المحدث أبو الحسن علي بن شبيب بن إسماويل بن الحسن الواسطي حدثنا الشيخ الصالح الفقيه داود بن أسعد بن حامد القفال سمعت المعمّر رتن بن ميدن^(٢) بن تندى^(٣) الصراف السندي قال: كنت في بلدة أمري أعبد صنمًا، فرأيت في منامي قائلًا يقول لي: اطلب لك ديننا غير هذا. فقلت: أين أطلبه؟ قال: بالشام. فأتيت الشام فوجدت دين أهلها النصرانية فتنصرت. ثم سمعت بالنبي ﷺ بالمدينة فأتيته فأسلمت على يده، ودعا لي بطول العمر ومسح على رأسي بيده الكريمة. ثم خرجت معه غزوة^(٤) اليهود، ولما عدت استأذنته في العود إلى بلدي لأجل والدي فأذن لي.

قال: وتواتر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعمائة سنة ببركة دعاء النبي ﷺ.

٣٨٥ - وقال المحدث جمال الدين الأقشيري في (فوائد رحلته)^(٥): أخبرنا أبو الفضل بن علي بن إبراهيم بن عتيق المعروف بابن الجبان^(٦) المهدوي في شوال سنة عشر وسبعينه قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن علي بن محمد بن يعلى التلمساني بنغر الإسكندرية في شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة يقول: سمعت المعمّر

(١) كما في الإصابة (٥٣٦/١).

(٢) في (د): (ميدون)، وفي (م): (ميدور).

(٣) في الإصابة: (مندى)، وفي التنزيه: (بندي).

(٤) في التنزيه: (الغزة).

(٥) كما في الإصابة (٥٣٧/١).

(٦) في الإصابة: (الخجاز).

أبا بكر المقدسي وكان عمره ثلاثة سنة من لفظه بمسجد السلطان محمود بن سبكتكين بالهند في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة يقول: حدثنا الشيخ المعمري خواجا رتن بن عبدالله بيده من لفظه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (في آخر الزمان الله تبارك وتعالى جنداً من قبل عسقلان وهم ترك، ما قصدهم أحد إلا قهروه، [ولا قصدوا أحداً إلا قهروه])^(١).

قال: وذكر خواجا رتن أنه شهد مع رسول الله ﷺ الخندق وسمع منه هذا الحديث ورجع إلى بلاد الهند وعاش سبعين سنة.

قال الأشهري: وهذا السندي ثابت به وإن لم يوثق بصحته^(٢)

٣٨٦ - قال^(٣): وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمر بن عبد العال الكناني ثم التونسي قال: سمعت الشيخ نجم الدين عبدالله بن محمد الأصبهاني يقول: سمعت عبدالله بن بابا رتن يقول: سمعت والذي بابا رتن يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة).

قال الحافظ ابن حجر^(٤): لما اجتمع بشيخنا محمد الدين الشيرازي صاحب القاموس ببلاد اليمن رأيته ينكر على الذهبي إنكاره وجود رتن، وذكر لي أنه دخل ضياعته لما دخل بلاد الهند ووجد فيها من لا يُحصى كثرة ينقلون عن آباءهم وأسلافهم قصة رتن ويثبتون وجوده، فقلت: هو لم يجزم بعدم وجوده بل تردد، وهو معدور.

(١) ما بين معقوفتين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٢) البركة إنما تكون في العلم النافع المأخوذ من النقل الصحيح، لا من الأخبار المكذوبة والخرافات!

(٣) كما في الإصابة (١/٥٣٧-٥٣٨).

(٤) الإصابة (١/٥٣٨).

قال^(١): والذى يظهر أنه كان طال عمره فادعى ما ادعى وتمادى^(٢) على ذلك حتى اشتهر، ولو كان صادقاً لاشتهر في المائة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة، ولكنَّه لم يُنقل عنه شيء إلا في أواخر المائة السادسة ثم في أوائل المائة السابعة قبيل وفاته، انتهى.

-٣٨٧- قال الذهبي في (الميزان)^(٣): مَعْمَرٌ أَوْ مُعَمَّرٌ بْنُ بَرِيكٍ؛ رَأَيْتُ وَرْقَةَ فِيهَا أَحَادِيثَ سُنْلَتْ عَنْ صَحَّتِهَا فَأَجَبْتُ بِطَلَانَهَا فَإِنَّهَا^(٤) كَذَبٌ وَاضْعَفٌ. وفيها: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشِّيبَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ السِّنجَارِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى السِّنجَارِيُّ سَمِعْتُ عَلَيْهِ بْنَ إِسْمَاعِيلَ السِّنجَارِيَّ يَقُولُ بِسِنْجَارٍ فِي سَنَةِ تِسْعَ وَعِشْرِينَ وَسَمِعْتُ مَعْمَرَ بْنَ بَرِيكَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (يُشَبِّهُ الْمُؤْمِنُ وَتُشَبِّهُ مَعْدُهُ خَصْلَتَانٍ: الْحَرْصُ وَطَوْلُ الْأَمْلِ)^(٥).

-٣٨٨- وبه قال: قال رسول الله ﷺ: (أَرْبَعَةُ يُصْلَبُونَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمِ: الْجَائزُ فِي حُكْمِهِ، وَالْمَتَعْدِيُّ عَلَى رِعْيَتِهِ، وَالْمَكَذِّبُ بِالْقَدْرِ، وَبِاَغْضَى أَلَّاَ مُحَمَّدٌ).^(٦)

(١) أبي الحافظ ابن حجر.

(٢) في الإصابة: (فتى مادى).

(٣) (١٥٦/٤) رقم ٨٦٩١.

(٤) في الميزان: (وأنها).

(٥) لفظ الحديث في الميزان: (يشبه المرء وتشبه منه خصلتان: الحرث والأمل). ومعنى هذا الحديث ثابت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: (قلب الشيخ شابٌ على حبِّ التبتين: حب العيش والمال). وفي الصحيحين أيضاً من حديث أنس مرفوعاً: (يهرم ابن آدم وتشبه منه اثنان: الحرث على المال، والحرث على العمر).

انظر صحيح البخاري (١١/٢٨٧) ح ٦٤١٩ - ٦٤٢١، وصحیح مسلم (٢/٧٢٤) ح ١٠٤٦ - ١٠٤٧.

(٦) جاء في حاشية الأصل بخط المصنف رحمه الله: (الحمد لله. ثم بلغ قراءة عليٌّ؛ مؤلفه لطف الله به).

٣٨٩ - قال الشيباني المذكور: وأخبرنا عبد المحمود المؤذن بسنجر أخبرنا صدر الدين عبد الوهاب سمعت علي بن إسماويل السنجاري سمعت عمر بن برييك يقول: قال رسول الله ﷺ: (من شم الورد ولم يصلّى على فقد جفاني). فهذا من نمط رتن الهندي، فقبّح الله مَن يكذب، انتهى.

٣٩٠ - قال الحافظ ابن حجر في (اللسان)^(١): وقد وقع نحو هذا في المغرب فحدث شيخ يقال له أبو عبدالله محمد الصقلي قال: صافحني شيخي أبو عبدالله مُعمر وذكر أنه صافح النبي ﷺ وأنه دعا له فقال له: (عمرك الله يا مُعمر) فعاش أربعين سنة. وأجاز لي محمد بن عبد الرحمن المكناسي من التغر سنة بضع عشرة وثمانين سنة أنه صافح أباه، وأن أباه صافح شيخاً يقال له الشيخ علي الخطاط بتونس، وذكر له أنه عاش مائة وثلاثة وثلاثين عاماً، وأن الخطاط صافح الصقلي، وذكر أنه عاش مائة وستين سنة. فهذا كله لا يفرح به مَن له عقل، انتهى.

وقال في (الإصابة)^(٢): **المُعْمَر** - بضم أوله والتضليل - شخص اختلق اسمه بعض الكنابين من المغاربة. أخبرنا الكمال أبو البركات بن أبي زيد المكناسي إجازة مكتوبة قال: صافحني والدي وقد عاش مائة قال: صافحني الشيخ أبو الحسن علي الخطاط - بالحاء المهملة - بمدينة تونس وعاش مائة وثلاثين سنة قال: صافحني الشيخ أبو عبدالله محمد الصقلي وعاش مائة وستين سنة قال: صافحني أبو عبدالله مُعمر وكان عمره أربعين سنة قال: صافحني رسول الله ﷺ ودعالي فقال: (عمرك الله يا مُعمر) ثلاث مرات.

قال الحافظ ابن حجر: وهذا من جنس رتن وقيس بن تميم وأبي الخطاط ومكبلة ونسطور، وقد استواعبت تراجم هؤلاء في جزء، انتهى^(٣).

(١) (١١٩/٨) ترجمة معمرا.

(٢) (٥٢٧/٣) رقم ١٨٦٠.

(٣) انظر الحاوي للفتاوی (٢/ ١٨٤-١٨٦).

قال^(١): وقد وجدت للمعمر خبراً آخر؛ قال الأشهري: أئننا أبو زيد عبد الرحمن بن علي الجزائري أخبرني علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حديدي (قال: سافرت من مالقة إلى غرناطة فلقيتُ أحمد بن محمد بن حسن^(٢) الجذامي)^(٣) قال لي: لقيتُ محمد بن بكر بن أبي مروان عبد الملك بن بشير قال: قال لي محمد بن ذكريبا بن بواطن^(٤) التجيبي: لما تكاثرت الأخبار بقصة المعمر ولقيتُ أبي مروان له اجتزتُ على وادي آش في شهر رجب سنة إحدى وستين وستمائة فألفيتُ بها أبي مروان فسألته عن خبر المعمر فقال لي: خرجتُ من الأندلس سنة سبع عشرة وستمائة إلى أن وصلتُ إلى مكة فأقمتُ بها سبع سنين، ثم تحولتُ^(٥) في البلاد فوصلتُ إلى البصرة، فوجدتُ خبر المعمر بها مشهوراً^(٦)، ثم قيل لي هو في إقليم كذا، فانحدرتُ إلى [كَشْ]^(٧) فقوى الخبر، فانحدرتُ أيضاً إلى بلد^(٨) أخرى فقيل لي إن الطريق ممتنع لأنه صحراء مسیرتها خمسة وأربعون يوماً، وكنتُ أقيم أياماً لا أكل ولا أشرب، فعزمتُ على المسير منها^(٩). ثم قيل لي إن هناك^(١٠) طريراً أقرب (لكنها)^(١١) لا تسلك من أجل [التر]^(١٢). فهان ذلك

(١) الإصابة (١/٥٣٨).

(٢) في المطبع من الإصابة: (حسين).

(٣) ما بين قوسين سقط من (ف) و(م).

(٤) في الإصابة: (براطن).

(٥) في (د): (تحولت).

(٦) في الإصابة: (شهر).

(٧) في جميع النسخ: (كَشْ)، والمثبت من الإصابة. وكَشْ: - بالفتح ثم التشدید - قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان، معجم البلدان (٤/٤٦٢).

(٨) في الإصابة: (بلدة).

(٩) في الإصابة: (فيها).

(١٠) في الإصابة: (هنا).

(١١) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

(١٢) في جميع النسخ: (الشر)، والمثبت من الإصابة.

عليَّ، فِسْرُتُ وَلَا أَكَلُّ مِن يَكْلُمِي بَل أَظْهَرُ الصَّمْمَ وَلَا آكَلُ وَلَا أَشْرَبُ. قَالَ فَمَشَيْتُ فِي عَسْكَرٍ [التر.]^(١) سَتَةِ أَيَّامٍ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْهُمْ فِسْرُتُ يَوْمَيْنِ حَتَّى دَخَلْتُ^(٢) إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصَدْتُهُ، فَتَعَجَّبَ أَهْلُهُ مِنِّي وَأَضَافَنِي شِيَخٌ مِنْهُمْ فَأَدْخَلَنِي بَيْتًا فَإِذَا فِيهِ الشِّيْخُ الْمَعْرُمُ مَلْفُوقًا فِي الْقَطْنِ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: يَا سَيِّدِي هَذَا رَجُلٌ مِنْ بَلَادِ بَعِيدَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَفْصَنِ، جَاءَ إِلَيْنَا لِيُسَمِّ لَهُ حَاجَةً غَيْرَ رَؤْبَتِكَ، وَيَرِدُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْكَ فَكَلَمْنِي بِكَلَامٍ تَرَجَّهُ لِي ذَلِكَ الشِّيْخُ فَقَالَ: كَنْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَحْلَلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشَرَةِ سَنَةٍ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُ^(٣) وَجَدْتُ فِي نَفْسِي خِفَّةً فِي الْعَمَلِ، فَلَمَّا رَأَيْتُكَ مِنِّي قَالَ: عَمْرُكَ اللَّهُ، عَمْرُكَ اللَّهُ، عَمْرُكَ اللَّهُ). ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لِي الَّذِي أَدْخَلَنِي عَلَيْهِ: يَكْفِيكَ.

٣٩١ - قال الحافظ ابن حجر في (الإصابة)^(٤) وفي (اللسان)^(٥): قيس بن تميم الطائي الكيلاني الأشجع من نمط أشجع العرب ومن نمط رتن الهندي.

قرأتُ في (تاريخ اليمن) للجندى أنه حدث في سنة سبع عشرة وخمسينه بمدينة كيلان عن النبي ﷺ وعن علي بن أبي طالب، فسمع منه أبو الخير أحمد بن يوسف الطالقاني ومحمود بن علي^(٦) الطرازي ومحمود بن عبيد الله بن صاعد المروزي كلهم عنه قال: خرجتُ مِنْ بَلْدِي هَضِيمِيَّةً وَكَنَا أَرْبَعَمِائَةَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا لِلتَّجَارَةِ، فَلَمَّا بَلَغْنَا قَرِيبًا مِنْ مَكَةَ فَقَدَنَا الطَّرِيقَ، فَلَقَيْنَا رَجُلًا فَصَالَ عَلَيْنَا ثَلَاثَ صَوْلَاتٍ يَقْتَلُ^(٧) مَنْ أَنْهَى كُلَّ مَرَةٍ أَزِيدَ مِنْ مائَةِ رَجُلٍ، فَبَقَى مَنْ أَنْهَى ثَلَاثَةَ وَثَمَانُونَ رَجُلًا فَاسْتَأْمَنُوهُ فَإِذَا هُوَ

(١) في جميع النسخ: (الشر)، والمثبت من الإصابة.

(٢) في الإصابة: (وصلت).

(٣) كذلك في الإصابة، ولعل في الكلام سقطًا، والله أعلم.

(٤) (٢٨١ / ٣) رقم ٧٣٤٥.

(٥) (٦٤٠ - ٤٠٦) رقم ٦١٨٠. وقد نقل المصنف رحمه الله كلام الحافظ ملتفقاً من الإصابة واللسان.

(٦) في الإصابة: (صالح).

(٧) في (خ) و(م): (قتل).

علي بن أبي طالب، فأتى بنا النبي ﷺ وهو يقسم غنائم بدر. قال: فأجلسني بين يديه وكتُبْ ابن سَتَّ وعشرين سنة، وكان الفصلُ فصلَ الربيع وأوان الورد، فجاء رجل إلى النبي ﷺ بوردٍ فأخذته بيده اليمنى وشمه ثم قال: (من شم الورد الأحمر ولم يصلِّ علىَ فقد جفاني) ^(١). فسألَه عليٌّ أن يهبني له فهو هبني له، فذهب بي إلى مكة ثم استأذنته في الذهاب إلى أهلي فأذن لي، فتوجهت ثم رجعت إلىه بعد قتل عثمان فلزمت خدمته فكنتُ صاحب ركابه، فرَعَتْني بغلته فصال الدم على رأسي فمسح على رأسي وهو يقول: مَدَ اللهُ يا أشجع في عمرك مداراً. فرجعت بعده إلى بلدي هضيمية فوجئتُ قد خربت، فاشتغلت بالعبادة إلى أن ملك ألب رسلان ^(٢) فسمع بي فأرسل إلىَّ، فرأيتُ علياً في النوم وهو ينهاني، فهربت إلى المدينة ثم رجعت إلى طبرستان فأقمت بها خمساً وخمسين سنة، ثم ارتحلت إلى كيلان فمكثت هناك تسعًا وتسعين سنة.

ثم ساق أكثر منأربعين حديثاً زعم أنه سمعها من النبي ﷺ، انتهى.

* قال الذهبي في (الميزان) ^(٣): عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوي المعروف بأبي الدنيا الأشجع. طير طراً على أهل بغداد وحدث بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب فاقتضي بذلك وكذبه النقاد، روى عنه المفيد وغيره.

قال الخطيب ^(٤): علماء التقل لا يثبتون قوله، ومات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

قال المفيد ^(٥): سمعته يقول: ولدت في خلافة الصديق وأخذت لعلي برkap بغلته أيام صفين، وذكر قصة طويلة، انتهى.

(١) ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢٠ / ٢٢) رقم ٥٣٧ وقال: (موضوع).

(٢) كما في جميع التسخن، وفي وقيبات الأعيان (٥ / ٧١): (ألب أرسلان بفتح الفمزة وسكون اللام وبعدها باه موحدة ... وهو اسم تركي معناه: شجاعٌ أسد. فألب شجاع، وأرسلان أسد).

(٣) (٣٣ / ٣) رقم ٥٥٠.

(٤) تاريخ بغداد (١٣ / ١٨٤).

(٥) المصدر نفسه.

٣٩٢ - وقال الحافظ ابن حجر في (اللسان) ^(١): قال أبو عمرو الداني: حدثني أبو القاسم خلف بن يحيى حدثنا أبو جعفر تميم بن محمد بن قيم التميمي المعروف بابن أبي العرب قال: حدثنا المعمّر علي بن عثمان بن خطاب سنة إحدى عشرة وثلاثمائة بالقيرة وان قال: رأيْتُ أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً، وسمعتُ علياً يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (النفح في الطعام والشراب حرام، والنبيذ حرام، والديباج حرام، والخصيان حرام).

قال: وكان عليٌّ يسلّم تسليمة واحدة، وكان يرفع يديه رفعاً واحداً في أول صلاته، وكان يقلع نعليه ويغسل رجليه ولا يمسح.

قال: ورأيْتُ عائشة طولية بيضاء، بوجهها أثرٌ من جدرى، وسمعتها تقول لأخيها محمد يوم الجمل: أحرقك الله بالنار في الدنيا والآخرة.
وأطال في (اللسان) في ترجمته.

٣٩٣ - قال الرافعي في (تاريخ قزوين) ^(٢): محمد بن عثمان بن يوسف السمرقندى حدث بقزوين سنة خمس وثمانين وخمسين عن محمد بن أبي سعيد الكشانى ومحمد بن محمد المعروف بالحجاج البخاري قالا: سمعنا الأشجع عن علي بن أبي طالب مرفوعاً: (سنجر آخر ملوك العجم، يعيش ثمانين عاماً ثم يموت جوعاً).

* قال ابن النجاشي: ضرار بن مسعود المارسي حدث بغداد بحديث منكر في فضل خوارزم ^(٣) عن أبي عمر المُحلّمي، رواه عنه أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البلاخي وذكر أنه سمعه منه ببغداد، وهو مجهولان.

(١) (٥/٣٨٢-٣٨٣) رقم ٥١١٠.

(٢) (٤٥٢/١).

(٣) نحوه في ميزان الاعتدال (٢/٣٢٩) رقم ٣٩٥٥.

٣٩٤ - أبو نعيم^(١): أَبْنَا الْكَيْ أَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ نُبَيْطَ بْنَ شَرِيفَتْ عَنْ جَدِّهِ عَنْ نُبَيْطَ بْنَ شَرِيفَتْ مَرْفُوعًا: (مَصْرُ خَزَانَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَالْجَيْزَةُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ)^(٢)

قال في (الميزان)^(٣): أَحْمَدٌ هَذَا حَدَّثَ عَنْ أَيِّهِ عَنْ جَدِّهِ بِنْسَخَةٍ فِيهَا بِلَايَا، مِنْهَا هَذَا الْحَدِيثُ لَا يَحِلُّ الْاحْتِجَاجُ بِهِ فَإِنَّهُ كَذَابٌ.

٣٩٥ - الدارقطني^(٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [الْمُلْحَمِي]^(٥) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْعَبَاسَ بْنُ مَسَافِرِ الْخَوَلَانِ بِمَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرْوَةِ عَنْ [جَابِرٍ]^(٦) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّهُ سَأَلَهُ فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ جَثَّتْ؟ - وَقَدْ كَانَ لَقِيهِ بِالشَّامِ - فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ لِلْمُقْبِلِ بِهَا ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ رِيَاءِ كَمْنَ عَبْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةً مَا بَيْنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ)^(٧)

(١) نسخة نبيط بن شريط رقم ٩ [كما في موسوعة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم ٩١٩١].

(٢) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٢ ق ٨٢/١) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٨١-٨٢)، والدمياطي في معجمه [كما في حسن المحاضرة للمصنف (١/١٧)] والذهبي في معجم الشيوخ (٢/٤٢-٤٣) من طريق أبي نعيم به. وأورده السخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٧٨ رقم ٣٧٧ وقال: (قال شيخنا: هو كذبٌ موضوع، وهو في نسخة نبيط الموضوعة).

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٥٧) رقم ٢٦، والألباني في الضعيفة (٢/٢٩٢) رقم ٨٨٩. وسيأتي عند المصنف برقم (٩٩٥) ضمن نسخة نبيط بن شريط.

(٣) (١/٨٢-٨٣) رقم ٢٩٦.

(٤) الغرائب والأفراد [كما في أطرافها لابن طاهر (٥/١٩١) رقم ٥١١٤].

(٥) في جميع النسخ: (الملحي)، والمثبت من العلل المتأخرة وهو الصواب كما في ترجمته في تاريخ بغداد (٥/٥٦).

(٦) في جميع النسخ: (حيان)، والمثبت من العلل المتأخرة والمغنى.

(٧) رواه أبو الشيخ [كما في لسان الميزان (٨/٣٧٨) ترجمة وزير بن محمد] من طريق الوزير بن محمد عن إبراهيم بن حرب عن حفص بن ميسرة عن سعيد بن أبي عروبة به.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث سعيد بن جبير عن أبي هريرة، وهو منكر للإسناد، ولم نكتب إلا عن هذا الشيخ.
وأورده ابن الجوزي في (العلل)^(١) وقال: الوليد ضعفه الدارقطني^(٢)، وأبو صالح ليس بشيء^(٣)

٣٩٦- ابن عساكر^(٤): أبنا أبو الحسن علي بن المُسْلَم الفرضي وأبو يعلى بن أبي خَيْش قالا: أخبرنا سهل بن بشر الإسفرايني أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد بن ميمون الجهماري بمصر أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري بقراءتي عليه سنة خمس وستين وثلاثمائة حدثنا أبو الحسين محمد بن معمر البحرياني المدائني حدثنا محمد بن عبد الرحيم البغدادي حدثنا هشام بن عمار عن صدقة بن خالد القرشي عن زيد بن واقد عن مغيث بن سُمي الأوزاعي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: ذُكِرَت مصرُ عند رسول الله ﷺ فقال: (السوداء تربتها، المتنة أرضها، الحَلْفاء^(٥) نباتها، القبط أهلها. من دخل فيها وسكن فيها

= قال الحافظ: (وزير بن محمد لا أعرفه، جاء بخبر باطل...) فذكره ثم قال: (رجاله متھرون بالثقة إلا هو وجابر بن يزيد - هو الجعفي - ولا يحتمل مثل هذا، وإبراهيم بن حرب وقد تقدمت ترجمته وما أظنه يحتمل هذا أيضاً، فأظن الآفة من الوزير، والله أعلم).

وإبراهيم بن حرب قال العقيلي: (حدث بمناکير) لسان الميزان (١/٢٦٢) رقم .٩٣.

وأورده الذهبی في المغني (٢/٣٨٥) [ترجمة الوليد بن العباس بن مسافر المصري] وقال: (حديث باطل).

وذکر ابن عراق في تزییہ الشریعة (٢/٥٧) رقم .٢٧.

(١) (١/٣٠٥-٣٠٦) ح ٤٩٠ من طریق الدارقطنی به.

(٢) الضعفاء والمتروکون ص ٣٨٥ رقم .٥٦٠.

(٣) نقله ابن الجوزي عن الإمام أحمد، وهو في العلل ومعرفة الرجال (٣/٢١٣-٢١٢) رقم .٤٩١٩.

وفي الإسناد أيضاً جابر بن يزيد الجعفي وهو رافضي ضعيف؛ تقریب التهذیب (٨٧٨).

(٤) تاريخ دمشق (١١٦/٥٤) ترجمة محمد بن عبد الرحيم البغدادي.

(٥) الحلفاء: نبت غليظ المس، فلما بنيت إلا قريباً من ماء أو بطن وادي، وهو أحبت شجرة إلى البقر. انظر تاج العروس (١٦٢/٢٣).

وأكل في آنيتها وغسل رأسه بطينها ألبسه اللهُ الذَّلِّ والهوان وأذهب عنه الغيرة. وإن كان ولا بد من السكتى فيها فعليكم بجعل يقال له المقطم فإنه مقدَّس، أو بقرية يقال لها الإسكندرية، فإنها أحد العروسين يوم القيمة^(١))

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، والحمل فيه على البحرياني أو على محمد بن عبد الرحيم.

٣٩٧ - ابن عدي^(٢): حدثنا طاهر بن علي بن ناصح حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة (حدثنا أبي)^(٣) حدثنا أحمد بن كنانة عن مقسم عن ابن عمر مرفوعاً: (إذا ذهب الإيمان من الأرض وُجد بيطن الأردن)^(٤))

قال ابن عدي: هذا حديث منكر، وأحمد بن كنانة منكر الحديث.

وقال في (الميزان)^(٥): هذا حديث مكذوب.

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣٠٢ / ٧) [ترجمة محمد بن عبد الرحيم البغدادي]، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٥٧٢ / ٢) رقم ٢٨.

(٢) الكامل (١٧٢ / ١) ترجمة أحمد بن كنانة، وقع في إسناده سقط وتحريف في طبعة دار الفكر، وهو على الصواب في طبعة دار الكتب العلمية (١ / ٢٧٤).

(٣) ما يain قوسين سقط من الكامل والميزان (١٢٩ / ٥٨٣) واللسان (١ / ١٢٩)، والصواب إثباته كما في إسناد ابن الجوزي، لأن ابن عدي قال في آخر الترجمة: (... وأحمد الشامي هذا هو ابن كنانة الذي يروي عنه الوليد بن سلمة...).

(٤) رواه ابن الجوزي في العلل المتنامية (١ / ٤٩٧) ح ٤٩٧ من طريق ابن عدي به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٥٧) رقم ٢٩، والألباني في الضعيفة (٧ / ٢٤٠) رقم ٣٢٤٦.

وورد نحوه ضمن حديث طويل عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعاً في ذكر الدجال وفيه: (إنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن، وكل واحد يؤمن بالله واليوم الآخر بيطن الأردن) الحديث؛ رواه الحاكم في المستدرك (٤ / ٤٩٠-٤٩٢) وصححه.

(٥) (١٢٩ / ١).

(٦) جاء في الميزان نقلأً عن ابن عدي في إسناد هذا الحديث: (عن ابن عباس) بدل (ابن عمر)، واعتمد عليه الشيخ الألباني رحمه الله فقال: (تنيه: وقع في الكامل: "ابن عمر" مكان "ابن عباس"، وكان فيه أحاطة مطبعية أخرى، وهي طبعة سينة جداً، فصححتها من الميزان وغيرها...) الضعيفة رقم ٣٢٤٦.

والواقع أن ابن عدي إنما رواه من حديث ابن عمر، فقد أورد ابن طاهر هذا الحديث في ذخيرة الحفاظ (١ / ٣١٥) رقم ٢٩٨ من حديث ابن عمر، وذخيرة الحفاظ - كما هو معلوم - هو أطراف أحاديث الكامل. رواه ابن الجوزي كما تقدم من طريق ابن عدي عن ابن عمر أيضاً، والله أعلم.

- ٣٩٨ - ابن عدي^(١): حدثنا عبدالرحمن بن أبي قرصافة حدثنا عبد الله بن سعيد بن عفیر حدثني أبي حدثنا الفضل بن المختار عن أبيان عن أنس مرفوعاً: (الخلفاء والبغى بالشام)^(٢)
- أورده ابن الجوزي في (العلل)^(٣) وقال: لا يصح، أبان متوك الحديث^(٤)، والفضل بن المختار قال أبو حاتم^(٥): يحدث بالأباطيل.^(٦)
- ٣٩٩ - العباس بن الوليد بن صبح^(٧) حدثنا جرير بن عتبة الحرسناني سمعت أبي يحذث الأوزاعي^(٨) أنه سمع القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: (ستفتحون حصننا بالشام يقال له آنفة^(٩)، يبعث منه إثنا عشر ألف شهيد)^(١٠)
- قال في (الميزان)^(١١): هذا كذب، وقال أبو حاتم^(١٢): جرير بن عتبة مجھول، وأبوه كذلك.

(١) الكامل (١/٣٧٦) ترجمة أبان بن أبي عياش.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٣٤٩) من طريق ابن عدي به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٥٧)، رقم ٣٠، والألباني في الضعيفة (٣/٣٤٥) رقم ١٢٠٠.

(٣) (١/٣١١-٣١٢) ح ٤٩٩ من طريق ابن عدي به.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤٤١).

(٥) الجرح والتعديل (٧/٦٩) رقم ٣٩١.

(٦) وأעה ابن عساكر بها أيضاً وزاد: (وعبد الله بن سعيد بن كثير بن عفیر لا يجيئ بحديثه) تاريخ دمشق (١/٣٤٩).

(٧) كذا في تهذيب الكمال (١/٢٥٢) ولسان الميزان (٢/٤٣٤)، وفي الميزان (١/٣٩٦) (وـخ): (صحيح).

(٨) كذا في لسان الميزان، وفي الميزان: (يحدث عن الأوزاعي).

(٩) آنفة: بالتحريك بليدة على ساحل بحر الشام كما في معجم البلدان (١/٢٧١).

(١٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٢٩) ح ٧٧٩٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/٢٧٣-٢٧٤) من طريق العباس بن الوليد الحالل به.

(١١) (١/٣٩٦) رقم ١٤٦٨ ترجمة جرير بن عقبة.

(١٢) الجرح والتعديل (٢/٥٠٣) رقم ٢٠٧٣.

٤٠٠ - العقيلي^(١): حدثنا محمد بن زكريا البلخي حدثنا محمد بن أبان البلخي حدثنا خطاب بن عمر الهمداني^(٢) حدثني محمد بن يحيى المازفي^(٣) عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (أربع محفوظات وست ملعونات: فأما المحفوظات فمكة والمدينة وبيت المقدس ونجران. وأما الملعونات فبردة^(٤) وصعدة^(٥) وأنافت^(٦) وصهر^(٧) و[يكلا]^(٨) [ودلان]^(٩)). قال ابن عدي^(١٠): حديث منكر.

(١) الضعفاء (٢/٣٧٤) ترجمة خطاب بن عمر الهمداني.

(٢) في الضعفاء: (الهمداني).

(٣) كذا وقع في إسناد ابن الجوزي في العلل (١/٣٠٤) من طريق العقيلي، والمصنف نقل الحديث منه. وصوابه: (المأري) كما في ضعفاء العقيلي.

(٤) في ضعفاء العقيلي: (بردة). وبردة: بالذال المعجمة - وقيل بالذال المهملة - بلد في أقصى أذربيجان؛ معجم البلدان (١/٣٧٩).

(٥) صعدة: مدينة باليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً، المصدر نفسه (٣/٤٠٦).

(٦) أنافت: -فتح الفمزة والثاء المثلثة والفاء مكسورة، والباء فوقها نقطتان - اسم قرية باليمن؛ المصدر نفسه (١/٨٩).

(٧) صهر: -فتح الصاد وسكون الماء - مدينة باليمن؛ المصدر نفسه (٣/٤٣٦).

(٨) في جميع النسخ: (ثكلا)، والثبت من الضعفاء. ويكلاء: مدينة من نواحي صنعاء باليمن؛ انظر معجم البلدان (٥/٣٤٦) [وادي يكلا]، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (٢/٤٣٠).

(٩) دلان: قرية قرب ذمار من أرض اليمن، معجم البلدان (٢/٤٦٠).

(١٠) رواه أبو زرعة الرazi كلاماً في سؤالات البرذعي (٢/٧٠٣-٧٠٢)، والفاكهـي في أخبار مكة (٢/٢٥٥) ح ١٤٦٣ عن محمد بن أبان البلخي به.

قال أبو زرعة: (حدثني به محمد بن أبان، ولا أدرى أي شيء هذا).

وأورده الذهبي في الميزان (١/٦٥٥) [ترجمة خطاب بن عمر] وقال: (خبر كذب). وأورده أيضاً في (٤/٦٢) [ترجمة محمد بن يحيى بن قيس المأري] وقال: (هذا باطل، فما أدرى من افتراه خطاب أو شيخه). وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٥٨) رقم ٣٢.

(١١) (٦/٢٢٣٩) [ترجمة محمد بن يحيى بن قيس المأري] حيث رواه من طريق محمد بن أبان البلخي به.

وقال ابن الجوزي في (الواهيات)^(١): فيه مجاهيل وضعاف. قال ابن حبان^(٢): محمد بن يحيى المازني يروي المقلوبات والملزفات، لا يجوز الاحتجاج به^(٣). ومحمد بن أبيان كذلك^(٤).

٤٠٠ - وقال الديلمي^(٥): أخبرنا أبي أخربنا أحمد بن عمر البزار^(٦) أخبرنا عبدالله بن أحمد البزار المعروف بالبسيط حدثنا موسى بن جعفر بن محمد حدثنا علي بن محمد بن مهرويه حدثنا عبيد بن إبراهيم الكسوري^(٧) حدثنا يحيى بن أيوب (حدثنا محمد بن يحيى)^(٨) المازني حدثني محمد بن تميم حدثني ابن البيهاني عن أبيه عن عبدالله بن [عمر]^(٩) مرفوعاً: (سبع قرى معلمونات: صعدة وأنافت وبردعة وعدن وطهر^(١٠) وبطلان^(١١) ودلان. وأربع محفوظات: مكة والمدينة وإيلاء ونجران).

(١) (١/٣٠٤-٤٨٨) ح حيث رواه بياستادين من طريق العقيلي وابن عدي به.

(٢) المجرودين (٣٢٦/٢) رقم ١٠١٢.

(٣) هنا الكلام قاله ابن حبان في ترجمة محمد بن يحيى بن ضرار المازني، والذي في الإسناد إنها هو محمد بن يحيى بن قيس المازري، وتضيق (المازري) إلى (المازني) عند ابن الجوزي كما تقدم، فقلل كلام ابن حبان في المازني، وتتابعه المصنف على وجهه، والله أعلم. ومحمد بن يحيى بن قيس المازري قال فيه ابن عدي: (منكر الحديث) الكامل (٢٢٣٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/٤٥)، وقال الدارقطني: (ثقة) سؤالات البرقاني ص ٦٢ رقم ٤٦٤.

(٤) هذا وهم آخر من ابن الجوزي رحمة الله، فهو يشير إلى أن الذي في الإسناد هو محمد بن أبيان الرازي، وهو الذي كذبه أبو زرعة وغيره كما في الميزان (٣/٤٥٤) رقم ٧١٣١، والذي في الإسناد إنها هو محمد بن أبيان البلاخي كما في إسناد ابن الجوزي نفسه، وهو ثقة، وقد ترجم له الذهبي في الميزان تمييزاً (٤٥٤/٣) بعد ترجمة الرازي.

وأشار الذهبي في تلخيص العلل ص ١٠٦ رقم ٢٦٠، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٥٤) إلى وهو ابن الجوزي في ذلك. أما المصنف رحمة الله فقد تابعه هنا أيضاً، والله أعلم.

(٥) مستند الفردوس (ج ٢ ق ١٧٨/أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢١٣-٢١٤)، والفردوس (٢/٣٣١).

(٦) في (خ) و(ف) و(م): (البزار).

(٧) في مستند الفردوس: (الكشوري).

(٨) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٩) في جميع النسخ: (عبدالله بن عمرو)، والمثبت من مستند الفردوس.

(١٠) كذلك في مستند الفردوس، ولعل صوابهما: (صهر) كما في الحديث السابق، والله أعلم.

(١١) كذلك في جميع النسخ، وفي معجم البلدان (١/٤٤٦): (بطان بلد باليمن).

٤٠٠ - قال أبو الشيخ في كتاب (الأمسار): حدثنا أبو عبد الرحمن بالبصرة حدثنا سليمان بن إسحق وبندار بن بشار قالا: حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني^(١) عن أبيه عن ابن عمر رفعه: (القرى المحفوظة: مكة والمدينة وإيلاء ونجران. وما من ليلة إلا وينزل بنجران سبعون ملكاً يصلون على أهل الخدور) ثم لا يعودون إليها أبداً^(٢)

٤٠١ - أبو نعيم^(٣): حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن يونس حدثنا محمد بن عباد المهلبي حدثنا صالح المري عن المغيرة بن حبيب صهر مالك بن دينار قال: قلتُ مالك: يا أبا يحيى لو ذهبتَ بنا إلى بعض جزائر البحر فكنا فيها حتى يسكن [أمر]^(٤) الناس. فقال: ما كنتُ بالذى أفعل، حدثني الأحنف بن قيس عن أبي ذر سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (إني لأعرف أرضاً يقال لها البصرة أقومها قبلاً وأكثرها مساجد ومؤذنين، يُدفع عنها من البلاء ما لم يُدفع) عن سائر البلاد^(٥)

(١) في مستند الفردوس: (ابن البيلماني).

(٢) في مستند الفردوس: (سبعون ألف ملك).

(٣) الخدور: كل موضع منحدر؛ تاج العروس (١٠٥/٥٥٦). وفي رواية نعيم: (الأخذود).

وقد روى الطبرى في تفسيره (٢٤/٢٧٣) عن مجاهد قال: قوله {قتل أصحاب الأخدود} قال: كان شقوق في الأرض بنجران، كانوا يعبدون فيها الناس.

(٤) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣/٧ ب) من طريق أبي الشيخ به، ورواه نعيم بن حاد في الفتن رقم ٥٦٢/٢ رقم ١٥٧٣ عن محمد بن الحارث به. ومدار إسنادي الديلمي وأبي الشيخ على محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه، وهو ضعيفان؛ تقييّب التهذيب (٦٠٦٧) و(٣٨١٩).

(٥) حلية الأولياء (٦/٢٤٩).

(٦) في جميع النسخ: (أكثر)، والثبات من الخلية والعلل المتأهنة.

(٧) في الفردوس والتزمية: (ما لا يدفع).

(٨) رواه الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٤ ص ٣١٥)] من طريق أبي نعيم به. وهو في الفردوس (١/٥٩) رقم ١٦٥. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٩/٣٨) من طريق رجاء بن عبد عن محمد بن عباد المهلبي به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٥٨) رقم ٣٣.

قال ابن الجوزي في (الواهيات)^(١): فيه محمد بن يونس الكندي قال ابن حبان^(٢): كان يضع الحديث على الثقات، لعله وضع أكثر من ألف حديث.^(٣)

٤٠٢ - الديلمي^(٤): أخبرنا أبي أخينا الميداني أخبرنا إبراهيم بن جهير بقزوين حدثنا أبو طالب بن أبي رجاء بقزوين حدثنا علي بن محمد بن مهرويه حدثنا أحد بن علكويه حدثنا قتيبة عن ميسرة عن سفيان عن علقة بن مرثد عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (قسم الله الأعمال كلها على ثلاثة أثلاث: فثلث بمكة، وثلث بقزوين، وثلث فيسائر البلاد)^(٥).

٤٠٣ - أبو الشيخ في كتاب (البلدان): أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا إسحق بن [زريق]^(١) برأس العين حدثنا [عثمان]^(٢) بن عبد الرحمن الحرافي حدثنا مجاشع بن عمرو عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّمَا أَعْرَفُ أَقْوَامًا يَكُونُونَ فِي آخِرِ الْزَّمَانِ قَدْ اخْتَلَطَ الْإِيمَانُ بِلَحْوِهِمْ وَدَمَائِهِمْ، يَقَاتِلُونَ فِي بَلْدَةٍ يُقَالُ هَا قَرْزُونَ، تَشَاقِقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ وَتَحْكُمُ إِلَيْهِمْ كَمَا تَحْكُمُ النَّاقَةَ إِلَى ولَدَهَا)^(٣)

(١) (١) (٣١٢) ح ٥٠٠ حيث رواه من طريق أبي نعيم به.

(٢) المجرؤين (٣٣٢ / ٢) رقم ١٠٢٠.

(٣) لكن الكديمي لم ينفرد به، فقد تابعه الجراح بن خلدون والقاسم بن محمد بن عباد - كما قال أبو نعيم عقب الحديث -، ورجاء بن محمد - كما في رواية ابن عساكر - كلهم رووه عن محمد بن عباد المهلبي. والمهلبي قال عنه إبراهيم الحربي: (م يكن بصيراً بالحديث) تاريخ بغداد (٣٦٤٦-٦٤٤٧) رقم ١١٤٥.

^{٤٥٩٣} رقم (٢٠٩/٣) في الفوج، (١٣/٣) في (أ) ، وهو مسند يشهد بذلك بن بشر وشري وروي

(٥) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٥٨/٢) رقم ٣٤ وقال: (قلت: لم يبن عليه، وفيه ميسرة وأظنه ابن عبد ربه، فاقرأ قوله الله يضع في فضائله حديثاً كثيراً، والله تعالى أعلم). وتقدم ميسرة في الحديث رقم (٨٨).

(٧) في حكم النسخة ونهاية الفردوس: (عم)، والمشتَّت من التدوين، وسيان على الصواب بعد حدبيش.

(٨) رواه الدليلي في مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣١٦)] - وعنه الرافعي

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٥٨-٥٩)، رقم ٣٥، والمتنقى الهندي في كنز العمال (١٢/٢٩٣)، رقم ٣٥٩٢.

مجاشع كذاب^(١).

٤٠٤ - أبو الشيخ في كتاب (البلدان): حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى حدثنا خالد بن يزداد العباداني حدثنا [عبدة]^(٢) بن محمد بن عاصم عن عنبة عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (بابان مفتوحان في الجنة للدنيا: عبادان وقزوين، وأول بقعة آمنت بعيسى ابن مرريم قزوين^(٣)، وأول بقعة آمنت بمحمد عبادان)^(٤) عنبة متهم^(٥)

٤٠٥ - أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا إسحق بن زريق^(٦) حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الحراني حدثنا جحيل مولى المنصور عن ابن عطاء عن أبيه عن ابن عباس رفعه: (ينظر الله إلى أهل قزوين في كل يوم مرتين، فيتجاوز عن مسيئهم ويقبل من محسنهم)^(٧).

(١) تقدم في الحديث رقم (٨٨).

(٢) في النسخ: (عيدة)، والمبثت من مسند الفردوس وزهر الفردوس والتذوين.

(٣) في التذوين: (قنا: عبادان محدث؟ قال: ولكنها أول بقعة آمنت بعيسى ابن مرريم^(٨)).

(٤) في التنزية: (قرية).

(٥) رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (ج ٢ ف ١٥/أ-ب) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٤) - والرافع في التذوين (١) من طريق أبي الشيخ به. وذكره شيروه الديلمي في الفردوس (٢٩) رقم ٢١٨٢، وابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٥٩) رقم ٣٦ والمتقي الهندي في كنز العمال (١٢) رقم ٣٠٠ رقم ٣٥١١٤.

(٦) يشير إلى عنبة بن عبد الرحمن الأموي، لكن لم يذكر المزي في ترجمه من تهذيب الكمال (٤١٦/٢٢) أنه يروي عن الحسن، بينما ذكر في الرواية عن الحسن (٦/١٠١) عنبة بن سعيد النطان، وهو منكر الحديث كما في ترجمه من تهذيب الكمال (٤١٢/٢٢) (٤١٤-٤١٢).

(٧) كذا في (خ)، وفي باقي النسخ: (رزيق).

(٨) رواه الديلمي في مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٣٣-٢٣٤)] - وعنه الرافع في التذوين (١) - من طريق أبي الشيخ به.

وقال الرافع: (حدثت به القاضي أبو بكر الجعافي بقزوين عن الحسين بن موسى بن خلف عن ابن زريق). وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٥٩) رقم ٣٧ وقال: (لم يبين علته، وفي سنته جحيل مولى المنصور لم أعرفه. وعنه الطرائف وهو معروف بالرواية عن الضعفاء والمجهولين ...).

٤٠٦ - وبه إلى جميل مولى المنصور عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (من سرَه أن يحرِّم اللهُ وجهه وبدنه على النار فليمُت بقزوين) ^(١)

٤٠٧ - إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان في (فضائل قزوين): حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن ذكرياء الكوفي بيغداد عن ميسرة بن عبد ربه عن سفيان -يعني الثوري- عن عاصم بن بهلة عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ: (يكون في آخر الزمان قومٌ بقزوين يضيء نورُهم للشهداء كما تضيء الشمس لأهل الدنيا) ^(٢)
ميسرة كذاب ^(٣)

٤٠٨ - الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار في (فضائل قزوين): أخبرنا هبة الله بن الفرج أخبرنا محمد بن الحسين الصوفي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الفراء أخبرنا إبراهيم بن علي بن بالويه أخبرنا جحدر بن إبراهيم القارئ ^(٤) بالشاش أخبرنا محمد بن لقمان أخبرنا شداد بن سعيد أخبرنا خالد بن يزيد أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: (إن جبلاً من جبال فارس بأرض الدليل يقال له قزوين؛ تبأني خليلي جبريل قال:

(١) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٣٢ / ب) والرافعي في التدوين (١٣ / ١) من طريق إسحاق بن زريق به ورواه الرافعي أيضاً (٢ / ٢٣٧ - ٢٣٨) من طريق عثمان بن عبدالرحمن به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٥٩) رقم .٣٨

(٢) أورده الرافعي في التدوين (٦ / ١) قال: ذكر إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان فيما جمع من فضائل قزوين ...
وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٥٩) رقم .٣٩

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨٨).

(٤) في التدوين: (الغازى).

يُخْشِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ صَفَوفًا وَالْخَلَاقَ فِي الْحِسَابِ وَهُمْ
يُجَدِّونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ^(١)

أَبَانَ مَتَّهِمَ^(٢)، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ هُوَ أَبُو الْهَيْشِمِ الْعُمَرِيِّ الْمَكِيِّ الْحَذَاءَ^(٣) كَذَّبَهُ أَبُو
حَاتِمٍ وَيَحِيَّيٍّ^(٤)، وَقَالَ أَبْنُ حَبَّانَ: يَرْوِيُ الْمَوْضِعَاتِ عَنِ الْأَثَابِاتِ^(٥)

٤٠٩ - وَبِهِ: عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ يَحِيَّيِّ
بْنِ وَثَابِ عَنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُخْتَمَ لَهُ بِالشَّهادَةِ
وَالسَّعَادَةِ فَلِيَشْهُدْ بَابَ قَزوِينَ)^(٦)

٤١٠ - الْخَلِيلِيُّ فِي (فَضَائِلِ قَزوِينِ): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِدْرِيسِ وَجَمَاعَةَ قَالُوا: أَخْبَرَنَا الزَّبِيرُ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ يَزِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْنَسَ
حَدَّثَنَا الْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكْمِ الْعَرْفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
بَشِيرٍ عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ بَهْرَامٍ^(٧) عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ:

(١) رواه الرافعي في التدوين (١١/٨) عن أبي العلاء العطار به.

وذكره ابن عراق في التنزية (٢/٥٩) رقم ٤٠.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤١).

(٣) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٦٤٦).

وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ كَمَا فِي الإِسْنَادِ التَّالِيِّ - يَرْوِيُ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَدْ ذُكِرَ الْمَزِيُّ فِي الرِّوَاةِ عَنْ قَيْسِ بْنِ
الرَّبِيعِ فِي تَهْذِيبِ الْكِبَالِ (٢٤/٢٧): خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ الْكَاهِلِيُّ وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ الْلَّؤْلُوِيُّ وَهُمَا صَدْوقَانِ كَمَا فِي
تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ (١٦٩٢، ١٦٩٦).

فَهَا جُزْءٌ بِهِ الْمُصْنَفُ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي تَعْبِينِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) الجرح والتعديل (٣/٣٦٠) رقم ١٦٣٠.

(٥) المجرورين (١/٣٤٦) رقم ٣٠٥.

(٦) التدوين (١/١٤).

وذكره ابن عراق في التنزية (٢/٥٩) رقم ٤١.

(٧) في التدوين: (مهران).

قال رسول الله ﷺ: (لولا أنَّ اللهَ تَعَالَى أَقْسَمَ بِيمِينِهِ وَعَهْدِهِ^(١) أَنْ لَا يَبْعُثَ بَعْدِي نَبِيًّا
لَبَعْثَ مِنْ قَزْوِينَ أَلْفَ نَبِيِّ)^(٢)

أَبَانَ مَتَّهِمَ^(٣)

والقاسم بن بهرام^(٤) قال الذهبي^(٥): يأتي بعجائب، وهاء ابن حبان^(٦) وغيره.
وقال ابن عدي^(٧): كذاب.

وقال في (اللسان)^(٨): هو صاحب الحديث الطويل في قوله تعالى: هُوَ فِي قَوْنَ
بِالذَّمِيرِ^(٩)؛ أورده الحكيم الترمذى في (أصوله)^(١٠) وقال: إنه مفتول، وهو في
(تفسير الشعبي)^(١١)

(١) في (م): (وعهده).

(٢) رواه الرافعى فى التدوين (١/٩-٨) من طريق الخليل بن عبد الجبار عن أبي بكر الشافعى به.
والخليل بن عبد الجبار صنف فى فضائل قزوين كما ذكر الرافعى فى التدوين (١/٤)، أتنا الحافظ أبو يعل
الخليل فاسمه الخليل بن عبدالله بن أحد وقد صنف أيضاً فى فضائل قزوين كما فى التدوين أيضاً (١/٤)،
وأظن أن المصنف رحمة الله خلط بينها لأنه إنما ينقل من التدوين، والله أعلم.
والحديث ذكره ابن عراق فى تزييه الشريعة (٢/٥٩-٦٠) رقم ٤٢.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٤١).

(٤) هو أبو همدان؛ تقدم في الحديث رقم (٣٥٠).

(٥) ميزان الاعتدال (٣٦٩/٣) رقم ٦٧٩٦.

(٦) انظر المجروحين (٢١٧/٢) رقم ٨٧٩.

(٧) الكامل (٧/٢٧٤٩)، وأورده النهبي في الكتبى من الميزان (٤/٥٨٣) رقم ١٠٦٩٩.
(٨) رقم ٦١٠٧.

(٩) سورة الإنسان: الآية (٧).

(١٠) نوادر الأصول (١/٣٦٧-٣٦٩)، ونقله المصنف في الآلائ المصنوعة (١/٣٧٤).

(١١) (١٠١-٩٨/١٠).

٤١١ - الخليلي: حدثنا محمد بن سليمان حدثنا أبي حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المقرئ حدثنا أسامة بن بشير البجلي عن بقية بن الوليد عن عبد الله بن عون عن جابر بن يزيد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من قوم أحب إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركبوا ^(١) إلى التجارة التي ذكر الله تعالى: «تعييكم من عذاب أليس» ^(٢)). قرروا القرآن وشهروا السيف، يسكنون بلدة يقال لها قزوين، يأتون يوم القيمة وأوداجهم ت قطر دماً، يحبّهم الله ويحبّونه، تُفتح لهم ثمانية أبواب الجنة فيقال لهم: ادخلوا ^(٣) من أيها شئت).

قال الرافعى ^(٤): رواه يحيى بن عبد الوهاب بن منده الحافظ في (تاریخه) عن الواقد بن الخليل عن أبيه ^(٥) حدثنا محمد بن سليمان حدثني أبي حدثنا أبو عبد الله حدثنا أبو بهز حديثنا سلمة بن بشير عن بقية. فزاد أبو بهز، وقال: سلمة بن بشير بدلأسامة. ^(٦)

٤١٢ - الخليلي: حدثنا الحسين بن علي بن محمد بن زنجويه حدثنا علي بن محمد بن مهرويه حدثنا عبدالله بن أحمد الدشتكي حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مسعود ابن أخي سندول ^(٧) حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا إسماعيل بن سليمان حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال:

(١) في (د) والتزية: (ركنوا).

(٢) سورة الصاف: الآية (١٠).

(٣) رواه الرافعى في التدوين (١٠) من طريق الخلili به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٦٠) رقم ٤٣ وقال: (قلت: لم بين علمته، وفيه جابر بن يزيد وأظنه الجعفى، وبقية بن الوليد وتديسيه معروف وقد رواه بالمعنى. وعنـه أسامة بن بشير البجلي لم أعرفه...).

(٤) التدوين (١٠-١١).

(٥) هو الحافظ الخلili.

(٦) قال ابن عراق: (سلمة بن بشير كذلك لم أعرفه، وأبو بهز رمـي بالكذب والوضع، والله أعلم).

(٧) في (د) و(ف) و(م): (ابن أخي سندول)، وفي مصادر ترجمته: (ابن أخت سندول).

قال رسول الله ﷺ: (من بات ليلة بقزوين على قدر فوائق ناقة بعث الله تعالى من كل سماء سبعين ألفاً من الملائكة، مع كل ملك دفتر من نور وأقلامٌ من نور يستمدون من نهر من نور، يكتبون ثوابه إلى أن ينفح في الصور) ^(١)

قال الرافعي: رواه أبو الحسن الصقلي ^(٢) عن العباس بن الحسين بن العباس الصفار الرازي عن الدشتكي، وسماه عبد الرحمن.

٤٤ - قال الرافعي ^(٣): أملأ الحافظ أبو بكر الجعافي بقزوين حدثني محمد بن سهل أبو عبدالله العطار حدثنا عبدالله بن محمد البلوي حدثنا عماره بن زيد حدثني أبو نعيم عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم ارحم إخوانى بقزوين). قلنا: ومن إخوانك هؤلاء؟ قال: (قزوين باب من أبواب الجنة يقاتلون الدليل، الشهداء فيهم كشهداء بدر) ^(٤)

(١) رواه الرافعي في التدوين (١٩/١) من طريق الخليلي به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٦٠) رقم ٤٤ وقال: (قلت: لم يبي علته، وفيه عبدالله بن أحمد الدشتكي؛ وأشار الذهي في الميزان إلى اتهامه به....).

قال الذهي (٢/٣٩٠) رقم ٤٤: (حدث عنه علي بن محمد بن مهرويه القزويني، ذكر خبراً موضوعاً، وقال في ذيل الديوان ص ٣٩ رقم ١٩٥: هو آفته).

وفي إسناده أيضاً إسحاعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الأزرق الكوفي وهو واي؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣/٣٩٠-١٠٦) رقم ٤٥٠، وميزان الاعتدال (١/٢٣٢) رقم ٨٩٠.

(٢) كذا في جميع النسخ والمطبوع من التدوين، ولعل صوابه: (الصيقي)، وهو أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقي القزويني كما في ترجمته في التدوين (٣/٣٥٢).

(٣) التدوين (١٩/١).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٦٠) رقم ٤٥.

وسيأتي الحديث بأتم منه من طريق أبي نعيم عمر بن صبح عن مقاتل بن سليمان به برقم (٤٢٩).

٤١٤ - وبه^(١) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يكون لأمتى مدينة يقال لها قزوين؛ الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين)^(٢).
 عمر بن صبح^(٣) قال الذهبي في (المغني)^(٤): كذاب اعترف بالوضع.
 وقال في (الميزان)^(٥): ليس بثقة ولا مأمون، قال ابن حبان^(٦): كان ممن يضع الحديث، وقال الأزدي^(٧): كذاب دامر^(٨)، وقال أحمد بن علي السليماني: عمر بن صبح الذي وضع آخر خطبة للنبي ﷺ.
 وعمارة بن زيد قال الأزدي: كان يضع الحديث^(٩).

٤١٥ - الخطيب في (فضل قزوين): أخبرنا سليمان بن يزيد حدثنا أحمد بن عبد الله بن عاصم القزويني حدثنا محمد بن إسحق البجلي - وكان ثقة - حدثنا الحسن بن زياد عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن عثمان عن عمران بن سليم عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: (إنه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكاناً يقال له قزوين، يُكتب لهم فيه قتالٌ في سبيل الله)^(١٠).

(١) التدوين (١/١٩-٢٠).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٦٠) تحت رقم ٤٥.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١١١).

(٤) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٩٤ رقم ٣٠٧٠. وفي المغني (٢/٤٥) رقم ٤٤٩٤ قال: (هالك اعترف بوضع الحديث).

(٥) (٣/٢٠٦) رقم ٦٦٤٧.

(٦) المجروحين (٢/٥٩-٦٠) رقم ٦٤٢.

(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/٢١١) رقم ٢٤٧٤.

(٨) دامر: أبي هالك؛ تاج العروس (١١/٣١٢).

وفي المطبوع من الميزان: (قال الأزدي: كذاب)، ثم من بداية السطر: (زاهر أخبرنا إسماعيل بن الفراء ...).
 وفيه تصحيف وتخليط، لأن إسماعيل بن الفراء هو شيخ الذهبي، وهو أبو الفداء ابن المنادي؛ انظر معجم شيخ الذهبي (١١٧٥/١).

(٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/٢٠٤) رقم ٢٤٣٣، والميزان (٣/١٧٧) رقم ٦٠٢٥.

(١٠) علقة الرافعي في التدوين (١/١١) عن الخطيب به، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٦٠) رقم ٤٦.

الحسن بن زياد المؤلّوي قال يحيى بن معين^(١): كذاب، وقال أبو داود^(٢): كذاب غير ثقة ولا مأمون، وقال أبو ثور^(٣): ما رأيْتُ أكذب منه، وقال محمد بن عبد الله بن نمير^(٤): يكذب على ابن جرير، وقال ابن المديني^(٥): لا يُكتب حدشه، وقال أبو حاتم^(٦): ليس بثقة ولا مأمون، وقال جزرة^(٧): ليس بشيء، لا هو محمود عند أصحابنا ولا عند أصحابه، وقال ابن أبي شيبة^(٨): كان أبوأسامة يسمّيه الخبيث، وقال يعقوب بن سفيان^(٩) والعقيلي والساجي^(١٠): كذاب، وقال النسائي^(١١): ليس بثقة ولا مأمون، وقال الشافعي^(١٢): ليس هناك، وقال الدارقطني^(١٣): متروك.

٤٦ - الخطيب فيه: أخبرنا سليمان بن يزيد أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عاصم حدثنا محمد بن إسحق البجلي حدثنا الحسن بن زياد عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج الدجال من يهودية أصبهان حتى يأتي الكوفة^(١٤))

(١) تاريخ الدوري (١١٤/٢).

(٢) سؤالات الأجري (٢٨٨/٢) رقم ١٨٧٥.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الكامل (٧٣١/٢).

(٥) تاريخ بغداد (٢٨٠/٨).

(٦) الجرح والتعديل (١٥/٣) رقم ٤٩.

(٧) تاريخ بغداد (٢٧٨/٨) رقم ٣٧٨.

(٨) المصدر نفسه (٢٨٠/٨).

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) لسان الميزان (٤٩/٣).

(١١) الضعفاء والمتركون ص ٨٩ رقم ١٥٨.

(١٢) الكامل (٧٣٢/٢)، وفيه: (قال لي الفضل بن الريبع: أنا أشتئي أن أسمع مناظرتك والمؤلّوي. فقلت له: ليس هناك. فقال: أنا أشتئي ذلك...).

(١٣) سؤالات البرقاني ص ٢٣ رقم ٨٨.

(١٤) نقل المصنف هذه الأقوال من الميزان (٤٩١/١) رقم ١٨٤٩، واللسان (٣/٤٨-٤٩) رقم ٢٢٧٨.

(١٥) في (ف) و(م): (الكتمة).

فيلحقه قومٌ من المدينة وقومٌ من الطور وقومٌ من ذي يمن وقومٌ من قزوين). قيل: يا رسول الله وما قزوين؟ قال: (قومٌ يكونون بأخرّة، يخرجون من الدنيا زهداً فيها، يرددُ اللهُ بهمَّ قوماً مِنَ الْكُفَّارِ إِلَى الْإِيمَانِ) ^(١).

٤١٧ - وقال: أَبْنَائَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا حَدَّثَنِي الْحَسْنُ بْنُ السَّكْنِ حَدَّثَنَا أَبُو شِيخٍ ^(٢) الْخَرَاجِي حَدَّثَنَا مُخْلَدٌ عَنْ مُجَاشِعٍ [عَنْ] ^(٣) مِسْرَةِ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سيكون جهاد ورباط بقزوين، يشفع أحدهم في مثل ربيعة ومضر) ^(٤).

٤١٨ - وقال: أَخْبَرَنَا سَلِيْمَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ [الْعَسْكَرِيُّ] ^(٥) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَعْفِيَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هَشَامَ الْحَوْشَبِيَّ ^(٦) عَنْ أَيُوبَ بْنِ مَقْدُومٍ عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرَاءِ

(١) علقة الراافي في التدوين (١٢/١) فقال: (ذكر الحافظ علي بن أحمد بن ثابت فيها جمعه من فضائل قزوين - ومن خطه نقلت - ...) فذكره.

وقد وقع قلبٌ في اسم الخطيب عند الراافي في مقدمة التدوين في عدة مواضع أولها في (٤/٤)، فتارة يقول: علي بن أحمد بن ثابت، وتارة يقول: علي بن ثابت. والصواب أنه أحمد بن علي بن ثابت كما هو معروف.

والحاديُّث ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٦١) رقم ٤٧.

وفي إسناده الحسن بن زياد المؤذن المتقدم في الحديث السابق.

(٢) في التدوين: (أبو الشيخ).

(٣) في جميع النسخ والتدوين: (بن)، والتوصيب من تزية الشريعة.

(٤) علقة الراافي في التدوين (١٢) عن الخطيب به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٦١) رقم ٤٨ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه ميسرة ومجاشع، والله أعلم).

(٥) في جميع النسخ: (العكبري)، وفي حاشية الأصل (و) (د) إشارة إلى أنه في نسخة: (العسكري)، وهو كذلك في التدوين، وهو الصواب كما في الأنساب (٤/١٩٥).

(٦) في (د) (و) (ف) (م): (أبو هاشم الجوشني).

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: (المرابطون بقزوين والروم وسائر المرابطين في البلاد يُخْتَمُ لِكُلِّ مَنْ رَابطَ مِنْهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ أَجْرٌ قَتِيلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُتَشَحَّطٌ فِي دَمِهِ) ^(١)

٤١٩ - وبه: عن أيوب بن مقدم عن أبي هاشم ^(٢) عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلَوُنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ عَلَى مَوْتَى قَزْوِينَ وَالْبَحَارِ وَشَهَدَاتِهِمْ مَائَةً صَلَاةً) ^(٣)

٤٢٠ - الخليل بن عبدالجبار في (فضائل قزوين): حدثنا أبو إبراهيم حاجي بن علي الصوفي أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن وكيع الإسكندراني حدثنا أبو محمد إسحق بن محمد حدثنا يعقوب بن إسحق حدثنا زكرياء عن ميسرة بن عبد ربه عن ثور عن مكحول عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَفْعَلَ اللَّهُ لَهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَلَيَشْهُدْ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْعُجُومِ؛ سَكَانُهُ رَهَبَانٌ بِاللَّيلِ لُيُوتُ بِالنَّهَارِ) ^(٤).

(١) علقة الرافعي في التدوين (١٨-١٧/١) عن الخطيب به. وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢٢/٦١) رقم ٤٩ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه عبدالعزيز بن سعيد عن أبيه، وأبيوبن مقدم، وعن أبو هشام الحوشبي لم أعرفهم، والله أعلم). وفي الرواية: أبو هشام أصرم بن حوشب الهمدانى، وهو متزوك منهم كما في ترجمته في الميزان (١/٢٧٢)، فيحتمل أنه المذكور في الإسناد، والله أعلم.

(٢) هو الرمانى.

(٣) رواه الرافعي في التدوين (١٤/١) من طريق أبي بكر عبدالله بن الحسن الكرجي عن علي بن سعيد العسكري به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٦١) رقم ٥٠.

(٤) رواه الرافعي في التدوين (١/١٢-١٣) من طريق الخليل بن عبدالجبار به، ووقع في المطبوع منه سقط وتحليل في الإسناد.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٦١) رقم ٥١ وقال: (فيه ميسرة بن عبد ربه).

٤٢١ - وَيَهُ عَنْ مِيسِرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ عَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (تَرَكُ قَزْوِينَ حَسْرَةً، وَإِتَانِهَا بَرْكَةً، وَالجَنَّةَ إِلَى أَهْلِهَا مُسْرَعَةً) ^(١)

٤٢٢ - الْخَلِيلِيُّ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكِسَانِيُّ حَدَثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَثَنَا زَكْرِيَا حَدَثَنَا مِيسِرَةَ عَنْ ثُورَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (صَلَواتُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ قَزْوِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا فَيَرْحُمُهُمْ أَهْلَ الْأَرْضِ) ^(٢)

٤٢٣ - وَقَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ حَدَثَنَا سَلِيْمانَ ^(٣) بْنَ يَزِيدَ حَدَثَنَا خَازِمُ بْنُ بَحْبَشِ الْخَلْوَانِيُّ حَدَثَنَا هَانَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ حَيْدَرِ عَنْ سَلِيْمانِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ [عَنْ عَلِيٍّ] ^(٤) أَنَّهُ قَالَ لِلرَّبِيعِ بْنِ خُثْبَيْمٍ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعْنَا؟ قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَقْاتِلَكَ وَلَا أَقْاتِلُكَ مَعَكَ، فَذَلِّلْنِي عَلَى جَهَادِ أَوْ رِبَاطِ. قَالَ: عَلَيْكَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ أَوْ بِقَزْوِينِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (سَتُفْتَحَنَ عَلَى أَمْتَيْ وَإِنَّهَا بِابَانِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَوْ فِي أَحَدِهَا لِيَلَّةٍ وَاحِدَةٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيْوَمْ وَلَدَتِهِ أَمْمَهُ) ^(٥)

قال الرافعى ^(٦): رواه عن هانى بن الم توكل محمد بن سنان القرا ز وأبو منصور محمد بن سليمان البجلي أيضاً.

(١) التدوين (١/١٨).

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٦١) رقم ٥٢ وقال: (فيه ميسرة).

(٢) رواه الرافعى في التدوين (١/١٣) من طريق الخليلى به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٦١) رقم ٥٣ وقال: (فيه ميسرة).

(٣) في التدوين: (سليم).

(٤) ما بين معقوتين سقط من جميع النسخ، والمثبت من التدوين والتنزية.

(٥) رواه الرافعى في التدوين (١/١٤-١٥) من طريق الخليلى به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٦٢) رقم ٥٤.

(٦) التدوين (١/١٥).

ورواه أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان عن علي بن إبراهيم عن خازم، وقال: هو غريب من حديث الأعمش لا أعلم رواه عنه غير خالد بن حميد المهرى.

ورواه أبو الحسن [الصيقي] ^(١) عن أبي بكر بن أبي روضة عن خازم.

وخازم - بالخاء والزاي المعجمتين ^(٢) - وهو أخو أحمد بن يحيى الحلواوى، انتهى.

وهانئ بن التوكيل قال ابن حبان: كان يُدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال ^(٣)

٤٢٤ - الحافظ أبو العلاء العطار: أخبرنا الهيثم بن محمد أخبرنا أبو عثمان العيار ^(٤) الصوفى حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين ^(٥) بن بندار العنبرى أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه حدثنا أبو أحد داود بن سليمان بن يوسف الغازى أخبرنا علي بن موسى الرضا أخبرنا أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي قال: قال رسول الله ﷺ: (فزوين باب من أبواب الجنة، هي اليوم في أيدي المشركين، وستفتح على أيدي أئمتي من بعدى، المفتر فيها كالصائم في غيرها، والقاعد فيها كالمصلى في غيرها، وإن الشهيد فيها يركب يوم القيمة على برادين من نور فيساق إلى الجنة، ثم لا يحاسب على ذنب ذنبه ولا شيء عمله، وهو في الجنة خالداً ويُزوج من الحور العين، ويسقى من الألبان والعسل والسلسبيل، وطوى للشهيد فيها مع ما له عند الله من المزيد) ^(٦)

(١) في جميع النسخ: (الصيقي)، والمشتت من التدوين.

(٢) انظر الإكمال (٢٨٥ / ٢).

(٣) المجرودين (٤٤٦ / ٢) رقم ١١٧١.

(٤) العيار: يفتح العين المهملة وتشديد الياء المعجمة كما في الإكمال (٦ / ٢٨٧)، وتصح في الأصل (د) (و) إلى: (العيار).

(٥) في التدوين: (الحسن).

(٦) رواه الرافعى في التدوين (١٦) عن الحافظ أبي العلاء العطار به، وذكره ابن عراق في ترتيبه الشريعة (٢ / ٦٢) رقم ٥٥.

٤٢٥ - وبه قال: قال رسول الله ﷺ: (رحم الله إخواني بقزوين). قالوا: يا رسول الله وما قزوين وما إخوانك؟ قال: (بلدة في آخر الزمان يقال لها قزوين؛ إن الشهيد فيها يعدل عند الله شهداء بدر) ^(١)

قال في (الميزان) ^(٢): داود بن سليمان الغازى شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن علي بن موسى الرضا، رواها عنه علي بن محمد بن مهرويه.

٤٢٦ - وقال أبو العلاء: أخبرنا هبة الله الكاتب أخبرنا عبدوس بن عبدالله حدثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة ^(٣) العدل حدثنا الفضل ^(٤) بن الفضل الكندي حدثنا عيسى بن هارون حدثنا هارون بن هزارى حدثنا أبو سالم حدثنا أبو سعيد النجراوى عن مخارب بن دثار عن علي بن أبي طالب سمعت رسول الله ﷺ يقول: (صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَخِي يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا)، قال: يكون في آخر الزمان ترعة من ترع الجنة - يعني باباً من أبواب الجنة - يقال لها قزوين، فمن أدركها فليرابطها ^(٥) ولنشركتني في رباطها أشركه في فضل نبوة ^(٦))

(١) التدوين (١٦-١٧).

(٢) رقم ٢٢٠٨، (٨/٢).

(٣) في التدوين (ف) و(م): (الحسين بن علي سلمة).

(٤) في (خ): (المفضل).

(٥) في التنزية: (فليرابطها).

(٦) أورده الرافعى في التدوين (١/١٧) قال: (كتب إلينا الحافظ أبو العلاء العطار...) فذكره. وقال ابن عراق: (قلت: لم يبن علته، وفيه أبو سعيد البحراوى وعنه أبو سالم ما عرفتها، والله تعالى أعلم). وأبو سعيد هو يحيى بن سعيد النجراوى - من أهل عُطِيف -، ترجم له الخطيب في المتفق والمفترق رقم ١٥٢٣ (٢٠٨٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعدلاً.

وتصحح (النجراوى) إلى (البحراوى) في المتفق والمفترق والتنزية. وأبو سالم هو الحسن - وقيل الحكم - بن عبد الله الكلبى القزوينى، ترجم له الخطيب أيضًا في المتفق والمفترق رقم ٤٠٣ (٧٧٦-٧٧٥)، والرافعى في التدوين (٢/٤١٦-٤١٧) ولم يذكرنا فيه جرحًا ولا تعدلاً.

قال الرافعي: أورده أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان في (فوائده) عن علي بن محمد بن أبي سهل عن هارون بن هزارى حدثنا الحسن بن عبد الله أبو سالم حدثنا يحيى بن سعيد عن مخارب بن دثار عن علي.

٤٢٧ - الخليلي: حدثنا محمد بن سليمان بن يزيد حدثنا أبي حدثني محمد بن أحد بن محمد النخعي حدثنا عبدالملك الجوالىقي حدثنا محمد بن عبد الأعلى عن معتمر بن سليمان التميمي عن عبد الملك بن أبي جميلة عن أبي بكر بن بشير قال: لقيت كعب بن عجرة خارجاً من مدينة النبي ﷺ في أول يوم من شعبان، فقلت له: أين تريد يا كعب؟ قال: إلى الجبل. قلت: وأي شيء تصنع بالجبل وتترك جوار النبي ﷺ؟ قال: أمضى إلى مدينة سمعت النبي ﷺ يقول: (إِنَّهَا تَحْيِي إِلَيْهَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَهَا جَنَاحَانْ تَطِيرُ بَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ دَرَّةٍ بِيَضَاءٍ مَحْوَفَةٍ بِأَهْلِهَا)، تنادي: أنا قروين قطعة من الفردوس، مَنْ دَخَلَنِي حَتَّى أَشْفَعَ لَهُ إِلَى رَبِّي^(١) ورواه الخطيب في (فضل قزوين) أيضاً^(٢)

قال في (الميزان)^(٣): عبد الملك بن أبي جميلة عن أبي بكر بن بشير (محظوظ)^(٤) تفرد عنه معتمر بن سليمان.

٤٢٨ - الخليل بن عبدالجبار: أخبرنا أميركا بن [زيتارة]^(٥) (حدثنا الزبير)^(٦) حدثنا سليمان بن يزيد حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد حدثنا محمد بن هبيرة

(١) رواه الرافعي في التدوين (١/١٨) من طريق الخليلي به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٦٢) رقم ٥٨.

(٢) قاله الرافعي (١/١٨).

(٣) (٦٥٢/٢) رقم ٥١٩٤.

(٤) ما بين قوسين من (خ).

(٥) في جميع النسخ: (رشارة)، والمثبت من التدوين.

(٦) ما بين قوسين ليس في التدوين.

الغاضري حدثنا سلم بن قادم حدثنا سليمان بن عوف النخعي حدثنا عثمان بن الأسود عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أفضل الشغور أرض ستفتح يقال لها قزوين، من بات بها ليلة احتساباً مات شهيداً ويعت مع الصدّيقين في زمرة النبيين حتى يدخل الجنة) ^(١)

٤٢٩ - وقال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد زَرْدَة حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ بأصبهان حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني ^(٢) حدثنا الحسن بن علي بن الحجاج حدثنا إبراهيم بن محمد الترجانى حدثنا شريح بن زيد عن أبي نعيم الخراسانى عن مقاتل بن سليمان عن مكحول عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: بينما رسول الله ﷺ ذات يوم قاعدًّا معنا إذ رفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع أمراً، فقال: (رحم الله إخواني بقزوين) يقولها ثلاثة. فقال أصحابه: يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا ما قزوين هذه وما إخوانك الذين هم بها؟ قال: (قزوين باب من أبواب الجنة، وهي ^(٣) اليوم في يد المشركين، ستفتح في آخر الزمان على أمتي، فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين) ^(٤)

(١) أورده الراغبي في التدوين (١/٢٠) قال: (روى الخليل بن عبدالجبار...) فذكره، وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٦٣) رقم ٥٩ وقال: (لم يبين علته، وفيه سليمان بن عوف النخعي ما عرفته، والله أعلم). وبختمل أن (عوف) تصحيف من (عمرو)، ويؤيد ذلك أن سليمان بن عمرو النخعي يروي عن عثمان بن الأسود الملكي كما في تهذيب الكمال (٣٤١/١٩).

وسليمان بن عمرو هو أبو داود النخعي وهو كذاب مشهور، وتقدم في الحديث رقم (١٢).

(٢) رواه الطبراني في مستند الشاميين (٤/٣٧٩-٣٨٠) ح ٤٢٩ به.

(٣) في الأصل (د) و(خ): (وهם).

(٤) أورده الراغبي في التدوين (١/٢٠) قال: (روى الخليل ...).

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٦٣) رقم ٦٠، والألبانى في الضعيفة (٧/٢٤١) رقم ٣٢٤٧ وتقديم الحديث مختصرًا برقم (٤١٣).

مقاتل بن سليمان كذاب^(١)، والراوي عنه أبو نعيم الخراساني عمر بن صبح كذاب أيضاً وضاع^(٢)

٤٣٠ - قال الرافعي^(٣): وقربٌ من هذا الحديث ما روي عن عبد الرحمن بن أبي حاتم أنه أورد^(٤) بإسناده عن هشام بن عبيد الله عن زافر يعني ابن سليمان عن عبدالحميد بن جعفر يرفعه إلى أبي هريرة وابن عباس قالا: كنا عند رسول الله ﷺ فرفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع شيئاً فقال: (يرحم الله إخوانى بقزوين) ثلاث مرات، فسألت دموعه فجعلت تقطر من أطراف لحيته. فقالوا: يا رسول الله ما قزوين ومن إخوانك الذين ذكرتهم [فرقت]^(٥) لهم؟ قال: (قزوين أرض من أرض الدليل وهي اليوم في يد الدليل، وستفتح على أمتي وتكون رباطاً لطوائف من أمتي، فمن أدرك ذلك فليأخذ بنصيبيه من فضل رباط قزوين فإنه سيشهد بها قوم يعدلون شهداء بدر).

هذا الإسناد منقطع بين عبدالحميد بن جعفر وبين أبي هريرة وابن عباس^(٦). وزافر بن سليمان قال ابن عدي^(٧): (لا يتابع على حدثه)^(٨)، عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال ابن حبان^(٩): كثير الغلط واسع الوهم.

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢٤).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١١١).

(٣) التدوين (١/ ٢٠).

(٤) في التدوين: (أورده).

(٥) في جميع النسخ: (رفعت)، والثبت من التدوين.

(٦) عبدالحميد بن جعفر يروي عن الزهري وسعيد المبكري وغيرهما، ومات سنة (١٥٣). انظر تهذيب الكمال (١٦-٤١٧-٤٢٠).

(٧) الكامل (٣/ ١٠٨٩).

(٨) ما بين قوسين ليس في الكامل ولا الميزان (٢/ ٦٣-٦٤).

(٩) المجرودين (١/ ٣٩٥) رقم ٣٧٨.

٤٣١ - الخطيب في (فضل قزوين): ذكر أبو بكر محمد بن عبدالله الأصبهاني نزيل قزوين حدثنا الحسين بن مأمون البردعي حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله الكندي حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (قزوين باب من أبواب الجنة، يُحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد) ^(١)

صالح بن أبي الأخضر ضعفه البخاري ^(٢) والنسائي ^(٣)، وقال ابن معين ^(٤): ليس بشيء، وقال ابن حبان ^(٥): لا يحتاج به، وقال الجوزجاني ^(٦): أتّهم في أحاديثه.

٤٣٢ - الخليل بن عبدالجبار: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مخلد الوكيل حدثنا [عمي] ^(٧) إبراهيم بن علي بن مخلد حدثنا أبو داود سليمان بن يزيد حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا رشدين ^(٨) بن سعد عن جرير بن حازم عن الأعمش عن مولى لعمر بن عبد العزيز قال: رأيت رجلاً يحدث عمر بن عبد العزيز يقول: حدثني أبي عن جدي عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ستفتح على أمتي مدیتان: إحداهما من أرض الدليل يقال لها قزوين، والأخرى من أرض الروم يقال لها الإسكندرية؛ من رابط في إحداهما يوماً - أو قال يوماً وليلة - وجبت له الجنة) ^(٩)

(١) ذكره الراافي في التدوين (١١/٢١) قال: (فيما جمعه الحافظ [أحمد بن علي] بن ثابت: ذكر أبو بكر...).
وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٦٣) رقم ٦١.

(٢)التاريخ الكبير (٤/٤) رقم ٢٧٣.

(٣) الصعفاء والمتوكون ص ١٣٧ رقم ٣١٨.

(٤) تاريخ الدوري (٢/٢٦٢).

(٥) المجروحين (١١/٤٦٨) رقم ٤٨٤.

(٦) أحوال الرجال ص ١٩١ رقم ١٨٥.

(٧) في جميع النسخ: (عمر بن...)، والمثبت من التدوين.

(٨) في التدوين (١١/٤٦٨): (رشد).

(٩) رواه الراافي في التدوين (١١/٢١) من طريق الخليل بن عبدالجبار به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٦٣) رقم ٦٢.

قال: فجعل عمر بن عبدالعزيز يقول للرجل: حدّثك أبوك عن جدك عن رسول الله ﷺ؟

قال عمر بن عبدالعزيز: اللهم لا تمنني حتى تجعل لي في إحداهم داراً ومنزلاً.
ثم دعا بدواء وقرطاس فكتب الحديث.

قال الرافعى: أخرجه محمد بن داود بن ناجية المهرى فى (فضائل الإسكندرية)
عن داود بن حماد ابن أخي رشدين حدثنا رشدين عن أبي عبدالله الخراسانى عن
سفيان الثورى عن الأعمش.

ورواه أبو الحسن الصَّيْقَلِي عن علي بن إسحق بن خشنام بن زنجلة الرازي عن
العباس بن أحمد البغدادي عن محمد بن إسحق الصاغانى عن نعيم بن حماد.

ورواه ميسرة بن علي عن العباس بن أحمد البغدادي، انتهى.

وفي الإسناد ثلاثة لا يُعرفون: مولى عمر، والرجل الذي حدّث عمر، وأبوه،
ورشدين ضعيف^(١).

٤٣٣ - وقال أبو الشيخ في كتاب (الأمسكار): حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
الجراح بن مخلد حدثنا محمد بن بكير حدثنا عبدالله بن هشيم^(٢) الزهرى عن جده
أبي عقيل عن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال: (فُتْنَة
مدينتان في آخر الزمان: مدينة الروم ومدينة الديلم، أما مدينة الروم فالإسكندرية،
ومدينة الديلم قزوين، من رابط في شيء منها)^(٣) خرج من ذنبه كيوم ولدته أمّه^(٤).

(١) تقريب التهذيب (١٩٤٢).

(٢) في التدوين: (هشيم)، وفي التزية: (إبراهيم)!

(٣) في (خ) والتدوين: (منها).

(٤) رواه الرافعى في التدوين (١/ ٢٢-٢٣) من طريق أبي الشيخ به.
وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٦٣/ ٦٤) رقم ٧٣ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه عبدالله بن
إبراهيم الزهرى عن جده أبي عقيل ولم أعرفهما، والله تعالى أعلم).

٤٣٤ - قال الرافعى^(١): رأيت بخطّ الفقيه الحجازي [بن شعبویه]^(٢) أخبرنا الشيخ أبو إبراهيم الخليل بن عبدالجبار سنة تسعين وأربعين أخربني أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن أبي الحسن^(٣) البناء - وكان رجلاً صالحًا - قال: سمعت [أستاذى]^(٤) حسان بن حزة (البناء يحکى عن أبيه حزة)^(٥) بن أبي يعلى البناء - وكان مقدمًا في صناعته - أنه أقبل في آخر عمره على عمارة سور قزوين واشتغل بِمَرْفَعِه^(٦) صيفاً وشتاء وترك سائر الأعمال^(٧)، فُسُلِّلَ عن ذلك فقال: كنت أعمل على السور يوماً فإذا أنا برجل قد أقبل من الطريق وبيه كوز وعصا، فدخل البلدة وصعد السور وصل عليه ركعتين، ثم نزل وأخذ قدرًا يسيراً من الطين وبله بالماء الذي كان معه في الكوز وجعله في بعض الشقوق، وأخذ يرجع في^(٨) الطريق الذي جاء منه، فتعجبت منه فلحقه وسألته فقال: أنا رجل مِن ناحية كذا من نواحي ما وراء النهر، قرأتُ في خبر عن النبي ﷺ أنه (يكون في آخر الزمان بلدة بقرب الدليل يقال لها قزوين، هي باب مِن أبواب الجنة، مَن عمل في عمارة سورها ولو بقدر كفٌ مِن طين غفر الله له ذنبه صغیرها وكبیرها)^(٩).

قال حزة^(١٠): فذلك الذي دعاني إلى أن أصرف بقية عمري في عمارته.

(١) التدوين (١/٢٣).

(٢) في (د) و(خ): (الجازي سيفونه)، ونحوه في الأصل، والثابت من ترجمته في التدوين (٢/٣٩٠-٣٩١).

(٣) في التدوين: (ابن أبي الحسين).

(٤) في جميع النسخ: (أستاذ بن)، والثابت من التدوين.

(٥) ما بين قوسين ليس في التدوين.

(٦) أي بإصلاحه، مِن رَّمَّهْ رَمَّاً وَمَرْمَةً: أي أصلحه. ناج العروس (٣٢/٢٨١).

(٧) في التدوين زيادة: (حتى توفي).

(٨) في التدوين: (من).

(٩) ذكره ابن عراق في تزبيه الشريعة (٢/٦٤) رقم ٧٤. وإسناده معرض، وفيه رجل منهم.

(١٠) في التدوين: (قال حسان بن حزة).

٤٣٥ - قال الرافعي^(١): ووُجِدَتُ في بعض الأجزاء العتيقة أحاديث غير مسندة في فضل الطالقان التي بين الري وقزوين، ومنها: (إن تربة قزوين وتربة الطالقان من تربة الجنة، مَنْ كَبَرَ [بِهَا]^(٢) تكبيرة فله عند الله أن يعتقه من النار)^(٣)

٤٣٦ - وقال الرافعي^(٤): قرأتُ على علي بن عبد الله بن بابويه أخبركم عبد الرحيم بن المظفر الحمدوني إجازة حدثنا عبد الواحد بن الحسن الصفار حدثنا محمد بن أحمد بن موسى الشروطى حدثنا محمد بن الحسين بن الخليل حدثنا أبو سعيد مساعدة بن [بكرا]^(٥) الفرغانى حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى النيسابورى حدثنا أحمد بن حرب عن محمد بن الفضل عن عبد الملك بن جرير عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن النبي ﷺ قال: (من بات بالري ليلة واحدة صلى فيها وصام فكأنها بات في غيره ألف ليلة صامتاً وقامها، وخير خراسان نيسابور و[هراة]^(٦) ثم بلخ، ثم أخاف على الري وقزوين أن يغلب عليهما عدو)^(٧).

(١) التدوين (١/ ٢٣).

(٢) ما بين معقوفين زيادة من التدوين.

(٣) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/ ٦٤) رقم ٧٥.

(٤) التدوين (١/ ٣٠-٣١).

(٥) في جميع النسخ: (بكير)، والمشتبه من التدوين والتزية.

(٦) في النسخ: (هربو)، والمشتبه من التدوين والتزية.

(٧) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/ ٦٤) رقم ٧٧ وقال: (لم يبين علته، وفيه محمد بن الفضل وأفنه ابن عطية، والله أعلم).

ومحمد بن الفضل بن عطية متهماً، وتقدم في الحديث رقم (١٤١).

وفي الإسناد أيضاً مساعدة بن بكر الفرغانى وأحد بن حرب النيسابورى وفيها مقال؛ انظر الميزان (٤/ ٩٨) و(١/ ٨٩).

٤٣٧ - قال ابن النجاشي^(١): عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن [شاده]^(٢) الفارسي حدث عن أبي بكر أحد بن سليمان بن الحسن النجاد بحديث منكر مركب^(٣) على إسناد صحيح.

ثم قال: حدث أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد الكازروني سمعت أبا سعد سعيد بن محمد بن جعفر العدل بنيسابور قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن جعفر النسوبي حدثنا خالي عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شاده الفارسي ببغداد قال: قرئ على أحد بن سليمان النجاد وأنا أسمع حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف^(٤) حدثنا حيان بن العلاء عن قطن بن قبيصة (عن قبيصة)^(٥) بن المخارق عن النبي ﷺ قال: (أرجو خراسان نيسابور)^(٦)

أورده في (اللسان)^(٧) وقال: هذا موضوع.

٤٣٨ - ابن عساكر^(٨): قرأت بخطٍّ شيخنا أبي الفرج غيث بن علي بن عبدالسلام الخطيب: ذكر القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد الأنصاري فيما قرئ

(١) ذيل تاريخ بغداد (٢/١٠٨-١٠٩).

(٢) في جميع النسخ: (شاده)، والمشتبه من التدوين واللسان.

(٣) في ذيل تاريخ بغداد: (كانه مركب).

(٤) تصحف في المطبوع من ذيل تاريخ بغداد إلى: (عون).

(٥) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٦) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٦٤) رقم ٧٨.

(٧) (٥/٣٤٥-٣٤٦).

(٨) تاريخ دمشق (١/٢٢١-٢٢٢).

عليه بصور في ذي القعدة سنة (٤١٧) أن أبا محمد الحسن بن رشيق أخبرهم: حدثنا أبو الفضل العباس بن أسجور^(١) مولى أمير المؤمنين حدثنا أبو محمد المراغي حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله اختار من الملائكة أربعة: جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزراطيل، واختار من النبيين أربعة: إبراهيم وموسى وعيسى ومحمدًا صلوات الله عليهم، واختار من المهاجرين أربعة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، واختار من الموالى أربعة: سليمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي وزيد بن حارثة، واختار من النساء أربعة^(٢): خديجة ابنة خويلد ومریم ابنة عمران وفاطمة بنت محمد وأسمية ابنة مزاحم، واختار من الأهلة أربعة: ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب، واختار من الأيام أربعة: يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء، واختار من الليالي أربعة^(٣): ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان، واختار من الشجر أربعة^(٤): السدرة والنخلة والتينة والزيغينة، واختار من المدائن أربعة^(٥): مكة وهي البلدة^(٦)، والمدينة (وهي)^(٧) النخلة

(١) كذا في جميع النسخ والتزيء، وفي المطبع من تاريخ دمشق: (أمجدور)، وفي لسان الميزان: (أمجدور).

(٢) في مختصر تاريخ دمشق: (أربعاً).

(٣) في المختصر: (أربعاً).

(٤) في المختصر: (أربعاً).

(٥) في المختصر: (أربعاً).

(٦) كذا في الأصل و(د) و(ف) وتاريخ دمشق وختصره والتزيء، وفي (م): (وهي السدرة).

(٧) ما بين قوسين ليس في الأصل و(د) و(ف).

وبيت المقدس وهي الزيتونة، ودمشق وهي التينة، واختار من الشغور أربعة: إسكندرية مصر وقزوين خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام، واختار من العيون أربعة^(١): يقول في كتابه: «فيهما عينان تجريان»^(٢) وقال: «فيهما عينان نضاحتان»^(٣). فأما التي^(٤) تجريان فعين بيسان وعين سلوان، وأما النضاحتان فعين زرم وعين عكا، واختار من الأنهر أربعة: سيحان وجيحان والنيل والفرات، واختار من الكلام أربعة^(٥): سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر^(٦) قال ابن عساكر: هذا حديث منكر بمرة، وأبو الفضل والراغي مجهولان^(٧)

(١) في المختصر: (أربعاً).

(٢) سورة الرحمن: الآية (٥٠).

(٣) سورة الرحمن: الآية (٦٦).

(٤) في المختصر والتزية: (اللسان).

(٥) في المختصر: (أربعاً).

(٦) رواه ابن العديم في بغية الطلب (١/٣٨٥) من طريق ابن عساكر به.

وأورده الحافظ ابن حجر في اللسان (٤/٤٠٢) [ترجمة العباس بن أميجور] وقال: (منكر). وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٦٤-٦٥) رقم .٧٩

(٧) وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة أبي الفضل العباس بن أميجور: (روى عن أبي محمد المراغي عن قتبة خبراً منكراً؛ الحمل فيه عليه أو على شيخه) لسان الميزان (٤/٤٠٢).

٨ - كتاب الطهارة

٤٣٩ - الشيرازي في (الألقاب): أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن زكريا الشاشي أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين الجرجاني الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن الشاه حدثنا أبو جعفر محمد بن نصر^(١) المديني حدثنا جعفر بن محمد بن موسى حدثنا الحسين بن علوان حدثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: (من سمي في وضوئه لم يزل ملكاً) يكتبهن له الحسنات حتى تُحَدِّثَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضْوَءَ^(٢))

قال الشيرازي: قال أبو الحسن: هذا حديث غريب من حديث سفيان لا أعلم أحداً رواه غير ابن علوان، انتهى.

وابن علوان من المشهورين بوضع الحديث^(٣); قال ابن حبان: كان يضع الحديث على هشام وغيره وضعماً، لا يجعل كتب حديثه إلا على جهة التعجب^(٤)

٤٤٠ - الطبراني في (الصغير)^(٥): حدثنا أحمد بن مسعود الزئيري حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا إبراهيم بن محمد البصري عن علي بن ثابت عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: (يا أبا هريرة إذا توضأْت فقل: بسم الله والحمد لله، فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تُحَدِّثَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضْوَءَ^(٦))

(١) في مسند الفردوس: (نصير).

(٢) رواه الدبلي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٦١ / ١) من طريق الحافظ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشِّيرازِيَّ بِهِ ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠٣ / ١٦) [ترجمة هاشم بن سعيد السمساري] من طرقه عن الحسين بن علوان به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢ / ٧٠) رقم ١٧.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١١١).

(٤) المجرودين (١ / ٢٩٧) رقم ٢٢٨.

(٥) (١ / ١٣٢-١٣١) ح ١٩٦.

(٦) رواه ابن شاهين في جزء له [كما في تلخيص الموضوعات للذهبي ص ٣٢١ رقم ٨٦٩] - ومن طرقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ٤٥٢-٤٥٣) - من طريق عمرو بن أبي سلمة به.

قال الطبراني: لم يروه عن علي أخي عزرة بن ثابت إلا إبراهيم.
وقال في (الميزان)^(١): هذا الحديث منكر، وآفته إبراهيم^(٢).

٤٤- ابن حبان^(٣): حدثنا يعقوب بن إسحق القاضي^(٤) حدثنا أحمد بن هاشم الخوارزمي حدثنا عباد بن صهيب عن حميد الطويل عن أنس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه إناء من ماء فقال لي: (يا أنس ادنْ مِنْيَ أعلمك مقادير الوضوء). فدنوت من رسول الله ﷺ، فلما غسل يديه قال: (بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله). فلما استنجى قال: (اللهم حَصَّنْ فرجي ويسّرْ لي أمري). فلما أن تمضمض واستنشق قال: (اللهم لقني حجتك^(٥) ولا تحرمني رائحة الجنة). فلما أن غسل وجهه قال: (اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجه). فلما أن غسل ذراعيه قال: (اللهم أعطني كتابي بيميني). فلما أن مسح يده على رأسه قال: (اللهم تَفَشَّنا^(٦) برحمتك وجنّبنا عذابك). فلما أن غسل قدميه قال: (اللهم ثُبَّتْ قدمي يوم تزل فيه الأقدام).

= ورواه ابن الجوزي في الموضوعات أيضاً (٤٥٣/٣) بإسناد آخر عن أبي هريرة به، وفيه حاد بن عمرو التصيبي وهو كذاب، وتقدم في الحديث رقم (١١٥).
وأورده المصنف في الآلئ المصنوعة (٢/٢٣٧-٣٧٨).

فهذا الحديث ليس على شرط المصنف في هذا الكتاب، وقد تابعه ابن عراق فذكره في التنزية (٢/٧٠) رقم ١٨.
(١) القائل هو الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (١/٣٤٥)، وقد نبه العلامة المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة ص ٣٢ على وهم المصنف في عزوه للذهبي.

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن ثابت البصري الأنباري: قال ابن عدي: (روى عنه عمرو بن أبي سلمة وغيره مناكير...) الكامل (١/٢٦٠-٢٦١). وقال الذهبي: (ذو مناكير) ميزان الاعتدال (١/٥٦).

(٣) المجرودين (٢/١٥٥-١٥٤) ترجمة عباد بن صهيب.

(٤) في المجرودين: (القامي).

(٥) في التنزية: (حجتي).

(٦) كذلك في (خ) والمجرودين، وفي باقي النسخ: (تفشني).

ثم قال النبي ﷺ: (والذي يعني بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لم تقطر من خلل أصابعه قطرة إلا خلق الله تعالى منها ملكاً يسبّح الله بسبعين لساناً يكون ثواب ذلك التسبّح له إلى يوم القيمة)^(١)

أخرجه ابن الجوزي في (العلل)^(٢) وقال: قد اتّهم ابن حبان به عبّاد بن صهيب، واتّهم به الدارقطنيُّ أَحْمَدَ بْنَ هَاشِمٍ.

فأمّا عبّاد فقال ابن المديني^(٣): ذهب حديثه، وقال البخاري^(٤) والنسائي^(٥): متروك، وقال ابن حبان^(٦): يروي المناكير التي يُشهد لها بالوضع. وأمّا أَحْمَدَ بْنَ هَاشِمٍ فيكفيه اتهام الدارقطني^(٧)، انتهى.

وقد نصَّ الشّيخ محيي الدين النووي في كتبه على بطلان هذا الحديث^(٨)، وقال في (المهاج)^(٩): وحذفت دعاء الأعضاء إذ لا أصل له.

وتعقب عليه الأسنوي فقال في (شرح المنهاج) والمهمات^(١٠): ليس كذلك بل روي من طرق منها عن أنس؛ رواه ابن حبان في (تاریخه) في ترجمة

(١) في (خ) و(م): (ثم).

(٢) أورده النهي في ميزان الاعتدال (٢/٣٦٧) وقال: (باطل).

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٧٠) رقم ١٩.

(٣) (١/٣٣٨-٣٣٩) ح ٥٥٤ من طريق الدارقطني عن ابن حبان به.

(٤) الجرح والتعديل (٦/٨١) رقم ٤١٧.

(٥) التاريخ الكبير (٦/٤٣) رقم ١٦٤٣.

(٦) الضعفاء والمتركون ص ١٧٣ رقم ٤٣٢.

(٧) المجروحين (٢/١٥٤) رقم ٧٨٥.

(٨) انظر الضعفاء والمتركون لابن الجوزي (١/٩١) رقم ٢٦٩، وميزان الاعتدال (١/١٦٢).

(٩) انظر المجموع (١/٥٠١)، والأذكار ص ٨١.

(١٠) (١/١٠٥).

(١١) نقله عنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأذكار (١/٢٥٧)، ونحوه في شرح المنهاج جلال الدين المحلي (١/٥٦).

عبد بن صهيب، وقد قال أبو داود: إنه صدوق قدري^(١)، وقال أحمد: ما كان بصاحب كذب^(٢)

قال الحافظ ابن حجر في أماليه على الأذكار^(٣): لو لم يُقل^(٤) فيه إلا هذا لمشي الحال ولكن بقية ترجمته عند ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يشهد المبتدئ في هذه الصناعة أنها موضوعة. وساق^(٥) هذا الحديث، ولا تنافي بين قوله وقول أحمد وأبي داود لأنه يجمع بأنه^(٦) كان لا يعتمد الكذب بل يقع ذلك في روايته من غلطه وغفلته، ولذلك تركه البخاري والنسائي وأبو حاتم الرازى^(٧) وغيرهم، وأطلق عليه ابن معين الكذب^(٨)، وقال زكريا الساجي^(٩): كانت كتبه ملأى من الكذب.

(والراوى له عن عبد ضعيف أيضاً^(١٠)، فهذا شأن هذا الحديث من هذه الطريق، انتهى).

(١) سؤالات الآجري (١/٣٥٤-٣٥٥) رقم .٦٢٢.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣/١٠١) رقم .٤٣٨٧. وتنمية كلامه: (وكان عنده من الحديث أمر عظيم).

(٣) (١/٢٥٧).

(٤) في النتائج: (لو لم يرد).

(٥) في النتائج: (وساق منها).

(٦) في النتائج: (يجمع بأنه)، وفي التنزية: (يجمع بينهما بأنه).

(٧) الجرح والتعديل (٦/٨٢) رقم .٤١٧.

(٨) لم أقف عليه، ولم يذكره الحافظ في ترجمة عبد بن صهيب في اللسان (٤/٣٩٠-٣٩٢) رقم .٤٠٧٨. وفي تاريخ الدورى (٢/٢٩٢) ذكر ابن معين أنه قدري داعية.

(٩) لسان الميزان (٤/٣٩٢) رقم .٤٠٧٨.

(١٠) ما بين قوسين ليس في النتائج.

٤٤٢ - أبو القاسم^(١) عبد الرحمن بن محمد بن إسحق بن منده في كتاب (اللّه) أخبرنا علي بن مقرن بن عبدالعزيز أخبرنا الحسين بن علي بن محمد أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبرى أخبرنا أحمد بن هاشم أخبرنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا محمود بن العباس حدثنا المغيرة بن بديل عن خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيدة عن الحسن - هو البصري - عن علي بن أبي طالب قال: علمني رسول الله ﷺ ثواب الموضوع فقال: (يا علي إذا قدمت موضوعك فقل: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للإسلام، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المنظرين. فإذا غسلت فرجك فقل: اللهم حصن فرجي واجعلني من الذين إذا أعطيتهم شكرولا وإذا ابتنطهم صبروا. فإذا تضمضت فقل: اللهم أعني على ثلاثة ذكرك. فإذا استنشقت فقل: اللهم ريحني رائحة الجنة. فإذا غسلت وجهك فقل: اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فإذا غسلت ذراعك اليمنى فقل: اللهم أعطني كتابي بيميني يوم القيمة وحاسبني حساباً يسيراً. فإذا غسلت ذراعك اليسرى فقل: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري. فإذا مسحت برأسك فقل: اللهم تغشني برحمتك. فإذا مسحت بأذنيك فقل: اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه. فإذا غسلت رجليك فقل: اللهم اجعله سعيًا مشكورًا وذنبًا مغفورًا وعملًا مقبولًا، سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المنظرين. والملك قائم على رأسك يكتب ما تقول ثم يختمه بخاتم ثم يرجع به إلى السماء فيضعه تحت عرش الرحمن، فلا يُفْلِكُ ذلك الخاتم إلى يوم القيمة)^(٢)

(١) في (م): (الديلمي).

(٢) في التائج: (بسم الله العظيم).

(٣) رواه الحافظ ابن حجر في نتاج الأفكار (١/٢٥٨-٢٥٧) من طريق ابن منده به.

وذكره ابن عراق في ترتيله الشريعة (٢/٧٠) تحت رقم ١٩، والمتفق المتفق في كنز العمال (٩/٤٦٦-٤٦٥) رقم ٢٦٩٩٠.

قال الحافظ ابن حجر في أمالى الأذكار^(١): هذا حديث غريب أخرجه أبو القاسم ابن منده في كتاب (الوضوء)، وأخرجه المستغفري في (الدعوات) من وجه آخر عن محمود بن العباس بهذا الإسناد، ومن طريق الحسين بن الحسن المروزى عن مغيث بن بديل به. وأخرجه الديلمي في (مسند الفردوس)^(٢) من طريق أحمد بن عبدالله عن مغيث^(٣)، ورواته معروفةون لكن خارجة بن مصعب تركه الجمهور^(٤) وكذبه ابن معين^(٥)، وقال ابن حبان^(٦): كان يدلّس عن الكاذبين أحاديث رواوها عن الثقات على الثقات الذين لقيهم فوقعت الموضوعات في روايته.

٤٤٣ - قال ابن الجوزي في (الواهيات)^(٧): روى محمد بن مهاجر البغدادي [حدثنا إسماعيل ابن أخت مالك]^(٨) حدثنا إبراهيم^(٩) بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: لأن أقطع رجلي بالموسى أحب إلى من أن أمسح على الخفين^(١٠).

(١) (٢٥٨/١).

(٢) كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٥٩-٢٦٠).

(٣) في زهر الفردوس: (... حدثنا أَحْدَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ دَاؤِدَ أَبْوَ جَعْفَرِ الْخَدَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغِيثٍ بْنِ بَدْلِيِّ). فَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَرْوِي الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَيْسَ مَتَابِعًا لَهُ مَغِيثُ كَيْمَانِهِ كَلَامُ الْحَافِظِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) انظر ترجحه في تهذيب الكمال (٨/١٦-٢٣) رقم ١٥٩٢، وميزان الاعتadal (١/٦٢٦-٦٢٥) رقم ٢٣٩٧.

(٥) الكامل (٣/٩٢٢).

(٦) المجرودين (١/٣٥١) رقم ٣١٣.

(٧) (٧١/٢) رقم ٢٠.

(٨) ما بين معقوفتين بياض في النسخ، والثبت من العلل المتأتية.

(٩) في النسخ: (حدثنا علي بن إبراهيم)، والثبت من العلل.

(١٠) رواه الحورقاني في الأباطيل والمناقير (١/٣٧٩-٣٨٠) ح ٣٦٧ من طريق محمد بن مهاجر به، وقال: (هذا حديث باطل وليس له أصل...). وأورده الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١/٢٧٩-٢٨٠) وقال: (باطل)، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٧١) رقم ٢٠.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على عائشة، وضعه محمد بن مهاجر.^(١)

٤٤ - الديلمي^(٢): أخبرنا أبو العلاء بن نصر أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار حدثنا عمر بن أحمد الحفار حدثنا يوسف بن عمر القواس إملاء حدثنا عبد الرحمن بن أبي شيخ حدثنا أبو بكر أحمد بن ماهان حدثنا علي بن مهران حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا استججتُم فتنحوا عن موضع الاستنجاء، فإنَّ من تنحى عن موضع الاستنجاء كتب الله له بكل قطرةٍ من وضوئه عبادة سنة، ويعطيه بكل شعرةٍ على جسده مدينة من الجنة، ويكتب له مكان كل ركعة ألف ركعة، ويستغفر له ملوك يومه وليلته، وأمن من كل البلاء إلى تلك الساعة)^(٣)

(١) لكن هذا الأثر روي من طرق عن عائشة رضي الله عنها؛ رواه أبو عبيد في الطهور ص ٣٩١ رقم ٣٩٤، وإن أبي سيبة في المصنف (١٨٥/١) عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: لأنَّ أجزَّها بالسلاكين أحبَّ إلى من أنْ أمسح عليها.

ورواه عبدالرازق في المصنف (٢٢١/١) رقم ٨٦٠ عن ابن جرير عن أبي بكر بن حفص بن عمر عن عائشة نحوه. ورواه وكيع الضبي في أخبار القضاة (٤٩/٣) من طريق ابن شبرمة عن ابن يسار عن عائشة نحوه أيضاً. ففي إبراد هذا الأثر في الموضوعات لا وجه له، والله أعلم.

قال أبو عبيد: (بعض أهل الحديث كان يتأنّله في المسح على القدمين، ويصدق ذلك حديثها عن النبي ﷺ: "وبل للأعقاب من النار". فعل يكون هذا إلا على الأشخاص، وهي كانت أعلم بمعنى حديثها) الطهور ص ٣٩١.

وقال ابن عبد البر: (لا أعلم أحداً من الصحابة جاء عنه إنكار المسح على الخفين يمن لا يختلف عليه إلا عائشة) الاستذكار (٢/٢٤١).

وقال ابن المبارك: (ليس في المسح على الخفين اختلاف أنه جائز، وذلك أنَّ كل من روى عنه من أصحاب النبي ﷺ أنه كره المسح على الخفين فقد روى عنه غير ذلك) الأوسط لابن المنذر (٤٣٤/١) وفتح الباري (٣٩٩/١).

وفي صحيح مسلم (٢٣٢/٢٧٦) ح عن شريح بن هانئ قال: أتيتُ عائشة أسألاها عن المسح على الخفين فقالت: عليك بابن أبي طالب فسله فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، الحديث. وفي رواية: أتيتُ علياً فإنه أعلم بذلك متى.

(٢) مسنون الفردوس [كما في زهر الفردوس (١/٢ ص ١٦٩-١٧١)، وهو في الفردوس (١/٢٧٤) رقم ١٠٦٦].

(٣) ذكره ابن عراق في ترتيبه الشريعة (٢/٧١-٧٢) رقم ٢١ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه أيوب بن سليمان، وفي اللسان: أيوب بن سليمان من وادي القرى لا يُعرف ...) إلى أن قال: (وعبد الرحمن بن أبي الشيخ لم أعرفه، والله أعلم).

٤٤٥ - الديلمي^(١): أَبِنَا أَبِي أَبِنَا أَبُو طَالِبِ الْعَمِي أَبِنَا مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرَ
الجعفري حدثنا محمد بن علي الغزالى حدثنا علي بن مهرويه القزويني حدثنا
داود بن سليمان الغازى سمعتُ علي بن موسى الرضا يحدّث (عن أبيه)^(٢)
عن أبيه محمد^(٣) عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن أبيه علي بن أبي طالب قال:
قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الْأَرْضَ لِتَنْجُسٍ مِّنْ بُولِ الْأَقْلَفِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا)^(٤)
تقدّم^(٥) أن لداود نسخة موضوعة عن علي الرضا، رواها عنه علي بن مهرويه
الصادق.

٤٤٦ - وبهذا الإسناد^(٣) مرفوعاً: (إنَّ موسى بن عمران سأَلَ رَبَّهُ ورَفِعَ يَدِهِ فَقَالَ: يَا رَبَّ أَيْنَ^(٤) أَذْهَبُ أَوْذَى. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا موسى إِنَّ فِي عَسْكَرِكَ غَيْرَازَ).

[١) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس، (ج ١ / ٣ ص ٢٧٢).]

(٢) ما بين قوسين سقط من (ف) و(م).

(٣) كذا في زهر الفردوس، وقد سقط حعفر بن محمد من الإسناد كما أشار إليه في حاشية (ف)، وانظر إسناد الحديث المتقدم برقم (٤٢٤). ويؤيد وقوع السقط المذكور ما نقله السخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٥٣-١٥٤ أن النسخة المذكورة هي من طريق: (علي بن مهروي القرزويني عن داود بن سليمان عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه)، والله أعلم.

(٤) ذكره الذهبي في الميزان (٢/٨) ترجمة داود الغازى، والساخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٥٤، وابن عراق في تتبیه الشیعة (٢/٧٢)، رقم ٢٢٩، والآلانى، فی الفضـة (٣/٤٥١)، رقم ٦٦١.

^(٥) في الحديث رقم (٤٢٤-٤٢٥).

(٦) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ٤ ص ٢٩٩ - ٣٠٠)] من طريق علي بن مهرويه به.
 وهو في الفردوس (١٢٥ / ١) رقم ٨٦٥.

(٧) في التنزية: (أيضاً).

فقال: يا رب دلّني عليه. فأوحى اللهُ إليه: يا موسى إني أبغض الغتّار
فكيف أغمز؟^(١)

٤٤٧ - وبه^(٢): (يا علي إنَّ الله قد غفر لك ولذرِّتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك
ولمحبِّي شيعتك، فأبشر فإنَّك الأنزع^(٣) الطلق^(٤))^(٥)

٤٤٨ - وبه^(٦): (﴿يَوْمَ نَدْعُ كُلَّ أَنْسَابِ أَهْمَمٍ﴾^(٧): بإمام زمانهم وكتاب ربِّهم
وسنة نبيِّهم)^(٨)

٤٤٩ - وبه^(٩): (عليكم بحسن الخلق في الجنة لا محالة، وإياكم وسوء الخلق
في النار لا محالة)^(١٠)

(١) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٣١٦) رقم ١٣٢.

(٢) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٥٥-٢٥٦)، وهو في الفردوس (٥/٣٢٩).]

(٣) الأنزع: الذي ينحر شعر مقدم رأسه بما فوق الخفين، وقيل معناه: الأنزع من الشرك. النهاية (٥/٤٢).

(٤) في زهر الفردوس: (الأنزع البطين).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١/٤٠٢) رقم ١٦٨.

(٦) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٤٣)].

(٧) سورة الإسراء: الآية (٧١).

(٨) ذكره المصنف في الدر المنشور (٩/٤٠٤) وعزاء لابن مردوه.

(٩) مسند الفردوس (ج ٢/٢٣٣) رقم ٢٨١-٢٨٠ - من طريق داود الغازبي.

وهو في الفردوس (٣/١٩) رقم ٤٠٣٣.

(١٠) كذا وقع متن الحديث في مسند الفردوس وزهر الفردوس وجامع النسخ، وفي الفردوس: (عليكم بحسن الخلق فإنَّ حسن الخلق في الجنة لا محالة، وإياكم وسوء الخلق فإنَّ سوء الخلق في النار لا محالة).

(١١) رواه الثعلبي في تفسيره (١٠/١٠) من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي عن أبيه عن علي بن موسى الرضا به.

وتقديم عند الحديث رقم (٥) قول النهي: (عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت؛ له نسخة باطلة).

وذكرة المتفق المبني في كنز العمال (٣/١٨) رقم ٥٢٣٣.

٤٥٠ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخبرنا الميداني أخبرنا علي بن عمر بن أحمد بن محمد حدثنا أبي [أبو حفص] **عمر**^(٢) بنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ عُمَرَ حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن حمدان بن مهران النيسابوري حدثنا محمد بن القاسم الطايكياني حدثنا علي بن محمد المنجوراني حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (القلفة قلفتان: قلفة في الفم وقلفة في الفرج، فقلفة الفم أشد من قلفة الفرج. والذي نفس محمد بيده إن الحجر لينجح من بول الألف أربعين صباحاً)^(٣)
الطايكياني وضعاع^(٤)

٤٥١ - **أبو نعيم** في (**تاریخه**)^(٥): حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) بْنُ حَمْدَوْدَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيَ حدثنا أَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبِ الْفَلَامِ^(٧) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ النِّيسَابُورِيَ حدثنا أَيُوبُ بْنُ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِ حدثنا عُمَرُ بْنُ فَائِدٍ عَنْ مَطْرِ الْوَرَاقِ عَنْ قَتَادَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَفِعَهُ: (**الوضوء من البول مرة مرتبة، ومن الغائط مرتبة، ومن الجنابة ثلاثة ثلاثة**)^(٨).

(١) مسند الفردوس (ج ٣ ق ٧/ ب - ق ٨/ أ).

(٢) في جميع النسخ: (... حدثنا أبي حدثنا عمر)، والمثبت من مسند الفردوس.

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٧٢/ ٢) رقم ٢٣.

(٤) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤/ ١٢-١١) رقم ٩٦٠، ولسان الميزان (٧/ ٤٤٦-٤٤٤) رقم ٧٣١٤.

(٥) (٢/ ٢٤٨) ترجمة محمد بن سليمان بن إسماعيل الفرقى.

(٦) كذا في زهر الفردوس، وفي تاريخ أصبغهان: (عبيد الله).

(٧) في تاريخ أصبغهان: (... حدثنا محمد بن سليمان بن إسماعيل أبو بكر الفرقى حدثنا محمد بن يعقوب أبو بكر الفلام).

(٨) علقه الديلمي في مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٤٨)] عن أبي نعيم، إلا أنَّ بين الإسنادين اختلافاً، والمصنف نقله من الديلمي، والله أعلم.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٧٢/ ٢) رقم ٢٤.

قال ابن عدي: لا أعلم رواه غير ابن فائد، وهو منكر^(١).

وقال الذهبي: بل باطل، وعمرو بن فائد منكر الحديث^(٢).

٤٥٢ - ابن حبان^(٣): حدثنا محمد بن الليث حدثنا حمزة بن سعدان حدثنا حبيب بن أبي حبيب حدثنا أبو حمزة حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً: (إنّ شيطاناً بين السماء والأرض يقال له الوهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود، وله خليفة يقال له خنزب، فإذا لم يستقبل العبد^(٤) شيئاً أخذه بالوضوء حتى يهلكه، فمن أصحابه شيءٌ من ذلك فإذا قدم الوضوء فليقل: بسم الله أعود بالله من خنزب وأشياهه من أهل الأرض سبع مرات، فإنه ينقطع عنه من الماء للوضوء ما يكفي من الدهن)^(٥).

أخرجه ابن الجوزي في (العلل)^(٦) وقال: هذا الحديث على هذا الوصف موضوع، والتمام بوضعه حبيب بن أبي حبيب؛ قال ابن حبان^(٧): كان يضع الحديث على الثقات، لا يحمل كتب حديثه إلا على سبيل القدح.

(١) الكامل (٥/١٧٩٧) [ترجمة عمرو بن فائد] حيث رواه من طريق محمد بن عقيل به.

وقد نقل الصنف رحمة الله كلام ابن عدي من الميزان (٣/٢٨٣)، ولذلك لم يُعز الحديث إليه، والله أعلم.

(٢) ميزان الاعتدال (٣/٢٨٣) رقم ٦٤٢١.

(٣) المجرحين (١/٣٢٤-٣٢٥) ترجمة حبيب بن أبي حبيب الخرطمي.

(٤) في المجرحين والعلل: (من العبد).

(٥) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٧٧) رقم ٢٥.

وروي نحوه مختصرًا بأسانيد ضعيفة من حديث أبي بن كعب وعمران بن حصين رضي الله عنها؛ انظر سنن الترمذى (١/١٠١-١٠٢) ح ٥٧، وسنن ابن ماجه (١/٣٥٣-٣٥٤) ح ٤٢١، وسنن البيهقي (١/١٩٧).

قال الترمذى: (روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن قوله، ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء).

وقال أبو زرعة: (رفعه إلى النبي ﷺ منكر) علل الحديث (١/٥٣) رقم ١٣٠.

(٦) (١/٣٤٨) ح ٥٧١ من طريق ابن حبان به.

(٧) المجرحين (١/٣٢٣).

٤٥٣ - محمد بن إسحق الجبلي^(١) وإبراهيم بن مخلد حدثنا أحمد بن سليمان الحراني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (النوم خدر والغشيان حديث)^(٢) قال في (الميزان)^(٣): هذا موضوع، والأفة أحمد بن سليمان.

٤٥٤ - أبو يعلى في (مسنده)^(٤): حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا ثابت بن حماد أبو زيد حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمّار قال: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَسْقِي نَاقَةً لِي، فَتَنَحَّمْتُ فَأَصَابَتْ نَخَامِتِي ثُوبِي، فَأَقْبَلْتُ أَغْسلُ ثُوبِي مِنَ الرُّوكَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (يَا عَمَّارَ مَا نَخَامْتَكَ وَلَا دَمْوَعَ عَيْنِيكَ إِلَّا بِمَنْزَلَةِ الْمَاءِ الَّذِي فِي رَكُونَتِكَ، إِنَّمَا تَغْسِلُ ثُوبَكَ مِنَ الْبُولِ وَالْغَائِطِ وَالْمَنِي مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ وَالْدَّمِ وَالْقَيْءِ)^(٥)

قال البيهقي^(٦): هذا الحديث باطل لا أصل له، وثابت بن حماد متهم بالوضع.
وقال العقيلي^(٧): هذا الحديث غير محفوظ، وثابت مجهول.

(١) الجبلي: يفتح الحين والباء المخففة المعجمة بوحدة كما في الإكمال (٣/٢٢٤). وتصحف في (ف) و(م) إلى: (الجليل)، وفي التنزية إلى: (الخليل).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٧٣) رقم ٢٦، ولم أجده مستنداً.

(٣) (١٠٢-١٠٣) ترجمة أحد بن سليمان الحراني الأرمني.

(٤) (٣/١٨٥-١٨٦) ح ١٦١١.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل (٢/٥٢٤-٥٢٥) [ترجمة ثابت بن حماد] - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتأنثية (١/٣٣١-٣٣٢) ح ٥٤٢ - والبيهقي في المعرفة (٣/٣٨٥) من طريق أبي يعلى به.
ورواه البزار في مسنده (٤/٢٣٤) ح ١٣٩٧ ، والعقيلي في الضعفاء (١/١٩٣) [ترجمة ثابت بن حماد] ، والطبراني في معجميه الكبير [كما في جمجم الروايات (١/٢٨٣)] والأوسط (٦/٢٨٣) ح ٥٩١٣ ، والدارقطني في سنته (١/١٢٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٧٣) ح ٥٢١٤ ، وفي تاريخ أصبهان (٢/٢٨١-٢٨٢) [ترجمة محمد بن أحد البيضاوي] من طريق ثابت بن حماد به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٧٣) رقم ٢٧ ، والألبانى في الصعيفية (١٠/٤١٤) رقم ٤٨٤٩.

(٦) السنن الكبرى (١/١٤) حيث ذكره معلقاً عن ثابت بن حماد به.

(٧) الضعفاء (١/١٩٣) ترجمة ثابت بن حماد.

وفي (اللسان)^(١): نقل أبو الخطاب الحنفي^(٢) عن الالكائي أن أهل النقل اتفقوا على ترك ثابت بن حماد. وقال ابن تيمية -فيها نقله عنه ابن عبدالهادي في (التنقح)^(٣)-: هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة^(٤)

٤٥٥ - العقيلي^(٥): حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا نصر بن علي حدثنا بشر بن إبراهيم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً^(٦): (ثنتان لا تموتان: الإنفحة^(٧) والبيض^(٨))

قال العقيلي: هذا حديث موضوع آفته بشر.

(١) (٣٨٥/٢) ترجمة ثابت بن حماد.

(٢) الانتصار في المسائل الكبار (١١/١٠١-١٠٢).

(٣) (٣١٤/١).

(٤) وقال شيخ الإسلام أيضاً: (حديث عمار بن ياسر لا أصل له ...) مجموع الفتاوى (٢١/٥٩٤).

وقال الدارقطني: (لم يروه غير ثابت بن حماد وهو ضعيف جداً ...) السنن (١٢٧/١).

(٥) الضعفاء (١١/١٦٠-١٦١) ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري.

(٦) في المطبع من الضعفاء: (عن أبي هريرة قال...) ولم يرجمه.

(٧) كذا في (خ) والميزان، وفي باقي النسخ: (يموتان).

(٨) الإنفحة: - بكسر المهمزة - شيء يستخرج من بطن الجندي الرضيع أصفر، فُيُغَسَّرُ في صوفة مبتلة في

اللبن فيُغَلَّظُ كالجلب؛ تاج العروس (٧/١٩٠-١٩١).

(٩) رواه أبو نعيم في تاريخ أصفهان (٢/٣٣٩) [ترجمة يحيى بن حاتم العسكري] - وعنه дeilimy في مستند الفردوس معلقاً [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٧٥)] - من طريق بشر بن إبراهيم به مرفوعاً.

وأورده ابن حبان في المجرودين (١/٢١٥) وابن الجوزي في العلل المتألهة (٢/١٧٧) ح ١١٠٨

والذهبي في الميزان (١/٣١٢) معلقاً عن بشر بن إبراهيم به، وفيه: (عن أبي سلمة) بدل حميد.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٧٣) رقم ٢٨.

٤٥٦ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخبرنا هبة الله بن أحمد النيسابوري أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضبي حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا أبو بكر بن سليمان عن محمد بن عامر الأصبهاني حدثنا أبي سمعت نهشلاً يحدّث عن الصحّاك عن ابن عباس رفعه: (مات أحد إلا يحيى، فلذلك يُغسل لأنّه لا تُنزع روح أحد إلا خرج ماؤها؛ الشهيد وغيره في هذا سواء)^(٢)

نهشل كذاب^(٣)

٤٥٧ - **الديلمي**^(٤): أنا عبدوس عن ابن لال عن عبد الرحمن بن حدان عن إبراهيم بن نصر عن محمد بن عبدالله الخزاعي عن عنبرة بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن زاذان عن أم سعد بنت عمرو الجمحية قالت: قال رسول الله ﷺ: (الوضوء مدد والغسل صاع)^(٥)، وسيأتي أقوامٌ من بعدِي يستقلّون ذلك؛ أولئك خلاف أهل سنتي، والآخُذُ بسنتي معني في حظيرة القدس مُتنَّرٌ^(٦) أهل الجنة)^(٧)

عنبرة مجروح^(٨)

(١) مستند الفردوس (ج ٣ ق ٢١٩ / ١).

وهو في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٤٢-٤٣).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٧٣ / ٢) رقم ٢٩.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨).

(٤) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٤٨)].

(٥) هذه الجملة وردت من حديث عدّي من الصحابة؛ انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٤٤٧، ١٩٩١.

(٦) في (م) والتزمي: (متنره).

(٧) رواه ابن منه في معرفة الصحابة [كما في الإصابة (٤ / ٢٣٨)] ترجمة أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنبارية وأبو المظفر السمعاني [كما في البدر المنير (٢ / ٥٩٨)] من طريق عنبرة بن عبد الرحمن القرشي به وأورده ابن الأثير في أسد الغابة (٦ / ٢٣٨) ترجمة أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنبارية وقال: (روى حديثها محمد بن زاذان وقيل لم يسمع منها؛ بينما عبدالله بن خارجة). وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٧٣) رقم ٣٠.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٥٨). وقال أبو حاتم: (كان يضع الحديث) وقال ابن حبان: (هو صاحب أشياء موضوعة) تهذيب الكلمال (٢٢ / ٤١٨-٤١٩). يقول ابن عراق: (في إدخال هذا في الموضوعات نظر...) فيه نظر!

٤٥٨ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخبارنا أبو بكر المعتبر^(٢) أخبرنا علي بن إبراهيم بن عبد الله البلدي حدثنا حسين بن إسحق العجلي حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا يحيى بن عنابة حدثنا حميد الطويل عن أنس رفعه: (لا تتوضؤوا في الكنيف الذي تبولون فيه فإنَّ وضوء المؤمن يوزن مع الحسنات)^(٣)

قال في (الميزان)^(٤): هذا من وضع يحيى بن عنابة.

آخر جه ابن النجار^(٥) من وجه آخر عن يوسف بن سعيد به.

٤٥٩ - **الديلمي**^(٦): أخبرنا أبو بكر عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر المزكي المقرئ أخبرنا أبي حدثنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري حدثنا الحسن بن سهل البصري يبلغ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا استاك قال: (اللهم اجعل سوادي رضاك عني واجعله طهوراً وتحبباً ويبيض به وجهي ما^(٧) تبيض به أسناني)^(٨)

(١) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٥٦)].

(٢) في زهر الفردوس زيادة: (أخبرنا علي بن إبراهيم البزار).

(٣) في (خ): (مع حسناته)، وأشار في حاشية الأصل إلى أنها كذلك في تصحيف.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (٧٠٩/٧) [ترجمة يحيى بن عنابة] من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم به، ولفظ ابن عدي: (لا يتوضأ أحدكم في موضع استتجاهه، فإنَّ الوضوء يوضع مع الحسنات في الميزان يوم القيمة).

قال ابن عدي: (حدثني منكري).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٧٤/٢) رقم ٣١، والألبان في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢٢٣/٢) رقم ٨١٨.

(٥) (٤٠٠/٤). وقد ساقه الذهبي من رواية ابن عدي، فكان عزو الحديث إليه أولى.

(٦) ذيل تاريخ بغداد (٢٢٧-٢٢٨/٢)، وتصحيف فيه عنابة إلى عينة.

(٧) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٣ ص ١٩٩)].

(٨) في زهر الفردوس: (كما).

(٩) ذكره الديلمي في تنزيه الشريعة (٧٤/٢) رقم ٣٢.

عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري^(١) قال في (الميزان)^(٢): متهم بوضع الحديث^(٣).

وقال في (المغني)^(٤): يأتي بعجائب واهية.

وقال الخليل^(٥): حدثنا عنه بعجائب^(٦)

٤٦٠ - الديلمي^(٧): أخبرنا أبي أخبرنا أبو علي البناء أخبرنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا الحسن بن سعيد الموصلي حدثنا إبراهيم بن حيّان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة رفعه: (يا أبا هريرة اغسل في كل جمعة ولو أن تشتري الماء بقوت يومك)^(٨).

إبراهيم بن حيّان قال ابن عدي: أحاديثه موضوعة^(٩).

٤٦١ - ابن عساكر^(١٠): قرأت بخط أبي الحسين الميداني عن عبدالعزيز بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب الميداني حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن بلاغ إمام الجامع بدمشق حدثنا أبو بكر محمد بن علي المراغي حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسبي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢).

(٢) (٤٩٦/٢) رقم ٤٥٧١.

(٣) نقله الذهبي عن ابن الجوزي عن أبي سعيد الرواس.

(٤) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٢٧ رقم ٢٢٩٧. وفي المغني (١/٥٠٧) رقم ٣٣٤٩ نقل قول أبي سعيد الرواس المتقدم.

(٥) الإرشاد (٣/٩٧٢) رقم ٨٩٩.

(٦) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٧٢)].

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٧٤) رقم ٣٣.

(٨) الكامل (١/٢٥٣).

(٩) تاريخ دمشق (٤٣/٢١١) ترجمة علي بن محمد بن القاسم بن بلاغ المقرئ.

عن أنس قال: دخل على النبي ﷺ في يوم الجمعة وأنا أفيض علىَ شيئاً من الماء فقال لي: (يا أنس عُسلُك للجمعة أم للجنابة؟) فقلتُ: يا رسول الله بل للجنابة. فقال النبي ﷺ: (عليك بالحنين^(١) والفنيك والضاغطين والمسين^(٢) والمنسين^(٣)) وأصول البراجم وأصول الشعر واثني عشر نقباً منها سبعة في وجهك ورأسك، واثنان في سفلتك، وثلاث في صدرك وسرّتك، فوالذي بعثني بالحق نبياً لو اغسلت بأربعة^(٤) أنهار الدنيا سيحان وجيحان والنيل والفرات ثم لم تنقم لَلْقَيَّتُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ جَنْبٌ). قال أنس: فقلتُ يا رسول الله وما الحnick وما الفnick وما الضاغطين وما المسين^(٥) وما المنسين وما أصول البراجم؟ قال: (أما الحnick فلتحيك الفوقاني، وأما الفnick ففكُّكَ السفلاني، وأما الضاغطين وهو المسين فهما أصول أفالذك، وأما المنسين فتفريش آذانك، وأما أصول البراجم فأصول أظافرك^(٦)). فوالذي بعثني بالحق نبياً لتأي الشعرة كالبعير [المربوق]^(٧) حتى تقف بين يدي الله تعالى فتقول: إلهي وسيدي خذلي بحقي من هذا). فعندما نهى رسول الله ﷺ أن يحلق الرجل رأسه وهو جنب، أو يقلّم ظفراً أو ينتف جنحاً^(٨) وهو جنب^(٩).

(١) تصحف في تاريخ دمشق وختصره إلى: (الحنك)، وتكلف ححق المختصر سرح معناه، مع أنه سيأتي في الحديث نفسه.

(٢) في تاريخ دمشق وختصره: (المنسين).

(٣) في (د): (المسين)، وفي التاريخ وختصره: (الميسين).

(٤) في الأصل و(د): (بأربع).

(٥) في (د): (والمسين).

(٦) في (خ) وختصر تاريخ دمشق والتزميه: (أظافرك).

(٧) في جميع النسخ: (المربوق)، وفي التزميه: (المزيون)، والمثبت من تاريخ دمشق وختصره، والعبر المربوق: هو الذي جعل رأسه في الرقبة وهي عروة الحبل - وشدة -، انظر تاج العروس (٢٥/٢٣٠-٢٣٩).

(٨) كذلك في الأصل و(د) و(خ) وتاريخ دمشق وختصره، وفي (م): (شعراء)، وفي التزميه: (حاجباً).

(٩) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٧٤-٧٥)، والأباني في الضعيفة (١٣/٣٧٥)، رقم ٦٦٦٧.

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر بمرة لم أكتبه مِن وجه من الوجوه، وقد سمعتُ مسند أبي يعلى من طريق ابن حمدان وطريق ابن المقرئ^(١) ولم أجده هنا الحديث فيه، ورجاليه مِن أبي يعلى إلى النبي ﷺ معروفون ثقات، ولا أدرى على من الحمل فيه: أعلى المراغي أم على ابن بлагع، وغالب الظن أنَّ الآفة من المراغي.

انتهى.^(٢)

(١) كما في (خ)، وفي باقي النسخ: (وطريق المقرئ).

(٢) جاء في حاشية الأصل بخط المصنف رحمه الله: (الحمد لله، ثم بلغ قراءة علي، مؤلمه لطف الله به).

٩ - كتاب الصلاة

٤٦٢ - قال ابن النجاشي في (تاریخ بغداد): محمد بن علي بن العباس بن أحمد أبو بكر العطار حدث بحديث غريب المتن والإسناد عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه.

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسسي^(١) حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله^(٢) الموازيوني حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن العباس بن أحد العطار البغدادي حدثنا أبو بكر النيسابوري أخبرنا الربيع بن سليمان حدثنا محمد بن إدريس الشافعى عن مالك عن سُمي مولى أبي بكر بن عمرو بن حزم عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من تهاون بصلاته عاقبه اللهُ بخمس عشرة خصلة: ستة منها في دار الدنيا، وثلاثة منها عند الموت، وثلاثة منها في قبره، وثلاثة منها تصبيه يوم القيمة إذا خرج من قبره. وأما التي تصبيه في دار الدنيا فأولها: يرفع اللهُ البركة من رزقه، والثانية: ينزع اللهُ البركة من عمره، والثالثة: يرفع اللهُ سيفاً الصالحين من وجهه، والرابعة: لا حظ له في دعاء الصالحين، والخامسة: كل عملٍ يعمله من أعمال البر لا يؤجر عليه، والسادسة: لا يرفع اللهُ دعاءه إلى السماء. وأما التي تصبيه منها عند الموت فأولها: يموت ذليلًا، والثانية: يموت جائعًا، والثالثة: يموت عطشانًا، فلو سُقِيَ كل ما في دار الدنيا لم يرِو عطشه. وأما التي تصبيه منها في قبره فأولها: يوكل اللهُ به ملائكة يزعجه في قبره إلى يوم القيمة، والثانية: يكون^(٣) ظلمة في قبره فلا يضيء له أبداً، والثالثة: يضيق اللهُ عليه قبره إلى يوم القيمة).

(١) ويعرف بأبي كفاف في الأنساب (٤٧٩/٥).

(٢) في الميزان (٦٥٣/٣): (محمد بن علي).

(٣) في التنزية: (تكون).

وأثنا التي تصيبه منها إذا خرج من قبره فأوّلها: يوَكِّلُ اللَّهُ ملْكًا^(١) يسجّبه على حزنه في عرصات القيامة، والثانية: يحاسب حساباً طويلاً، والثالثة: لا ينظر الله إليه ولا يزكيه ولو عذاب أليم).

ثم تلا النبي ﷺ الآية: «فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يُلَقَّوْنَ غَيْرًا إِلَّا مَنْ تَابَ»^(٢).

قال في (الميزان)^(٣): هذا حديث باطل رکبه محمد بن علي بن العباس على أبي بكر بن زياد النيسابوري.

وقال في (اللسان)^(٤): هو ظاهر البطلان من أحاديث الطُّرقية.

٤٦٣ - الديلمي^(٥): أخبرنا أبي عن أبي سعيد الأذربيجاني^(٦) عن عبيد الله بن عمر بن شاهين حدثنا أبو بحر بن جرير^(٧) عن أحمد بن الحسن^(٨) الخشاب عن أبي القاسم زريق^(٩) الحمصي عن الحكم بن عبد الله عن الزهرى عن سعيد بن المسيب

(١) في (م) والتزمي: (به ملكاً).

(٢) سورة مریم: الآية (٥٩-٦٠).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١١٣/٢) رقم ٩٤.

ورواه الحسن بن محمد الخلال في الأمالي ص ٧١-٧٢ ح ٧٧، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢/٤٣١-٤٣٢) ح ١٩٣٤ من حديث علي رضي الله عنه، وهو حديث باطل، والله أعلم.

(٤) (٣/٦٥٣) رقم ٧٩٦٩.

(٥) (٣٦٦/٧) رقم ٧١٩٦.

(٦) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٣ ص ٢٤١)]. وهو في الفردوس (١٨٢/١) رقم ٦٧٧.

(٧) كذا في الأصل وزهر الفردوس، وفي (د): (الأذريجاني)، وفي (ف): (الأذريجاني)، وفي (م): (الأذريجاني).

(٨) كذا في زهر الفردوس والأصل (خ)، وفي (د) و(ف) و(م): (أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر).

(٩) كذا في جميع النسخ، وانظر التعليق على الحديث المتقدم برقم (١٨٣).

(١٠) كذا في الأصل، وفي باقي النسخ: (رزيق).

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ لَمْ يُحِبَّ أَنْ يُشَقَّ عَلَيْكُمْ طرفة عين، فمن لم يقدر على عملٍ إِلَّا بمشقة فلا يأتِيهِ فِإِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْمُشَقَّةَ عَنْهُ، وَمِنْ صَدَعَ [لَهُ رَأْسٌ] فَأَحَبَّ أَنْ يَصْلِي قَاعِدًا فَلَهُ أَجْرٌ قَائِمٌ)^(١)

الحكم بن عبد الله الأيلي متوكٌ منهم^(٢)

٤٦٤ - الدارقطني في (الغرائب): حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبد الله الدارمي حدثنا إسحق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسي حدثنا مروان بن محمد السنجاري عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (داوموا^(٣) على^(٤) الصلوات الخمس فإنَّ الله [افتراضهم]^(٥) عليكم، فلا تتركوا الصلاة استخفافاً بها ولا جحوداً) وذكر الحديث بطوله^(٦)

(١) في (خ): (ومن صدع عنه رأيتهن)، ونحوه في الأصل، وفي (د) و(ف): (ومن صدع عنه له رأس)، وفي (م): (ومن صرع عنه رأس له)، والمثبت من زهر الفردوس والتزيه.

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١١٤/٢) رقم ٩٥.

(٣) الحكم بن عبد الله الذي في الإسناد هو ابن خطاف أبو سلمة العاملی کما جاء مصرحاً به في المحدثین رقم (١٢٣) و(١٨٣) وهم بالإسناد نفسه، ولعل المصنف يرى أنه هو نفسه الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، فقد قال الذهبي في ترجمة الأيلي: (وقد جعل غير واحد ترجمته والذي قبله [يعنى ابن خطاف] واحدة، وما ذاك بعيد) ميزان الاعتadal (١/٥٧٢). لكن الحافظ ابن حجر قال عقب كلام الذهبي: (والصواب عندي التفرقة بين الأيلي وأبي سلمة العاملی، وقد فرق أيضاً بينهما ابن عساکر في تاريخه، وذكر أن ابن عدى جمع بينهما، ووهم في ذلك، وهو ابن بلا شك) لسان الميزان (٣/٢٤٥) رقم ٢٦٩٠.

(٤) كذلك في (م) والميزان، وفي باقي النسخ: (دوموا).

(٥) في الأصل (خ) ذكر طرف الحديث فقط: (دوموا على)، وبعده بياض.

(٦) في (د): (افتراضهم)، وفي (ف) و(م): (افتراضه)، والمثبت من لسان الميزان (٢/٦٥) والتزيه.

(٧) علقة ابن حبان في المجرورجين (٢/٣٤٧) عن مروان بن محمد به.

وذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤/٥٢) ترجمة مروان بن محمد السنجاري، وابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١١٤) رقم ٩٦.

قال الدارقطني: هذا موضوع وضعه إسحق بن عبد الصمد في نسخة بهذا الإسناد نحو عشرين حديثاً.

وأورد صاحب (الميزان)^(١) في ترجمة مروان السنجاري واتهامه به.^(٢)

٤٦٥ - الحاكم في (تاریخه): حدثنا محمد بن عبدالله الشعيري حدثنا محمد بن أشرس السلمي حدثنا إبراهيم بن رستم وعلي بن الجارود بن يزيد قالا: حدثنا مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ (لَا تَحْزِئُ صَلَةً لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحةِ الْكِتَابِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الْإِمَامِ)^(٣)

قال في (الميزان)^(٤): محمد بن أشرس متهم في الحديث، وتركه ابن الأخرم وغيره.

(١) (٤/٩٢) رقم ٨٤٣٤.

(٢) ما ذكره المصنف عن الدارقطني والذهبي نقله من لسان الميزان (٢/٦٥) ترجمة إسحق بن عبد الصمد الفارسي. وقال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه عليه: (لم ينفرد الذهبي باتهام مروان بهذا الحديث، بل سبقه إليه ابن حبان في المجرورين).

وقد أورد ابن حبان الحديث في ترجمة مروان بن محمد (٢/٣٤٧) كما تقدم وقال: (هذا خبر لا أصل له).

(٣) رواه البيهقي في القراءة خلف الإمام ص ٣٥٣ ح ١٦٢ عن الحاكم به.

وعلقه الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٠٢)] عن الحاكم به.

رواوه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢١٨) وابن عدي في الكامل (٧/٢٧٠٨) - ومن طرقه البيهقي في القراءة خلف الإمام ص ١٥٩ ح ٣٤٩ - والدارقطني في سنته (١/٣٢٧) من طريق يحيى بن سلام عن مالك به مرفوعاً. ورواه البيهقي أيضاً من طريق عبدالله بن محمود السعدي عن إسماعيل بن موسى السدي عن مالك نحوه مرفوعاً. والحديث رواه مالك في الموطأ (١/١٣٥) رقم ٢٢٣ به موقوفاً بلغظ: من صل ركعة لم يقرأ فيها بآيات القرآن فلم يصل إلا وراء الإمام.

قال الدارقطني: (الصواب موقوف).

فإيراد الحديث في الموضوعات فيه نظر، والله أعلم. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١١٤) رقم ٩٧ .

(٤) (٤/٤٨٥) رقم ٧٢٤٦.

٤٦٦ - أبو حفص الميانishi في (المجالس المكية): حدثنا القاضي الإمام أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبرى وقال: بالله العظيم لقد أخبرنا الشيخ الجليل الفقيه أبو علي الحسين بن محمد الطوسي المعروف بالصاهلي وقال: بالله العظيم لقد حدثنا الشيخ (الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشى المقرئ وقال: بالله العظيم لقد حدثنا الرئيس)^(١) الجليل أبو بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروى في جامع المنصور في جادى الآخرة من سنة أربع وستين وأربعين قدم علينا حاجاً وقال: بالله العظيم لقد حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن علي الشاشى الشافعى مِنْ لفظه بل هو^(٢) مِنْ بلاد الهند وقال: بالله العظيم لقد حدثنا عبدالله المعروف بأبي نصر السرخسى وقال: بالله العظيم لقد حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الفضل وقال: بالله العظيم لقد حدثنا أبو عبدالله محمد بن يحيى الوراق الفقيه وقال: بالله العظيم لقد حدثني محمد بن يونس الطويل الفقيه وقال: بالله العظيم لقد حدثني محمد بن الحسين^(٣) العلوي الزاهد وقال: بالله العظيم لقد حدثني موسى بن عيسى وقال: بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الراجفى بالبصرة وقال: بالله العظيم لقد حدثني عمار بن موسى البرمکي وقال: بالله العظيم لقد حدثنى أنس بن مالك رضي الله عنه وقال: بالله العظيم لقد حدثنى علي بن أبي طالب وقال: بالله العظيم لقد حدثنى أبو بكر الصديق وقال: بالله العظيم لقد حدثنى محمد المصطفى عليه السلام وقال: (بالله العظيم لقد حدثنى جبريل عليه السلام وقال: بالله العظيم لقد حدثنى ميكائيل عليه السلام وقال: بالله العظيم لقد حدثنى إسرافيل عليه السلام وقال: قال الله تعالى: يا إسرافيل

(١) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٢) كذا في (د) و(ف) و(م)، ولم أتمكن من قراءتها في الأصل.

(٣) في المناهل السلسلة: (محمد بن الحسن).

وعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة؛ أشهدوا عليَّ أني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات، ولا أحرق لسانه في النار، وأجيده من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيمة والفرز الأكبر، ويلقاني قبل الأنبياء والأولياء أجمعين^(١).

٤٦٧ - الديلمي^(٢): أخبرنا فاهمودار بن أبي الفوارس дилиمي إجازة أخبرنا خالي أبو حاتم أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ (ابن خاموش)^(٣) حديثنا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرِ الْإِمامِ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنَ خَالِدٍ^(٤) حديثنا الحسن بن علي بن زياد (حديثنا عمار بن يزيد البصري)^(٥) حديثنا موسى بن هلال عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (صلاة سواك تعدل أربعين ثانية صلاة بغير سواك، وكأنها اعتنق رقبة من ولد إسماويل، ويخرج من ذنبه كما تخرج الشعرة من العجين، وإن خرج^(٦) الدجال لم يكن له عليه سبيل)^(٧)

(١) رواه الأيوبي في المناهل السلسلة ص ١٨٨-١٨٩، والقاداني في العجالة ص ١٧-١٨ من طريق أبي بكر محمد بن علي الشاشي الشافعي به.

وقال السخاوي: (هذا باطل متأوسللاً، ولو لقصد يانه ما استحب حكته، فتح اللهُ واضعه) المناهل السلسلة ص ١٨٩.
وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١١٤) رقم ٩٨ وقال: (إنه لكتبٌ بين وبهتان عظيم).

(٢) مسند الفردوس (ج ٢ ق ٢٠٥ / ١)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٤٥-٢٤٦).

(٣) كذلك في مسند الفردوس وزهر الفردوس، وصوابه (أحد بن الحسن) كما تقدم في الحديث رقم (٩٠).

(٤) كذلك في جميع النسخ، وفي مسند الفردوس: (أحد بن الحسين بن محمد خاموش). وخاموش لقب لأبي حاتم أحد بن الحسن كما في ترجمته في الأساطير (٩/١٩) [الصادمة]، وسير أعلام النبلاء (١٧/٦٢٤) ونزهة الآلاب (١/٢٣٢)، وتقدم كذلك في الحديث رقم (٩٠). وما جاء في هذا الإسناد موافق لقول الراغبي في التدوين (٢/١٥٥): (أحد بن الحسن بن محمد البزار أبو حاتم المعروف بابن خاموش الرازي).

(٥) في (د) رiedade: (الوراميبي)، وهو كذلك في مسند الفردوس.

(٦) ما بين قوسين من (د) ومسند الفردوس، وهو غير موجود في باقي النسخ وزهر الفردوس.

(٧) في (د) (و) (م): (وإن يخرج).

(٨) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١١٥) رقم ٩٩ وقال: (قلت: لم يبن عليه، وفيه جماعة لم يعرفهم، والله تعالى أعلم)! وفي الإسناد موسى بن هلال الطويل؛ قال الدارقطني: (متروك) سؤالات البرقاني ص ٦٧ رقم ٥٠٢.

وقال الذهبي: (موسى بن هلال الطويل؛ هو ابن عبد الله) المغني (٢/٣٣٩) رقم ٦٥٣٩.

وموسى بن عبد الله الطويل يروي عن أنس أشياء موضوعة؛ انظر المiran (٤/٢١١-٢٠٩) رقم ٨٨٨٨ رقم.

٤٦٨ - أبو الشیخ: حدثنا أبو علي بن مصقلة حدثنا محمد بن مسلم بن واره حدثنا عمر بن صبح^(١) عن عاصم بن سليمان عن برد عن مكحول عن الوليد بن عباس عن معاذ بن جبل رفعه: (من علق قنديلًا في المسجد صلّى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل، ومن بسط فيه حصيرًا صلّى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير)^(٢).

عمر بن صبح كذاب يضع الحديث^(٣)

- (١) كذا في جميع النسخ، وصوابه: (عمرو بن صبح) كما في مسنن الفردوس.
- (٢) علقة الدليمي في مسنن الفردوس (ج ٣ ق ١٦٧ / ب) عن أبي الشيخ به. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥٢ / ٦٣) من طريق أحد بن محمد بن مصقلة عن ابن واره به بلطفه: (من بنى الله مسجداً بني الله له بيّنا في الجنة).
- (٣) ورواه ابن حبان في المجروحين (١٠٨ / ٢) [ترجمة عاصم بن سليمان الكوزي العبدى] - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتأتية (١٤٠ / ٦) ح ٦٨٢ - من طريق عمرو بن صبح به.
- ورووا ابن عساكر أيضًا (٤٣٩ / ٢٦) من طريق عاصم بن سليمان به.
- ورووا السهمي في تاريخ جرجان ص ١٣٢-١٣١، والرافعى في التدوين (٤ / ١٦-١٧) من طريق ابن واره به، لكن جاء في إسنادها (ثور بن يزيد) بدلاً من (برد).
- وعلقة الرافعى أيضًا (١٣٠ / ٣) من طريق شافعى بن محمد بن أبي عوانة حدثنا مكحول به.
- وقد وقع سقط في المطبع من التدوين، لأن شافعًا (روى بجرجان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة) كما في ترجمته من تاريخ جرجان ص ٢٣٠، وتاريخ دمشق (١٠ / ٢٦٧).
- وذكره النزهى فى الميزان (٢ / ٣٥١) ترجمة عاصم بن سليمان الكوزي، وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ١١٥) رقم ١٠٠، والالباني فى الضعيفة (٧ / ٢٩٦) رقم ٣٢٩٤.
- (٤) كذا أعل المصنف الحديث بعمر بن صبح، وقد وقع له تصحيف في اسمه واسم أبيه، وإنما هو عمرو بن صبح أبو عثمان كما في إسنادي الدليمي وابن عساكر. وتحصل (عمرو) أيضًا إلى (عمر) في المجروحين والعلل.
- وعمرو بن صبح البصري يروى عن عاصم بن سليمان الكوفي، ويروي عنه محمد بن مسلم بن واره كما في الجرح والتعديل (٦ / ٢٤١) رقم ١٣٣٦. أما عمر بن صبح أبو نعيم الوضاع المعروف فهو متقدم يروى عن قنادة وأبي الزبير المكي وغيرهما كما في تهذيب الكمال (٢١ / ٣٩٧).

والتمهيم بهذا الحديث هو عاصم بن سليمان الكوزي البصري وهو وضع؛ وقد أورده هذا الحديث في ترجمته كما تقدم ابن حبان في المجروحين (٢ / ١٠٨) والنزيه في الميزان (٢ / ٣٥٠-٣٥٢) وقال: (فعلمنا بطulan هذا بأن النبي ﷺ مات ولم يوقد في حياته في مسجده قنديل، ولا بُسط فيه حصير. ولو كان قال لأصحابه هذا البارد والمل هذه الفضيلة).

٤٦٨ - وقال ابن النجاشي^(١): أخبرنا عبد العزيز بن محمد الحافظ أخبرنا أبو علي أحمد بن أحمد بن علي بن الخازاز أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الجبان أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك حدثنا إبراهيم بن جعفر حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الوعاظ حدثنا محمد بن خضر المروزي حدثنا محمد بن سلم عن خالد بن يوسف حدثنا عبد الرحمن بن خالد أخبرني ابن بريدة عن أبي الأسود الديللي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (من علق في مسجد قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفئ ذلك القنديل)^(٢)

٤٦٩ - الديلمي^(٣): أخبرنا أبو العلاء بن نصر حدثنا محمد بن علي البزار حدثنا محمد بن عمر التككي حدثنا الفضل بن الفضل الكندي حدثنا عبد الله بن أبي سفيان الموصلي حدثنا يهان بن سعيد المصيحي حدثنا يحيى بن داود الموصلي حدثنا موسى بن عيسى عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا هم العبد أن يبزق في المسجد اضطررت أركانه وانزوى)^(٤) كما تزوي الجملة في النار، فإن هو ابتلعها أخرج الله منه اثنين وسبعين داء، وكتب له بها ألفي ألف حسنة)^(٥)

(١) ذيل تاريخ بغداد (٤٢-٤١/٢) ترجمة عبد الله بن الحسن بن إبراهيم التميمي.

(٢) ذكرة ابن عراق ترتيب الشريعة (١١٥/٢) تحت رقم ١٠٠ وقال: (في سنده من لم أعرفهم، والله أعلم). وأورده الآباني في الصعيدة (٢٩٧-٢٩٨/٧) وقال: (هذا إسناد مظلم، فيه يعقوب الوعاظ قال الخطيب في التاريخ: في حديثه وهم كثير...).

وانظر ترجمة يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص الوعاظ الداعاء في الميزان (٤/٤٥٣).

(٣) مسد الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٢/ ص ١٦٦-١٦٧)].

وهو في الفردوس (٢٩١/١) رقم ١١٤٥.

(٤) انزوى: أي انقض؛ انظر غريب الحديث لأبي إسحق الحروي (٣/ ٩٧٤-٩٧٥).

(٥) قال العراقي: (لم أجده له أصلاً) المغني عن حل الأسفار (١/ ٦٣) رقم ٢٤١.

٤٧٠ - **الحاكم**: حدثنا محمد بن عبدالله بن دينار حدثنا أبو يحيى البزار حدثني يحيى بن إبراهيم الضرير - وكان من الأبدال - حدثنا عبد المؤمن بن عبدالعزيز حدثنا الحسين بن علوان عن أبيان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (تعاهدوا هذه المساجد بالتجصيص والقناديل والسرّج والريح الطيبة والتوسيع^(١) على أهليكم بالطعام والإدام والكسوة في رمضان)^(٢)

الحسين بن علوان يضع^(٣)، وأبيان متروك^(٤)

٤٧١ - **الديلمي^(٥)**: أخبرنا أبي أخربنا عبد الملك بن عبد الغفار حدثنا أبو محمد الأبهري حدثنا أبو علي القومساني حدثنا إبراهيم بن الفضل الزاهد حدثنا جعفر بن محمد حدثنا أبو طاهر المصري عن موسى بن عبد الرحمن عن حميد الطويل عن أنس رفعه: (من أحبَ اللَّهَ أَحْبَّ الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَحْبَّ الْقُرْآنَ أَحْبَنِي).

= ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١١٥) رقم ١٠١ وقال: (في سنته من لم أعرفه).
وقال المعلمي: (سنته في مجھولون) من تعليقه على الفوائد المجموعة ص ٤٣.

وفي الإسناد بيان بن سعيد المصيبي؛ ذكره ابن حبان في الثقات (٩/٢٩٢) وقال: (ربا خالف)، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتركون ص ٤٠٧ رقم ٦٠٩، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف) لسان الميزان (٨/٤٥٦) ترجمة يحيى بن عبدالله المصري.

وقد روى نحو حديث الباب مختصاراً من قول أبي هريرة رضي الله عنه؛ رواه عبدالرازاق في مصنفه (١/٤٣٣) رقم ١٦٩١، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٣٦٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٨/٣٦٠) معلقاً، وبعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٨١٣) من طريق يزيد - وقيل زياد - بن ملقط الفزارى عن أبي هريرة قال: إن المسجد ليزوي من السخامة كما تزوي الجلدة في النار.

(١) في التنزية والفوائد المجموعة ص ٤٣-٤٤: (والتوضيح).

(٢) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٢ ق ٣٤ ب) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٥) - من طريق الحاكم به.
وهو في الفردوس (٤٥/٢) رقم ٢٢٥٧.

وذكرة ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١١٥) رقم ١٠٢.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١١١).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤١).

(٥) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٣٧ أ).

ومن أحبني أحب أصحابي وقربتي، ومن أحب الله أحب المساجد فإنها أقربة الله وأبنيه، أذن الله تعالى في رفعها وبارك فيها، مباركة مباركة أهلها، ميمونة ميمون أهلها، محفوظة محفوظة أهلها، هم في مساجدهم والله في حوالتهم، وهم في صلاتهم وفي ذكر ربهم والله يحيط من ورائهم ومتكفل بأرزاقهم^(١)

٤٧٢ - **الديلمي**^(٢): أخبرنا أبي أخينا أبو منصور عبدالله بن الحسن الصباغ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزار أخبرنا أبو بكر بن أبي زكريا حدثنا عبدالعزيز بن محمد الحارثي حدثنا أبو عاصم عمران بن عبدالله حدثنا أبو سلمة محمد بن عبدالله عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً: (من كسر^(٣) بيتأ من بيوت الله فكأنها حجّ أربعينات حجة وغزا أربعينات غزوه وأعتن أربعينات نسمة وصام أربعينات يوم^(٤))

(١) رواه الشجري في الأمالى (١/٨٧) من طريق أبي طاهر أحمد بن عمرو بن السرح به. رواه ابن عدي في الكامل (٦/٢٣٤٨) من طريق أبي الطاهر ابن السرح عن موسى بن عبد الرحمن الصناعي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١١٥-١١٦) رقم ١٠٣ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه موسى بن عبد الرحمن ... الشفوي الصناعي....).

وموسى بن عبد الرحمن قال فيه ابن حبان: (شيخ دجال يضع الحديث) المجرودين (٢/٢٥٠) رقم ٩١٥، وقال ابن عدي: (منكر الحديث) وأورد هذا الحديث وغيره في ترجمه وقال: (هذه الأحاديث بواطيل) الكامل (٦/٢٣٤٨).

ورواه ابن حبان في المجرودين (٢/٥١٠) [ترجمة أبي معمر] من طريق محمد بن أبي هانئ عن أبي معمر عن أنس به.

(٢) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٤٥ ب)، وهو في الفردوس (٣/٤٨٥) رقم ٤٠٠.

(٣) في (ف) و(م): (كتس)، وكسر بمعنى كتس. ناج العروس (٧/٧٣).

(٤) في التزية: (سنة).

(٥) رواه ابن حبان في المجرودين (٢/٢٧٦-٢٧٧) [ترجمة محمد بن عبدالله أبي سلمة الأنباري] من طريقه به. رواه ابن حبان أيضاً (٢/٢٧٦) - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناثرة (١/٤٠٢) ح ٦٧٣ - من طريق محمد بن عبدالله الأنباري عن حميد عن أنس به.

وروه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/١٤٥-١٥٢) - ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٤٥ ب) - والذهبي في الميزان (٢/٢٠٦) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني عن جعفر بن سليمان الضبي عن مالك بن دينار عن أنس به. قال الذهبي: (هذا حديث منكر جداً)، وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١١٦) رقم ١٠٤.

أبو سلمة يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم^(١).

٤٧٣ - أبو نعيم: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد السنّي ببغداد حدثنا محمد بن المسيب الأرغاني حدثني عبيد بن الهيثم حدثنا الحسين بن علوان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (يا بريرة اكتسي المسجد يوم الخميس فإنه من أخرج من المسجد يوم الخميس أدى بقدر ما تقدى العين به كان كعدل رقبة يعتقها)^(٢).

الحسين بن علوان يضع الحديث^(٣)

٤٧٤ - الديلمي^(٤): أخبرنا أبي أخبرنا عبد الملك بن عبدالغفار [حدثنا] الحسين^(٥) بن علي الطناجري حدثنا علي بن أحمد بن نصیر حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْدِي حدثنا إسحق بن وهب العلاف حدثنا محمد بن يعلى حدثنا عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن صلة بن زفر عن علي رفعه: (لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض لما سبقهم إلى الأذان أحد، ولغلبوا الناس عليه، وإن أدنى أجر المؤذن أنَّ له ما بين الأذان والإقامة أجر الشهيد المقتول في سبيل الله المشحَّط في دمه يتمنى على الله ما شاء)^(٦).

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤٨٢/٢٥)، وميزان الاعتدال (٣/٥٩٨) حيث أورد له الذهبي هذا الحديث وذكر أنه من طاقاته.

(٢) في (م): (تندي به)، وفي التزييه: (يفذر).

(٣) علقة الديلمي في مسنون الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣١٦-٣١٧) رقم ٢٥٢٧] عن أبي نعيم به. ورواه ابن عدي في الكامل (٢/٢٥٢٧) من طريق أبي البختري وهب بن وهب عن هشام بن عروة به، وقال: (باطل). وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١١٦) رقم ١٠٥.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١١١).

(٥) مسنون الفردوس (ج ٣ ق ٣/٢٧).

(٦) في جميع النسخ: (والحسين)، والمثبت من مسنون الفردوس، وسيأتي على الصواب في الحديث رقم (٥٨٠).

(٧) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١١٦) رقم ١٠٦. ورواه ناشب بن عمرو الشيباني عن مقاتل بن حيان عن الشعبي عن علي به؛ كما في الميزان (٤/٢٣٩) رقم ٨٩٨٦، وناشب ضعيف منكر الحديث. وتصحف اسمه في التزييه إلى (ثابت).

إسحق بن وهب وعمر بن صبح كذابان^(١)

٤٧٥ - **الديلمي**^(٢): أخبرنا أبي وحمد بن نصر قالا: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الرحمن الروذباري حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم المؤدب حدثنا علي بن إبراهيم الكرخي^(٣) حدثنا القاسم بن أبي صالح حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحق حدثنا سليمان بن الريبع حدثنا همام بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رفعه: (من سمع المنادي بالصلة فقال: مرحباً بالقائلين عدلاً مرحباً بالصلة وأهلاً؛ كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة)^(٤) موضوع آفته همام بن مسلم كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم^(٥)

وسلیمان الرأوی عنه ضعیف^(٦)

وقد تقدم لها حديث في الطهارة^(٧) حَكَمَ ابن الجوزي بوضعه.

(١) في (د) و(ف) و(م): (عمر بن صبح كذاب).

وقال ابن عراق: (قلت: إسحق المذكور في هذا الحديث هو العلاف وهو صدوق. والتهم بالكذب والوضع هو الطهرمي ..).

وعمر بن صبح تقدم في الحديث رقم (١١١).

(٢) مسند الفردوس (ج ٣ ق ٢ / ١).

وهو في الفردوس (٩٦ / ٤) رقم ٥٧٩٣ ط دار الكتاب العربي.

(٣) في مسند الفردوس: (الكرجي).

(٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٥ / ٢٩) من طريق موسى بن إبراهيم المروزي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده مرفوعاً.

وموسى بن إبراهيم أبو عمران المروزي متزوك؛ انظر لسان الميزان (٨ / ١٨٨).

والحديث ذكره ابن عراق في تزكيه الشريعة (٢ / ١١٦) رقم ١٠٧.

(٥) قاله ابن حبان في المجرورين (٢ / ٤٤٥)، رقم ١١٧٠، وقال الدارقطني: (متزوك) العلل (٨ / ١٠٥).

(٦) قاله الدارقطني في العلل (١١ / ١٥٣)، وقال أيضاً: (متزوك) المصدر نفسه (٨ / ١٠٤-١٠٥).

(٧) الموضوعات (٢ / ٣٦١) ح ٩٣٨، واللائحة المصنوعة (٢ / ٧).

وفي (اللسان)^(١): هذا المتن باطل.
 وأعلمه بهما مسلبيان، وزاد أنَّ مُحَمَّداً والد جعفر لم يدركه عليه^(٢)
 ٤٧٦ - الديلمي^(٣): أخبرنا والدي أخْبَرَنَا هبة الله النسابراني أخبرنا عبدالكريم بن
 محمد بن أحمد النصيبي حديثاً أَخْبَرَنَا أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسْنِ بْنَ شَاذَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَلَيْبَيَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَامِرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيَّ حَدَّثَنَا أَبِي سَمْعَتْ
 نَهْشَلَا^(٤) يَحْدُثُ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَظْهِرُوا الْأَذَانَ
 فِي بَيْوَنِكُمْ وَمَرْوَابِهِ نَسَاءُكُمْ فَإِنَّهُ مَطْرُدٌ لِلشَّيْطَانِ وَنَبِيٌّ فِي الرِّزْقِ)^(٥)
 نَهْشَلَ كَذَابٌ^(٦).

٤٧٧ - أبو نعيم في (تاريخ أصبهان)^(٧): حديث أبو علي الحسن بن علي بن
 إبراهيم الوراق حديثاً عبد الله بن محمد بن أَسِيدِ الْأَصْبَهَانِيَّ حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى عَنْ عُمَرَ بْنِ صَبَّاحٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ
 الْعَمِيِّ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا أَخْذَ الْمُؤْذِنُ فِي أَذَانِهِ وَضَعَ
 الرَّبُّ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ أَذَانِهِ، وَإِنَّهُ لِيغْفِرَ لَهُ مَذْصُوْتَهِ،
 فَإِذَا فَرَغَ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: صَدِقَتْ^(٩) عَبْدِي وَشَهَدَتْ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ فَأَبْشِرْ^(١٠))

(١) ترجمة همام بن مسلم الزاهد.

(٢) قال أبو زرعة: (محمد بن علي بن الحسين عن علي بن مرسلي) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٧٥ رقم ٦٧٥.

(٣) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ١ ص ٢٩)].

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١١٧ / ٢) رقم ١٠٨.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٨).

(٦) لم أقف على الحديث في المطبوع منه، وقال الشيخ الألباني: (لم أجده الحديث فيه) الضعيفة (٥ / ٤١).

(٧) في زهر الفردوس: (عبد المؤمن).

(٨) كذا في (م) والتنتزه، وفي باقي النسخ: (صدق).

(٩) رواه الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ١ ص ٩٦)] من طريق أبي عبيم به.

وهو في الفردوس (١) (٣٢٠) رقم ١٢٦٥.

عمر بن صبح يضع الحديث^(١)، وزيد العمّي ضعيف^(٢)

٤٧٨ - ابن عدي^(٣): حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حسين بن منصور حدثنا أبو حفص العبدى عن ثابت عن أنس مرفوعاً: (بِدُّ الرَّحْمَنِ عَلَى رَأْسِ الْمُؤْذِنِ مَا دَامَ بِئْذَنٍ، وَإِنَّهُ لِيغْفِرُ لَهُ مَدْ صَوْتَهُ أَيْنَ بَلَغَ)^(٤).

أبو حفص ليس بشيء^(٥)

= وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١١٧/٢) رقم ١٠٩ ، والمتقدى الهندي في كنز العمال (٨٦١/٧) رقم ٢٠٨٩٢ وعزاه للحاكم في التاريخ والدليلمي في الفردوس عن أنس . وأورده الألباني في الصعيفة (٥/٤٠) رقم ٢٢٢٣ .

(١) تقدم في الحديث رقم (١١١).

(٢) تقريب الذهبي (٢١٣١).

(٣) كذلك في جميع النسخ، ولعله سبق قلم من المصنف رحمة الله، والصواب: (ابن جبان) فقد رواه بالإسناد المذكور في المجرودين (٢/٥٦). والمصنف نقل الحديث بإسناده ومنته من الميزان (٣/١٨٩) حيث ساقه الذهبي عن ابن جبان به.

أما ابن عدي فقد رواه في الكامل (٥/١٧٠٦) [ترجمة عمر بن حفص العبدى] عن محمد بن أحمد بن هارون عن أحمد بن سعيد عن أبي حفص العبدى به.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/٢٨١) ح ١٩٨٧ ، ومحمد بن خلدون العطار الدوري في فوائد رق (١٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢/١٣) [ترجمة عمر بن حفص العبدى] ، والدينوري في المجالسة (٣/٣٢٧-٣٢٨) رقم ٩٥٠ من طريق أبي حفص العبدى به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١١٧/٢) رقم ١١٠ ، والألباني في الصعيفة (١١/٦٤) رقم ٥٠٣٧ وقال: (ضعف جداً ... لكن الشطر الثاني من الحديث صحيح، لأنّه ورد عن جميع من الصحابة...).

وعلقه ابن جبان في المجرودين (٢/١٣٦) عن عبد السلام بن صالح أبي الصلت الهمروي عن حاد بن زيد عن ثابت السناني عن أنس بن مالك مرفوعاً باللفظ: (بِدَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْذِنِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ أَذْانِهِ).

وأبو الصلت كذاب، وتقدم في الحديث رقم (٢٨٠).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٩٤).

٤٧٩ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبو المكارم عبدالوارث بن محمد الأبهري حدثنا محمد بن الحسين بن الترجان عن محمد بن أحمد المقرئ عن عبدالله بن أبيان بن شداد عن أبي الدرداء هاشم بن محمد عن عمرو بن بكر السكسي عن محمد بن زيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه رفعه: (يا أبا رزين إذا كايد الناس قيام الليل وصيام النهار فكايد النصيحة لل المسلمين). يا أبا رزين إذا أقبل الناس على الجهاد في سبيل الله تعالى فأحبيت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه لا تأخذ على ذلك أجرًا^(٢))

قال الحافظ ابن حجر في (زهر الفردوس)^(٣): علّقه أبو نعيم في (الخلية)^(٤) بعمرو بن بكر^(٥)

٤٨٠ - حمزة بن يوسف السهمي في (معجم شيوخه): حدثنا أبو نصر أحمد بن بكران بن بشار البغدادي بمصر في زقاق القناديل حدثنا خيثمة بن سليمان حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا موسى الطويل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (من أذن سنة من نية صادقة يُحشر يوم القيمة فيوقف على باب الجنة فيقال له: اشفع لمن شئت)^(٦)

(١) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٧٦)].

(٢) رواه الخلوي في الخلويات [كما في الإصابة (٤/٦٧) رقم ٤٠٥ ترجمة أبي رزين] من طريق عمرو بن بكر السكسي به، وقال الحافظ: (سنه ضعيف). وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١١٧) رقم ١١١.

(٣) ج ٤ ص ٣٢٤.

(٤) (١/٣٦٦).

(٥) وعمرو بن بكر السكسي متهم، وتقدم في الحديث رقم (١٨٨).

(٦) في (ف) و(م) والتنزيه: (بِنَتْهَ).

(٧) رواه ثعام في فوائده (٢/١٣) ح ٩٩٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/٩٠) من طريق خيثمة بن سليمان به. ورواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢/٤٢٦-٤٢٧) ح ٥٦٥، والديلمي في مسند الفردوس (ج ٣/١٦٠/أ) وابن الجوزي في العلل (١/٣٩٧) ح ٦٦٥، والرافعي معلقاً في التدوين (٢/٣٣٨-٣٣٩) والشعبي في تفسيره (٤/٨٣) من طريق محمد بن مسلمة به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١١٨) رقم ١١٢، والألباني في الضعيفة (٢/٢٤٣) رقم ٨٤٨.

آخر جه ابن النجار.

قال ابن حبان: موسى روى عن أنس موضوعات^(١)

٤٨١ - ابن عساكر^(٢): أَبْنَا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ الْأَكْفَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا ثَمَامَ بْنَ مُحَمَّدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ الفَيْضِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيْمَانَ بْنَ بَلَالَ بْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٍ بْنَ سَلِيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سَلِيْمَانَ بْنَ بَلَالَ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ (الشَّامَ) ^(٣) سَأَلَ بَلَالٌ ^(٤) أَنْ يَقُرَّ بِالشَّامِ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَنَزَلَ دَارِيَا، ثُمَّ إِنَّ بَلَالًا رَأَى فِي مَنَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: (مَا هَذَا الْجُحْفَةُ يَا بَلَالَ؟ أَمَا آنَّ لَكَ أَنْ تَزُورَنِي يَا بَلَالَ؟) فَانْتَبَهَ حَزِينًا وَجِلًا خَائِفًا، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَقَصَدَ الْمَدِينَةَ، فَأَتَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَبْكِيُ عَنْهُ وَيَمْرَغُ وَجْهَهُ عَلَيْهِ، وَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ فَجَعَلَ يَضْمُّهُمَا وَيَقْبَلُهُمَا فَقَالَا: يَا بَلَالَ نَشْتَهِي نَسْمَعَ أَذْانَكَ [الذِي]^(٥) كُنْتَ تَؤَذِّنَنِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ. فَفَعَلَ فَعْلًا سَطْحَ الْمَسْجِدِ فَوُقِفَ مَوْقِفَهُ الَّذِي كَانَ يَقْفَ فيْهِ، فَلَمَّا أَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ؛ ارْجَبَتِ الْمَدِينَةَ. فَلَمَّا أَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ زَادَ تَعَاجِيجَهَا. فَلَمَّا أَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؛

(١) المجرودين (٢٥١ / ٢) رقم ٩١٧.

وَيَهُ أَعْلَمُهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعُلُلِ الْمُتَنَاهِيَّةِ (١١) ٣٩٧ / ٣٩٧ وَزَادَ: (وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ غَايَةً فِي الْعَذَافِ).

وَانْظُرْ تَرْجِمَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيِّ فِي الْمِيزَانَ (٤١ / ٤٢-٤٢) ٨١٧٩ رقم .

(٢) تَارِيخُ دَمْشِقَ (٧/١٣٦-١٣٧).

(٣) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ غَيْرِ مُوجَدٍ فِي الْأَصْلِ وَ(د)، وَفِي تَارِيخِ دَمْشِقٍ: (الْجَابِيَّةِ).

(٤) فِي (م) وَتَارِيخِ دَمْشِقٍ: (سَأَلَ بَلَالًا)، وَفِي التَّنْزِيهِ: (سَأَلَهُ بَلَالُ).

(٥) فِي جَمِيعِ السَّنَخِ: (الْتَّنْزِيهِ)، وَالْمُتَبَّثُ مِنْ تَارِيخِ دَمْشِقٍ وَالتَّنْزِيهِ.

خرج العوائق من خدورهنَّ فقالوا: أَبْعَثُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا أَكْثَرَ
بَاكِيًّا وَلَا باكِيةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ^(١)
قال في (الميزان)^(٢): إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء
فيه جهالة.^(٣)

قال في (اللسان)^(٤): ترجم له ابن عساكر ثم ساق من روایته عن أبيه عن جده عن
أم الدرداء عن أبي الدرداء في قصة رحيل بلال إلى الشام وفي قصة مجئه إلى المدينة
وأذانه بها وارتجاج المدينة بالبكاء لأجل ذلك، وهي قصة بيّنة الوضع، انتهى.

٤٨٢ - أبو الشيخ في (الثواب): حدثنا عبد الله بن أحمد التاجر حدثنا محمد بن
بسام حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثنا معاذ بن عبد الله
النيسابوري عن سلم بن سالم البليخي عن أبي شيبة عن بكير بن شهاب عن
سمرة^(٥) رفعه: (من توْضأ فأُسْبِحَ الْوَضْوَءُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَرِيدُ الْمَسْجِدَ فَقَالَ
حِينَ يَخْرُجُ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِنِي؛ إِلَّا هَدَاهُ اللَّهُ لِصَوَابِ الْأَعْمَالِ).

(١) رواه أبو أحد الحكم في الجزء الخامس من فوائد [كما في السير (١/٣٥٧-٣٥٨) والصارم المنكي
ص. ٢٣٠] عن محمد بن الفيض به.
قال الذهبي: (إسناده لين، وهو منكر) سير أعلام النبلاء (١/٣٥٨)، وقال ابن عبدالهادي: (هذا الأثر ليس
بصحيح... وهو غريب منكر) الصارم المنكي ص ٢٣٢-٢٣٣، وقال الألباني: (هذه الرواية باطلة موضوعة
ولوائح الوضع عليها ظاهرة) دفاع عن الحديث النبوى والسيره ص ٩٥.
وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١١٨) رقم ١١٣.
(٢) (٦٤/١).

(٣) وقال ابن عبدالهادي: (إبراهيم بن محمد هذا شيخ مجهول غير معروف بالنقل ولا مشهور بالرواية)
الصارم المنكي ص ٢٣٠.

(٤) (٣٥٩/١) رقم ٢٩٤.

(٥) كذا في مسند الفردوس، وبكير بن شهاب إنها يرويه عن الحسن البصري عن سمرة كما في رواية ابن
عدي، وسيأتي ذكر الحسن في آخر الحديث، فالظاهر أنه وقع سقط في إسناد أبي الشيخ، والله أعلم.

والذي هو يطعمني ويسقيني؛ إلا أطعنه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها. وإذا مرضت فهو يشفيني؛ إلا جعل الله مرضه كفاراة لذنبه. والذى يميتنى ثم يحييني؛ إلا أحياه الله حياة السعداء وأماته ميتة الشهداء. والذى أطمع أن يغفر لي خططيتي يوم الدين؛ إلا غفر الله له خططيته ولو كانت أكثر من زيد البحر. رب هب لي حكماً وألحقني بالصالحين؛ إلا وهب الله له^(١) وألحقه بصالحي من مضى صالحي من بقى. واجعل لي لسان صدق في الآخرين؛ إلا كتبه الله صديقاً. واجعلني من ورثة جنة النعيم؛ إلا جعل الله له المنازل والقصور في الجنة).

قال: لقد سمعته من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشر مرار^(٢)، وقد سمعته من أبي بكر وعمر وعثمان يذكرون عنه عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أكثر من عشر مرار.

وكان الحسن^(٣) يزيد فيه: واغفر لوالدي كما رأياني صغيراً^(٤).

سلم بن سالم البلاخي ليس بشيء^(٥)، وهو صاحب حديث العدس^(٦)

(١) كان في مسند الفردوس، وفي رواية ابن عدي: (وهب الله له حكماً).

(٢) في (د): (مرات).

(٣) ذكر الحسن هنا يؤكد سقوطه من الإستاد، والله أعلم.

(٤) علقة الدليمي في مسند الفردوس (ج ٣ ص ٤٧٦) عن أبي الشيب به.

ورواه ابن عدي في الكامل (٢/٤٦٨-٤٧٩) [ترجمة بكر بن شهاب] من طريق سلم بن سالم البلاخي عن أبي شيبة عن بكر بن شهاب عن الحسن عن سمرة به. ورواه ابن أبي الدنيا في (الذكر) وابن مردوه [كما في الدر المثور (١١/٢٧١-٢٧٠)] من طريق الحسن عن سمرة بن جندب به. وأورده النهبي في ميزان الاعتلال (١/٣٥٠) ترجمة بكر بن شهاب وقال: (موضوع). وذكره ابن عراق في ترتيل الشريعة (٢/١١٨) رقم ١١٤.

(٥) قاله ابن معين وأبو داود؛ تاريخ الدوري (٢/٢٢٢) وسؤالات الأجري (٢/٢٩٨) رقم ١٩٠. وتقديم في الحديث رقم (١٦٠).

(٦) قال الجوزجاني: (سمعت إسحق بن إبراهيم يقول: سئل ابن المبارك عن الحديث الذي حدث في أكل العدس أنه قدس على لسان سبعين نبياً؟ فقال: لا ولا على لسان نبي واحد، وإنما لم يؤذ ينفعه. من حدثكم؟ قالوا: سلم بن سالم. فقال: عمن؟ قالوا. عنك. قال: وعنك أيضاً؟) أحوال الرجال ص ٣٥٢-٣٥٣.

ومن طريق الجوزجاني أورده ابن عدي في الكامل (٣/١١٧٣) والخطيب في تاريخه (١٠/٢٠٦) والبيهقي في شب الإيابان (٨/٩٨) رقم ٥٥٤٩، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٣) رقم ١٣٢٧ -وفي إسناده سقط-. وفي الإسناد أيضاً يذكر بن شهاب الدمامي الحنظلي؛ قال ابن عدي: (مذكر الحديث... ومقدار ما يرويه فيه نظر) الكامل (٢/٤٦٨).

٤٨٣ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي حدثنا علي بن محمد الحافظ أخبرنا محمد بن علي بن زيرك أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد أخبرنا علي بن إبراهيم علان حدثنا علي بن موسى الرازي حدثنا محمد^(٢) بن جعفر البزار حدثنا أحمد بن سعيد الفريابي حدثنا عبدالكريم بن إبراهيم حدثنا سلمة بن شبيب النيسابوري حدثنا عبدالرازق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه: (لا تتركوا الجماعة فإن ركعة واحدة في الجماعة خيرٌ من عشرة آلاف ركعة وحداناً)^(٣)

٤٨٤ - **أبو الشيخ**: حدثنا أحمد بن عبدالله بن [سابور]^(٤) حدثنا أبو نعيم الحلبي حدثنا سويد بن عبدالعزيز عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس رفعه: (من صلَّى صلاة لم يدعُ فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خداج)^(٥)

نوح ليس بشيء^(٦)، وسويد متروك^(٧)

(١) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٦٣)].

(٢) في زهر الفردوس: (علي).

(٣) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١١٩) رقم ١١٥ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفي سنته من لم أعرفهم، والله أعلم).

(٤) سابور: بالسين المهملة كما في توضيح المشتبه (٥/١٥٢)، وهو كذلك في مسند الفردوس، وتصح في جميع النسخ إلى (سابور).

(٥) علقة الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٦١/ب) عن أبي الشيخ به. ورواه ابن حبان في المجرودين (٢/٣٨٩) [ترجمة نوح بن ذكوان] من طريق أبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي به. وذكره الذهبي في الميزان (٤/٢٧٦) رقم ٩١٣٤ ترجمة نوح بن ذكوان، وابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١١٩) رقم ١١٧.

(٦) انظر ترجمه في تهذيب الكمال (٣٠/٤٨-٥٠) رقم ٤٩١، وميزان الاعتدال (٤/٢٧٦) رقم ٩١٣٤.

(٧) انظر ترجمه في تهذيب الكمال (١٢/٢٥٥-٢٦٠) رقم ٢٦٤٤، وميزان الاعتدال (٢/٢٥١-٢٥٢) رقم ٣٦٢٣.

٤٨٥ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخربنا إبراهيم بن الحسن بن نصر حدثنا الوليد حدثنا عبد الله بن علي بن محمد حدثنا أبو عصمة محمد بن أحمد حدثنا علي بن أحمد الأنصاري الجرجاني أخبرنا أبو ياسر الإستراباذى حدثنا يزيد بن هارون عن حيد عن أنس رفعه: (من صل صلاة الفجر في جماعة ولا يؤخرها استوجب من الله عز وجل أربعة أشياء؛ أولها: رزقاً من الحلال، وثانيها: ينجو من عذاب القبر، وثالثها: يعطى كتابه بيمنيه، والرابع: يمر على الصراط كالبرق الخاطف)^(٢)

٤٨٦ - **ابن شاهين**^(٣): حدثنا علي بن الفضل البليخي حدثنا أحمد بن [حسان]^(٤) بن موسى حدثنا نصر بن مروان [حدثنا أبو الفتح]^(٥) حدثنا نوح بن أبي مرريم عن إبراهيم الصائغ^(٦) عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رفعه: (من صل صلاة الفجر في جماعة ثم اعتكف إلى طلوع الشمس ثم صل صلاة أربع ركعات متواليات، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وأية الكرسي ثلاط مرات وقل هو الله أحد^(٧)، وفي الثانية بفاتحة الكتاب والشمس وضحاها، وفي الثالثة فاتحة الكتاب والسباء والطارق، وفي الرابعة فاتحة الكتاب وأية الكرسي وقل هو الله أحد ثلاط مرات؛

(١) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٦١ ب).

وهو في الفردوس (٤/٥٤) رقم ٥٦٥٨ ط دار الكتاب العربي.

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١١٩) رقم ١١٨ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفي سنته جماعة لم أعرفهم، والله أعلم).

وفي الإسناد على بن أحد الأنصاري الجرجاني، ولعله أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجرجاني؛ قال الحكم: (ظهرت منه المجازفة عند الحاجة إليه فترك) سؤالات السجزي ص ٥٩ رقم ٨.

(٣) الترغيب في فضائل الأعمال (١/١٦١) ح ١١٤.

(٤) في جميع النسخ: (جيان)، والمثبت من الترغيب ومستند الفردوس.

(٥) ما بين معقوفين زيادة من الترغيب ومستند الفردوس.

(٦) في الترغيب: (ابن الصائغ).

(٧) في الترغيب زيادة: (سبع مرات).

بعث اللهُ عز وجل^(١) سبعين ملَكًا من كل سماء عشرة أملاك، معهم أطباقٌ من الجنّة ومن ناديل من الجنّة، فيحملون تلك الصلاة على تلك الأطباق ثم يصعدون بها، ولا يمرّون بفوجٍ من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها^(٢).

نوح بن أبي مريم أحد المشهورين بوضع الحديث^(٣)

٤٨٧ - الديلمي^(٤): أخبرنا والدي أخبرنا الحسن بن أحمد المرجاني أخبرنا عبد الله بن علي بن حويه^(٥) بن أبرك حدثنا علي بن الحسن بن الربيع القرشي حدثنا أبو جعفر محمد بن [يجيئ]^(٦) بن محمد بن مرداس السلمي بيغداد حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ثابت الأشناوي حدثنا أحمد بن أبي موسى الرملي بالرملة حدثنا أبو عامر العقدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه: (من صلَّى الفجر في جماعة وخرج من المسجد فمَرَّ بعشرين نفساً فسلَّمَ عليهم ثم مات في ذلك اليوم غُفر له)^(٧).

الأشناوي دجال^(٨)

(١) زاد في الترغيب: (إليه).

(٢) زاد في الترغيب: (فإذا وُضعت بين يدي العزيز الجبار قال الله: عبدي لي صليبٌ وإيابي عبدتَ فاستأذن العمل فقد غفرتُ لك).

(٣) رواه الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٦١ / ب) من طريق ابن شاهين به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٦٩) رقم ١١٩.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١١).

(٥) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٦٢ / أ).

وهو في الفردوس (٤/ ٥٦) رقم ٥٦٦٤ ط دار الكتاب العربي.
(٦) في (د): (حيويه).

(٧) في جميع النسخ: (محمد بن علي)، والثبت من مسند الفردوس، وهو الصواب كما في ترجمته في تاريخ بغداد (٤/ ٦٧٥) رقم ١٨٣٣.

(٨) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٦٩) رقم ١٢٠.

(٩) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٣/ ٦٠٥) ولسان الميزان (٧/ ٢٤٩ - ٢٥٠).

٤٨٨ - قال ابن النجاشي: قرأت بخط أبي بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني حديثي أبو زرعة عبد الواحد بن حمد بن علي بن أحمد بن محمد الشيباني الصوفي الشيرازي أخبرنا أبو القاسم صلة بن الحسن بن محمد الموصلي حدثنا الحسين بن عبدالله الموصلي أخبرنا سلمة بن أحمد بن سلمة النميري حدثنا أبو الفرج محمد بن أحمد الأنصاري حدثنا أبو بكر الزجاج حدثنا محمد بن عبدالعزيز قال: قرأت على الحسين بن محمد عن أبي مروان محمد عن الدراوردي عن محمد بن عمرو بن علقة عن أبي سلمة عن أبي سعيد مرفوعاً: (أناني جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة بعد صلاة الضحى) فذكر حديثاً طويلاً جداً في فضل صلاة الجمعة إلى آخره في أوراق، وهو حديث منكراً، ورجال إسناده أكثرهم مجاهيل^(١)

٤٨٩ - الديلمي^(٢): أخبرنا والدي أخبرنا يوسف الخطيب أخبرنا أبو بكر بن وصيف الصياد حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا عبدالله بن روح

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٨/٦) من طريق أبي إسحق إبراهيم بن فهد بن حكيم عن القعنبي عن الدراوردي به، ولفظه: (أناني جبريل عليه السلام مع سبعين ألف ملك بعد صلاة الظهر، فقال: يا محمد إن الله يقرئك السلام، وأهدي إليك هديتين لم يهدِها إلى نبي قبلك. قال: قلت: يا جبريل وما تلك الهديتان؟ قال: الوتر ثلاث ركعات، والصلوات الخمس في الجمعة. قال: قلت: يا جبريل وما لأنتي في الجمعة؟ فقال: يا محمد إذا كانوا اثنين كتب الله تعالى لكل واحد منها بكل ركعة ثلاثة صلاتة).

قال ابن عساكر: (وذكر حديثاً طويلاً في فضل الصلاة في ورقين لا أصل له).

وإبراهيم بن فهد بن حكيم البصري قال ابن عدي: (سائر أحاديثه مناكير، وهو مظلم الأمر) الكامل (١/٢٦٩).

والحديث ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١٢٠) رقم ١٢١.

(٢) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٦٤ ب).

وهو في الفردوس (٤/٥٨) رقم ٥٦٧٢ ط دار الكتاب العربي.

المدائني حدثنا سلام بن سليمان الثقفي حدثنا بكر بن خنيس عن ثابت عن أنس رفعه: (من صلى الظهر في جماعة كان له خمس وعشرون صلاة^(١) كلها مثلها وسع درجات في جنات الفردوس)^(٢)

بكر بن خنيس متوك^(٣)

٤٩٠ - الديلمي^(٤): أخبرنا أبي أخبرنا ابن البصري حدثنا رافع بن محمد حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب بن مهران بن موسى حدثنا أبو عمرو سعيد بن محمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه: (من صلَّى قُفَّاً للإمام فله بكل صلاة مائة حسنة، ومن صلَّى على يمين الإمام فله بكل صلاة خمس وسبعين حسنة، ومن صلَّى على يسار الإمام فله بكل صلاة خمسون حسنة)^(٥)

(١) في الأصل: (وصلة).

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١٢٠/٢) رقم ١٢٢.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤/٢١١-٢٠٨) رقم ٧٤٣، وميزان الاعتدال (١/٣٤٤) رقم ٢٧٨. وفي الإسناد أيضاً سلام بن سليمان الثقفي وهو ضعيف روى مناكير؛ انظر تهذيب الكمال (١٢/٢٨٨-٢٨٦) رقم ٢٦٥٦، وميزان الاعتدال (٢/١٧٨-١٧٩) رقم ٣٤٦.

أما عبدالله بن روح المدائني فهو صدوق كما في تاريخ بغداد (١١/١٢٣) رقم ٥٠٤٠. ولم يعرفه ابن عراق فقال: (لم أقف له على ترجمة، فلعل الآفة منه، والله أعلم).

(٤) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٦٥/١). وهو في الفردوس (٤/٦١-٦٠) رقم ٥٦٧٨ ط دار الكتاب العربي.

(٥) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١٢٠) رقم ١٢٣ وقال: (قلت: لم يبين عليه، وفي سنته جماعة لم أعرفهم، والله تعالى أعلم).

٤٩١ - **الديلمي**^(١): أخبرنا عبدوس عن الخطيب^(٢) عن عبدالله بن محمد بن يحيى الشافعى عن الحسين بن محمد التستري عن خالد بن محمد الأزدي عن عبدالله بن إبراهيم عن عبدالله بن يرفا^(٣) الليثى عن أبيه عن جده رفعه: (النافلة هدية المؤمن إلى ربّه، فليحسن أحدكم هديته ولطيئها)^(٤)

٤٩٢ - **أبو محمد السمرقندى**^(٥) في (فضائل قل هو الله أحد)^(٦): حدثنا محمد بن إسماويل الوراق حديثى أبي حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا عصام بن رواد بن الجراح عن أبيه حدثنا محمد بن مسلم عن إسحاق بن عبدالله بن خليلة الفهري عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بأمة الكتاب وست مرات قل هو الله أحد يحسن رکوعهما وسجودهما بني الله له قصرًا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر [فيه سبعون ألف غرفة. ومن قرأها عشر مرات وهو في حاجته أو في سوقه بني الله له قصرًا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر] ^(٧) فيه أربعة عشر ألف غرفة، ومن قرأها مرة واحدة بني الله له قصرًا في الجنة)^(٨)

(١) مسنن الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١١٢)].

(٢) في زهر الفردوس: (عبدوس عن ابن لال).

(٣) (ف) (المعروف بابن يرفا).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٢٠) رقم ١٢٤ وقال: (قلت: لم يبين علته وفي سنته من لم أعرفهم ...).

(٥) أبو محمد السمرقندى هو الإمام الحسن بن محمد الخلال رحمه الله.

(٦) ص ٨٣ ح ٣٨.

(٧) ما بين معقوقتين زيادة من كتاب الخلال.

(٨) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٢٠) رقم ١٢٥.

وفي إسناده رواد س الجراح الشامي أبو عصام العسقلاني، وهو (صدق اخطلت بأخره فُرُك) تقرب التهذيب (١٩٥٨). ومن فوقيه لم أجده لهم ترجمة، والله أعلم.

٤٩٣ - أبو الشيخ: حدثنا أبو سعيد أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْهَرِيشَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شَبَّابٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلِيْمَانَ الْكُوفِيَّ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنْسٍ رَفِعَهُ: (مِنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدِ الْعَشَاءِ الْآخِرَةِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَعِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بْنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرِيْنِ فِي الْجَنَّةِ يَتَرَاءَهُمَا أَهْلُ الْجَنَّةِ) ^(١)
أَبُو سَلِيْمَانَ الْكُوفِيَّ دَاؤِدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ يَكْذِبُ ^(٢)

٤٩٤ - الدليلي ^(٣): أَخْبَرَنَا عَبْدُوْسُ إِذْنًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ لَالِّ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ
أَحَدُ بْنِ عَبِيدِ الْأَسْدِيِّ حَدَّثَنَا [حَاتِمٌ] ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخَارِيِّ حَدَّثَنَا سَلِيْمَانَ بْنَ سَلَمَةَ
الْحَمْصِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبِيدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عَمْرٍ رَفِعَهُ: (مِنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدِ الْمَغْرِبِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً، وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
إِحدَى وَثَلَاثِينَ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةً خَمْسِينَ عَامًا) ^(٥)
سَلِيْمَانَ بْنَ سَلَمَةَ هُوَ الْخَبَارِيُّ مَتَّهُمُ ^(٦)

(١) علقة الدليلي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٦٣ / ب) عن أبي الشيخ به.
وهو في الفردوس (٤ / ٥٢-٥٣) رقم ٥٦٥٥ ط دار الكتاب العربي.

ورواه ابن الصفري في فضائل القرآن ص ١٨٨ ح ٢٧٠ من طريق أشعث بن شبيب السلمي به.
وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢ / ١٢١) رقم ١٢٦.

(٢) كذبه ابن معين كما في تاريخ الدوري (٢ / ١٥٣)، وقال الذهبي: (تركوه) ديوان الضعفاء والمتروكين
ص ١٢٦ رقم ١٣٢٤. وأشعث بن شبيب لم أجده له ترجمة.

(٣) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٦٣ / ب).

وهو في الفردوس (٤ / ٥٠-٥١) رقم ٥٦٤٨ ط دار الكتاب العربي.

(٤) في جميع النسخ: (حامد)، والمثبت من مستند الفردوس، وهو الصواب كما في ترجمه في الإكمال (٢ / ٢٨٢).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢ / ١٢١) رقم ١٢٧.

(٦) تقدم في الحديث رقم ٨٦.

وفي الإسناد أيضاً محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشه بن محسن العكاشي الأسدبي، قال ابن حجر: (كتابه) تقرير التهذيب (٦٦٦٨).

٤٩٥ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حriz السَّلْمَاسِي^(٢)
أخبرنا أبو المظفر المهند بن المظفر حدثنا أحمد بن خميس السَّلْمَاسِي أخبرنا الحسن بن
عثمان بن زياد حدثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَلْدِ عُثْمَانَ عَنْ عَاصِمَ بْنِ
مُضْرِسَ إِمامَ مسجِدِ الْكُوفَةِ عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هَرِيرَةَ رَفْعَهُ: (مَنْ صَلَى رَكْعَتِينَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ
رَكْعَةٍ فَاتِحةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكَرْسِيِّ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ مَرَاتٍ وَقُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ خَمْسَ مَرَاتٍ وَالْمَعْوذَتِينَ خَمْسَ مَرَاتٍ، فَإِذَا تَشَهَّدَ اسْتَغْفِرُ وَجْعَلَ ثَوَابَ
ذَلِكَ لِوَالَّدِيهِ؛ فَقَدْ أَدَى حَقًّا وَالَّدِيهِ إِنَّ لَمْ يَبْرَهَا)^(٣)

عاصم بن مضرس متوك^(٤)

٤٩٦ - **الديلمي**^(٥): أخبرنا أبي أخبرنا أبو طاهر [أحمد بن]^(٦) عبد الرحمن بن علي
الصائغ أخبرنا ابن فنجويه حدثنا الحسين بن علي بن الحسن بخانقين حدثني
محمد بن علي بن محمود البلخي حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا بشر بن عماره^(٧)

(١) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٦٣ / ب - ١٦٤). .

(٢) (ف) و (م): (السلماني).

(٣) ذكره ابن عراق في ترية الشريعة (٢١٢) رقم ١٢٩.

وعزاه العراقي في المغني عن حل الأسفار (١٥٣ / ١٥٣) رقم ٦١٨ أيضاً لأبي موسى المديني في وظائف الليلي والأيام.

(٤) انظر ترحيته في ميزان الاعتلال (٢ / ٣٥٧) رقم ٤٠٦٧ ، ولسان الميزان (٤ / ٣٧٤) رقم ٤٠٤١.

وفي إسناده أيضاً الحسن بن عثمان بن زياد أبو سعيد السكري وهو كذاب، وتقدم في الحديث رقم (٢٨٩).

قال العراقي: (رواها أبو موسى المديني وأبو منصور الديلمي في مستند الفردوس بستند ضعيف جداً، وهو

منكر) المغني عن حل الأسفار (١ / ١٥٣) رقم ٦١٨.

(٥) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٦٤ / ب).

وهو في الفردوس (٤ / ٦٠) رقم ٥٦٧٧ ط دار الكتاب العربي.

(٦) ما بين معقوفين زيادة من مستند الفردوس، وسيأتي على الصواب في الحديث رقم (٦٢٧).

(٧) كذا في جميع النسخ، وفي مستند الفردوس: (بشر بن عمار)، وهو الصواب فهو الذي يروي عن عبد الرحيم بن زيد المعنى كما في تهذيب الكمال (٤ / ١٣٦)، والله أعلم.

حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمي حدثني أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه: (من صلى حول بيت الله الحرام في جماعة كتب الله له خمساً وعشرين مرة، كل مرة مائة ألف، تكون ألفي ألف وخمسائة ألف صلاة. ومن صلى حول بيت الله الحرام تطوعاً كتب الله له مائة ألف صلاة)^(١)

زيد العمي ضعيف^(٢)

وابنه قال البخاري: تركوه^(٣)

وبشر بن عمار قال في (المغني)^(٤): ضعفوه^(٥)

٤٩٧ - ابن التجار في (تاریخه): أخبرنا داود بن معمر القرشی قال: كتب إلى أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ أن أبا صالح أحد بن عبد الملك النيسابوري أخبره كتابة: حدثنا محمد بن عبدالله بن باکویہ الشیرازی أخبرنا أبو حاتم محمد بن علي بن ثابت القزوینی الصوفی حدثنا أبو العباس بن بطانة حدثنا علي بن أحمد بن محمد الذیباني حدثنا محمد بن أبان البغدادی عن محمد بن فضیل بن غزوان (عن أبان)^(٦) عن أنس مرفوعاً: (من صلی ليلة السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وأية الكرسي ثلاث مرات غفر الله له ولوالديه، وكان ممن يشفع له محمد).^(٧).

(١) رواه الفاكهی في أخبار مکة (٩٢/٢) ح ١١٨٩ عن عبدالله بن منصور عن عبدالرحيم بن زيد العمی به. وذکرہ ابن عراقی في تنزیه الشریعة (١٢١/٢) رقم ١٢٩.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٧٧).

(٣) التاریخ الكبير (٦/١٠٤) رقم ١٧٤٤.

(٤) دیوان الضعفاء والمتروکین ص ٤٩ رقم ٥٩٦. وقال في المغني (١/١٦٧) رقم ٩٠٩: (ضعفه النسائي ومشاه غیره).

(٥) لكن الصواب -والله أعلم- أن الذي الإسناد هو بشر بن عمار كما تقدم، وهو (صدقوق) تقریب التهذیب (٦٩٦).

(٦) ما بين قوسین سقط من (ف) و(م).

(٧) ذکرہ ابن عراقی في تنزیه الشریعة (٢/١٢٢) رقم ١٣٠.

أبان متهم^(١)

٤٩٨ - الطبراني في (الأوسط)^(٢): حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا أحمد بن سعيد بن حيشنة حدثنا عبد الله بن القاسم حدثني سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: (من صلى عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد؛ حفظه الله في نفسه ومائه وولده وأبويه)^(٣)
قال الطبراني: لم يروه إلا عبد الله بن القاسم.

وقال في (الميزان)^(٤): هذا خبر موضوع، والآفة أحمد بن سعيد أو شيخه.

٤٩٩ - ابن عدي^(٥): حدثنا عبد الله^(٦) بن محمد بن يعقوب البخاري حدثنا موسى بن أفلح حدثنا أبو حذيفة حدثنا الثوري عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: (من صلَّى الفجر يوم الجمعة ثم وَحَدَ اللَّهَ حتَّى تطلع الشَّمْسُ غَفَرَ لَهُ وأُعْطِيَ أَجْرُ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ)^(٧)

أبو حذيفة إسحاق بن بشر كذاب يضع الحديث^(٨)

(١) تقدم في الحديث رقم (١٤١).

وفي (ف) و(م): "... وكان من يشفع له "محمد بن أبان متهم)" وهو تخليل، وانضاف إليه سقوط أبان من الإسناد، فاغتر به الملقى على تزويه الشريعة (١٢٢/٢) وتعقب قول ابن عراق: (فيه أبان بن أبي عياش)، فقال المعلق: (كذا والصواب: محمد بن أبان البغدادي)!

(٢) كما في لسان الميزان (١/٤٧٠) ترجمة أحد بن سعيد الحمصي.
والحديث غير موجود في المطبوع من المعجم الأوسط إذ لم يذكر في باب الياء منه إلا أحاديث (من اسمه يعقوب). وفي هذا ما يدل على وقوع سقط في باب الياء في النسخ الموجودة بين أيدينا، خلافاً لما علقه الأستاذ أبو الفضل الحسيني في حاشية المعجم الأوسط (٩/١٦٨) ط دار الحرمين.

(٣) ذكره ابن عراق في تزويه الشريعة (٢/١٢٢) رقم ١٣١.

(٤) (١١-١٠٠-١٠١) رقم ٣٩١.

(٥) الكامل (١/٣٣١) ترجمة إسحاق بن بشر أبي حذيفة البخاري.

(٦) تصحح في (د) و(ف) و(م) إلى: (عبد الله).

(٧) ذكره الذهبي في الميزان (١/١٨٦) ترجمة إسحاق بن بشر، وابن عراق في تزويه الشريعة (٢/١٢٢) رقم ١٣٢.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٠٩).

٥٠٠ - الخطيب في (رواة مالك): حدثني أبو القاسم الرفاعي أخبرنا أبو بكر
أحمد بن موسى الحافظ في كتابه حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثني
محمد بن عبدالله البحرياني حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور حدثنا إسماعيل بن
عبدالله بن يزيد حدثنا الفضل بن منصور عن مالك بن أنس عن حميد الطويل عن
أنس بن مالك: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى الصبح ثم قال: اللهم إني
أسألك بأنّ لك الحمد والملك والملائكة والجبروت والعزة والعظمة على جميع
خلقك، أسألك خير هذا اليوم وخير ما تقضى فيه، وأعوذ بك من شرّ هذا اليوم
وشرّ ما تقضى فيه). قال: وذكر بقية الحديث^(١)

آخرجه الدارقطني في (الغرائب) وقال: هذا منكر، ومن دون مالك مجہول.
وقال في (الميزان)^(٢): هذا منكر جداً، والفضل لا يُعرف من ذا.
وكذا إسماعيل بن عبدالله^(٣).

٥٠١ - أصيغ بن خليل: حدثنا الغازى بن قيس عن سلمة بن وردان عن ابن
شهاب عن الريبع بن خثيم عن ابن مسعود قال: صلّيْتُ خلف النبي ﷺ وخلف
أبي بكر وعمر ثنتي عشرة سنة وخمسة أشهر، وخلف عثمان ثنتي عشرة سنة
وخلف عليّ بالكوفة خمس سنين فلم يرفع أحدٌ منهم يديه إلا في تكبيرة الافتتاح
وحلوها^(٤)

(١) ذكره الحافظ في لسان الميزان (٦/٣٥٥) [ترجمة الفضل بن منصوراً، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١٢٢/٢) رقم ١٣٣].

(٢) (٣/٣٦٠) رقم ٦٧٥٢.

(٣) انظر لسان الميزان (٢/١٤٢).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٢٣-١٢٢) رقم ١٣٤.

قال ابن الفرضي في (تاریخه)^(١): كان أصبغ بن خليل حافظاً للرأي على مذهب مالك ودارت عليه الفتيا، ولم يكن له علم بالحديث ولا معرفة بطرفة، بل كان يعاديه ويعادي أصحابه، ويبلغ من تعصبه^(٢) لرواية ابن القاسم عن مالك ترك رفع اليدين في الصلاة أن افتعل حدثاً في ترك رفع اليدين، ووقف الناس على كذبه فيه. ثم ذكر هذا الحديث.

قال: (وقد وقع في خطأ عظيم بين؛ منها أن سلمة بن وردان لم يرو عن الزهرى، ومنها أن الزهرى لم يرو عن الربيع بن خثيم ولا رأه، ومنها قوله عن ابن مسعود: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلَيْهِ بِالْكَوْفَةِ خَمْسَ سَنِينَ. وقد مات ابن مسعود في خلافة عثمان بالإجماع)^(٣).

وذكر القاضي عياض في (المدارك)^(٤) مثل ذلك، ونقل عن أحمد بن خالد أنه قال: لم يقصد أصبغ بن خليل الكذب على رسول الله ﷺ، وإنما أظهر أنه يريد تأييد مذهبة.

قال عياض: وهذا كلام لا معنى له، وكل من كذب على النبي ﷺ فإنما كذب لتأييد غرض^(٥)

(١) تاريخ علماء الأندلس (١٥١-١٥٠). ونقله الحافظ ابن حجر في اللسان (٢/٢٠٦)، ومنه نقل المصنف رحمة الله.

(٢) في اللسان: (عصبيته).

(٣) ما بين قوسين إنما هو كلام القاضي عياض، وقد نقله الذهبي في الميزان (١/٢٦٩-٢٧٠)، وكلام ابن الفرضي في تاريخه (١٥١/١) نحوه. وقد تصرف المصنف في النقل من اللسان فوقع له تخلط بسبب ذلك، والله أعلم.

(٤) ترتيب المدارك (٤/٢٥٢-٢٥١). والمصنف نقله من اللسان (٢/٢٠٧).

(٥) في اللسان: (غرضه).

وحكى عياض أيضاً أنه حدث عن الغازى بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ عن جبريل عن الله في إسناد القرآن. قال: فظن أن نافعاً القارئ هو مولى ابن عمر.

وذكر ابن الفرضي^(١) أنه كان يصحّح أسيد بن حضير^(٢) في قوله بالخاء المعجمة، ويقول: هو تصغير خضر، فِيْرُدُّ عليه فيأبى. وذكر الذهبي في (الميزان)^(٣) كلام ابن الفرضي^(٤) وعياض وقال: فهذا الحديث من وضع أصيبح.^(٥)

٥٠٢ - البهقي^(٦): أخبرنا أبو بكر بن الحارث أخبرنا أبو محمد بن حيان حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود حدثنا أبو عمرو الخلبي حدثنا حجاج بن نصير عن عباد بن كثير عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتي الصبح).^(٧)
قال البهقي: هذه الزيادة لا أصل لها^(٨)، وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان^(٩).

(١) تاريخ علماء الأندلس (١٥١-١٥٢).
(٢) في (خ) و(ف) و(م): (حضير).

(٣) (٢٦٩-٢٧٠).

(٤) لم يذكر الذهبي عن ابن الفرضي إلا قوله: (متهם بالكذب؛ قاله ابن الفرضي). أما باقي كلام ابن الفرضي الذي نقله المصنف فهو من لسان الميزان كما تقدم.

(٥) جاء في حاشية الأصل بخط المصنف رحمه الله: (الحمد لله. ثم بلغ قراءة علي؛ مؤلفه لطف الله به).

(٦) السنن الكبرى (٤٨٣/٢).

(٧) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١٢٣/٢) رقم ١٣٥.

(٨) يعني قوله: (إلا ركعتي الصبح). وكذا قال ابن القيم في إعلام الموقعين (٣٥٦/٢).

(٩) انظر ترجمة حجاج بن نصير في تهذيب الكمال (٤٦١-٤٦١/٥) رقم ١١٣٠، وميزان الاعتدال (٤٦٥/١) رقم ١٧٤٨. وترجمة عباد بن كثير الفقهي البصري في تهذيب الكمال (١٤٥/١٤٥) رقم ٣٠٩٠، وميزان الاعتدال (٣٧٥-٣٧١/٢) رقم ٤١٣٤.

٥٠٣ - ابن شاهين في كتاب (الترغيب في الذكر)^(١): حدثنا [أحمد بن] إبراهيم بن عبد الوهاب [الشيباني]^(٢) بدمشق حدثنا عمر بن مضر حدثنا إبراهيم بن حيان بن النجار بن أنس بن مالك حدثنا شريك عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال: أتى الحسن بن علي في حاجة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى الغداة في مسجده ثم جلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس، فإذا طلعت حمد الله وقام فصل ركعتين؛ إلا أعطاه الله بكل ركعة ألف ألف قصرين في الجنة، في كل قصر ألف ألف حوراء، مع كل حوراء ألف ألف خادم، وكان عند الله من الأولين)^(٣)

قال في (الميزان)^(٤): إبراهيم بن حيان قال الأزدي^(٥): ساقط، وقال ابن عدي^(٦): ضعيف جداً حدث بالباطل. وساق له ابن عدي ثلاثة أحاديث باطلة. وقال العقيلي^(٧): يحده عن الثقات بالباطل. وقال ابن حبان^(٨): كان يدور بالشام ويحده عن الثقات بالموضوعات، لا يجوز ذكره إلا على سبيل القدح فيه.

٥٠٤ - المخارث في (مسنده)^(٩): حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا أبو الحسن المصيحي حدثنا أبو علي^(١٠) - وقد غزا معنا الروم وكان رجلاً صالحًا عابداً - عن

(١) الترغيب في فضائل الأعمال (١٦٠/١١) ح ١١٣.

(٢) في جميع النسخ: (حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب النيسابوري)، والثابت من الترغيب لابن شاهين. وأحد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني الدمشقي المعروف بابن عبادل مترجم في السير (٣٣٢/١٥).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٢٣/٢) رقم ١٣٦.

(٤) (٤/٢٩، ٢١-٢٢) رقم ٤٩.

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣١/١) رقم ٥١.

(٦) الكامل (١/٢٥٤).

(٧) الضعفاء (١/٥٦).

(٨) المحرر وحسنه (١١٧/١) رقم ٣٢.

(٩) كما في بغية الباحث (٣٣٢/١) ح ٢٢٠.

(١٠) كذلك في بغية الباحث والمطالب العالية، وفي بغية الطلب: (قال أبو علي) يعني الحسن بن قتيبة.

أبي خيثمة عن علي رفعه إلى النبي ﷺ قال: (من صلَّى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة؛ جاء يوم القيمة فقال له: هذا من الصدِّيقين فيجوزهم، فيقال: هذا من الشهداء فيجوزهم فيقال: هذا من النبيين فيجوزهم، فيقال: هذا من الملائكة فيجوزهم، ولا يُحجب حتى ينتهي إلى عرش الرحمن) ^(١)

قال الحافظ ابن حجر في (المطالب العالية) ^(٢): هذا متن موضوع.
ونقله عنه الشهاب البوصيري في (زوائد़ه) ^(٣) وهو إنصاف ^(٤) منه، وزاد فقال:
الحسن بن قتيبة متروك ^(٥).

٥٠٥ - قال أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن يزيد بن الصبَّاح ^(٦)
في (جزئه): حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المخرمي أبو الطيب حدثنا أبو بكر
محمد بن حميد الخراز ^(٧) الكوفي حدثنا أبو خيثمة عن المغيرة بن عبد الرحمن عن
أبي الزناد عن الأعرج عن سليمان الفارسي: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

(١) علقة الديلمي في مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٦٣ / ب) عن الحارث به، وفيه أيضاً: (حدثنا أبو الحسن المصيحي وكان رجلاً صالحًا...).

ورواه ابن العديم في بغية الطلب (١٠/٤٤٠٣ - ٤٤٠٤) [ترجمة أبي الحسن المصيحي العابد] من طريق
الحارث به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٢٣) رقم ١٣٧.

(٢) (١/٢٦٢) رقم ٦٤٢.

(٣) إعفاف الخيرة المهرة (٢/٣٦٧) رقم ١٦٨١.

(٤) في (ف) و(م): (وهو أيضًا).

(٥) قاله الدارقطني في العلل (٥/٣٤٧). وقال النهبي: (هالك) ميزان الاعتدال (١/٥١٩) رقم ١٩٣٣.

. ٣٣٢ / ١)

وزاد الهيثمي: (و فيه من لا يُعرف) بغية الباحث (١/٣٣٢).

(٦) أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن يزيد بن الصبَّاح: قال شيرويه: (كان صدوقًا ثقة)، مات سنة (٤٣١). السير (١٧/٥٦٣).

(٧) في (د): (الخراز).

قام رجل من أهل الطائف إلى رسول الله ﷺ فقال له: يا رسول الله أخبروني أنك قلت: (من صلّى أربع ركعات بعد عشاء الآخرة يقرأ فيهاً يس وحم الدخان وألم تنزيل و {تبارك الذي بيده الملك} تضمن له الجنة)? . فقال له النبي ﷺ: (صدق من قال هذا فإني قد قلتُ، وما قلتُ هذا إلا من قول جبريل. إنه قال لي: من صلّى ركعات أربعة فرأى فيهاً هذه السور ضمانتُ له الجنة).

فقال له علي: يا رسول الله فمن لم يدري هذه السور الأربع ولم يحفظهن؟ فقال: (يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون مرة وأية الكرسي خمس مرات، فوالذي نفسي بيده ما من مؤمن يصلّى [هذه الصلاة]^(١) إلا كان رفيقي في الجنة، وأعطاه الله تعالى ثواب ستين نبياً، وأعطاه الله بكل ركعة عبادة سنة وبكل آية ثواب شهيد، وكتب له بكل حجر ومدر^(٢) حجة وعمرة، ونور الله قبره وبيّض وجهه وستر عورته وقضى حاجته من أمر الدنيا والآخرة، واستجاب الله دعاءه، ولا يخرج من الدنيا حتى ينظر إلى مكانه في الجنة، ويبعث الله إليه في تلك الليلة الملائكة يكتبون له الحسنات ويستغفرون له إلى الليلة القابله، وأعطاه الله بكل شعرة على جسده مدينة، فإن مات من ذلك اليوم أو تلك^(٣) الليلة مات شهيداً).

قال سليمان: فما تركتها إلى أن أصابتني علة الموت، ولقد صلّيتها في ليلة الجمعة فسمعت نقضاً من زاوية البيت: أسأل وتمنَّ كلَّ ما تريده، ومنذ يوم صلّيتها الملائكة تستغفر لك إلى يوم القيمة، وقد اشتغلت ملائكة آخر يكتبون لك الحسنات ويمحون عنك السيئات من ليلتك هذه إلى يوم يُنفتح في الصور.

(١) ما بين معقوفتين زيادة من التنزيل.

(٢) المدر: هو العلين المتласك. النهاية في غريب الحديث (٣٠٩/٤).

(٣) في (ف) و(م) والتنزيل: (أو من تلك).

وقال علي بن أبي طالب: ما تركتها منذ سمعتها من حبيبي يَعْلَمُهُ اللَّهُ، ولا تركتها فاطمة، وأفضل ما تصلّى في ليلة الجمعة.

وكان علي يقول: يعطى هذا كلُّه لمن صلاتها من الرجال والنساء ولو^(١) في السنة مرة واحدة^(٢).

هذا واضح البطلان، وحمد بن حميد الخزاز قال ابن الجوزي: ضعيف^(٣)، وقال ابن أبي الفوارس: فيه نظر^(٤)

٥٠٦ - قال شرف الدين ابن المستوفى في (تاریخ إربل)^(٥): قال نجم الدين الفصيحي: حدثني أبو الفضل بن ناصر قال حدثني قتادة بن زيد صاحب الحديث بالبصرة حدثني يحيى بن الفضل إملأه منه بالمسجد الجامع بالكوفة حدثني ناصر بن عبد الله الكاتب حدثنا أبو أمامة حدثنا مجاهد عن حابس بن الأقرع عن عبدالله بن مسعود وعن^(٦) العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما؛ قال ابن مسعود

(١) في (ف) و(م): (ولو كان).

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١٢٣-١٢٤) رقم ١٣٨.

وذكره شيربوه الديلمي في الفردوس (٤/٥٢) رقم ٥٦٥٣ ط دار الكتاب العربي عن أبي هريرة رضي الله عنه مروعاً بلطفه: (من صل أربع ركعات بعد العشاء الآخرة يقرأ فيهن: بس وحم الدخان وألم تنزيل وبارك الذي بيده الملك ضمنت له الجنة).

وقال محققه: (بيض له ولده).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/٥٣)، ولم أجده في ضعفاء ابن الجوزي.

(٤) لسان الميزان (٧/١٠٧) رقم ٦٧٣١.

وفي إسناده أيضاً أبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم المخرمي لم أجده له ترجمة، وأبو خيثمة لم يتبعني لي من هو.

(٥) لم أجده في القسم المطبع من تاريخ إربل.

(٦) في (د) و(ف) (م): (عن).

عن رسول الله ﷺ (أنه قال)^(١)—وقد سأله قتادة بن الأزرق عن الأعمال فقال:-
 (يصلِّي أحدكم ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ في الأولى بعد الفاتحة {أَمْ تُنْزِلُ} السجدة وفي الثانية يس وفي الثالثة {حَمْ} الدخان وفي الرابعة {تَبَارَكَ} الملك^(٢)، فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ خصَّني بهذه الصلاة، وأمرني جبريل أن لا أعلمها إلاَّ الأبرار، فإنه من أتى بها مرة واحدة كان كالقائم سنة ليَّلَهَا والصائم نهارَهَا، وغفرَ اللهُ له مغفرةً بِتَائِلًا^(٣) فصلًا، فضَّحَ المسجد تعظيمًا لِذلِك).

وقال حذيفة: هذا لفاعلها مرة، فما لمن يُصْرِّ^(٤) عليها؟ قال: (من أتى بها ستَّ مراراً أُعطِي من الثواب عدد قطر أمطار السنة الآتي بها فيها). قال حذيفة: فإنَّ زاد؟ قال: (من^(٥) أتى بها تسع مراراً من فتنَ الحياة وفتنة الممات). قال: فإنَّ زاد؟ قال: (فإنَّ أتى بها خمس عشرة مرَّة عاش صَدِيقاً ومات شهيداً، فإنَّ أصْرَّ عليها حتى يموت كان له ثواب إبراهيم وسياحَة عيسى، ولقيَ اللهَ آمناً من أهوال القيمة فأورثه الفردوس في مستقر رحمته وجواره، فطوبى لمن كان ذلك ثُمَّ طوبى). تمَّ طريقُ ابن مسعود.

وفي رواية العباس ذلك لا يتغایر لفظاً ولا معنى، إلا أن قال زيادة على ذلك:
 (كان في أمان الله ما عاش، لا يُسلِطُ^(٦) عليه آفات الدنيا ولا يُناقض في الحساب ولا يُحاد على الصراط وأكرم مثواه ومنقلبه)^(٧)

(١) ما بين قوسين ليس في (د) و(ف) و(م).

(٢) في (خ): ({تَبَارَكَ الَّذِي يَدِهُ الْمَلَكُ}), وفي (ف) و(م): ({تَبَارَكَ}).

(٣) بِتَائِلًا: أي منقطعاً بلغ الغاية، والمراد مغفرة لا تشبهها مغفرة؛ انظر لسان العرب (ب ت ل).

(٤) في (ف) و(م): (لم يصبر).

(٥) في (د) و(ف): (إن).

(٦) في (م): (لا تُسلِطُ).

(٧) أشار إليه ابن عراق في تزويه الشريعة (١٢٤ / ٢) تحت رقم ١٣٨ وقال: (هو ظاهر البطلان). وفي إسناده جماعة لم أجده لهم ترجمة، والله أعلم.

٥٠٧ - ابن النجاشي: أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين عن محمد بن ناصر الحافظ: كتب إلى أبي القاسم علي بن عبد الرحمن النيسابوري أخبرنا أبو سعد المالياني حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن القاسم بن سوار النهرديري حدثنا أبو القاسم العباس بن الحسين بن ديساذا^(١) البغدادي حدثنا محمد بن مهدي المروزي أخبرنا أبو بشر بن سيار الرقي حدثنا العباس بن كثير الرقي عن يزيد بن أبي حبيب قال: قال لي مهدي بن ميمون: دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر وهو يعتزم فقال لي: يا أبو أيوب ألا أحدثك بحديث تحبه وتحمله وتزويجه؟ قلت: بلى. قال: دخلت على عبد الله بن عمر وهو يعتزم فقال لي: يابني أحب العامة، يابني اعتمَّ تَبَجُّل^(٢) وتكريم وتوفر، ولا يراك الشيطان إلا ولئن هارباً. إنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن صلاة بعامة تعدل خمساً وعشرين صلاة بغير عامة، وجمة بعامة تعدل سبعين جمعة بغير عامة. إن الملائكة ليشهدون الجمعة معتمدين، ولا يزالون يصلون على أصحاب العوائم حتى تغرب الشمس)^(٣)

قال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان)^(٤): هذا حديث منكر بل موضوع، ولم أر للعباس بن كثير ذكراً في (الغرباء) لابن يونس ولا في (ذيله) لابن الطحان. وأما أبو بشر بن سيار فلم يذكره أبو أحمد الحاكم في (الكتني)، وما عرفت محمد بن مهدي المروزي ولا مهدي بن ميمون الراوي لهذا الحديث عن سالم، وليس هو البصري المخرج [له]^(٥) في الصحيحين، ولا أدرى من الأفة، انتهى.

(١) كذا ضبطه في (د)، وفي اللسان: (دبساد).

(٢) في لسان الميزان (٤/٤١٣): (تَبَجُّل).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٢٤، ١٣٩) رقم ١٢٤، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٤٤٩) رقم ١٢٧.

(٤) (٤/٤١٣-٤١٤) رقم ٤١١٩ ترجمة العباس بن كثير الرقي.

(٥) ما بين معقوقتين زيادة من اللسان.

١ / ٥٠٧ - (قلت^(١)): وقد أخرجه ابن عساكر في (تاریخه)^(٢) قال: أخبرنا أبو محمد عبدان بن [زَرِّين^(٣) بن^(٤) محمد الدُّویني^(٥)] حدثنا نصر بن إبراهيم أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر^(٦) بن برهان أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري أخبرنا إبراهيم بن أيوب المخرمي حدثنا أحمد بن محمد الرقي حدثنا عيسى بن يونس حدثنا العباس بن كثير حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن ميمون بن مهران قال: دخلتُ على سالم بن عبد الله بن عمر فحدثَنِي^(٧) ملياً ثم التفتَ إلى فقال: يا أبو أيوب لا أخبركَ بحديثٍ تجده وتحمله عني وتحدث به؟ قلتُ: بلى. قال: دخلتُ على أبي عبدالله بن عمر بن الخطاب وهو يتعَمَّم، فلما فرغ التفتَ (إلي)^(٨) فقال: أتَحْبُ العِيَامَةَ؟ قلتُ: بلى. قال: فاحْجَهَا وأعْرِبْهَا تُحْلُّ وتُوقَرْ وَتُكْرَمْ، ولا يراك الشيطان إلا ولَّ. سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: (صلاة طوع أو فريضة بعامة تعدل خمساً وعشرين صلاة بلا عامة، وجعة بعامة تعدل سبعين جمة بلا عامة. أي بني اعتمَ فإن الملائكة يشهدون يوم الجمعة معتَمِين فيسلِّمون على أهل العيَامَة حتى تغيب الشمس).

وأخرجه الدبلمي^(٩): أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا المظفر بن الحسين بن أحمد ومحمد بن الفضل بن جعفر قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن إبراهيم المؤدب

(١) ما بين قوسين ليس في (د) و(ف) و(م).

(٢) (٣٥٤-٣٥٥). (٣٧)

(٣) زَرِّين: بزاي مفتوحة ثم راء مشددة مكسورة كما في توضيح المشتبه (٤/١٨٣-١٨٤)، وتصح في الأصل (م) إلى: (ربيق)، وفي (د) و(خ) و(ف) إلى: (ربيق).

(٤) في (د) و(ف) و(م): (عن).

(٥) الدُّویني: بضم الدال وكسر الواو كما في توضيح المشتبه (٤/٥٩).

(٦) في (د) و(ف) و(م): (عمرو).

(٧) في التاريخ: (يحدثَنِي وحدثَه).

(٨) ما بين قوسين ليس في (د) و(ف) و(م).

(٩) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٤٦)].

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٢٩١ تحت رقم ٧١٧ وقال: (لا يثبت).

حدثنا علي بن إبراهيم علان البلدي حدثنا الحسين بن إسحق العجلي حدثنا إسحق بن يعقوب القطان حدثنا سفيان بن زياد المخرمي حدثنا العباس بن كثير القرشي حدثنا يزيد بن أبي حبيب به.

٥٠٨ - ابن عدي^(١): حدثنا ابن قتيبة العسقلاني حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن همام حدثنا أبو عبيدة الحداد عن حميد عن أنس مرفوعاً: (صلاة على كور العامة يعدل ثوابها عند الله غزوة في سبيل الله)^(٢).

قال الدارقطني: إبراهيم كذاب^(٣)

قال في (الميزان)^(٤): هذا من وضعه.

٥٠٩ - الديلمي^(٥): أخبرنا حمد بن نصر حدثنا أحمد بن عبد الله بن بندار حدثنا أبي حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عامر التهائوندي حدثنا علي بن مهرويه حدثنا أحمد بن عبدالله المقرئ القزويني حدثنا محمد بن إسحق حدثنا عاصام بن المتن حدثنا حميد عن أبان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (الصلاحة في العامة عشرة^(٦) ألف حسنة)^(٧)
أبان متهم^(٨)

(١) الكامل (١/٢٧٢) [ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن همام ابن أخي عبد الرزاق].

(٢) قال ابن عدي: (منكر).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٢٤) رقم ١٤٠.

(٣) الفضعاء والمتروكون ص ١٠٧ رقم ٢١.

(٤) (٤٢/١) رقم ١٢٧.

(٥) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٥٦)].
وهو في الفردوس (٢/٤٠٦) رقم ٣٨٠٥.

(٦) في الفردوس والتنزيه: (عشرة)، وفي (م): (تعديل عشرة).

(٧) ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٢٦٣ تحت رقم ٦٢٤، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٢٤) رقم ١٤١، والألباني في الضعيفة (١/٢٥٣) رقم ١٢٩.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٤١).

٥١٠ - أبو نعيم في (تاریخ أصبهان)^(١): حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب حدثنا عامر بن إبراهيم بن عامر قال: وجدت في كتاب [جدي]^(٢) بخطه: سمعت نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس رفعه: (من لقي أخيه عند الانصراف من الجمعة فليقل: تقبل الله مِنَّا وَمِنْكُمْ، فإنها فريضة أَدَّيْتُمُوها إِلَيْنَا).^(٣)

نهشل كذاب^(٤)

٥١١ - الديلمي^(٥): أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا المظفر بن يحيى أخبرنا الحاكم حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا الحسين بن داود بن معاذ حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس رفعه: (يصبح المؤمن يوم الجمعة وهو مُحْرِمٌ، فإذا صلَّى حِلًّا، فإن مكث في الجامع حتى يصلِّي العصر مع إمامه كان كمن أتى بحجَّة وعمره). قيل: يا رسول الله فمتى يتَّهَبُ للجمعة؟ قال: (يوم الخميس)^(٦)
قال الخطيب^(٧): الحسين بن داود البلخي لم يكن ثقة^(٨)، روى نسخة عن يزيد عن حميد عن أنس أكثرها موضوع.
وقال الحاكم^(٩): له عندنا عجائب يُستدل بها على حاله.

(١) (٤٦٤) ترجمة عامر بن إبراهيم بن عامر أبي عماد المؤذن.

(٢) في جميع النسخ: (أبي)، والمثبت من تاريخ أصبهان ومستند الفردوس، وتقدم كذلك في الحديث رقم (١٣٤).

(٣) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ٢١ أ) من طريق أبي نعيم به.

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٦٧، وأiben عراق في تنزية الشريعة (٢/١٢٤) رقم ١٤٢، والأبانى في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢/٣٨٧) رقم ٥٦٦٧.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٠/٣١-٣٤) رقم ٦٤٨٣، وميزان الاعتدال (٤/٢٧٥) رقم ٩١٢٧.

(٥) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٣٨)].

(٦) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٢٤) رقم ١٤٣.

(٧) تاريخ بغداد (٨/٥٧٦) رقم ٤٥٣٤ ترجمة الحسين بن داود بن معاذ البلخي.

(٨) تقدم في الحديث رقم ٩٨.

(٩) في تاريخه كما في لسان الميزان (٣/١٦٣) رقم ٢٥١٠.

٥١٢ - وقال ابن النجاشي: قرأتُ في كتاب أبي^(١) إسحقَ إبراهيمَ بنَ أحمدَ بنَ شافعياً بخطه^(٢): قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم اليامي المعروف بابن عروس الدّعاء مِنْ حفظه حدثنا أبو سالم محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان الدباغ حدثنا عمبي وهو محمد بن حماد الدباغ حدثنا أبو معاشر^(٣) عن نافع عن ابن عمر قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: (ال المسلم يوم الجمعة محروم، فإذا صلَّى فقد حلَّ، فإن جلس^(٤) إلى أن يصلِّي العصر كان كمن أتى بحججة وعمره)^(٥)

أبو معاشر متوك^(٦)

٥١٣ - أبو محمد السمرقندى في كتاب (فضائل قل هو الله أحد)^(٧): حدثنا محمد بن عثمان بن [حرّاز]^(٨) حدثنا يوسف بن إبراهيم الأشعري حدثنا علي بن حمزة الخزاعي حدثنا عبدالله بن عمرو المصيصي حدثنا إسحق بن عبد الصمد البغدادي حدثنا مروان بن محمد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال

(١) ما بين قوسين سقط من (د) و(ف) و(م).

(٢) رواه ابن شافعيا في معجمه كما في كنز العمال (٢١٠٨٧).

(٣) كذا في جميع النسخ. والظاهر أنه وقع سقط في الإسناد، لأن أبي معاشر نجح بن عبدالرحمن السندي توفي سنة (١٧٠)، وأخر من روى عنه ابنه محمد بن أبي معاشر المتوفى سنة (٢٤٧)؛ انظر تهذيب الكمال (٢٦/٥٥١) و(٢٩/٥٥١)، (٣٢٤، ٣٢٤/٢٦).

ومحمد بن حماد بن ماهان أبو جعفر الدباغ توفي سنة (٢٨٥) كما في تاريخ بغداد (٣/٨٠)، فلا يمكن أن يروي عن أبي معاشر مباشرة. ولعله سقط بينهما أبو الربيع الزهراني فهو يروي عن أبي معاشر كما في تهذيب الكمال (٢٩/٣٢٤)، ويروي عنه الدباغ كما في تاريخ بغداد (٣/٨٠)، والله أعلم.

(٤) في (ف) و(م): (فإن حبس).

(٥) أورده اليهقي في السنن الكبرى (٣/٢٤٤) معلقاً عن ابن عمر، وقال: (إسناده ضعيف لا يُتعجب به مثله). وذكره ابن عراق في ترتيب الشرعية (٢/١٢٤) تحت رقم ١٤٣.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨٧). وهو لا يبلغ حد الترك، لكن نصّ عددٍ من النقاد على نكارة حديثه عن نافع. (٧) ص ٥٢ رقم ١٤.

(٨) في جميع النسخ: (حرار)، والمثبت من كتاب أبي محمد الخلال السمرقندى.

رسول الله ﷺ: (من صلّى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد مائة مرة فقد أدى حَقَّ الجمعة كما أدَّت حَلْمَةُ العرش مِنْ حَقَّ العرش) ^(١)
 قال في (المغني) ^(٢): مروان بن محمد السنجاري عن مالك؛ قال الدارقطني:
 ذاہب الحدیث ^(٣)

٥١٤ - **الديلمي** ^(٤): أخبرنا أبي أخبرنا جعفر بن يحيى المكي حدثنا محمد بن علي بن صخر بمكة حدثنا الحسن بن علي بن الحسن القطان إملاء حدثنا أحمد بن الخطاب حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكر ^(٥) حدثني جدي حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن علي بن الحسين عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَجَاهِدُونَ فِي مُوْطَنِيهِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعُشْرَيْنَ عَرْفَةَ فَأَلْيَامًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ تَهْبِطُ الْمَلَائِكَةُ بَكْرَةً وَيَقُومُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ حَتَّى يَلْغُوا سَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغُوا السَّبْعِينَ طَوَّبُ الصَّحْفُ وَخُتِّمَتْ، فَكَانَ أَوْلَىكُمْ بِمَنْزِلَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَإِذَا مَرِيَّ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ مَرْجَلًا لَمْ يَقُاتَنَا» ^(٦)، وَيَكْتُبُونَ النَّاسَ بَعْدَ السَّبْعِينَ) ^(٧).

(١) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١٢٥/٢) رقم ١٤٤.

(٢) ديوان الصعفاء والمتروكين من ٢٨٣ رقم ٤٠٨٣. ونحوه في المغني (٢٩١/٢) رقم ٦١٧٢.

(٣) الصعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١١٤/٣) رقم ٣٢٨٩.

وفي الإسناد أيضاً إسحق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسي؛ وقدم قول الدارقطني عن الإسناد نفسه في الحديث رقم (٤٦٤): (موضع وضعيه إسحق بن عبد الصمد هنا في نسخة بهذا الإسناد نحو من عشرين حديثاً أو أقل أو أكثر...).

(٤) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٤ ص ٣٠١)].

(٥) كذا في زهر الفردوس، وصوابه: (بكر) كما في تهذيب الكمال (٣١/٣١) (٢٤٦-٢٤٧). ترجمة يحيى بن أبي بكر.

(٦) سورة الأعراف: الآية (١٥٥).

(٧) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (١٢٥/٢) رقم ١١٥ وقال: (قلت: لم يبين علمته، وفيه عمرو بن شمر الجعفي، وجابر بن محمد بن علي والظاهر أنَّه الجعفي، والله أعلم).

وعمر وبن شمر متزوّق؛ ميزان الاعتدال (٢٦٩-٢٦٨/٢) رقم ٦٣٨٤، ولسان الميزان (٦/٢١٠-٢١٢) رقم ٥٨٠٩.
 وجابر بن يزيد الجعفي رافقي ضعيف؛ تهذيب الكمال (٤/٤٦٥-٤٧٢) رقم ٤٧٢، وميزان الاعتدال (١/٣٧٩-٣٨٤) رقم ١٤٢٥.

٥١٥ - الخطيب في (المتفق والمفترق)^(١): أخبرنا عبد الله بن أبي الحسين بن بشران المعدل أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الجراحي حدثنا الحسن بن محمد بن عمر بن سنان النيسابوري حدثنا أبو عمرو أحمد بن المعدل المستملي النيسابوري حدثنا خالي أحد بن حفص بن ميمون أخبرنا بشر بن القاسم عن نوح بن أبي مرريم أبي عصمة عن أبي عبدالله السعدي^(٢) قال: سمعت أبي هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلَّى ركعتي الضحى كتب الله له ألف ألف حسنة)^(٣).
نوح كذاب وضاع^(٤).

٥١٦ - قال ابن النجاشي: صالح بن الصبّاح البغدادي روى عن آدم بن أبي إياس العسقلاني حديثاً منكراً.

ثم قال: قرأتُ على أبي بكر محمد بن حامد الضرير عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أنَّ أبا سعيد محمد بن علي الحشاب أخبره: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري حدثنا يوسف^(٥) بن أحد بن مالك حدثنا عبدالرحيم بن محمد البَصْرِيُّونَدِيُّ^(٦) حدثنا صالح بن الصبّاح البغدادي حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا أبو عبدالله الخليل بن عبدالله (عن الخشني)^(٧) حدثني عبدالله بن مروان عن نعمة بن دفين^(٨) عن أبيه

(١) (١٨٣-١٨٤) ح .٥٢.

(٢) في المطبع من المتفق والمفترق: (عن عبدالله الشتربي).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٢٥) رقم ١٤٦.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١١).

(٥) في جميع النسخ: (عبد الله بن يوسف)، لكنه في الأصل ضرب على: (عبد الله بن)، وهو موافقٌ لما في اللسان (٤/٢٨٨).

(٦) في (م): (البصر اوندي)، وفي اللسان: (البهري المري).

(٧) ما بين قوسين ليس في اللسان.

(٨) كذا في الأصل واللسان، وفي (خ) و(م): (دقائق)، وفي (د) و(ف): (دقين).

عن علي بن أبي طالب مرفوعاً: (من صلى سبعة الصبح ركعتين إباناً واحتسباً كُتبت^(١) له مائتا حسنةٌ ومحى عنه مائتا سيئةٌ ورُفع له مائتا درجةٌ وغُفر له ذنبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر).

ومن صلى أربعاء^(٢) كتب الله عز وجل له أربعين حسنةٌ ومحى عنه أربعين سيئةٌ ورفع له^(٣) أربعين درجةٌ وغُفر له ذنبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر.

ومن صلى ستَّ ركعات كتب الله له ستين حسنةٌ ومحى عنه ستين سيئةٌ ورفع له^(٤) ستين درجةٌ وغُفر له ذنبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر.

ومن صلى ثمان ركعات كتب الله له ثمانين حسنةٌ ومحى عنه ثمانين سيئةٌ ورفع له^(٥) ثمانين درجةٌ وغُفر له ذنبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر.

ومن صلى عشر ركعات كتب الله له ألف حسنةٌ ومحى عنه ألف سيئةٌ ورفع له ألف درجةٌ وغُفر له ذنبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر.

ومن صلى ثنتي عشرة ركعة بني الله له بيتأ في الجنة وكتب له ألفاً ومائتي حسنةٌ ومحى عنه ألفاً ومائتي سيئةٌ ورفع له ألفاً ومائتي درجةٌ وغُفر له ذنبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر^(٦).

(١) في (د) و(ف) و(م): (كتب).

(٢) في (م): (كتب الله له مائتا حسنة)، وفي الترتيب: (كتب له مائتي حسنة).

(٣) في (ف) و(م): (أربع ركعات).

(٤) في (خ) و(ف) و(م) والترتيب: (ورفع له).

(٥) في (ف) و(م): (ورفع له).

(٦) في (ف) والترتيب: (ورفع له).

(٧) في اللسان: (والقصاص والكبائر).

(٨) ذكره ابن عراق في ترتيبه الشريعة (١٢٥-١٢٦/٢) رقم ١٤٧.

قال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان)^(١): هذا خبر كذب مخالق، وإنستاد^(٢) مجھول مظلوم. قال: ثم وجدته في كتاب (الثواب) للأدم فبرئ صالح من عهده، وكأن البلاء فيه يمّن فوق آدم من المجاهيل، انتهى.

٥١٧ - ابن عساكر^(٣): أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه حدثنا نصر بن إبراهيم أخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد الواسطي أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي حدثني أبو بكر أحمد بن صالح بن محمد الفارسي حدثنا أبو حنيفة جعفر بن بهرام حدثنا حامد بن محمود الهمداني^(٤) حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري حدثنا محمد بن حازم عن الضحاك بن مزاحم عن أبي بن كعب مرفوعاً: إنَّ جبريل أتاني ليلة النصف من شعبان قال: قم فصلٌ وارفع رأسك وبديك إلى السماء. فقلتُ: يا جبريل ما هذه الليلة؟ قال: يا محمد تُفتح فيها أبواب السماء وأبواب الرحمة ثلاثة باب، فيُغفر لجميع من لا يشرك بالله شيئاً غير مشاحد أو عاشر أو مدين خر أو مصر على زنا، فإنَّ هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا. فأما مدين خر فإنه يُترك له بابٌ من (أبواب)^(٥) الرحمة مفتوحاً حتى يتوب، فإذا تاب غفر الله له. وأما المشاحد فإنه يُترك له باب من أبواب الرحمة حتى يكلّم صاحبه، فإذا كلّمه غُفر له). قال النبي ﷺ: (يا جبريل فإنَّ لم يكلّمه حتى يمضي عنه النصف؟ قال: لو مكث إلى أن يتغير بها في صدره فهو مفتوح، فإنَّ تاب قبل منه). فخرج رسول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد،

(١) (٤/٢٨٨) ترجمة صالح بن الصباح البغدادي.

(٢) في اللسان والتزيير: (إنستاد).

(٣) تاريخ دمشق (٥١/٧٢-٧٣) ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي المقرئ.

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٢١٩). ولم يعرف ابن عراق كما سيأتي.

(٥) ما بين قوسين ليس في (د) و(ف) و(م).

فيينا هو ساجد وهو يقول في سجوده: (أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك جل ثناوك لا أبلغ الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك). فنزل جبريل عليه السلام في ربع الليل فقال: يا محمد ارفع رأسك إلى السماء. فرفع رأسه فإذا أبواب الرحمة مفتوحة، على كل باب ملك ينادي: طوبى لمن تعبد في هذه الليلة. وعلى الباب الآخر ملك ينادي: طوبى لمن سجد في هذه الليلة. وعلى الباب الثالث ملك ينادي: طوبى لمن ركع في هذه الليلة. وعلى الباب الرابع ملك ينادي: طوبى لمن دعا ربه في هذه الليلة. وعلى الباب الخامس ملك ينادي: طوبى للمسلمين في هذه الليلة. وعلى الباب السابع ملك ينادي: طوبى للموحدين. وعلى الباب الثامن ملك ينادي: هل من تائب يُتبّ عليه؟ وعلى الباب التاسع ملك ينادي: هل من مستغفر فيغفر له؟ وعلى الباب العاشر ملك ينادي: هل من داعٍ فُيستجاب له؟ ثم إن رسول الله ﷺ قال: (يا جبريل إلى متى أبواب الرحمة مفتوحة؟) قال: مِن أول الليل إلى صلاة الفجر^(١).

٥١٨ - الديلمي^(٢): أخبرنا أبي أخينا الميداني أخبرنا إبراهيم بن محمد بن جعديه حدثنا الحسن بن محمد النجار حدثنا محمد بن الحسين المذكور حدثنا محمد بن علي بن الريبع حدثنا عطاء بن محمد حدثنا الهيثم بن يحيى حدثنا أبو الأحوص عن

(١) في (ف) و(م) والتزية: (يتاب).

(٢) زاد في التاريخ: (قال رسول الله ﷺ: "فيها من العتقاء أكثر من شعور الغنم، فيها تُرفع أعمال السنة، وفيها تُقسم الأرزاق").

(٣) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١٢٦/٢) رقم ١٤٨ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه محمد بن حازم بهرول، وعنه إبراهيم بن عدالله البصري وعن هذا حامد بن محمود المداني لم أعرفهما، والله تعالى أعلم)، والضحاك بن مزاحم لم يدرك أبي بن كعب رضي الله عنه، فالإسناد منقطع أيضاً.

(٤) مسند الفردوس (ج ٣ ق ٧٥/ب).

عبيد الله بن عمر عن إسحق بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه^(١) رفعه: (ليلة الفطر ليلة رحمة يُعيق الله فيها الرقاب، فمن سجد في تلك الليلة سجدين كتب الله له من الشواب كمن صام رمضان من صغير أو كبير ذكر أو أنثى، ويعطيه الغد^(٢) ثواب مَن صلِّ يوم الفطر في الجبانة^(٣) من المشرق إلى المغرب)^(٤)

٥١٩ - **الديلمي**^(٤): أخبرنا أبي أخينا الميداني أخبرنا أبو إسحاق [إبراهيم بن محمد بن جعدويه^(٥)] المعبر بقزوين أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد النجاشي أخبرنا محمد بن الحسين المذكر حدثنا أحد بن محمد بن جعفر الهمداني حدثنا إسماعيل بن الفضل حدثنا سخنويه بن شيب الباهلي حدثنا عاصم عن^(٦) إسماعيل بن أبي زياد عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان رفعه: (ما من عبد يصل ليلة العيد ستَّ ركعات إلا شُفع في أهل بيته كلهم قد وجب لهم النار)^(٧)

(١) في (د): (عن إسحاق بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله عن أبيه).

(٢) في (ف) و(م) ومستند الفردوس: (ويعطيه الله).

(٣) أي، في المصادر؛ قال ابن الأثير: (الحيتان والجحثيات: الصحراء...) النهاية (١/٢٣٦).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١٢٧/٢) رقم ١٤٩ وقال: (فيه محمد بن عطاء و محمد بن علي بن الأسماء وأعْفَاهُ اللَّهُ عَنِ الْعَذَابِ) تنزية الشريعة (١٢٧/٢).

كذا قال: محمد بن عطاء، والذى فى الإسناد عطاء بن محمد، والله أعلم.

(٥) مسند الفردوس، (ج ٣ ق ١٩٦/أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣).

(٦) في جميع النسخ وزهر الفردوس: (أبو إسحاق محمد بن جعديوه)، والمثبت من مسنن الفردوس، وتقدم على الصواب في الحديث السابق. وهو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحد بن يوسف بن الحمد بن يوسف القويهـ، المعترقطان كـما في ترجـته من التدوين (٢/١٢٢)، والله أعلم.

(٧) في (د) و (ف) و (م): (بن).

(٨) ذكره ابن عراق في ترتیل الشریعة (١٢٧/٢) رقم ١٥٠.

. (١٣٨) رقم الحديث في تقدم .

١٠ - كتاب الصدقات

٥٢٠ - **الدليلي**^(١): حدثنا حمد بن نصر أخبرنا مسعود بن ناصر أخبرنا أبو القاسم عبيدة الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أخبرنا سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا أراد الله بعده خيراً بعث إليه ملائكة من خزان الجنة فيمسح ظهره فيسخّن^(٢) نفسه بالزكاة)^(٣)

قال في (**الميزان**)^(٤): محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي أبو الحسن نزيل مصر؛ قال ابن عدي^(٥): كتب عنه بها جملة إذ أخرج^(٦) إلينا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طري عامتها مناكير، فذكرنا ذلك للحسين بن علي بن الحسين العلوي شيخ أهل البيت بمصر فقال: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة، ما ذكر قط أنّ عنده رواية لا عن أبيه ولا عن غيره.^(٧)

٥٢١ - **فمن النسخة**: أن النبي ﷺ قال: (نعم الفَصُّ الْبُلُور)^(٨)

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ٢ ص ٩٨)].

وهو في الفردوس (٢٤٣ / ١) رقم ٩٣٩.

(٢) في (م) وزهر الفردوس: (فتتح).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ١٤١) رقم ٤٠.

(٤) (٤ / ٤) رقم ٢٧-٢٨.

(٥) الكامل (٦ / ٢٣٠٣).

(٦) في الكامل والميزان: (كتب عنه بها، حمله شدة تشيعه أن أخرج).

(٧) وفي الإسناد أيضاً سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي، وهو رافق متهم؛ انظر تاريخ بغداد (١٧٦ / ١٠) رقم ٤٦٩٠.

(٨) رواه ابن عدي في الكامل (٦ / ٢٣٠٣) عن محمد بن محمد بن الأشعث به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٨٠) رقم ٥٦.

٥٢٢ - ومنها: (شُرُّ البقاء دور الأَمْرَاءِ الَّذِينَ لَا يَقْضُونَ بِالْحَقِّ) ^(١)

٥٢٣ - ومنها: (اشتَدَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَهْرَاقَ ^(٢) دَمِي وَآذَانِي فِي عَرْقِي) ^(٣)

٥٢٤ - ومنها: (ثَلَاثَةٌ ذَهَبَتْ مِنْهُمُ الرَّحْمَةُ: الصَّيَادُ وَالْقَصَابُ وَبَائِعُ الْحَيْوَانِ) ^(٤)

٥٢٥ - ومنها: (لَا خَيْلَ أَلْقَى ^(٥) مِنَ الدَّهْمِ، وَلَا امْرَأَ كَابِنَةُ الْعَمَّ) ^(٦)

وساق له ابن عدي جملة موضوعات ^(٧)

قال السهمي ^(٨): سأَلَ الدَّارِقَطْنَى عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ ^(٩) مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَضَعَ ذَلِكَ الْكِتَابَ -يَعْنِي الْعُلُوِّيَّاتِ-، انتَهَى.

قال الحافظ ابن حجر في (اللسان) ^(١٠): وقد وفَقْتُ عَلَى بَعْضِ الْكِتَابِ الْمَذَكُورِ وَسَيَاهَ (السِّنَنِ) وَرَتِّيهَ عَلَى الْأَبْوَابِ، وَكُلُّهُ بِسَنْدٍ وَاحِدٍ، انتَهَى. وَسَهَلَ الدِّيَاجِيُّ أَيْضًا كَذَابَ ^(١١).

(١) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢٣١ / ٢) رقم ٥٨.

(٢) في (ف) و(م): (أهراق).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٦ / ٢٣٠٤) عن محمد بن الأشعث به.

ورواه الديلمي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ٢ ص ١٢١)] وابن النجاشي [كما في الدر المثور (٧ / ٣٢٢-٣٢١) وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم ٢٧٧٧] من حديث أبي سعيد رضي الله عنه.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (٦ / ٢٣٠٣) عن محمد بن الأشعث به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٤٠٢ / ٢) رقم ٢٨.

(٥) في الكامل: (أبقي).

(٦) رواه ابن عدي في الكامل (٦ / ٢٣٠٣) عن محمد بن محمد بن الأشعث به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٤٠٢ / ٢) رقم ٢٩، والأباني في الضعيفة (١ / ١٣) رقم ٥٣٦.

(٧) الكامل (٦ / ٢٣٠٣-٢٣٠٤). والأحاديث المتقدمة فيه إلا حديث (شُرُّ البقاء دور الأَمْرَاءِ...) فلم أجده في المطبوع منه.

(٨) سؤالات السهمي ص ١٠١ رقم ٥٢.

(٩) في سؤالات السهمي والميزان: (آية).

(١٠) (٤٧٧ / ٧) رقم ٧٣٥٧.

(١١) انظر تاريخ بغداد (١٧٦ / ١٠) رقم ٤٦٩٠.

٥٢٦ - وقد أورد^(١) الديلمي^(٢) من هذه النسخة بهذا الإسناد: (لا خير في العيش إلا لسماعِ واعِ أو عاملٍ ناطق)^(٣).

٥٢٧ - وبه^(٤): (إذا كان يوم الجمعة نادت الطيرُ الطيرَ والوحوشُ الوحشَ والسباعُ السباعَ: سلام عليكم هذا يوم الجمعة).

٥٢٨ - وبه^(٥): (أربع يستأنفون العمل: المريض إذا برى، والمشرك إذا أسلم، والمنصرف من الجمعة إلياناً واحتساباً، وال الحاج^(٦))

٥٢٩ - وبه^(٧): (التهجير إلى الجمعة حجٌّ فقراءً أمّي).

٥٣٠ - وبه^(٨): (لما نادى إبراهيم بالحج لبي الخلق، فمن لبي تلبية واحدة حجَّة واحدة، ومن لبي مرتين حجَّ حجتين، ومن زاد فبحساب ذلك)^(٩)

٥٣١ - وبه^(١٠): (ليَطَيِّبُنَّ أَحْدُكُمْ^(١١) ولو من قارورة امرأته).

(١) في (م): (أوردده).

(٢) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٠٦)].

(٣) تقدم نحوه من حديث أنس برقم (٢١٥).

(٤) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٢ ص ١٤٦)].

(٥) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٢ ص ١٧٤-١٧٥)].

وهو في الفردوس (٣٧٣/١) رقم ١٥٠٤.

(٦) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/٤٠٢) رقم ٣٩.

(٧) مستند الفردوس (ج ٢ ق ٥٤/أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٥١).

(٨) مستند الفردوس (ج ٣ ق ٦٢/ب).

وهو في الفردوس (٤/٤٧٢) رقم ٥٣٤٣ ط دار الكتاب العربي.

(٩) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١٧٦) رقم ٢٧.

(١٠) مستند الفردوس (ج ٣ ق ٦٨/ب-أ).

(١١) في مستند الفردوس زيادة: (يوم الجمعة).

٥٣٢ - ومن هذه النسخة مما رواه ابن عدي^(١) عن ابن الأشعث بهذا الإسناد مرفوعاً: (إن أول شيء كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ: بسم الله الرحمن الرحيم إني أنا الله لا إله إلا أنا لا شريك لي، إنه من استسلم لقضائي وصبر على بلاتي ورضي بحكمي كتبته صديقاً وبعثته يوم القيمة مع الصديقين). أخرجه ابن النجاشي وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في (الأربعين) من طريق ابن عدي.

٥٣٣ - ويه: (من ولد له أربعة فلم يُسمّ بعضهم باسمي فقد جفاني). أخرجه الديلمي^(٢) من طريق ابن عدي^(٣)

٥٣٤ - منها: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أوصني وأوْجز. فقال: (هَيْ جهارك وأصلاح زادك وكن وصيّ نفسك، فإنه ليس من الله عوض، ولا لقول الله عز وجل خلف^(٤)). أخرجه الديلمي^(٥): أخبرنا أبي أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الرحمن الروذباري حدثنا أبو طاهر بن سلمة حدثنا محمد بن الحسين الأزدي بالموصل حدثنا محمد بن المهدي بالله حدثنا ابن الأشعث به.

(١) لم أجده في الكامل. وتقدم نحوه من حديث ابن عباس برقم (١٢).

(٢) مستند الفردوس (ج ٢ ق ١٨٦ / ١).

وأورده المصنف ياسناده ومتنه في الالائع المصنوعة (١٠٢ / ١).

(٣) لم أجده في الكامل، وقد روى ابن عدي نحوه من حديث ابن عمر (٣ / ٨٩٠)، ومن حديث ابن عباس (٦ / ٢١٠٧).

روي نحوه أيضاً عن مكحول مرسلاً؛ انظر علل ابن أبي حاتم (٢ / ٢٩٩) رقم ٢٤١٠.

(٤) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢ / ٣٤٣) رقم ١٢.

(٥) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١١٤)].

٥٣٥ - ومنها: (خير الدعاء الاستغفار، وخير العبادة قول لا إله إلا الله^(١))

أخرجه إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في (الأربعين) من طريق ابن عدي.

٥٣٦ - ومنها: (من انتبه في فراشه فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، آمنت بالله

وكفرت بالطاغوت؛ غفر الله له [ج夷][^(٢) ذنوبيه]).

أخرجه إسماعيل أيضاً من طريق ابن عدي.

٥٣٧ - ومنها: (لما خلق الله جنة عدن خلق لِنَهَا مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَّ، [وَتَرَاهَا]^(٣)

مِنْ مَسْكٍ مُرَوَّقٍ^(٤)، ثُمَّ أَمْرَهَا فَاهْتَرَّتْ فَنَطَقَتْ فَقَالَتْ: أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ

الْقَيُومُ، طَوْبَى لِمَنْ قَدَرْتَ لَهُ دُخُولِي. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعَزِيزٌ وَجَلَّابٌ وَارْتَفَاعُ

مَكَانٍ لَا يَدْخُلُكَ مَدْمَنٌ حَرًّا، وَلَا مَصْرُّ عَلَى زَنَّا، وَلَا فَتَاتٍ -وَهُوَ النَّهَامُ-، وَلَا

دِيَوْثٌ -وَهُوَ الَّذِي لَا يَغَارُ-، وَلَا قَلَاعٌ -وَهُوَ الَّذِي يَسْعَى بِالنَّاسِ عِنْدَ السُّلْطَانِ

لِيَهْلَكَهَا-، وَلَا خَتَّارٌ -وَهُوَ الْغَدَارُ الَّذِي لَا يَوْفِي بِعَهْدِهِ-^(٥)).

أخرجه إسماعيل أيضاً من طريق ابن عدي.

(١) رواه الحاكم في تاريخه [كما في كنز العمال ٢٠٨٥] ومن طريقه дилиمي في مستند الفردوس (ج ٢

ق ١١٥ /أسب) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١١٦ - ١١٧) - من طريق أبي البختري عن جعفر بن محمد به.

وهو في الفردوس (ج ٢ /١٧٩) رقم ٢٨٩٧.

وذكره الألباني في الصعيفية (٤٨ /٨) رقم ٣٥٦٣ وقال: (هذا موضوع، وأفته أبو البختري واسمها وهب بن وهب، وكان يضع الحديث...).

(٢) ما بين معقوفين ليس في (د) و(ف) و(م).

(٣) ما بين معقوفين زيادة من التزيره.

(٤) مُرَوَّق: أي مُصْنَفٌ، والتزويق: التصفيقة؛ تاج العروس (٢٥ /٣٧٨ ، ٣٨٠).

(٥) ذكره ابن عراق في تزيره الشريعة (٢ /٢٣٢) رقم ٦٥.

٥٣٨ - ابن أبي شريح^(١) في (جزء ببى^(٢)): حدثنا أحمد بن عثمان النهرواني حدثني عبدالله بن عبدالقدوس أبو صالح الكرخي حدثنا عاصم بن علي حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس مرفوعاً: (لكل شيء زكاة، وزكاة الدار بيت الضيافة)^(٣). أورده أبو سعيد النقاش في (الموضوعات) وقال: وضعه أحمد أو شيخه. وأقرّه في (الميزان)^(٤)

وأورده الجوزقاني في (الأباطيل)^(٥) وقال: حديث منكر، وعبدالله بن عبدالقدوس مجھول^(٦)

٥٣٩ - الدارقطني في (الغرائب): حدثنا [أبو طالب] أحمد بن نصر الحافظ حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد بن حميد^(٧) حدثنا أحمد بن محمد السَّياعي حدثنا

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد أبو عبد الرحمن بن أبي شريح مسند هراء، مات سنة (٣٩٢). انظر ترجمته في السير (١٦/٥٢٦-٥٢٨) رقم ٣٨٨.

(٢) ببى بنت عبدالصمد الهرئيمية الهرويه: الشیخة المعمرة المسندة، روت عن عبد الرحمن بن أبي شريح جزءاً عالياً اشتهر بها، ماتت سنة (٤٧٧) أو بعدها. انظر ترجمتها في السير (١٨/٤٠٣-٤٠٤) رقم ٢٠١ رقم (٣).

(٤) رواه الذهبي في الميزان (١١٩) رقم ٤٦٥ [ترجمة أحمد بن عثمان النهرواني] من طريق ببى به. ورواه الرافعى في التدوين (٤/٢٤-٢٣) من طريق عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح به. ورواه السهمي في تاريخ جرجان ص ٤٠٤، والخطيب في الجامع (٢/٢٤٥-٢٤٦) رقم ١٥٦١، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير (٢/٦٦) ح ٤٥٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٣-٣٤٤) من طريق عن أنس به. وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٤١) رقم ٤١. وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١٩-٤٨٩) رقم (١).

(٥) (١١٩/١) رقم ٤٥٠ ح ٦٤-٦٥.

وعلقه ابن الجوزي في العلل (٨/٢) ح ٨٢٥ عن عبدالله بن عبدالقدوس به.

(٦) لسان الميزان (١/٥٣٥) رقم ٦٣١.

(٧) ما بين معقوقين بياض في النسخ، والمثبت من ذيل الميزان ص ١١٤. والظاهر أن المصطف رحمة الله نقل الحديث من اللسان - حيث أورد الحافظ طرقاً من الإسناد، ثم لم يتيسر له إكماله، والله أعلم.

عمران بن زياد حدثنا أبو قرة موسى بن طارق حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (خلق الله الإيمان فحفظه بالحياة^(١)، وخلق الكفر فحفظه بالبخل)^(٢)
قال الدارقطني: هذا منكر باطل لا يصح عن مالك ولا عن أبي قرة، والسياعي
وعمران بن زياد مجاهلان.

٥٤٠ - أبو الفرج الطناجيري في (أماليه): حدثنا أبو محمد الحسن بن عثمان بن بكر^(٣) بن جابر العطار حدثنا محمد بن الحسن النقاش حدثنا جبريل بن مجاعة السمرقندية حدثنا محمد بن عمرو عن عبدالمجيد بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس رفعه: (الجحود موجود عند الله^(٤)، فجودوا بوجود^(٥) الله لكم. ألا إن الله تعالى خلق الجحود في صورة رجل يجعل أشهه راسخاً في أصل شجرة طوبى)^(٦).
قال في (اللسان)^(٧): هذا خبر باطل لا يحتمله النقاش، وجبريل لا أعرفه^(٨).

(١) في التنزية: (بالسخاء).

(٢) أورده العراقي في ذيل الميزان ص ١١٤ رقم ١٥٣، وابن حجر في اللسان (١/٦٦١-٦٦٢) رقم ٨٣٠ [ترجمة أحد بن محمد السياعي]. وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/٤١) رقم ٤٢.
ورواه الجورقاني في الأباطيل والمناقير (١/٤٩) ح ٤٣ من حديث ابن عباس بنلطف: (خلق الله الإيمان فحفظه بالساحة والحياة، وخلق الكفر فحفظه بالبخل والبقاء).
قال الجورقاني: (هذا حديث باطل لا شك فيه).

(٣) في اللسان: (بكران).

(٤) في الكنز: (الجحود من جود الله).

(٥) في (د) و(م): (بوجود).

(٦) في الأصل (د) و(ف) بياض، وفي اللسان والتنزية: (الحديث).

(٧) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٤٢) رقم ٤٣. وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٦/٣٩٣) رقم ١٦٢١٧ للخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس، وأعلمه بأبي بكر النقاش.

(٨) (٢/٤١٨) رقم ١٧٥٨ [ترجمة جبريل بن مجاعة السمرقندية].

(٩) ذكر الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على لسان الميزان أن جبريل هنا هو جبريل بن الفضل بن مجاع أبو حاتم السمرقندية، وقد وفته الخطيب كافي في تاريخ بغداد (٨/١٩٩-٢٠٠) رقم ٣٧٠٠.

٥٤١ - **الديلمي**^(١): أخبرنا حمد بن نصر حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد [السعدي]^(٢) حدثنا أبو العباس بن جانجان الصرام حدثنا أبو بكر موسى بن جعفر بن محمد بن عيسى البزار حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا محمد بن أحمد بن صالح حدثنا أبي حذيفة مدرك حدثنا عباد بن كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه: (من أنفق على مريض حتى عوفي كتب الله تعالى له بكل حبة فضة عبادةً مائة سنة)^(٣).

Ubādah ibn Ka'b narrated that he was asked about the validity of this hadith.

٥٤٢ - **الخطيب**^(٤): أخبرنا عباس بن عمر حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن بن جبير الصيرفي [المخرمي]^(٥) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَكْافِئُ مَنْ يَسْعَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي حَوَائِجِهِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ إِلَى سَبْعَ آبَاءِ، فَلَا غَلَوْا نَعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَقَدْ جَعَلْتُكُمْ هَا أَهْلًا، فَإِنْ مَلَّتُمُوهَا حَرَمَكُمْ فَضْلَهُ).^(٦)

قال الخطيب: باطل، والحمل فيه عندي على عباس.

وقال في (الميزان)^(٧): عباس كذبه الخطيب ونسبة إلى الوضع والرفض^(٨)

(١) مسند الفردوس (ج ٣ ف ١٥٧ أ).

وهو في الفردوس (٣/٥٧١) رقم ٥٧٩١.

(٢) في جميع النسخ: (السعدي)، والمثبت من مسند الفردوس، وتقدم مراراً على الصواب كما في الحديث رقم (٨٩).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٤٢) رقم ٤٤.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٠٢).

(٥) تاريخ بغداد (٨/٤٤٧) ترجمة الحسن بن محمد بن الحسن بن جبير الصيرفي.

(٦) في جميع النسخ: (المخزومي)، والمثبت من تاريخ بغداد.

(٧) رواه ابن الجوزي في العلل المتنافية (٢/٢٢) رقم ٨٤٧ من طريق الخطيب به.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٤٢) رقم ٤٦.

(٨) (٢/٣٨٤) رقم ٤١٧٤.

(٩) تاريخ بغداد (١٤/٥٨) رقم ٦٦٠٢؛ قال: (كان خبيث المذهب رافضياً، وكان غير ثقة في الحديث).

٥٤٣ - ابن النجاشي: أخبرنا عبد الوهاب بن علي أخبرنا هبة الله بن الحُصَيْن^(١) أخبرنا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو إسحاق المزكي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي حدثنا الزنجي بن خالد بن مسلم القرشي^(٢) سمعتُ جعفر بن محمد يحدّث عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (من مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله)^(٣) عثمان متوفى^(٤)

٤٤٤ - الديلمي^(٥): أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا علي بن الحسين بن علي بن قطر^(٦) الأسدابازمي أخبرنا أبو عمر علي بن محمد بن أحمد الدهان المروزي حدثنا أبو عاصم أحمد بن محمد بن الحسين بن يحيى حدثنا أبو عبيدة الله محمد بن الحسن الفَرْوَجَانِي^(٧) حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم حدثنا سليمان بن عمرو عن أبي الجويرية عن ابن عباس رفعه: (منع الخمير يورث الفقر، ومنع الملحق يورث الداء، ومنع الماء يورث النَّذَالَة^(٨)، ومنع النار يورث التفاق)^(٩)

(١) في (ف) و(م): (الحسين).

(٢) كذا في جميع النسخ، والزنجي هو (مسلم بن خالد بن قرقرة، ويقال ابن جرجة، ويقال ابن سعيد بن جرجة القرشي) كما في تهذيب الكمال (٢٧٧) رقم (٥٠٨-٥٠٩).

(٣) رواه الشجري في الأمالي (٢/١٧٦) والذهبي في الميزان (٣/٤٢) [ترجمة عثمان بن عبدالله القرشي] من طريق ابن غيلان به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٤٢) رقم (٤٧).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٩٨) وهو وضع. وقال الذهبي بعد حديثه هذا: (وهنا من وضعه) الميزان (٣/٤١-٤٢).

(٥) مسند الفردوس (ج ٣ ق ٢٣٧/أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٦٥).

(٦) في مسند الفردوس: (نصر).

(٧) كذا في جميع النسخ ومسند الفردوس. وضيّقه في الأناسب (٤/٣٧٣-٣٧٤) بفتح الفاء، وسكون الراء، والواو والجيم بينها الألف وفي آخرها النون (الفَرْوَجَانِي).

(٨) كذا في الأصل والفردوس، وفي باقي النسخ بالدال المهملة.

(٩) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٤٢) رقم (٤٨).

سلیمان بن عمرو أبو داود النخعی کذاب^(١)

٥٤٥ - قال ابن النجار: قرأتُ في كتاب أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ الْكَلْوَادَانِي^(٢)
بخطه: حدثني أبو بكر أَحْمَدَ بْنَ سِيَارَ الْقَاضِيِّ حدثني مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمَعْرُوفَ
بِالْمَالِكِيِّ حدثني الغطريف بن عبد السلام الحميري بصنعاء اليمن حدثني زيد بن
موسى المعروف بالحرق عن أبيه عن جده عن محمد بن علي (عن علي)^(٣) بن
الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:
(من أودع كريماً معروفاً فقد استرقه، ومن أولى لثيماً معروفاً فقد استجلب عداوته.
ألا وإن الصنائع لأهل السعادة)^(٤).

فيه مجاهيل.

٥٤٦ - ابن النجار^(٥): أَبْنَانَا الْقَاضِيُّ أَبُو الْحَسْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنَ خَيْرُونَ قَالَ قرأتُ على القاضي [أبي سعد]^(٦)
عَبْدَ الْمُلْكَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدَ السَّرْخِسِيِّ أَخْبَرَنَا أَبِيهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسْنِ بْنِ عَلِيِّ الدِّمْشِقِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ غَيَاثِ الْقَاضِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَلْوَدِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَيَّاشَ^(٧) عَنِ التَّمَتَّامِ يَحْمَى بْنُ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ حَنِيفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢).

(٢) الكلواداني: بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها التون، هذه النسبة إلى كلواذان وهي قرية من قرى بغداد كما في الأنساب (٤٦٠ / ١٠). وفي الأصل (و) (خ): (الكلواداني).

(٣) ما بين قوسين سقط من (ف) (و) (م).

(٤) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (١٤٢ / ٢) رقم ٤٩.

(٥) (ف) (و) (م): (الديلمي).

(٦) في جميع النسخ: (أبي سعيد)، والتصويب من ذيل تاريخ بغداد (٩٦ / ١) ترجمة أبي سعد عبد الله بن عبد الرحمن السرخي.

(٧) (ف) (و) (م): (حدثنا محمد بن موسى الخلودي عن محمد بن عياش).

إلى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله ما رُزقتُ ولداً فقط ولا ولدي ولد. قال: (فأين أنت عن^(٣) كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة؟ يرزق الله بهما^(٤) الولد).
قال: فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار.
قال جابر: فولده سبعة من الذكور^(٥)

٤٧ - ابن حبان^(٦) قال: سمعت عصفر بن أبيان المصري^(٧) يملي بمكة قال:
حدثنا محمد بن رمح حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (بنادي مناد يوم
القيمة: أين بغضباء الله، فيقوم سؤال المساجد)^(٨)

٤٨ - وبه^(٩): (من سر المؤمن فقد سرني، ومن سرني فقد سر الله).
قال: فقلت يا شيخ أتق الله ولا تكذب على رسول الله. فقال: لست متنبي في حلّ، أنت
تحسدوني لإسنادي. فلم أزايله حتى حلف أنه لا يحذث بمكة بعد أن خوّفته بالسلطان.

(١) في (د) و(ف) و(م): (من).

(٢) في (التزيه): (بهما).

(٣) ذكره ابن عراق في تزيه الشريعة (٢/١٤٣) رقم ٥١ وقال: (قلت: لم يبين علمه، ولا أدرى ما وجه إدخاله في الموضوعات....).

وفي إسناده أبو علي الحسن بن علي بن محمد الدمشقي؛ قال ابن عساكر: (سكن بنيسابور... وحدث بأحاديث لا تشبه أحاديث أهل الصدق) تاريخ دمشق (١٣٩٣/٣١٤) رقم ١٣٩٣.

(٤) المجرودين (١/٢٥٦) ترجمة جعفر بن أبيان المصري.

(٥) كذلك في (م)، وفي باقي النسخ: (البصري). وهو عصفر بن أحد بن علي بن بيان أبو الفصل الغافقي المصري، وهو رافقه كذاب كما في الميزان (١/٤٠٠) رقم ١٤٨٥.

(٦) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٤١٥-٤١٥) ح ٦٩٧ من طريق ابن حبان به. وذكره الذهبي في الميزان (١/٣٩٩-٤٠٠) رقم ١٤٨٤ [ترجمة جعفر بن أبيان المصري]، وابن عراق في تزيه الشريعة (٢/١٤٣) رقم ٥٢.

(٧) المجرودين (١/٢٥٥-٢٥٦).

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٢) ح ٨٥٠ من طريق ابن حبان به. وذكره الذهبي في الميزان (١/٣٩٩-٤٠٠) [ترجمة جعفر بن أبيان المصري].

٥٤٩ - **الديلمي**^(١): أخبرنا محمد بن طاهر بن عمان إجازة أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الصوفي حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان حدثنا عصام الرازى حدثنا أحمد بن هشام البعلبکي حدثنا بقية عن البيان بن أبي البيان عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا كان يوم القيمة نادى منادٍ: لا يقيم بغضباء الله، فيقوم سؤال المساجد)^(٢)

٥٥٠ - **الديلمي**^(٣): أخبرنا فاھودار بن أبي الفوارس الديلمي إجازة أخبرنا خالي أبو حاتم أحمد بن الحسين^(٤) خاموش حدثنا الحسين بن محمد بن المهلب الحافظ حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم السكري بمصر حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا أبو صالح حدثني عمرو بن هاشم عن محمد بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (إذا وقف السائل عليكم فدعوه حتى يفرغ من كلامه، فإن كان شيء فأبلغوه إياه، وإن لم يكن فقولوا: رزقنا الله وإياك، ولا تقولوا: بورك فيك، واعرضوا عليه الماء)^(٥)

محمد بن سليمان متزوّع^(٦)

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٢ ص ١٤٠)].

(٢) ذكرة ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٤٣) تحت رقم ٥٢٧ وقال: (قلت: لم يبين عليه، وفيه من لم يعرفهم، فكان أحدهم سرقه من جعفر بن أبيه وركب له إسناداً، والله تعالى أعلم).

وأشار في حاشية (د) إلى أن في الإسناد صالح بن أحد بن أبي مقاتل، ونقل طرفاً من ترجمته في ميزان الاعتدال وأن الدارقطنی كذبه. الواقع أن الذي في الإسناد هو أبو الفضل صالح بن محمد بن أحد بن صالح التميمي المقداني السمسار، وهو مترجم في السير (١٦-٥١٨).

أما صالح بن أحد بن أبي مقاتل فهو يكتفى أبا الحسين، ومات سنة (٣١٦) كما في ترجمته في الميزان (٢/٢٨٧-٢٨٨) واللسان (٤/٢٧٨-٢٧٩)، فهو متقدم عن الذي في الإسناد، والله أعلم.

(٣) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/١٥٨ ص ١٥٩-١٥٦)]، وهو في الفردوس (١/٣٢٢) رقم ١٢٧٤.

(٤) كذا في زهر الفردوس وجميع النسخ، وصوابه: (أحد بن الحسن) كما تقدم في الحديث رقم (٩٠).

(٥) ذكرة ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٤٣) رقم ٥٣.

(٦) هو محمد بن سليمان بن أبي كريمة البيريقي؛ قال العقلي: (روى عن هشام بن عروة بواطيل لا أصل لها) الصعفاء (٤/١٢٣٤) رقم ١٦٣٣. وانظر ترجمته في الميزان (٣/٥٧٠) رقم ٧٦٢٣.

١١ - كتاب الصوم

٥٥١ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخينا أبو علي ابن البناء أخينا إبراهيم بن عمر البرمكي أخينا ابن شاهين أخينا أحمد بن عيسى بن [السكن]^(٢) حدثني عبد الله بن الحسين المصيحي حدثنا داود بن معاذ حدثنا عبدالوارث عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال: مطرت السماء برداً، فقال لي أبو طلحة: ناوي من هذا البرد. فناولته فجعل يأكل وهو صائم، فقلت: تأكل وأنت صائم؟ قال: يا ابن أخي إنه ليس بطعم ولا شراب، إنما هو بركة من السماء ظهر به بطوننا. فأتيت رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال: (خذ من أدب عمك).

قال أنس: أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ

وقال علي بن زيد كذلك، وسلسل إلى الديلمي.

عبد الله بن الحسين المصيحي يسرق الحديث^(٣)

(١) مستند الفردوس (ج ٢ ق ١٠٧ / ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١١١).

(٢) في جميع النسخ ومستند الفردوس: (السكن)، وسيأتي على الصواب في المحدثين رقم (٥٦٢) و(٨١٥).

(٣) رواه الأبوبي في المناهل السلسلة ص ١٧٦ من طريق ابن شاهين به.

ورواه البزار في مستنه [كما في كشف الأستار / ١ (٤٨١) رقم ١٠٢١] وأبو يعلي في مستنه (١٥ / ٣) ح ١٤٢٤ و ٣٩٩٩ - ومن طريقه ابن عساكر (١٩ / ٤٢١) - والطحاوي في مشكل الآثار (٥ / ١١٤) ح ٧٤-٧٣.

ورواه البزار في زيادته على المستند [كما في كشف الأستار / ٢٢ (١٩٢٢)] - والطحاوي في مشكل الآثار (٥ / ١١٥) ح ١١٦-١١٦ - و ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩ / ٤٢٠-٤٢١) من طريق عن قادة وثبت عن أنس موقعاً.

قال البزار: (لا نعلم هذا الفعل إلا عن أبي طلحة).

وقال الطحاوي: (رفعه علي بن زيد وليس من أهل التثبت في الرواية).

وقال الحافظ ابن حجر: (الإسناد الموقوف هو الصحيح) مختصر زوائد البزار (١ / ٤٢٨).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ١٥٩) رقم ٣٥.

(٤) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٢ / ٤٠٨) رقم ٤٢٦٩، ولسان الميزان (٤ / ٤٥٧-٤٥٦) رقم ٤١٩٩.

وجاء في حاشية الأصل بخط المصنف رحمة الله: (الحمد لله ثم بلغ قراءة علي؛ مؤلفه لطف الله به).

وجاء في حاشية (٥) التيبي على أن الحديث روい مرفوعاً بأسناد ضعيف، وموقوفاً بائنات صحيح ثم قال:

(فيين ماما ذكر أن هذا المتن ليس بموضعه. وكان شيئاً من المصنف رضي الله عنه إنما ذكره للتسلسل خاصة، وإن فقد ورد من غير طريق عبد الله بن الحسين بدون التسلسل كما تقدم، والله أعلم. وكبه محمد بن علي الداودي).

٥٥٢ - **الديلمي**^(١): أخبرنا حزة بن أحمد أخبرنا أبو إسماعيل الهرمي أخبرنا علي بن أحمد بن [خميرويه]^(٢) حدثنا الحسين بن أحمد الحافظ إملاء أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأصبهاني حدثنا السري بن سهل حدثنا عبدالله بن رشيد حدثنا مجاعة بن الزبير عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه: (من صام رمضان في إنصات وسكون، وكفَّ سمعه وبصره وجوارحه من الحرام والكذب اقترب اللهُ عز وجل منه يوم القيمة حتى تمسَّ ركبته ركبة إبراهيم عليه السلام)^(٣).

السري بن سهل متهم^(٤)

٥٥٣ - **الديلمي**^(٥): أخبرنا والذي أخبرنا عبدالوهاب بن منه (أخبرنا أبي)^(٦) أخبرنا أبو عمرو أحمد بن سلامة بن الضحاك حدثنا محمد بن ميمون بن كامل حدثنا محمد بن إسحق الأستاذي حدثنا الأوزاعي عن مكحول عن أبي أمامة ووائلة وعبدالله بن بُسر كلهم عن النبي ﷺ: (اتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله، جعل لكم أحد عشر شهراً تشعرون فيها وترون، وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه أنفسكم)^(٧)

(١) مسنن الفردوس (ج ٣ ق ٨٢ / ١).

(٢) في جميع النسخ: (جهريويه)، والمثبت من مسنن الفردوس.

(٣) رواه ابن الجوزي في العلل المتأخرة (٢/٤٩-٥٩) ح ٨٨٦ من طريق أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري الهرمي به.

وورد ضمن حديث أبي هريرة وابن عباس الطويل الذي تقدم طرف منه برقم (١٢٣)، وهو عند المصنف في الالائى المصنوعة (٢/٣٧١).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٦٠) رقم ٣٦.

(٤) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٢/١١٧)، ولسان الميزان (٤/٢٢-٢٣).

(٥) مسنن الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/١ ص ٤٥)].

(٦) ما بين قوسين ليس في (د) و(ف) و(م).

(٧) رواه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢/٣٨١) ح ١٨٢٤ عن عبدالوهاب بن منه به مطولاً.

محمد بن إسحاق الأستدي كذاب يضع الحديث^(١)

٥٥٤ - أبو الشيخ في (الثواب): حدثنا علي بن أبي علي حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاز الرازي حدثنا الحارث بن مسلم^(٢) حدثنا زياد بن ميمون عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (تدرؤن لم سُمِّي شعبان؟ لأنَّه يتشعَّب فيه لرمضان خير كثير، وإنَّا سُمِّي رمضان لأنَّه يرمض الذنوب أي يذيبها من الحرّ)^(٣)

٥٥٥ - الديلمي^(٤): أخبرنا أبو زكريا بن منهء إملاء حدثنا سعيد بن أبي سعيد الصوفي حدثنا عمر بن أحمد بن محمد النيسابوري حدثنا عبد الرحمن بن حمدان حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي أبو يعقوب حدثنا الحارث بن مسلم^(٥) حدثنا زياد بن ميمون أبو عمار صاحب الفاكهة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (تدرؤن لم سُمِّي رمضان؟ لأنَّه ترمض فيه الذنوب، وإنَّ في رمضان ثلاث ليالٍ)

= وذكره المصنف في الدر المثور (٢٢٩-٢٢٨/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٦٠) رقم ٣٧.
وروي مطولاً من حديث ابن عباس رضي الله عنها؛ رواه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٢٣٨) ح ٣٣٥٩
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/٢٢٥-٢٢٦)، وفي إسناده محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الراهد وهو منكر الحديث؛ تقرير التهذيب (٥٦٩٨).

(١) هو محمد بن إسحاق بن محمد بن عكاشة بن محسن الأستدي؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال

.٤٧٧-٤٧٦/٣) رقم ٥٥٨٣، وميزان الاعتدال (٣/٤٧٧-٤٧٦) رقم ٧٢٠.

وأنقلب في تنزيه الشريعة إلى (إسحاق بن محمد الأستدي).

(٢) في (د) و(ف) و(م): (سلم).

(٣) علقة الديلمي في مسند الفردوس (ج ٢ ق ٣٩/أ) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٨) - عن أبي الشيخ به. رواه الشعري في الأملاني (١٠١/١٠٢) والرافعي في التدوين (١٥٣/١) معلقاً من طريق الحارث بن مسلم به. وذكره شيرودي الديلمي في الفردوس (٢/٦٠) رقم ٢٣٣٩، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٦٠) رقم ٣٨، والألباني في الضعيفة (٧/٢٠٩) رقم ٣٢٢٣م.

وسيأتي المصنف عليه بعد الحديث التالي.

(٤) مسند الفردوس (ج ٢ ق ٣٩/أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٨-٣٩).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (سلم).

من فاته فاته خير كثير: ليلة سبع عشرة وليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين، وأخرها ليلة^(١)). فقال عمر: يا رسول الله هي سوى ليلة القدر؟ قال: (نعم، ومن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أيّ شهر يغفر له؟)^(٢))

زياد بن ميمون كذاب^(٣)

٥٥٦ - الديلمي: أخبرنا إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي كتابة أخبرنا خلف^(٤) بن داعي العلوي أخبرنا أبي داعي بن مهدي حدثنا علي بن زيد البصري حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر^(٥) بن سعيد الجوهري حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رفعه: (فضل رجب على سائر الأشهر كفضل القرآن على سائر الكلام)^(٦)

(١) لكن هذه أربع ليال؟ وفي كنز العمال: (ليلة سبع عشرة وليلة إحدى وعشرين وأخرها ليلة).

(٢) رواه الرافعي في التدوين (٢/٢٤١-٢٤٢) من طريق إسحق بن أحمد به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١٦٠) رقم ٣٩، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ٧١.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٤٢). وقد أعمل الشيخ الألباني رحمة الله عليه الحديث بزياد بن ميمون ثم قال: (والحارث بن مسلم مجھول) الضعيفة رقم (٣٢٢٣).

والواقع أنه ليس كذلك، فقد وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والخليلي؛ انظر الجرح والتعديل (٣/٨٨) رقم ٦٤، والإرشاد (٢/٦٦٤) رقم ٤٢٠.

(٤) مستند الفردوس (ج ٢ ق ٢٧١ ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٢٩).

(٥) في المتنبّح من السياق ص ٢١٧ رقم ٦٧١: (خليفة).

(٦) في (د) و(ف) و(م): (محمد جعفر).

(٧) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١٦٠-١٦١) رقم ٤٠ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفي سنته من أعلم به...). ورجال إسناده كلهم معروفون، والمهتم بهم (أبو الحسن علي بن زيد البصري) كما في مستند الفردوس، وهو أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن زيد بن معاذ بن المثنى العنبرى الإستراباذى - وأصله من البصرة -، روى عن أبي بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري كذا في تاريخ بغداد (٢/٥٢٣) رقم ٥١٠، وروى عنه داعي بن مهدي الإستراباذى كما في المتنبّح من السياق لتاريخ نيسابور ص ٢٢١-٢٢٠ رقم ٦٨٥؛ قال الإدرسي: (كان يزيد في الرقم...) وكان يقف على أفراد لقوم فيحدث بها عن أناس آخرين...). تاريخ دمشق (٤١/٣١٥)، وقال الشهيمي: (تكلم فيه الناس) تاريخ جرجان ص ٣٢٠ رقم ٥٧١، وقال عبدالعزيز بن محمد التخشنى: (كذاب) الأساطير (١/٤٨٠-٤٨١).

٥٥٧ - **الديلمي**^(١): أخبرنا الحافظ حمد بن نصر أخبرنا أبو محمد بن محمد الفقيه أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد الجعفري حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان الناقد حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم البوشنجي ببخارى أخبرنا أبو علي الحسين بن إدريس حدثنا خالد بن الهياج بن بسطام عن أبيه عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان قال: قال رسول الله ﷺ: (في رجب يوم وليلة؛ من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمن صام مائة سنة وقام مائة سنة، وهي ثلاثة ليالٍ يقينٌ من رجب، في ذلك اليوم بعث اللهُ محمداً نبياً^(٢))

هياج تركوا حديثه^(٣)

٥٥٨ - **ابن شاهين في (الترغيب)**: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس حدثني أبي حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي حدثنا داود بن المحرر حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي عن العلاء بن كثير الليثي عن مكحول أن رجلاً سأله أبا الدرداء عن صيام رجب فقال: سألتَ عن شهرٍ كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها وما زاده الإسلام إلا فضلاً وتعظيمًا، فمن صام منه يوماً تطوعاً محتسباً به ثواب الله يبتغى به وجه الله مخلصاً، أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله، وأغلق عنه باباً من أبواب النار، ولو أعطي ملء الأرض ذهباً ما كان ذلك جزاء له، ولا يستكمل أجره شيءٌ من الدنيا دون يوم الحساب، وله إذا أمسى عشر دعوات

(١) مستند الفردوس (ج ٢ ق ٢٧٨/أ-ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٣٧).

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٧/٣٩٤-٣٩٣) ح ٣٥٣٠، وفي فضائل الأوقات ص ٩٥-٩٦ ح ٩٦، وابن عساكر في جزء في فضل رجب ص ٣١٥-٣١٤ ح ١١-١٠ من طريق خالد بن الهياج به، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٦١) رقم ٤١.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤/٣١٨) رقم ٩٢٨٧، وفي الإسناد أيضاً خالد بن الهياج بن بسطام الحنظلي المروي، وهو ذو منابر عن أبيه؛ انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٦٤٤) رقم ٢٤٧٠، ولسان الميزان (٣/٣٤٣-٣٤٤) رقم ٢٩٠.

مستجابات، فإن دعاء بشيء من عاجل الدنيا أعطاه، وإن لا ذَّخْر له من الخير
كافضل ما دعا داعي من أولياء الله وأحبابه وأصفيائه.

ومن صام يومين كان له مثل ذلك، وله مع ذلك أجر عشرة من الصديقين في
عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت.

ومن صام ثلاثة أيام كان له مثل ذلك وقال الله عز وجل له عند إفطاره: لقد
وجب حق عبدي هذا ووجبت له محنتي وولايتي، أشهدكم يا ملائكتي أنني قد
غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

ومن صام أربعة أيام كان له مثل ذلك ومثل ثواب أولي الألباب التوابين،
ويُعطى كتابه في أول الفائزين.

ومن صام خمسة أيام كان له مثل ذلك، ويُبعث يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة
البلد، ويُكتب له عدد رمل عالج حسنات، ويدخل الجنة ويقال له: تمَّ على الله ما شئت.

ومن صام ستة أيام كان له مثل ذلك، ويُعطى نوراً يستضيء به أهل الجمع في
القيمة، ويُبعث في^(١) الآمنين حتى يمَّر على الصراط بغير حساب، ويُعافى من
عقوق الوالدين وقطيعة الرحم، ويُقبل الله عليه بوجهه إذا لقيه يوم القيمة.

ومن صام سبعة أيام كان له مثل ذلك، ويُغلق عنه سبعة أبواب جهنم، وحرمه
الله على النار وأوجب له الجنة يتبوأ منها حيث يشاء.

ومن صام ثمانية أيام كان له مثل ذلك وفتحت له ثانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء.
ومن صام تسعة أيام كان له مثل ذلك ورفع كتابه في عليين، ويُبعث يوم القيمة
في الآمنين، وخرج من قبره ووجهه يتلألأ يشرق لأهل الجمع حتى يقولون^(٢): هذا
نبيٌّ مصطفى، فإن أدنى ما يُعطي أن يدخل الجنة بغير حساب.

(١) في التنزيه: (مع).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي التنزيه: (حتى يقولوا).

ومن صام عشرة أيام فليج بعنه له مثل ذلك وعشرة أضعافه، وهو من يبدل الله سنته حسنات، ويكون من المقربين القوامين لله بالقسط، وكمن عبد الله ألف عام صائمًا قائماً صابراً محتسباً.

ومن صام عشرين يوماً كان له مثل ذلك وعشرون ضعفها، وهو من يزاحم إبراهيم عليه السلام في قبوره ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب.

ومن صام ثلاثين يوماً كان له مثل ذلك وثلاثين^(١) ضعفها، وناداه مناد من السماء: أبشر يا ولی الله بالكرامة العظمى. والكرامة العظمى النظر إلى وجه الله الجليل عز وجل في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، طوبى لك طوبى لك ثلاث مرات غداً إذا كُشف عنك الغطاء فأفضيتك إلى جسم ثواب ربك الكريم. فإذا نزل به الموت سقاوه ربه عند خروج نفسه شربة من حياض الفردوس حتى لا يجد للموت ألمًا، فيظل في قبره ربّان، ويخرج من قبره ربّان، ويظل في الموقف ربّان حتى يرقد حوض النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه، فإذا خرج من قبره أتاه سبعون ألف ملك معهم التجائب من الدر والياقوت، ومعهم طراف الـخلي^(٢) والخلل فيقولون: يا ولی الله النجا إلى ربك الذي أظمأك له نهارك وأنحلت له جسمك، فهو من أول الناس دخولاً جنات^(٣) عدن يوم القيمة مع الفائزين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم، فإن كان بكل يوم^(٤) يصومه صدقة على قدر قوته فتصدق بها فهيهات هيهات؛ لو اجتمع جميع الخلاق على أن يقدروا قدر ما أعطي ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار العشر عما أعطي ذلك العبد من الثواب^(٥).

(١) كذا في جميع النسخ، وفي التزية: (وثلاثون).

(٢) في تبیین العجب ص ٦٧: (ومعهم الطراف والخلي).

(٣) في الأصل (د): (جنان).

(٤) في تبیین العجب ص ٦٧: (فإن كان له في كل يوم).

(٥) ذكره ابن عراق في تبیین الشریعة (٢/ ١٦١ - ١٦٣)، رقم ٤٢. ورواہ الحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر ربکما في تبیین العجب ص ٦٥ - ٦٧، وعبدالعزیز الكافي في فضائل شهر رجب وأبو القاسم السمرقندی في فضل رجب كما في تبیین العجب ص ٥٨ - ٥٩، والشجيري في الأملی (٢/ ٩٥ - ٩٦) من طريق داود بن المحرب. ووقع في إسنادهم عدنا الشجري:- (العلاء بن خالد).

هذا الإسناد ظلمات بعضها فوق بعض^(١)؛ داود كذاب وضاع^(٢) وهو المَّهْمَ به.
وسلبيان بن الحكم ضعفوه^(٣)
والعلاء بن كثير قال الذهبي: مجمعٌ على ضعفه^(٤).

٥٥٩ - ابن عساكر^(٥): أخبرنا أبو الحسن السلمي حدثنا عبدالعزيز بن أحمد^(٦)
قال: ذكر أبو الحسن علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران القزويني المعروف
بالبلاذري - قدم دمشق في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وحدثهم بها - حدثنا
أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي بتستر إملاء يوم الجمعة سنة
أربع وأربعين وثلاثمائة حدثنا العباس بن إبراهيم القراطسي الموصلي حدثنا
محمد بن زرارة السليطي حدثنا محمد بن عمرو الأنباري عن مالك بن دينار
وأبان عن أنس قال: خطبنا رسول الله ﷺ قبل رجب بجمعة فقال: (أيها
الناس إنك قد أظلّكم شهر عظيم: شهر رجب شهر الله الأصم تضاعف فيه
الحسنات وتستجاب فيه الدعوات وتفرج فيه الكربات، لا تُرِدُّ للمؤمن فيه
دعوة، فمن اكتسب فيه خيراً ضوعف له فيه أضعافاً^(٧) مضاعفة والله يضاعف
لمن يشاء، فعليكم بقيام ليله وصيام نهاره، فمن صلى في يوم فيه خمسين ركعة^(٨))

(١) وقال الحافظ ابن حجر: (هذا حديث موضوع ظاهر الوضع... فقيح الله من وضعه ما أجرأه على الله
وعلى رسوله...) تبيين العجب ص ٦٧.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٧).

(٣) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١٩٩/٢) رقم ٣٤٤٢، (٢٠٠-٢٩٢) رقم ٣٥٩٨، ولسان الميزان (٤/١٣٨-١٤٠) رقم ٤١٨٨.

(٤) المتن (٥/٢) رقم ٤١٨٨.

(٥) تاريخ دمشق (٤٣/٢٩١-٢٩٢) [ترجمة علي بن يعقوب بن يوسف القزويني البلاذري]، وجزء فضل
رجب ص ٣١٧-٣١٨ ح ١٤.

(٦) رواه الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن أحد الكتاني في كتاب فضل رجب [كما في تبيين العجب ص ٦٢].

(٧) كذا في (م) وتاريخ دمشق، وفي باقي النسخ والتزية: (أضعاف).

(٨) عند ابن عساكر: (خمسين صلاة).

يقرأ في كل ركعة ما تيسّر من القرآن أعطاه الله من الحسنات بعد الشفع والوتر وبعد الشعر والوبر. ومن صام يوماً كتب له^(١) به صيام سنة، ومن خزن فيه لسانه لقنه الله حجته عند مسألة منكر ونكير، ومن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار، ومن وصل فيه رحمه وصله الله في الدنيا والآخرة ونصره على أعدائه أيام حياته، ومن عاد فيه مريضاً أمر الله كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه، ومن صلى فيه على جنازة فكانها أحيا مُؤْدَّة، ومن أطعم مؤمناً طعاماًً أجلسه الله يوم القيمة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد، ومن سقى شربة من ماء سقاة الله من الرحيم المختوم، ومن كسا مؤمناً كساه الله تعالى ألف حلة من حلل الجنة، ومن أكرم يتيمًا ومسح يده على رأسه غفر الله له بعد كل شرة مستتها يده، ومن استغفر الله عز وجل فيه مرة واحدة غفر الله له، ومن سبّح الله تسبيبة أو هلّله تهليلة كُتب عند الله من الذاكرين الله كثيراً والذكريات، ومن ختم فيه القرآن مرة واحدة أليس هو والداه يوم القيمة كل واحد منهم تاجاً مكلاً باللؤلؤ والمرجان، وأمن من فزع يوم القيمة^(٢)

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر بمرة لم أكتب إلا من هذا الوجه.^(٣)

(١) في جزء فضل رجب والتزية: (كتب الله له).

(٢) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١٦٤-١٦٣) رقم ٤٣.

(٣) وقال الحافظ ابن حجر: (هذا حديث موضوع وإسناده مجهول) تبيان العجب ص ٦٢ وفي إسناده علي بن يعقوب بن يوسف القرزي البلاذري؛ قال النهيبي: (حدث بعد السبعين وثلاثمائة بغير باطل) ميزان الاعتadal (٣/١٦٣) رقم ٥٩٧٢. وأبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي التستري؛ قال الدارقطني: (ضعف جداً كان يُتهم بوضع الحديث) لسان الميزان (٣/٢٤) رقم ٢٢٣٢، وقال الخطيب: (صاحب مناكر) ميزان الاعتadal (١/٤٨٠).

٥٦٠ - **الديلمي**^(١): أخبرنا عبدوس أخينا [حميد]^(٢) بن المأمون أخينا أبو بكر الشيرازي حدثنا أبو الفضل أحمد^(٣) بن إبراهيم بن أحمد يبلغ حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا سليمان بن داود حدثنا معاذ بن عيسى حدثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن محارب بن دثار عن جابر رفعه: (من صام يوماً من رجب وقام ليلة من لياليه بعثه الله تعالى آمناً يوم القيمة، ومرّ على الصراط وهو يهلل ويكبّر)^(٤)) الحديث.

إسماعيل كذاب^(٥)

٥٦١ - **الديلمي**^(٦): أخبرنا حمد بن نصر عن الجوهري حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد القطان حدثنا إسحق بن محمد الغزال الكوفي حدثنا أبي حدثنا حُصين بن خارق عن أبي حزنة الشمالي عن الحسين بن علي^(٧) رفعه: (من أحيا ليلة من رجب وصام يوماً منه أطعمه الله من ثمار الجنة، وكسه من حلل الجنة، وسقاه من الرحيق المختوم)^(٨).

(١) مسنون الفردوس (ج ٣٢/ ب)، وهو في الفردوس (٤/ ٦٤) رقم ٥٦٩٠ ط دار الكتاب العربي.

(٢) في جميع النسخ (حمد)، والمثبت من مسنون الفردوس، وهو الصواب كما في ترجمته في السير (٩/ ١٨).

(٣) في جميع النسخ: (أبو الفضل بن أحمد)، والمثبت من مسنون الفردوس.

(٤) في (د) و(ف) و(م): (أو يكبّر).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٦٤) رقم ٤٤.

(٦) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/ ٢٥٤-٢٥٣) رقم ٩٦٥، ولسان الميزان (٢/ ١٨١-١٨٢) رقم ١٢٥٩. وفي الإسناد أيضاً عبد الله بن محمد بن يعقوب أبو محمد البخاري الحارثي المعروف بالاستاذ، وهو متّهم وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٢).

(٧) مسنون الفردوس (ج ٣٨/ أ/ ١٤٨-١٣٨) رقم ٢٧٢، وهو في الفردوس (٤/ ٤) رقم ٦٣٥٢ ط دار الكتاب العربي.

(٨) كما في مسنون الفردوس، وقد سقطت الواسطة بين أبي حزنة الشمالي والحسين بن علي، وهو علي بن الحسين كما في رواية ابن الجوزي في الموضوعات، والله أعلم.

(٩) رواه الحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر رجب ص ٥٤ ح ٦، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٥٨٠-٥٨١) ح ١١٥١ من طريق إسحق بن محمد بن مروان القطان به. وأورده المصطفى في الآلئ المصنوعة (٢/ ١١٧)، فغيره هنا في هذا الذيل مخالف لشرطه فيه، وتتابعه على ذلك ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٦٤) رقم ٤٥.

حُصين بن مخاير يضع الحديث^(١)

٥٦٢- ابن شاهين في (الترغيب): حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين البلدي
حدثنا أحمد بن إسحق ببلد-

ح وقال дилиلمي^(٢): أخبرنا أبي أخينا أبو طالب الحسيني حدثنا أبو طاهر بن سلعة حدثنا ابن السنى حدثنا الحسين بن موسى بن خلف؛ قالا: حدثنا إسحق بن رُزِيق^(٣) الراسي عن إسماويل بن يحيى عن مسمر عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: (رجب من أشهر الحُرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة، فإذا صام الرجل منه يوماً وجَرَّد صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم وقالا: يا رب اغفر له. وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفرا له وقالا: خدعْتَك نفسُك)^(٤)

إسماويل بن يحيى التيمي متهم بالكذب^(٥)

٥٦٣- الحاكم في (تاریخه): حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد الكازري حدثنا محمد بن عيسى النيسابوري نزيل مكة حدثنا يحيى بن إبراهيم حدثنا

(١) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٥٥٤) رقم ٢٠٩٧، ولسان الميزان (٣/٢٢٠) رقم ٢٦٣٢.

وفي إسناده أيضاً إسحق بن محمد بن مروان القطان ضعفة الدارقطني كما في سؤالات الحاكم ص ١٠٨ رقم ٧٠. وأبوه محمد بن مروان القطان الكوفي قال الدارقطني: (متروك) سؤالات البرقاني ص ٦٢ رقم ٤٥٨ وأبو حزة الشافعي ثابت بن أبي صفية رافضي ضعيف؛ تقريب التهذيب (٨١٨).

(٢) مسند الفردوس (ج ٢ ق ١٤٦ / ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٧١-١٧٢).

(٣) في (د) و(ف): (زريق).

(٤) رواه الحسن بن محمد الحال في فضائل شهر رجب ص ٥٦ ح ٧، وأبو سعيد محمد بن علي الأصبهاني النقاش في كتاب فضل الصيام [كما في تبيين العجب ص ٤٨] - ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢/٣٩٣) ح ١٨٥ - من طريق إسماويل بن يحيى التيمي به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٦٤) رقم ٤٦.

(٥) تقدم قريباً في الحديث رقم (٥٦٠).

الحسين بن سلمة^(١) حدثنا يحيى بن سهيل حدثنا عصام بن طلبيق عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (رجب شهر الله الأصم المنبر الذى أفرده الله تعالى^(٢) لنفسه، فمن صام يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر، وشهر رمضان شهر أمتى ترمض فيه ذنوبهم، فإذا صامه عبد مسلم ولم يكذب ولم يغتب وفطره طيب؛ خرج من ذنبه كما تخرج الحياة من سلخها)^(٣)

عصام بن طلبيق قال ابن معين: ليس بشيء^(٤).

وأبو هارون العبدى متوفى^(٥)

٥٦٤ - الدليلي^(٦): أخبرنا والدي أخبرنا علي بن المفرج الصقلى الخطيب بمكة حدثنا أبو سعيد علي بن موسى النسابورى حدثنا عبد الرحمن بن حдан حدثنا أبو بكر عمر بن إبراهيم الکرجي^(٧) حدثنا أبو سعيد التَّجِيرِي^(٨) أخبرنا أبو موسى عيسى بن أبي راشد حدثنا عبد الوهاب بن إبراهيم الحراني^(٩) عن سفيان عن نعيم بن إبراهيم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (صوموا يوم الیروز خلافاً على المشركين ولکم عندي صيام ستين)^(١٠).

(١) في (د): (مسلم).

(٢) كذا في (ح) والتزية، وفي باقي النسخ: (أفرد به عالي).

(٣) رواه الدليلي في مسند الفردوس (ج ٢ ق ١٤٦ / ١) - وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٧١) - من طريق الحاكم به. ورواوه الشجري في الأمالي (٢ / ٨٨ - ٩٠) وأiben عساكر في أماليه [كما في تبيين العجب ص ٤٤] من طريق أبي هارون العبدى به. وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢ / ١٦٤) رقم ٤٧.

(٤) تاريخ الدوري (٤٠٢ / ٢).

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢١ / ٢٢٢ - ٢٣٦) و Mizan al-Adala (٣ / ١٧٣ - ١٧٤).

(٦) مسند الفردوس (ج ٢ ق ٢٠٦ / ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٤٧).

(٧) كذا في (د) ومسند الفردوس، وفي باقي النسخ: (الكرجي).

(٨) التَّجِيرِي: يفتح التون وكسر الجيم كما في الأنساب (٥ / ٤٦٣).

(٩) في (د) (ف) و (م) ومسند الفردوس: (الخراساني).

(١٠) يخص له المصنف، وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢ / ١٦٥) رقم ٤٨ وقال: (فيه عبد الوهاب بن إبراهيم الحراني وجاءه لم أعرفهم، والله تعالى أعلم).

٥٦٥ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن إسماعيل بن نغارة إذنًا أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن خشنام الحافظ حدثنا أبو النصر محمد بن أحمد بن سليمان التستري حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو سعيد محمد بن القاسم بن محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجذري عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

صوم يوم عرفة كصوم ستين سنة^(٢)

موضوع.

قال في (الميزان)^(٣): محمد بن تميم قال ابن حبان^(٤) وغيره: كان يضع الحديث وقال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان)^(٥): قال سهل بن شاذوبي البخاري:رأيت بيخاري ثلاثة من الكذابين الذين يكذبون على رسول الله ﷺ: محمد بن تميم [والحسن]^(٦) بن شبل وآخر. وقال الحاكم^(٧): هو كذاب خبيث. وقال النقاش: وضع عدة أحاديث^(٨). وقال أبو نعيم^(٩): كذاب وضع، انتهى.

(١) مسند الفردوس (ج ٢٠٦/٢ ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٤٧-٢٤٨).

وهو في الفردوس (٣٩٤/٢) رقم ٣٥٧٠.

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٦٥/٢) رقم ٤٩.

(٣) (٤٩٤/٣) رقم ٧٢٩٠.

(٤) المجرودين (٣٢٤/٢) رقم ١٠٠٩.

(٥) (٧/٢١) رقم ٦٥٦٧.

(٦) في جميع النسخ: (الحسين)، والمثبت من اللسان.

(٧) المدخل (١/٢٤٤) رقم ١٩٣، ونحوه في سؤالات السجزي ص ١٣٩ - ١٤٠ رقم ١٣٧.

(٨) في اللسان: (وضع غير حديث).

(٩) الضعفاء ص ١٤٥ رقم ٢٣١.

٥٦٦ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبو ثابت بنجير بن منصور بن علي عن جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري عن إبراهيم بن محمد بن أبي حماد عن أحمد بن محمد بن شاكر الزنجاني عن الحسن بن علي الحلواني عن منصور بن المهاجر عن محمد بن عبيد المحرم عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ([صيام]^(٢) أول يوم من العشر يعدل مائة سنة، واليوم الثاني يعدل مائتي سنة، فإذا كان يوم التروية يعدل ألف عام، وصيام يوم عرفة يعدل ألفي عام)^(٣)

محمد المحرم كذاب^(٤)

وقد أخرج ابن الجوزي^(٥) من هذا الطريق حديثاً في هذا المعنى لكن بغير هذا اللفظ وحكم بوضعه.

٥٦٧ - **الديلمي**^(٦): أخبرنا أبي أخينا محمد بن الحسين السعدي حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم يُعرف بابن شاذى حدثنا الفضل بن الفضل الكندي إملاء حدثنا محمد بن سهل بن الحسين^(٧) العطار حدثنا عبدالله بن محمد البلوي حدثني إبراهيم بن عبدالله^(٨) بن المعلى عن أبيه عن زيد بن علي بن الحسين

(١) مستند الفردوس (ج ٢٠٧/أ)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٢٤٩).

وهو في الفردوس (٣٩٦/٢) رقم ٣٧٥٥.

(٢) ما بين معقوقتين سقط من (ف) و(م).

(٣) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات ص ١١٩.

(٤) انظر ترجمته في الميزان (٣/٥٩٠-٦٦٩، ٥٩١)، ولسان الميزان (٧/٤٠٤-٤٠٥، ٢٢٧-٢٢٩).

(٥) الموضوعات (٢/٥٦٤-٥٦٥) ح ١١٣٦ من طريق ابن عدي (٦/٢١٥٣) بإسناده من طريق منصور بن المهاجر. وأورده المصنف في الالائل المصنوعة (٢/١٠٨) من رواية ابن عدي، فكان الأولى إيراد رواية الديلمي هناك كما هي عادة المصنف، والله أعلم.

(٦) مستند الفردوس (ج ٢٧٧/ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٣٣٦).

(٧) كما في جميع النسخ ومستند الفردوس، وصوابه: (محمد بن سهل بن الحسن) كما في ترجمته في تاريخ بغداد (٣/٢٥٥-٢٥٧) رقم ٨٥٣.

(٨) في مستند الفردوس: (عبيدة الله).

عن أبيه عن جده عن أبي بن أبي طالب رفعه: (في أول ليلة من ذي الحجة ولد إبراهيم، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة. وفي تسع من ذي الحجة أنزل توبية داود، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستيين سنة)^(١)

محمد بن سهل كان يضع الحديث^(٢)

٥٦٨ - الديلمي^(٣): أخبرنا أبي أخربنا أبو عبدالله بن عبدوس حدثنا طاهر بن أحمد الضريير حدثنا أبو العباس بن تركان حدثنا علي بن إبراهيم علان^(٤) حدثنا علي بن علي^(٥) بن عبد الله حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن البلخي حدثنا إبراهيم بن شخرف حدثنا محمد بن الحسن القواريري حدثنا عبد الملك بن إبراهيم حدثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن ابن مسعود رفعه: (ولد إبراهيم [الخليل]^(٦) في أول يوم من ذي الحجة، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة)^(٧)

٥٦٩ - الديلمي^(٨): أخبرنا أبي أخربنا الميداني حدثنا أبو بكر بن بشران حدثنا ابن شاهين إملاء حدثنا أحمد بن محمد بن عكرمة النسوى حدثنا أحمد بن الخضر

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٦٥) رقم ٥٠.

(٢) انظر ترجمته في الميزان (٣/ ٥٧٦) رقم ٧٦٥٣، واللسان (٧/ ١٨٧- ١٨٩) رقم ٦٨٩٠. وتقديم في الحديث رقم (٢٨٧).

(٣) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٣٤)]. وفي إسناده اختلاف وتقديم وتأخير عما لها.

(٤) في (ف) و(م): (ابن علان)، وعلان لقب لعلي بن إبراهيم كما في الأنساب (١/ ٣٩٨- ٣٩٩).

(٥) في (د) و(ف) و(م): (حدثنا علي بن محمد بن علي).

(٦) ما بين معقوفتين ليس في (د) و(ف) و(م).

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٦٥) تحت رقم ٥٠ وقال: (قلت: لم يبين علة هذا، وفي متنه من لم أقف له على ترجمة، والله تعالى أعلم).

(٨) مسند الفردوس (ج ٣ ق ٨٤).

وهو في الفردوس (٤/ ٦٨- ٦٩) رقم ٥٧٠ ط دار الكتاب العربي.

المروزي حدثنا محمد بن نصر بن العباس حدثنا علي بن حُجر حدثنا حماد بن عمرو عن زيد بن رفيع عن الزهرى عن أنس رفعه: (من صام يوم التروية أعطاه الله مثل ثواب أىوب على بلائه، وإن صام يوم عرفة أعطاه الله عز وجل مثل ثواب عيسى ابن مريم، وإن لم يأكل يوم التحر حتى يصلى أعلمه الله ثواب من صلى في ذلك اليوم، فإن مات إلى ثلاثة يوماً مات شهيداً) ^(١)

حماد بن عمرو كذاب ^(٢)

٥٧ - أبو نعيم: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج حدثنا أحمد بن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن عبدالله بن قُهْزاد عن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن إبراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رفعه: (من أُفطر عنده يوم عاشوراء فكأنما أُفطر عنده جميع أمة محمد صلوات الله عليه) ^(٣)

حبيب بن أبي حبيب كان يضع الحديث ^(٤)

(١) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٦٥) رقم ٥١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١١٥).

(٣) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٨٨) من طريق أبي نعيم به. رواه حاجب الطوسي في الجزء الرابع من فوائد [كما في لسان الميزان (٢/٥٤٨)] - ومن طريقه البهيفي في فضائل الأوقات ص ٤٤١-٤٣٩ ح ٢٣٧-٤٤١ من عبد الرحيم بن منيب عن حبيب به. رواه ابن جبان في المجموعين (١/٣٢٤) [ترجمة حبيب بن أبي حبيب الخرططي] وأبو ذر المروي في فوائد حديث ص ٧١ ح ٨، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/٥٧٠-٥٧١) من طريق أحد بن محمد بن مصعب به فلم يذكروا أبا حبيب. قال ابن الجوزي: (في الرواة من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم: أبوه). وذكره المصنف في الآلئ المصنوعة (٢/١٠٨-١٠٩).

فلي ráد هـا مخالفاً لشرط المصنف في هذا الكتاب، وتتابعه ابن عراق على ذلك فذكره في تنزيه الشريعة رقم (٢/١٦٥) رقم ٥٢، والله أعلم.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤٥٢).

٥٧١ - **الدليلي**^(١): أخبرنا أبي أخبارنا علي بن أحمد الحافظ أخبرنا أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الوعاظ البزار^(٢) حدثنا أحمد بن الحسن بن محمد العطار حدثنا أبو عبدالله بن جعفر حدثنا أحمد بن منصور بن حسان حدثنا الحسين بن إسماويل حدثنا ابن المثنى عن أبي عصمة عن شهر بن حوشب عن أبي الدرداء رفعه: (يسُبّح للصائم كل شرعة منه، ويوضع للصائمين والصائمات يوم القيمة تحت العرش مائدةٌ من ذهب مكَلَّة بالذَّرِّ والجُوهر على مقدار دائرة الدنيا، عليها من أنواع أطعمة الجنة وأشربتها وثيرها، فهم يأكلون ويشربون ويتعمرون والناس في شدة الحساب)^(٣).

أبو عصمة وضاع^(٤)

٥٧٢ - **الدليلي**^(٥): أخبرنا أبي أخبارنا أبو طالب الحسيني أخبرنا عمر بن أحمد بن مسروق حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن حمويه^(٦) أخبرنا أبو نعيم الإسترابادي حدثنا محمد بن يزيد العطار حدثنا أبو بلال حدثنا أبو يوسف الخراصاني حدثنا مجاشع بن عمرو عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٣٣٦)].

(٢) في (خ): (البزار).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٦٥-١٦٦) رقم ٥٣.

(٤) تقدم في الحديث رقم ١١.

(٥) مستند الفردوس (ج ٢ ق ٦٨/ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٦٩)، والفردوس (٢/٩٤) رقم ١٢٥٠.

(٦) في مستند الفردوس: (حدويه).

عن أبي هريرة مرفوعاً: (ثلاثة لا يُسألون عن نعيم: **المطعم والمشرب المفطر والمسحر**، وصاحب الضيف. وثلاثة لا يُلامون على سوء الخلق: المريض، والصائم حتى يفطر، والإمام العادل)^(١)

مجاشع يضع^(٢)

٥٧٣ - ابن العجارت: أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الفارسي أخبرنا أبو السعد
أحمد بن علي أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الكاذريوني حدثنا أبو العباس أحمد بن
طاهر بن عثمان الأنباري المعروف بابن المصيصي حدثني أبو غانم محمد بن يوسف
الأزرق التنوخي حدثنا أخي إسحق بن يوسف حدثني أبو سعيد الحسن بن زكريا
العدوبي حدثني خراش مولى أنس حدثني أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام
يوماً تطوعاً فلو أعطي ملة الأرض ذهباً ما وفق بأجره دون يوم الحساب)^(٣).

أبو سعيد العدوبي كذاب^(٤)، وكذا خراش^(٥)

(١) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١٦٦/٢) رقم ٥٤، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ٧٠، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموصوعة (٤/٤٤٧) رقم ١٩٨٠. وروي نحوه من حديث جابر وابن عباس رضي الله عنهم؛ انظر المغني عن حل الأسفار (١/٣٥٤) رقم ١٣٣٢، والضعيفة (٢/٩٢) رقم ٦٣١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٨).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٣/٩٤٥) [ترجمة خراش بن عبدالله] وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/٥٢) [ترجمة محمد بن إسحق الروزنوي القارئ] من طريق أبي سعيد العدوبي به. وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٦٦) رقم ٥٥.

(٤) هو الحسن بن علي بن زكريا العدوبي؛ تقدم في الحديث رقم (١٣٧).

(٥) انظر ترجمته في الميزان (١/٦٥١) رقم ٢٥٠٠، واللسان (٣/٣٥٦-٣٥٥) رقم ٢٩٢٩.

١٢ - كتاب الحج

٥٧٤ - الدليلي^(١): أخبرنا حمد بن نصر أخينا أبو طالب علي بن إبراهيم بن الصباح المزكي حدثنا محمد بن عمر بن خزر الصوفي حدثنا إبراهيم بن محمد الأصبهاني حدثنا الحسين^(٢) حدثنا إسماعيل الشامي عن حنظلة الكوفي وحنظلة المكي قالا: سمعنا طاووساً يحذث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أحرم أحدكم فليؤمّن على دعائه؛ إذا قال: اللهم اغفر لي، فليقل أمين، ولا يلعن بهيمة ولا إنساناً فإنَّ دعاءه مستجاب). ومن عَمَّ بدعائه المؤمنين والمؤمنات استجيب له^(٣)

إسماعيل كذاب، والحسين مجروح، وإبراهيم متهم^(٤).

٥٧٥ - الدليلي^(٥): أخبرنا والدي أخينا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الأكفاني أخبرنا أبو بكر ابن مردويه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد حدثنا جمُّ بن أحمد بن سعيد القواريري حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أنس رفعه: (لا يقولَنَّ أحدكم إني حاجٌ فإنَّ الحاجَ المحرِّم)^(٦).

٥٧٦ - الدليلي^(٧): أخبرنا حمد بن نصر أخينا إبراهيم^(٨) بن جعفر الصباح حدثنا ابن خزر حدثنا إبراهيم بن محمد بن [فيرة]^(٩) حدثنا الحسين بن القاسم

(١) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ ص ٩٤)].

(٢) في (م): (الحسين بن القاسم).

(٣) ذكره ابن عراق في ترتيب الشريعة (٢/١٧٤) رقم ١٧، والمتنى الهندي في كنز العمال (٥/٣٢) رقم ١١٩١٦.

(٤) تقدموا في الحديث رقم (١٣٩-١٣٨).

(٥) مسند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٩٤-١٩٥)].

(٦) ذكره ابن عراق في ترتيب الشريعة (٢/١٧٥) رقم ١٩ وقال: (قلت: لم يبن علته، وفي سنته من لم أعرفهم، والله تعالى أعلم).

(٧) جاء في حاشية الأصل بخط المصنف رحمه الله: (الحمد لله ثم بلغ قراءة عليٰ، مؤلفه لطف الله به).

(٨) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٧٦ ب)، وهو في الفردوس (٤/٤٣) رقم ٥٦٢٢ ط دار الكتاب العربي.

(٩) كذلك في مسند الفردوس، وصوابه: (علي بن إبراهيم) كما تقدم قريباً في الحديث (٥٧٤)، والله أعلم.

(١٠) فيرة: بكسر الفاء وسكون الياء المعجمة وفتح الراء، كما في تكملة الإكمال لابن نعمة (٤/٥٢٢)،

وهو كذلك في مسند الفردوس، وتصحّف في جميع النسخ إلى: (مرة).

حدثنا إسماعيل الشامي (حدثنا) ^(١) أبو محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: (من توضأ فأحسن الوضوء ثم مشى بين الصفا والمروة كتب الله له بكل قدم سبعين ^(٢) ألف درجة) ^(٣).

إسماعيل كذاب، والحسين وإبراهيم مجروحان ^(٤)

٥٧٧ - الحاكم في (تاریخه): أخبرنا محمد بن عبد الله الصفار حدثنا محمد بن موسى البصري حدثنا الوليد بن عبدالخالق حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس رفعه: (ما أثيُّ الركن اليهاني فقط إلا وجدتُ جبريل قائماً عنده يقول: يا محمد استلم وقل: اللهم إني أعوذ بك من الكِبَر والفاقة ومراتب الخزي في الدنيا والآخرة. قلتُ: يا جبريل لماذا؟ قال: لأنَّ بيتهما حوضاً يليه سبعون ألف ملَك، فإذا قال العبد هذا قالوا: آمين) ^(٥)

نهشل كذاب ^(٦).

٥٧٨ - الديلمي ^(٧): أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا الجوهرى حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الجندي حدثنا أبو سهل عبد الرحمن بن محمد البلخي حدثنا محمد بن محمد بن جيان حدثنا محمد بن الفضل البخاري حدثنا بكر بن الحسن

(١) ما بين قوسين سقط من (ف) و(م).

(٢) في (د) و(ف) و(م): (كتب له بكل قدم سبعين)، وفي التنزية: (كتب له بكل قدم سبعون).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١٧٥/٢) رقم ١٨.

(٤) تقدموا في الحديث رقم (١٣٩-١٣٨).

(٥) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ٢١٢/ب) من طريق الحاكم به.
وهو في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٩) رقم ٢٠.

وذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١٧٥/٢) رقم ٢٠.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨).

(٧) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٩٢-١٩٣)].

حدثنا مقاتل بن سليمان عن الصحاح عن ابن عباس رفعه: (لا يجتمع ماء زمز ونار جهنم في جوف عبد أبداً). وما طاف عبد بالبيت إلا وكتب الله له بكل قدمٍ يضعه مائة ألف حسنة، فإن صلَّى عُدلت صلاته بأربعة آلاف ألف حسنة وخمسين ألف حسنة^(١)

قاتل بن سليمان كذاب^(٢).

٥٧٩ - أبو الفتح الأزدي في (الثاني من فوائده): حدثنا النعمان بن هارون حدثنا أبو سهل بدر بن عبدالله المصيبي حدثنا الحسن بن عثمان الزبيدي حدثنا عمار بن محمد حدثنا خالي سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (من حجَّ حجَّة الإسلام وزار قبرى وغزا غزوة وصلَّى [عليَّ]^(٣) في بيت المقدس؛ لم يسألَه الله تعالى عَنْ^(٤) افترض عليه)^(٥)
قال في (الميزان)^(٦): هذا خبر باطل، آفته بدر.^(٧)

(١) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١٧٥) رقم ٢١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢٤).

(٣) ما بين معقوتين سقط من (ف) و(م) والتزييه.

(٤) في الصارم المنكى والسان: (فيما).

(٥) رواه ابن عبد الهادي في الصارم المنكى ص ١٣٩ ياستاده من طريق أبي الفتح الأزدي به.

وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢/٢٦٥) [ترجمة بدر بن عبدالله المصيبي]، وابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١٧٥) رقم ٢٢، والأباني في الضعيفة (١/٣٦٩) رقم ٢٠٤.

(٦) (١/٣٠٠) رقم ١١٣٥.

(٧) وقال ابن عبد الهادي: (هذا الحديث موضوع على رسول الله ﷺ بلا شك ولا ريب عند أهل المعرفة بالحديث ... والحمل في هذا الحديث على بدر بن عبدالله المصيبي الذي لم يُعرف بتقة ولا عدالة ولا أمانة ...)
الصارم المنكى ص ١٤٠-١٤٢.

٥٨٠ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخينا عبد الملك بن عبدالغفار حدثنا الحسين بن علي الطناجيري أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين^(٢) حدثنا الحسن^(٣) بن منصور بحمص حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر حدثنا موسى بن أيوب حدثنا الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي عن عقبة أبي عمرو^(٤) عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (إذا خرج الحاج من بيته كان في حِرَزَ اللَّهِ، فَإِنْ ماتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِي نِسْكَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ، وَإِنْفَاقُهُ الدِّرْهَمُ الْوَاحِدُ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ يَعْدُلُ أَرْبَعِينَ الْأَلْفَ) [٥] درهم فيما سواه مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى).

قال الحافظ ابن حجر في (زهر الفردوس)^(٦): هذا موضوع.

٥٨١ - **الديلمي**^(٧): أخبرنا أبي أخينا أبو إسحاق الرازى حدثنا محمد بن علي الأزدي عن أبي القاسم بن سيف عن أبي عمرو وأحمد بن خليل^(٨) المعروف بابن أبي الأخيل عن أبيه عن إسماعيل بن عياش عن طلحة بن أبي سليمان عن عطية العوفي

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/ ٢ ص ١١٥)].
وهو في الفردوس (ج ١/ ٣١٩) رقم ١٢٦١.

(٢) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢/ ٢٩١-٢٩٢) ح ٣٢٠ به.

(٣) تصحف في المطبوع من الترغيب إلى: (الحسين).

(٤) في الترغيب: (عن عقبة بن عمرو الفزارى).

(٥) ما بين معقوقتين سقط من (ف) و(م) والتزيم.

(٦) رواه ابن منهـ [كما في القرى لمحب الدين الطبرى ص ٤٣] من طريق موسى بن عيسى به.
وذكره ابن عراق في تزيم الشريعة (ج ٢/ ١٧٥) رقم ٢٣.

وفي إسناده الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي؛ قال ابن عدي: (منكر الحديث) الكامل (٢/ ٧٣٥)،
ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف؛ تقريب التهذيب (٧٨٢٦).

(٧) ج ١/ ١١٥ ص ٢/ ب.

(٨) مستند الفردوس (ج ٣/ ٣٨ ب).

(٩) كما في جميع النسخ، وفي مستند الفردوس: (أحمد بن خلف)، وفي ترجمه من تاريخ بغداد (٥/ ٢١٠):
(أحمد بن خالد).

عن أبي سعيد رفعه: (لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم لأتواهم حتى يغسلوا أرجلهم)^(١)

٥٨٢ - **الديلمي**^(٢): أخبرنا والدي أخبرنا الميداني أخبرنا الخليل بن عبد الله الحافظ حدثنا الحسين بن جعفر الوراق حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني حدثنا أحمد بن محمد بن رزين حدثنا أحمد بن عبدالله النهرواني حدثنا وهب بن وهب عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمرو^(٣) رفعه: (من قضى مناسك الحج من مكة إلى أن يعود فيها يبلغ قصبي عنه دينه ما كان قدّيماً وحديثاً)^(٤) وهب بن وهب كذاب^(٥)

٥٨٣ - **الديلمي**^(٦): أخبرنا أبي أخبرنا الميداني أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن حдан [النصروي]^(٧) أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق حدثنا محمد بن سعيد البورقي حدثنا أبي حدثنا محمد بن توبة^(٨) الغازى حدثنا

(١) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٧٥) رقم ٢٤.

وفي إسناده أبو الأحيل خالد -وسماه ابن حبان: مخلد، وجاء في هذا الإسناد: خليل -ابن عمرو بن خالد الشفافي الحعمي؛ قال جعفر الفريابي: (كان يكذب)، وقال ابن حبان: (يروي عن الثقات ما ليس من حديث الآثار)، وقال ابن عدي: (روي أحاديث منكرة عن ثقات الناس)، وقال الدارقطني: (ضعف)، وقال الخطيب: (كان منكر الحديث). انظر الكامل (٣/٩٠٤)، والمجروحين (٢/٣٨٤) رقم ٣٨٤، وتأريخ بغداد (٥/٢١٢) ترجمة ابنه أحمد، والمتفق والمفترق (٢/٨٤٦) رقم ٤٤٩.

ولم يعرف الشیخ المعلمي کیا فی تعلیقہ علی الفوائد المجموعۃ ص ۱۱۰، وکذا الغماری فی تعلیقہ علی تنزیه الشريعة (٢/١٧٥).

(٢) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٢٨ ب).

(٣) کذا فی مسند الفردوس، وفی التنزیه وتذکرة الموضوعات: (عن ابن عمر).

(٤) ذکرہ ابن عراق فی تنزیه الشريعة (٢/١٧٦) رقم ٢٥، والفتی فی تذکرة الموضوعات ص ٧٤.

(٥) تقدم فی الحديث رقم (١٣٠).

(٦) مسند الفردوس (ج ٣ ق ١٦١ أ).

(٧) النصروي: بفتح النون وبالصاد المهملة الساکنة کما فی الإكمال (٧/٣٧٧)، وهو كذلك فی مسند الفردوس، وتصحّف فی جميع النسخ إلی (النصروي).

(٨) فی (د): (بوبیه).

أحمد بن سليمان بن سفيان حدثنا إسحاق الشامي عن محمد بن حيان بن جبلة عن عروة بن رويم عن فضالة بن عبيد رفعه: (من شیع حاجاً أربعينات خطوة^(١) ثم عائقه ووَدْعه لم يتفرق حتى يغفر الله له)^(٢).

البورقي يضع الحديث^(٣)

٥٨٤ - الديلمي^(٤): أخبرنا عبدوس أخبرنا عم أبي علي بن عبد الله بن محمد بن عبدوس سنة خمس وأربعينات أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد البخاري حدثنا محمد بن يوسف بن أبي سعيد حدثنا الهيثم بن أحمد البصري عن دينار عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (حفر عبد المطلب بئر زمم فوجد فيها طستاً من ذهب فيه أربعة أركان، على كل ركن منها مكتوب سطر:

السطر الأول: لا إله إلا أنا الديان ذو بكرة، أرخص الشيء مع قلته.

والسطر الثاني: أنا الله لا إله إلا أنا الديان ذو بكرة، أغلي الشيء مع كثرته.

والسطر الثالث: لا إله إلا أنا الديان ذو بكرة، أخلق الحبة وأسلط عليها الأكلة، ولو لا ذلك لخزنته الملوك والجبارية، وما قدر فقير على شيء منه.

والسطر الرابع: لا إله إلا أنا الديان ذو بكرة، أحيي العبد والأمة وأسلط عليهما التن، ولو لا ذلك لما دفن حبيب حبيبه)^(٥)

دينار قال ابن حبان^(٦): يروي عن أنس موضوعات^(٧)

(١) في تذكرة الموضوعات: (أربع خطوات)، وفي الفوائد المجموعة: (أربع خطوة).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٧٦) رقم ٢٦، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ٧٤، والشوکانی في الفوائد المجموعة ص ١١١ رقم ٣١٤.

(٣) انظر ترجمته في الميزان (٣/٥٦٦) رقم ٧٦٠٦، واللسان (٧/١٥٨-١٥٩) رقم ٦٨٣٩.

(٤) مستند الفردوس (ج ٢ ق ٩١ ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ٩٣-٩٤).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٧٦) رقم ٢٨.

(٦) المجموعين (١/٣٦٢) رقم ٣٣٠.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١٥).

٥٨٥ - أبو بكر الواسطي في (فضائل بيت المقدس): حدثنا عمر بن الفضل
 حدثنا أبي حدثنا الوليد بن حاد حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن مخلد
 حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن شعوذ بن
 عبد الرحمن عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ:
 (الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة، والنخلة على نهر من أنهار الجنة،
 وتحت النخلة آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران ينظمان^(١) سموط أهل الجنة
 إلى يوم القيمة)^(٢)

قال في (الميزان)^(٣): هذا كذب ظاهر؛ محمد بن مخلد الرعيني الحمصي يحدّث
 بالأباطيل، والإسناد مظلم إليه.

(١) في الميزان: (تنظمان).

(٢) رواه أبو المعالي المشرف بن المرجي المقدسي في (فضائل بيت المقدس) ص ١٣٢ من طريق
 عمر بن الفضل به.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٠-١١٩/٧٠) من طريق الفضل به.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير [كما في جامع المسانيد والسنن (١١٥/٧) وجمع الروايد (٢١٧/٩)]
 من طريق محمد بن مخلد الرعيني به.

وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١٧٦) رقم ٢٩، والألباني في الضعينة (٣/٤٠٦) رقم ١٢٥٢ .

(٣) (٤/٣٢) رقم ٨١٥١.



١٣ - كتاب الجهاد



٥٨٦ - قال ابن النجاشي^(١): عثمان بن سعيد بن أحمد بن نوح الفريابي حدث بغداد بحديث منكر.

قرأت على أبي عبدالله الخبلي عن أبي المحسن محمد بن عبدالخالق الجوهري كتب إلى ظفر بن الداعي العلوي أن أبا الحسن محمد بن القاسم الفارسي أخبره حدثنا أحمد بن يعقوب القرشي حدثنا عثمان بن سعيد بن أحمد بن نوح الفريابي حدثنا محمد بن تميم السعدي عن عثمان بن عبدالله القرشي عن غنيم بن سالم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ لِي حِرْفَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، مَنْ أَحْبَبَهَا فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَهَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي؛ أَلَا وَهَا الْفَقْرُ وَالْجَهَادُ)^(٢)

قلت: محمد بن تميم وغنيم كذابان^(٣)

٥٨٦ - وقال الديلمي^(٤): أخبرنا فيد أخبرنا البجلي أخبرنا السلمي حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا عبدالله النهرواني^(٥) حدثنا علي بن عاصم عن أبيان عن أنس رفعه: (لَكُلُّ أَحِدٍ حِرْفَةٌ، وَحِرْفَتِي شَيْئاً: الْجَهَادُ وَالْفَقْرُ، فَمَنْ أَحْبَبَهَا فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي).

(١) ذيل تاريخ بغداد (٢٠٦/٢) رقم ٤٣١.

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣٩٢/٥) رقم ٥١٢٢ ترجمة عثمان بن سعيد، وابن عراق في تزية الشريعة (١٨٣-١٨٢/٢) رقم ٢٢.

(٣) قال العراقي: (لم أجده له أصلًا) وكذا قال السكري والألباني؛ انظر المغني عن حل الأسفار (١٠٨٣/٢) رقم ٣٩٢٢، وطبقات الشافعية (٣٦٦/٦) وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤٠/٢) رقم ٥٦٦.

(٤) محمد بن تميم تقدم في الحديث رقم (١٣١). وغنيم بن سالم هو يعن بن سالم نفسه؛ انظر ترجمه في الميزان (٣/٣٣٦) و(٤/٤٥٩)، واللسان (٦/٣٠٩-٣١٠) و(٨/٥٤٣-٥٤٥).

وفي الإسناد أيضاً عثمان بن عبدالله القرشي وهو وضعاء، وقد تقدم في الحديث رقم (٢٩٨).

وأحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي الجرجاني؛ قال الحاكم: (كان يضع الحديث) الأنساب (٢/٢٦١).

(٥) مسند الفردوس (ج ٣٥/١)، وهو في الفردوس (٣/٣٣٩) رقم ٥٠٢١.

(٦) كما في مسند الفردوس، ولعل صوابه: (أحمد بن عبدالله النهرواني) كما في إسناد مشابه في الموضوعات ح (٩٩٣، ٩٩٥). وأحمد بن عبدالله هذا هو الجوياري الوضاع المشهور، والله أعلم.

أبان كذاب^(١)

٥٨٧ - **الديلمي**^(٢): أخبرنا أبي أخينا ابن البُسْرِي أخينا المخلص أخينا البغوي حدثنا محمد بن حميد عن علي بن أبي بكر عن عمر بن محمد عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه: (لو أنَّ عبداً خرج يقاتل في عرض الجنة في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر وغير إذن مواليه فهو في النار)^(٣)

محمد بن حميد كذبواه^(٤)

٥٨٨ - **أبو نعيم**^(٥): حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن الفضل بعكا^(٦) عن بقية عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عمن حدثه عن علي رفعه: (مَنْ مَرَضَ يوْمًا فِي الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَنْقِ الْأَلْفِ رَقَبَةً يَجْهَزُهُمْ وَيَنْفَقُ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)^(٧)

(١) تقدم في الحديث رقم (١٤١). وفي الإسناد أيضاً محمد بن أحد بن سعيد الرازبي وهو متهم؛ ميزان الاعتدال (٣/٤٥٧).

(٢) مستند الفردوس (ج ٣٠ ق ٤٠).

(٣) رواه الدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطراها لابن طاهر (٥/٣١٢) رقم ٥٥٥] من طريق علي بن أبي بكر به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٨٣) رقم ٨٣.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٦١).

وفي الإسناد أيضاً عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي المدني وهو متزوك؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢١/٢١-٣٩٨، ٤٢٦) رقم ٤٠١-٣٩٨، وميزان الاعتدال (٣/٢٠٧-٢٠٨) رقم ٦١٤٩.

(٥) حلية الأولياء (٤٧/٨).

(٦) كذلك في مستند الفردوس، وفي الحلية (بمكة).

(٧) علقه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣٢٢ ق ١/أ) عن أبي نعيم به. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٨٣) رقم ٢٤ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه من لم يُسمّ، وفيه محمد بن الفضل عن بقية ما عرفه، والله تعالى أعلم).

ومحمد بن الفضل هو ابن عطية، فهو يروي عن بقية كما في تهذيب الكمال (٤/١٩٤)، وهو كذاب، وتقدم في الحديث رقم (١٤١)، والله أعلم.

٥٨٩ - **الديلمي**^(١): أخبرنا محمد بن نصر أخبرنا أبو طالب بن الصباح حدثنا محمد بن عمر الصوفي حدثنا إبراهيم بن محمد الطيّان حدثنا الحسين بن القاسم حدثنا إسماعيل بن أبي زياد عن أبان عن أنس رفعه: (ما أدين اللهُ عز وجل لعبد في
الجهاد ولو فوّاق ناقة إلا استحقى اللهُ أن يردهَ إلى منزله ولم يعتقه مِن النار)^(٢)
الطيّان وإسماعيل وأبان متهمون بالكذب^(٣)، والحسين قال ابن الجوزي:
محروم^(٤).

٥٩٠ - **الطبراني**^(٥): حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا أبو بلال الأشعري حدثنا يحيى بن العلاء عن عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن يحيى بن وثاب عن ابن عباس مرفوعاً: (من سمع صوت ناقوسٍ أو دخل بيعة أو كنيسة أو بيت نارٍ أو بيت أصنام فقال: لا إله إلا الله ولا نعبد إلا الله؛ كتب الله له^(٦) من الأجر عدد من لم يقلها، أو كتب^(٧) عند الله صديقاً)^(٨)

عمر بن صبح يضع الحديث^(٩)

(١) مستند الفردوس (ج ٣ ق ٢١٢ / ١)، وهو في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٢٩).

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ١٨٣) رقم ٢٥.

(٣) أبان تقدم في الحديث رقم (١٤١)، والباقيون تقدمو في الحديث رقم (١٣٨).

(٤) الموضوعات (٣ / ٥٧١).

(٥) المعجم الكبير (١٢ / ١٣٦) ح ١٢٦٩١.

(٦) في (د) و(ف) و(م): (كتب له).

(٧) في التنزيه: (وكتب).

(٨) رواه الديلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ١١٨ / ١) من طريق أبي بلال الأشعري به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ١٨٣) رقم ٢٦.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١١١).

٥٩١ - ابن حبان^(١): حدثنا أبو المعافٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيٍّ حدثنا
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْنِيٍّ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حدثنا الْأَوْزَاعِيٌّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنْسٍ
مَرْفُوعًا: (لَا تَقْرِبُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي أَعْيَادِهِمْ فَإِنَّ السُّخْطَةَ تَنْزَلُ عَلَيْهِمْ)^(٢).
قال ابن حبان: أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَضْعِفُ الْحَدِيثَ، لَهُ عَنْ أَبِيهِ كَثِيرٍ عَنِ
الْأَوْزَاعِيِّ نَسْخَةٌ مَوْضِعَةٌ.
قال في (اللسان)^(٣): منها هذا الحديث.

٥٩٢ - ابن قانع في (معجمه)^(٤): حدثنا أَحْمَدُ بْنُ زَنْجُوِيِّهِ حدثنا إِبْرَاهِيمَ بْنُ
الْوَلِيدِ الطَّبَرَانِيِّ حدثنا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رَدَادٍ^(٥) مِنْ وَلَدِ أَبِيهِ أَمْ مَكْتُومٍ عَنِ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: (لَوْ سَافَرَ جَبَلٌ يَوْمَ السَّبْتِ مِنْ مَشْرُقٍ إِلَى مَغْرِبٍ لَرَدَّهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَوْضِعِهِ)^(٦).
قال الحافظ صلاح الدين العلائي في (ال Yoshi المعلم): هذا الحديث منكر أو
موضوع، وبشير وأبوه وجده مجهولون.^(٧)

(١) المجرحين (١/١٥٧-١٥٨) ترجمة أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْنِيٍّ.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/١٦٤) ح ٢٦٣ من طريق ابن حبان به.
وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/١٨٣) رقم ٢٧.

وروى نحوه موقوفاً عن عمر وعلي رضي الله عنهما، وعن عطاء بن أبي رياح رحمه الله؛ انظر مصنف عبد الرزاق (١/٤١) رقم ١٦٠٩، ومصنف ابن أبي شيبة (٩/١١) والسنن الكبرى للبيهقي (٩/٢٣٤)، وتاريخ بغداد (٨/٥٤٦) ترجمة الحسين بن أبي النجم المؤدب.

(٣) (١/٣٩٩) رقم ٣٧٨.

(٤) (٢٠٥/٢).

(٥) في (ف) و(م): (داود)، وفي معجم ابن قانع: (رواد).

(٦) ذكره شيروه الديلمي في الفردوس (٣/٣٧٦) رقم ٥١٤٥، ويبيّن له ولده في مستند الفردوس (ج ٣ ق ٤٤).
وأوردته ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٨٣) رقم ٢٨.

(٧) قال الحافظ ابن حجر تعقيباً على كلام العلائي: (آخرجه ابن قانع في آخر ترجمة عمرو بن أم مكتوم...
وكذا جزم صاحب الفردوس لما ذكر هذا الحديث آثره من حدث اسأم مكتوم... فعل هذا فالخبر من رواية
سلمة بن محمد بن رداد عن جده الأعلى ابن أم مكتوم، والله أعلم) الإصابة (١/٢٦٤٨) ترجمة رداد.

٥٩٣ - **الديلمي**^(١): أخبرنا حمد بن نصر أخبرنا أبو طالب علي بن إبراهيم بن الصباح أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا الحسين بن القاسم حدثنا إسماعيل بن أبي زياد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (سافروا مع ذوي الجدود والميسرة)^(٢).

إسماعيل كذاب، والحسين وإبراهيم مجروحان^(٣)

٥٩٤ - **ابن عبد البر في (التمهيد)**^(٤): أخبرنا [خلف بن قاسم]^(٥) حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان البغدادي حدثنا أحمد بن يوسف المنجبي حدثنا حاجب بن سليمان حدثنا وكيع حدثنا مالك عن سُمَيْ عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: (لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبعوا على ظهر سفر. إنَّ الله عز وجلَّ لينظر إلى الغريب في كل يوم مرتين)^(٦)

قال ابن عبدالبر: هذا حديث غريب لا أصل له في حديث مالك ولا في حديث وكيع، وليس في رواته مَنْ يُنظر في أمره غير المنجبي^(٧)

(١) مستند الفردوس (ج ٢ ق ١٦١ / ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٨٨-١٨٩).

وهو في الفردوس (ج ٣٠٧ / ٢) رقم ٣٣٨٧.

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/ ١٨٣) رقم ٢٩، والألباني في الضعيفة (٨/ ١٦١) رقم ٣٦٨٤.

(٣) تقدموا في الحديث رقم (١٣٩-١٤٨).

(٤) (٣٦ / ٢٢).

(٥) ما بين معموقتين بياض في النسخ، والمثبت من التمهيد.

(٦) ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (١/ ٧٠٢-٧٠٣) رقم ٩١٨ ترجمة أحد بن يوسف المحي، فقال: (وقد أورد له ابن عبد البر في التمهيد حدثياً من رواية عثمان بن محمد بن عثمان البغدادي ...).

ومنه نقل المصنف، فترك بياضاً في أول السندي ليكمله من التمهيد فلم يتيسر له ذلك، والله أعلم.

وذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/ ١٨٤) رقم ٣٠.

(٧) عبارة ابن عبد البر في التمهيد: (هذا حديث غريب لا أصل له في حديث مالك ولا في غيره، والله أعلم). والمصنف ينقل من اللسان كما تقدم.

وقال في (الميزان)^(١): أحمد بن يوسف المنجبي لا يُعرف، وأتى بخبر كذب^(٢)
هو آفته.

١ - وقال الديلمي^(٣): أخبرنا عبدوس (إذنًا)^(٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن
عمر الحنفي حدثنا [أبو المفضل]^(٥) الشيباني حدثنا خيثمة بن سليمان حدثنا أحمد
بن أبي الخناجر^(٦) حدثنا بشير بن زاذان عن [رشدين]^(٧) بن سعد عن أبي علقة
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبعوا على
ظهر سفر. إن الله بالمسافر لرحيم)^(٨)

(١) (١٦٦/١) رقم ٦٦٩.

(٢) وهو حديث: (خلقني الله من نوره) وقد تقدم برقم (٢٤٧). أما حديث الباب فقد أورده الحافظ في
اللسان بعد كلام الذبي المذكور.

(٣) مستند الفردوس (ج ٣٨ ق ٣/ ب).

وهو في الفردوس (٣٩٤/٣ - ٣٩٥/٣) رقم ٥٠٨٨ ط دار الكتاب العربي.

(٤) ما بين قوسين من (خ).

(٥) في جميع النسخ: (حدثنا الفضل)، والمبثت من مستند الفردوس.

(٦) كذا في مستند الفردوس والجرح والتعديل (٢/٧٣) رقم ١٤٤، وفي تاريخ دمشق (٥/٤٦٨): (ابن أبي
الخناجر) بالخاء المعجمة.

وقال ابن أبي حاتم عنه: (كتبنا عنه وهو صدوق)، ولم يعرفه الشيخ الألباني رحمه الله كما في إرواء الغليل (٥/٣٨٤).

(٧) في جميع النسخ: (زيد)، والمبثت من مستند الفردوس.

(٨) رواه السلفي في الطيوريات ص ٥٨٥ - ٥٨٦ ح ١٣٠ من طريق خيثمة بن سليمان به.
ورواه السلفي أيضًا في (أخبار أبي العلاء المعربي) [كما في البدر المنير (٧/٣٠٦)] من طريق خيثمة بن
سليمان عن أبي عتبة الحمصي عن بشير بن زاذان عن أبي علقة عن أبي هريرة به.

وأورده السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٣٤٦ تحت رقم ٨٩٦ وقال: (ضعيف)، والألباني في إرواء الغليل
(٥/٣٨٣ - ٣٨٤) وقال: (ضعف جدًا).

وذكره ابن عراق في ترتیب الشريعة (٢/١٨٤) تحت رقم ٣٠ وقال: (قلت: فيه بشير بن زاذان متهם، والله أعلم).

وانظر ترجمته في الميزان (١/٣٢٨) واللسان (٢/٣٢٠ - ٣٢١).

٥٩٥ - **الحاكم في (التاريخ)**: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن دينار حدثنا زكريا بن دلويه حدثنا أحمد بن حرب حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن الخليل بن عبدالله عن مكحول عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعاً (من بلغ [كتاب]^(١) الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة، وأعطاه الله كتابه بيمنه، وكتب له براءة من النار)^(٢).

آخرجه البهقي في (شعب الإيمان)^(٣) عن الحاكم وقال: الخليل بن عبدالله هذا مجهول، ومن الحديث منكر.

٥٩٦ - **أبو الشيخ في (الثواب)**: حدثنا أبوأسيد أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن عبد المؤمن حدثنا عبدالله بن داود الواسطي حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا ودع الغازي أهله فبكى إليهم وبكوا إليه بكت معهم الحيطان، وعند بكائهم تغشهم الرحمة فيُغفر لهم جميعاً)^(٤)

(١) ما بين معقوفتين زيادة من شعب الإيمان والتنزية.

(٢) رواه البهقي في شعب الإيمان (٨/٢١٣) عن الحاكم به.

ورواه ثماق في فوائده (٢/١٣٠) ح ١٣٣٤ من وجه آخر عن عبدالرحمن بن غنم به.

وقال أبو حاتم: (هذا يشبه الموضوع...) علل الحديث (١/٣٢٧-٣٢٨) رقم ٩٧٥.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٨٤) رقم ٣١.

(٣) (٨/٢١٣) ح ٢٩٧٤.

(٤) علقة الدليلي في مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٢ ص ١٥٩)] عن أبي الشيخ به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٨٤) رقم ٣٣.

قال في (الميزان)^(١): عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي اتهمه الإمام أحمد^(٢)، ومن بلايه:
 ٥٩٧ - قال أبو عمر بن حبيبه في (جزئه): حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن
 حميد بن المجرد حدثنا لوين حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن مولى مسلمة بن
 عبد المللوك عن خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (مَنْ تَقْلِدَ
 سِيفاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَدَهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَشَاحِنٌ مِّنَ الْجَنَّةِ لَا تَقْوِيمُ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
 مِنْ يَوْمٍ خَلَقَهَا اللَّهُ وَإِلَى يَوْمِ يَفْتَنُهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَضْعُفَ عَنْهُ. إِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى لَيَبْاهِي مَلَائِكَتَهُ بِسَيفِ الْغَازِي وَرَحْمَهُ وَسَلَاحَهُ، وَإِذَا باهَيَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِعَبْدِ
 مِنْ عَبَادِهِ لَمْ يَعْذَّبْهُ بَعْدَ ذَلِكَ)^(٣)

وقال ابن حبان: كتبنا عن عمر بن سنان عن إسحق بن خالد البالسي عنه
 نسخة شبيهاً ببأة حديث مقلوبة؛ منها ما لا أصل له، ومنها ما هو ملزق بإنسان،
 لا يحمل الاحتجاج به بحال^(٤)
 وضرب أحمد بن حنبل على حديثه.^(٥)

(١) (٦٣١/٢) رقم ٥١١٢.

(٢) (العمل ومعرفة الرجال / ٣١٩) رقم ٥٤١٩.

وفي الإسناد أيضاً عبد الله بن داود الواسطي التمّار وهو ضعيف يروي الماكير؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال
 (١٤/٤٦٩-٤٧٩) رقم ٤٢٤٩، والميزان (٢/٤١٥-٤١٦) رقم ٤٢٩٤.

(٣) رواه ابن حبان في المجرورين (٢/١٢١-١٢٢) [ترجمة عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري] - ومن
 طرقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٨٨) ح ٩٤٨ - وابن شاهين في الترغيب (٢/٣٥٩) ح ٤٤٧،
 والديلمي في مسد الفردوس (ج ٣ ص ١٧٨/ب)، وابن عساكر في (الأربعين في الحثّ على الجهاد)
 ص ١٠٨-١٠٩ ح ٣٤ من طريق لوين .^٥

ورواه أبو يعلى في معجمه ص ١٨٦ ح ١٤٣، والرافعي في التدوين (٢/٧٩) معلقاً من طريق الحسن بن
 فرجعة عن عبد العزير به.

وذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١٨٤) رقم ٣٤، والمقتبسي الهندي في كنز العمال رقم ١٠٧٨٨-١٠٧٨٩ .

(٤) المجرورين (٢/١٢١).

(٥) ميزان الاعتدال (٢/٦٣١).

٥٩٨ - الحارث في (مسنده)^(١): حدثنا داود بن المحرر حدثنا عبّاد بن كثير عن يزيد الرقاشي عن^(٢) المغيرة بن قيس عن أنس بن مالك. قال المغيرة بن قيس: وحدثنا الحسن ببعضه وقتادة وسعيد بن المسيب والضحاك بن مزاحم.

قال: وحدثنا أبو الزبير عن جابر والعرزمي عن علي بن أبي طالب كلهم عن رسول الله ﷺ قال: (الشهداء ثلاثة: رجل خرج بنفسه وما له صابرًا محتسبًا لا يزيد أن يقتل ولا يُقتل، فإن مات أو قُتل عُفِرت له ذنوبي كلها، ونجا من عذاب القبر، وأمن من الفزع الأكبر، وزُوِّج من الحور العين، وتخلَّ عليه حلة الكرامة، ويوضع على رأسه تاج الخلد).

والثاني: رجل خرج بنفسه وما له محتسبًا يزيد أن يقتل ولا يُقتل، فإن مات أو قُتل كانت ركبته بركرة إبراهيم الخليل بين يدي الله تعالى في مقعد صدق. والثالث: رجل خرج بنفسه وما له محتسبًا يزيد أن يقتل ويُقتل، فإن مات أو قُتل جاء يوم القيمة شاهراً سيفه واضعه على عانقه والناس جاثون على الركب يقول: افرجوا لنا فإننا قد بذلنا دماءنا لله عز وجل).

فقال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده لو قال ذلك لإبراهيم أو لنبي من الأنبياء لنتحى له الطريق^(٣) لما يرى من حقّه، فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، ولا يشفع في أحد إلا شفع فيه، ويعطى في الجنة ما أحبت، ولا يفضله في الجنة منزل النبي ولا غيره^(٤)، ولو في جنة الفردوس ألف ألف مدينة من فضة وألف ألف مدينة من ذهب وألف ألف

(١) كما في بغية الباحث (٢/٦٥٧-٦٥٤)، رقم ٦٣٢، والمطالب العالية (٢/٢٩٧-٣٠٠)، رقم ١٩٣٩.

(٢) في بغية الباحث: (وعن).

(٣) في التنزيه: (عن الطريق).

(٤) في (ف) و(م): (ولا قبره) !!

مدينة من لؤلؤ وألف ألف مدينة من ياقوت وألف ألف مدينة من ذُر وألف ألف مدينة من زبرجد وألف ألف مدينة من نور، في كل مدينة من المدائن ألف قصر، في كل قصر ألف ألف بيت، في كل بيت ألف سرير، كل سرير طوله مسيرة ألف عام، وعرضه مسيرة ألف عام، وطوله في السماء مسيرة خمسة عشر عاماً، عليه زوجة قد برب [كمّها]^(١) من جانب السرير عشرون ميلاً^(٢) في كل زاوية وهي أربع زوايا، وأسفار عينها^(٣) كجناح النسر وكقوادم^(٤) النسور، وحاجبها كالملاك، عليها ثياب تبنت^(٥) في جنان عدن، [سقياها]^(٦) من تسنيم، وزهرها يخطف الأبصار دونها، لو بربت لأهل الدنيا لم يربهانبي مرسل ولا ملك مقرب إلا فتن بحسبتها، بين يدي كل امرأة منها مائة ألف جارية بكر خدم سوى خدم زوجها، وبين يدي كل سرير كراسي من غير جوهر السرير، كل سرير طوله مائة ألف ذراع، على كل سرير مائة ألف فراش، غلظ كل فراش كما بين السماء والأرض، وما بينهن مسيرة خمسة عشر عاماً، يدخلون الجنة قبل الصديقين والمؤمنين بخمسة عشر عاماً يفتقرون العذاري، وإذا دنا من السرير تضامت^(٧) له الفرش حتى يركبها متفرجاً حيث شاء، فينكح تكة مع الحور العين سبعين سنة، فتناديه أبهى منها وأجمل: يا عبدالله أما لنا منك دولة؟ فيلتفت إليها فيقول: من أنت؟ فتقول: أنا من الذين قال الله تعالى «ولدينا مزيد»^(٨). ثم تناديه أبهى منها وأجمل:

(١) في جميع النسخ: (لحماها)، وفي التنزيه: (ظلها)، والمثبت من بغية الباحث والمطالب العالية.

(٢) في بغية والمطالب: (من).

(٣) في بغية والمطالب: (عينها).

(٤) في بغية والمطالب: (أو كقوادم).

(٥) في بغية والمطالب: (نبت).

(٦) في جميع النسخ: (شققاها)، والمثبت من بغية والمطالب.

(٧) في (د) و(ف) و(م) والمطالب: (تطامت).

(٨) سورة ق: الآية (٣٥).

يا عبد الله مالكَ فينا مِن حاجة؟ فيقول: ما علمتُ مكانكِ. [فتقول^(١): أوما علمتَ أنَّ اللهَ تعالى قال: ﴿فَلَا تَلْمِدُ قَسْطًا مَا أَخْفَى لَمْسِ مِنْ قَرْأَعَيْنِ﴾^(٢)? فيقول^(٣): بلى وربِّي). قال: فقال رسول الله ﷺ: (ولعله يشتغل عنها بعد ذلك أربعين عاماً لا يشغله إلا ما هو فيه مِن النعمة واللذة، فإذا دخل أهل الجنة ركب شهداء البحر قرارقِر مِن دُرْ في نهر مِن نور، مجاديفهم قضبان اللؤلؤ والمرجان والياقوت، معهم^(٤) ريح تسمى الزهراء في أمواج كالجبال، إنها هو نور يتلاّلأ، تلك الأمواج في أعينهم أهون وأحلى عندهم من الشراب البارد في الزجاجة البيضاء عند أهل الدنيا في اليوم الصائف، وأيامهم^(٥) الذين كانوا في بحر^(٦) أصحابهم الذين كانوا في الدنيا، تقدم قراقرهم^(٧) بين يدي أصحابهم ألف ألف سنة وخمسين ألف سنة^(٨)، وميمتهم خلفهم على النصف من قرب أولئك مِن أصحابهم، وميسرتهم مثل ذلك، وساقتهم الذين كانوا خلفهم في تلك القراقر^(٩) مِن دُرْ. في بينما هم كذلك يسرون في ذلك النهر إذ رفعتهم تلك الأمواج إلى كرسي بين يدي عرش رب العزة، في بينما هم كذلك إذ طلعت عليهم الملائكة يضعفون على خدم أهل الجنة حسناً وبهاءً وجهاً ونوراً كما يضعفون هم على أهل الجنة [بمنازلهم]^(١٠) عند الله، فيهم أحدهم أن يخرّ لبعض خدامهم مِن الملائكة

(١) ما بين معقوتين زيادة من المطالب والتزية.

(٢) سورة السجدة: الآية (١٧).

(٣) في (د) و(م): (فتقول).

(٤) في البغية: (ترفعهم).

(٥) في التزية: (وأمامهم).

(٦) في التزية: (نحر).

(٧) في البغية: (قراقرهم).

(٨) كذلك في المطالب، وفي الإحاف والتزية: (وخمسة ألف سنة وخمسين ألف سنة).

(٩) في البغية: (القراقر).

(١٠) في الأصل والمطالب: (منازلهم)، وفي (د) و(ف) و(م): (نازلهم)، والمثبت من البغية والتزية.

ساجداً فيقول: يا ولیَ الله إِنَّمَا أَنَا خادُمٌ لَكَ، وَنَحْنُ مائةُ أَلْفٍ قَهْرَمَانٌ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
وَمائةُ أَلْفٍ قَهْرَمَانٌ فِي جَنَّاتِ الْفَرْدَوْسِ وَمائةُ أَلْفٍ قَهْرَمَانٌ فِي جَنَّاتِ التَّعْيِمِ وَمائةُ
أَلْفٍ قَهْرَمَانٌ فِي جَنَّاتِ الْمَأْوَى وَمائةُ أَلْفٍ قَهْرَمَانٌ فِي جَنَّاتِ الْخَلْدِ وَمائةُ أَلْفٍ قَهْرَمَانٌ
فِي جَنَّاتِ الْجَلَالِ وَمائةُ أَلْفٍ قَهْرَمَانٌ فِي جَنَّاتِ السَّلَامِ، كُلُّ قَهْرَمَانٌ عَلَى مائةٍ^(١) مَدِينَةٍ،
فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مائةُ أَلْفٍ قَصْرٌ، فِي كُلِّ قَصْرٍ مائةُ أَلْفٍ بَيْتٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ وَدَرَّ
وَيَاقوٰتٍ وَزِيرِجَدٍ وَلَؤْلُؤٍ وَنُورٍ، فِيهَا أَزْوَاجٌ وَسُرُورٌ وَخَدَّامٌ، لَوْ أَنَّ أَدَنَاهُمْ نَزَلَ بِهِ
الْجَنُّ وَالإِنْسُونُ وَمِثْلُهُمْ مَعْهُمْ مائةُ أَلْفٍ مَرَّةٍ لَوْسَعُهُمْ أَدْنَى قَصْرٍ مِنْ قَصْرِهِ بِهِ^(٢)
شَاؤُوا مِنَ النُّزُلِ^(٣) وَالْخَدْمُ وَالْفَاكِهَةُ وَالثَّمَارُ وَالطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، كُلُّ قَصْرٍ مُسْتَغْنٌ بِهِ
فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَلَى قَدْرِ سَعْتِهِمْ جَيِّعاً، لَا يَعْتَاجُ إِلَى الْقَصْرِ الْآخَرِ فِي شَيْءٍ مِنْ
ذَلِكَ، وَإِنَّ أَدَنَاهُمْ مَنْزَلَةَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى اللَّهِ بَكْرَةً وَعُشِّيًّا فَيَأْمُرُ لَهُ بِالْكَرَامَةِ كُلُّهَا لَمْ
يَشْتَغِلْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِ الْجَمِيلِ تَبَارِكُ وَتَعَالَى^(٤))

قال الحافظ ابن حجر في (المطالب العالية)^(٥): هذا حديث موضوع ما أجهل
من افتراه وأجرأه على الله تعالى، انتهى.

(١) في المطالب: (باب).

(٢) كذا في (خ)، وفي باقي النسخ: (ما).

(٣) في (خ) والتزية: (من البر).

(٤) ذكره ابن عراق في تزية الشريعة (٢/١٨٦-١٨٥) رقم ٣٥.

وروى نحوه بإسناد آخر عن أنس مختصرًا رواه البزار في مستنه (١٢/٣٢٩-٣٣٠) ح ٦١٩٦، والبيهقي
في شعب الإيمان (٨/١٨٥-١٨٦) ح ٣٩٥٠، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١/٤٦٣-٤٦٤)
ح ٨٣٢ من طريق محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري عن مسلم بن خالد عن شريك بن أبي نمر عن
أنس بن مالك مرفوعاً.

ومحمد بن معاوية متوفى؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٦/٤٧٨-٤٨٢) رقم ٥٦١٨، وميزان الاعتدال

رقم ٤٤-٤٥) رقم ٨١٨٨.

(٥) (٢/٣٠٠).

٥٩٩ - الدارقطني في (الغرائب)^(١): حدثنا حديثا محمد بن مصفي الحمصي حدثنا ثابت بن مالك حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (إذا كان على رأس السبعين والمائة فالرباط بِجُدْهَ) من أفضل ما يكون من الرباط^(٢)

قال الدارقطني: منكر لا يصح، والذي رواه عن مالك مجہول.

٦٠٠ - أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا سعيد بن سابق حدثني خالد بن حميد عن مسلم بن عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (كل خطوة للمرابط في سبيل الله تعدل عبادة سنة. من ارتبط فرساً في سبيل الله فكانها قاتل فرعون وهامان، ونصر موسى وهارون)^(٣)

مسلم بن عبد الله قال في (المغني)^(٤): روی موضوعات.

(١) كما في ذيل الميزان الاعdal ص ١٦٤ رقم ٢٣٧، ولسان الميزان (٢/ ٣٨٩) رقم ١٦٩١.

(٢) في جميع النسخ ياض، لأن المصنف رحمة الله نقل الحديث من اللسان حيث ذكر الحافظ طرفاً من الإسناد، فترك المصنف يياضاً ليكمله، فلم يتيسر له ذلك، والله أعلم.

(٣) كما في ذيل الميزان واللسان، وفي (ف) و(م): (تجده)، وفي سخة من ذيل الميزان - كما ذكر محققه - وتذكرة الموضوعات ص ١٢١: (تجده). ويؤيد هذا اللفظ رواية ابن جحان الآتية، والله أعلم.

(٤) رواه ابن جحان في المجموعين (١/ ٥٢٦-٥٢٧) ترجمة عبدالله بن عبدالعزيز من طريقه عن مالك به بالفظ: (إذا كان رأس السبعين ومئة فالرباط أفضل ما يكون؛ من رابط ثلاثة أيام فالليوم بخمسة آلاف يوم، كل يوم منها مثل الدنيا ثلاث مرات).

وذکرہ ابن عراق في تنزیه الشريعة (٢/ ٥٦) رقم ٢٥، والفتی في تذكرة الموضوعات ص ١٢١.

(٥) رواه الدبلمي في مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٢/ ب) من طريق أبي نعيم به.

وذکرہ ابن عراق في تنزیه الشريعة (٢/ ١٨٦) رقم ٢٦.

(٦) دیوان الضعفاء والمتروکین ص ٣٨٦ رقم ٤١٠٤. وفي المغني (٢/ ٢٩٦) رقم ٦٢١ قال: (له موضوعات).

وقد ذکر المزی في ترجمة خالد بن حید المھری من تهذیب الکمال (٨/ ٤٠) أنه یروی عن مسلم بن عبد الله بن محمد بن زید، ولم یتبین لي هل هو الذي ذکرہ الذھبی أو غیره، والله أعلم.

٦٠١ - **الديلمي**^(١): أخبرنا عبد الرحيم بن المربزيان الصيدلاني في كتابه^(٢) أخبرنا علي بن الحسن الوراق حدثنا الحسين بن علي بن جعفر حدثنا أحمد بن الهيدام حدثنا أبو سلمة [مسلم]^(٣) بن سعيد الأشعري حدثنا مجاشع بن عمرو عن خالد بن يزيد القرشي عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن أبي الدرداء رفعه: (من فرّ بدينه من أرضٍ إلى أرضٍ مخافة الفتنة على نفسه ودينه كُتب عند الله صدِيقاً، فإذا مات قبضه الله عز وجل شهيداً)^(٤) مجاشع يضع الحديث.

٦٠٢ - **الديلمي**^(٥): أخبرنا أبي أخبرنا عبدالباقي بن محمد أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَانَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدَ الرَّهَوِيَّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ^(٦) عَنْ عَثَمَانَ بْنَ مَطْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَفِعَهُ: (من رابط يوماً في سبيل الله كان له كعاتقة ألف رجل؛ كل رجل عبد الله ألف عام)^(٧). عثمان بن مطر متوفى^(٨)، وكذا عبدالله بن واقد^(٩)

(١) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٣٤ ج).

وهو في الفردوس (٤/٤ - ١٧٦ - ١٧٧) رقم ٦٠٦٦ ط دار الكتاب العربي.

(٢) في مستند الفردوس: (كتابة).

(٣) في جميع النسخ: (سلم)، والمثبت من مستند الفردوس، وهو الصواب كما في ترجمته في تاريخ أصحابهان (٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨) رقم ١٧٨٥، وتاريخ الإسلام (٢٢/٣١١) وفيات (٢٩١ - ٣٠٠).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٨٧) رقم ٢٧، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٣/٢٥١).

(٥) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٧١ ج/ب).

(٦) في مستند الفردوس: (حدثنا جدي سعيد).

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٨٧) رقم ٢٨.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٨٢).

(٩) يشير إلى أبي قنادة الحراني، وقد توفي سنة (٢٠٧) وقيل (٢١٠) كما في تهذيب الكمال (١٦/٢٦٢)، فهو متأنق عن الذي في الإسناد، والله أعلم.

٦٠٣ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخينا محمد بن عثمان القومساني أخبرنا ابن فنجويه حدثنا موسى بن محمد حدثنا محمد بن علي بن الصباح الميداني حدثنا هانئ بن المتوكل حدثنا محمد بن هارون عن مجبي الخراساني عن عباد بن كثير عن أبيان عن أنس رفعه: (من رابط يوماً في سبيل الله في شهر رمضان كان خيراً له من عبادة ستةألف سنة وستمائة ألف حجة وستمائة ألف عمرة)^(٢).

Ubādah ibn Ḥarith^(٣)

وأبا بن متوك^(٤).

وهانئ بن التوكل قال ابن حبان^(٥): كثرت الماكير في حديثه، لا يُحتجّ به^(٦).

(١) مستند الفردوس (ج ٣ ق ١٧١ / ب).

وهو في الفردوس (٤/١٤٣) رقم ٥٩٥٥ ط دار الكتاب العربي.

(٢) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١٨٧) رقم ٢٩.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٠٢).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤١).

(٥) المجرودين (٢/٤٤٦) رقم ١١٧١.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤٢٣).

١٤ - كتاب المعاملات

٦٠٤ - ابن عدي^(١): حدثنا أحمد بن علي المدائني حدثنا أحمد بن عبد الله الكندي حدثنا علي بن معبد حدثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن الهيثم الصيرفي عن عكرمة عن ابن عباس قال: رَخْصُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ^(٢)
قال ابن عدي: الكندي له مناكسير بواطيل.
وقال عبد الحق: هذا الحديث باطل.^(٣)

٦٠٥ - الدارقطني في (الغرائب): (حدثنا)^(٤) حدثنا^(٥)
بركة بن محمد الحلبي حدثنا أحمد بن علي أخت عبد القدوس حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (العربون لمن عربن)^(٦)
قال في (الميزان)^(٧): هذا حديث باطل، وبركة متهم^(٨)
وقال الدارقطني: ابن أخت عبد القدوس متروك الحديث.^(٩)

(١) الكامل (١٩٧) ترجمة أحمد بن عبد الله بن محمد اللجلج الكندي.

(٢) رواه أبو نعيم في مستند أبي حنيفة ص ٢٥٩ من طريق أحد بن عبد الله اللجلج الكندي به.
وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٩٦) رقم ٢٧.

(٣) نقله ابن القطان في بيان الوهم والإبهام (٣/٥١٦-٥١٧)، والذهبي في الميزان (١/١١٠). وليس في
المطبوع من الأحكام الوسطى (٣/٢٤٨-٢٤٩) إلا كلام ابن عدي فقط.
وعلى كل حال ففي إيراد هذا الحديث في الموضوعات نظر، لأن منه روبي من حديث جابر وأبي هريرة
رضي الله عنها بأسانيد ضعيفة لا تبلغ حد الوضع، والله أعلم؛ انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة
(٦/١٢٤٠-١٢٤١) تحت رقم ٢٩٩٠.

(٤) ما بين قوسين من (خ).

(٥) في جميع النسخ بياض، لأن المصنف نقل الحديث من الميزان حيث ذكر الذهبي طرفاً من الإسناد،
والدارقطني يروي عن محمد بن بركة الحلبي بواسطة راوين كما في السنن (١/١١٥).

(٦) عزاه المصنف في الجامع الصغير [فيض القدير (٤/٣٧٩) رقم ٥٦٨٨] للخطيب في رواة مالك وضعفه.

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٩٧) رقم ٢٨، والألباني في الضعيفة (٣/٣٦٣) رقم ١٢١٩.

(٨) رقم ٤٧٢ ترجمة أحمد بن علي ابن أخت عبد القدوس.

(٩) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٣٠٣-٣٠٤) رقم ١١٤٩، ولسان الميزان (٢/٢٧١-٢٧٢) رقم ١٤١٨.

(١٠) ميزان الاعتدال (١/١٢٠).

٦٠٦ - الأزدي:^(١) حدثنا إسحق بن العنبر حدثنا أبو داود عن الثوري عن عمرو عن جابر رفعه: (إذا اشتري أحدكم من السوق شيئاً فليغطه لعل أخيه المسلم يستقبله فيراه ولا يمكنه شراؤه)^(٢)

قال في (اللسان)^(٣): هذا باطل.

قال الأزدي: إسحق كاذب لا تخلُ الرواية عنه^(٤).

٦٠٧ - وقد أخرجه الديلمي^(٥) قال: أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن الميداني حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمان الحافظ بالري حدثنا أبو عبدالله بن زنجويه القطان حدثنا أحمد بن محمد بن حامد البلاخي حدثنا أحمد بن علي بن مرزوق النصيبي حدثنا إسحق بن العنبر النيسابوري حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا سفيان الثوري عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: (إذا اشتري أحدكم من السوق شيئاً فليغطه؛ إنه^(٦) يستقبلك أخوك ولا يقدر على شرائه)^(٧).

(١) بياض في (د)، وقد نقل المصنف الحديث من اللسان حيث قال الحافظ في ترجمة إسحق: (أخرج الأزدي له عن أبي داود عن الثوري ...) فذكره.

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢/٦٧) ترجمة إسحق بن العنبر، وابن عراق في تنزيه الشريعة

(٢/١٩٦) رقم ٢٩.

(٣) (٦٧/٢).

(٤) ميزان الاعتدال (١٩٥/١) رقم ٧٧٦.

(٥) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١/٢ ص ١٦٥)].

(٦) في (د) و(ف) و(م): (أن).

(٧) ذكره شيرويه الديلمي في الفردوس (١/٣١٧) رقم ١٢٥١، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٩٦) نخت رقم ٢٩.

وعله كسابقه، وفيه أيضاً أحد بن علي بن مرزوق النصيبي، وقد ترجم النهي في الميزان (١/١٢١) لأحد بن علي النصيبي وقال: (شيخٌ كان بعد الثلاثمائة) واتهمه بالوضع، فلعله الذي في الإسناد نفسه، والله أعلم.

٦٠٨ - العقيلي^(١): حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى المقرئ حدثنا حجاج بن يوسف بن قتيبة حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: (وَيُلْ لِلتَّاجِرَ بِحَلْفٍ بِالنَّهَارِ وَيَحْسَبُ نَفْسَهُ بِاللَّيلِ). وَيُلْ لِلصَّانِعِ^(٢) مِنْ غَدِ^(٣) وَبَعْدَ غَدِ^(٤)

تقديم الكلام على نسخة بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس، وأنها موضوعة في كتاب فضائل القرآن^(٥)

٦٠٩ - الديلمي^(٦): أخبرنا حمد بن نصر عن عبد الرحمن بن غزو^(٧) عن علي بن عمر بن علي التمار عن محمد بن بشر^(٨) عن أبي القاسم عبدالله بن أحمد الوراق عن محمد بن يزيد المروزي عن أحمد بن يونس بن سنان عن أبي الملحق الحسن بن عمر الفزارى الرقى عن ميمون بن مهران عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (خلق الله القمَّ من ضيائِهِ، والشَّعيرَ من بھائِهِ، فإذا استُخِفَّ بها واستُدِلَّا عَجَّا إِلَى الله تَعَالَى بالدُّعَاءِ وَقَالَا: إِلَهُنَا وَسِيَّدُنَا قد استُخِفَّ بِنَا وَاسْتُدِلَّلُنَا فَأَعْزَنَا، فَيُعَزِّزُهُمَا اللهُ). فإذا كان كذلك لا يخرج الرَّجُلُ مِنْ مَنْزِلَهُ إِلَّا في طلبِ الْخَبْرِ؛ عَجَّا إِلَى الله وَقَالَا: قد اشْتُغَلَ بِنَا عَنْ ذِكْرِكَ فُرِدَنَا إِلَى مَا كَنَّا عَلَيْهِ. فَيُرْدِهُمَا اللهُ إِلَى الرُّخْصِ^(٩)

(١) الضعفاء (١/١٥٩-١٦٠) ترجمة بشر بن الحسين الأصبهاني.

(٢) في الضعفاء والتزييه: (للصائر).

(٣) ذكره الديلمي في الفردوس (٤٠١/٤) رقم ٧١٦٣، وابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١٩٧) رقم ٣٠.

(٤) انظر الحديث رقم (١٢٨).

(٥) مسند الفردوس (ج ٢ ق ١٢١/ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٢٣-١٢٤). وهو في الفردوس (ج ٢ ق ١٨٩/ب) رقم ٢٩٤١.

(٦) في الأصل (وَخ): (عرفة)، وتقدم ضبطه في الحديث رقم (٨٩).

(٧) في (د) زيادة ملحقة: (الصائع)، وهي في مسند الفردوس.

(٨) ذكره ابن عراق في تزييه الشريعة (٢/١٩٧) رقم ٣١ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفي سنته جماعة لم أعرفهم، والله أعلم).

٦١٠ - **الديلمي**^(١): أخبرنا أبي أخبرنا علي بن محمد الميداني أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل الظاهري حدثنا إسماعيل بن عمر بن الحسين الخولاني بمكة حدثنا علي بن محمد بن علي الحصني من أهل حَرَان^(٢) حدثنا يحيى بن محمد بن حسن حدثنا إسحاق بن القاسم الأزدي حدثنا أبي حدثنا محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ إِلَيْنَا مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ قُلْ لِقَوْمَكَ لَا يَتَجَرَّوْا^(٣) بِالْقَمْحِ، فَمَنْ اتَّجَرَ بِالْقَمْحِ فَإِنَّمَا تَعَرَّضُ لِأَرْوَاحِ خَلْقِي؛ فَإِنَّمَا أَرَادَ قَتْلَهُمْ، وَمَنْ أَرَادَ قَتْلَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَاتِلٌ غَيْرِي)^(٤)

محمد بن السائب الكلبي كذاب^(٥)

٦١١ - **الديلمي**^(٦): أخبرنا أبي أخبرنا الميداني أخبرنا أحمد بن الخضر الصامت أخبرنا علي بن الحسن الصيقلي^(٧) حدثنا أبو بكر محمد بن [نيطر]^(٨) الديبر عاقولي حدثنا محمد بن زكريا الغلاي حدثنا عبدالله بن الضحاك عن الهيثم بن عدي قال^(٩): اشتري أبو بكر الصديق كرش شاة وهو خليفة، فأخذنه بيده وهو يتجر في السوق،

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ١ / ٤ ص ٣٣٥)].

(٢) في (ف) و(م): (خراسان).

(٣) في (د) وزهر الفردوس: (لا تتجروا).

(٤) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (١٩٧/٢) رقم ٣٢، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٣٨.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٥/٢٥-٢٤٦) رقم ٥٢٣٤، وميزان الاعتدال (٣/٥٥٩-٥٥٦) رقم ٧٥٧٤.

(٦) مستند الفردوس (ج ٢ ق ١٨٠ / ب - ١/١٨١).

وهو في الفردوس (٦١٢/٢) رقم ٥٩١٣.

(٧) كذا في الأصل ومستند الفردوس، وفي باقي النسخ: (الصقل).

(٨) في جميع النسخ: (مطر)، والمثبت من مستند الفردوس، وهو الصواب كما في ترجمته في تاريخ بغداد

(٩) رقم ٣١٤-٣١٥، وكما في تهذيب الكمال (١٢/٥٠٦) ترجمة شعيب بن أيوب.

(١٠) مات الهيثم بن عدي سنة (٢٠٧)، فيه وبين أبي بكر رضي الله عنه مفارقة.

فدننا منه عمر فقال: أنا أحمله عنك. فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده إلىهم حُظِرَ^(١) عنه ذنب سبعين سنة)^(٢)
الغلاibi يضع^(٣).

٦١٢ - الديلمي^(٤): أخبرنا أبي أخربنا الميداني حدثنا أبو الفرج حد بن سهل بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن أحمد بن علي [الأتروني]^(٥) أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن علي بن إسماعيل المهيـي حدثنا جدي (علي بن إسماعيل)^(٦) حدثنا أبي إسماعيل بن إبراهيم عن جده إبراهيم بن عبد الرحمن حدثنا أبـو يـوب بن سليمان أبو اليسع عن صالح المـري عن ثابت البـنـاني عن أنس رفعـه: (من لم يقـم في أمر^(٧) معيشـته لم يقـم بأمر دـينـه، والنـفـس لا تكون متفرـغاً^(٨) للطـاعـة حتى تكون مـكـفـيـاً لـلـكـسـرـة التي تـقـومـ النـفـسـ بـهـاـ، وإـذـ اـسـتـكـمـلـتـ أـمـورـ^(٩) قـوـتهاـ هـدـأـتـ عـنـ ذـلـكـ وـسـكـنـتـ وـتـفـرـغـتـ لـلـعـبـادـةـ، فـاغـدـواـ وـرـوـحـواـ وـاطـلـبـواـ مـنـ فـضـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ، وـلـاـ تـنـظـرـواـ إـلـيـ فـإـنـ رـبـيـ عـزـ وـجـلـ يـطـعـمـنـيـ وـيـسـقـينـيـ)^(١٠)

(١) في التنزية: (حُطٌ).

(٢) ذكره السحاوي في المقاصد الحسنة ص ٢٥٩ تحت رقم ٦١٣ وقال: (أحسبه باطلًا)، وابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٩٧) رقم ٣٣ و قال: (سئل عنه الخافـظ ابن حجر فقال: باطل).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٩٥).

وفي الإسناد أيضاً - كما قال ابن عراق - الهيثم بن عدي وهو كذاب، وتقدم في الحديث رقم (٢٤٢).

(٤) مسند الفردوس (ج ٣/ ١٩١).

وهو في الفردوس (٤/ ٢٨٢-٢٨٣) ط دار الكتاب العربي.

(٥) في جميع النسخ: (الأبردي)، والمثبت من مسند الفردوس، وكذلك في معجم السفر ص ١٠٢-١٠٣ رقم ٣٤٥، ومعجم البلدان (٢/ ٣٣٧) [خارك].

(٦) ما بين قوسين ليس في الأصل و(خ)، وهو ملحق في (د)، وهو في مسند الفردوس.

(٧) كذلك في مسند الفردوس، وفي التنزية: (بأمر).

(٨) كذلك في مسند الفردوس، وفي التنزية: (متفرغة).

(٩) في التنزية: (أمر).

(١٠) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/ ١٩٧) رقم ٣٤.

أيوب بن سليمان أبو اليسع قال الأزدي: غير حجة^(١)، وقال ابن القطان:
لا يُعرف^(٢)

٦١٣ - الديلمي^(٣): أخبرنا والدي أخبرنا أبو بكر الصندوق أخبرنا أبو بكر
محمد بن إبراهيم الزنجاني وأبو منصور محمد بن عيسى الصوفي قالا: أخبرنا أبو
الحسين أحمد بن إبراهيم بن حازم^(٤) الصرام حدثنا عبدالغفار بن محمد العفصى
حدثنا إبراهيم بن علي بن مهران حدثنا محمد بن نعيم النصيبي حدثنا عمرو بن
مهران عن أبي عياش عن أنس رفعه: (من كسب مالاً من حلال كان مع
أول لقمة يضعها في فيه يُغفر له)^(٥)

محمد بن نعيم كذاب^(٦)، وأبان كذاب^(٧)

٦١٤ - الديلمي^(٨): أخبرنا أبي حدثنا عبدالمالك بن عبدالغفار عن جعفر بن محمد
الأبهري عن محمد بن أحمد بن جعفر حدثنا الفضل بن الفضل عن سعيد بن محمد بن
نصر القطان عن جعفر بن محمد بن يزداد عن محمد بن عمر بن خالد عن الحسن بن
ماسرجس عن ابن المبارك عن معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن جابر قال:

(١) ميزان الاعتدال (١/٢٨٧) رقم ١٠٧٧.

(٢) بيان الوهم والإيمام (٣/٢٤٠)، ولسان الميزان (٢/٢٤٣) رقم ١٣٥٥.

(٣) مستند الفردوس (ج ٣ ق ٤٢/ب).

(٤) في مستند الفردوس: (خازم).

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشربة (٢/١٩٨) رقم ٣٥.

(٦) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤/٥٦)، ولسان الميزان (٧/٥٥٠).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٤١).

(٨) مستند الفردوس (ج ٢ ق ١٠٤/أ-ب)، وهو في زهر الفردوس (ج ٢ ص ١٠٨).

وهو في الفردوس (٢/١٦١) رقم ٢٨٢٤.

قال رسول الله ﷺ: (الحراث صديق الله في الأرض وصديق الملائكة وصديق الأنبياء). ولو كانت ذنوب الحراث أكثر من رمل عالج غفر الله ذنبه كلها لدعاء الطيور، فإن الطيور إذا أكلت من زرع الحراث دعوا^(١) له بالغفرة فيستجيب الله تعالى دعاءهم^(٢).

٦١٥ - الديلمي^(٣): أخبرنا أبي أخينا الميداني أخبرنا الخلال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عباد بن الوليد حدثنا عمر بن موسى حدثنا دفاع بن دغفل حدثنا عبدالحميد بن صيفي عن أبيه عن جده عن صحيب رفعه: (نوعان أكرمها الله في الدنيا والآخرة: الذهب والفضة، فجعلوها شرفاً لأهل الدنيا في دنياهم، وزينة لأهل الآخرة في آخرتهم)^(٤).

دفاع ضعيف^(٥)، وعمر بن موسى كأنه عم الديلمي؛ قال ابن عدي: يسرق الحديث^(٦)

(١) في الفردوس والتنزية: (دعت).

(٢) في التنزية: (دعاءها).

(٣) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٩٨) رقم ٣٧ وقال: (قلت: لم يبين علته، وفيه محمد بن عمر بن خالد وأخرون لم يأقر بهم، والله تعالى أعلم).

وفي الإسناد سعيد بن محمد بن نصر القطان أبو عمرو المقداني؛ قال صالح بن أحد الحافظ في طبقات هذنان: (شيخ ليس بذلك) لسان الميزان (٤/٧٣-٧٤) رقم ٣٤٨٠. وعمرو بن مسلم الجندي البهان ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم؛ تهذيب الكمال (٢٢/٢٤٣-٢٤٤) رقم ٤٤٥١.

(٤) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ٦١٠)].

(٥) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة (٢/١٩٨) رقم ٣٨.

(٦) قاله أبو حاتم؛ الجرج والتعدل (٣/٤٤٥) رقم ١٨٠.

(٧) الكامل (٥/١٧١٠).

٦٦٦ - **الديلمي**^(١): أخبرنا عبدوس أخينا ابن فنجويه أخينا ابن شيبة حدثنا محمد بن علي بن سالم حدثنا علي بن حفص حدثنا الحسن بن الحسين العلوي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي رفعه: (النوم أول النهار خُرق، والنوم في وسط النهار خُلق، والنوم بعد المغرب يقطع الرزق)^(٢).

(١) مستند الفردوس [كما في زهر الفردوس (ج ٤ ص ١٠٩)].

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٩٨/٢) رقم .٣٩.

والحسن بن الحسين العلوي وأبوه لم يتبعن لي من هما.

وروى البخاري في الأدب المفرد (٢٧٠٥-٢٧٠٦) رقم ١٢٤٢، والحاكم في المستدرك (٤/٢٩٣) عن خوات بن جبير رضي الله عنه قال: نوم أول النهار خُرق، وأوسطه خُلق، وآخره مُحق.